

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجلد الحادى عشر

الانتخابات البرلمانية

(فى مصر)

١٩٩٠

الجزء الثانى

اعداد مركز المحرسة للمعلومات

٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٣٠٢٠٣٧٥

٢١٩	نبضات	د. نعمان جمعة	٢٧٦
٢٢٠	كتمان للشهادة ام تزييف لارادة الامة	د. ابراهيم دسوقي اباطة	٢٧٧
٢٢١	دعوة موجهة الى المسلمين والاقباط	عبد الوارث دسوقي	٢٧٨
٢٢٢	رسالة الى الناخب المصري	احمد نبيل الهلالي الحامي	٢٨١
٢٢٣	ترشيحات الحزب الوطني نصيب الوحدة الوطنية	ممدوح رمزي الحامي	٢٨٢
٢٢٤	لا لمرشحي الحزب الوطني	عصمت الهواري	٢٨٤
٢٢٥	ظل ونور	فتحي عبد المقصود	٢٨٥
٢٢٦	قلم رصاص : الاحزاب وهذه الانتخابات لمعي الطيعي		٢٨٦
٢٢٧	ديمقراطية رائفة .. ام معارضة غائبة	د. محمد عبد المنعم عبد الخالق	٢٨٧
٢٢٨	تقرير عن الانتخابات	عبد الستار الطويلة	٢٨٩
٢٢٩	الموقف المتناقض للحزب الناصري		٢٩١
٢٣٠	انتخاب اعضاء اقباط في مجلس الشعب ضرورة قومية	نبيل عزيز عبد الملك	٢٩٢
٢٣١	وقت للكلام ... وقت للعمل	رجب البنا	٢٩٤
٢٣٢	قاطعوا الانتخابات ترشيحا واقتراعا	د. مدحت خفاجي	٢٩٦
٢٣٣	علامة استفهام	عبد السلام داود	٢٩٧
٢٣٤	حدوتة	ليلي عبد السلام	٢٩٨
٢٣٥	سؤال	هشام طنطاوي	٢٩٩
٢٣٦	حسبي الله : الحمار .. يطلب الحصانة	حسن عبد المنعم	٣٠٠
٢٣٧	هموم انتخابية	د. فرج فودة	٣٠١
٢٣٨	صحيفة سوابق الحزب الوطني	عصمت الهواري	٣٠٣
٢٣٩	الزفة الكدابية	شفيق محمد جاد	٣٠٤
٢٤٠	٢٢ مرشحا يخوضون المعركة الانتخابية		٣٠٥
٢٤١	المستقلون وانتخابات ١٩٩٠	د. علي الدين هلال	٣١٣

٢٤٢	الاشراف الصوري للقضاء .. شهادة قاضي	محمد حسين فرحات الديك	١٥
٢٤٣	مشاغبات : موسم الرشاوي الانتخابية	صلاح عيسى	١٦
٢٤٤	قانون فاشل رحل .. وقانون حل على شاكلته	الفريق مذكور ابو العز	١٧
٢٤٥	الوفد ومقاطعة الانتخابات	ابراهيم عاشور	١٨
٢٤٦	اولاد البلد : سلبية الناس في الانتخابات	محمد عبد القدوس	١٩
٢٤٧	قائدات التحالف الاسلامي : لماذا قاطعوا الانتخابات	هاني حمارة	٢٠
٢٤٨	المستقلون مفاجأة الانتخابات في الجزيرة	عمرو الخطاط	٢١
٢٤٩	خسوط فاصلة	سمير رجب	٢٢
٢٥٠	ضرورة تلاقي السجد والشارع السياسي	مهندس / زين السماك	٢٢
٢٥١	الفقراء يقاطعون الانتخابات	مصنوح حسن	٢٥
٢٥٢	اشراف القضاء على الانتخابات شرط لزوم .. وكفاية	د. شوقي السيد	٢٧
٢٥٣	امهن عام الحزب الحاكم يواصل توزيع الرشاوي الانتخابية من خزنة الدولة	اسامة هيكل	٢٨
٢٥٤	احمد اباطة للوفد : قرار مقاطعة الانتخابات ليس هروبا من المواجهة ولكنه اعتراض		٢٣
٢٥٥	اضبط بطاقات انتخابية مزورة	حمدي شفيق	٢٤
٢٥٦	المستقلون ينفخون في رماة القبلة باسوان موفق ابو النيل		٢٦
٢٥٧	المعركة الانتخابية الايجابية والسلبية	ابراهيم نافع	٢٧
٢٥٨	انتخابات بلا تزوير .. ولكن	صلاح الدين حافظ	٤٠
٢٥٩	احداث الارهاب وانتخابات مجلس الشعب	محمود عبد الفضيل	٢٢
٢٦٠	لا تحيلوا الاوراق لرئيس الجمهورية	مهندس / امير حبيب	٤٤
٢٦١	الديمقراطية .. والامن .. المقاطعة ..		
	مصادرة للسرأي	محفوظ الانصاري	٤٥

٢٦٢	قبل بدء التصويت .. وزير الداخلية للجمهورية كل الاحزاب والقيادات في الانتخابات اليوم	٤٥٠	محفوظ الانصاري
٢٦٣	اسوأ المجالس في تاريخ مصر	٤٥٨	جمال بدوي
٢٦٤	نبضات	٤٦٠	د. نعيان جمعة
٢٦٥	الانتخابات .. وحق الوصاية	٤٦١	د. كاميليا شكري
٢٦٦	مرشحوا الحكومة طردوا مندوبي المستقلين والمنشقين وتلامذوا بالصادق	٤٦٢	حمدي شفيق
٢٦٧	الجمامير تقاطع الانتخابات	٤٦٧	
٢٦٨	المعركة اكتسبت طابع العنف في بعض المحافظات	٤٧١	كمال عبد الجابر
٢٦٩	تحت القبة مستقلون	٤٧٥	د. يونان لبيب رزق
٢٧٠	نتائج انتخابات مجلس الشعب	٤٨٠	
٢٧١	ولنا ملاحظة : من كل خرابة طوية	٤٨٩	جلال كشك
٢٧٢	سلف في مواجهة الوفد والعمل والحرار	٤٩١	حلمي يوسف
٢٧٣	علامة استفهام	٤٩٢	عبد السلام داود
٢٧٤	الاجلبية للحزب الوطني .. والمستقلون	٤٩٤	
	يؤكدون وجودهم		
٢٧٥	من قريب : المستقلون	٤٩٥	سلامة احمد سلامة
٢٧٦	التغيير .. هو مايريد الناس الان	٤٩٦	عبد الستار الطويلة
٢٧٧	بدعة التعيين في مجلس الشعب	٤٩٨	عميت الهواري
٢٧٨	رأي المعارضة : الانتخابات والتجاوزات	٥٠٠	مصطفى كامل مراد
٢٧٩	مجرد رأي : عن الانتخابات	٥٠٣	صلاح منتصر
٢٨٠	فكرة	٥٠٤	مصطفى امين
٢٨١	انتخابات طوخ واستقطاب المستقلين	٥٠٥	جلال دويدار

٢٨٢	٢٠١٥ ... في النتائج	سعيد سنبل	٥٠٧
٢٨٣	مجلس قمي العمر ٠٠ غير ممثل لشعب مصر	محمد حلمي مراد	٥٠٩
٢٨٤	المهزلة المتكررة	د. احمد السلط	٥١٢
٢٨٥	سقطتم في الانتخابات وسقطتم في الخليج فماذا تنتظرون	عادل حسين	٥١٤
٢٨٦	من اشعل احداث الخانكة		٥٢٢
٢٨٧	خواطر : انتخابات بالفلوس	د. مهلاذ حنا	٥٢٣
٢٨٨	بعد ان فاز منهم ٢٠٦:٢٨ مستقلين يدخلون الاصادة بسعد غد		٥٢٤
٢٨٩	هل يفرد المستقلون المعارضة ؟	ايهان مصطفى	٥٢٥
٢٩٠	علوي حافظ يدعو لتشكيل حزب برعامة من المستقلين	حسين فتح الله	٥٢٦
٢٩١	المستقلون اقلية - في الزاوية الحمراء	محمد سليمان	٥٢٧
٢٩٢	من قريب : قصة دائرة	سلامة احمد سلامة	٥٢٨
٢٩٣	المقاطعة موقف سلمي يضرب قضية الديمقراطية	منى مكرم عبيد	٥٢٩
٢٩٤	غدا الاختيار النهائي	فيليب جلاب	٥٣١
٢٩٥	الذي لا يمكن خسارته	صلاح عيسى	٥٣٢
٢٩٦	الاحترام والتقدير من طرف واحد	سعيد عبد الخالق	٥٣٤
٢٩٧	قديمة	د. ابراهيم دسوقي اباطة	٥٣٧
٢٩٨	ديمقراطية الحبس والغرامة والحرمان من شرف المواطنة	جمال بدوي	٥٣٩
٢٩٩	قراءة في نتائج انتخابات مجلس الشعب	ايمن نور	٥٤١
٣٠٠	للميزة ٢ الشعب يؤكد مقاطعته لمهزلة الانتخابات	منتصر جابر	٥٤٦
٣٠١	النائب .. الناخب .. الغائب	محمود السعدني	٥٥٢

٢٠٢	هموم مصرية	عباس الطرابيلسي	٥٥٥
٢٠٣	ثقب في القلوب الانتخابي	د. محسن عبد الخالق	٥٥٦
٢٠٤	الحكومة خدعت الشعب في نتائج الانتخابات		٥٥٨
٢٠٥	حزب الاقلية الى الابد	جمال بدوي	٥٦٠
٢٠٦	قلم رصاص : الانتخابات بين التجمع والوطني .	لمعي المطيعي	٥٦٢
٢٠٧	التناقض وعدم المصادقة	جلال دويدار	٥٦٤
٢٠٨	من قريب : ضد الديمقراطية	سلامة احمد سلامة	٥٦٦
٢٠٩	انتخابات مجلس الشعب ٢٠	محمد باشا	٥٦٧
٢١٠	الحزب الوطني يستولي على ٥٦ نائباً من المستقلين		٥٧٠
٢١١	مقاطعة الانتخابات خطأ عظيم	عبد الله الفواوي	٥٧١
٢١٢	من قريب : لا تهرولوا	سلامة احمد سلامة	٥٧٢
٢١٣	رسالة الى امين عام الحزب الوطني	محمود الشربيني	٥٧٣
٢١٤	مرشحوا الحزب الوطني يتهمون الحزب بقزوير الانتخابات	حمدي حمادة	٥٧٦
٢١٥	د. يوسف والي : ٥٦ مستقلاً انضموا للحزب جتئ الان	عمرو الخياط	٥٧٨
٢١٦	رأي المعارضة : جداول الناخبين وخيبة المواطنين	مصطفى كامل مراد	٥٧٩
٢١٧	قتلى امام صناديق الانتخابات	محمد جمال	٥٨١
٢١٨	اولاد البلد : معجزة الانتخابات المصرية	محمد عبد القدوس	٥٨٢
٢١٩	انتخابات مجلس الشعب بين اللعلم والنبوت	د. سعيد مراد	٥٨٤
٢٢٠	السطو على النواب المستقلين	د. محمد حلمي مراد	٥٨٥

٢٢١	المواطنون ٠٠ بين خداع المستقلين ومسرحية الحزب الوطني	٥٨٧	علي خميس
٢٢٢	في نظام الانتخاب دعوة الى الارهاب	٥٩٠	فتححي تميم
٢٢٣	متى تنتهي هذه المزاعم ياوزير الداخلية	٥٩١	
٢٢٤	فرصة الوفد كعبرة للفرز بالانتخابات	٥٩٢	فكرية احمد
٢٢٥	ملاحظتان حول التواجد المستقل في مجلس الشعب	٥٩٤	
٢٢٦	افتحوا لجان كرموز وهددوا رؤسائها بالسلاح	٥٩٥	
٢٢٧	هكذا استقام الامر	٥٩٧	د. رفعت السعيد
٢٢٨	المستقلون والمعارضة في مجلس الشعب الجديد	٥٩٩	ضياء عيد الحميد
٢٢٩	كيف تعارض احزاب المقاطعة من خارج البرلمان	٦٠٤	محمود الشربيني
٢٣٠	وماذا بعد المقاطعة	٦٠٨	د. ابراهيم دسوقي ابازة
٢٣١	وجهة نظر (حول الانتخابات)	٦١٠	نجيب محفوظ
٢٣٢	ملاحظات على انتخابات مجلس الشعب	٦١١	مكرم محمد احمد
٢٣٣	خالد مكي الدين ٠٠ زعيم المعارضة في البرلمان الجديد في حوار الاسبوع	٦١٥	محمد الشاذلي
٢٣٤	وزير الداخلية : التزامنا الحيطة الايجابية في الانتخابات ونفلنا حكم القضاء	٦٢٨	محمد صلاح الزمار
٢٣٥	ونلتقي : مطلوب حماية النواب المستقلين	٦٢٢	عبد الكريم سليم
٢٣٦	عفا سيادة الرئيس ٠٠ انهم يكلبون ويضللون	٦٢٣	حسن حافظ
٢٣٧	نزيفة شعار كل الانتخابات	٦٢٤	عبد النعم حسن
٢٣٨	التغيير ضرورة حتمية من اجل مصر	٦٢٥	عصمت الهواري

٢٣٩	نسمات	صلاح الرفاعي	٦٣٧
٢٤٠	المستقلون فقدوا مصداقيتهم	مصطفى محمد عوض	٦٣٨
٢٤١	المؤامرة .. الجريمة	د. فتحي عبد الفتاح الصعيني	٦٣٩
٢٤٢	ملاحظات على انتخابات ٩٠	محمد باشا	٦٤٠
٢٤٣	مشاغبات : اين يلعب الهمار	صلاح عيسى	٦٤٤
٢٤٤	الاقباط .. والانتخابات .. والقائمة	ماجد عطية	٦٤٦
٢٤٥	الاسلام هو الحل .. محليا وعالميا	مصطفى مشهور	٦٤٧
٢٤٦	النائب المخادع .. قضية تبحث عن حل	ناصر فياض	٦٤٩
٢٤٧	الانتخابات الاخيرة بين النظرية والتطبيق	المستشار عبد العزيز هيبه	٦٥١
٢٤٨	بيان من الاخوان المسلمين الى الامة عن مقاطعة الانتخابات		٦٥٣
٢٤٩	مقاطعة انتخابات مجلس الشعب ضربة معلم	د. محمد مورو	٦٥٥



ملاحظات

الظاهرة الجديدة في انتخابات مجلس الشعب الحالية هي لباليغ السلطة التي يتلقاها بعض المرشحين . فالكثير منهم قد تجاوز الأربعين جليه في الدعاية الانتخابية . والليون جنيه مزال في مصر مبلغا كبيرا . ويجاوز الحدود المألوفة والمعتولة .

وهذا الانتفاق الباهظ من أجل عضوية مجلس الشعب خطير . ومثير للنقد . ولات للنظر ويستوجب العديد من التساؤلات .

فللغرض ان عضوية مجلس الشعب تكليف وعيد وشقة . والاصل فيها انها لتمثيل الشعب والدفاع عن المصلحة العامة . ومن يقدم نفسه لهذه الخدمة الوطنية هو فدائي يتقدم الصوف مضميا بجهد ووقته ومصالحه . ومن يكن هذا شأنه لا يبالغ فكرة شراء أصوات الناخبين وديونهم .

ومن ناحية أخرى نجد ان اتفاق الملايين في الرضاوى الانتخابية لا يمكن ان يصغر من شخص كسب أمواله من جهده ومن عرق جبينه . ولا يمكن ان يكون قد ورثها عن امه . فعلى هذه الأموال تكون عزيزة على صاحبها . ويصعب عليه تبخيرها بسفه في مغامرة قد تصيب وقد تحبط . وغلب الظن ان تكون هذه الثروات ملوثة المصدر . فقد تكون من تجارة المخدرات أو زراعتها . وقد تكون من الاتجار في النجوم الفاسدة . أو من الممولات والإختلاسات والرشاوى واكتل أموال الناس بالباطل .

وصاحب كمال الحرام . الذي يتلقى الملايين لشراء أصوات الناخبين . يسعى لمجلس الشعب من أجل الحصانة لتغطية جرائمه وخطاياه . ومن أجل استكمال عضوية المجلس في تسهيل المصطلقات وصل التسهيلات بالمقابل المنسوب .

وهكذا يسترد التائب في المحترم اشعاع الضمير ما افعله . وتصبح النية من الأمة تجارة رابحة تدور على صاحبها للدول الوفيرة . وكل ذلك على حساب الشعب المسكين الذي يلقى وبلاات التضييق والحرمان . وهكذا يكون اليوم اسود من الكبرمة . وهذا أكثر سوادا من اليوم . فمجلس الشعب السابق كان تشكيلة مخالفا للدستور . ولكنه كان يقدم من الكفادات المشهود لها سواء من جانب الحزب الحكومي أو من جانب احزاب المعارضة .

اما عن المجلس القادم . فسبوك ممتا وفلدا لكل اعتبار أو احترام . فلم تشهد مصر مجلسا نائبا يضم هذا القطيع من العورات والقلب . فاعضائه بعضهم من مليونيرات الخفنرات والنجوم الفاسدة والمصطلقات المشبوهة . وبعضهم من أسوأ من يوصفون بالعمال والملاحين . وبعضهم محاسبين من كان يديمهم للرشيع . وبعضهم من الانتهازيين الآيلين من احزاب المعارضة التي قادت الانتخبات . حيث تسلكوا يوما إلى هذه الاحزاب للانضمام إلى قوائمها والتجاذب على مصلحتها . واليوم ينتهزون الفرص لتلحق للسلطة وإفهامها انهم لها وحده من يعارضها جزئيا .

يشاف إن ذلك خلق المجلس القادم من تمثيل السيدات والاقباط والمعارضة الحقيقية والكفادات النافذة من فضل الدكتور صوف ابوططب والدكتور ايهاب اسماعيل كما سبق ان استبعد من الترشيح الرجل الفاضل والنظيف الملقب له المستقار احمد موسى .

عندما تقرر حل مجلس الشعب السابق . لاح في الافق أمل كبير في حياة سياسية مستقرة متوازنة . تبدا بها ديمقراطية حقيقية . ولكنه أمل قد تبدد بفعل التحققي مراعى السياسية وتجارتها .

د. نعمان جمعة



كتمان للشهادة أم تزييف لأرادة الأمة ؟

بقلم : د. إبراهيم دسوقي أباطة

قل الأستاذ خالد محمد خالد في مقاله أمس بصحيفة " الأخبار " ، أن التصويت في الانتخابات شهادة .. ومن يقطع الانتخابات كمن يكتم الشهادة سواء بسواء ..

وجهة الخطورة في هذا الرأي أنه صاهر عن علم كبير ، كمن له الكثير وفي قضية مصيرية هي قضية الانتخابات .

ولست في تخصص الأستاذ خالد ولا في مكانته ، ولكنني كعضدلل فيسياسة والفقون - التماس واستنساخ انطلاقا من اعتقاد أراه صوابا في الشرع . التزيب للشهادة بغضوصويت الناس مع الفرقان لأنه تكليم للعلنين مختلفين في الطبيعة ومتباينين في الأثر . فالصوت في الحكم بين كتمان الشهادة والإمتناع عن التصويت في انتخابات عامة يستحيل التسليم به فلا وثقا لأن الشهادة تمثل إدلاء بوثائق إسبا الشاهد يحواسه أو هي الحقيقة كما يتصورها .. بينما التصويت في لانتخابات عامة هو في واقعها عملية اختيار بين عدة من المرشحين أو الأحزاب ، يقوم بها الناخب وهو يُعَمِّل إرادته ويحكم عليه في هذا الاختيار .. وقد ينجح في اختياره وقد يفشل وقد تتركه الأغلبية على هذا الاختيار فيقول مرشحه للفشل أو لا يفرض فيقول غيره بصحية البرهان .. وهكذا يبدو الاختلاف في طبيعة كل من العملتين .. عملية الشهادة وعملية الانتخابات ، وهذا الاختلاف الواضح في طبيعة كل من العملتين يؤدي إلى اختلاف أسس في الأثر والنتيجة المترتبة على ممارسة كل منهما .

فالشاهد الذي يدور بالشهادة الصحيحة إنما يتصف انشائا ويحقق عدلا .. وبالإنتصاب والعمل ينتظم المجتمع ويسلك أمور .. وكتمان الشهادة في هذه الحالة إنما كبير لأنه قد يؤدي إلى مناصرة للغالب على صاحب الحق وبطلان إيقاع الظلم بالناس وهذا ما يهاجم الإسلام على المسلم وترفضه كل الشرائع السماوية .. فهذه النتيجة الخطيرة هي التي تجعل من كتمان الشهادة مع ذرة الإلقاء بها ذنبا كبيرا بل وجريمة لا تغفر حتى ولو علم الشاهد أن شهادته سوف تزور أو أن يؤخذ بها لأنه رفع عن كامله واجبا دينيا وميتوبا أو يلغزم به لشم خفقه وإمام مجتمعه . أما الإمتناع عن التصويت ومقاطعة الانتخابات في حالة ناكه الناخب من

اتجاه الحكم إلى تزويرها فهو فرض واجب يلتزم به المواطن وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية ، فالشريعة تستوجب نكها وروحها عدم الطاعة أول الأمر في معصية ، والمعصية هنا هي تزوير الانتخابات ، وبطلان إمتصاب إرادة الأمة .. ومقاطعة الانتخابات في هذه الحالة من الأثر والأحزاب .. هي إمتناع عن سفيرة الطغيان .. ورفض للتستر على استبداده ، وإضفاء الشرعية على تصرفاته .. ومعنى ذلك أن الإقبال على الانتخابات والإمتناع عن مقاطعتها مع التمسك من تزويرها إنما عظيم .. بل كبيرة من الكبرياء التي تحرمها للشريعة لأنها في أبسط تصحيح تعين الظلم على ظلمه ، واليلقي على بفيه ، وتعمل لأولى الأمر طريق العودة والشرائز أو استبداده وفجرا .

وإذا جريت الأحزاب الانتخابات العامة مرتين وطبق في الأمر بإجرائها وفقا للأصول الرعية ولكنه لم يستجب لحطاب الأحزاب .. ولم يذهن للأصول الشرعية ، فحق على الأحزاب أن تمتنع عن المشاركة في جريمة إمتصاب إرادة الأمة ، وأن تتوكل على مشاعة الرأي للعلم بعدما رفض في الأمر مطلب الأحزاب في انتخابات تزيفة واستغل مشاركتها في برلمان متقنين للادعاء بالديمقراطية والإستمرار على النهج الاستبدادي الذي يقود الأمة إلى الهولية .

والسؤال الذي نضعه الآن أمام الأستاذ خالد محمد خالد : إذا كان التصويت في الانتخابات العامة سوف يستخدم للشطية عورة طغوت ظلم حكم وإطعام الشريعة الزائلة عليه .. فليس في هذه النتيجة المتوقعة مضرة خطيرة تلحق بمصالح الأمة وتستوجب من الناخب الإسك من التصويت ؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك فما السبيل إلى نرد نظام الحكم إلى طريق الحق بعدما رفض مجرد بحث مطلب المعارضة في انتخابات تزيفة ؟ هل يخرج عليه مسلاما لم مقاطعه باصولنا ؟ ألا يكفى تزوير الانتخابات والإمتناع عن تنفيذ أحكام القضاء التي تصحيح التزوير ؟ وبالتنسب ما حكم الشرع في مثل هذه الجرائم ؟

ألا تكفي ست سنوات كاملة من المظلم الانتخابية والبلطجية للتأكد من العبث بإرادة الأمة والتقليس بالديمقراطية لواصله الطغيان والاستبداد ؟ أليست للمقاطعة هي إمتناع الإيمان في مثل هذه الظروف ؟ أليوبنا للحكم كله .. ودمتم نصيرا للحق .



دعوة موجهة الى المسلمين والاقباط حتى لا تفقد أمتنا ذاكرتها من كان ينتخب الاقباط لعضوية البرلمان ؟

كتب عبدالوارث الدسوقي :

« هذه دعوة كريمة وواحة توجهها السيدة منى مكرم عبيد الى كل جماهير شعبنا : مسلمين وأقباطاً .. حتى لا تفقد أمتنا ذاكرتها وتصاب ببعض الألوان فتختلط عليها الأمور ، ولا تصحون - معها - الرشد من الضلال .

هذه الدعوة يحملها كتابها الجديد بكامل ملفيضية من حب للوطن ، ولقائه فيه ، حتى ذهب مثلاً ومثالا ، وبقائها ، ولديها على أن الدين يعنى «سيرة البهائم والمراطين» ، وقوة دفع للتفلسف من كل الزوايا المتخالف ليس متخيلة من الحب والطمح والإيمان .

أن من حق البهجة المصرية العامة للكتاب التي قامت بنشر هذا الكتاب أن تتخبر به وأن تفتخر ، فانه ليس مجرد كتاب فلسفي منى مكرم عبيد بجمع حداثته وإعدادها للنشر - وهو جهد يحسب له لها ومقدور - ولكنه وثيقة مصحوبة لهاها ومكرم عبيد قرابة سبعين عاماً على أرض مصر ، يؤكد أن كل يوم منها هذا الإيمان التفتيح على وحدة المشاعر ، ووحدة الشوق ، ووحدة المصر بين أبناء هذا الشعب من المسلمين والمسيحيين ، بل ومن اليهود أيضاً على هذه الأرض

سيرة .. ومهمية

والكتاب مصحوب من المقالات والخطب والبيانات والمواقف في شتى المجالات والقضايا السياسية والدينية والأشهادية تنقل على مكرم عبيد ، وعمل «موقعه الذي اختاره لنفسه وبنيته» في القلب من هذا الشعب وأما شعاره : « نحن مسلمون وبنا - مسيحيون دنيا »

« ولم يكن هذا الشعار جملة وليس من الحسنة اللغوية كما يقن الخرون - ولكنه - وكما يقول الرجل اللطيف الأستاذ إبراهيم فرج : « تعبر عن فهم حضري للتعايش بين الإسلام والمسيحية في كل وحدة اللغة في هذه المنطقة من العالم ، انها تعبر عن الاخاء الكامل بين المسلمين والمسيحيين في وطن واحد وفي إطار جليل واحد دائمة ومستمرة واحد » . إن سيرة مكرم عبيد مسيرة مباركة للذوات ميمونة الروحانيات فوق أرضنا القلبية ينبغي التعرف على مساهماتها وديورها : رافقاً وأبناً لسعد زقزل

« البهجة .. أرض الأنيان الثلاثة جهاد للظهور الذي يجمع بينها - على اختلافها - وهو رغبة الوطن ، والقدام من أجله ، وتفتيح العذراء والقدام جفايته .. أن كتاب : مكرم عبيد .. كلمات ومواقف ، هو أيضاً كما تقول الأستاذة منى مكرم عبيد في مقدمته : « محاولة منها لكي تعيد مكرم عبيد للاسماح والإبحار ، ليس لأنه مكرم عبيد ، ولكن لأنه أحد الرجال المصريين الذين وهبوا حياتهم لقضية وطنهم ، وكأفراد صغرة من صغرة النقاء الوطني ، وهو الأمر الذي لم يختلف عليه أحد من انصاره أو خصومه . » والكتاب محاولة - أيضاً - لتأريخ أمة لأطوار حياة الرجل السياسية ، ومواقفه الفكرية ، ورواه الاجتماعية ، وليس من سجل أفضل من ذلك الذي يستخرج من فهم رجل عرف بالإنسانية حتى أنه كان من بين القلة التي كان يلقب بها معاصريه : « مكرم التزييه »



ماتشك منه بأهم أن تكون يشكر منه المسلمون أيضا ، وأيس الأقباط فقط ، ولكن المست ترى معنى أن مجال العمل السياسي يتخلل من سلبك شيئا فشيئا ، وأنه في ظل نظام مبارك أخذ يتعالى ويسترد صحة وقدرته على النشاط والذاتية والفعالية ؟ وإن المسألة مسألة ذات ، ومصدق في النيات وإخلاص في العمل ؟

ثورة .. في انهيار الملح

إن كل مظاهر للعمل السياسي عندما يمكن أن تصل إلى «ثورة» لتكن في بقصيدة للشاعر المبرع كمال صابر :
«ثورة رجل مطرود» يقول فيها :
تسألني :

مابل حديثنا
كف هذا العام عن الأشار ؟
والطل ابتد ..
وأخشي كلهم السيار
قاس وأربيا ؟

تسألني ؟
حسنا ساجوب ..
وإن كان القبول يسوء ..
لك أنا صليبا من غير وضوء
وزعمنا لن أظهر من حبات اللج ..
وكذبا ..

حتى صارت أعبتنا من غير جاون
حتى لا رحتا نسمى للبح ..
حسنا نخرج ملاح الذئب
حتى لانطويه الديبار ؟

تسألني : مابل حديثنا ؟
كف هذا العام عن الأشار ؟
ذلك شيء لا يزعمني
حتى لو أنبت الأحجار ..

إلى آخر هذه القصيدة الترفة
بالبرارة والألم ، والتي يكشف فيها
كمال صابر عن صور متقدمة للكلاب

المسلمين في ترجية سياسه الدولة ، ول
وكان لكثير منهم بيزسواه في مجالس
الفراب أو مجالس الشيوخ المتراثية .
ثم .. نحن معك في هذا .. وألك
فإن ماتشك منه ليس هو المشككة ،
ولكنه يظهر من مظاهرها ، أو اثر من
أثرها ..
المشككة ياسيدي هي أن العمل
السياسي في بلادنا مصاب بالكساح من
طول ماوضعه في الزنازة المشرات
الصنع ، حتى بعدما تم الإفراج عنه
لاحقه وتابعوه بسلسلة من الأجراءات
التي لم تدع له فرصة للعمل الطبيعي ،
ولا تجرية للخطا والمصواب بالقتير .

الذاتي أو الجهور الذاتي .
إن العمل السياسي في بلادنا مازال
يتشر ويجهو ، ووفق طريقه لاث
الانكس مشدود الأعصاب ، من تعود
ماتعريض له من الصعوبة التطفلية
والترقية ، وأخشاه للبيات شملت
مواقفها السياسية من طريق وقطعتها
المكرية !!

بطرس غالي يحتفل بأول السنة الهجرية

كان بطرس غالي بأشاد رئيس النظار
أول مسئول مصري يتخذ قرارا
بالاحتفال بأول السنة الهجرية وجم
هذا اليوم أجازة راحة في مصر لطل
فيها الدواوين .
وكان نفس «مرا» يقول : « بمناسبة
أول السنة .. هجرية الجديدة مستقل
نظرات الحكومة بمصالحها يوم السبت
أول المصم سنة ١٣٣٧ - ٢٧ يناير
١٩١٩ »

قبطيان في الأزهر لدراسة اللغة العربية

كان الأديب الشاعر تادرس بك
يعيش محبا للغة العربية وطوبها
إلى حد دفعه إلى أن يتخذ متخليا
بين طلبة الأزهر لحضور دروسها
والاستماع إلى كبار علماء الأزهر
وهم يلقون دروسهم فيها .
يقول الأستاذ رياض سوريال
في كتابه : « المجتمع القبطي في
مصر » : « وعلى يد هذه الدروس
حتى اكتشف أمره فاشهرها عليه
سلاح ذلك الزمن .. ولكن فضيلة
الأستاذ الأكبر شيخ الجامع
الأزهر تدارك فأنقذه وطلب
خاطره ، وأذن بقبوله لتأدية
حلقته دروس الأزهر وهو زميله
الأستاذ ميخائيل عبدالمسيح
مؤسس جريدة الرطاني .

مكرم عبيد .. كلمات ومواقف ..
وتوجد منه ..

مفيا ومعتلا ، وثيبا وخميا ، زحميا
ومصلحا ، كاتبا وأديبا ، مجاهدا
وإدانيا ، وشخصية فذة وعظيمة
لا تترك في دنيا الناس كلها .

كتب .. فيم الشخصون

لقد اثر هذا الكتاب مني الشجون
وإنا أقرأ مثلا في جريدة « وطني »
للاستاذ انطون سيدهم ومالا آخر في
جريدة « الأمل » للاستاذ ممدوح
بشري ويصا ، أهمها والمفاهيم أن
ترسميات الحزب الوطني لانتخابات
مجلس الشعب الذي يجري الاستعداد
لها الآن ضلت ٤٤٠ من مرشحا بينهم
الثان فقط من الأقباط !
وقال معنا انطون : ألم يكن من
الأكبر عند ترشيح الحزب الأقباط ؟
وأشار أخونا ويصا إلى ذلك ورأي
أنه كان يبدو بالمرزب أن يقدم
مرشحين من الأقباط في الدوائر التي
تميز بكتلة سكانية قبطية كبيرة
مثلا ..

وإنا هنا لا أدافع عن ترشيحات
الحزب الوطني بل عليها ملاحظات
وتحفظات وأعتراضات في مجال هذا
للحديث عنها ، ولكني أريد أن أسأل
الاستاذ انطون والاستاذ ويصا : منذ
متى كان الناس في بلادنا ينتخبون
مرشحا على أساس ديني .. وإذا كان
ذلك كذلك فهل يكون مرشحا ؟
واسألهم أيضا : من هؤلاء الذين
كانوا يدفعون بمكرم عبيد إلى مقعده في
البرلمان ؟ وهل الأقباط في قنا من
الأقباط ؟

إن نخشى مكرم عبيد في قنا انطون
من المسلمين ، وأولسا من عامة
المسلمين ، ولكن من أشرافهم وأرفع
قيادتهم وكانوا ينتخبون مكرم عبيد
القطبي ولا ينتخبون في صمم وأبريهم
الذريه المسلم !!

انطون .. يعرف

من الذي وقف وراء ويصا .
وأصف وسبوت حنا ، وفخري
عبدالله ، وروبيد دوس ولجوس
أخروج فانوس ، وأبراهيم فرج ،
وكمال يوسف صالح وعزيز مشرفي
وبغهم وبغهم .. يدع بهم إلى
مقاعد من المجلس النيابية
والترشيحية المختلفة .. أهم
الأقباط ؟ أم المسلمون والأقباط
معاً ؟

لعل أثناء ويصا لا يعرف ذلك ،
ولكن الذي لا شك فيه أن معنا انطون
يعرفه ، ويعرف .. كما يقول - أن
الأحزاب المختلفة منذ سنة ١٩٢٢
كانت ترشح الأقباط مع إخوانهم
المسلمين ، وكان عدد كبير منهم يدخل
المجالس النيابية مشتركين مع إخوانهم



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي رأى الشيخ الباقورى ان الشيخ حسن البنا باقتياده لوهيب دوس عضوا في هذه اللجنة كان يريد ان يخلو على الملا ان نظام الحكم في الاسلام يتسم لغير المسلمين لشغل المناصب العليا والمناصب فيه .

املفنا .. وشكرنا

لازعل باعم انطون سيدم فان المسلمين يتلون كما تالون . وهم جريون من المنصب براءة الذنب من دم ابن يعقوب . وهم يستنكرون مكم - ومن متعلق عقيدتي نبي - اي ظلم او حيف يقع او يحمق يقبض واحد . وهم يمتدنون ان الكنيسة القبطية مجد مبررى لديم يهرمون عليه ويمتزون بدورها وبشؤون .

تعال باعم انطون وبأخي يهرى ويوسا .. وياكل الاقباط والمسلمين على ارض مصر لتساند وتتكاثر لتخلص العمل السياسي من كل موقاته ومن كل اثار الكساح الذي اصيب به . وان يكون ذلك الا بالملكية المتطهدة الواعية والتي ترتفع فوق الجور والسهام الخاطئة . بل والمتعددة . وتقبل جميعا اقباطا ومسلمين . على الانتصارات التفرعية والناظية والحلية . وليضع كل مناضل نفسه في الوقع المناسب له في معركة البناء .

وأملنا كثير في عهد مبارك الذي لم يتجبر لو يتفلسف او يمن او يمتن . والذي يحمل معنا وهنا فمرد الويلين .

وشكرنا عظيم لمنى مكرم عبيد التي فلتحت امامنا صفحات لياثيا اللبيش من خلال اعانتنا الحكيم عبيد : الشخص والرمز . او اعانته البنا . هذا العهد المسيد والمحمد .

وهذا تشرق الشمس وتشرق العاصيف .

في مجتمعا .. والاياطيل التي تردى ثوب القداسة !!

وهذا هو السبب

نعم مازال العمل السياسي يثرثر عندنا . ولم يستقم على الطريق بعد . وهذا هو السبب ان انه لم يظهر على المسرح السياسي بعد ثورة ٢٢ ويلاي شخصيات متميزة ومؤثرة تقود الجماهير والاحزاب بقيادة سليمة وواعية ..

رجاء الى معنا انطون واخيونا ويصا وكل المخلصين من ابناء هذا الوطن القباط ومسلمين ان تتجاوز هذه المظلمة وتتجنب الخاطار . وان تفرص في الاعمال محظا من كل ما يوحد صفنا ويوحد كلمتنا ويقرتنا على الطريق الصحيح .

فلتذكر مكرم عبيد مثالا وكنية للفرسان الوطنيين حياه . واظهروهم من المسلمين . بل من كبار علماء المسلمين الذين شكروا معه حزب . والكتلة الواعية . وفي مقدمتهم الشيخ علي بك هاني تقيي المصطفى الشريفي حينذاك والشيخ عبدالرحيم كبره احمد ابيد زمام شهاب الازهر والشيخ رياض حلال الاستاذ بكية اللغة العربية وكان علما واعدا ومهترا قصى وهو في شرح الشيا .

بل لقد كان شيخنا الدكتور عبدالمنعم النمر احد المرشحين في انتخابات مجلس النواب على لائحة الكتلة الواعية وفي احدى دورات شبرا محل الاقباط كما يلاون !!

الجائزة الوحيدة .. في مصر

ولنتذكر ان مكرم عبيد كان الرجل الوحيد في مصر الذي شارك في تشييع جنازة الشيخ حسن البنا في هذا اليوم الاسود المعصيب الذي يحد في نساء اسرة البنا ويحدن لاجل معن الا .

مكرم عبيد والشيخ عبدالرحمن البنا والد الامام الشهيد . وقد احاطت بالجنازة ثلة من الجند شاكى السلاح خيرا من .. من ايه ٢ است الذي فقد كان كل اعضاء جماعة الاخوان المسلمين في المعتقلات والسجون !! ان اهل مصر لم يروا من قبل جنازة شيخها النساء ويحدن .. الا هذه الجائزة !! ولنتذكر - والشره بالقره يتذكر - ان الشيخ البنا رحمه الله عندما رأى تشكيل هيئة استشارية لمكتب الارشاد وهو اهل هيئة تنظيمية للاخوان المسلمين . ضم الى هذه الهيئة الاستاذ وهيب دوس الى جوار الدكتور عبدالوهاب عزام الذي كان اول مدير لمصر في باكستان والدكتور محمد حسن المشاوي الذي تولى وزارة التعليم بعد ذلك .



المصدر : الوقف

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهي معركة ان تبلغ نهايتها بإعلان نتائج للجمعية الانتخافية .. فهي نقطة انطلاق لنضال يجب ان يتواصل بعد ٢٩ نوفمبر حتى يتحقق انتهاء حالة الطوارئ .. وإلغاء التشريعات المفيدة للحرية .. وتوقيع الضمانات الانتخافية الفعالة .. واسقاط الماورد غير الشرعي الذي يستمخض عنه الطغمة الانتخافية .. تماما كما سقط (السلف) غير الصالح ..

المقاطعة صيحة ان وجد العدوان على الدستور .. تقول للمعتدى قلب مكشك .. فلم يعد جائزا بعد الآن .. مرور اى انتهاك للدستور بغير حساب او عتاب .. ولقد ان الاوان للمطالبة بمحاكمة كل من شارك بشكل او اخر في ارتكاب جرائم الاعتداء على الدستور بصياغة والقرار وإصدار القوانين التي شفت المحسة الدستورية العليا وعدم دستوريته .

ايها السلاطين المصري .. ان مسؤوليتكم كبيرة .. ولدت اهل لها ولتدخل معك كل القوى الشريفة ومسؤوليتها ايضا ..

على المرشحين الطرءاء .. الذين خاضوا معركة الانتخابات .. ان يشهدوا من هذه المعركة المصرية حتى لا تصبح مشاركتهم بعملية تنفس صناعي تحل محل عمر الأوضاع الخلقية للديمقراطية ..

وعلى كل القوى السياسية التي تنفذ ارساء الديمقراطية الحقيقية في بلادنا .. ان تأخذ معركة المقاطعة مأخذ الجد .. بحيث تتحول من مناقشات صحافية الى معركة جماهيرية خاض وسط الجماهير .. وبواسطة الجماهير ..

ولفتوا .. لتبوءوا دعاء (المقاطعة) صلوهم .. ولتبرزوا الى الشارع السياسي وتوجيه الجماهير

التصليبات الجسدية وخدمات الدم التي تركب في الشوارع والمباني وداخل البيوت الآمنة ؟

واية نراة يتوكلونها . في قال الاصرار على عدم توافر أية ضمانات جديدة .. وإعادة تقسيم الدوائر الانتخابية بشكل مفرض يسهل ارتكاب التزوير من المنح ؟

ستجد من يقول لك : أية مقاطعة بدعوتكم اليها . في انتخابات تجري على أساس الانتخاب الفردي ويتنافس فيها ما يقرب من ثلاثة آلاف مرشح على تسب تلكه ؟

قل لهم : ان الكلب .. وليس الكم هو مقياس فشل او نجاح المقاطعة .. فالعبرة

ليست بعد المرشحين .. الأراء .. وإنما العبرة بهجم القوى السياسية .. المقاطعة والمشاركة ولكنها الجماهيرى ووزنها الانتخابي ..

ستجد من يقول لك : أية مقاطعة .. يشادى بها دعاء المقاطعة .. ولهم جميعا أنصار في فوازم المرشحين ؟ فمن بين من تقدم للترشيح مشرعات من أعضاء حزب الوفد وحزب العمل وحزب الأحرار .. كما ان اليسار يخوض المعركة صراحة من خلال قائمة حزب النجوع والمتحالفين معه ؟

قل لهم .. العبرة بالمواقف الرسمية .. للأحزاب والقوى التي قررت المقاطعة وليس بالتصرف الفردي لهذا العنصر أو

ذلك خروجا على القرار الحزبي .. فالقناعات النضال لا تصنع الايمان .. كما ان موقف حزب النجوع وشركائه من اليساريين لا يجب ان يحسب على اليسار كعصى كفل ..

فهي اليسار المصري اوى لبت على نفسها ان تقوم بدور (الحائل) او ورقة التوت التي تستر جريمة تزيف ارادة الشعب .. ولقد ان تشارك في صفقة انتخافية مع الحزب الحاكم .. او ان تخدم على مثل هذه الصفقة ..

ستجد من يقول لك .. المقاطعة انزعاز عن الجماهير .. وهروب من المواجهة ..

قل لهم .. بل المقاطعة النقاء مع ارادة (الاغلبية الصامتة) التي تشكل الغالبية الساحقة من الشعب ..

والمقاطعة هي بداية مواجهة مع الذين اعتدوا الاعتداء على الدستور ..



المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترشيحات الحزب الوطنى تصيب الوحدة الوطنية

طلعتنا الصحف اليومية في الصباح للمنى بالوفاء لترشيح الحزب الوطنى في انتخابات مجلس الشعب المقبلة والتي اصابت المصريين عامة والايادى خاصة بخيبة أمل ذلك . ان القلقين على الترشيحات قد خلفوا تعليقات السيد الرئيس حسنى مبارك الذى يحرص دائما وفي كل مناسبة على ترسيخ الوحدة الوطنية ومراعاة مشاعر أبناء الوطن الواحد . وفي هذا الوقت بكذات النص لسياسة الحزب لفترة مشاطة ومسؤولياته الجسام في تلك الظروف الصعبة والديقة التي نمر بها أممنا العربية .

ولكن في ان اسأل واتساءل بدمعة بالغة السيد الدكتور يوسف والى امين عام الحزب والسيد الاسحق كمال الفضائل امين التنظيم بالحزب : هل نسيتم مصر من القدرات والشخصيات العلمية القبطية حتى يخلطوا اثنين من مجموع الاقليات ويتجاهلوا شخصيات عامة لا يمكن تجاهلها امثال الدكتور بطرس هاشم والدكتور ميلاء حنا وكثيرون اخرين وهل هذا هو الهجوم الحقيقي وهل هذا هو مقام الاقليات في مصر .

انتمى من السادة المسؤولين ان يضعوا الامور في نصابها الصحيح قبل ان يات الأوان وحتى لا يتهموا الاقليات بعد ذلك بالسلبيية والإحجام عن المشاركة في الحياة السياسية وحتى يظل الاقليات على وطنيتهم الصادقة التي كانوا عليها مع زعيم الأمة الوطنية سعد زغلول حتى لا يناموا من أحد إذا عادوا ان سلبيتهم وقاطعوا الانتخابات اسوة بقلوى الوطنية الأخرى . بل وعدم المشاركة في الحياة السياسية بمرتها ونسأل الله العون والتوفيق أخيراً العزيزة .

ممدوح رمزي المحامى



لا.. لمرشحي الحزب الوطني بقم : مصمت الحواري

وكيل نقابة المحامين

الخبير القديم .. هو يوم المساطة والحساب .. انه اليوم الموعود .. وشاهد مشهود .. يومذ ترى وجوها عليها خزي وجار .. اولئك الذين اولوا كتبهم بشمالهم لا تلقا فيه إلا مسطحات سوداء تكشف عن سوء ما كانوا يستحقون .. يومذ يقول الشعب فيه علمته القضية .. يس كما صنعوا في ايامهم الماضية ، فكل مسئول قائم من نفسه طافية ، فهل تتوالى منهم خيرا في اربع سنوات الى ٢٠٠٠ .. انهم يخطون ان يحسبون ان ذاكرة الشعب غريبة غير واعية .. إلا ان مجموع الشعب تلق لهم اليوم هزاعا ، وما لهم اليوم يرفعون شعارات تعلن انهم يريدون استكمال المسيرة .. مسيرة عجيبة فظنة .. لقد كتبوا هل مصر ان تتأخر ويقدم غيرها .. وفرضوا على ابنائها العقل والفكر والنفس والشقاء !!

ان للشعب اليوم حقا ان يسألهم ويحاسبهم ، لماذا نسوقنا انما اهل الزواء ونسوق غيرنا الى الامام ؟ .. ولماذا نتجرع المعاناة ويعيش غيرنا رغد الحياة ؟ .. ولماذا ذهوبت الاخلاق وانتهت القيم ؟ .. ولماذا اضطربت موازين العدل الاجتماعي واختلت ؟ .. ولماذا زيفت ارادة الشعب وعملت ؟ .. ولماذا ضاعت اموالنا ويهدت ؟ .. ولماذا تكررت الجرائم وانتشرت ؟ .. ومن المسئول من ذلك كله ؟ .. هل هي حكومة الحزب الوطني التي تلك سطوة الحكم ومقايده ؟ ام انه الشعب المظهور الذي لا يملك من قدر نفسه شيئا ؟

ان الشعب وهو يعلنها مبدية عالية لا يرغضي الحزب الوطني ، انما يقول الحق من اجل مصيرنا التي نحن لها جميعا هداة .. ولكن حكومة ذلك الحزب تسير في طريق العجز والفشل ، فلا حلول جادة لانعاج مشاكل الجماهير .. ولا ترسيب في الائتلاف الحكومي .. ولا تفكير في انقاذ الشعب من الالم ضخمته .. وعذاب يسمعه .. فنتساءل اولئك الذين يستخدون من الشعب بقم ؟ .. وهل وافك الحكم التي اتخذ منها الاحياء سكتا ؟ .. وهل وافك الحكم في صفوف الحزب امام الجمعيات التماثلية بحثا عن كسرة خبز او قدر من ارز ؟ .. وهل سار أي منهم على قدميه في الأثقة والحارات والشوارع فادرك ان السير فيها مصيبة وكارثة ؟ .. وهل تذكر أي منهم حديث امير المؤمنين عرين من الضلبي عندما كان يريد : (والله لو ان دابة في صحراء

السام تملثت لاسفل عبر يوم القيامة لماذا لم يمد لها الطريق ؟) .. وهل حساب أي مسئول حكومته عن البروض الفلحة التي بلغت مئات الليترات من اللترات في أي وجه صرفت ؟ .. وهل تمكن واحد من اولئك للتأكد ان يوفى زحف سرطان ارتفاع الاسعالي الذي يهدد كل بيت ؟ .. وهل تحرك مسئول واحد احتجاجا على تلك الخلاعة التي تقتحم بيوتنا من خلال ألث الفلزيوني ؟ .. لك تجملت حكومة ذلك الحزب الوطني فاصبح واجبا على الشعب ان يصرخ في وجوههم : كلهم حيثما يصير واجبا .. وكلهم استغلوا بشعبها الطيب الذي تتحكمون فيه .. ولكن كنتم تتباهون وتتفاخرون بمسيرة حكمكم التي مضت ، فلن الشعب اليوم يلعن تلك المسيرة ويرفضها .. ويطلب منكم ان ترفضوه قرضا حسنا بان تلتفوا من حوله !!

ان الذين يطيلون اليوم ثقة الشعب والتأييد ويريدون حياة الحزب الوطني .. انهم انفسهم الذين زيفوا الخريطة الزراعية فسوقوا لنا اليابس الخضر .. والجفاف الزراعي ضيما وخيرا .. ولشمالهم اليوم : أين هي النهضة الزراعية التي انتم بها تتفاخرون ؟ .. وأين هي الوفرة الزراعية التي كانت تنعم بها مصر قبل ان ترضى وجوهكم للكلمة ؟ .. وايكم ان تتوالوا ان هذه ارضنا تنبت للثاس تلتاج قصا بضمنا .. ولماذا نضع منه الصماء .. فلا تعلقون ؟

لماذا نخدعي ان يعلن مرشحو الحزب الوطني انهم ضد قانون الطوارئ والقوانين المفيدة للمصرية .. نتحداهم ان يطبقوا الشرائع القديمة الكامل على كافة مراحل الانتخابات .. نتحداهم ان يطبقوا تطهير التشريعات من كل نص يحد حرية الانسان المصري .. نتحداهم ان يعلنوا انهم مع حرية الشعب في اقامة الاحزاب بغير قيود .. ومع الشعب في حرية اصدار الصحف بغير موالات .. ومع الشعب في تحرير الصحافة الحكومية من تبعيتها للسلطة ، وانى على باين انهم ان يعلنوا شيئا من ذلك .. فصار على الشعب ان يصيح في وجوههم : لا ولف لا لمرشحي حزب يفضون الانتخابات ليس من اجل الحكم .. ولكن من اجل التحكم !!

في الصميم :

● اعظم نضال من اجل الحرية .. تحرير الحرية من كل قيد .. فالحرية المفيدة هي هوية مؤدعة .. ● إن طائفة الانتخابات ليست دليلا على حضرة الامة فحسب .. وانما هي شرفها الذي ينبغي ان يصان ..

المقالات والشكاوى التي تشر في «الوكيل»
على مسئولية أصحابها ولا ترد



المصدر : المنشور

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المستقلون الذين يعضون
المعركة الانتخابية لمجلس الشعب
خاضعون من الراديو والتلفزيون
والسبب ان أجهزة الاعلام لم تعاملهم
في هذه المعركة كما تعامل بقية
الاحزاب ولم تنح لهم فرصة التعبير عن
برامجهم الانتخابية من خلال ميكرفون
الراديو او شاشة التلفزيون .

والا كانت وجهة نظر المستقلين
تستحق التوقف والظفر بين الاعتراف
الا لهم المسؤولون عن هذا الموقف
فعلى الرغم من وجود اسماء كبيرة لها
شأنها في عالم السياسة بين صفوف
المستقلين الا ان الغالبية العظمى من
بقية الاسماء تخوض هذه المعركة اما
من باب الوجاهة او التسلية او الاحتداد
على حصول الانتخابات « اى
انتخابات » مجردة .. او ايمان
والنيل على ذلك حجم التتلات الهائل
الذي يحدث يوميا !!

ولو ان الراديو والتلفزيون فتح
الباب للمستقلين وهم يزودون على
الآلاف لولس كل منهم ببرنامج
الانتخابى لرؤسا وبمعنا الشعب
ويمكن اظنه كلاما مكررا ومعاملا
منه جمهور الناخبين في الشارع فكل
لاهم له سوى التغلب بشكل القس
والانجاز بها ولاهم له سوى ان يكون
صاحب الصوت العالي « والغلبة هذا
تدور الوسيطة » وهو المبدأ الذي
تفترسه ميكافلي الساسي الشهير !!

في حالة استجابة أجهزة الاعلام
« لكل » المستقلين في التعبير عن
برامجها فان القس ستبوح الراديو
والتلفزيون !!

فتحى عبدالمقصود



تلم خاص الأحزاب وهذه الانتخابات

انقسم كسطلين على امل ان تبقى عضويتهم في الحزب بعد تجميعهم أو فشلهم في الانتخابات . وفي اصلانية نشرتها لحدى الصحف ان مجموع السكستين المرشحين وصل ال (١٥١١) مرشحاً منهم (٧٨٩) من الحزب الوطني وهو عد يلقو عد المرشحين من الاحزاب الاخرى ومن السكستين غير الاعضاء في الاحزاب المختلفة . وهذا العدد الكبير من اعضاء الحزب الوطني الذين رشحوا انقسم كسطلين يدل على عدم هبة الحزب التنظيمية لدى الاعضاء على الرغم من وجود الحزب في السلطة . وعلى الرغم من الامكانيات التي يقدمها للاعضاء .

وليست هذه هي المشكلة الوحيدة التي تعرض لها الحزب الوطني في تجربة الانتخابات الاخيرة ، وانما هناك مشكلات أخرى لفتت الانتباه مثل عدم الاهتمام بترشيح اعداد معقولة من شباب بوليو الذين يتكلم دورهم أكثر فكثر وترشيح (٤) سيدات ضمن الوزيرة امل عثمان ، وترشيح (٣) من ال اقباليين . ولم يستطيع المتصلون الرسميون وغير الرسميين باسم الحزب الدفاع عن مواقف الحزب هذا فيما عدا كلام يقلق لآرون منطقي او والعمى له . وقد تناولت كلام كثيرة هذه المواقف . وتناولنا هذا موضوع (الاقباليين والبرلمان) ولآرون ان قطع في الظروف الحالية ملف الاقباليين . ومن الطريف ان متحددا رسماً باسم الحزب الوطني كان يده في موضوع ترشيح قبطيين اثنين هو ان الحزب الوطني قد رشح ثلاثة اقباليين وليس اثنين وكان المشكلة هي اثنان لم ثلاثة . ولغيرت دعوة لقيام حزب نسائي يعني يشعلو البراة وقد تجد هذه الدعوة مديراً لها في موقف الحزب الوطني والاحزاب الاخرى التي لم تهم بترشيح عدد معقول من النساء في الانتخابات .

وفي ظل هذه الانتخابات علت مسألة الدعم للاحزاب من جديد . ويذكر القارئ موقفاً المحكم من هذه المسألة اذ لنا ترشيح منذ البداية مسألة الدعم المالي من اموال الاتحاد الاشتراكي . وقد قلنا من قبل بإعادة اموال الاتحاد الاشتراكي للشعب فهو صاحبها وذلك في صورة مستشفيات لو مدارس ، وطلعيها الاحزاب التي قدمت الدعم (فيما عدا الوفد) ان ثمة اموال التي اخذتها ان قواعد هذه الاحزاب غير مضمونة بعيداً اخذ الدعم من الحكومة ثم الهوى على الحكومة . وقد وافقت لجنة الاحزاب السياسية على تقديم ٤٠ ألف جنيه للتحجج ، و٢٥ ألف جنيه لحزب الأمة ، و١٥ ألفا لحزب مصر الفتاة ، و١٠ آلاف للحزب الخضر . و١٥ ألف جنيه للحزب الاتحادي الديمقراطي . وطبعاً خرج الحزب الوطني الديمقراطي بتضييق الامس من هذا الدعم والذي تحديده القول وشملت كثيرة حول ابواب انقلاب .

على حال في ظروف الانتخابات الحالية سوف تكون لها في المستقبل اثر بعيدة المدى في الحياة السياسية المصرية وعلى وضعية الاحزاب والقوى السياسية . وليس من المنصور ألا يكون لهذا العدد الكبير من المرشحين السكستين ، والا يكون لمطاعة الانتخابات ، والا يكون لوائح الحزب الوطني السكستين من عناصر بوليو ومن البراة المصرية ومن الاقباليين . ولا يكون لقرارات الفصل من عدة احزاب شملت عدد هاما من اعضائها . ليس من المنصور ألا يكون لهذه العناصر جميعها تأثيراً في الحياة السياسية المصرية .

في الساعة الخامسة من مساء يوم ١٩ المائى للتوى موعد تقديم التتارل عن الترشيح للانتخابات المقرر اجراؤها يوم الخميس القادم ٢٩ نوفمبر . ويبلغ مجموع الذين تشاركوا عن الترشيح ٢٦٤ مرشحاً يشاف اليهم ٢٨ مرشحاً استبعدتهم اللجان القضائية في مختلف المحافظات . واصبح عدد المرشحين هو ٢٣٦٠ مرشحاً . وفي تقريرى اصبح امام الاحزاب للتمسة في مصر مهمة تقويم المواقف الجيدة .. مرة الان بعد ان تعدد عدد المرشحين ، ومرة ثانية بعد اعلان نتائج هذه الانتخابات التي التت بلاطلاها على الاحزاب ببرجات متفاوتة ولكن بتلكج لايسكن اقلها في السكستين .. معسكر المعارضة ومعسكر الحكومة على السواء .

واذا نظرنا الى معسكر المعارضة وجنناه هذه المرة لم يتخذ موقفاً موحداً من الانتخابات . فاطع الانتخابات حزب الوفد الجديد ، وحزب العمل الاشتراكي ، وحزب الامار . وجماعة الاخوان المسلمين . وشارة في الانتخابات من احزاب المعارضة حزب التجمع ، وحزب مصر الفتاة ، وحزب الأمة . والحزب الاتحادي الديمقراطي . وحزب الخضر . أى ان المعارضة لزاماً يتخذ موقفاً متضاداً . فريفاً فاطع الانتخابات وفريفاً يشترك الحزب الوطني الديمقراطي هذه المعارضة وان اهم رد فعل لهذا الاختلاف في صفوف الحزب هو موقف حزب العمل من حزب التجمع الذي اعتمد في الخفى ان يشاركه البريق الاكبر من المعارضة في مواقفه . وقد اتهم حزب العمل حزب التجمع بمطالبة مع الحكومة مشيراً بذلك الى امكانية تعريض عدد من مرشحي التجمع في هذه الانتخابات حطاطاً على الشغل وهو وجود عناصر من المعارضة في المجلس القام .. وري حزب التجمع على حزب العمل ياته حزب الصلوات منذ تاسيسه وامتد مجموع التجمع الى عدد من رموز الاخوان المسلمين على اية حال فلان هذا المواقف الجزائي داخل المعارضة لم يتصاعد وانهم الجميع في حيريات امور الانتخابات .

وكان الجميع يترقبون المواقف ويتساقون ماذا يكون موقف الاحزاب المختلفة من الاعضاء الذين لايتزمون بقرارات احزابهم وخاصة ان الاحزاب سئيلي نفسها من خلال المعارك الجزائية . ولم يتخذ حزب الوفد الجديد ان يتخذ الموقف التنظيمي الحسم رغم اسوء له اعضاء لهم تاريخهم ووضعهم في الحزب .. وآلر (الوفد) فصل ٣٢ عضواً . ثم فصل ١٠ اعضاء آخرين . واصبح حزب العمل اقرا يفصل ٨٠ من اعضاءه الذين خلفوا قرار الحزب . فاطمة الانتخابات ، وهذا القرار يعد جرأة من حزب العمل الذي تعرض لآكثر من اشتقاق في صفوفه . اما جماعة الاخوان المسلمين فيبدو انها متساهلة تنظيميا . ويبدو ان المنقسم اليها جميعاً القزمو بقرار للجماعة مطالعة الانتخابات . وعلى كارة متردد حول ترشيح عدد كبير من الاخوان كسطلين فلان جريدة واحدة لم تكتش خيراً واحداً من اسم اى شخص من الاخوان رشح نفسه مستقلاً . وهذا يؤكد معارضة به الجماعة من التمسك بالعضوى والافترار بقرارات المستويات العليا . وعلى خلاف هذا الموقف كان موقف حزب الاحرار الذي لم يلترزم اعضاؤه تبعاً بقرار للمطعة ولم يتخذ منهم موقفاً تنظيمياً .

وتعرض الحزب الوطني الديمقراطي وهو الحزب الحاكم لتأخر غريبة في هذا المجال اذ ان عددا ملحوظا من اعضائه رشحوا انفسهم كسطلين ولم يتخذ الحزب ازامهم موقفاً تنظيمياً . لم يفصل مرشحاً واحداً . مما شجع الكثيرين من اعضاء الحزب الوطني ليرشحوا

الحزب الوطني



ديمقراطية زائفة.. أم معارضة غائبة

تأتي الانتخابات وحدث لتختلف المعتاد بين صفوف المعارضة حيث يتجمع القشبي مع المعري والمعلم مع المتشدد البنياني والحمار الرأسمالية مع اتمصار البرونياتريا والتيرالية .. مجرد خط سياسي لا يهتد الا في مصر ثم تبدأ الحناجر في الصباح في نغمة مقلد عليها للمطالبة بنفس مطالب الانتخابات للفتة وهي : تغيير الدستور .. تعديل قانون الانتخابات بحيث يتضمن اشرافا قضائيا كاملا لضمان نزاهة الانتخابات .. إلغاء قانون الطوارئ .. تطبيق قواعد الشريعة الاسلامية والتوقيع والفعل والنذر بأن في تجاهل النظام لمطالب القاعدة الشعبية كما يحتلون ميثاقا لتطبيق طوائف الشعب ويريدون على ممارسة ديمقراطية شكلية زائفة تغير عن حكم الفرد والحزب الواحد وهو ما يعني ان القاعدة لا تأسر لفتة ثم يدخلون الانتخابات بعد ذلك .

بمجلس سيكون صلا لتعلن فيه مسكوريا مما يهدد بانه واستمره فلا يبدى معه لمسي فتكوله ، كما ان في المقلعة شجونا لبعض عناصره القبايلة في ارباط الجهاديين والقبائل المحلية للاستمرار في المطالبة بمطالب المعارضة فقد تصور المعارضون والصارم عند رؤيتهم لظلالهم ان القاعدة الجماهيرية تتابعهم في مطالبهم فطعموا بالاشرف القضائي الكامل لتسكا خاضعا بالدستور فدى رقيب اتراود أجهزة معينة معارضة لهذا الاعراف ويضاهي في الدوافع



بقلم الدكتور
محمد عبد المنعم عبد الحفيظ

في رغبة والقول بلو تلك مزاء انتخاب قضاء من الفرج أو إجراء الانتخابات في هذه أيام لم كف ولم التفرير في مناطق خافية من اسرار الجهاديين وألا جزاء تلك الفيرس كما هؤلاء كيف مقل كثرين علمو في الجهاد السبابة ؟

□ كذا : فضلت المعارضة للدخول من التواليد والايابا مقلعة فاهيت بعض عناصرها للتزويج مستغلين في معارضة ليس بعض الجهاديين زاء هذه المعارضة لان لم يرفقا بدلت ثورات التفكير في تزامنة الانتخابات وسواء كان الصعيد في حالة دخول هؤلاء فجلس الجهادي لركنهم لوريتهم الحزبية السبابة لم تطرحهم اليه مستغلين حيلهم لمناقصهم اليه انما كان خروجهم في فرا المقلعة لا بدت تسدعا في تلك الاحزاب لانه يعني عدم قناعتهم بجبهة مبررات تلك الاحزاب في المقلعة ومصرتها السبابة التي تخرجت مع ما احدثت من توسع في ذلك كانت تلك الاحزاب غير مقلعة ثم بلغها وامست موضع تفتيم فيها يمكن ان لا تحول تلك واحكام التفتيم ؟

□ راجعا : المقلعة بقاها لتقانون الطوارئ الاولى لعلم احد الا الذين يصرون على مقلعة من المعطرين لنا فهو مقلع ملح ولهم اتمصار هؤلاء ايها القانونيين بوجه مصرية ولتسك اسبح وسيدة تأخذ بها خليفة دول العالم المعاصرة الا انهم من متعلقين ايضها بان الفيرس الايسر وان استغرق لنواتها والتي في القام لتلك قبل قضاء المعصنة من جده هؤلاء في هذا الوقت

لجهد اراى فومن بدخل ايطر الجهاديين المهتمة على اسرار القرانين غير الخاضع للمؤخرة و الا افراد ان مؤدى ذلك سحب السعد البرماني من الاستحقاق فلا بدعنا بعد ذلك احكم سيدة امريكية رئيس دولتها عن الدولة وصارتها لحزب الحاكم وروبو رئيسة وزراء الهند في الانتخابات تمت تمت

الرافيا لمن الطبيعي في قل تلك ان يتراود في تلك الدول مجالس نيابية قوية ومعارضة محل احترام الجميع وهذا يؤكد على ضرورة اترن المقطرات الديمقراطية التي تطرحها البلاغ مع اسباب محو الانية السياسية حتى لا يكون تضاهنا الديمقراطية تضاهنا اسي - معناه استقلال الجاهلين -

□ كذا : مقلعة غائبة المعارضة والصارم للانتخابات في خلفه غشية هؤلاء من ان تطرحهم الجهاديين رسميا بشخصيات بعد ان شبيب نظام القامة في دخول بعض عناصر المعارضة لمجالس نيابية سبابة وهي لا تسجل لتزويج بهور مخد المجلس لا الجلس عليه في تشرير وجوده تلك الاحزاب التي اولت لعصامتها التميزارات التقليدية كالباطة فيما بينها وبين حزب الاطيرة والنظام الحاكم في الوقت الذي اهتم فيه الجهاديين الاين يصل على دفع المعاناة عن كاهلها .. و في طاعة الاستعداد لعدم مسكورية قانون الانتخابات الذي سوتى

والجهد هذه المرة تمثل في اصرار غائبة احزاب المعارضة على مقلعة الانتخابات مع اترج بعض عناصرها للتزويج مستغلين وخروج بعض الآخر من تلك الاحزاب عن دائرة التفتيم وعلى الرغم من العدة للنظام القوي الا انهم يتبررون ذلك لتغيرا في الشكل فقد نوب الجهر كرهه لم يسار من جديد لضمان نزاهة العملية الانتخابية .

وامام هذه المقطرات في احوال اترج مسبوحة من الاعتبارات :

□ أولا : يستمر المعارضون والصارم اتمصار كلبماني الذي وسده وكنا من خلال كاتاليم التي كانت تمت في حدود سبابة مشطرات متولة لنظام الحكم تسكوب افس المطالب فضلا عن مساندة تلك البركة واقل مقلعا لان ما يوجهونه من عبرات ولقلا خرجت عن المعطرين تجاه النظام الحاكم الا ما خلفا بها في مواجهة ان نظام عربي يرهون .. لذلك لحظة في قيام تلك النظام بارمنا لتعويض غير مسبة القولا فقد اترام ما لتسبع به من حرية الراى على الخروج عن اأب الجدار اشوات ادبهم الاسور العائدية مع اقتضابا القومية - فلاسار على الصحة واتسعت قل الجاز ووضع حلول مثالية لتسويات يهون عن الاتيان بها كالمسبة المقلعة القديسي (مسطرة - المظنون - رمسط) للمعارضة ديمقراطية بمصر لآلات تخطو خطواتها الاولى التي تم بهور على تضاهنا اي نظام عربي ومن الاجابا مقلعتها بالقول ذات اترن الطورين في الديمقراطية التي تتلوق في كل المقلعين والمقلعين ادبها بينما تتلوق في سبة الانية .. وادبها العمل والدمشق الوقت والتفتين في اضافته .. ويرون الكفاية مدسة بغيرت المعاني واحترم الاقومية الدولية التي لا تهمير بشخصا غير الدارين على تسكوب الحاضر والمقطر المستحيل خطراتهم جوية مستغلبة وخطراتنا مقلعة مرتجلة لا لتصور الانتخابي ادنى تلك

الاولى امينة لفسوري فلا يمتح الا القادر على العمل والاحجاز ولا يهدى مع هؤلاء اساليب الاستعداد والاستعداد وهو صود لئلا لفرسحين الذين يحتلون بها بعد ذلك



المصدر : الجزيرة

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلّما نرى به المنطقة العربية جميع شطوط
ولمّاذا لا نرى على القوّة والبرّ في هذه
علا عليها الزمن في وقت نسمي فيه الحضارات
ديمقراطية توسع وتكبر وتصل إلى جميع
مجلس برلماني قوي ويتم منقسم القوّة على
الطعام وممارضة حقانية لا سطحية
موضوعية لا شكلية لأنّ العمل والاتجاه لا
أدعاء وتكون موضع احترام الجماهير لا
محطاً للتفويها واستغلالها وعواصمها
للممارسة الديمقراطية التي يحرم رئيس
الدولة على استمرارية وضعها .



تقرير عن الانتخابات

هذه الانتخابات تختلف عن أي انتخابات سابقة سواء قبل الثورة أو بعدها .
وأبرز نقطة خلاف هي موقف بعض المستقلين ممن كانوا أعضاء في حزب الأغلبية . أنهم لا يتخذون موقفاً مادياً من حزبهم . بل بعضهم كتب على الاقتات الداعية للانتخاب أنه يرشح نفسه على مبادئ الحزب الوطني وهم يقولون علناً - أنهم من الحزب - وسيجرون إليه إذا ما نجسوا بل هم والذين أن قيادة الحزب متعبد من تكون قد فسدت لغرضه على النظام

والحركة في البائرة التي يكون فيها مرشح رسمي للحزب ومرشح مستقل لحزب أيضا . تبدو طريقة . . . جذا لانه لا يوجد أي خلاف سياسي بين الطرفين . وإنما ينحصر الخلاف في مزايأ شخصية . ومحاولة اكتساب عواطف الصد والمناخ

وعاش المؤثر وياض الاجتماع
والحركة الانتخابية الحالية تبدو المتنافسة غير ذات طابع حزبي في أغلب الدوائر فالحزب الوحيد ذو التأثير النسبي الذي دخل الانتخابات هو حزب التجمع اليساري . يحاول أن يربحها - أي أن أقل من عشر عدد الدوائر -

ويص حلا في المرشحين لراكرهم قوية ويشكلون القوى المتنافسين للحزب الوطني مثل لطفي واك في القرية وخالد محيي الدين في كفر شكر وأبو الزمر الحري في الإسكندرية ودكتور مختار السيد في أسيوط ومختار جمعة في أسيوط

ومن الملاحظ أنه في الدوائر التي يترشح بها مرشحين من التجمع لا توجد منافسة حادة بينهم وبين مرشحي الحزب الوطني في معظم الدوائر - أي الحركة بينهم هائلة وتكثرت بتقاليد الأدب مع أنه في جميع الانتخابات السابقة كان مرشح الحزب الوطني يتبرهن أن مرشحي التجمع هم الذ الأغلاء - والمكسب بالنكس .

والسبب في تقديري أنه حتى في الدوائر التيادية للحزب الوطني لا يوجد معارضة فليكرة أن يصل عدد مقعدي مرشحي حزب التجمع إلى البرلمان حتى يكون للبرلمان نوع من التغيير

الديمقراطي حتى لا تتحقق دعوى حزب المعارضة
والإصلاح في الحقيقة أن وزير الداخلية الحالي قد سمح بحرية حركة نسبة للمرشحين -

فالسراقات تكثر - والسيارات تكتفي في الدوائر - واجتماعات القاهي مستمرة - والمشاورات تتدفق بمئات الألوف - رغم أن وزير الداخلية عنده حجة وجود جماعات الارهاب التي يمكنها أن تشعلهم وسائل إرهابية لالساد جو الانتخابات -

والنتيجة أنه حسب نظام حسنى مبارك كله أجراء الانتخابات أصلا في ظل الظروف المرحلة الحالية وفي خطر الحزب في الخليج ووجود قوات عسكرية خارج البلاد قد تشكك في أي يوم في حزب -

لقد أصبحت مثل الولايات المتحدة التي أخرجت انتخابات الكونجرس وهي على أبواب حزب في الخليج وأي حقد على يده ما ألب كافي حتى تشكك لذلك الحزب

ومن الملاحظ أن موضوع حرب الخليج ليس مادة إلهامية للانتخابية في ٩٠٪ من الدوائر ويذكر الأمر مرحا - وأما البرامج وأحاديث المرشحين والتأجيل تنصب على الأوضاع الداخلية وخاصة المشاكل الاقتصادية

ولنتيجة لعدم اشتراك حزب العمل فإن الدعاية الانتخابية على أساس إسلامي التي كانت موجودة في انتخابات ١٩٨٧ ليست موجودة فلن تجد شعارات مثل الإسلام هو الحل - فهذا إلى العمل - اللهم إلا في عدد قليل من الدوائر مثلها مرشحين يتطابقون مع التيار الإسلامي -

ورغم عدم دخول حزب الوفد والاصل والآخر في الانتخابات فإن هناك ظاهرة تكثفان عن نوع من الانفراد الضمني في هذه الانتخابات -

• أولا بعض أعضاء هذه الأحزاب ورجح نفسه في الانتخابات معانقا لقرار قيادة الحزب وهو عليا يأمل في قبول الحزب لفضوته إذا ما نجح .

• ثانيا أنه قل في الدوائر محقات بين بعض المرشحين ومراكز التأثير في جماهير الوفد والعمل في تلك الدوائر كتأييد مرشح ما -



المصدر: السياسي

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي الدوائر التي لا يوجد بها مرشحون من حزب التجمع - قيد كسابقا بين المرشحين المستقلين وأوقات حتى من نصار التيار الديني لمحاولة كسب تأييد الناس المربوطة للتجمع - فهناك اعتقاد عام بين الرافضين لاحقته وهو ان أعضاء التجمع رغم قوتهم عناصر شغلة ومؤثرة ومتحركة - وبدون تكاليف !

وكرموز في الاسكندرية بين أبو الفخر الصوري الذي يتشبع تقريبا بتأييد اهالي المنطقة من الصالح مثله - ومع عدد لا يقل عن اربعة من الرافضين الاقوياء بملفهم وأموالهم !

وشناك دائرة الاسماعيلية حيث الحركة حادة بين صبري ومحمود مرفح الحزب الوطني الرسمى كوسون كلالتي وأحمد صبري عيسى. فمرفح (التجمع) يهين صبري (الوطني) في النقابات المهنية لدور صبري الوطني والديمقراطي البارز من زمان طويل .

ويلاحظ اخيرا في هذه الاكثافات انه قد تم استبعاد جبريات من الرافضين - كما قيلت طعون عديدة - لم تحدث في أي الاكثافات من قبل من حيث احساس الناس بالتمتع الديمقراطية في البلاد بحيث رفح كثيرون من هيئة من هب ودب للتجمع .

ورأي ان الاكثافات، متجري حرة فعلا - ولكن استبعدوا من الان لاجل هبنا وهناك - وسيحتم شكوى - لكني اتينا ان يقرن اسم محمد عبد العظيم موسى بالاكثافات لريفة لأول مرة منذ ايام المرجع ممدوح سالم ومبروكه للتاجين مقدما .

عيد الستار الطويلة



الموقف المتناقض للحزب الناصري

يقاطع الانتخابات عينا.. ويؤيد مرشحيه سرًا!

بالرغم من قرار الحزب الاشتراكي العربي الناصري (كحت التأسيس) بمقاطعة انتخابات مجلس الشعب الحالية إلا أنه أعطى الضوء الأخضر لأي عضو من الحزب في أن يرفح نفسه على سيوليت القضية. وقد أثار هذا القرار عن تقدم مالا يقل عن ١٠ مرشحين من أبرز القيادات الناصرية ..

○ ○ ○

حزب الأحرار «المقاطع» يساند مرشحيه



مجلس كامل مراد

عليت «السياسي» أن مجلس رئاسة حزب الأحرار أصدر تعليماته إلى اللجنة الانتخابية المركزية بالحزب وأمانات الحزب في المحافظات باستئصال نشاطهم في الدعاية الانتخابية وحشد القواعد لتأييد مرشحي الحزب في مختلف الدوائر ومن المعروف أن ما يزيد على ٢٠ عضواً في حزب الأحرار ينحسرون الحركة الانتخابية الحالية رغم قرار قيادتهم بمقاطعة الانتخابات تقاضاً مع أحزاب المعارضة الأخرى..

ومن ناحية أكد مصدر قيادي بارز في الامانة العامة للحزب بأن الحزب اكتفى بالمقاطعة الشكلية للانتخابات وذلك خوفاً من فشل مرشحيه في كتب ثقة الناخبين بسبب كنهون شعبيته في السنوات الأخيرة .

ولكن الحزب يراهن على اربعة مرشحين وهم لجيل نجم في دائرة الزيتون وأحمد شبيب في مصر الجديدة وشيخ الدين داود في دمياط ومحمد عقل في الدقهلية ويبدو وجود مؤشرات جديده في توكده تفوق هؤلاء المرشحين - هذا ما أكده فريد عبد الكريم رئيس الحزب وأضاف بأن قرار المقاطعة يرجع إلى سببين رئيسيين :

- الأول : عدم وجود الامكانيات المادية اللازمة لتسويق الدعاية الانتخابية للمرشحين
- الثاني : عدم ضمان نجاح المرشحين في ظل عدم توافر الضمانات الانتخابية كما يدهي وعلى الرغم من ذلك يحب مجلس الحزب بدخول رموز قاصرة للسلبي

الوفيد يحاسب رؤساء لجان المحافظات

تقعد لجنة تقييم الأداء لحزب الوفد الجديد اجتماعاً موسعاً هذا الأسبوع للنظر في امر رؤساء لجان المحافظات والذين قاموا بتأييد المرشحين الذين غرقوا قرار الحزب بمقاطعة الانتخابات وكذلك رؤساء اللجان الذين شاركوا في العمليات الانتخابية لمرشحين آخرين دون اخذ موافقة الحزب ..

وقد صرح مصدر قيادي من داخل اللجنة بأن اللائحة الداخلية للحزب تقتضي في حالة خروج العضو على قرار الحزب بأحد أمرين، الاول اما بفسل العضو مهما كانت سفته فعلا نهائيا اذا ثبت تمده .

والثاني : تجميد عضويته



المصدر : وطن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠

انتخاب أعضاء اقباط في مجلس الشعب ضرورة قومية

بافتتاح الاستعمار التركي للشرق بدأت مصر تتحرر من الفكر الذي قام الثورة على أسس ديني محض وكان يقسم الشعب إلى « مسلمين » مواطنين - حسب المفهوم الحديث - و « غير مسلمين » اجانب - أو مواطنين من الدرجة الثانية ، لا يتمتعون بالحقوق التي يتمتع بها المسلمون .

ثم جاءت الثورة الفرنسية تنشر مبادئ الحرية والمساواة والقومية ، فبرزت ضمير مصر وايقظت عقلا . وكان اول من نادى بهذه المبادئ من المصريين هو الشيخ رفاعة الطهطاوي بعد عودته من بعثته الدبلوماسية بفرنسا في القرن ١٩ . وكان ان ارتكز فكره السياسي على ثلاث دعائم هي القومية المصرية والديمقراطية القومية ، والدعوة الى الاخذ بأساليب ومفاهيم الحضارة الحديثة . وهي مبادئ كان لها أثر عميق في ترويض الشعب المصري ونميق ولائه للوطن .

التقدم بين المصريين المسلم والقبلي ام مرحون فريضة صممها بعضا منتميين من ذوي العقل البصير ببحارهم من الانباط من حلفهم الوطنية . ولقد نجح هؤلاء - مع ائمة القديس - في تصادمهم على من السنين ، ومع انتشار انكارهم في جسم مصر .

ولكن كما ينبغي انتخاب مجلس الشعب الجديد نرى ان تعيين اعضاء بهم الباطل في مجلس الشعب لتقدم الوطن بل نضره . فمهم ليسوا نوابا عن دوائر انتخابية معينة موجودة على خريطة مصر ، ولا هم يمثلون حزبا .

وإذا كان اختلاف الدين - كما نرى كل الاستمرار التي سبقتها مصر منذ دستور ١٩٢٣ - لا يجب ان يؤثر على تنوع أي مصري بالحقائق الدينية والسياسية ، فان حرمان اقباط من المشاركة الفعلية في الحياة السياسية من خلال التمثيل النيابي يكون منافي لهدف القديس ، هذا بالإضافة الى مخالفة كل المبادئ الدولية .

ان اقباط جزء كبير من الأمة المصرية ولا يمكن ان يصرخوا أو يمزقوا من الحياة السياسية المصرية ، وإذا كان لاقباط حق التصويت فلا بد ان يكون لهم حق التمثيل .

فمن ان تحل اقباط - باعتبارهم مصريين - ليس ابتغوا - ولكنه حل اساسي لتحقيق مبدأ المساواة السياسية بين كل المصريين . وهو امر يبرهن على ان اقباط جزء فعال وحس في جسم الأمة المصرية .

ويجوز دور الفكر الوطني أحد نظري السد وضع نظرية متكاملة عن - الأمة المصرية - ذات الخصائص المميزة لها ويلعب هذا الفكر والرائد الوطني المصري إلى حد جعله فكرة الجامعة الوطنية - التي ملأت عليها الثورة المصرية - جينا انها فريضة

استبارة أمة على بقية الأمم تحت ستر الدين ، يقول : كان من السلف من يقول بأن أرقى الأسلاك وأن لسان المسلمين . وذلك قاعدة استعمارية ، يقع القديس بها كل أمة مستعمرة ، حتى في توسيع أياكها ونشر ثقولها

والتصور ، بعد ذلك عملية الانتصار القومي هذه بمساعدة الزعماء مصطفى كامل ، ثم سعد زغلول الذي كان يؤكد بناء معركة انتخابات ١٩٢٣ على - الاتحاد المقدس بين المسلمين والقبائل - بما كان يرمي التمييز قائل : اعلوا نه ليس هناك اقباط ومسلمون ، ليس هناك لا مصريون فقط . ان الاقباط نقوا ولا يزالون انصار لهذه القضية وقد شعروا كما شعيت . فولا وطنية الاقباط والمسلمين التمسيد لثقيلوا دعوة الاجنبي لمصالحهم وكثروا يولودون ولجاءوا والمصالح بدل التي والاعتقال موكبهم طشوا أو يكونوا محرمين معينين ، معرومين من المناصب ولجاء مسلمون الشك ، ويولودون الموت والقلق على ان يكونوا محبين لبلداتهم وأعدائهم .

في ان هذه الخطوات للجارية نحو

ولفتت عملية اتحاد المصريين المسلمين والقبائل - على اختلاف ادیانهم - خطوة هامة عام ١٨٥٥ بإلقاء الجزية التي كانت تفرض على اقباط باعتبارهم وعلماء - للذائع العرب - فصاروا بذلك مع أرواحهم المسلمين أمة واحدة بعد ان كانوا اثنين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **ولف**

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

بهم نبيل عزيز عبد الملك ديلم الحواسبات التاريخية من جامعه مكجيل يونيتريال

ان تحليل التاريخ في مجلس الشعب وكل الهيئات الاخرى ليس مبحثا جديدا كما انه ليس مبحثا خفيا كما يدعى طيرو الفن . فقد طلب به المصريون مسلمين وعلما على مدى ما يقرب من سبعين سنة .

انما تقدم هنا الجليل العكس ، وللمسؤولين مثقاله المرحوم علي انزلاوي أحد امضاء لجنة سيالته بسنحور ١٩١٢ في تليد تحليل التاريخ الذي نادى به رجله توفيق دويس . لقد قال انزلاوي : ان تحليل التاريخ لا يمر فيه بل فيه تقع عظيم . اذا قرر هذا الجدا فلان الاقتية تقول للاقتية : اما وهناك عيش في البلاد واخشي الا قتال في الانتفاخات بسبب ذلك مع اني في محلة الاسترشاد بربايكو الانتاخ بلوى الراهب للسياسية من التهلكة : فلما اضمن لك مراكز مضمونة في البرلمان ونسبة حدك .. هذا ما يجب على الاقتية ان تتدبر حرصا على مصلحة وطننا العزيز ١٩٢٧ .

فهذه الدعوة المظلمة نحو الآخر ، والمعمرة من اصاح الاق واقفة ، والرفلية في التنازل للصالحين من اجل خير الوطن بل من فيه من مواطنين ، واقى نادى بها بعض المسلمين المخلصين ، هي دعوة سياسية وثقافة فلما بها بدران المظلم المظفر ، بل ان اعنى بدران العالم في التفرقة القمصرية - وهي جنوب افريقيا - قد بدأت في الترداها .

لقد نجح الشعب المصري - جزائري - في العودة الى طريق الديمقراطية .. فهاهي الاحزاب السياسية المختلفة تصالح في كتب الاقتراح السياسي والمشاركة في ادارة امور الوطن ، ومصالح كل مواطنيه . وهي احزاب لكل المواطنين ، والافرنى انه ليس منها مايكتم على تسمى ديني لوطقتي

ان اولى مسؤوليات الاحزاب نحو الوحدة القومية الصلابة والتمسكة في دولة القامح العام المساعد على انتخاب ممثلين القاطع في مجلس الشعب وثقافة المجلس المحلية ، وهذا هو معك قوة الحزب ووطنية وامانة في تحريك وتوحيد سيرة الية . وهذا هو معيار الزعامة القوية التي تستطيع تغيير سلوك الجماهير . كما فعل الرواد القهار . من اجل سدد زغلول ومكرم عبيد وغيرهم من خلفت اسماءهم في التاريخ الوطني .

ان الهدف من تكوين المجلس القبلية ليس هيمجرد خلق هيئة لرسم السياسة ولكن لخلق هيئة تشرك اكبر عدد من القاطنين في عملية صنع سياسة البلاد .. كما ان طريقة اشتراك القاطنين الذين مدى القرام القظم بغيرهم العدالة من هنا تحول ان تعيين عفسه القاطع في مجلس تباين لا يعني الا عملية القاطع كقراء خارج جسم الية الضرية التي يطلها نواب مخطيون . وبالتفني فان تفصلي عدد مناصب من لمعاد مجلس الشعب تشال بتواب القاطع من طريق الانتخاب المباشر هو ضرورة قوية .

تبني نقطة أخيرة وثقافة عالية .. وهي كيف يصل مرشحون القاطع الى مجلس الشعب ؟

فلما قرر هذا الجدا فلا شك ان لدى مصر من القاطل القادرة على سيالته القوية السليمة اللازمة لتحقيق ذلك .. ولدى المصريين جميعا من الوعي بامية توحيد صفوف الشعب ، وما ي وجدانهم من مشاعر واحدة ازاء الوطن الواحد الذي يضمهم جميعا .

ولسناج قوية كتكت سيالجا ويضم مصر وفرعا شد الاضطراب التي تفرق .

تحول ازاء كل ذلك .. ماكان لحرانا الا نتخلف من المحيطات التي كان يمكن ان تقبها الانتفاخات التي تجري حاليا .. من وحدة الصف .. ولتلاحم الازدة .. بدلا من الفرقة التي حدثت نتيجة تجاهل القاطع في كشوف المرشحين لشرف تحليل مصر كلها .



وقت الكلام .. ووقت للعمل

أهمية الانتخابات ليست فقط في أنها فرصة لتجديد مجلس الشعب واختيار عناصر أفضل قادرة على القيام بالمهام الدستورية الرئيسية للمجلس : التشريع ، والتوجيه ، والرقابة ، ولكنها قبل ذلك فرصة بالغة الأهمية أمام النخبة من المثقفين والسياسيين ، وأمام قاعدة الجماهير في كل مدينة وأرياف ، وفي كل شارع وموقع لإعادة التفكير ، وإعادة التقييم لكل ما يتعلق بحاضر الوطن ومستقبله ، وكل ما يتصل بالأهداف والوسائل والممارسات ، وبلورة استراتيجية للعمل الوطني تحرير عن متغيرات الحاضر وتوقعات المستقبل .. هي دون شك فرصة أمام كل مواطن للتفكير بصوت علن ، وللكلام بحرية ، يقول نعم أو لا ، إن لم يستطع أن يقولها في صناديق الانتخابات فيمكن أن يقولها في الاجتماعات الانتخابية ، وفي وجه المرشحين ، وبإعل صوت .

الانتخابات فرصة فورية عامة للكلام دون محالير لأنه من الطبيعي أن يعالجها فترة قريب أو البعيد ليثير الجميع للعمل وفقاً لما توصوا إليه من إلتزام عام عبرت عنه نتائج هذه الانتخابات . ولكن الظاهر للمراقب حتى الآن أن الجميع لم يستغلوا فرصة الكلام كما يجب .

وكان المفروض أن تستفيد المعارضة من هذه الفرصة لتطرح قضاياها الأساسية في حوار واسع بين الجماهير . إن كانت قضيتها هي المطالبة بالمزيد من الديمقراطية ، وإلغاء قوانين مشبوهة أو سيئة السمعة ، أو الحساسة على وقائع وحالات فساد محددة ، أو الاعتراض على بعض الحكومات الاقتصادية والتشريعية ، فهل هناك فرصة أفضل من هذه الفرصة ؟ ولكن

بعض أحزاب المعارضة ضيعت على نفسها - وعليها - هذه الفرصة التي كانت ستفيد الوطن كله - الأهلية والكلية - وضاعت اليقظة بعيداً عن الحركة تحت إرشاء الترفيع عن غرض معركة لها عليها اعتراضات ، فاضاعت بذلك الفرصة أن يقول إن المعارضة في الحقيقة تهربت من المواجهة ، وإنها تدرك أن حجمها لايزيد عن صوت عال في صلاتها ولكن صوته في الواقع الحي بين الجماهير لا يصد أو يثر . وإن

كانت لا تزال أن ذلك صحيح على إطلاقه ، إلا أنني أعتقد أن أحزاب المعارضة التي فاضت الانتخابات لخطتها في صياغتها ، ولها خسرت وسوف تخسر باختلافاً فراراً إلى الانتخابات السليبي ، لأن ابتعد أي حزب سيليبي عن الجماهير في هذه المناسبة بالذات خسارة ليس من السهل تعويضها ، ولأن قرار المقاطعة في حقيقة الأمر أقرب إلى قرار بالتجديد والابتعاد عن المواقع الفاضل ، والخسار في إدارة الحياة السياسية وتنازل عن الوجود في القوى وأعلى منبر ، وهو مجلس الشعب - مهما قيل أو يقال عنه - وقد سبق لحزب الوفد أن فقه قراراً بتجديد تشابهه ثم اكتسب بعد فوات الوقت أن ذلك كان خطأ منه ، وأنه حين تجد خسر ، ولو

تحرك لقل حيا واكتسب حياة كثير . فالانتخابات كانت فرصة للمعارضة لتوجيه نقد منظم لمؤسسات الحكومة ولأجلاك وهي حافلة بين الجماهير من خلال تلاحم الآراء ، والحوار المباشر . وألقانات وجهاً لوجه ، هذا الوحي كان سيغير المعارضة والحكومة ، بصرف

عن أية حال ، لا تزال هناك بضعة أيام يمكن لأحزاب المعارضة الاستفادة بها دون أن تقع في خطأ المعلقة في تغيير جميعاً ، فمن مفاهيم للرض النفس أن يضع فرد (أو جملة) لنفسه

رجب البينا

النظر عن نتائج الانتخابات في ذاتها ، كان يمكن أن تضع المعارضة البذور هذه المرة ، وتكون معركتها « خفيفة » للمرات القادمة ، وكانت ستسحب أرضاً جديدة في القرى والحواري لم يسبق لها أن وصلت إليها . ومن خلال الجدية في الحركة الانتخابية كنا سنصل إلى بلورة برنامج قومي إصلاح اقتصادي والسياسي والاجتماعي يمثل قوة ضيقة على الحكومة ويؤدي إلى تفعيل سياساتها إلى ما هو أفضل . وفي ذلك مصلحة للوطن إن لم يسبق مصلحة لحزب معارض بعينه .

وكانت الانتخابات أيضاً فرصة أمام الحكومة وهي تواجه الجدية والتحدى من المعارضة لأن تتراجع عن نفسها ، وتتراجع عن بعض مواقفها ، وتعمل مواقف أخرى ، وتحدد بعض الملامح الغامضة .. كل من الممكن من خلال الهجوم والديفاع أن تلوي الفكر ، وتحدد الفكر ، وتثبت

الفكر جديدة ، ويتعلق لنا بذلك سر من أسرار حيوية الأمم . لكن إنسحب بعض أحزاب المعارضة جعل الحكومة وجزئها يضلان الحركة بحيث تنظر ، بلا حوار ، ولا انشباك فكري ، ولا تقابل سياسي حقيقي ، واكتسبا بذلك لغة تخطها غير مضطرين لبلورة شيء ، وبذلك أو تعديل شيء ، أو التراجع عن شيء . وبذلك أصدرت الأحزاب المشبعة فرصة . قد لا تكون لمصلحتها عامة في الملة ، لكنها لمصلحة الوطن بهذه النسبة . ومن هنا ظهر لعاة أحزاب المعارضة التي نطقت الحركة والتي سوف تستفيد كثيراً بوجودها في الساحة في هذه اللحظة وتعلم أن تلون قياداتها ورموزها في الوصول إلى مجلس الشعب لتلمس نبوءا وتحقق الديمقراطية التي لا تتحقق إلا بينائين : الأغلبية والمعارضة .

على أية حال ، لا تزال هناك بضعة أيام يمكن لأحزاب المعارضة الاستفادة بها دون أن تقع في خطأ المعلقة في تغيير جميعاً ، فمن مفاهيم للرض النفس أن يضع فرد (أو جملة) لنفسه



المصدر : ٢٠١٢م ٢٠١٢م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ من ديسمبر ١٩٩٠

تقديرًا أكبر من حجمه الحقيقي ويطلب
الآخرون بأن يعطوه على أساسه ولا أنهم
يفشي أنهم ، ولذلك يضع علماء النفس
والاجتماع التقدير الواقعي للذات من أبرز
علامات الصحة النفسية ، والانتخابات هي
المعرضة ليتمثل كل حزب على حجمه الحقيقي في
الاجتماع كما هو في الواقع وليس كما يتصور .
ليس مدني أن قوم الأحزاب السياسية ، فهي
حرة ، ولها صليتها ، ولكن مدني أن تقول ثلاث
كلمات :

• إنه يمكن الاستفادة من الوقت المبقي
للمشاركة بالرأي والحوار والتأثير في الرأي
العام ومعرفة حق من الحقوق السياسية
الأساسية لإكمال النظم عنه ، نظرية ..

• إننا نحتاج إلى إراء الكلام الدائر الآن
بطرح الفكر ايجابية قليلة للتأثير ، وبدائل
ممكنة للسياسات القائمة ، وواقع يقبل من
الأخطاء والإنعزالات التي تحتاج إلى حسم .

• إن تقنيه الأحزاب التي في هذه وقتا للكلام
ووقتاً بعد ذلك للعمل يحتاج إلى درجة من
التركيز والفرغ ، ودرجة من الصحة ، وإذا زاد
فيه الكلام تحول إلى حملة للتشويش
والتعطيل .. ولغني أن نقبل بعد اوقات الوقت
هذه الأحزاب التي أثرت الصحة في وقت
الكلام ، فبدأ في الكلام والصعب في وقت الفرج
العمل ، فتعطل مرحلة العمل . كما عطلت مرحلة
الكلام ، وتكون بذلك قد أسأت في الحالتين □



قاطعوا الانتخابات ترشيحاً واقتراعاً

يستجدي الآن الحزب الوطني، حزب الوفاء للدخول في الانتخابات مجلس الشعب وإذا كان الحزب الوطني يدعي شعبيته الجارية في الشارع المصري فلماذا يمر على استجداء أحزاب المعارضة للدخول في الانتخابات؟ فلماذا كان له هذه الشعبية فلا يفيده عدم دخول أحزاب الأقية كما يدعي. وإذا كان له هذه الشعبية، فلماذا كل هذا الخوف للشديد من قleton يمنع تزوير الانتخابات عن طريق الإضراف الفعلي للقضاء على العملية الانتخابية بأكملها؟ ولماذا كل هذا الإصرار على قleton الانتخابات يتحقق من تنفيذ ضمانات التزوير الانتخابية لمصلحته؟

ثم ما هو الدليل على حضور أكثر من ٨ ملايين ناخب في استفتاء حل مجلس الشعب؟ هل وقع أو بصم كل ناخب أمام اسمه في جداول التزوير؟ ولماذا يمر النظام على عدم توقيع أو بصم الناخب أمام اسمه في جداول التزوير؟ ومن المعروف أنه يجري توقيع أو بصم الناخب أمام اسمه في جداول التزوير في أي انتخاب في مصر غير انتخاب المجلس التنفيذي. ولآخرها الانتخاب عميد معهد الأورام القومي. ولماذا يمر النظام على عدم التوقيع في الاستفتاءات أو في انتخاب مجلس الشعب؟ لا يوجد أجابة على هذا السؤال غير إصرار النظام على التزوير رغم انف المصريين.

انني أطلب كل المصريين القاضين أن يمتنعوا عن ترشيح أنفسهم أو يسموا أوراق ترشيحهم في حالة قيامهم بذلك. وبذلك يتم تحريك النظام من وراء الديمقراطية الذي يلبسه زوراً وبهتاناً. وما يسمى بترشيح مستقل إنما هو خدعة كبرى وذلك لأنه يجبر بين الانضمام للحزب الوطني وذلك يستدعيه أمام المحلف الذي يتبع دأثرته ويخبره بين الانضمام للحزب الوطني أو عدم تنفيذ أي مطلب له لا يناء دأثرته.

ولذا كان أغلب الشعب المصري يقامع الانتخابات بفطريته السليمة. (كما قال وزير داخلية سابق إن حضور الانتخابات لا يتجاوز ١٠ في المئة من الناخبين "جريدة الأهرام منذ عدة أسابيع" فلماذا يترشح بعض المصريين أنفسهم إلا لتحقيق منفعة خاصة لهم والاتجار بمشاكل المواطنين وإثارة المواطنين مقاطعة حضور الانتخابات تماماً وتكون هذه بداية التخلص من نظام غير ديمقراطي القطن الحكم بالقوة ويتزوير أرادة الشعب في كل الانتخابات.

ولن نحل مشاكل المواطنين قبل الإصلاح السياسي الكامل. فلننظرة الاقتصادية لن نحل إلا بعد الإصلاح السياسي لأن يجري أي مصري أو اجنبي على استثمار أمواله والقائمة التشريعية لتشغيل المواطنين في ظل حكم شسوق. وبذلك لن نحل مشكلة البطالة في ظل هذا النظام. ويلائل أن نحل مشكلة الإسكان لنفس هذا السبب. وكل مشاكل مصر مرتبطة بقبح النظام الديمقراطي الكامل قبل استقلالة كلها.

عزيزي المواطن: سيظل أبنتك بدون عمل وإن يجد مسكناً في وجود هذا النظام، فعملون مع المعارضة في مقاطعة الانتخابات. وسوف تحكم المحكمة الدستورية أن شاء الله بحل المجلس القديم بعد مودة أو مودون على الأكثر. وذلك لأن الانتخاب غير مستوي طالما لم يتم الاقتراع تحت إشراف القضاء كما ينص الدستور. وفي ذلك الوقت سوف تفسد أحزاب المعارضة للدخول في الانتخابات التي سوف تكون تحت الإضراف الكامل للقضاء وأن تجد مرشحاً واحداً يرفض بترشيح نفسه تقيماً للحزب الوطني. وكما قال أحد الشخصيات المعروفة في العمل للعالم الجديد: إن الانضمام للحزب الوطني خسارة للبشرية والأخرة.

د. مدهت خلجي



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

خدمة
استعلام

لمحت أدري ما إذا كنت تصفني
لذا قلت لك انني ازاد كل يوم
اعتزازا بانتمائي الى حزب الخضر
المصري .

نحن مل موعود بعد ثلاثة ايام
لننزل بصوتك في الانتخابات . وحزب
الخضر له مرشحون وكل المرشحين
يقولون كلاما جميلا ويعدون وعودا
براقة ويحملون من ماء البحر
طحيته خلاصة .

غير اني اصدق القول - بصرف
النظر عن الانتخابات ونتيجتها - ان
حزب الخضر يحظى من العالم
للخارجي باهتمام يافق اهتمام
الدخل به عشرات المرات .

لا يكد يمر يوم الا واحدى
الصحف الاجنبية او الاذاعات او
محطات التلفزيون تطالب منا
معلومات عن هذا الحزب الاول من
نوعه في العالم الثالث .

وهم يسألوننا : كم عدد اعضاء
الحزب ؟

ونحن نقول كل يوم ان كل
مصري يتعرف هل اعداك الحزب
ورسالتك بياض بالاتصال بنا ويسجل
اسمه كعضو عامل في الحزب .
ونحن نقولون بان يتجمع الناس
حول الهدف الذي تؤمن به
ولا ينتظرون ان تذهب اليهم بل
يعتبرون انفسهم شركاء لنا ثقافيا .

وصدق اولا تصديق اننا نوزع
على اربعة اعضاء بارزين في الحزب
مواعيد استقبال مندوبي الصحف
والاذاعات والتلفزيون لان عددهم
يزيد عن جهد رجل واحد .
والحمد لله .

عبد السلام داود



« حداثته »

● بلغيا لفرسبون لتسلكون .. بلعالمطين بجلالة لفرهم .. بديرون
 لفرمة الانتخبة لصالح مرشحي الحزب الوطني .. فلا يخطو مؤثر
 شعبي للحزب .. والا كان للحزب شيف الشرف في هذا المؤتمر .. ويمن
 على الملا .. بلانه محمط وطني .. ويشي الحزب انه محمط لكل
 للوطنين .. ولانه محول اليه سلطات ورئيس الجمهورية في محاسناته ..
 ولأي محمط ليميز لفرمة الانتخبة للحزب الوطني بفرهم .. وان
 جميع لفرمة الشعبية وموظفيه مكفون في الانتخبات بشمة مرشحي
 «الوطني» .. فحشد للمحافظين .. قد خرجوا من ثوبهم الهديء المزين ..
 ويدلوا يفرق مع مرشحي الحزب الوطني .. والأعجب من ذلك ان هؤلاء
 المحافظين .. ملوكوا على قمة السلطة في محافظاتهم .. فكل محمط يلف في
 سرائق كبير اعلمه المحافظة من اموال الشعب .. ليتلوا الجماهير
 بمصادرة مرائح حزبيهم ..

● ولما كانت كل للتصريحات الحكومية الأخيرة تؤكد ان الانتخبات حرة
 وازرية .. ولقد جاء لفر تصريح لرئيس مبراه شمسيا .. بأنه لا فرق
 بين حزب وحزب آخر .. ومرشح ومرشح آخر .. ولقد بقهرم الواحد ..
 كلهم جميعا مصريون شرهاء ..

● من هذا ان تدخل المحافظين في الدعاية الانتخابية لصالح مرشحي
 الوطني .. بذاته هو امدار لفر كافة المسئور للمواطنين .. وهو لفر
 الفرس - والتي لصحت عليه المادة ٩١ من الدستور المصري ..
 ● لذلك اذا كانت هناك عدالة لتخبة وان الحكومة قد اخذت كلام
 الرئيس مبراه لفر الحد لان المسئول يتقدمون بالدعوة للمحافظين في
 جميع المحافظات .. وسوف نعد لهم سرائق لشمة من جويهم
 الخاصة .. وليست من اموال الشعب للدولة لبرامجهم الانتخابية ..
 فلما ان جميع المرشحين مصريون ١٠٠٪

● ولما ان يلف محافظ ويعمل ملورا او منصة ويخطف في التفتين ..
 ويستخدم سلطته على التفتين في يد .. لفرعت فيه تسمية الامين
 كيدمو لفرشي «الحزب الوطني فقط» فهذا مفرقهه ولان ذلك في حد
 ذاته يعتبر تزويرا وفسطا وأرهايا انتخبا ١١

● لذلك فلما اعطى باستقللة الوزارة لفر أي انتخبات برلمانية جلالة ..
 على ان تكون وزارة لتخبة هذه لفرمة الانتخابية .. ولما ستكون
 الانتخبات البرية .. للانتخابات حصرية للانتخابات حكومية ١١

لعل عبد السلام



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

سؤال !

انتخابات مجلس الشعب القادمة لم وإن تقرر وسوف يحترم إرادة
الحزب الوطني إرادة الجمهور لم التزوير؟ للحزب الوطني مرشح
هذا الحزب الوطني والجمعية آخر حلالة وعين المسود فيها עוד
الآن تحلق مراد الحزب الوطني وتخلصوا من التواب الملتصين
المعارضين الذين (اعتادوا) تمكيد صلو مزاج الحزب الوطني ولك
لحسنت منذ البداية ومنذ إعلان المعارضة مقاطعتها للانتخابات إن
الحزب الوطني حريص على الحرص على استمرار هذه المقاطعة والتفيل
على ذلك أن كلمة الأوساط السياسية قديت بأن الحزب الوطني سوف
يستجيب لمطلب المعارضة حتى تنفجر الأزمة وتتراجع المعارضة من
المقاطعة إلا أن المعلومات المؤكدة التي عرفناها مؤشراً وكلفت صمة
وجهة نظري بأن الحزب الوطني حريص على هذه المقاطعة حتى لا
يتكثف المستور والمسد للجلوس القادم هو ما جاء على لسان يوسف
وإن الأمين العام للحزب الديمقراطي في محاولة منه لتجميل الصورة
المشوهة الحزب أمام القابضة السياسية بأن المعارضة قد حرقت أخيراً
جميعها للطبعين وإن أرضها للانتخابات سوف يمرضها للروح لأن
الحزب الحاكم يشجع بشعبية ساحقة والأمانة تعرض على أن أعلن
والسلام ليونسف وإلى هو أن مقاطعة المعارضة للانتخابات لم وإن تغير
شيئا فلتجتمع كفة المعارضة التي أعطت النقد دون أن تتحول إلى أية
مرة أن تقدم الحلول لمشكلات مصر ومن هنا أرى عدم الاهتمام بهذه
المقاطعة حتى لا تعطي للأمر حجماً أكبر لا تستحقه . أما الحقيقة التي
يجب أن يعرفها الجميع هو أن غياب المعارضة عن البرلمان فيه مصححة
عظيمة للشخص أمين عام الحزب الوطني لأنه يعلم جيداً بأنهم هناك في
المعارضة وفي حزب معارض يجب كانوا يحدون هذه استجابات حول
السياسة الزراعية .

ومن هنا فإن يوسف وإن فعل هذا كما فعل المتطرفون عندما قدم
المعيد . فالصحة الشخصية هي الأساس في التعامل عنده ومن هنا
غيبت المعارضة عن الانتخابات ولكن سبيلي : مسطها ، تتابع الأخطام
والفساد والكوارث التي أوقعنا فيها منقرض وسيفيد الحزب
الوطني .

ليس غلباً من طوفان الشعب المصري قبل السياسات الحكومية وإلا
لخصت ظروف الناس المعيشية وهو الأمر الأخذ في التدهور يوماً بعد
يوم حتى فقد هذا الشعب الأمل في الإصلاح لأن هناك وزراء قد سجنوا
مناصبهم الوزارية في الشهر المعقري وأصبحوا في مناصبهم الوزارية ما
يقرب من عشر سنوات دون أن يحققوا أهداف الشعب وكان الوزراء
هي : لعبة ، أو حلال تجارب يفعل لها ما يشاء ويطبق فيها كل نظريته
والفكره حتى وإن كانت : ميلة ، وثبت فطها
ولكن ماذا تفعل ما يفكر هيئة ليس من حقنا أن نفضل يوماً للوزارة
أو حتى المعارضة في حكم البلاد لاصبح المعيد لأننا لا نملك القوة التي
يمكنها ولكن أن يضيع حق وراثة مطلب على رأى الأراذل !!

هشام طنطاوى



المصدر : الأهرام

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

حسيني الله

الهمبار ... يطلب العصاة

للمعركة الدائرة الآن على الساحة بين حكومة الرجل المسلم حليف صهيون وحزب المقاومة حول الانتفاضات القائمة ليست بالمعركة الجديدة وإنما هي معركة متجددة صلتها وتصلب كل منسوبة من منسوبات الانتفاضة والاستقلال والتمسك بالثورة دائما على يد الحكومة هي ثمة التزوير وكثرة ماقتطعت الأرقام من عقلها لتقتل هذه القضية أو هذه القضية كبت أن للصرف عن القضية عنها لولا الحاج للتزوير التي عبرتها منذ طوقها في منسوبة الانتفاضات فقد ذكر أنني سمعت خطبا لزعيم من زعماء الأمة يقول فيه : « لو أنني رست الانتفاضات لمجلس النواب حقرا للانتفاضة » . ويعلم الله أنني لم أقم حينئذ بالمعركة فزعيم وسالت أبي عن المعنى وكان من علق الزعيم قلل في : أنها مبالغة في القلة بالنسبة وإنصاع الاندفاع والتزوير لكل مايلعبه الزعيم : ولم أحسن الظن يوما ولكنني انصت في خيالات طوقها وسالت نفسي : أو كان مبالغة الزعيم حقا فكان من الطريف أن يكون بين صفوف النواب : ضل منتخب ، وقد كنت على عكس الآخرين لأحترم ، الصمت ، لأسباب كثيرة ليس هذا أو أن ذكرها وقد شاعت بالفعل في ذلك الحين مظاهرة من اندفاع الزعيم لقصدها حرية وكثرة كبيرة معلوما ، محار ، يلوذ في قمة برسيه وجموع المتظاهرين ثوبت للثقة ، أحبه بالشمس .. يلوذ على-نفس ... وقد أضاف عليها الانتفاضات منذ صدور دستور ١٩٧٣ بل وقبلها في انتفاضات اللجنة التشريعية وإن كل مرة كانت المعارضة تراس الحكومة بثمة التزوير والتزوير . قرابة فخرين معركة انتفاضة دارت منذ ذلك الحين بعضها في عهد الملكية وبعضها في رعب الثورة ولكنها لم يسلم من القذمة والحق أقول أن واحدة منها سلمت من الإتهام في عهد الملك للثورة وهي المعركة التي اندلعت حينئذ بلقاء إبراهيم وكان رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاعية فسلط فيها وكثر عليه مواطن من المصلحين . وولادة أخرى في عهد الثورة اندلعت المرحوم محمود سالم بصفته وأجمع أكل على أنها انتفاضات بريئة تزعمية وقد كانت هناك صور في التزوير في الانتفاضات تسترعي الإتهام وتسلط الإتهام منها ملحدت عام ١٩٣٠ في الانتفاضات التي دعا إليها وإبراهيم إسماجيل بلقاء صهيون وخرج منها حزبه الصغير بالشيوعية بقيادة البلقا وهي ١٧٠٠ وكان يومئذ أن يرغمها إلى نشر من ذلك ولكنه لم يفرط ما يعرف عنه من الكرامة لم يلقا أن يصعد للواشرين برام كبير ليصطف مع شعبنا الإثني عشر للثوبتين المنطقة إلى الضبط زائد واحد وأخيرة للثوبين على خلاف ما جرى إبان الثورة للمعركة على عهد الرئيس إبراهيم جمال عبد الناصر حين لجريت الانتفاضات لمجلس الأمة وجاءت له الأخيرة بنسبة ٩٩,٩٪ وهي نسبة تسفل في عقب انتفاضات حتى أصبحت تقرب مثلا على السطحية ومع ذلك فتمت مع أحزاب المعارضة التي أعلنت مقاومتها انتفاضات مجلس الشعب للثوبين مما كانت الأسبب والصلوات . وقد حدثت في ذلك مع رئيس حزب الأحرار- وأست من لاجعه أو حوراربه . ولكني أعريت له عن مخالفتي لأي الأحزاب التي أعلنت مقاطعتها للانتفاضات ودمتها بالسلطة في هذا الوقت الذي يستدعي الحرس على المعارضة في تحقيق الديمقراطية الحقيقية بقتل مجلس شعب يعبر عن كل الاتجاهات والأفراد التي تدور بين جموع هذا الشعب ويريد العودة إلى نظام الحكم القسوي والحزب الواحد هذا به ولكني بما حدث في التزوير في الانتفاضات التي تمت على عهد الرئيس المنصور له السادات وأسست الحكومة فيها رئيس حزب الأحرار والملك مسطحت للثوبين من قبلات للثورة عصية مستعدة مع سبق الإصرار والفرصة وهو امر قد حدث بالفعل ولكنه لا ينهض في قلبي مبررا للثوبين من المعارضة في المعركة الانتفاضة لثوبت الأنظمة للثوبية والله ولا التواضع .

حسن عبد المنعم



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

يوم الانتخابية

أكدوا تكون السياسة الرشيدة...
تدمير الأرض الزراعية والبناء عليها... والقضاء على مستقبل الاجيال... ومقبول ومسوح به من أجل التمسك الانتخابي...

ما هي الرسالة التي يود الحزب الوطني ان ينقلها اليها... اذا كان الهدف هو إصدار اعلان باسم الحزب الذي ينتج باي أسلوب... فقد وصلت الرسالة... وإذا كان الهدف هو الإعلان انه حزب مخالف للقانون فلا تحقق الهدف...

وإذا كان الهدف هو مصلحة مصر... فالأمل كبير في ان تكون اول خطوات الرئيس بعد الانتخابات... هي إعادة النظر في الحزب بأكمله... هيكله واسلوبه... حتى يصبح حزباً جديراً بحكم مصر... ويحصل اسم مبارك رئيساً له...

الانتاسين... هل المطلوب منهم ان يدخلوا السيد الرئيس في المعركة... وان يوجهوا سهامهم اليه... ان هذا غير وارد بالتحديد... فجميع لا يختلفون عن الرئيس مبارك... اما الحزب الوطني فهو امر اخر... وهو في تقديرى عبء على كامل الرئيس مبارك... وهم يحمله ضمن هموم عدة... في اقرتي تختلف الصورة لكنها تحمل نفس الابعاد... فعليه الحزب الوطني قلعة على فكرة (أوكازيون الخلفيات) الذين خلفوا في توريد رؤوس البنتو مقابل ما حصلوا عليه من اعيان مدعومة سيعلون من للفرامة... مقابل انتخاب اعضاء الحزب...

الذين خلفوا في توريد الارز لا جناح عليهم من اجل عيون الحزب... والاضطر من ذلك والاشد حرارة هو إعفاء المخالفين بغيثاء على الأرض الزراعية...

في دارقبي الانتخابية يقوم مزيج الحزب الوطني بأغريب انواع الدعاية حيث يختلج دعاية كلها في توزيع صورة واحدة... صورة صورة... له وهو يصلح الرئيس مبارك... البسطة في الاحياء الشعبية مثل العمال والمطاز وغيرهما... لتطسل عليهم الخدمة... فيصورون ان المرشح صديق شطحي للرئيس... وتطير بهم الاحلام على جناح الرياح... فهذا يعلم بان يهيم المرشح في ان صديقه الرئيس... باعطاء ابنة من التجديد... وهذا يعلم بهمة اخرى تتفهم علوة... والبعض يعملون بهمة اطول تحيل الخواشي الى حذائق والازالة الى ميعدين...

هل لنعم مستوى للرشحين من الحزب الوطني الى هذا المستوى... وهل اصبح الرئيس مدة للدعاية الانتخابية... وما هو المطلوب بالضبط من...

وما اعضاء الحزب الوطني الاجلاء

لا تظلموا مصر... ولا تظلموا مبارك... فالانتخابات تكون... لكن جيلا كاملا... اذا استمر العنوان على الأرض الزراعية سيحوت مش كده والا ايه ؟



نلقم : الدكتور فرج فودة



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

صحيفة سوابق الحزب الوطني

لا .. لمرشحي الحزب

الوطني

الخميس القادم هو يوم المسامة والحسب . إنه اليوم الموعد .. وشاهد ومشهود .. يومئذ ترى وجوها عليها خزي وعار .. أولئك الذين أوتوا كتابهم بشماتهم لا تقرا فيه إلا صفحات سوداء عن سوء ماكنوا يصنعون .. يومئذ يقول الشعب فيهم كلمته القاضية .. بئس ما صنعوا في أيامهم الماضية ... فكل مسئول أقام في نفسه طاشية .. فهل تتوقع منهم خيرا في خمس سنوات آتية ... إنهم يخطئون إذ يحسبون أن ذاكرة الشعب غليظة غير واعية ... إلا أن جموع الشعب تلقف لهم اليوم مرصدا ... يحجب عنهم قلقه وثأبيده ... وما لهم اليوم يرفعون شعارات تعلن أنهم يريدون إستكمال المسيرة ... مسيرة عجزت فاشلة ... فقد كتبوا على مصر أن تتأخر ويتقدم غيرها ... وفرضوا على أبنائها الفكر والفكر والقيس والشقاء !!!

يا قوم ... هل حسبت أن مزمار
لشباب الخليل التي تتواجر في بيتها
فليعلم شعب مصر أن الحزب
الوطني الذي يقرب ويقرب مستجديا
اليوم الثقة والثانية .. لم يدرك أن
الإنسان المصري هو القاعدة البشرية
التي تتلظى منها مصيرنا العظيمة ...
ولم يدرك كذلك أن كل ما نفعنا من
أزمات .. وكل ما أسكننا من عثرات
وكل ما أساننا من كوارث .. وكل ما

والحارات والطرقات فأدرك أن السيد
فيها مصيبة وكارثة ... وهل تذكر أي
منكم حديث أمير المؤمنين عمر بن
الخطاب عندما كان يردد والله لو أن
داية في صحراء الشام تشرمت لسل
عمر يوم القيامة للآدم لم يهد لها
الطريق ... وهل حاسب أي مسئول
حكيمته عن القروض الفاحشة التي
بذلت مئات المليارات من الدولارات في
أي وجه صرفت ... وهل تذكر واحد
من أولئك المحكمين أن يوقف زحف
سوقنا ارتفاع الأسعار الذي يهدد كل
بيت ... وهل تذكر مسئول واحد
إحتجاجا على تلك الفلانة التي تتقدم
بيوتنا من خلال البيت التلفزيوني ...
لقد تهجمت حكومة ذلك الحزب
الوطني فاصبح ولينا على الشعب أن
يصرخ في وجوههم ... إنكم ميثا
بمصر وأماها ... وكلكم إستغفلا
بشعبها الطيب الذي تتحكمون فيه ...
ولئن كنتم تتباهون وتفاخرون بمسيرة
حكمكم التي مضت ... فإن الشعب
اليوم يعلم تلك المسيرة ويرفضها ...
ويطلب منكم أن تترضوه فترضا حسنا
بأن تنفضوا من صولة ...
إن الذين يطولون اليوم تلك الشعب
والثانية .. ويريدون إقامة الحزب
الوطني ... إنهم انقسموا الذين زلوا
الخريطة الزراعية قصروا لنا الباش
أخضر .. والتهافت الزراعي نعيم

إن للشعب اليوم حقا أن يسألهم
ويحاسبهم ... فلماذا تسبقنا الدمانا إلى
الوراء وتسبق شيئا إلى الامام ...؟
ولماذا تتجرع الملائنة ويهيج شيئا
وحد لليلة ...؟ ولماذا تدمرت الأخلاق
وانهزمت القيم ...؟ ولماذا إفسدت
موازين العدل الإقتصادي وإشتت ...؟
ولماذا زلزلت إرادة الشعب وهزلت ...؟
ولماذا ضاعت أموالنا وبيدت ...؟
ولماذا تكاثرت الجرائم وإنتهت ...؟
ومن المسئول عن ذلك كله ... هل هي
حكومة الحزب الوطني التي تمك
سلطة الحكم ومقاليده ، لم إنه الشعب
المعروف الذي لا يمكن من أمر نفسه
شيئا ...؟

إن الشعب وهو وطننا مدعوة عالية
لا لمرشحي الحزب الوطني ، إنما يقول
الحق من أجل مصيرنا التي نحن لها
جميعا فداه ... ولكن حكومة ذلك
الحزب تسير في طريق الميزر
والفشل ... فلا حلول جادة لاتقام
مشاكل الجماهير .. ولا توفيق في
الاتفاق الحكومي ... ولا تفكير في إنقاذ
الشعب من الالم تلحس ... وهذا
يسمى ... تفلس أولئك الذين
يستبدون من الشعب قلقه ... هل
نرتع الخابز التي إنتد منها الأحماء
سكنا ... وهل وقف أحكمك في صفوف
للقذاب أمام الجمعيات التعاونية يمش
عن كسرة خبز أو قردا من أرز ... وهل
سار أي منكم على قدميه في الأزقة



بلم
عصمت
الهورى

وكيل نقابة المحامين



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يطغوا شيئا من ذلك ... فصار من الشعب أن يصيح في يومهم ... لا وال لا لمصرى حزب بغير الانتخابات ليس من أجل الحكم ولكن من أجل التحكم ... !!

في الصميم

● ● اعظم نضال من أجل الحرية ... تحرير الحرية من كل قيد ... فالحرية المقيدة هي عبودية مؤبدة ... !!
● ● إن طهارة الانتخابات ليست دليلا على حضارة الأمة فحسب ... وإنما هي شرطها الذي يتلوه في صمت ... !!

لحقنا من مصائب .. كل ذلك كان منه الحزب الوطني مسئولا .. فقد إنتدوا من الإنسان المصرى أداة للتصفيق والهتاف لا للإبتكار والإبداع ...
إننا نتحدى أن يمان مرشحو الحزب الوطنى أنهم ضد قانون الطوارئ والقوانين المقيدة للحرية ...
تتقدم أن يطالبوا بإشراك القضاء الكامل على كافة مراحل الانتخابات ...
تقدم أن يطالبوا بتطوير التشريعات من كل نص يحد حريات الإنسان المصرى ...
تقدم أن يطالبوا أن حرية الشعب في إقامة الأحزاب بغير قيود ... ومع الشعب في حرية إصدار الصحف بغير مواعيد ... ومع الشعب في تحرير الصحافة المكتوبة من تبعاتها للسلطة ... وإلى على ماين أنهم أن



المصدر: الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

(الزفة الكدابة)

لمست أخرى فلا كل هذه الزيفة. الإعلامية حول عملية الانتخابات، للفراسخون هم من الحزب الوطني والمستحقون من الحزب الوطني والناسخ من المستحقين سيعود إلى الحزب الوطني وليست هذه الانتخابات والصورة التي تريدها أو الصورة التي كنا لنشأها نحن.. فلا غيت المعارضة من الانتخابات وأصبحت الصورة للتقوية الحال مجلس الشعب صورة مضحكة جدا وبين المؤكد أن مصرنا للتميزات سوف يولد مع المجلس الجديد.

التي تتمتع بصرف جويننتات سمكة لكل عضو جديد تضم له مع شهادة العضوية عملية على أيدي أعضاء برلمان الحزب الوطني من التصديق.

الذي يحدث الآن في الفوارق القاصرة فيه مضحكة.. ليست هذه الانتخابات وبقرهم من ذلك. كسهم الديمقراطية كغير بكثير من الاعوام السابقة.

والسبب هو عدة الذنب لدى مرشحي الحزب الوطني عليهم يريدون أن يكونوا توجد الانتخابات في كل مكان حتى وإن غيت المعارضة.

نحن نسال أين هي هذه الانتخابات وأين هم المرشحون ولماذا تخلف الحزب الوطني من المرشحين المحبوبين على وفاته / ولعلنا المحبوب ولماكن كل صلب امر ونهى من تحقيق وهذه الأثارية وأصابعه من دخول البرلمان وعلى سبيل المثال شريف عمر ود / حسن معبد والشاعر بلهم صكة القرابة والمصاهرة وكفه على كله ما تشاءوا كله ..

والف مبروك بلحزب وطني مجلس بالشعب الملكي !!

شفيق محمد جاد

الأمين العام المساعد لحزب الأحرار



المصدر: النابا - زار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

والذين رشحوا أنفسهم من أجل تطبيقه البرنامج الانتخابي المعلن من مبادئ الأحرار والذين رشحوا أنفسهم من أجل تطبيقه الفاهمية - الديمقراطية - الحرية - سيادة القانون بإنما نحن بحاجة للشعب المستعبد على مبادئ حزب الأحرار رغم المقاطعة ٢٢ مرشحا يخوضون المعركة الانتخابية



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**الشرعية الإسلامية هي المصدر الأساسي للدستور والقانون
حرية الفكر والرأى والمقيدة .. واحترام كافة الأديان
الاستقلال الصحافى ووسائل الاعلام وتلديعهم**

تدعيم الأهر الشريف وأن يكون اختيار شيخ الأهر والمفتى بالانتخاب ...

**حرية رأس المال الخاص فى الاستثمار فى كافة المجالات
تدعيم القطاع العام مع تركيز استثماراته على
الصناعات الثقيلة والاستراتيجية وتطوير إدارته**



المصدر: الأحرار

التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المرشحون على مبادئ

حزب الأحرار خرجوا على

قرار المقاطعة .. لماذا ؟

وتحنا أنفسنا على

برنامج الأحرار لأنه

يحقق مطالب

الجماهير



ملاحم من برنا مع حزب الأحرار

- ١- الشريعة الإسلامية هي المصدر الوحيد للدين والقيم وتطبيق الشريعة الإسلامية هدفنا الجوهري.
 - ٢- حرية الفكر والرأي والعقيدة واحترام كرامة الإنسان السامية وتأكيد حق المواطنين في الاجتماع للتعبير عن رأيهم.
 - ٣- تدعيم الأزهر الشريف وإن يكون اختيار فضيلة شيخ الأزهر وفضيلة المفتي بالانتخاب والتوسع في إنشاء الجامعات والمعاهد والكتيبات الدينية ومن بينها جامعة الفسطاط الإسلامية ونواتها كلية الدعوة الإسلامية بجامعة عمرو بن العاص.
 - ٤- الحوار الديمقراطي داخل الحزب ومع التنظيمات والأحزاب السياسية الأخرى في الداخل والخارج.
 - ٥- فض الصراع الطبقي على أن يتم إزالة التباينات عن طريق الحوار الديمقراطي الحر.
 - ٦- الاستقلال الكامل للسلطة القضائية وفصلها عن السلطة التنفيذية.
 - ٧- استقلال الصحافة ووسائل الإعلام المختلفة وتدعيمها تأكيداً لحيويتها وفاعليتها ولتصبح مرآة للرأي العام.
 - ٨- تدعيم القطاع العام مع تركيز استثماراته على الصناعات الثقيلة والاستراتيجية وتطوير إدارته وتمكينه من أداء دوره القادى في التنمية.
- ٩- حرية رأس المال الخاص في الاستثمار في كافة المجالات المشجعة والتنافس مع رأس المال العام والتعاون في أطر خطة التنمية على أن يؤدي التزاماته قبل المجتمع وبدون استغلال.
 - ١٠- مساواة المستثمر المصري مع المستثمر العربي والأجنبي في الإعامات الضريبية.
 - ١١- تعديل هيكل الضرائب وتضاعفها بما يخلف العبد على فئات الشعب الكادحة وتشجيع الاستثمار الخاص مع إعادة النظر في سبلته.
 - ١٢- التخطيط المرن على مستوى الدولة بما في ذلك مشروعات القطاعين العام والخاص.
 - ١٣- تدعيم النقابات المهنية وتأكيد حقها في تحديد مستويات الأجور مع ربطها بالانتاج.
 - ١٤- إعادة النظر في هيكل الأجور والأسعار بما يتماشى مع معدلات التضخم وتكاليف المعيشة.
 - ١٥- دعم حقوق العمال والملايين وتأكيد كرامة مكسبهم في الإدارة والمشاركة في الإنتاج.
 - ١٦- تطوير اساليب الزراعة والرعي ومكنتها والتركيز على إعادة النظر في التركيب المحصولي ووضع سياسة سعرية عادلة للمحاصيل الزراعية مع السماح بالانفاس لمليين القطاع العام والخاص في تسويتها.



المصدر : **الأخبار**

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صوتك
أمانة
لا تعطيه
إلا لمن
يستحقه
مؤعدنا
الخميس
القادم
٢٨ نوفمبر
أمام
صناديق
الاقتراع

جميع المرشحين يؤيدون قناعتنا ببرنامج الحزب والحاج الجماهير علينا بالزول لغرض المعركة الانتخابية ... هي السبب الرئيسي وراء دخولنا الانتخابات رغم قرار المقاطعة من الحزب ونحن على ثقة كاملة من أن برنامج الحزب فيه الخلاص من جميع المشكلات والأزمات الزمنية التي يعاني منها المواطنون لذلك خضنا الانتخابات التي يعانى ومن أجل تحقيق برنامج الحزب الذى يخلص مصر من مشكلاتها الزمنية

١٧ - تطوير التعاونيات في مجالات الإنتاج الزراعى والصناعى والإسكانى والاستهلاكى ومدها بالخبرات الفنية والإدارية مع تمويلها بالقروض الميسرة

١٨ - فى إطار الشريعة الإسلامية يتم تطوير قوانين الأسرة ووضع الأسس للبناء السليم للفرد وتحصيل المرأة (نصف المجتمع) على كافة حقوقها المشروعة مع المحافظة على مكانتها ورسالتها

١٩ - حرية الشباب فى التعبير عن رأيه ودفعه لممارسة حقوقه السياسية والاجتماعية فى صناع مستقبله

٢٠ - تحرير الارض العربية المحتلة وتأكيد حق الشعب الفلسطينى فى اقامة وطنه وتقرير مصيره
٢١ - التطوير المستمر لتنظيم وتسليح القوات المسلحة ورفع الكفاءة القتالية لها ضمانا لقواتها ومسايرتها للعصر وفقا لحدث اساليب القتال



المصدر : البحر

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويخلق القيادات والمجالس المحلية والشعبية بالانتخاب تمارس السلطة وتحمل مسؤولياتها
٢٩ - تنظيم الهجرة والعمالة الخارجية وعقد اتصالات مع الدول المضيفة بما يحفظ مستويات الأجور.

٣٠ - مخانة التعليم وتطوير وسائله ومناهجه ونوعياته ويحقق أهداف خطة الدولة مع تشجيع القطاع الخاص على انشاء دور التعليم بما فيها الجامعات الاهلية

٣١ - محو الامية هدف قومي تجتهد من اجله جميع الامكانيات المتاحة

٣٢ - تدعيم جامعة الدول العربية والعمل على قيام وحدة عربية شاملة على اساس من التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي

٣٤ - دعم التكامل الاقتصادي العربي والسوق العربية المشتركة وانشاء السوق العربية المالية وصندوق النقد العربي وتوطئة لاصدار الدينار العربي

٣٥ - تدعيم العلاقات مع الدول الاسلامية والدول الافريقية ودول عدم الانحياز

٣٦ - علاقات خارجية متوازنة مع الكتلتين العظيمتين والانفتاح السياسي مع باقي دول العالم بما يحقق مصالح الوطن

٣٧ - احترام موانئ الامم المتحدة والعمل على تطبيقها

٢٢ - العناية بالصنعة والانتاج الجري بالتعاون مع الدول العربية بغرض الوصول الى تحقيق نسبة مقبولة ومقبولة في الاكتفاء الذاتي في التسليح الى جانب اكتساب الخبرة وتطويرها

٢٣ - التطوير المستمر لاجهزة الامن والشرطة والاهليام باستتباب الامن بتوفير الضمانات للشعب حتى ينطلق في العمل والحركة في كافة المجالات على ان تظل السلطة بمعنى عن اي تدخل او ضغط يقيد الحريات

٢٤ - الكشف عن الاحمال والانحراف والتسبب والكسب غير مشروع والقضاء عليها قضائيا مع التطبيق السليم لاسلوب الثواب والعقاب والعمل في حزم ويقتل لخدمة المال العام

٢٥ - توفير المسكن الملائم لجميع فئات الشعب والعمل على توفير اراضي ومواد البناء مع الاخذ بالاساليب الحديثة والمتطورة للبناء

٢٦ - التوسع في تطبيق التأمين الصحي ليشمل كافة المواطنين ورفع مستوى الخدمات الصحية وتوفير الاجهزة الطبية والاهتمام بالتدريب وتشجيع الجمعيات والافراد على انشاء المستشفيات الخاصة

٢٧ - مذ مظلة المعاشات والمعاشات الاجتماعية وتبديل الموارد اللازمة لها

٢٨ - تطوير الحكم المحلي بما يحقق اللامركزية



بين مبادئ الأحرار التي أخذت بها الحكومة

كما يؤكد البرنامج أيضا على ضرورة تطوير الصناعات الهندسية حتى تستطيع كافة أنواع محركات السيارات والموتوسيكلات ثم القدرة على إنتاج كافة أجزاء المحركات والمعدات الهندسية الثقيلة .. وفي مجال الزراعة فإن الحزب يرى ضرورة وضع خطة وبرنامج لتزويد الري مما يؤدي إلى زيادة المساحة المزروعة وتوثيق ذلك مع الدورة الزراعية والتزريب المحصول بما يحقق أعلى إنتاج زراعي ممكن وبإقل تكلفة مع العناية الكبرى ببرنامج تحسين التربة والصرف المغلي واختيار وإنتاج أو استيراد البذور ذات الإنتاج العالي وخاصة في مجال القمح والذرة والفول والبطور الزيتية والبذور الزيتية .. كما أن البرنامج يرى ضرورة التوسع في برنامج المبيحة الزراعية ومناقشة تحقيق العدالة بين المالك والمستاجر .. كما أنه يرفض مبدأ التسعير الجبري للمحاصيل الزراعية أو نظام التوريد المانع في بعض المحاصيل أو القيود التي توضع على نقل المحاصيل بين المحافظات لأن ذلك لا يشجع المنتج الزراعي على زيادة إنتاجه ..

وفي مجال التعليم فإن الحزب يركز على تشجيع القطاع الخاص في هذا المجال وفي إنشاء الجامعات الأهلية وقد استجابت الحكومة لذلك فعلا .. كما أنه يرى إلغاء القيود المفروضة على عدد مرات الرسوب وتمكين الطالب من الامتحان من الخاضع لأي عدد من مرات الرسوب طالما يؤدي الرسوم المطلوبة مع التيسير على الطالب بغنسية التحويل من دراسة إلى أخرى أو من مجال إلى مجال آخر في التعليم بحيث لا توجد أي مرحلة منتفية .. كما لا يوجد أي قيود على الاستمرار في أي نوع من الدراسات العلمية أو النظرية سواء في المرحلة الثانوية أو الجامعية .. كما يرى الحزب ضرورة مراجعة التشريعات المصرية وتنقيتها من المواد التي تخالف أحكام الشريعة الإسلامية .. وفي مجال السياسة الخارجية فإن برنامج الأحرار يركز على ضرورة السير في طريق الوحدة العربية مع تطوير الجامعة العربية للتمشي مع أوضاع العالم العربي الراهن .. واحترام قرارات الأمم المتحدة ومواثيقها والمساهمة

سأهم حزب الأحرار يجهد كبير في الرأه الحياة السياسية والحزبية في مصر وللحزب العديد من الآراء والأفكار التي استفادت منها حكومات مصر المختلفة على مر العصور وعملت بها بالفعل لصالح الوطن والشعب وغيرت من سياساتها لما لهذه الآراء والمطالب من أهمية من أجل تحقيق التنمية والأزدهار لمصرنا الحبيبة ويرى الأستاذ مصطفى كامل مراد أن برنامج حزب الأحرار يرتكز إلى العديد من النقاط التي تؤدي إلى تطوير الحياة السياسية والاقتصادية في مصر فيرتكز برنامج حزب الأحرار على تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في كافة المجالات بهدف خلق المنافسة بينه وبين القطاع العام .. مما يترتب عليه تخفيض تكاليف الإنتاج وتحسين الجودة .. كما أنه ينادي بعدم الاحتكار فيما يترتب عليه من آثار سلبية سواء على جودة السلع أو في تحسين الخدمة .. أو في تكاليف إنتاج السلعة أو الخدمة على السواء ..

ويؤكد برنامج الأحرار على ضرورة خفض الضرائب والرسوم الجمركية بمعايير علمية بهدف تحقيق زيادة الاستثمار وإثبات زيادة الإنتاج وما يترتب على ذلك من زيادة النقد وتقليل العجز في ميزان المدفوعات وفي الموازنة العامة للدولة مما يؤدي إلى خفض معدلات التضخم أي ارتفاع الأسعار ..

كما أن برنامج الأحرار يؤكد على ضرورة إعطاء الدعم نقدا وليس مينا .. أي إلغاء النقد العيني تدريجيا مع زيادة الأجور بحيث تصبح الأجور في مصر تمثل الواقع .. وكذلك أسعار السلع والخدمات .. وهذا بدوره يؤدي إلى خفض الاستهلاك وزيادة المخزرات ..

كما أن برنامج حزب الأحرار يؤكد على ضرورة تشجيع مشروعات الشباب عن طريق الإعلان عنها وعن دراسات الجدوى الخاصة بها وتوفير القروض الميسرة لهذه المشروعات مع إعطائها مدة عشر سنوات من كافة أنواع الضرائب .. وفي مجال العملة الخارجية فإن الحزب يرى تشجيع العمل في الخارج وخاصة للشباب مع إلغاء كافة القيود المفروضة على السفر والرسوم التي يدفعها العاملون في الخارج أو أي غرامات أخرى ..



برنامج الإحرار في كافة مجالات العمل والإنتاج مثل :
 • رفع الأجور سنويا بمعدلات تتقلى مع معدلات التضخم .
 • السماح بإنشاء جامعات أهلية .
 • الأخذ بفكرة إنشاء السوق النقدية المصرفية جزئيا .
 • احتساب الاستثمار بأسعار العملات الحرة على أساس الأسعار المعلنة لسعر الصرف الأجنبي لسعر البنك المركزي وليس على أساس سعر ثابت وهو ٧٠ قرشا للدولار كما كان متبعيا قبل الأخذ بفكر حزب الإحرار .
 • إعادة جدولة الديون المصرية لتخفيف أعباء الاقتساط والفوائد المستحقة سنويا مع إعطاء فترة سماح يتنافس فيها الاقتصاد المصري من أعباء الديون .
 • إلغاء التسعيرة من على الخضار والفاكهة مما يترتب عليه زيادة معدلات الإنتاج والصادرات .
 • إلغاء نظام توريد جزء من المحاصيل الحقلية للحكومة فيما عدا القطن .
 • تطوير علاقة الملك والمستاجر في الزراعة عن طريق زيادة القيمة الاجبارية لتحقيق العدالة بين الملك والمستاجر .
 • إنشاء علاقات تسوية في كافة المجالات مع الاتحاد السوفيتي بعد ان كانت الحكومة تسير على سياسة تحجيم العلاقات معه .
 • السماح للمواطنين بتملك الأراضي الصحراوية بغير قيود بهدف استصلاحها وزراعتها وما يتطلبه ذلك من تعديل القانون رقم ١٠٠ لسنة ٦٤ الخاص بالأراضي الصحراوية .
 • إلغاء الدعم تدريجيا مع زيادة الأجور أى الأخذ بفكرة الدعم النقدي بدلا من الدعم العيني للحد من الاستهلاك .
 • الإعلان عن مشروعات صغيرة للشباب وتوفير التمويل الميسر لها .
 • تطوير القطاع العام وإنشاء الشركات القابضة وبيع بعض أسهم شركات القطاع العام للمواطنين .
 • تعديل قوانين انتخاب مجلس الشعب والشورى لتصبح بالدوائر الفردية بدلا من القوائم النسبية أو المطلقة .

الفعالة في منظماتها المختلفة بالإضافة الى أهمية السير في طريق الوحدة الأفريقية عن طريق تكثيف جهودها في تنظيم الوحدة الأفريقية وبقيام مصر بدورها البارز في مجتمع دول عدم الانحياز .. وفي المؤتمر الإسلامي او في مجال الدول الإسلامية مع إيجاد علاقات قوية مع الدول العظمى بما يحقق مصالح مصر المتبادلة مع هذه الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية ودول السوق الأوروبية والاتحاد السوفيتي واليابان .
 ويركز برنامج حزب الإحرار في مجال الديمقراطية على أهمية مراجعة الدستور المصري وحذف المواد التي تعطي لرئيس الجمهورية سلطات بلا حدود .. وكذلك المواد التي تحرم مجلس الشعب من تعديل الموازنة العامة وإلغاء المادة الخاصة بالدعوى العام الاشتراكي وأن يكون رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب وليس بالاستفتاء مع تأكيد استقلال القضاء بحيث يصبح سلطة ثابتة مستقلة لها رئيسها وأعضاؤها وقوانينها المنظمة لها وإلغاء منصب وزير العدل ليصبح وزير دولة لشئون القضاء .. وإلغاء نيب المستشارين والقضاة في الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة لما في ذلك من تعارض مع مبدأ استقلال القضاء مع إلغاء القوانين السيئة السمعة وإلغاء حالة الطوارئ التي لم تعد ضرورة .. وتعديل قوانين انتخاب مجلس الشعب والشورى لتصبح بالدوائر الفردية بدلا من القوائم النسبية أو المطلقة وقد استجابت الحكومة لذلك .. وتعديل قوانين مباشرة الحقوق السياسية بحيث يشرف القضاء اشراقا حقيقيا مع الاقتراع وأن يوقع الناخب أمام اسمه أو يضعه مع تقديم ما يثبت شخصيته .. وكذلك حرية تكوين الأحزاب وإصدار الصحف وتحويل الصحف القومية الى ملكية الشعب الحقلية بحيث تتحول الى شركات مساهمة تملك لكافة العاملين في جمهورية مصر بحيث تختار الجمعيات العمومية لهذه الصحف رؤساء تحريرها حتى لا يعينوا من قبل الحكومة عن طريق مجلس الشورى .
 إن برنامج حزب الإحرار برنامج واقعي وعمل وسيل يتمشى مع طبيعة المواطن المصري وعقليته وقد تأكد ذلك على مدى خمسة عشر عاما منذ قيام المنابر السياسية في سنة ٧٥ وسبقنا ذلك ان الحكومة قد استجابت فعلا الى عديد من النقاط التي وردت في



المصر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

د. علي لادين هلال

المستقلون وانتخابات ١٩٩٠

الصفحة الآخيرة

تحليلنا في الأسبوع الماضي عن ظاهرة المستقلين في الانتخابات المصرية ، وقلنا أنها ليست ظاهرة جديدة ، وإنما هي إحدى سمات الحياة السياسية المصرية . وأوضحنا بالأرقام أن عدد المستقلين يفوق عدد المرشحين الحزبيين ، وكان هناك مستويين لأي انتخابات برلمانية في بلادنا ، أو خطأ بين الأحزاب المتنافسة بعضها وبعض ، وثانيها بين مجمل المرشحين الحزبيين وأولئك المستقلين .

فمن هم هؤلاء المستقلون ؟ الحقيقة أنهم لا يمثلون فئة واحدة ، وإنما ثلاث فئات على الأقل .
● الفئة الأولى ، وتضم عناصر حزبية ولكن أحزابها لم تدرجها على قائمة الانتخابات التي يناصرها الحزب فقامت بتحدى قرار الحزب ويخول الانتخابات ، أي أنها تتنافس مرشح الحزب الذي تنتمي إليه

● الفئة الثانية ، تشمل أيضا عناصر حزبية ولكن الأحزاب التي تنتمي إليها قررت مقاطعة الانتخابات ، فلم تلتزم بقرار حزبها ، ولا أحد يعرف بالضبط عما إذا كان ترشيحهم هو خروج عن ارادة الحزب أم أنه بالتنسيق معه

● والفئة الثالثة ، هم المستقلون فعلا بمعنى أن عناصرها ليسوا أعضاء في حزب من الأحزاب القائمة
وضخامة عدد المستقلين بهذا الشكل ، وبالأدوات من الفئة الثالثة يطرح أسئلة هامة عن مدى تمثيل الأحزاب السياسية القائمة للقرى السياسية والاجتماعية في البلاد والعناصر ذات التأثير والنفوذ كما يشير التساؤل حول سلامة قرار حزبي الوفد والعمل بمقاطعة الانتخابات فمن حجم المرشحين المستقلين يتضح أن هذه المقاطعة لم تلق استجابة لأن درجة التنافس الانتخابي بين المرشحين عالية

ومن أهم القضايا التي يجب البحث فيها من الآن هي مستقبل الأعضاء المستقلين لجلس الشعب ولا نريد أن يحدث ما حدث في انتخابات ١٩٧٦ عندما تكاثرت الأحزاب لضم النواب المستقلين إلى صفوفها .



المصدر : الاصحاح الرابع الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ من فبراير ١٩٩٠

وانتهى الامر بان العناصر المستقلة انخرطت في المجموعات الحزبية في البرلمان وهذا ليس في صالح التطور الديمقراطي في مصر .

الامر الاكثر فائدة هو ان تلقزم الاحزاب بعدم ضم اى نائب نجح في الانتخابات الى صفوفها ، فهذا اولا اجدر بكرامة اى حزب . فليس سليما ان يضم المرشح الذى تحدى قرار قيادته اذا كنا نريد لقرارات الاحزاب ان تكون موضع احترام ومصداقية .

ومن ناحية اخرى ، فان بقاء مجموعة المستقلين سوف يفتح الباب لتكوين احزاب جديدة ، احزاب لا تنشأ عن خلال معارك قانونية واحكام قضائية ، وليس لها رصيد فعل في الشارع ، ولكن احزاب ينشؤها اولئك الذين اثبتوا قدراتهم السياسية ونجحوا في الوصول الى مقاعد البرلمان .

والتطور الديمقراطي في بلادنا يحتاج الى دعم الاحزاب وتأكيد نظمها الداخلية . والجري وراء النواب المستقلين لضمهم الى هذا الحزب او ذاك فيه إخلال بهذا المعنى فوجود المستقلين داخل البرلمان يفتح الباب لبروز احزاب جديدة .

المهم ان تتفق كل الاحزاب على ذلك لان ذلك مصلحة حقيقية لدعم التطور الديمقراطي .





الإشراف الصوري للقضاة

قادة قاض

الدخيلة منذ أكثر من عشرين عاماً وحتى الآن أراحت به الحكومات المتتالية لسورينا السعيدة. أصبح الإشراف الرمزي للقضاة على الانتخابات يجعله إشراقاً إسماعياً. ٤ - وقد عنت بنفس رئيساً لأحدى اللجان العامة الانتخابية في عديد من الانتخابات وفي ذات الوقت عنت معينا رئيساً للجنة الفرعية رقم ١، التي تكون بديوان شرطة المركز. وكنت لا أعرف شيئاً عما يجري بـالجان الفرعية العتيرة المنتشرة في أنحاء الدائرة الانتخابية إلا حين فرز الصنائيق التي أتى بها. كذلك كان إسماء اللجان العامة. يراس كل منهم ليشا اللجنة الفرعية رقم ١ في دافتره. هذا يحدث من قيام الثورة حتى آخر انتخاب لم. ٥ - والسؤال الذي أريد أن أوجهه إلى رئيس الجمهورية وأق وزير الداخلية: هل سيكون القاضي رئيس اللجنة العامة في انتخابات مجلس الشعب القادمة. معينا في نفس السوات رئيساً للجنة الفرعية رقم ١، أو اللجنة الفرعية رقم ٢، أو أي من اللجان الفرعية. أم أن القاضي رئيس اللجنة العامة سوف يكون متفرغاً للإشراف الفعلي على الانتخابات في اللجان الفرعية بإنهاء الدائرة الانتخابية العامة. التي تقع في أكثر من خمسين قرية. وتخصص له سيارة وحراسة وقوة مرافقه. ٦ - وإذا كانت الإجابة أن القاضي رئيس اللجنة العامة سوف يمين في الانتخابات القادمة لمجلس الشعب. رئيساً لأحدى اللجان الفرعية، فإني أدعو الله أن يرفع عنا معلن فيه من العلاء لوجه تضاء إلى رئيس الجمهورية والحكومة ووزير الداخلية - للرافة بهذا الشعب المظهور. وأن يتقوا ربه الذي إليه المصير. وسوف يأتي لمصر رئيس - ولو بعد حين يرفع إسمها ويحترم إرادة الناس، ولا يطبق، ويقيم العدل بينهم. سوف يأتي لمصر ولد، ظلم عجل بهذا الولد.

محمد حسين فرحات الديك

القاضي بالمحكمة الابتدائية سابقاً
المحامي بالاستئناف الحالي بـالبيان

● بمناسبة الانتخابات المحدد لإجرائها يوم الخميس ١٩٩٠/١١/٢٩ لانتخاب أعضاء مجلس الشعب الجديد حسب قرار رئيس الجمهورية الصادر بهذا الشأن. وكانت الأحزاب والتنظيمات الشعبية القوية المتواجدة بين الناس ولها في نفوس أكثر الشعب مكانة وأصناف كثيرون، قد طاعت الانتخابات لعدم توفر الحد الأدنى من الضمانات خاصة ١ - ضرورة الإشراف القضائي الكامل على العملية الانتخابية. ٢ - أن لا يكون رئيس الجمهورية رئيساً لأحد الأحزاب حتى لا تتحول الدولة بإجرائها إلى ذلك الحزب الذي يرأسه الرئيس. ٣ - أن تكون السفار الانتخابية صحيحة ومعمرة عن الذين لهم حق الانتخاب. ٤ - أن تكون لإجراء الانتخابات حكومة محايدة مؤقته. ٥ - وقد صبر قرار رئيس الجمهورية بقانون لتحديد قانون مباشرة الحقوق السياسية وقانون مجلس الشعب. ولم يأت بجديد سوى جعل الانتخابات أعضاء مجلس الشعب حسب النظام الفردي. ٦ - وقد درجت الحكومة ووزارة الداخلية منذ قيام الثورة وحتى الآن على اتباع إجراء خطير أوضعه فيما يلي: من المعلوم أن رئاسة اللجان العامة الانتخابية تكون لأحد القضاة ومقر هذه اللجان العامة في مراكز وأقسام الشرطة أو نقطة الشرطة مركز الدائرة الانتخابية واللجان الفرعية تكون ورأسها لأحد الموظفين بالدولة. ٧ - وقد دأبت الحكومة ووزارة الداخلية من وقت طويل وحتى الآن، على تعيين وجعل القاضي رئيس اللجنة العامة، مؤلفه رئيس اللجنة الفرعية رقم ١ التي توجد عادة مركزاً أو قسم الشرطة أو مركز الدائرة الانتخابية العامة. ٨ - يقوم بعمل رئاسة اللجنة الفرعية طوال اليوم الانتخابي ويعرف شيئاً عما يدور بـالجان الفرعية المبعثرة في أنحاء الدائرة. ٩ - هذا العمل يجعل القاضي - رئيس اللجنة العامة - رئيساً لأحدى اللجان الفرعية والذي درجت عليه وزارة



مستلزمات

موسم الرشاوى الانتخابية

لأن دليل التنازلي لا يمكن أن يتبدل حتى لو قلنا فيه قلباً من الطوبى، فقد عز عليه أن يلتزم الحياض في المعركة الانتخابية الباهتة، التي يتنافس فيها الحزب الحاكم، مع حكومة الحزب، وهكذا لم يجد بين الناخبين من يستفيدون فيمن ينتخبون، إلا هؤلاء الذين لا يعرفون من الكلام، إلا القول بأنهم سينتخبون الفئال الذي ينتسب للحزب الذي ينتخب، ويقدم الخدمات للدارنة، وهي عبارات دعائية مباشرة، لترشحي الحزب الوطني، أو المفهوم بداهة أن امكانيات الانجاز محصورة في يد الحكومة وتوحيها وحسبها ونوابها الشرعيين وغير الشرعيين!

وكما يحدث عادة في كل موسم للانتخابات العامة، فقد حلت الحكومة الكيس، ولزمت أن تمنح الناخبين القليل، وأن تحارب عرض المصالح بصفائح صندوق النقد الدول، وعدم الاسراف، فاندفع الناخبون من رشمتها - من مقدمتهم الوزراء ومندوبو المصالح العامة - ليدفعوا آلاف التصرحات، ويرفضوا آلاف الوعود، ويوقعون مئات التبرعات القليلة للمصارف من ميزانية الدولة، تملن جميعها الرار هذا الشروع أو ذاك، وتدعم هذا المركز الشبلي أو ذاك، وتقيم - في الصراعات الانتخابية - على أوراق يتفل موفف، أو ترهق عامل، أو استثناء ناشئ من شروط القبول في كلية، بل إن مجلس الوزراء بجالته اقتره، سوف يجتمع صباح اليوم - وقبل ٤٨ ساعة فقط من اجراء الانتخابات، لاصدار عدد هائل من القرارات للتصديق على المواطنين، على راسها زيادة مدة تسديد القروض التمويلية من ٣٠ سنة الى ٤٠ سنة. ومع ان القسم الاكبر من هذه الوعود الانتخابية، لشيء بكلام الخليل المدون بقرينة، يطلع عليه نهار نتيجة الانتخابات ليسبح، إلا أن المنهج الذي ختلي وراءه، ذو دلالة على العقلية التي تحكمنا، والاسلوب الذي نتمسك به، أن تحكمتنا به، وهو اسلوب ينهار في كل أنحاء الدنيا، ومع ذلك فإن حكومتنا الشكية حريصة على أن تواصل ممارستها، لأنه نتمسك به أن ينهار على راسها!

والاسلوب التقليدي الذي يتبعه الحزب الوطني في كسب للمعار الانتخابية، يقوم على التزوير والبطش، والقتيل والوشا، واغتصاب أصوات الذين انتقلوا الى رحمة الله - باعتبار أنه حزب ميت يمثل ثوابه سكان الجبال، أما استخدام «الرشاوى الانتخابية» والحزب انخماض، فهو الاحتمالي الاستراتيجي الذي يلجأ اليه مرشحو الحزب، إذا ما تصدى لهم منافسون قويون، فلقرون على تاذيب بطبعيته، وهو اسلوب يقصد العلاقة بين المؤسسات السياسية في الوطن، ويقصد اوضاعها، ويقصد بالسواقة بين المواطنين، ذلك أن الخدمات العامة تحول من أموال دافعي الضرائب، وليس من أموال مرشحي الحزب، وينبغي أن تقدم للمواطنين كافة، طبقاً

لشروط موضوعية وخطط موضوعية سلفاً، وللوالد كلها، طبقاً لاولويات احتياجاتها، وليس من العدل في شيء، أن يحصل مركز شباب الظاهر على دعم استثنائي لأن من عبد الواحد مرشح في الدائرة، أو أن تلقى لقسم من مناهج مدارس السيدة زينب لجدد أن من فحى مرور عاجز عن النجاح بدون رشوة، أو أن تدخل الكهرباء هذه القرية، قبل تلك، لأن من رأت هو مرشح الحزب الوطني فيها! واستخدام الخدمات العامة بهذا الاسلوب الذي يستهدف رشوة الناخبين، يضر بالوطن بلوغ الاضرار، لأنه يضر بوحي المواطنين بمبني الانتخابات العامة، ويضعف بين كل ثلث على حدة الظن بأن الذئب الصالح، هو الذئب الذي يقدم له خدمات شخصية، فيجد وطيلة اكنة، أو سرياً في مستشفى لاية، وهو اسلوب يتبع بين ناخبين كل دائرة، الظن بأن الذئب الخال، هو الذي يقدم للسلطة الجرفالية التي يتوب عنها، وهو ما يتبعه بان يسعى الجميع للاستئناء الشخصي أو الجفران، على حساب المصلحة العامة أو المشتركة، ويسعى بوحدة الوطن، ووحدة الشعب... ويتبعه بان يترك عبيرون من الكفالة العامة، لكي لا تفتن هذا الاسلوب، من خوض المعارك الانتخابية، لتقتصر على «الشهلاية» ومحتل الطواف بمكاتب المسؤولين، والتخصيص في علوم «الواسطة»!

ولأن الحكومة تحترك حتى الآن، الخدمات العامة، وليس من المتوقع أن يؤدي استخدام هذه الرشاوى الانتخابية، إلى أي تداول للسلطة، أو تغيير في وجه النواب الذين يعطهم الحزب الحاكم، من الاشراف على توزيع الخدمات، ويقرر عليهم حقوق الواسطات والرجاوات، ولك العكسات البيروقراطية!

والمنطق الدستوري والديمقراطي، ينطلق من الافتراض بأن الناخب، لا يتوب عن شخص أو دائرة، أو حتى عن حزب، بل هو يتوب عن الأمة بجمعها، فهمته هي مقبضة الصيغات العامة، والتعصير عن رايه، وممارسة الرقابة على تنفيذها، وهو يفعل ذلك باسم الشعب كله، ومصالحه كله، مما يتطلب خصالاً تختلف من الشائع من مميزات الاغلبية العظمى من مرشحي الحزب الوطني، الذين يلقون لأي رؤية سياسية، ويعبرون عن ابداء أي رأي ناضج، في لية قضية عامة، ويعبرون كاتيفات خطاب الرئيس، أو مقالات صحف الحكومة، والذين لم يعرف عنهم أي موقف يكلف عن انهم لهم رؤية ذاتية، أو حتى ازدياد، أو حكومتهم تتبر لها السبيل، أو تمنعها من المزايا!

إن انجازات الحزب الوطني التي يتفخر بها، ليست في حلة أو تقديراً، لأن واقع الحياة الحرة التي يعيشها الناس كليل يتكلم في ما يدعيه الحزب الوطني في هذا المجال، أما انجازات الحزبي غير القارئ - فهو تخريب للديمقراطية، الذي لا يكلف عنه، إلا بعد أن يتجرع من «الالة آمونة» على رأس الكهنة ولكل السمات، ومهرجى السلطين!

صلاح عيسى



قانون فاشل رحل .. وقانون حل على شكله

● شرع النظام قانونا للانتخابات منذ عدة سنوات وقد حرص النظام أن يأتي القانون محققا بالدرجة الأولى سيطرة حزب الحكومة ممثلا في وزارة الداخلية بقواتها المتعددة ، بطريقة أو بآخرى ، على جميع مراحل العملية الانتخابية ويكون إشراف الهيئة القضائية فيها صورياً على غير ما نصت المادة ٨٨ من الدستور حيث نصت على :
يحدد القانون الشروط الواجب توافرها في أعضاء مجلس الشعب ويبين أحكام الانتخاب والإستفتاء ، على أن يتم الاقتراع تحت إشراف أعضاء من هيئة قضائية : ووضح من هذه المادة بما لا يدع مجالاً للشك والظن والقال بأن النص والروح لهذه المادة أكرم سلطات الدولة بأن يكون الاقتراع ، وهو أمر هام في العملية الانتخابية ، وبمقتضى على نتيجة الانتخاب تحت إشراف أعضاء هيئة قضائية .
وبما وجب هذه المادة الإشراف القضائي فلا يمكن أن يكون المقصود به هو الإشراف الصوري بل يكون المقصود الإشراف الحقيقي على جميع مراحل العملية الانتخابية ، وعليه فأي قانون انتخاب يصدر دون أن يحقق ماقرنت به هذه المادة كل السلطات يكون قد أحدث شرخاً خطيراً في العملية الانتخابية وفي نزاهة الانتخابات وأعطى فرصة للتلاعب الذي سوف يترتب عليه مشاكل لا حصر لها ..
للقانون الجديد وإن جاء مضمناً الإشراف القضائي لم يكن قطعاً وحسباً بالإشراف الدقيق على كل مراحل العملية الانتخابية وبهذا يكون قد فتح ذخائر ، لم يلزم فيها الإشراف القضائي على أهم مرحلة من مراحل العملية الانتخابية وهي عملية الاقتراع في اللجان الفرعية .. مما يستلزم معه أن نية الحكومة غير سليمة .. الأمر الذي بات واضحاً بأن النظام أصبح عاجزاً عن إعداد قانون الانتخابات يتفق مع الدستور نصاً وروحاً يتحقق معه انتخابات حرة نزيهة يشغل على أسسها مجلس شعب صحيح يستقر مكانه لمدة المقررة له وهي خمس سنوات ..

وبلغنى لو أن هؤلاء الذين يعدون لقانون يهدون حقيقة إلى إجراء الانتخابات في جو تسوده الحرية والديمقراطية والنزاهة المطلقة ، لما وجدوا أية صعوبة في صياغة واختيار المواد التي تحقق تلك الأهداف . ولو أنهم فرضوا هذا القانون على الأحزاب لأخذ الرأي في مشروع القانون .. دون أن تقرر الحكومة به أو تتكتم على فعوا . ولو أنهم أخذوا رأي الهيئة القضائية .. ولو أنهم أخذوا رأي ثلثة المحامين وإستادة الجامعات من القانونيين .. ولو أن النظام تخلى عن حرصه الشديد ، وتكسب بالقرعة التي تسيطر عليه من شأنها ألا قانون للانتخابات ، إلا إذا جاء محققاً لسيطرة الحزب الحاكم على الانتخابات بهدف الحصول على الأغلبية الساحقة لمجلس الشعب . ومن هنا

يأتي دور نزيهة القانون . ومن هنا تأتي القوانين غير الدستورية ومن هنا تأتي الشغل والصرعات بين سلطات الدولة ..

وقيل أن يستقر الرأي على مشروع القانون يلزم أن تضع في الاعتبار المعوقات التي واجهت العملية الانتخابية فعمقت بنزاهتها على مدى الممارسة الطويلة في الانتخابات . ذلك لكي تتداركها عند وضع مشروع القانون . وسوف الذكر مكان يحدث في الانتخابات من معوقات أهمها بصفة خاصة في مرحلة الاقتراع وهي :
١ - حرمان المواطنين المعارضين المرشحين الحكومة من دخول اللجنة للإدلاء بصوتهم . فإذا أمر احداهم على الدخول فيمنع بالقوة ، وبالإعطاء عليه بالعقرب إذا تطالب الأمر من جانب فئات حزب الحكومة أو من جانب جهاز الأمن المنحاز إلى الحكومة .

٢ - كثرة من الأحوال ملذعبة المنحاز إلى اللجنة الفرعية المنحاز بها اسمه ليدل بصوته ولم يحن بعد وقت قليل اللجنة ليقال له : خلاص أنت انتخبنا واللجنة سلطت ..

٣ - إذا أراد المرشح أن يقدم شكواه إلى القاضي نتيجة لنقص اللجنة وعدم حيازة أجهزة الأمن فلا يستطيع . لعدم مقر اللجنة الرئيسية من مقر اللجنة الفرعية . وإذا استطاع أن يصل إلى مقر اللجنة الرئيسية التي يرأسها فريماً لأجد القاضي بللقر وإذا وجد القاضي ، فلا يستطيع القاضي أن يفضله في الوقت المناسب الأمر الذي يبين أن إشراف القاضي في هذه المرحلة الهامة وهي مرحلة الاقتراع إشراف صوري ..

٤ - إذا وقف أحد مندوبي المرشحين من غير مرشحي حزب الحكومة يحزم كبح التزوير قائم بغيره من مقر اللجنة ولا يستطيع القاضي أن يتصله لأسباب سلكية الذكر .. فتكون الفرصة مهيأة أمام مندوب مرشح الحكومة لتسويد بطلان الانتخاب لصالح مرشح حزب الحكومة ..
٥ - إن هذا الجبروت من جانب الحزب . يرهق للتخمين من الذهاب إلى لجان الاقتراع فيغيره وكلاء مرشحي الحكومة بتسويد بطلان الانتخاب لصالح حزب الحكومة .

● إن هذه المعوقات تمكن حزب الحكومة من الأغلبية الساحقة في مجلس الشعب وهو المطلوب ..
● ومن هنا تظهر الأهمية القصوى لأن يرأس اللجان الفرعية قضاء . إن مجرد وجودهم في اللجان يمنع هذه القووى ويؤمن نزاهة العملية الانتخابية ويكشف مناورات الحكومة وحزبها في التلاعب بها .. وهذا هو المير الهام لعدم الإستجابة إلى مطالب المعارضة بضرورة إشراف الهيئة القضائية في جميع مراحل العملية الانتخابية ..

الفريق مدكور أبو العز



المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✓ الوفد ومقاطعة الانتخابات

إن قرار الوفد الذي نيت من الأمة بزعامة محمد زغلول -مصطفى النحاس -
فؤاد سراج الدين- ليكون وكيلها يمثل بلسانها ويعبر عن ارادتها بمقاطعة
الانتخابات القادمة التي هي امتداد للانتخابات السليقة المزورة والمزيفة بحكم
الحكمة الدستورية العليا .. هذا القرار هو تعبير صادق عن اماني الأمة
وامالها .. ف رئيس الدولة رئيس للحزب الوطني ، والحافظون اعتداء بهذا
الحزب والانتخابات ستجرى في ظل قانون الموارء السلط على قلب الشعب ،
وقانون الانتخاب غير دستوري ويخلو من الضمائل الكفائية لتزوير
الانتخابات ، والنتيجة اعلانها سبيلًا وزير الداخلية بتصريجه انه يتحدى ان
تحصل أحزاب المعارضة على عدد من المقاعد يساوي العدد السابق في المجلس
المنحل .

لقد شاهدنا من الانتخابات المزيفة والمقلقة ... انتخابات صدقتها الحكومة
وكذبها الشعب لانه شاهدناها وامسها بنفسه بل وعاشها ومن معها ونفروا هي
انتخابات زبانية مزيلة بريضة تستوجب الرضاء ولا تستحق الاحترام .. فلتبع
القلق وتتمتع الاستقرار ولنز الحكومات التي تعتمد عليها وتترنح كلما هبت
الرياح اوقامت المواقف او اشدت الاعاصير .

حدث ذلك لكي يظل الحكم وراثيا وابديا وهو اعتداء وعنوان على ارادة
الشعب لكن الوفد الذي تالف في ميدان الجهاد من الأمة ولم يتألف من السلطة
هدفه حق مصر في حياة حرة كريمة ودستور يعطي الشعب الحق في ان يحكم
نفسه بنفسه ويمتص المراهة كل حقوق الانسان الحر .

ورأينا في تاريخنا الحديث احزابا ضمت مثل هذه النوعيات وكلها ملأت
بالسلطة القلبية ولم تمنح لموت بالشيخوخة لأن الاحزاب التي تولد في
احضان السلطة تنتهي بنهاية السلطة أما الاحزاب التي تولد في احضان
الشعوب فتميش طويلا لأن الشعوب لا تموت .

ابراهيم عاشور

عضو لجنة الوفد بالاستاذية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البلد أولاد

سلبية الناس

في الانتخابات

لاحقت حالة من السلبية واللامبالاة من أولاد البلد تجاه الانتخابات التي ستجري بعد أيام . الذي أكد لي ذلك أنه نادراً ما تسمع الناس المصوتين في أحاديثهم الخاصة يتحدثون عن الانتخابات . كان الأمر لا يمتهم . لو كانها ستجري في بلد آخر غير بلادنا ! !

ولا أتوقع أن يكون هناك اتصال من الناخبين لبلاد بملصقاتهم . على الرغم من أنني متأكد أن منشورات الصحف الحكومية ستكون : الملايين يتوجهون إلى صناديق الاقتراع ! والقطريون كعادته سيذهب إلى اللجان ، ويوقف المتواجدين في طابور ! ! ليصور مدى الأقبال الشعبي الساحق الذي لم يسبق له مثيل ! !

وسلبية الناس لها أسبابها المعروفة . فالجماهير سلطنة على النظام كله بسبب فشله في تحسين مستوى حياتهم . وارتفاع الأسعار أصبح عبئاً ثقيلاً على رجل الشارع أدى إلى ازدياد معاناته اليومية . فالحيات مرهقة صعبة يشكو منها الملايين من أولاد البلد .

والحزب الحاكم السبب في كل هذا الالام جالماً على أنفاسنا . لا أصل في أخراجه من الحكم عن طريق المنافسة الحرة بين الأحزاب في انتخابات شريفة . ومن الواضح أنه في هذه المرة يلاعب نفسه ! ! بعد أن قطعت أحزاب المعارضة الرئيسية هذه اللعبة احتجاجاً على متعكف الحزب الذي يضمن أن يكون في كل مرة يساى بطريقة ووسيلة ليستمر في حكم مصر المتعكفة به ! !

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

والعديد من المرشحين عن الحزب الوطني ليسوا فوق مستوى الشبهات .

بل أن بعضهم معلق فوق رؤوسهم قضايا متهمين فيها . ومع ذلك لم يتوان الحزب عن ترشيحهم ! ! أو المنافسون لحزب السلطة لا يلقون عنه في السوء ! ! الفخالية العظمى منهم أما منتسبون عن الحزب الذي لم يرشحهم .

أو من فئة القطط السمان المتخمين بالفلوس الذين الصعدوا وعربدوا . ويتعمون بحماسة مقرفه فطرية على حساب ملايين الناس المسحوقه ! !

وأي جانب هؤلاء وأولئك يوجد الناس تجاوزهم الزمن من الشيوعيين وأهل اليسار . لم يفكروا في تطوير أنفسهم . ورغم أن زمن الاشتراكية ولى .

والشيوعية سلطات حتى في قلاعها الحصينة . لكنهم صارت الآن . محلك صبر . عند أرائهم العتيقة مثل مهزلة ٥٠ % / للعمال والفلاحين التي يتمسك بها الحزب الحاكم أيضاً رغم أن المظلوم في مصر لم يعد العامل أو الفلاح . بل الموظف المسحوق الذي هلك مكانته وأصبح في خيراتك يملك وراء لقمة عيشه ! ! لكن أهل اليمين في الحزب الحاكم وزمرة اليسار والشيوعيين مصرمون على التمسك بنظام قديم باعتباره من منجزات الثورة الخالدة ! ! وهكذا يتعاون أهل اليمين واليسار على ظلم الشعب وخراب البلاد . . . لك الله يا مصر

محمد عبد القدوس



المصدر : **الشَّيخ**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

تبادات التحالف الاسلامي .. لماذا قاطعوا الانتخابات ؟

□ د . محمد حبيب عضو
بالمجلس السابق ورئيس
نادي أعضاء هيئة تدريس
أسيوط : قاطعت الانتخابات
للاسباب الآتية :

● رفض النظام الحاكم
مطالب المعارضة والقيادات
الفكرية والفنانات واساقفة
الجامعات والقضاة في توفير
الضمانات لحيدة الانتخابات
ومزاهاها .

● الاستمرار على فرض مجلس شعب عزل لا يعبر عن توجهات الشعب في الرقابة الحقيقية
للسلطة التنفيذية للدولة والمواظبة على تطبيق الشريعة الاسلامية .

● انعدام الثقة بين الشعب والنظام الحاكم مما أصابها بالتمرد السياسي والانهيار
الاقتصادي والفكري الاجتماعي

■ فؤاد شوشان نائب حزب العمل في البحيرة : موقف القاطعة هو الموقف الصحيح وان
تستمر التجربة الديمقراطية في ظل حكم الطوارئ .. ولا ندرى لماذا يخاف الحزب الحاكم
إذا كان بالفعل حزب الاغلبية المكتسبة .. لماذا يخاف من الحزب القضاء ؟ ولماذا يخشى
الانتخابات التزويرية ؟ إلا إذا كان يدرك حقيقة انه حزب اقلية من المنتفعين الذين يلوثون
بالسلطة .

□ ناجي الشهابي : كان ضمن الفائزين في المجلس السابق ولم يسمح له بالتزوير
الحكومي بالدخول
قلطنا الانتخابات .. لكي نقيم دعائم الديمقراطية والحرية في مصر .. ولعلهم الرئيس
مبارك ان المعارضة ورجالها قد عقدوا العزم على تحويل الديكور الديمقراطي الذي يتفاه
إلى حياة ديمقراطية كاملة .. ونحن نطمح أن هذا يتطلب جهدا شاقا ونحن قد جهزنا أنفسنا
لذلك .. وأن يتوقف جهادنا حتى نأتي بمجلس يعبر عن الشعب لا مجلسا للتصديق
والموافقة .

□ محمد علي الديب : عضو بالمجلس السابق عن دائرة كوم حمادة واللجنة وائتلاف
البارود : الانتخابات كما ألقمها هي أن يمسلى الشعب من يسند عظام الامور وإذا
تأكد لي أنه حال بين الشعب وهذا الاصطفاء فلا يكون فمة معنى لكلمة الانتخابات اللهم إلا
إذا أريد بها التقليد الذي لا روح فيه .

ولقد عاصرت انتخابات كثيرة فتيحت لنها تجري على اساس أن يكون بها اغلبية حزب
بمعيه ..

ان الانتخابات تعنى فتح قفزة بين طفتين متكافئتين في الصلابة ليقود من ذلك
الضرورة التي تفيء لأمان الناس فإذا كان هناك اصرار على عدم تكافؤ العناصر فحين من
الميت لتنتظر الضرورة ومن الميت تنتظر النور .

هاني عمارة



المصري : الأخبار

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المستفكون .. مفاجأة الانتخابات في الجزيرة !

كتب عمرو الخياط :

لكهرياء القلي زادت من شعبيتها بدرجة كبيرة وأصبحت إليها خدمات جديدة طوال المعركة الانتخابية من بينها إقامة محلات كهربائية جديدة في منطقة الوراق وتركيب شبكة أرضية .
وللحوافدية يتحدث الناخبون من محمد القلي (فئات) الذي تبرع بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه لخط مياه جديد من جزيرة الذهب لخدمة ابوالنمرس وترسا ومنزل فوسه .. كما أنشأ شبع مدارس وأقام بتجديد بعض المساجد .

وفي الريمم تبرع قوايل شقير (فئات) بتجديد مراكز الضباب في الدائرة وتجهيز الأدوات الرياضية والملابس لأمسكتها .. كما تبرع بقطعة أرض لبناء مدرسة جديدة .
وفي منشأة القناطر تقف الإنجازات السابغة في مجال تنمية الإدارة الصحية سندا قويا للكثير قطب فازرة مدير الصحة بالمنطقة .

وفي دائرة كرويسة وخريش المعركة

المرشحين المستقلون في الجيزة هم مفاجأة الانتخابات .. استطاعوا من خلال إنجازاتهم السابغة وبشعبيتهم أن يصبحوا منافسين أقوياء لمرشحي الحزب الوطني ... وأشعلوا المعركة وأجلا إعلان النتائج حتى فز آخر صندوق !

في يولال الدكتور الطلي للناخبين على المرشح المستقل اسماعيل هلال

(فئات) . لقب المرشح المفاجأة .. لخدماته السابغة من خلال عمله رئيسا

الانتخابية حسين الزمر (فئات) وهو من منطقة تاهيا التي تضم ١٢ ألف صوت انتخابي .. وأنها ينتسب بشعبية

كبيرة .. قام بدعم المنشآت الرياضية فيها وبفتح منافس خطيرا لمرشحي الحزب الوطني



حقا .. شر البلية ما يضحك !!
لقد ذهب «المجاهد» ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل يوم الأحد الماضى إلى محافظة الشرقية للالتقاء بالقيادات الحزبية .. وبعد انتهاء جولته ألقى بتصريحات صحفية 1... هذه «النتيجة» .. نشرتها أمن صحفية الشعب 1...
● ● ●

أي قيادات تلك التي التقي بها .. وحزبه منشق على نفسه .. وقد تشتت أعضاؤه ، وتمزقت العلاقات فيما بينهم .. وأسر الكثيرون السلامة بعد أن ضربوا عرض الحائط بأراءه وتوصياته ، وأفكار «شكرى» المتطرفة 1... بل وحرص بعضهم على خوض المعركة الانتخابية .. لكن يثبتوا له بأن كلماته قد باتت خالية المعنى .. حذيفة المضمون 12...
ومن هم الصحفيون الذين ألقى لهم بالتصريحات ؟؟

إن الوسيط السياسى والنصطفى يعرف تماما أن تصريحات ابراهيم شكرى التي تنشر في صحيفة الشعب ، وبالتالي التي يطلقها بين أونة وأخرى .. هي من صياغة رئيس تحرير الصحيفة ، وإندرا ما يصراف «المجاهد الكبير» عنها شيئا .. لأنها لم تخرج من فمه أصلا !!!

(ملحوظة) : طبعاً الموقف هنا .. عكس ما يجري في حزب الوفد 1...
● ● ●

لكن ماذا «شكرى» قد قيل على نفسه أن ينسب إليه ما لا يقول .. فمن يؤكد له أن يستمراره في التعلق بأحبال صدام حسين «الدالية» .. سوف تظل آثارها السلبية .. تظارده طوال الثباتية التالية من حياته .. وليعلم يقينا بأن شعب مصر إن يفر له أبدا هذا الموقف مهما قدم من مبررات ، وحجج وأمية .
● ● ●

أيضا .. إن مزاعم رئيس حزب العمل بشأن مقاطعة الانتخابات لاستند إلى براهين مقنعة .. وإطاعه حكم نفسه على مدى الفشل الذي يطارده يوماً بعد يوم من خلال زيارته لمحافظة الشرقية التي يدعون أنه قام بها للالتقاء بالقيادات الحزبية 1... فالواقع يقول .. إن ابراهيم شكرى لم يجد من يجمع بهم .. بعد أن قصرت الغالبية العظمى عنه .. وبعد أن سمح بأثنيته الناس وهم يصوتونه بصفتهم مخجلة أجد حججا في ذكرها .. لاجتراما لكثير من الرجل 1...
● ● ●

لقد اتهم ابراهيم شكرى الحكومة بتزوير الانتخابات - التي لم تتم أصلا - وبأنها لم تحط حتى مجرد كلمة «شرف» بعدم التزوير 11 وهكذا يقع .. ومعه رئيسا حزبى الوفد ، والأحرار في «الذبح» 1... حيث اعترف جميع الذين خاضوا المعركة الانتخابية - التي تنتهى رسميا اليوم - بأنه لم تحدث شبهة تنفل واحدة من جانب الحكومة ، وأنهم مارسوا عليهم كاملا في الدعاية بشتى صورها دون قيد ، أو ضبط 11...
● ● ●

أما تريد بعض الأفاضل بهدف التسلاخ بمشاعر الناخبين أو المرشحين فيكس أن رئيس الجمهورية أكد مرارا على المألكه .. أن كل المرشحين سواء .. ولا ميزة لوالحد على الآخر .. والكلمة النهائية . للجهادير صلحية الحق الوحيد .. إذ ليست هناك مصلحة أبدا في أن يفوز شخص معين .. أو حزب معين .. لأن الوطن .. وطن الجميع .
● ● ●

وفي النهاية أقول للمجاهد ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ، وزملائه الذين ساروا على نفس الطريق وامتنعوا عن دخول الانتخابات .. لقد حكمكم حكم القضاء العادل الذى صدر أمس .. وأوضح بما لا يدع مجالاً للشك .. بأن عدم مشاركتكم يرجع إلى ضعف موقفكم ، وعدم قدرتكم على تحقيق أنسى معدلات الفوز .. لأسباب عديدة أتم أول من يعرفها جيدا .
لقد رفضت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة الدعوى التي قدمت بشأن تقسيم الدوائر الانتخابية ، وتعيين رؤساء اللجان من غير أعضاء الهيئات القضائية واستندت في حكمها إلى بنود الدستور .. وحتى تنظم



المصدر: الجريدة

التاريخ: ٢٨ نوفمبر ١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحزاب المعارضة من الآخرين - رغم
تسوته - يجب أن تفهم جيدا تفسير المحكمة
بالنسبة لعملية الإشراف على الانتخابات
والذي قضت به على كل المزادات .

• • •

وفي النهاية تبقى كلمة :

إذا كان مجلس الشعب السابق قد اختلف عن
الوجود بناء على حكم قضائي .. فإني أعتقد
أن المجلس الجديد يبدأ عهده تحت مظلة
قانونية تحميه من أية شوائب ، أو نزاعات
ذاتية .

ولقد شاء القدر أن تنصر أحزاب المعارضة ..
المعركة التي أرادت إشعالها - دون وجه
حق - في الوقت المناسب .. (قبل موعد
إجراء الانتخابات بـ ٤٨ ساعة) .. ومكروا
ومكر الله .. والله خير الماكرين .



ضرورة تلاقى المسجد والشارع السياسي

مهندس / زين الشهاب

لقد يعمل بحث اجتماعي طويل لعينة من تلاميذ المشروع التعليمي لمسجد سيدي علي السمعك بالإسكندرية تشمل سكان شياخة غيط العنب وغريال من خلال ما يسمى بولاية التطرف ، وهي ورقة يحرمها التلميذ عند الالتحاق بتبين اسمه ، وعنوانه ووظيفة ولي أمره ومربته ، وعدد أفراد الأسرة وعدد حجرات المسكن الخ والهدف من البحث التعرف على الأسر الفقيرة لاكتان تقديم المساعدة لها من أموال الزكاة والصداقات لمن يستحق دون احراج أو ضوضاء ... ولكن خرجت من البحث بمعلومة مذهلة ... لقد تبين أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة قلت حجرات المسكن ، فالأسرة المكونة من ثمانية أطفال تسكن في حجرة واحدة والأسرة المكونة من طفلين أو ثلاثة تسكن في ثلاث أو أربع حجرات ... ومنطقة غريال على هذا المستوى كلفة السكان ومعظم سكنها من وجه قبل وتحكمهم العصبية المتمثلة في الجمعيات والجمعيات كلمة قوية على اعضائها ويشهد الله أن الرجال والنساء - يجعلون يطغلت انتخافية ويمارسون طهم الانتخابي لتعقيم الديمقراطية مرة كل خمس سنوات تمثل فترة انعقاد دورات مجلس الشعب ... والحقيقة أنه من الصعب على أي مرشح أن يفلح في هذه الدائرة إلا بقلعة الجماعات والعصبية معاً ... وهذا يوضح مدى الصعوبة والسهولة في أن واحد ... ومع ذلك قبلت التفرغ في هذه الدائرة لأنني عشت فيها منذ ولادتي حتى بلغت ثمانية وعشرين عاماً ... ثم تزوجت وسكنت بجبهة الرمل حيث عاشرت في مسكن ملائم أيجاره تسعة جنيهات ولم يسكن أيجاره وخمساً أكثر من عشرين عاماً ... وهكذا وجدت نفسي في غريال وغيط العنب حيث يوجد المركز الإسلامي لسيدي علي السمعك والذي أتواجد فيه مساء كل يوم وحتى ساعة متأخرة من الليل منذ أكثر من عشرين عاماً ... وقد تخطيت الآن الثانية والخمسين من عمري ، لم أختلف يوماً عن التواجد في المكان الذي شهد ولادتي وكما أنا سعيد بهذه الانتخابات التي أفتحت لي رؤية وجوه قديمة اتخيل بعضها منذ الطفولة وأتلق بسلامة رفقاء طفولتي ... وتزيد مسعاتي أكثر لأن مهمتي الأولى هي بث الوعي الديني والوعي السياسي جنباً إلى جنب .

و أهل غريال يحبون رجل الدين ويلقبونه تلمذاً فترى المسجد الكبيرة والكنائس أيضاً وفي داخل أهل هو توعية أبناء الدائرة ومن أجل هذا قررت أن أضحض الانتخابات كل دورة من أجل هذا السبب فقط .

وفي أهل غريال أحب الدين يعيش في نفوس الصعادية ، فلقوبهم بيهاض ، وحينما

يحبون ، يحبون بكل حرارة واكتشفت أن لي رعيدياً كبيراً في القلوبهم بون أن أنرى .

وعلى الحقيقة بأحدهم يقول لي أنه يحضر الدرس الديني الذي ألقبه بالمسجد وأخر

يقول أن ابني في حضرة سيدي علي السمعك ولقد يقول : حضرت في المركز

الإسلامي بقاعة .

المناسبات سواء لحضور فرح أو لتقديم عزاء .

أما شوارع غريال فهي تحمل أسماء التجذب إليها مثل شارع الحبيب وشوارع -

الكعبة وشارع الصوفى ، وشارع المهدي العيسى الخ ... أما تخطيط شوارع غريال

بالمقارنة بشوارع العجمي فهي ملئت للنظر حيث الشوارع العريضة المنظمة

والشوارع الضيقة الطويلة والتي لا تساهم ميان لتصبح حارة سود ملاما يحدث في

أحد منطقة بالإسكندرية وهي منطقة العجمي الذي تحول إلى منطقة اسكان جديدة

في غرب الإسكندرية ... ويعتني أهالي غريال وخاصة الشباب من البطالة ومعظمهم

يقومون بالأعمال المتصلة بكنائس ، كما يعمل بعضهم في حرفة الصيد ... ولهم

مشاكل محزنة سوف ألتحدث عنها فيما بعد ... وتتجسد مشاكل الإسكان بما لا يتواءم

مع الشريعة الإسلامية حيث يوجد أكثر من أسرة تسكن في شقة واحدة نتيجة لازمة

الإسكان ، ويترتب على ذلك مشكلة الزواج ، وهذه أيضاً لا تتواءم مع الشريعة

الإسلامية ، وهذا يوضح ضرورة تلاقى المسجد والشارع السياسي من أجل النطق

عن القضية والأخلاق والانتخابات

فهل سنسوع غريال الدرس ونخرج إلى حيز الوجود ونشارك في العمل السياسي

وتخرج نحو مقار الأحزاب السياسية حتى يكون لها كلمة في علم

الديمقراطية هذا أمل وبقائه والتوفيق ..



المصدر: **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

الفقراء يقاطعون الانتخابات

الحزب الوطني لم يقدم شيئاً للكادحين ويطمح أن ينتخبوه!

الغالبية العظمى من أفراد الشعب المصري يقاطعون الانتخابات، لأن واقعهم المرير يمل عليهم هذه المظلمة ويأرضها أرضاً .. فهم يستنقون كل ما فهمهم الله من وقت ومظلة .. إن الطاع أجرد البلاء على قيد الحياة .. وهناك عبارة شهيرة تقول إن من لا يملك قوته لا يملك قراره .. والواقع يقول إن هؤلاء الحكومة لا يستطيعون أن يحدد ريعه ويعمل أسرته بمرجعه الشهري إلا أيام قليلة من الشهر وفي حدود

المستلزمات الضرورية للحبس .. أما بلكه بالمعامل الذي ليس له عمل أو دخل من أي نوع ؟ هل يملك أيهما اتخاذ قرار بالذهاب إلى صندوق الاقتراع .. واختيار المرشح الذي يملكه في مجلس الشعب القديم .. خاصة وهو يعرف أن هذا المرشح - لو نجح - لن يفرج من الواقع شيئاً .. وإن يثقل العمل بعد الانتخابات عما كان قبلها .. ستبقى المعاناة مستمرة .. والجوع مخيماً .. إلى الحد الذي يجبر بعض الأسر

على شراء أطراف الطيور والموالين - الأرجل والزعوس - لأنهم لا يستطيعون أن يدخلوا في طائفة مستهلكي اللحوم الحقيقية ؛ ورغم أنه

من المبعث أن نسال هؤلاء عن موقفهم من الانتخابات .. إلا أننا لا نهدف بهذا التحقيق سوى تسجيل حقيقة العلاقة بين الشرع وصناديق الانتخابات ..

بأكملها ..
● هل تذهبين إلى صناديق الانتخابات ؟
- ولماذا تذهب .. هل يدفعون لنا نفوقاً هناك ؟
● لا خيراً ..
- إن لا داعي للذهاب .. نحن نريد أن نعيش خلاصاً !!
- وتركتي مسرعة إلى منزلها لتطعم أولادها رجول الفراخ ..

● نلت سيدتي تسحب في بهذا طرفة صغيرة .. عرفها البلاغ على الفور .. وأسرع بملوكها كيساً به كمية من بقلها الموالين المنيوحة .. هي أيضاً علفت تعرف الثمن دون أن تسأل .. فتولت القنود للبلع .. وخرجت مسرعة ؛ استوقفتها لأسألها :
● لماذا رجول الفراخ لهذا ؟
- لأنني لا أستطيع أن أشتري الفريخة

● على باب أحد محلات بيع الطيور والموالين ، انتظرت سماعات لثقتي ببعض الذين يتربدون عليه لشراء بقلها ونجح ولتقلب الفراخ المبيضاء .. والتي تتكون من زعوس وأرجل الموالين التي يباعها التجار في الصباح .. هؤلاء الزبائن لا يحضرون إلا بعد أن يتسكع التجار .. حيث يكون التجار في تمكن من جميع كمية علفية من هذه المخلوقات ..



المصدر: **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

ارتفاع الأسعار واستمرار الأزمات وراء المقاطعة

اعيش منها في الآل بدل من الجلوس في المنزل لقد طرقت أبوابا كثيرة للتحقيق بعمل ولكن للأسف لا تأتي من المقابلة الكفيلة التي توضح تحت خط الحظر لاني لم أجد عملا أفضل ان نذهب لمصانيق الانتفاضة علينا ان نبحث عن عمل نأكل منه لغة العيش.

وبعدا التقينا بظفراء والبؤساء نوجهنا الى د. محمد شهاب خير الامم المتحدة ومعيد الخدمة الاجتماعية السابق الذي تسأل: كيف يذهب هؤلاء الفقراء الكثر الذين يعيشون تحت خط الفقر لمصانيق الانتفاضة وهم لا يملكون الا في رحلة البحث عن لغة العيش بعيدا عن رياح الانتفاضة التي لا يستطيعون ولا يحققون منها اي مكسب، مهما نتبع مرسى المائدة لاني لم أفكر يوما بما يلقاه مؤرخ شعبي وسط مقبرم ارفع ريقهم المكنوة والوقوف على مشكلتهم ولكن الكثر يبحث عن مصلحته الشخصية فقط لئلا يزل من مكانه سكان الاجية العربية في مناطقهم وسكان المقابر في مقبرم وسكان العيش في الشوارع ولذلك القسم المجتمع المصري لشوارع كثيرة الغلبا من هؤلاء الكثر الذين يحسون بظلم الواقع عليهم والقرى فعل الانتفاضة لهم هو تجاهل صانعي الانتفاضة والابتعاد عن ابداء الرأي الى الحكومة لا تسع منه منذ نشأته.

والذا كانت هذه فئة ناشئة عن الازلاء باسوانها لان هناك فئات كثيرة من الزبائن التي تعاني منها مصر مزاجات متقلبة دون حل كالتواصلات والاسكان وتقسيم الغذاء وارتفاع اسعار السلع كل هذه الامور كلها بمقتضى هؤلاء الفقراء الكثر الذين يملكون المسألة حكومة الحزب الحاكم مع كل لحظة ون كل ان.

تحقيق:

ممدوح حسن

يجدون من يدافع عنهم ويتكلم بانقلام من الدمار الذي يعيشونه وسط الحظر والعيش

مجرور من الحكومة

ترك هؤلاء بهومهم واحلامهم التي لم تتحلق وانتقلت الى المقابر التي امتلأت من اخرها بالسكران، واسلم احدى الحجرات كانت تجلس أسرة صغيرة تتكون من رجل وزوجته وبنته الثلاث، جلست معهم وسألت الرجل هل تذهب لمصانيق الانتفاضة؟ - اجاب عبد المصطفى فودة المولود بصرف الصبي: كيف تكون في نفس لآله للمصانيق انا مجرور من سياسة الحكومة ولا أجد من يدورى جرائي انا سكان المقابر حائلنا مرارا وبكرارا الحصول على شقة فلم نستع من ذلك لان السكن للانقياء فقط واصحاب الوسائل فكيف تطالبني بعد ذلك ان اذهب للانتفاضة؟

تتشغل في الحديث ابنته سنية فتقول: انني في مدرسة تجارية اذهب واعود من المدرسة بعيدا عن زملائي حتى لا يعلمن حقيقة مسكني واد تقدم لي أحد المدرسين بالمدرسة لخطابتي ولكنه عندما علم حقيقة سكني في المقابر تراجع عن فكرته وهكذا سوف نعيش ونشوت في المقابر دون ان نسمع مسئول واحد صرخاتنا وعصرخاتنا نطلق ولما وناشوا مع الاموات وسوف يلقون حكمهم معهم دون ان يتحرك أحد وكلنا نعيش في كرب أش.

وتركت مأساة الأسرة الصغيرة لأحد مأساة أخرى... محمد عبدالجواد الذي قال: قاطعت الانتفاضة بعد مقلعنا للحدوم يجمع انواعها منذ عام ١٩٨٤ فبعد ان ارتفعت الاسعار وخاصة في المواد الغذائية بنسب لا تال عن ٥٠٪ بدأت افكر في بعض احتياطاتي الصغيرة وعكازة احتياجات الأسرة في ميل ان نعيش مستورين... وليس عدى وقت للانتفاضة ولا نغيرها.

ويقول عبدالسلام الجندي - عامل - كيف اذهب لمصانيق الانتفاضة والحكومة لا توفر لي فرصة عمل بسيطة

● رجل في الخمسين... دخل المحل... ابتسم للبائع... وتمت عملية التبادل المعتادة... أخذ كيس البقالا ووقع النقود... ثم أسرع بفرج... وجهت اليه نفس السؤال... هل تذهب الى مصانيق الانتفاضة؟... اجاب الرجل في مثل ظاهر: هل تعلم ان لدى وقتنا للبحث في تاريخ المرحمين وتتبع انتفاضاتهم السابقة اذا كان لأحدهم انتفاضة سابقة... حتى يمكنني ان اأخذ اصحابهم... ان اليوم بأكمله لا يترك يتسرع للبحث عن لغة العيش... وسواء كانت هناك الانتفاضة او لم تكن... وسواء كان هناك مجلس شعب او لم يكن... فسيفي هذه الظروف من انا لا يتناولون طعام اللحم الا في بيانا الفراق... وسألت احوال الفقراء لتتغير... وسرع من سيرة الى اسوأ... هل سمعت زبارة سكان المقابر والعيش؟... واذا كانت مثل هذه الزبارة قد حدثت... فهل تمكن احد من اصلاح احوالهم وتلبية مطالبهم؟

اسما محمد عبداللطيف... المولود بقلعيات فيقول: - انا مولود ابلغ من العمر ٥٠ عاما واحصل على مترك ١١٢ جنيها واول اربعة اوله منهم ابن فخر في كلية التجارة ويحاسب في المنزل دون عمل منذ عام ٨٦ وحاول مرارا الحصول له على عمل حتى يتحمل على المسؤولية ولكن للأسف الشديد افلحت جميع الأبواب في وجهه.

فكيف افكر في الانتفاضة... وهذه حالتي ان لغة العيش احب الي من المجلس ونوابه - اما في عبدالحميد جابر الذي يعمل فراقا في إحدى المدارس فيقول: يصراحة ان الذين يذهبون لمصانيق الانتفاضة وتقلون وتقلون للمرحمين هم بعض المنتمين... فليس المرحمين يدفعون ملايين من أجل الحصول على الاسوات واقفيا وما يستحقون عليها هؤلاء المنتمين لافلاك صانعي الانتفاضة اصالح مع يدفع اكثر وقتنا كظفراء اذا طرقت باب احدهم ساعدتنا في توفير فرصة عمل او اي شيء اخر كان الرضا وعدم المقابلة هو الاجابة التي تلقاها.

ابن طعام الفقراء

ويمرغ سيد كرامة - عامل - في وجه قنلا... كيف نؤيد المرحمين الذين سوف يكونون اعضاء بمجلس الشعب وهم الذين يقررون في مجانبهم ارتفاع الاسعار ان لا يوجد عضو تحت الفقة يدفع عن الفقراء الذين لا يطمون سبعة اربعة لتسبب بظلم البسيط فاقبل كقول خضروات بياع الان يفسدن قرشا وال وجبة طعام لكأسه المصرية بـ ٥ جنيهات

ولذلك قد اصبح الفقراء الآن لا



إشراف القضاء على الانتخابات شرط لزوم .. وكفاية ..

في اللجان الفرعية .. لان القضية هي الامن .. والبلاد الاولى والاخر .. طو ان القاضي ترأس اللجنة الفرعية واشرف على لجنة الانتخاب .. او الاقتراع كما سماها الدستور .. لضمان المرشحين الاسماء .. ولا تُدعى المرشحون المؤيرون .. لهذا كل على الحكومة وجوبا .. إذا ما راعت في الانتخابات النزاهة والحيدة .. ان تعهد بإشراف القضاء على اللجان الفرعية ، وهذا التزام بحكم الدستور .. ولان الحكومة لم تفعل .. وفعلت غير ذلك .. فعمدت بإشراف عدد من غير القضاة بالإشراف على اللجان الفرعية .. وهو موضوع طعن امام المحكمة الدستورية العليا لم يفصل فيه بعد .. لذلك فإن المرشحين في خضم هائل من محترق التزوير والمقرصين ضد التزوير وهي معارك ضخمة تلف ضد العمل السياسي الشريف في مصر ، وقد يكون تمعدا لابعاد الشرفاء ان يسموا حياتهم للعمل العام تطوعا وشريية لصر .. وهو الاصل في العمل العام تضمنية .. وبذل وعطاء حسنة لصر ولينا مصر .. لهذا قولها شهادة للتاريخ .. وقبل اعلان نتيجة الانتخاب .. ان اشراف القضاة على الانتخابات باللجان الفرعية شرط لازم ولها الدستور .. وكاف بذاته لتحقيق النزاهة والحيدة ولدينا نخلف المؤيرون .. ويشفق ويطمئن الانتماء والشرفاء .. ويلجأ أعضاء مجلس الشعب ممثلين حقيقيين ائمة على مصالح هذا الشعب الكريم الطيب .. انها حق شهادة مني للتاريخ .. فاشراف القضاة على الانتخاب باللجان الفرعية شرط لزوم .. وكفاية .. وهذا شرط يتحقق الأمل والرجاء لعمل سياسي أمين ويتحقق معه امل مصر .. وكل المصريين ..

د. شوقي السيد

أثرت السابعة .. على الانتخابات .. والمعارك طاحنة .. ويتواتر الحديث عن روايات .. ووثائق .. تلوق الوصف والخيال .. وكأننا نعيش في عالم الادغال .. في القرن العشرين .. وبعيدا عن الدستور والقانون .. فلما نعيش تجربة طاحنة غريبة وكأنها من الافلام الروائية التي يخلق بنا الكاتب في الخيال فيتصور للمعارك والمتناقضات شرسة في عالم الانتخابات .. حيث يبلغ عدد اللجان الفرعية في بعض الدوائر الانتخابية مائة لجنة فرعية وبعضها يزيد ..

وبحسبة بسيطة من خبراء الانتخابات والتزوير فإنه لا بد ان يختار المرشح مندوبا له بكل لجنة فرعية .. ويختار كذلك مندوبا آخر احتياطيا ليكون مستعدا عند الفتح اية مشاجرة مع المشوب الاصلي داخل اللجنة الفرعية .. ومع المنوبين كذلك ثلاثة على الاقل من القوات لحملة اية معركة متعقدة .. او لافعال اية معركة .. وعلى ذلك فإن على المرشح ان يجمع جسمائة فرد لتغطية لجانته الفرعية وحماية التزوير ..

والسؤال لماذا ؟؟ لان بعض المرشحين يريدون التزوير .. والبعض الآخر يخشون التزوير .. او ممن يقلقون ضد التزوير .. فالمرشحون شديون التناقص خاصة بعد ان أكد السيد الرئيس حسني مبارك ان التزوير ياتي من المرشح او الناخب .. وان على المرشحين انقسم ان يمنحوا ذلك ..

كذا حضرات الصداقة فإن المرشحين معلورين فيما يفعلون ويفعلون .. وسيقف الامناء مكتوي الايدي ازاء هذه الصورة المظلمة من الشراذم الخطرة ..

لهذا كان الدستور اسبق في ان يلفك ذلك كله .. لهذا تكلف الحكومة بان تمنع التزوير اذا ما تبعت حكم الدستور بان تعهد بمباشرة وإشراف القاضي على الانتخاب



المصدر: الموند

التاريخ: ٢٨ نوفمبر ١٩٨٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمين عام الحزب الحاكم بواصل توزيع

الرشاوى الانتخابية .. من خزانة الدولة !

مصر خسرت ١,١ مليار جنيه «رشاوى إنتخابية» عام ١٩٨٧ .. والمأساة تتكرر في الانتخابات الحالية

اضاعت ٣٠٠ ألف فدان من أخصب الأراضي بسبب السياسة الزراعية الفاشلة

تحقيق :

أسامة هيكل

أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، والأمين العام للحزب الحاكم، عددا من التصريحات، تدخل جميعها في نطاق الرشاوى الانتخابية، فقد وعد بالتصالح مع المعتدين على الأراضي الزراعية، وحتى الذين دخلوا السجون بتهمة التعدي على الأراضي الزراعية، سوف يشملهم التصالح، وبذلك تعود

● وزير الزراعة أصدر قرارات وزارية متضاربة لصالح المعتدين على الأراضي الزراعية !

الى الأذهان تفاصيل المأساة التي دارت وقائعها قبل انتخابات ١٩٨٧، حيث تم التصالح في ١١٠ آلاف جنة تعدي في عمق الأراضي الزراعية خارج الكردونات السكنية للقري، وكانت جملة الغرامات المستحقة من هذه الجنح - على أقل تقدير - ١,١ مليار جنيه، عدا ٣٠٠ ألف فدان، فقدتها مصر من أخصب الأراضي الزراعية، تزيد قيمتها على



المصدر:

الوزارة

التاريخ:

٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠ مليارات جنيه .. وقد اغتتم المعتدون الفرصة وابتغوا
اقدامهم على الأراضي المعتدى عليها ، وضاعت على الدولة

هذه المليارات ، والغريب ان الدكتور يوسف والى تنازل عن
هذه الاموال ، وكانها امواله الخاصة ولا علاقة لها
بالخزانة العامة !

●● صدر القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ ، بشأن حماية الرقعة الزراعية ، وكان ينص على حظر القامة اية منشآت مبنية على الأراضي الزراعية بدون ترخيص ، وعلى ان يعاقب كل من يعتدى بالتجريف او انشاء مباني ، بالحبس من شهر حتى ٦ اشهر مع الشغل ، وغرامة التراوح ما بين ١٠٠٠ حتى ٢٠٠٠ جنيه مصرى . على ان تزال المباني المخالفة على نفقة المعتدى . ثم اكتشفت الحكومة ان هذا القانون لم يحقق الغرض منه ، لان العقوبات فيه لا تتناسب مع فداحة الجريمة ، ولان تجريف المزارع يعود بمئات ربيع يراوح ما بين ٣٠٠ - ٥٠٠ الف جنيه . مما أدى الى تكوين مصبات من المجرمين العقاة ، تخصصت في هذا النوع من العمل الاجرامى الغير

سعره على ١٥ الف جنيه ، اصبح سعره بعد التحويل وتقسيمه قطعاً لثلاثة حوال ٣٠٠ - ٥٠٠ الف جنيه !! والمعتدون اصبحوا يتركون هذه الجرائم تحت ظل وحماية وزارة الزراعة ..

... وبهذا القرار الذى اصدره الدكتور والى ، من اجل الحصول على اصوات عام ١٩٨٧ في انتخابات مجلس الشعب ، يكون منقضا لنفسه ، حيث انه قد اصدر قراره الوزارى رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٤ ، وجاء فيه : "وتجديدا في القانون ب . ١٥٢ ، ان الوكيل سوف يصدر قرارا بترخيص الأراضي الداخلة في النطاق العمرانى للقرى التى وقع عليها الاتداء دون ترخيص ، وجاء في المادة الخامسة من هذا القرار : ان ملك الارض يستبقى من الجزيئات المنصوص عليها في قانون الزراعة ، اذا كان قد اقام سكنا خاصا به في زمان القرية . على ان يلزمه بالقشوط . وهى عدم وجود سكن خاص اخر به او باسترته داخل القرية ، والا تزيد مساحته السكن على ٢٪ من مجموع حيازات الملاك . ويحد أقصى لقطاع من استأجر الواسع الحيازى للملاك لفترة لا تقل عن سنتين زراعتين . ومع ذلك ويرغم ان اصدر هذا القرار ، إلا انه اصدر قراره الوزارى رقم ١٧٥ لسنة ١٩٨٧ ، والذي نص في مادته الاولى على انه يجوز ان اقام بناء على الارض الزراعية بالمقرى قبل التصوير الجوى المسند لتخصيص العمرانى للقرى في ١٥ ابريل ١٩٨٥ ، ان يقدم يطلب الحصول على ترخيص لبنائه ، وذلك خلال ٨ اشهر من تاريخ العمل بهذا القرار .. وقد ورد في المادة الثمانية من هذا

على الأراضي الزراعية ، حتى الذين حيرت شغهم محاسن واحيوا للمصلحة .. وبناء عليه بدأت الحكومات تؤول اصدار الامتياز في هذه القضايا بل ان بعض الحكومات اصدرت احكامها فعلا بمراعاة بعض للمعتدين ، او يعاقب بتكديف عقوبات الحبس والغرامة ، في بعض الوقائع التي ارتكبت على نظر الخبر في الصحف ، وما ترتب عليه خروج بعض هؤلاء للمعتدين من السجن .. وعلى سبيل المثال حكمت الدائرة ١٦ من دولة الكلية بمحكمة جنوب القاهرة حضوريا في ٢٦ نوفمبر ١٩٨٦ بتأييد الامتياز المصدرة على احد المتهمين في ٨ جنح خاصة بقرينة على ارض زراعية ببلقيع ، مركز الخفجة ، ويصون ترخيص ، وكان المتهم يقضى بحبسه في كل منها ٣ اشهر مع الشغل ، وغرامة ١٠ آلاف جنيه . مع الازالة .. وبمثل الحكم السجون في نفس يوم صدور الحكم .. وهكذا نشرت الاخبار الخاصة بالحوالات المتصلة مع المعتدين على الأراضي الزراعية ، تقدم بالتفصيل الى نفس الدائرة يطلب فيه ايلاف تنفيذ عقوبات الحبس لصين الفصل في الطعون بالنقض .. فصدر رئيس الدائرة ١٦ من دولة الكلية قراره بإيقاف تنفيذ عقوبة الحبس ، وجاء في الحيليات ان الحكومة في سبيل التصالح في ١٦٦ الف جنة عقالة على المعتدين على الأراضي الزراعية .. هذا .. علما بان القانون يقصر

●● وعندما تولى الدكتور محمود داود منصب وزير الزراعة عام ١٩٨٢ ، تقدم بمشروع لقانون لرفع حد العقوبة الواردة في القانون من ٦ اشهر الى سنة ، على ان التراوح الغرامات من ١٠ آلاف جنيه حتى ٥٠ الف جنيه ، مع الازالة على نفقة الدولة . وصدر القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ بهذا المعنى ، وتزامن معمول به من الآن .. وقد حيرت المادة ١٥٢ من هذا القانون القامة مزارع على الأراضي الزراعية الى اخلاء اية اجراءات لتحويلها وبمينا قطعاً للبناء .. ويوجب هذا القانون ، قسدت على المصحات الزراعية ، بقرى مصر ، بتحرير مصحات سكرتارية لكل من يعتدى على ارض الزراعة ، وبمقتضى يقدم المعتدى الى المصحة ، حيث توافر عليه الجزيئات المنصوص عليها في هذا القانون !! كما ورد بنفس المادة ان من التسلوا بمنش داخل كرويات القرى قبل انتهاء التصوير الجوى للجمهورية في ١٥ ابريل ١٩٨٥ ، وسوف يستثنى من العقوبات الواردة بالقانون ، طبقا لما سيصدر بتشديده قرار وزير الزراعة بالاتفاق مع وزير التخصيص ، كما يستثنى من هذا الحكم الأراضي الواقعة في زمان القرى لدا اقام عليها لك سكنا خاصا به ، او مبنى يقدم ارضه ، وهذا ايضا في نطاق الحدية التي نص بها قرار وزير الزراعة .

وتشترى الموقد !!

التصالح على التخصيص الواقعة داخل الحيز العمرانى للقرى ، اما الأراضي الزراعية خارج هذا الحيز فيلتحق عليها دالما العقوبات المنصوص عليها في القانون ١١٦ لسنة ١٩٨٢ ، والقانون ١٩٨٢ للتخطيط العمرانى رقم ٣ لسنة ١٩٨٢ . كما جاء في حيليات الحكم ان هذه الاجامات لتعديل تشريع قانون حماية الرقعة الزراعية رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ . وانتشرت جرائم الاتداء على الأراضي الزراعية على نطاق واسع جدا صعدا في الحصول على ما تدره من ارباح . إذ ان فدان الارض الزراعية الذى كان لا يزيد

ولكن - دون مبررات مقبولة - اصدر الدكتور والى ، وزير الزراعة تعليمات بإيقاف تجريف محاصيل المعتدين على الأراضي الزراعية ، بل في انتخابات عام ١٩٨٧ ، وقعا نوافك تجريف المحاصيل ، فارتفعت فرصة عمليات التجريف في العلم بعملية توير وتجريف وتقسيم في الأراضي الزراعية .. كما امر الدكتور يوسف والى في نفس الوقت بعمل حصر للمحاصيل المزرعة ضد المعتدين على الارض الزراعية داخل وخارج كرويات القرى .. فطفت ان العدد الاجمالي لهذه المحاصيل ١٦٦ الف حلة ، وتلقى خبر سعى في جميع الصحف القومية باول ان الحكومة في سبيل التصالح مع المعتدين

القرار : انه يستعمل على مميزات الزراعة البنية في الطيات التي تقدم اليها خلال شهر على الاكثر . ويمنع الترخيص اذا كان البناء قد اقيم داخل الحيز العمرانى للقرى وفقا لما اشارت اليه المادة رقم ١٥٠ . وقد انتسح من الحصر الذى قامت به ادارة حماية الأراضي الزراعية وبالقاهرة ان حكومتها داخل كرويات القرى بلغت ٣٦ الف جنة من مجموع التخصيص التى



وهو ١٤٦ ألف جنته في ذلك الوقت .. وهذا يعني أن الـ ١١٠ ألف جنته تمدي البقية . وقعت خارج كبرونات القري وإلى

عقب الأراضي الزراعية ، ومن هنا يتم توزيع العقوبات القنوتية على هؤلاء المعتمدين ، ولكن اصحاب الأراضي الزراعية لوجعوا في اواخر فبراير ١٩٨٧ ، بصور قرار وزاري جديد رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٧ ، ينص على انه يتحدد الحد المسموح للمدعي بملكية السكنية التي اكتسب عليها للتصوير الجوي في ١٥ ابريل ١٩٨٩ ، ولم تحدد هذه المادة ، هل تتضمن هذه الملكية السكنية الجبائي التي اقيمت

لفظ داخل كبرونات القري أو الجبائي داخل وخارج القنوتين !!
القرارات .. متضاربة !!

والجواب ان الجبائي المخالفة التي اقيمت على الأراضي الزراعية خارج كبرونات القري ظهرت في التصوير الجوي الذي تم في

١٩٨٩/٤/١٥ . وعلى ذلك فان هذا القرار يتعارض بصورة مبشرة مع ما جاء بالقانون الزراعي رقم ١١٢ لسنة ١٩٨٣ ، وقانون التخطيط العمراني رقم ٣ لسنة ١٩٨٢ ، لان كلا من هذين القانونين لا يستلزمان من العقوبات الخاصة بالاعتمادات على الأراضي الزراعية ، إلا من اقام مبان على الأراضي الزراعية داخل الحيز العمراني للقري .. وبناء عليه فان الذين كانوا قد اعتدوا على الارض الزراعية خارج كبرونات القري قبل التصوير الجوي ، تقدموا بطلبات للحصول على تراخيص تصالح من مديريات الزراعة المختصة ، وعددهم ١١٠ آلاف معتمد .. وكان المفروض ان يعاقب كل منهم بالحبس مع الفشل مدة لا تقل عن ٦ اشهر وغرامة لا تقل عن ١٠ آلاف جنيه . اى ان اجعل الفرامات المستحقة للزراعة العامة من هذه الجنته يصل على اقل لتدبير ١١٠ مليارات جنيه !

ثم اتضح ان بعض الادارات الزراعية بالمراكز وادارات حملة الأراضي بمديريات الزراعة ، رفضت قبول الطلبات الخاصة بتراخيص التصالح المقدمة ممن فعلوا بتدوير الأراضي الزراعية خارج كبرونات القري ، او اقاموا مباني بدون تراخيص على هذه الأراضي ، واثم للمسؤولين بالمديريات بتوزيعات تشاورية على هذه الطلبات تأخير بانها غير قانونية ، ولا يمكن قبولها . لان الاعتمادات وقعت على اراض زراعية خارج الكبرونات ! ولكن يبدو ان هؤلاء المسؤولين تعرضوا لضغوط شديدة من جانب ادارة حماية الأراضي الزراعية بالوزارة والتي تلعب مكتب الوزير ، في تصديق المديريات التراخيص المطلوبة بناء على القرار الوزاري رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٧ ، وذلك على الرغم من ان هذا القرار يعتبر خطا قاتلا لأنه يخالف مذهب عليه القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ ، والقانون رقم ٣ لسنة ١٩٨٢ ، والمعروف ان أي قرار وزاري يكون لاحقة تنفيذية للقانون وإذا تعارض معه يعتبر باطلا !

ولكن ان القانون لا يبيح لوزير الزراعة او لاية جهة حكومية ان يصدر تراخيص تصالح ايمان مخالفة لمذهب المعتمدين على الأراضي الزراعية على الأراضي الواقعة خارج كبرونات القري .

وقد ترتب على هذه التصرفات المخالفة

القانون حملة الرقعة الزراعية ان تلك المباني التي اقيمت بدون تراخيص قلقة كما هي ، ولم يتم ازالتها حتى الآن .. كما ترتب على ذلك فقد اكثر من ٣٠٠ ألف فدان من اخصب اراضي الوادي ، بسبب القامة ميل عليها بدون تراخيص ومن اصبحت اعماءا تعويض ملك هذه المساحة . وقد اجبر الملاك والى حينما .. اول الوزارة لأول مرة عدة تصريحات ضد بلان مصر عن فقدت اراضي زراعية نتيجة الاعتمادات المستمرة عليها بالتجريف أو التدوير أو البناء ، تزيد على ثلث مليون فدان ، تتخطى قيمتها ١٠ مليارات جنيه ، وهذه الأراضي ايضا تم نقل تعويضها تماما .

ولذا اضطر الى ما سبق فشل الاجهزة المختصة في استصلاح الأراضي الصحراوية فان النتيجة الحقيقية نقص الرقعة الزراعية الخصبة في وادي النيل بكثر من ٤٠٠ ألف فدان .. وترتب على ذلك ان زادت اسعار السلع الغذائية بشكل مضطرب ، وليست مبالغه ان اكثر من ٦٠٪ من المواطنين المصريين من ذوي الدخل المحدود اصبحوا غير قادرين على تدبير احتياجاتهم اللازمة لبقائهم اليومي !! وهذا يعني ان اكثر من نصف سكان مصر يعانون الجوع ، والتشبه في تزايد مستمر !!

التلوخ يعيد نفسه

والآن ، ولتلك التخللات ١٩٩٠ ، وبعد مرور اكثر من ٣ سنوات كاملة يعود الدكتور يوسف والى مرة اخرى ليخطف على المعتمدين على الأراضي الزراعية ، التنازلات ، عن حقوق الدولة التي يتصرف فيها وكأنها ملكه الخاص فقصرت مصر ما لا يقل عن ١,١ مليار جنيه غرامات مستحقة للزراعة المصرية ، بخلاف قيمة الارض الضائعة والتي لا تقل عن ١٠ مليارات جنيه على اقل تقدير . فاصبر مؤرخا تصريحات لغيره انه في سبيله للتصالح مع المعتمدين على الأراضي الزراعية وحتى المسجون منهم في هذه القضايا سوف يخرج من السجون وبذلك يكون الدكتور والى قد اعد نفس المصير ونسى ان القانون لم يمهله حق التنازل عن اموال الدولة سواء بوجهه وزيرا للزراعة او نائبا لرئيس الوزراء او حتى امينا عاما للحزب الوطني الحاكم !!



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحمد أباطة لـ «الوفد» :

قرار مقاطعة الانتخابات ليس هروبا من المواجهة ولكنه اعتراض على ممارسات غير دستورية من جانب الحكومة

المجلس من جهات الشعب التي تعرض على أن يكون أعضاء مجلس الشعب ممثلين حقيقيين لهم .. ورأي البعض أن الوفد بهذا القرار يهرب من مواجهة بعض عواقبها .. فإين الحقيقة ؟ ولماذا قلمع الوفد الانتخابات ؟ إنه سؤال يتكرر عنه عدد آخر من الأسئلة والاستفسارات ، يجب عليها - من خلال هذا الحوار - الإلتصاف الكبير ، أحمد أباطة ، نائب رئيس حزب الوفد ، ونائب رئيس مجلس إدارة البنك المصري الخليجي .

يقرر الوفد - في أعقاب حل مجلس الشعب السابق - أن يعلن ملاحظته للانتخابات القادمة ، نظرا لانعدام الضمانات الضرورية والإسسية التي تكفل حيادية العملية الانتخابية ونزاهتها ، حيث تجرى في ظل قانون الطوارئ ، وفي غيبة الإشراف القضائي الكامل على جميع مراحلها ، وولغا لتكثيف وجدول تضم أسماء المؤي والمهلمرين وللجندين ١١ وكان هذا القرار ملزم وملف في الشروع السياسي .. أيمته الاغلبية

الحكومة لم تقدم تبريرا مقنعا لرفض الضمانات التي طالبت بها المعارضة



المجلس النيابي سكنون لا فائدة ليس من عقد تدبير لاجل أية أو حزب الحقبة عن الحكومة

● رغم أن قرار الوفد بمقاطعة الانتخابات على أيدي الجانب كبير من الرأي العام ، إلا أنه اعتبره البعض موقفا من مواجهة .. كما أصيب وبمخبرات قرار المقاطعة من وجهة نظرهم ؟

● أجاب مدير البقعة نائب رئيس حزب الوفد قائلا :

● قدم «الوفد» بعدد من الملاحظات لزيادة الانتخابات القادمة ، ولم تستجب الحكومة : لاى منها ، فقد طلقنا التبراف للفساد على الجانب النوعية من خلال مراكز الاقتراع ، فبنقض عدد اللجان الفرعية من ٢٣ ألف لجنة إلى ٥ آلاف لجنة فقط . كما طلقنا تنمية عشوف الناخبين بين الوفيات والمجسدين والمهاجرين من واقع بيانات السجل المدني .. كما طلقنا أن يكون الانتخاب بالمقاطعة الشخصية مع توقيع أو بصمة الناخب .. وطبقنا أيضا إلغاء قانون الطوارئ أثناء الانتخابات على أقل تقدير

● فلقوا أن هذه الملاحظات لم تكن موجودة قبل ذلك ، ولكننا نرد عليهم بأن التوزيع لم يكن موجودا قبل ذلك .. وقد كنا على استعداد للتنازل عن هذه الملاحظات ، في حالة إجراء الانتخابات تحت إشراف حكومة محايدة .. ومن قبل لم تكن الحكومات تتدخل في الانتخابات ، بل كانت تقاطع الانتخابات تنزوي .. وكان الناخب يدخل لجنة الانتخابات وهو يضحك كما لو أنه يدخل في المسجد .

● هل لـ «الوفد» مواقف سيئة ، قطع فيها الانتخابات ؟

● انصحب الوفد من انتخابات أكتوبر ١٩٤٤ ، حيث قطع الوفد الانتخابات إضرافا على أقله حكومة المجلس بلسا .

● ما تكليفكم للمجلس البرلماني في

الواقع حاليا بين كثير من الأعضاء الذين يجمعون بين عضويتهم للمجلس وبين وظائفهم في القطاع العام ؟

● والمسريون يتساوون في الحقوق والواجبات .. فلذا فرضنا أن هناك خمسة أمراء من : بين طبيب ومهندس ومحام وناشط وعامل .. فخطرو جميعهم الانتخابات وجاءت نتيجة الطبيب ٥٠ ألف صوت ، والمهندس ٢٠ ألف صوت ، والمحامي ٢٠ ألف صوت والتاجر ١٠ آلاف صوت . في حين حصل العامل على صوت واحد فقط . ستكون النتيجة دخول الطبيب والعامل نائبين في مجلس الشعب دون انتقار إلى أن المحامي والمهندس والتاجر حصلوا على أصوات ثلثي عدد أصوات العامل بكثر جدا وهذا ما يوجب الفئتين الذي يفرض وجود ٥٠٪ فئات و ٥٠٪ عمالا وفلاحين .

والاصل في الدستور .. هو أن المصريين مسئولون في الحقوق والواجبات ، فكيف نخرج من قار بأصوات أكثر من أن يكون ممثلا للشعب في المجلس بسبب صفته ؟

● والمجلس حاليا لا يقوم بواجباته الأساسية . ويكتفي بنقل الموضوعات الفنية الإيدية ، على أوقات الذي يراد فيه مشروع قانون العلاقة بين الملك والمستاجر في إدراج المجلس منذ عام ١٩٨٥ : يقوم المجلس بالوقاية على رفع بدل الجلوس من ٢٠ إلى ٥٠ جنيه في أقل من ١٠ دقائق ؟

● وهناك ٢٤٠ من أعضاء المجلس ، يجمعون بالحكومة والقطاع العام ، فكيف يجمعون بين الصفتين ؟ .. ولكن هنا موافق الدولة .. وهو في نفس الوقت عضو بالمجلس .. ويتقاضى من رغبته المدد الأسمى للقرن لثلاثين والأربعين ، في

أطوارها المتعاقبة .. وهل كانت في السنوات الأخيرة بدمورا كما ينبغي ؟

● قبل ثورة يناير ١٩٥٢ ، كانت مكافأة العضو ٤٠ جنيها شهريا فقط ، أما الآن ٥٠٠ مكافأة العضو ٥٠٠ جنيها عن كل جلسة بخلاف مكافأة ١٠٠ جنيها شهريا . وكلها معفاة من الضرائب ، ولا أعرف سببا معفولا لرفع الضرائب عنها ؟

● ومجلس الشعب لا يملك حاليا حق تعديل الموازنة ، ولا يملك سحب الثقة من وزير ما أو وزارة ما .. فليس عن أن هناك ميزانيات محقروا على المجلس مناقشتها أصلا .. ووظيفة المجلس الأساسية هي انتقار في الموازنات ومنح أو سحب الثقة من الحكومة .. إذن فلنجلوس الآن ونلغيتها فنحصر في إعطاء مرشحات ومكافآت لأعضائها .. بخلاف الخطا



المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وملا عن فصل بعض الاعضاء الذين خالفوا قرار الهيئة العليا ونسجوا انفسهم في الانتخابات، هل سيترتب على قرار الفصل ان يفقد الحزب عددا من اعضائه ذوي الثقل السياسي ؟

- الاعضاء المصليون ليس لهم اي ثقل سياسي، والقرار الذي اتخذته نقاشي .. ولا رجعة فيه حتى الان !!

● ما تصوركم للمجلس القادم .. وكم تولدوا لراي الاخر فيه .. ومدى لاهمية المعارضة في المؤسسة البرلمانية خلال المرحلة القادمة ؟

- المجلس القادم سوف يعطي فرصة اكبر للمبتكرين اذا .. مرت الانتخابات دون تزوير .. وهذا مستحيل !!

حين انه لا يملك مهام هذه الوثيقة ولا يطلع مطلقا بحضوره الى جهة العمل . رسالة الوفد مستمرة !

● سالت احمد ابغلة عن الموقف بعد المقاطعة ، وكيف سيواصل الوفد اداء رسالته السياسية دون ان يكون له ممثلون في مجلس الشعب ؟ فاجاب :

- سيغرض الوفد فكره من خلال جريدة «الوفد»، والتذونات السياسية والاقتصادية التي يتلقاها .. ويجسر بي هذا القول بان الوفد لم تكن الفرصة مثمرة له في المجلس كي يؤدي رسالته كما ينبغي ، او يدل برأيه .. فقد تحدثت مع الدكتور المصوب عام ١٩٨٤ .. حينما كنت عضوا بالمجلس ، وقلت له انني حضرت مجالس نيابية منذ الاربعينيات ، ولم ان سيراكاه كهذا !!



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

المصدر : ...

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

شكر : ولا البيانات الخاصة بهذه البطاقات
 من صحيفة : اليوم ١٢ أيار ١٩٩٠
 بجهة العمل : وهو جامعة الأزهر : هذا
 على بيان علمتنا بحصولنا بملف بطاقات
 لتخليص طلبة على الدخول للجامعة لحل
 بقائهم : وما حدث عندنا في كلية
 التجارة : حدث أيضا في كليات أخرى
 بالنسبة للجامعة : وهذا يعني إصدار
 ١٩٩٠ من بطاقات الانتخاب المقررة (ولا
 القبول المؤقت) : عليها في دائرة واحدة
 (مدينة) نفس البطاقة (أعضاء هيئة
 التدريس والعاملين بجامعة الأزهر :
 والسؤال الآن : كيف تصدر هذه
 البطاقات في بعض الحالات بملف بطاقات
 لتخليص صاحبها ولم يتم طلب تصديقها
 عليها : أعرف أن مدير الكليات من بطاقات
 لتخليصها لنفسه أو لغيره : أما
 للطلاب : ولكن في ذاتي يحصل مستحيل
 الجامعة : في هذه الحالة ونحن لم نطلب
 بطاقات خاصة : إن معنى ذلك أن هذه
 لثلاث من البطاقات وانضمام هيئة التدريس

البطاقة الصحفية

بيانات السيد : ...

الاسم الكامل : ...

اللقب : ...

الدرجة : ...

المنشأة : ...

الوظيفة : ...

رقم الهوية : ...

تاريخ الميلاد : ...

ملاحظات : ...

وموظفي جامعة الأزهر وصلت إلى أساتذة البطاقات المطلوبة

جامعة الأزهر حائل البطاقات منهم
 أما الزملاء بملفهم مؤرخ : وهذا مخالف
 للقرار : في الإصدار بالزواجر واحدة :
 في محل إقامتهم : تاريخ واحدة :
 أن يشاء في تاريخ مدينة مصر لاستخدام
 أصولهم المستحقة منه حسب جواز :
 وما أن هذا الأمر يظهر على شكل
 معلقا للقرار : ولهذا التفسير عليه : لأن

البطاقة

بيانات السيد : ...

الاسم الكامل : ...

اللقب : ...

الدرجة : ...

المنشأة : ...

الوظيفة : ...

رقم الهوية : ...

تاريخ الميلاد : ...

ملاحظات : ...

الوجه بقدارة إلى وزير الداخلية لتدخل
 بمسلكه لإصدار العمل بهذه : البطاقات
 المؤثرة الصادرة من اسم مدينة مصر باسم
 العاملين وأعضاء هيئة التدريس :
 جامعة الأزهر : على الطلب أيضا من
 مسئولة كونهات معتمدة : فلو أن
 مملوكة بملفها التحصيل في هذه الوزارة
 كذا مكررا : كيف أمكن إصدار بطاقات

البطاقة

بيانات السيد : ...

الاسم الكامل : ...

اللقب : ...

الدرجة : ...

المنشأة : ...

الوظيفة : ...

رقم الهوية : ...

تاريخ الميلاد : ...

ملاحظات : ...



المصدر : الأمل ٢٠١٠

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المستقلون ينفخون في رماح « القبلية » بأسوان !

٣ دوائر انتخابية فقط في أسوان . يعتمد المرشحون هناك على القبلية .. لذلك خسر الحزب الوطني قبيلة الجعفرية وحدها يفخسون في ثلاثة من مقاعد أسوان بثلاثة مرشحين ، بينما رشح الحزب نوبيين ، وواحدا من العميدة .. الأمر الذي أثار بعض القبائل الأخرى لذلك للحركة الانتخابية ملتهبة ، يدافع في رماحها المستقلون ، حيث وصل اجمل المرشحين لستة مقاعد ٥٤ مرشحا .. ويعترف اللواء الفري عثمان محافظ أسوان بأفقور الكبير للقبيلة ، وهذا أمر واقعي يجب الاعتراف به والتعامل معه ، مضيفا إلى أنه كصحافة مسئول عن تدعيم مرشحي الحزب يتوقع التفرق أو الانسحاب بالمرشحين الآخرين ، بينما يقول أحمد الفريد رئيس المجلس المحلي الشعبي إن الانتخابات ٩٠ سوف تكون نزوية فلا مصلحة لأحد في التزوير ، وسوف يطبق أبناء أسوان عكس القاعدة المعروفة بأن الصلح الربيع نظير الجيدة !

ويعلق الدكتور جابر عوض عميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية على تركيبة المجتمع الأسواني بقوله أنه حدثت تغيرات كان يجب مراعاتها عند اختيار المرشحين الجليل في جريد أكثر علما وتطلعا ، إلا أن الترشيحات أعطت للقبائل أكثر من ٥٠ % رغم أنها لا تمت إلا إلى الأصوات ، أما الدكتور محمود الجوهري نائب رئيس جامعة القاهرة فيقول إن الانتخابات عادة ما تلتزم عيوب المجتمع التقليدي ، مما يعكس الأثر سلبي في المشاركة والالتقاء ، بينما يدافع الدكتور محمد الفريد أمين الحزب الوطني بقوله إن قرأ إعادة تصميم الدوائر خلص عدد المقاعد من ٨ إلى ٦ مما صعب تدويل كافة الفئات !

موفق أبو النيل



المصدر : ٢٦ - ١٩٩٠

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعركة الانتخابية الإيجابيات والسلبيات !

بقلم : ابراهيم نافع

المعركة الانتخابية التي ستختتم أول مراحلها غدا .. لها إيجابيات ولها سلبيات ككل معركة انتخابية ديمقراطية في أي مكان من العالم .. لكن إيجابياتها في تقديري أكثر جدا مما يحسب عليها من سلبيات .

وأبدا السلبيات .. فاقول إن أهمها هو مكشفت عنه من موقف بعض الأحزاب المعارضة التي ألزمت مقاطعتها بدعوى إن الحكومة لم تستجب لطلباتها في قانون الانتخابات . وهو موقف لم تندجج الأحزاب التي اتخذته في أن تجمع حوله كل الأحزاب المعارضة .. فطرد حزب التجمع وشركت لحزب أخرى .. بل وقصد عليه عدد كبير من أعضاء لحزب الوفد والعمل والأحرار ونفذوا للمعركة مستقلين أو مشتركين .

□ □ وموقف الانسحاب .. ليس هو أفضل المواقف في الممارسة الديمقراطية .. لأنه ممارسة سلبية لمح التعبير عن الرأي .. أما المشاركة والكفاح من أجل التغيير الديمقراطي فهما موقف المشاركة الإيجابية .. وهو الموقف الذي اختاره حزب التجمع والأحزاب الأخرى التي شاركت .. كما أنه محاولة لفرض الرأي ولإخراج لفرض مطلب معينة مهما كان موقفنا معها أو ضدنا .. لهذا فإن الخاسر في موقف الانسحاب هو الأحزاب التي ستراري صحتها وستفقد تأثيرها في المجلس الجديد .. لا معركة الانتخابات وحدها :

أما الإيجابيات في رأيي فهي كثيرة وأهمها هو ظهور مجموعة من الشخصيات المستقلة التي يمكن أن تصطبها بأنها شخصيات محترمة وتتمتع بالقبول لدى الجماهير لولائف سليقة أو لحسن السيرة والسمعة أو للمكانة الاجتماعية والعلمية الكبيرة .. ووجود هذه الشخصيات وبعضها يخوض الانتخابات لأول مرة . وبعضها يعود إلى المعركة بعد فترة غياب . يرفع مستوى المشاركة ويؤكد ارتباط هذه الشخصيات بالقطاعات بفضل النظر عن أي اختلافات مشروعة في وجهات النظر .

□ □ إن المستقلين الذين شاركوا في الانتخابات سواء أكانوا غير مرتبطين بأحزاب سياسية أم منشقين على قرارها بالمقاطعة .. لم .. خارجين على الالتزام الحزبي بشرط غيرهم . يشعرون بأن المعركة مفتوحة للجميع .. وأن كل الضمانات متوافرة لكل من شارك بفضل النظر عن الانتماءات أو عدم الالتزام بترشيحات حزب الأغلبية . بليل وجود بعض للمشارك الساجنة في بعض الدوائر بين هؤلاء الذين رشحوا



المصدر : ٤٢٢ ٢٠١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

انفسهم - وهم أصلا من أعضاء الحزب الوطني - ضد من
يرشحهم الحزب في دوائهم .. لأن المعركة تجري بلا قيد
ويلا تدخلات حكومية .. وهو ما يشهد به المعارضون قبل
المؤيدين .

□ أن الوزراء الذين خاضوا المعركة يدخلونها فعلا
مجزيين من صفاتهم الرسمية .. ويخوضون معاركهم
الخاصة كياقي المرشحين ويدافعون عن أنفسهم في وجه
حملات انتخابية ضارية ضدهم بدون أدنى اعتبار لخاصيتهم
الوزارية .. وبعضهم يخوض معارك قاسية للفوز بقلوب
المواطنين .

* أنه يمكن القول بأن المرشحين في الدوائر المختلفة
يمثلون إلى حد كبير معظم الأحزاب والتيارات السياسية
والفكرية السائدة في المجتمع المصري ، بالرغم من المقاطعة
الرسمية من أحزاب الوفد والعمل والحرار ، بسبب كثرة
عدد المستقلين والمنشقين عن هذه الأحزاب في الانتخابات ،
وأن كنا قد تمنينا أن يكون هذا التمثيل كاملا لمشاركة كل
الأحزاب وكل التيارات .

ولعل لا يكون مغاليا إذا قلنا أن مقاطعة أحزاب الوفد والعمل
والأحرار للانتخابات لم تخل من فائدة في جانب هام كشفت عنه
المعركة الانتخابية بالنسبة للفضية الديمقراطية .. ذلك أن هذه
المقاطعة التي لم تكن نرجوها قد انسحبت الجبل وأسعا اطمع عناصر
شبابية ووجوه جديدة لتدخل غمار التجربة ، وبالقابل انسحبت دائرة
الاهتمام بفعل العلم والتفاعل مع قضايا مصر ومصيرها بين
الأجيال الجديدة من الشباب .

فلملاحظ أنه في تجربة الانتخابات السابقة التي شارك فيها حزبا
الوفد والعمل كانت غالبية مرشحي الحزبين من الوجوه القديمة
والعناصر التي طال عليها الأمد في العمل السياسي .. ولا يستطيع
الحزبان ترشيح غيرهم نظرا لتفويض الحزبي أو لتأثيرهم داخل
تنظيمات الحزبين . وبالقابل فقد كان معظمهم ينتمون إلى أجيال
الماضي وليس إلى أجيال المستقبل . ثم في آخر أعقيره من أجيال
هذه المعركة ورغم ظروف المقاطعة هو أنه معاد الترفيع مفتوحا بلا
قيود حزبية بالنسبة للجميع لأن التحالفات الانتخابية ،
والتبرعات ، والتكتيكات تجمع الأصوات أو تبادلها وفقا لأسلوب
نظم القائمة القديم .. لم يعد ممكنا فيما بين هذه الأحزاب أو فيما
بينها وبين التيارات الدينية أو غيرها ، لأن كل حزب أو تيار أصبح
يخضع بأصواته على غير مرشحيه ، ومن هنا قلنا إذا دخل حزب ما
هذه المعركة فسوف تكشف حجمه الحقيقي داخل المجتمع .. وعلى
السلطة السياسية .. بغض النظر عن حجمه الذي يصوره للرأي
العالم أعلامه النخب .

□ ومن هنا تأتي هذه المقابلة السياسية التي شهدتها
الانتخابات الحالية فحزب التجمع الذي لا يدعي أعلامه أنه
يمثل أغلبية جماهير الشعب كالتحدي ، قد اختار المشاركة
وأعيا أنه لم يستطع في ظل الانتخابات القائمة أن يحصل في
أي مرة على نسبة ٨ ٪ من الأصوات وأن أقصى ما استطاعه
هو نسبة ٤ ٪ في حين أنه يستطيع في ظل الانتخابات الفردية
المفتوحة للجميع أن يحصل على عدد من المقاعد يتربح عدد



المصدر: الأمم رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

من كوادره السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عدد محدود من الدوائر التي يحظى فيها بنصيب من السمعة الطيبة والثقل السياسي .
ومن هنا كان منطقياً مع نفسه حين قرر المشاركة في الانتخابات وعدم الالتزام بموقف الأحزاب الثلاثة في المقاطعة ، وبالرغم من أنه حزب معارض له برنامج ومنهج ورؤية واضحة مختلفة عن رؤى الحكومة .
وأنا لست ممن يعتبرون خروج عدد من أعضاء حزب الأغلبية على حدود الالتزام الحزبي بأصراهم على ترشيح أنفسهم بعد أن تخطت ترشيحات الحزب ظاهرة سلبية بصفة عامة ، وإن كانت من وجهة نظر الالتزام الحزبي تعد كذلك ، وأسياسي في ذلك أن أصراهم على الاشتراك في الحركة قد أضفى عليها نوعاً من الحيوية داخل الدوائر التي رشح حزب الأغلبية فيها بعض رجاله .. وإن ذلك يخلق نوعاً من المنافسة الشريفة بين المرشحين لصالح عملية الاختيار السليم ، والصالح العام في النهاية .
ويبقى بعد ذلك الدور الفاصل في كل انتخابات سياسية .. وهو دور التلخيط .. وعنه أوصل حديثي لهذا بمشية الله .



المصر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التمنيات بلا تزوير .. ولكن !

غدا الخميس ، سوف تجرى الانتخابات البرلمانية في مصر ، ومنها سيمرر مجلس جديد للشعب يفترض أنه سيمثل رأى الأمة - السلطة التشريعية - في مرحلة دقيقة على المستويات المختلفة ، المصرية والعربية والدولية ، تشهد أحداثا جساما .. وبذلك تستمر مصر في ممارسة نظامها البرلماني الذي عرفته ابتداء من عام ١٨٦٦ حين أدخل الخديو اسماعيل ملامح الحكم الديموقراطي .. بتكوين مجلس شورى النواب ، الذي سرعان ما سقط بدخول قوات الاحتلال البريطاني مصر في أغلب مزمنة الثورة المصرية .. ليتبعه مجلس شورى القوانين ..

صلاح الدين حافظ

.. المسود تعاضا بحكومته التي تدبر الانتخابات - باغلبية قد تتعدى النصفين في المائة - بينما قد يكون بعض رموز الأحزاب الصغيرة المعارضة والمستقلون ، بأعداد ضئيلة ، يفترض أنها ستشكل المعارضة في البرلمان الجديد ، بعد أن كان عدد النواب المعارضين في المجلس السابق يصل الى نحو مائة نائب !

صعني هذا حصولا ، ان « الشعب الديموقراطية » ان تكتل فصولها ، وان تجرى على قواعد راسخة ، طمعا لما هو معروف شرقا وغربا .. فالحزب صاحب الأغلبية - سوف يزداد تحكما وانفرادا بفضل زيادة الأغلبية السليمة ، في حين أنه لا يحتاج عمليا إلا للأغلبية البسيطة ، لكي يحكم منفردا ، وقد كانت في متناولها ، ولو قنع وفعلها لزيادة الشعبية وتقديرها ، لكنه فضل أن يزداد مقاعد ، حتى على حساب الآخرين ..

● من المسئول عن هذا الوضع المتفكك ..

ورغم أن مصر ظلت طوال تلك الفترة - الطويلة مغارة بكل دول العالم الثالث - تمارس عبر الانتخابات ، ديموقراطية ، على مقاسها ، تزداد أحيانا ، وتتناقص أحيانا أخرى ، إلا أن أصرارها على أنهي لهما - رغم كل الانتكاسات - في دعم ديموقراطيتها ، حتى العبودية والحكومة ، يعتبر انجازا مهما ، وإن كانت مصر بكل تراثها وتاريخها السياسي والفكري ، تستحق ما هو أفضل وما هو أصق في باب الديموقراطية ..

حسنا .. سنجرى الانتخابات البرلمانية الجديدة غدا .. بعد حل المجلس السابق بحكم من المحكمة الدستورية العليا .. وبعد تعديل تمثيل للنظير الانتخابات لاطمون فيه .. لكننا نترقب أن تكون انتخابات هائلة ، وربما لفترة لأسباب موضوعية كثيرة ، رغم أن الظروف المصرية والعربية والدولية - التي تلهيها ثورة الديموقراطية في كل مكان - كانت تحتم أن تكون الانتخابات مثيرة وجذابة لكل القوى السياسية والاجتماعية .. تحال بالقتال الديموقراطي أكثر مما تحال بروح الانفراد والاحتكار .. تتمتع بالحموية الحزبية ، أكثر مما تقع في قبضة البيروقراطية السياسية أو الإدارية ..

والأسباب الموضوعية التي نتمناها ، ملخصها يدور حول خلو الساحة الانتخابية في ٢٢٢ دائرة ، خلوا شبه كامل من المنافسة الحقيقية والفعلية ، بين مرشحين مختلفي الآراء والمواقف والانتماعات والبرامج الحزبية الحقيقية .. فعمل الرغم مما هو معروف من أن عددا لا يسير به من المستقلين ، أو الحزبيين غير المنتمين بأحزابهم ، ومن ممثلي الأحزاب الصغيرة ، قد رشحوا أنفسهم ضد مرشحي الحزب الوطني ، إلا أن الواقع الفعلي يقول أن ثلاثة أحزاب معارضة رئيسية هي الوفد والعمل والأحرار ، ومعهم القليلة الرسمية لجماعة الإخوان المسلمين ، قد تلمظوا الانتخابات بشكل علني ، فلم يبق أمام الحزب الوطني الحاكم ، من منافسين سوى أحزاب التجمع والخضر ، ومصر الفتاة والأمة ... فضلا عن المستقلين والمنشقين عن أحزابهم المقاطعة .. ومعني هذا ، وبلا استباق متصور للتنازع ، فإن المتوقع أن يكون مرشحو الحزب الوطني

الحزب الوطني الحاكم الذي يزداد شراة ، أم الأحزاب المعارضة التي قاطعت بعدما طليت مطلب محددة لم يستجيب لها أحد .. فصصبت حسبتها وراحت رهاقها فاستعنت من اللعبة ، على أمل أن تضغط على حزب الأغلبية وأن تخرج حكومته ، فيتراجعان في الحلقة الأخيرة !!!

● ● الحافطة .. أن الطرفين مسئولون ، بل أن كل الأطراف الحاكمة والمعارضة والمسئولة والمشاركة ، والسليبية والأيجابية هي المسئولة ، بغير مامى الخسرة .. خاصة في وقت كان تمكنا بكل ظروفه وتعقيداته لإبراز تجربة ديموقراطية تقليدية تشد إليها أنظار العالم .. فضلا عن مساعدتها في دعم الاستمرار ..

لقد جاءت حسبة الحزب الحاكم خاطئة .. بسبب روح السيطرة والرغبة في الانفراد بكل شيء .. كالانفراد بتعديل قانون الانتخابات وممارسة الحقوق السياسية مثلا .. وبسبب رفض الاقتناع بأن هذا تداول السلطة وبفضل المواقف ميذا ديموقراطي أصيل .. وجاء رهان الأحزاب المقاطعة خاسرا ، ليس فقط بسبب



المصدر : ٤٦١ رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

« صبود » الحزب الحاكم ضد ضغوطها وإحراجاتها ، ولكن أيضا بسبب ضعفها وهشاشتها قواعدها وفقدانها معا ، ورغم تجربتها القديمة والحديثة ، ورغم صحتها الأعلى صوتا من كل الأصوات ، ورغم صراخها الدائم بأنها الممثل الحقيقي للأمة !!

بقيت نقطة أخيرة .. لقد بدأ بعض الراسخين من غير أعضاء الحزب الحاكم - يشكو من احتمالات تزوير الانتخابات في هذه الدائرة أو تلك .. استيقظا للفشل ، أو تخويفا لحزبهم

التزوير .. لكننا نعتقد أن هذه الانتخابات الرئاسية بلذات ، قد تكون واحدة من فئات الانتخابات ، التي لن تعرف التزوير بشكله المعروف عليه .. والسبب بسيط للغاية ، وهو أنه لا حاجة للتزوير أصلا .. فلوست هناك منافسة قوية كثيرة تستحق جهد التزوير ومناعبه وسيمتلك السبب في الشارع كما في المحاكم !!

ومن ثم فقد أصبغنا اليأس ، من تطوير الفكرة التي سبق أن طرحناها علنا ، بتكوين لجنة أو هيئة ، تضم عددا محدودا من كبار المفكرين والمثقفين الديموقراطيين والمسيحيين المستقلين ، لدراسة الانتخابات ، وإصدار شهادة شهيير ، للرأي العام .. تعلن فيها رأيها .. هل جرت الانتخابات البرلمانية الجديدة ، بتفافية ونزاهة وحيدة .. أم أن لعبة التزييف ، للورثة ، قد طرقتها .. كلعادة ؟ .. حسنا .. سنحتفظ بحقنا في تكوين لجنة الشهيير الديموقراطي .. هذه ، لحين إجراء انتخابات أخرى ، فنشرك فيها كل القوى والأحزاب وينحصر لها الجميع فيشاركون .. دعونا نأمل ونحلم ..

■ خير الكلام : قال الفلاسون :
إذا خدمت ملكا ، فلا تطمعه في
معصية .. يارأناك !



المصدر : الأهرام

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

« أحداث الإرهاب » انتخابات مجلس الشعب

كثر الحديث خلال السنوات الأخيرة عن أهمية تطوير دور المجتمع المدني ، في الحياة السياسية والثقافية للبلاد للحد من طغيان الدولة والتدخل المفرط لأجهزتها الإدارية والأمنية والإعلامية في الحياة اليومية للمواطنين والمجتمع عموما . ويستتبع ذلك بالضرورة توسيع رقعة الخريجات الأساسية المتلحقة للمواطن المصري وتطوير ومبادرات التنظيمات السياسية والإهلية في عمليات صنع القرار والمشاركة الشعبية .

يمكن تعريف « المجتمع المدني » على أنه مجموعة المؤسسات والأنشطة والفعاليات التي تحتل مركزا وسيطا بين الوحدات الأساسية « وهـ » الحزبية « أي الوحدات الاجتماعية الأساسية التي تشكل الخلايا الأساسية للمجتمع - من ناحية « وبين الدول ومؤسساتها وأجهزتها الرسمية « من ناحية أخرى » وظهرت في « المجتمع المدني » - رغم شيوعه في كتابات عدد من مثقفينا مؤخرا - فهو مفهوم تبلور أساسا في الفكر الغربي منذ نهاية القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر لدى فيرجسون (١٧٦٧) وبيكر (١٨٣٧) . بيد أن هذا المفهوم قد أخذ بظلال قوية ونمتى جديدا في كتابات المفكر الإيطالي اليساري انتونيو جرامشي في بداية هذا القرن . إذ عرف جرامشي

الرقعة التي يمثلها ما يسمى « بالمجتمع المدني » على أنها تلك المساحة الواسعة التي تشغلها الأنشطة والمبادرات الفردية والجماعية « الأهلية » التي تقع بين الأجهزة والمؤسسات ذات الطبيعة الاقتصادية البحتة « (أي وحدات قطاع الأعمال) » من ناحية ، وبين أجهزة الدولة الرسمية ومؤسساتها « من ناحية أخرى » .

ويطبع ، يقع ضمن هذا الحيز : أنشطة الأحزاب السياسية « غير الممولة » من السلطة ، وأنشطة الروابط والفعاليات والجمعيات المهنية ، وال نقابات العمالية ، واتحادات الطلبة ، والنوادي والجمعيات الخيرية ، والمنشآت الثقافية ، والمعارض الفنية ، والصالونات الأدبية إلخ .

محمود عبد الفضيل

ولذا فإن نقض « المجتمع المدني » المزيف هو الوضع الإداري والسياسي والذي يأخذ شكل الرقعة على المطبوعات ، مصفوفة حرية الاجتماع والعديد ، والأركان إلى القوانين المفيدة للحريات . كذلك فإن تطوير مؤسسات والبيات ، لاحتواء الرسمي ، للمبادرات والتنظيمات الصغيرة عن « المجتمع المدني » يؤدي إلى شل وتشويه وتعويق حركة المجتمع المدني . ولننص الانجاء ، نجد أن استخدام مؤسسات ومقررات تنظم التنظيم الرسمي وكذا أدوات



الإعلام الرسمي من صحافة وتليفزيون وأذاعة وترويج لآراء ومفاهيم تؤدي إلى تزييف وتقريب، وعلى المواطن أن يميز بين موضوع حق حرية تشكيل الرأي العام، أو الرأي العنصري، على حد تعبير راسلة والفصح الطوطي.

ولذا فإننا نجد ترحيبا متزايدا لدى الإسلام السياسي والشعبية لتعدد وتزايد مؤسسات المجتمع المدني، في مصر خلال السنوات الأخيرة، لتجد من ذلك التراث الطويل لنظام الحكم القائم على تهوين وفل دور وإعانة منظمات وأليات المجتمع المدني، في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية في البلاد، إذ تقل مؤسسات وتنظيمات المجتمع المدني، هي، الرتبة الطبيعية، التي يتشكل من خلالها المجتمع والمواطن، وبنائها يمس المجتمع بالاختلاف ويضيق الناس.

ثالثية المجتمع المدني، ومنظماته

ثانية المجتمع المدني، ومنظماته، نظرًا للنشأة الغربية لمفهوم المجتمع المدني، لم يملك عدد كبير من المحللين إلى أنه لا يوجد في مصر مجتمع مدني واحد، بل، مجتمعان ! الأول، هو ذلك المجتمع الفرقي، الظاهر للعين، الذي يفسح بالمحدث والحركة من خلال مطبوعات ونشراته واجتماعاته وندواته، وفيه يستعرض المثقفون وعناصر الصحافة (ذوى التكوين النقال والمهني السراحي) عضلاتهم الفكرية ويبارزون فيه بعضهم البعض بأحدث ماوصل إليه العصر من زاد وعشاد فكري. ذلك هو، مجتمع النخبة المدنية، وهو مجتمع وآخر، بالحركة الكلامية، تتناقل عناصره مع بعضها ألقيا، ويتلقى أفرادها، رغم اختلاف مشايرهم واجتماعاتهم الفكرية، في رؤىهم وسلام في مرادفات العزاء وعلى مرادفات الافراح، ولكنه مجتمع، رغم نزاهة وكفاءة العديد من أفرادها، قلما يتفاعل ويتبادر رأيا مع الناس إلى تحت، في الأحياء الشعبية والفقرى والكتوى والنوع.

وللأسف، نجد أن هناك مجتمع مدني آخر، تفتقر صامت، يهيم بالكتلة وينطق في مجالسه بالعلمية الصحفية البسيطة. هذا المجتمع المدني، التحني، يك ريف المدن الكبرى، وأحياء الإسكان العشوائي في المناطق الحضرية، ويضم ويمتد على طول خط

صعيد مصر. وهذا المجتمع المدني، التحني، هو الآخر مؤسساته وتنظيمات، وعلى رأسها: القروا، أو التكايا، بالطرق الصوفية وحلقات الذكر، والمناسبات الاجتماعية التقليدية التي تجمع بين أفرادها في لقاءات يومية علوية، وبن دعوة رسمية أو إعلان مسبق، وسلاح هذا المجتمع المدني، المواز، هو الكلمة المنطوقة والمهموسة، فهميم الحياة اليومية وحجم الاتهام اليسدي والمعنوي لا يتبع لأفرادها شرف كرامة، الكلمة المطبوعة، فهو يستع لطبيب مسجده، أو لأحد طب علم مدرسة الناحية، أو لطيات شاب متعلم لمصيح الكسان، أولاد بكسيت.

ولقد نجح كبار الجماعات الإسلامية، على اختلاف مسيحاتها، في اختراق هذا المجتمع المدني المتنازع، ونجح في الانتماء والاحتواء به في ريف المدينة وفي مراكز العشوائية في المدن الكبرى وفي مراكز وقري الوجه القبلي، على النحو الذي تفصّل عنه تحقيقات البوليس والنيابة، بدءا من حالة المنصة عام ١٩٨١ وإنهاء بحادثة اغتيال الدكتور المحجوب عام ١٩٩٠، فاصراع الدائر بين جنتا مجتمعنا ليس كما تصوره الصحافة الرسمية، وكأنه صراع بين جماعات إرهابية مسلحة، ضمت الطريق، وبين مجتمع مدني، نظائلي، يعرف طريقه، بل هو صراع اجتماعي وفكري خطير يهدد بشرح عميق في بنية المجتمع وكيان الوطن.

إذ أن هذا الصراع هو، في الواقع، صراع بين المجتمع المدني الفوقي، الذي يتمتع بالقدرة من قسار النمو والإزدهار المالي والتحديث، من ناحية، وبين المجتمع المدني، الذي يك الجراح والضمحوى، إنه صراع بين مسلمين تسميهم به المستوعبون، في بنية الاقتصاد والمجتمع الحديث، أو التفتحي، وبين المستعمرين، الذين يعيشون على هامش المجتمع والاقتصاد الوطني، ويقومون بأعمال هامشية متقلبة الدخل، ويعجزون عن إشباع حاجاتهم الأساسية من توظيف، وإسكان وصحة، وأمان.

ليس عبثا إذن أن نجد أحياء مثل عين شمس، و، بولاق الدكرور، و، حسي المصرية الغربية، و، ريف الهرم، بمدينة القاهرة الكبرى، تمثل المربع الخصيب لنشاط الجماعات الإسلامية المتطرفة، وليس صدفه أيضا، أن نجد فري ومراكز محافظات القوم، وبني سويف، والغنيا وأسبوط، وسوهاج، ولقنا تشكل المصدر الأساسي لتجنيد شبيل الجماعات الإسلامية، المتعلم، و، العربي على الصلاح، والذي يعبر عن مستطاع المجتمع الذي خرج من بين أعطاه، ليقود عمليات تكفير المجتمع المدني، الفوقي، ويسعى لاغتلال رموزه من حكام وسياسة ومثقفين على السواء.

إنه لفرع غريب جدا في كيان الوطن ووجدان المجتمع، لابد من تذكيره قبل سرات الأوان، ليس، بـ، إجراءات الانية، يتم التلاح جنوب المشكلة، المجتمع المدني والانتخابات الجديدة لمجلس الشعب، في ضوء ما سبق، بين السائل: أين تقع إشتباكات مجلس الشعب الجديد من حركة المجتمع المدني المصري، بشبه الفوقي والتحتي؟

في تقديري: أن مجلس الشعب، القديم، (أو مثله في ذلك مثل أي مجلس شعب سابق أو لاحق)، رغم أهميته التشريعية الكبرى، يعقل في ظروف بلادنا رفعة محدودة للسلطة من مسطرة الطموحات الديمقراطية لأفراغ اجتماعية واسعة من الناس.



المصدر : **الكلالة**

التاريخ : **٢٨ نوفمبر ١٩٩٥**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاتحبطوا الاوراق لرئيس الجمهورية

ان الاقباط كموطنين مصريين لا يتحدث باسمهم أحد . فهم ليسوا حزبا أو تجمعا اقلية مغلوب على أمرها ، بل هم مواطنون عاديين سواء دخلوا البرلمان أو لم يدخلوه . وإن كانت تلويفش شبيبي فليكن لرئيسه الدينية . فإنه يتعلق بامرأ أخرى تخلص العقيدة والإيمان وهما ليسا مطروحين على بساط البرلمان .

والأطعصر كغيرهم . يطرحون اقتراحاتهم السياسية والوطنية عبر القنوات الشرعية ومن خلال كل التنظيمات والقمة التي يستطيع كل مصري اقتحامها بالوسائل الشرعية كموطن صالح .

ولقي الملاحظات . جوهري .. أننا نرفض التمثيل العملي في المجلس ولغا لمناطق الاكثرية كما يرسومه النداء . وأن نقبل ادعاء النداء . بتأييد هذه الاكثرية من القادسية بعينها للحزب الوطني حتى يرضى مسئولو الحزب عنهم فيرشحون لهم واحدا منهم .

فالأقباط كغيرهم . أعضاء في كل الأحزاب أو مستقلون لا ينتظرون الوصاية والرعي الحزبي . والشيرة الوطنية لا تحتاج الى تدعيم رئاسي .

ويتم علينا وصف دعم المحبة والود بين افراد الوطن الواحد بصيغة الماضي . لأن المحبة ان توت أربدا وهي قلقة لمعاليين الجميع . وأعداء المحبة هم أعداء أنفسهم . وأعداء أهل دينهم . وأعداء الوطن كله .

إن الاقباط المقلبين على وعي بعدم زجهم طرفا في مواقف غريبة متطرفة يتعرض لها الوطن كله . وأن يتخلون منها أدلة لتسوي العنصرية .

كما نرفض الكثرة الأخرى البديلة التي اختلص بها النداء ، بالتمسك بالتميين .

تقول كثره لأن التميمين يعني مزيدا من تأكيد الطائفية . وتعني في المقام الأول عزز الطيفي من اجليسا الانحياز الشعبي في الانتخاب . وبدلا من بث الوعي الحضري في اختيار الأفضل دون الانحياز الى موضوع الدين . يعود بنا النداء . الى تأكيد الخلط .

نحن في ظل علم بتغير فيه كل شيء وبسرعة فالت كل الحدود . هل يظل الناس يتحكمون بمطالبة الماضي ؟

مهديس أمير حبيب

في مناخ لا يسوده العقل ، ولم تتحدد بعد صلاحيات الديمقراطية . يتوجع فكر المقلبين وهم يمتخضون لولاية الإنسان الجديد في عصر تتجول فيه البشرية كل رواسب وعقد الماضي .

إن صلتها أنتم القرن الواحد والعشرين قد بدلت من الآن حيث أزيلت الأسوار الوهمية الفاصلة بين الشعوب وتحس الجميع من عبادة صنم الفرد . وأطاحت الشعوب بكل معوقات الحرية والديمقراطية . وأمام هذه التطورات ، أصبح من البدهي ضرورة استخدام أدوات العصر لتمكين البشرية من العبور للمستقبل دون أعالة الأثقال للوراء إلا للعبور والتجاوز .

من هذه المقدمة نعيد قراءة ، البرواز ، الذي جاء بجريدة الاهالي في ١٦/١١/٩٥ . نداء لرئيس الجمهورية من أقباط مصر . للقاء في مدوح بشري بخصوص الانتخابات الحالية لمجلس الشعب .

ابدأ ، النداء ، بإظهار معاناة الاقباط على أرض الكفاية . ثم أوى عرضا للوحدة والاندماج بين الاقباط والمسلمين بصيغة ، الماضي . . حتى حينما ذكر حقيقة استخدام ماء النيل للجميع . وتكس الهواء وانقاة الشمس . كتلت أيضا من مائر الماضي .

وحده ، النداء ، القضية في إحجام ترشيح الحزب الوطني لعدد مناسب من الاقباط وبالأخص في دوائر الكثافة القبطية الأكبر . فانهم جميعا من مؤيدي الحزب الوطني . كما يؤكد ، النداء ، بأنه منذ نشأة البرلمان وهناك تخصيص لمعد قبطي لتلك الدائرة !

ويختتم ، النداء ، بالرغبة في الحفاظ على الوحدة وعدم التفرقة . وانقلا لتسمية الحزب الوطني بالتمسك إعادة النظر في الترشيحات مع تحيين ممثلين لقطب عن تلك الدوائر ضمن القرار الجمهوري !

وفي الخفا فانه أمام هذا . النداء . المثير نود تسجيل بعض الملاحظات التي تنبع من ضمير وطني صادق : أولها شك ، حيث يرفع أحد المواطنين نداء لرئيس الجمهورية من أقباط مصر دون تلويفش أو توكيل .

ولاء ، أعرضنا في مواقع مختلفة على كل من يتصور أنه يتحدث باسم الاقباط هما كان وضعه .



المصري : المص

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

الديمقراطية.. والأمن.. المقاطعة.. مصادرة للرأى..

بقلم: محفوظ الانصارى

- الشعب المصرى . يبدأ صباح اليوم «الخميس» عملية اختيار ممثليه فى مجلس الشعب

● بينما بعض احزاب المعارضة مازال على موقفه من الانتخابات والدعوة لمقاطعتها ..

- الرئيس مبارك . اعلاء لاحكام القضاء . واحتراما للقانون . وصونا للدستور .. يهل مجلس الشعب السابق . ويصلح عورة بنود قاتون الانتخابات ..

● فى حين .. تظل طعية الطعن . والمشاكسة .. وهوية «التقاضى» .. و«رياضة» التفسير والاجتهاد والشرح على المتون . والنصوص . مندفعة فى طريقها بلاهوادة .. ويلاتوقف

قبل تعديل القانون . وقبل صدوره ..

بعد صدوره . وقبل العمل به أو قيام المجلس ..
- اللواء محمد عبد العظيم موسى وزير الداخلية يؤكد النزاهة والحيادة .. يتحدى ادارة اية انتخابات سابقة . يمثل نظافة وحرية انتخابات عام ١٩٩٠ .

● فى الوقت الذى تواصل فيه «صواريخ» المعارضة مطلقة نيرانها . ومغموها . الملينة بالاتهاسات . ويلتزم وير ويتدخل على حين تدعى موقف العصيان والتمرد وعدم المشاركة ..

- بعض القوى السياسية . وبعض الاحزاب المعارضة . تقسم بأغلب الامان . انها رفضت نفسها بعيدا عن لعبة الانتخابات .. وغسلت ايديها منها .. وتطالعا كل يوم باسماء وقوائم من «فر الحزب» فصلهم من عضويته . لغروجهم على الالتزام الحزبى ..

● هذا .. والحقائق والارقام تركد عكس ذلك .

تؤكد ان حوالى ٣٠٠ مرشح هم من احزاب المعارضة المقاطعة للانتخابات . وبخوضون ويعتف المعركة . ويتلبد علنى وخفى من قواهم السياسية . ومن احزابهم . بالمال . وباللائقات والتجمعات والمسرقات ..

تخوض هذه القوى والاحزاب السياسية «المقاطعة» المعركة . تحت «عنوان المستقلين»

وانا جاز لنا ان نقدم بعض الارقام التى كشف لنا عنها وزير الداخلية نقول :



المصدر : الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

- ان مرشحي الوفد «المستقلين» !!» ٨١ مرشحا .
- ومرشحو العمل «المستقلين» !!» ٦٩ مرشحا .
- ومرشحو الاخوان المسلمين «المستقلين» !!» ١٥ مرشحا ..
- ومرشحو الجماعات الدينية «المستقلين» !!» ١٠ مرشحين

● مرشحو حزب الاحرار «المستقلين» !!» ٣٥ مرشحا
هذه هي الملامح العامة للصورة بجانبها :
- جانب الحقيقة
- وجانب الزيف

والتي سنحاول قراءتها بقليل أو كثير من التطويل
المصطفى ومن خلال لقاء صريح جاد وممتع مع اللواء
عبد الحليم موسى . وكبار مساعديه ، ورجاله الذين يتولون
الأشراف على واحدة من أهم المعارك البرلمانية في تاريخ
مصر .. هذا اللقاء الذي تواصل لأكثر من ٤ ساعات ..

● ● ●
الانتخابات النيابية في العالم .. خاصة مايجري منها على
أساس التعددية الحزبية ، وليس على أساس الحزب الواحد .
لها أكثر من وظيفة وأكثر من هدف ..
وإذا كان المبدأ الأساسي للانتخاب ، هو الاختيار الحر ،
والانتخاب المستقل ، إرادة وقرارا ..

فلايصح مطلقا ، ان تتحول الإرادة الحرة ، أو القرار
والخيار المستقل ، عقابا يمارس ضد السياس .. ضد
الجمهور .. وضد الوطن .. وتحت أي مسمى ، أو تحت أي
ادعاء ، حتى وإن كان «طعنا في ذمة الحكم» ، أو « اتهاما
مسبقا » لايقوم على دليل بتزوير أو تكفل لم يقع بعد .. حيث
لم تبدأ عملية الاقتراع ..

والذا كان من حق كل حزب سياسي - حاكم أو معارض - ومن
حق القوى السياسية ، ان تسعى إلى الوصول للحكم - وهو
حق دستوري ديموقراطي لا جدال فيه - إذا كان هذا كلها ..
فليس من حقها على الإطلاق ، ان تفرض وصاية أو تصاير
حقا مقدسا .. لابد وإن يمارس بالاحزاب ، وليس أبدا
بالسلب ..

لابد وإن يمارس هذا الحق .. حق الانتخاب وحق
الترشيح ، بالعمل ، بالمواجهة ، بالتصديق ، وبالاعلان
الصريح ، رأيا وقولا واختيارا ..

فبناء للديموقراطية .. وترسيخ وثبيت قيمها ، لايقوم ،
ولايشد عوده بالمقاطعة ، أو بالإعلاء ، مهما كانت درجة
الاثارة في الشعارات المستخدمة ، والاتهامات الموجهة لهذا
الطرف أو ذاك ..

غرس السلوك الديموقراطي وزرع قيم الديموقراطية في عقول
وتفوس الشعب يحتاج إلى رعاية ، وإلى تربية ..



المصدر: الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات: التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

بحاجة إلى تثبيت الأمل بقينا في وجدان الناس
بحاجة إلى شد العزائم ، بالمثابرة والأصرار والالتحام الواضح ،
وضوح شمس النهار ..
بحاجة منا جميعا إلى الخروج .. كل شاعرا «صوته» حازما
أحاسيسنا في اختياره .. مع هذا وضد ذلك ..
لا يحتاج أبدا إلى تقاعس ..
لا يحتاج إلى بكاء أو «ترنح» يبقى الناس في بيوتهن بلامشاركة ،
بلا تفاعل أو انفعال ..
فتجارب الشعوب .. أفرادا وجماعات ، هي زادها وسلحتها ..
هي رصيدها في صنع المستقبل ..
وفي تشكيل المصير ، وضرب المستقبل ..
التجارب ، لدى الأفراد والجماعات ، هي السداد الذي يغذي
الثبت ، ويورق الزرع ويوضح الثمار ..
والتجارب التي نعيشها ، مليئة بالانتصار ، والاكسار .. مليئة
بالدروس ، التي يفرزها العمل والصبر ، والحركة الدؤوبة
المتطورة ..
للمؤسف .. أنه يبدو ، وكأن تجارب بعض قوانا وأحزابنا
السياسية ، قد «رطت» أو توقفت عند تكتيك واحد ، أو فكرة
واحدة .. تعتمد على الخديعة .. تعتمد على العمل بوجهين ..
- مؤلف معن يتمثل في مقاطعة عالية الصوت ..
- وممارسة «مستحبة» أو مخدولة ، تتسلل ، تحت توصيلات
«المستقلين» أو الضاربين للمتردين ..

■ ■ ■

والسؤال .. هل صحيح أن حزب الوفد والعمل ، وغيرهما قد
أعطنا المقاطعة ، خوفا من تدخل الحكومة ، أو من تزوير
الدخيلة ... ؟!

أم أن مصدر الخوف شيء آخر .. ؟!

بكل تأكيد الشيء الآخر هو السبب ..

● هذا «الآخر» بعضه واضح صريح ، ومعروف ، وهو تجنب

الاحتكام إلى الشعب ، والبعد عن هذا الضوء الكاشف لأحجام الأحزاب
والقوى السياسية في الشارع المصري ..

● بعضه «الآخر» ، غير مرئي .. حسابات ، بعضها «مشبوه» أو
مستورد .. وبقيتها تكتيكات «تحتية» ، لتسج المجال «للعمل
السري» ولتجمل غير المشروع .. بقيتها عمل في الظلام ، يستهدف
الاستقرار والبناء السليم والمنظم لهذا البلد ..

والأ .. لماذا كل هذا الأصرار على المقاطعة ، وقد حرص زعماء
الجمهورية ، على أن يؤكد الوحدة ، والحرية وعدم التدخل ... ؟!
لماذا وقد حرص مبارك على أن يلتقي بزعيم الوفد فؤاد سراج
الدين . عله يمسك باللمحة أو المبادرة ، ويعيد النظر في موقفه ..
عنه يدخل في حوار بناء مع الزعماء حول الضمقات إذا أراد ..
وحول تمكين النهج الديموقراطي وحمانيته ..



المصدر : الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

وحول ضرورة تعبئة كاملة ومن كل القوى ، توظف الوعي ، وتزيل «الوخم» وتفتح أبواب الأمل وتثري تجارب الناس ، بالمشاركة ، والمنافسة الشريفة ..؟

لماذا الإصرار على المقاطعة .. وقد قرر مبارك ألا يشارك بقلمه في «مطلب» اسم مرشح من قوائم حزبه .. وقد قرر ألا يقرض رأياً أو يسمح لأحد من حزبه أن يقرض هذا الرأي ..؟ لماذا وقد أعلن مبارك ، أن الأسماء المعلقة من الحزب الوطني ، ليست إلا قوائم أو أسماء للاسترشاد ، لا للفرض والتحكم ..

ثم ترك الباب مفتوحاً لمن يريد أن يدخل المعركة مستقلاً ، ودون عقاب .. ونخل من حزب الحكومة بموجب هذه السماح أكثر من ٧٨٩ مرشحاً آخرين أي ضعف عدد من اختارهم أمانة الحزب ..؟ وعلى أية حال وأياً كانت الأسباب ، التي دفعت بعض القوى والأحزاب السياسية في مصر إلى المقاطعة والدعوة لها .. ثم التسلل في الوقت نفسه عن طريق المستقلين ..

فالذي لا شك فيه .. أن مثل هذا الملبوك ، سلوك غير ديموقراطي .. ويبدو أن سنوات الغياب بالعزل ، أو بالحرمان من الديمقراطية في ظل الحزب الواحد ، مازالت «رابضة» ببصماتها على بعض العقول ..

حتى وإن تحدثوا بالعكس .. وحتى وإن تشدقوا بالديموقراطية .. وأغلب الظن ، أن رياح الديمقراطية ، التي ألفت تهب على العالم ، مكتسحة أمامها كل بقايا التسلط والفردية والوصاية ومصادرة الحقوق .. هذه الرياح لن تسمح للدعوات الجديدة أن تصير ، أو تصود أو تسلب حق الناس في الترشح والانتخاب والممارسة ، حتى وإن تمتعت بمسوح الحرية وارتدت لباس الديمقراطية ..

● ● ●

ثم يبقى السؤال .. لماذا كانت ستكون انتخابات اليوم ، واحدة من أهم الانتخابات التي جرت في مصر على أساس التعددية والحرية الفردية والحزبية ..؟

بكل الوضوح .. مصر والعالم يمران بمرحلة من الخطر المراحل ، وأكثرها حسماً ..

مرحلة يتشكل ويتفلق فيها عالم جديد بنظام جديد واحكام جديدة ...

والمصالة .. إما أن تكون جزءاً من هذا العالم الجديد أو لا تكون .. أحد شروط المشاركة .. بل أهمها هو ، الديمقراطية بكل ما تحتمل وتعطي من حرية ، من تقدم ، من علم ، ومن بناء للفرد والمجتمع والأمة ..

الديموقراطية .. بما تعنيه من حماية لحقوق الإنسان ..

حقه في القول والتعبير والاختيار والعمل ..

حقوق الإنسان الفرد في المجتمع ، للمجتمع معه ، المتفاعل مع



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضاياها .. وليس الخارج عليه ، المعتدى على حقوق الغير ، او
المدمر ، المكفر للجماعة ..

بهذا المفهوم .. تدخل اسم بكاملها ، وقوتها ، وعظمتها
وسلاحها ، هذه الحضرة الدولية الجديدة ..
تدخل مشاركة .. تتعلم وتتقدم وتتماون ..

تأخذ وتعطي .. ومشوارها طويل ..
فالديموقراطية ، والحرية ، ليستا قرارا يصدر او رغبة تعين ، او
لوايا ، تنشر هنا وهناك .. انما هي ثقافة ، ونظام وممارسة ، تخلق
جميعها تراكما ذهنيا ووجدانيا ينعكس سلوكا طبيعيا ، دون صنعة
ودون ادعاء .. ودون تشقق بكلمات فارغة من أي مضمون ..
والديموقراطية بهذا المعنى .. ليست دعوة جامحة ، غير
منضبطة .. تنتهي بالموضى ..

انما هي نظام يحمي المجتمع .. ويحمي افراده وجماعته ..
الديموقراطية قواعد وقوانين ، تقود الامم ، بتفاعل خلقي بين
الفكر والخيال والعلم .. تتفاعل بين الآراء والاجتهادات دون طغيان او
احتكار .. هي احتكام للناس بحرمه القانون وتصوره للنظم ..
فترتحق الامن للديموقراطية وللناس ..
ولهذا كله .. فواجب الممارسة فريضة .. والصوت امارة لا بد من
ادائها .. بعيدا عن الوصاية .. وبعيدا عن المصابرة ..

محفوظ الانصارى



المصدر: الجريدة

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل بدء التصويت.. وزير الداخلية، للجمهورية،
كل الأحزاب والتيارات.. في الانتخابات اليوم
٨١ مرشحا للوند - ٦٩ للعمل - ٣٥ الأحرار
٦٥ مرشحا للأخوان والجهاديات الإسلامية
مشارك منخاز لكل المرشحين
توافية إنتخابات ٩٠ تتحدى ما قتلها
مناطة للإنتخاب.. ولا تدخل الشرطة

أعلن اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية، أن انتخابات مجلس الشعب اليوم
تتم بمشاركة جميع الأحزاب والقيادات السياسية التي أعلنت تأهليها مقاطعتها
للاقتخابات



المصر: **الجريدة**

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية في حوار

الجمهورية، الأسبوعي

أكبر إشراف قضائي على الانتخابات في تاريخ مصر مشاركة التجمع شجاعة ومرشحوه شعبيون

قدمنا للأحزاب كل المعلومات الأمنية

المرشحون في الحوار

مفوفة الأنصارى

محمد مبرور

محمود نافع

حسن الشايب

أسعد للنشور

حسن مامور

مصطفى

أبراهيم مبرور

عن مرشحها رفضت ترشيح

الحزب لى.. إلزاماً بالحياة

وقال الوزير، إنى أتحلى بتزامه
الانتخابات اليوم، أى انتخابات سابقة
وأضف أن الإشراف القضائى على هذه
الانتخابات لم يحدث له مثيلاً فى تاريخ
الانتخابات المصرية وإن لجأت للانتخاب
لها حصالة ولا تكتل الشرطة.

وقال إن هناك ٨١ مرشحاً لحزب
الوفد، لم يفضل الحزب من عضوية
سوى ٤١ منهم، وهناك ٦٦ مرشحاً من
حزب العمل و٣٦ من حزب الأحرار
و ١٥٥ مرشحاً للتحالف و ٢٢٢ مرشحاً
للجماعات الإسلامية.
ولقد وزير الداخلية: فى حديث
خاص « للجمهورية » قبل ساعات
من بدء التصويت، أن الرئيس جسد
مشاركه لكل المرشحين باعتبارهم
مصريين.



تحيز الأولي

□ مثاقفه: كيف تكون الوزارة محاذية .. وزيرها عضو في حكومة حزبية ؟

● أجاب: أنا عضو تعليمات واضحة من رئيس الجمهورية. قال لي: الانتخابات أمية ستعجب عليها يوم الهامة. وقال لي أيضا: كل المرشحين مصريين .. وأنا كريس للوزارة متحزب لكل المصريين .. كنت متحزبا للحزب الوطني .. بل متحزبا لكل الأحزاب .. ثم إن ترشيحات الحزب الوطني إرشادية فقط .. والقرار النهائي للتأخير .. ولابد أن نعتمد إرائهم من ناحية أخرى .. أنا راجل أترجم بكلمتي .. مستند أعالج عليها حتى النهاية .. وأنا مقتنع بأهواء إنتخابات حرة والريشة مهما كان الشئ ..

□ قلنا له: تحدثت عن إختلاف إنتخابات ١٩٩٠ من حيث الشك .. أي باعتبارها إنتخابات فريدة بعد عشر سنوات من إنتخابات القوائم التسمية .. هل هناك صعوبات في الانتقال من القوائم إلى الفردي ؟

● أجاب: أنا لا أجد صعوبة .. للصعوبة تعالي ملها أصغاب المعارضة .. ولهذا سارت بتهام الوزارة أنها تستعد لتزوير الانتخابات .. أنا قلت بالتحديد .. أن الانتخابات بنظام القوائم التسمية كان أفضل لأحزاب المعارضة .. لأنها كانت تستطيع بمجموع الأصوات على مستوى الجمهورية أن تكفل البرلمان .. الآن المسألة أن تكون سهلة .. لأن الفائز يحتاج إلى الأغلبية المطلقة .. وفرصة لتجاذب بهذا المعيار أقل والتأكد .. بمجرد أن قلت هذا الكلام صرخت المعارضة: « أشهوا واتسب » وزير الداخلية تستعد لتزوير .. طلب: ما هي مصطلحي في تزوير الانتخابات .. أنا رفضت أن تكون لي مصلحة مباشرة علما .. وبعضى للحزب الوطني .. قلت للحزب .. كيف تكون محايدا .. ومرشحا في الوقت نفسه ..

اليوم .. يوم الانتخابات التشريعية .. يوم إمتحان الأمة بكل أطرها: المواطنين .. السلطات المحلية والقطابية .. المرشحون .. الأحزاب .. والصحافة .. والتلفزيون .. لكن وزير الداخلية يواجه وحده أصعب الإمتحانات ..

أفكر المسائل المطروحة عليه: كيف يؤمن إرادة الشعب .. وإختاراته .. وحماية القانون من العبث والتلاعب ..

كيف يكون أمينا .. محايدا .. نزيها .. خاليا للنظام وغير متحاز .. كيف يؤدي مهمته بعون لا ترى إلا بالأسر .. ولا يسمع إلا بالطلب .. ولا يتكلم إلا بالتعليمات .. لا يتفاضل عن الإلاعب الانتخابية الموروثة والمستحقة .. ويردع المتلاعب .. ويحصى الشريف .. ويوصل في الشكاوى التكدية والمكائد .. يمنع الاشتباكات المشحونة بالحريق .. ويظهر ليران الصالح .. ويهدئ المنازعات المسومة .. ويصمى الممتنى .. والمعتمد عليه ..

كيف يصون الأصوات .. وصناديق الاقتراع وحقوق الناخبين وإختياراتهم .. والمرشحين وحقوقهم .. وأيا كان الإداء .. فإن الجزء في إنتقاره دائما .. إنتهات وشكوك .. عليه أن يتفاهد بصبر الصابرين .. وحلم المؤمنين .. وشجاعة الرجال ..

□ المهمة مستحيلة .. أليس كذلك ؟

— لا .. ليست مستحيلة بعون الله وقوته ..

□ كيف ولماذا ؟؟
وبنا الحوار مع اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ليمتد أربع ساعات .. عليه إتحاقه .. وإمتحان الأمة ؟

□ قلنا له: مستحاله تقيرا تقول إن إنتخابات ١٩٩٠ مختلفة من غيرها .. ماذا تعني بالضبط ؟؟

● أجاب: لهم الانتخابات مختلفة شكلا ومضمونا .. من حيث الشكل فهي تجري بنظام الترشيح الفردي لا بنظام القوائم الحزبية .. ومن حيث المضمون فإن الوزارة تنظم بالقانون والحد .. رغم الأحزاب لحزب الحكومة أو أحزاب المعارضة .. أو لتخيل المرشح ضد الآخر ..

□ قلنا له: ما تقوله بالضبط سميانه من كل وزراء الداخلية السابقين ؟؟

● قال: أنا أضي ما أقول .. مستكون إنتخابات تزيوية ومحايدة بعون الله .. كل الناس تحدثت عن إنتخابات مفحوخ سالم عام ١٩٧٦ .. سويله تكون إنتخابات ١٩٩٠ .. بالنسب للزلة .. وربما تولدت عليها أيضا ..



وحسما علم الرئيس مبارك بهذا الموقف الشعبي .. وقال أي أتت على صواب ..

أعياء الحياة

يا قلنا له .. إجابته لمحت الطريق لطرح موضوع ترشيح الوزراء .. ألا تشعر أنهم صعب على حياة الوزارة ؟

● أجاب : لا أبدأ .. أنا فكرت في المسألة جيدا .. وفي تقديري أن ترشيح الوزراء عملية مقبولة بالنسبة للنظام البرلماني الديمقراطي .. المفروض طبقا لهذا النظام أن تشكل الوزارة من أعضاء من البرلمان .. لكن نظامنا الاستبدادي لا يلبس على ذلك

بحرفيته ولا يبالغ في وجود وزراء برلمانيين .. ووزراء غير برلمانيين .. من هذا المنطلق .. لا أرى حياء .. أو عيا في ترشيح الوزراء .. لكن المهم أن تكون حريصا في حماية حرية الإساءة ضد التصويت .. وأن أسمع تماما أي عملية ضابط أو إفساح لغز للتصويت لصالح أحد الفريقين حتى لو كان زليفا .. وأعتقد أن وزارة الداخلية لها تجارب في هذا المجال .. فقد أشرقت على انتخابات أسفرت عن عدم فوز بعض الوزراء ..

ومع ذلك استمر هؤلاء الوزراء أداء مهامهم الوزارية دون تآثر بالنتيجة .. لأن أداء المهام الوزارية أمر يختلف تماما عن قضية الانتخابات ونتائجها ..

يا قلنا له : لكن الوزارة تتحمل حيا خاصا بالنسبة للوزراء المرشحين .. سواء السابقيين أو

الجائين .. وأحيانا يكون الصعب شيئا .. كما هو حالت بالنسبة لـ أحمد رشدي .. وهلمسى الجديد ؟

● أجاب : وهذا حدث مع الاثنين ؟ قلنا له : هناك مثلا تطوعات لرجال الأمن وهم مساهمة أحمد رشدي أو الظهور منه .. لقد تعرض أحمد الجديد .. لقد تعرض للاعتداء بالضرب دون أن يحمي

الأمن ؟ قال : أحمد رشدي هو الذي يتجنب الظهور مع رجال الأمن .. رغم

أنه وزير لداخلية سابق .. ومستهف .. وعليه حراسة .. لكنه لا يجب أن يبدو أمام القناصلين في حمية الأمن .. وقد اتصل بي وأدلى لي أنه يقرر تسيما جدد الوزارة .. وأنه ملقزم وحريص على أمن المعركة الانتخابية .. أما والفة الاعتداء على الشكوك على الحديدي لمي غير صحيحة بالمره

ضمانات ضد العيب

□ قلنا له : نحن نصدق تماما أنه ملقزم بتزامة الانتخابات .. لكن ما هي الضمانات ضد عيب الآخرين ؟

● أجاب : الضمانة الأولى : القناصل ذاته .. القناصل .. صاحب الصوت الانتخابي .. لابد أن يمارس حقه .. يذهب إلى اللقطة .. ويصلي صوته أمن يستطه ..

أن ذهب القناصل إلى اللجنة الانتخابية ويكشف لنا عن واقع كثيرة .. ربما يكشف لنا أن إسمه غير مسجل .. أو أن هناك أسماء غير حقيقية مدرجة بهدول القناصلين .. أو أن إسمه تم تسجيله في صندوق دون أن يعرف .. هذه بعض المصائب الخفية في العملية الانتخابية .. وهي مصائب ستدور عليها المواطن أولا .. لا وزارة للداخلية

□ سلنا : من المسؤول عمليا عن صحة الجدول الانتخابية .. وزارة الداخلية أم المواطن ؟

● أجاب : لا .. المواطن .. ولتألف المواطن لا يمارس حقه .. ويصمت كثيرا من المشكلات .. كيف ؟

● قال : المفروض طبقا للقانون أن تلجج الجدول الانتخابية للحدف .. بالإضافة من أول ديسمبر حتى نهايته من كل عام .. كل مواطن بلغ السن القانوني للتخابيل يسجل إسمه .. لكن هذا لا يحدث ومطلات عالية .. والمفروض أن وزارة الصنعة تطهرا كل عام بأسماء الراجلين عن حائلنا حتى يتم إزالة إسمهم من كشوف .. وهذا يحدث أحيانا .. وأحيانا لا يحدث .. أو تأتي كشوف الموتى بعد الموعد القانوني ..

بعد ذلك طعن جندول القناصلين في عمليات الأمن .. ومقرات الجمعيات الزراعية .. والمسجل المدني .. والنام الشرطة .. ومن حق أي مواطن أن يقدم طعنا .. إذا رأى خلا أو خطأ بالجدول الانتخابية .. وتكون لجنة قضائية خاصة بالنظر فيما يقدم من طعون .. لكنني أعتقد أن المواطن المصري لا يمارس هذا الحق على نطاق واسع .. لايراجع الجدول .. ولا يطعن ..

لفظ بشايح الأقوال لشائعة أن وزارة الداخلية تزور الجدول .. وتحتفظ بها بأسماء الموتى .. وتستخدم هذه الأصوات لصالح مرشحي الصنعة .. والحقيقة واضحة .. أن سلبية المواطن هي سبب المشكلات .. وهي التي تعطي فرصة للظعن في مدة الوزارة ..

جريمة المصدة

□ قلنا له : سمعنا أن مشكلة الجدول الانتخابية ليست في العلف والأضافة فقط .. بل في تكرار الأسماء في أكثر من جدول ؟

● أجاب : لا يحدث ذلك .. إلا في حالات إستثنائية ونادرة .. وضبطنا بعضها .. لكن الواقع التي ضبطناه : أن أحد الأسماء في إحدى القرى أضاف إلى الجدول إسماء كل أبناء القرية الذين هاجروا منها إلى القاهرة والأقاليم الأخرى .. وأضاف للقوائم أسماء كل نساء القرية ..

ذلك لأنه تمسبا لانتخابات الصنعة .. لكن النص القانوني يحسم الجدول الانتخابية .. ضد تكرار الأسماء .. ويحسم أنه في حالة نكل أحد الأسماء من جدول إلى جدول آخر .. على صاحب المصلحة أن يتقدم بطلب تغيير .. بحيث يلغى إسمه من الجدول القديمة .. ويضاف إلى الجدول الجديدة ..

□ قلنا له : حتى عملية نكل بعد أنها معرضة للتلاعب .. فقد سمعنا أن أحد الوزراء نقل أصوات العاملين في الشركات التابعة له إلى مقره الانتخابية ؟



● قال : هذا محفلون في فكرة الانتخابات .. ولا اعتقد ان التقلد تم الان .. ربما تم العام الماضي .. أو قبل لشيوع في الانتخابات شهر أو أيام ..
لكن القنوني يقضي بإمكانية نقل الصوت الانتخابي من دائرة إلى أخرى طوال العام .. يستثناء فترة الانتخابات ..

دائرة الضمانات الأخرى

□ قلنا له : ما هي الضمانات الأخرى إذا كان المواطن سليبا .. ولا يشكل الضمانة الرئيسية لصحة الانتخابات ؟

● أجاب : إذا كنتم تصبون الضمانات القضائية فلما لم نكنتم .. لقد انقلنا مع وزارة العدل على انتخاب ٢٠٨٧ قاضيا للأشراف على عملية الانتخابات في مراحل التصويت والفرز وإعلان النتيجة ..

هذا العدد يشكل أكبر قوة قضائية تم إنكبابها للأشراف على الانتخابات في تاريخ مصر حتى الآن ..
ونقضي الليلة بأن يقام القضاء الأشراف على اللجان العامة .. والجان الفرعية أيضا .. وأن يتحرك القاضي بين عدد من الدوائر الفرعية في حدود خمسة كيلو مترات ..

بمساعدة سكرتير في إمكان القاضي الانتقل بين لجنة وأخرى في حدود ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة ..
ولم نكتف بذلك .. بل أنقلنا ضمنا لفر .. وبالتحديد رجال الأفرات القانونية بالحكومة والقطاع العام لكل لجان التصويت والفرز ..

الضمانات من المنيع

□ قلنا له : لماذا لا تلتزم الضمانات إلى المنيع .. أي إلى مرحلة إختيار المرشحين .. قلنا نقبل أوراق ترشيح الذين أو من تقوم حولهم بقوة ؟

● أجاب : فكرة الضمانات من المنيع ضد المستور .. كل مواطن له الحق في ترشيح نفسه للمواقع الانتخابية بشرط إلتزام المواعيد القانونية .. ومع ذلك فإن الحزب الذي يطلب بركات أمنية من مرشحيه .. كمنع له البعثات الخارجية .. بل وحزب في بعض المواقف من ترشيح عناصر معينة .. قلت إن

عليها شبهات تجرئة مخبرت أو إنحرافات .. بل وحزب أيضا أن بعض المرشحين سيستمر بحلهم أحكام نهائية أثناء المعركة الانتخابية وحدث هذا .. وبعضهم سيبيض عليه جنبا أثناء المعركة الانتخابية .. وحدث هذا أيضا .. لكن المهم أن بعض الأحزاب أخذت بتحديثاتى .. فبعض الآخر لم يأخذ بها .. والنتيجة قلنا نرى بعض المرشحين تدوم حولهم شبهات ..

□ سألناه : لماذا لم ترفض الفلخية أوراق ترشيحهم ؟

● أجاب : قلت لكم مستور مستورا .. ثم إن القانون يؤكد أن المنعم يرى حتى تكونت الفلخية .. ولكن إجراءات الترشح على أن يقدم المرشح بصحبة أحوال جنائية والصحية لاكثر الشبهات ولكننا نترك لقط الأحكام

□ قلنا له : وماذا عن المرشحين الاميين ؟

قال : بصراحة وبعد ٢٨ عاما بعد الثورة والتكليف المهني المفروض لا يسمح للمواطن الاسي بالانلاء بصوته الانتخابي ..

اما بالتسمية المرشحين فهناك شرط امتحان القراءة والكتابة ونحن نجري هذا الامتحان لكل مرشح كما أن لجان الطعون تستطيع الفصل في الحالات الأخرى ..
ومرة أخرى وبعد ٢٨ عاما من التكليف المفروض أن يكون المرشح حاصل على الاضدية كحد أدنى .. اما القراءة والكتابة .. فهو شرط مضطه ..

□ سألناه : كيف نقبل الأحزاب ذاتها ترشيح الاميين ؟

● أجاب : الأحزاب عاوزة عضوية .. عاوزة طواير ولها نقبل كل من يقدم لها ..
طوبى لنا لا نعلن في شرف أي كلمة الاميين بالعكس .. بعض هؤلاء من أشراف الناس .. واكثرهم رجولة وشهامة .. ويهتمون بشعبية واسمة .. ولها ترشيحهم الأحزاب .. وكثيرا مايقولون في الانتخابات ..

الدعاية كثر الإفني

□ سألناه : بالتصحية وحدها أم بالفلوس .. والدعاية ؟

● أجاب : لا بالتصحية .. لانهم أكثر الناس خدمة للناس وأكثر ارتباطا بقواعدهم الشعبية ..

□ قلنا له : لكن هناك من يلجج بالفلوس ؟

قال : بالفروية وحتى

□ قلنا : لا .. بالاتفاق الهائل على المعركة الانتخابية ..

● قال : طوبى هذا ضد القانون .. لأن الناس يلزم كل مرشح الإتيه لملقته عن خمسة آلاف جنيه

□ قلنا له : لكن بعض المرشحين انما يطعن بتجاوزات الزلم بتدخلات كبيرة .. كيف تضبطون أن عملية الانتخاب ؟

● أجاب : قلنا من حيث المبدأ قلت ضد فكرة الحد الأقصى للتحاق على المعركة الانتخابية لكن المستقلين والقانونيين في الوزارة لهم رأي آخر أن تطبع الحد الأقصى كحدود ضد الإفراط الفجاس على أحد المرشحين .. وهذا طوبى كلام معلول .. لأن الحرية الانتخابية تسمح للقوى الأجنبية أن ترى أن من ضامها يقول بعض المرشحين .. ومع ذلك فمن الصعب حصر نفقات أحد الناس .. لعلنا نلجأ المرشح إلى التصاريح لكن بطبيعة الحال المستقلات والمطبوعات الخاصة به .. وإحيانا يقيم السرقات باسم التصاريح أيضا .. ويطلق هذا على الذبايح والولائم وغيرها من مظاهر الذبح التي أراها أحيانا .. أن المسألة صعبة .. لكن يجب أن تكون تحت الرقابة ..

غوياب الشعارات الرئاسية

□ قلنا له : لعلنا أن المعركة الانتخابية هائلة .. وليست حادة .. باستثناء بعض الحوادث القليلة هل المقاطعة الحزبية سبب في هذا الهدوء ؟

● قال : من أية مقاطعة نتحدثون .. كل الأحزاب مشتركة بخاسر مستقلة ..
الأحزاب المستقلة .. ورغم أنهم يتفهم غير شرعي .. لهم ١٥ مرشحا .. الجماعات الإسلامية الأخرى .. رغم أنهم يرفضون الرئاسي .. ويضربونه رصا من عمل الشيطان لهم ١٥ مرشحين الوفاء له ٨١ مرشحا .. وقد اعتزلوا بارتدادهم منذ عندما أصدر قرارا بصل ٢٤ عضوا لعدة ولعدة ثم ١٢ مدة ثانية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الجزء ١٩٩

التاريخ :

٢٩ نوفمبر ١٩٩٩

الاجاز له ٣٥ مرشحا واخيرا الصل له ٦٩ مرشحا

ابن المقاطعة ١٢ ؟
كلنا : كيف تسمح لعضو الاخوان والجماعات الاسلامية بالترويج رغم انهم يشكلون تنظيمات غير شرعية ؟
● اجاب : اخذ مرة اخرى والقول المستور صبح جدا من حق كل مواطن ان يترشح لنفسه .. مادام خاليا من الموانع القانونية .

وقد دخل الاخوان مجلس الشعب في السنوات السابقة تحت عباءة الوفد والعمل .. والاخوان في الانتخابات القومية يمثلون عباءة .. بل نلتصق للترشح كمستقلين ..

□ كلنا له : اذا كان الاخوان مرشحين بالفعل لماذا لا ندرس شعاريهم فاندس .. الاسلام هو العلم ..

● اجاب : لانهم اكتشفوا .. قلنا اكتشف ان الاخوان يوظفون الاسلام في جبل نفوسى .. وهذا حرام .. الاسلام الصحيح بعيد عن كل هذه الترفعات ..

□ سئل : كيف تتعامل الداخلية مع هؤلاء المرشحين ؟

● اجاب : لهم ما للخوفين من حق .. وعليهم ما على الاخوين من واجبات .. قانون تنظيم الدعاية الانتخابية يسمح بالنشوات والمؤتمرات والبراديات والملصقات والوسيع لخط بالمرشحات .
وهذا الاستثناء وضناه تحفظا ضد الصدامات المحتملة بين مسيرات المرشحين .

احزاب المقاطعة

□ سألنا : بغیرت السياسية لصالحا فاصبحت المعارضة الانتخابات ؟

● اجاب : المسألة ان المعارضة كانت تكسب جينا في إطار القوائم الانتخابية لكن في ظل الترشح الفردي .. من قصص عليها ان تحقق ماكانت تحصل عليه .

واقعدت انها الخطبات بالسرار المقاطعة .. اذا كان الحزب يسعى لتولي السلطة وهذا من حقه .. لكن المعارضة البرلمانية جزء من ممارسة السلطة ومن صناديق القرارات

والا لم تحصل المعارضة على الاغلبية التي تمكنها من تشكيل الوزارة .. فانها تستطيع من خلال المعارضة البرلمانية ان توسع فاعقتها الانتخابية بالقرار الذي يضمن لها مؤيدا من المقاعد في المدة التالية .. لكن المقاطعة في نظري هروب من المسؤولية .

□ سئل : ماهي حسابات حزب التجمع الذي لم يقاطع الانتخابات ؟

● اجاب : اعتقد ان قرار الحزب بالمشاركة في الانتخابات قرار شجاع ومسئول .. ويرجع قواعد المعارضة الديموقراطية كما انه حزب له مواقف واضحة وآراء واضحة وله مرشعون يتمتعون بشعبية واسعة في تواريفهم الانتخابية .

سلوك المحافظين

□ سئل : بهذا نلصق مواقف بعض المحافظين في الانتخابات الا يشكل هذا تكتلا وحيدا ؟

● قال : المحافظون ليسوا في دائرة المستعصى .. ولا علاقة لي بتكتلاتهم .

□ كلنا له : لكن بعضهم يفسد عهد الانتخابات .. لانهم يناصرون بعض المرشحين ضد البعض الآخر ؟

● قال : نأسف وزرعة الحكم المظلم ..

□ كلنا له : في بعض المحافظين يخلون بموقف المعاد من مرشحي الحزب الوطني .. منهم مثلا محافظ الدقهلية الذي يشن حملة ضد سعد الشربيني ؟

● قال : المفروض ان معصدة الشربيني يتقدم بشكوى او يفتكره للسلطات حتى تتصل في الامر .

□ كلنا له : ماهي في نظركم حسابات بعض المحافظين .. وبعض المرشحين من خارج الحزب الوطني ؟

● اجاب : مواقف شخصية .. وربما حسابات ومصالح

موراث نظام

□ كلنا له لماذا تتعرض الداخلية لتفتك من جانب المرشحين .. ولا تتعرض وزارة العدل لنفس التفتك .. رغم ان الوزيرين اعضاء في وزارة واحدة ؟

قال : هذا ميراث قديم .. والغريب في الامر ان اعضاء الملكة القضائية يخرجون من قبل الوعاء العظمى للشرطة .. كالنادر القاتون .. وكثيرا منهم من الضباط في القضاء وكلاء نيابة ومستشارين .

□ كلنا له : الانتخابات اليوم .. وقد التزمت ورتبت لها ضمانات قضائية كافية .. ماهو دور الشرطة الآن ؟

● اجاب : الجواب التامل التنظيمات في الضباط صريحة جدا للجنة الانتخابية لها حصص .. تمسكها الشرطة .. والاتصال لا تنظيمات من رئيس اللجنة او القاضي .. بهذا التصور يقل الضباط والجنود خارج اللجنة .. ولا يسلطونها الا بطبق .. او لنقل الاشتباكات بين المتنافسين او لحماية اللجنة من أي اعتداء .

مهمتنا ان نحافظ على عملية التصويت .. ونأمين المختبرات الشعب .. وحقوق المرشحين .. ومهمتنا ايضا حماية عملية الفرز .. واعلان ثماره الدولية ..

في هذا الاطار ممنوع تماما عمليات الباطية والاعتداء على المرشحين او التلاعبين او اعضاء اللجنة ومنعوا تنظيم للجان وتدوين الغلات وغيرها من الاساليب والوسائل المعسدة للتمسك الانتخابية .

□ كلنا له : لم يبق الا ساعات على الانتخابات .. وعدة مائة من المعارضة ان لادخلة اعتاكت مندوبي المرشحين .. هل حدث هذا ؟

● اجاب : اتحدى بلاغا واحدا .. حول اعتقال مندوب واحد .. لمرشح واحد

أمن البعد

□ كلنا له : الا تعتبر المعركة الانتخابية صعبة .. لانها تنور في ظروف غير طبيعية بالحيضا



● أجاب : التحويل جائز ولا توجد مشكلة بالخص .. أنا في القدس أن هذا النوع من رجل الأمن المتخصص يختص بالتنصت والتجسس الذي يعني أنه إن رجل الأمن المتخصص يولاه يساوي ٢٠ جنيها .. وأذا كان مرتب المجهّد ٦ جنيهات .. فإن المصلحة ٢٠ ٦ جنبها هي مرتب الرجل المتخصص ..

الدخيلة والقضاء

□ قلنا له : هل تصور أن أيجاد رجل الأمن المتخصص بنفسى مشكلة لتطرف .. أنا نشعر أن هناك مشكلة أخرى تتعلق بالعلاقة بين الداخلية والقضاء فالدخيلة تجتهد في الكشف عن قضايا التطرف بينما يصدر القضاء أحكاما بالبراءة أو بالإفراج .. وتخرج هذه العناصر يعزلون على الفور إلى نفس المسلمات الأهلية ..

● أجاب : هذا صحيح .. ومع احترامى الشديد للزراعة السلطانية وقصصه .. إلا أن الأمر يبدو غريباً في حين المرأين وقد سلّلت مرآة عن والهة محددة .. كيف يحكم ببراءة مجموعة من الشباب ضيقوا

● أجاب : أنا لا أوافق على استخدام لفظ قلنا .. لأننا نعمل طوال الوقت على تأمين أمن البلد ومع ذلك لكثفت والقوانين على درجة عالية من الأهمية : - الأولى : أن الجماعات الإرهابية أصبحت عالية التدريب وهناك أدلة وأدلة على أن الجماعات تنقل تريباً في الخارج .

● لكثفت أيضاً أن وزارة الداخلية ليس لديها رجل أمن هذه حيلة وأبست لكته .

● لا تصوروا أن رجل البوليس الذي يحرس الشارع المصري .. رجل أمن حقوقي .. أبداً هذا مهندس يقضي في الشرطة فترة التجنيد الإجرى ويتكافى ٦ جنيهات شهرياً ولا يشعر بأي ولاء لوزارة الداخلية ويقضي فترة التجنيد وهيئة على نهاية الخدمة .. بعض الأيام يوماً يوم ..

● أنا بالخص في حاجة إلى رجل أمن .. يشعر أن ولاءه ومستقبله وحياة مستعدة على الداخلية .

● سؤاله : وكيف سافر في هذه الظروف ؟

● أجاب : انتهينا من عرض قفون جديد للشرطة مهمته الأساسية التّح باب التطوع والتدريب لتشكيل الفرق الخاصة بالشرطة المتطوع سيأتي اختصاراً ويحترفه .. بل الشرطة حا .. ويحترفه مستقبلي .. فسوف تكون تريبه بكفاءة عالية وسيكون هذا النوع من المتطوعين الركيزة الأساسية لتشكيلات الأمن

□ سألته : وسألا مستطيه من حوافل ومزيتات ؟

● أجاب : المشروع يقضي بفتح مرتبات تبدأ بـ ٨٠ ٠ جنيهات ترتفع إلى ١٢٠ ٠ جنيهات .. ويشترط أن يكون المتطوع حاملاً للاحدية على الأقل ..

□ سألته : ومن أين تسوون المشروع ؟

● وأجابه .. وبذلك تمديدات الإرهاب في الداخل وأزمة الخليج في الخارج ؟

● أجاب : طبعاً .. المعركة صعبة لكن الحمد لله .. كل شيء يعني أنه طريقه العريضة .. وأنا الحقيقة تعامل مع كل معركة بالوسائل والأجراءات القانونية ..

● الانتخابات صعبة ديموقراطية .. إن ينتقى ويختار الشعب مثليه .. هي جوهر الديمقراطية .. هذا لتعامل وضوابط القانونية والسياسية ..

● أما الإرهاب .. قلله وسائل أخرى للتعامل .. حتى لا تعرض أمن البلد للتهديد أو المسلمات ..

□ قلنا له : أعلنت قبل أكثر من ١٢ الشهر المحجوب من اعتقال ١٢ مجهزة أهلية .. من أين جاءت هذه المجموعات .. من الداخل أم من الخارج ..

● أجاب : من الداخل وتبين أن بعض هذه المجموعات تعمل لصالحها والبعض الآخر لحساب دول أجنبية ..

□ سألته : وما هي قصة الجبهة الإسلامية والفتاة التي ضبط بموزتها ملابس عسكرية

● مصرية ؟

● قال : أثبت المالية الأصل تعمل الجبهة الإسلامية وتبين أنها مشتركة في إعداد فيلم سينمائي داخل إسرائيل وكانوا يتاجرون ملابس عسكرية مصرية وأد سرقتها أو حصلت عليها بطريقة أو بأخرى وبد أن تحلقنا من هذه المعلومات أفرج عنها

ليرة في الصحافة

□ سألته : وهل اعتنقتم كل قطنصر المشتركة في حادث الاتريوس الإسرائيلي ؟

● أجاب : الوزير بالجمال شديد البركة أكرم .. في الصحافة المتعصبة لصبغية المسألة والمتعصبة مسلت الطريق لأوروبا تدين وتدين القضية للتأية ببولهما كم اتنى أن يهسد الصحفيين شوية حتى تكفل القضايا ؟

□ سألته : ما هو السبب في استبعاد من عملية الإنقاذ للشطه التي تمت بها مؤخراً بعد اغتيال الدكتور المحجوب لاني قلنا أن البلد ؟



المصدر : **الرسمية**

التاريخ : **٢٩ من أيلول ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم بتحصين الخدمات وخلال أقل من
سنتين كانت القاهرة تتطرق والارهاب ..
لا تفتت .. أو تخلصت ..

نحن في حاجة الى المواجهة الشاملة
على مستوى الجمهورية وإن يؤدى كل
مسئول دوره .. وكل ضابط دوره ..
بمنطق أن الأمن لا يتجزأ ..
وأنا لاتصور أن المواجهة تتجح أنا
قلت لو كان المشنق والمنطق المتضاربة
تنتشر من القاهرة الى المدن الأخرى ..
وبالعكس -

في هذه المناطق يمسو الارهاب
والتنطرب ويهدد اليولة المناسبة
للاتنتشر .

وفي هذه المناطق المواجهة الاسمية
مستحيلة كيف تطارد هؤلاء الناس ..
والت تحت سيطرتهم تماما .

□ قلنا له : إنك مرة تسمع وزير
الدخالية يشكو .. وكنا في العدة
تسمع الشكو عند وزير الدخالية ..
وفي مقعة شكوى الناس عند
المتنقن !!

● اجاب : القاتسون حاسم جدا .
لا يسمع بالاقتالات طويلة المدى . وفي
أن قانون الطوارئ لم يرد عدد المتكلمين
عن ٧٠٠ عنصر تخلف مع يدلية
توايلى الوزارة السى ٤٠٠ عنصر ..
وعادت الى المستوى القديم بعد أن
تجرت الحوادث الأخيرة .

□ سئلته : كيف تتعامل مع
تفاريق منظمة الجيو الدولية .

● اجاب : أفرأها بالنظام واناقش
المسؤولين الدوليين والمسئولين ..
وأسألهم في كل مرة أتم تركزون كثيرا
في الدفاع عن المتهمين .. ولم أقرأ مرة
واحدة كلاما للدفاع عن المجنى عليه .
ابتداء من الوطن .. الى المرأة والطفل
الى المصالح العامة ..

اليس من حق المجنى عليه أن يجد من
يدافع عنه .

□ سئلته : لماذا أعيدت بعض
القضايا للمحكمة ومنها مثلا
قضية ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ أن
أحد المتهمين أصبح قضيا الآن ..
كيف يحاكم !!

● اجاب بتلقائية : والله بريد - قلنا
غير مسئول عن إعادة المحكمة ..

واحترقوا يقتل ١٧٠ ضابطا وجنديا عام
١٩٨١ .. كما ضبط حوزتهم كميه هائلة
من الاسلحة واعتقلوا بجنارتها ..
أن حيازة السلاح بدون ترخيص
جرمة يعاقب عليها القانون .. ومع ذلك
خرج هؤلاء .. وأصلوا تشكيلاتهم ..
وعاشوا في الأريز فسادا .. ولشركة
بعضهم في حوادث الاختلالات المروعة
التي وقعت أخيرا ..
وفي نفس الوقت يقلى بالتهام الى
مرسى الدخالية ويقدم ٤٥ من الضباط
للمحاكمة بتهمة التنقيب ..

قلنا نون فلا عصا

□ قلنا له : إذا كانت هذه العناصر
مالية الخطر .. لماذا لاتتطرق
عليها أنت بقانون الطوارئ !!

● اجاب : قانون الطوارئ يتضمن
اجراءات محددة .. ولاتسمح إلا
بالاعتقال شورا .. والتجديد شهرا لآخر
وبقرار من المحكمة . وفي كثير من
الاحيان لاتوافق المحكمة على التجديد .

□ سئلته : لا يهمل هذا انه في
حاجة الى محاكم خاصة للتنظف
والمضطربين .. أو انه في حاجة
الى قانون لمعالجة الارهاب كما
هو الحال في معظم الدول الآن !!

● اجاب : لماذا في حاجة صليا الى
قانون لمعالجة الارهاب .

□ قلنا : بعد كل هذه الشواهد
والمعلومات .. هل تتوقع أن تتجح
وزارة الدخالية وحدها في مكافحة
الارهاب !!

● اجاب .. وبالتأكيد لا .. الارهاب
قاهرة اقتصادية واجتماعية وسياسية ..
وبالتالى لابد أن تشترك كل أجهزة الدولة
في خطة المواجهة ولي تجرية محدودة
ولتوجه في مجال المواجهة الشاملة .

عندما عثت محافظة لمحافظة اسبروط
.. اجريت اراسة عن اسباب اتساع
قاهرة اقتصادي والارهاب والتطرف ووجدت
أن هناك شبها تخرجوا في الجامعة ولم
يسروا على عمل لمدة خمس سنوات
وجدت شبها بلا .. عن وجدت شوارع
بدون صرف صحي أو خدمات كهرباء
..

وبرؤية المواجهة الشاملة بنأسا
بتكوين العمل للذين لم يتدبر المسائل .



أسوأ المجالس في تاريخ مصر

جمال بدوي

●● هؤلاء هم المرشحون الذين هبطوا إلى مستويات متدنية في التنافس على مقاعد مجلس الشعب، فتمسكوا بها كما تمسك الصغار بالوحوش النخلة على قطعة اللحم، فكيف بهم بعد أن يتربعوا على هذه المقاعد، وكيف يصنع الشعب لهم ثواب ومحترمون، ومعتنهم مطعون في ذمته وشرفه وسمته. بغولاق والسندرات الأحكام وقرارات الاتهام الصادرة من اللجنة العامة، وصحيفة السواقي المتداولة بين الناس، وكيف تلقى في ذمة هؤلاء الناس بعد أن سقط عنهم الاعتبار، وزالت عنهم شروط الشرف والزهرة، بمقتضى التشريعات العنصرية التي يوزعونها على الكفة.

●● هؤلاء هم النواب الذين سيتمتعون غدا بالحصانة البرلمانية - ليس من أجل حملة أرائهم ومعتقداتهم من بطش الدولة، كما تقضي المبادئ البرلمانية - ولكن من أجل حملة أنفسهم من ملاحقة بوليس الآداب .. وفترطة مكلفه المخدرات، وضباط مكلفه التهريب والتهرب الضريبي، وضباط مكلفه الاتجار في العملة (١).

●● هؤلاء هم النواب الذين سيرسمون مستقبل مصر خلال السنوات الخمس القادمة، إذا قدر لهذا المجلس أن يعيش ولا يلفظ نفسه ميتا بعد أن يتكشف المستور، وتسقط ورقة التوت عن أسوأ المجالس الشعبية في تاريخ مصر.

ومن المؤسف حق أن للمواطنين وكبار المسؤولين وإمامة الحزب الوطني شايخوا في هذه المستمرة، ولعبوا الدوراً مكتسوبة لفكرية الصراع الهلثيين البرشحين، وكل منهم يعمل لحسابه الخاص، ويكفح من أجل إنجاح نيولته والتباعد حتى يكون له ظهر في مجلس الشعب، وحتى يوق بالأموال التي بلغت ثمناً للتزريع، ومنهم من أبش قبل أن يتنقل إلى رحمة الله، ثم نجح أصحاب الأ، في استرداد أموالهم من الورثة، ولو كان في هذا ...

لم تشهد مصر خلال تاريخها النيابي هبوطاً في مستوى الأداء الانتخابي كما تشهد هذه الأيام .. ولم يعرف الشعب المصري انعطافاً في التحلل بين المرشحين كما شهد ومن خلال المعركة الدائرة الآن بين مرشحي الحزب الوطني والمستقلين عليه .. ولقد عرف تاريخ المعركة الانتخابية في مصر بعض أحداث الشعب والعنف .. ولكن المعركة الحالية اشالت إلى العنف لشكلاً جديدة لم يسبق لها مثيل، فلم نسمع قبل الآن عن مرشحين يتراشقون عن طريق المنشورات العنصرية بالسباب والشتم، ويتبادلون الاتهام بهتك الأعراض ومعارسة الرذيلة وما يجري داخل الشفق المفروشة .. ولم تشهد مرشحين يطوفون المدن والقرى على رأس عمليات من القوغاء والمجرمين والصبيحة والفرادنة والأراجزات ولايس الطرايطر والفرق الرقعة والزنا واصحاب الوجوه المملطحة بالأصباغ (١) حتى تحولت المعركة الانتخابية إلى سيرك وضيق أو حزة كبيرة تلوح منها رائحة السحق والفقور والعبث والتهريب .. وحذت ولا حرج عن ملائير الجنهات التي انفلتت على المهرجانات والمسلخ والمهازل التي تجرى باسم الدعاية الانتخابية .. وحذت ولا حرج عن الوف الجنهات التي بلغت من أجل الترشيح في قلعة الحزب الحاكم.

●● هؤلاء هم المرشحون الذين تطلب الحكومة من الشعب أن يذهب اليوم لانتخابهم ليصبحوا غداً نواباً - عن الشعب - محترمين، ولجسوا تحت قبة البرلمان ليصنعوا لنا القوانين والتشريعات، ويجسبوا الوزراء .. ويتكلموا بالحكمة ويصبحوا القلة منها إذا انحرفت (١).

●● هؤلاء هم المرشحون الذين سيمسحون غداً قدوة للشعب وحراساً للفضيلة والأخلاق والقيم الدينية .. وهم التلاعب والمثل الذين سوف يلقى بهم الشياطين، ويحذو خطاهم ويسير على نهجهم (١).



الوفد

المصدر :

١٩٩٠ نوفمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حساب وعقاب ، لعواقب الذين جعلوا من عضوية مجلس الشعب سبيلاً إلى الإثراء الفاحش .
●●● إنها حقاً مهزلة تلحق الحزن والأسى والغراب ..

والمسئول الأول عنها هو الحزب الحاكم ، الذي حفر هذا المستنقع أمام نقليات لا تحظى بقلقة والاحترام ، وجعل من المعركة الانتخابية بورصة للإثراء الحرام ، والإنفاق الحرام ، وتركهم يفعلون فساداً ويلطخون وجه الحياة السياسية بقعبت والتوريج والفساد ..

●●●

لقد انشرد الحزب الوطني باللعب بعد أن نجح في تطهير أحزاب المعارضة ، واضطرها إلى مقاطعة الانتخابات . وبإخفاء المعارضة لعدم الصراع السياسي بين المرشحين ، وحل محله الصراع الشقي أو العقلي . وتحولت المعركة الانتخابية إلى حرب غوغائية تحت راية الحزب الوطني ، الذي لم يجد من يصدّه أو يردعه أو يراقبه ، وترك له الحيل على الغراب ليبحث بمقدورات الدولة ، ويسخر إمكاناتها الإعلامية والتكليفية لخدمة بعض المصطوفين . ثم ينهب الأموال ويديرها في شكل رشوى انتخابية لصالح افراد هربوا من سطوة القانون ، فوجدوا الصلابة والملاذ في احضان الحزب الحاكم ، وما هم يستحقون القفز إلى مجلس الشعب (١) ؟

●●● فما هو الهدف من كل ذلك السم؟ هل الهدف أن يظفر الناس بالنظام الديمقراطي ، ويفقدوا الثقة في جدوى الانتخابات والبرلمانات ؟ وماذا بعد أن يظفر الناس بقيمة الديمقراطية ؟ هل المطلوب أن يؤمنوا بالديمقراطية باعتبارها طوق النجاة من هذا الهزل ؟ هل المطلوب عودة الشمولية بكل ثقافتها وأبوابها وإغلاقها ؟ إن كل المسلك التي تسير فيها حكومة الحزب الوطني تؤدي إلى هذه النتيجة .. وما أسوأها من نتيجة .. وما أتعسها من حياة !



العدد: ألف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ ذو قعدة ١٩٩٠

تنبؤات

لقد ثبت بما لا يدع مجالاً لأي شك ، سلامة قرار أحزاب المعارضة بقطعة انتخابات مجلس الشعب التي تلى اليوم ، فوافق هذه الأحزاب خارج هذه الحركة الانتخابية الظهور عيوب نظامنا السياسي ونظامنا الانتخابي ، ولتبت حلولنا المناسبة إلى إصلاح جذري نعيد فيه ترتيب الأمور ووضعها في نصايحها الصحيح .

في هذه الحركة بدأت يدا الجميع بأن ويلقى من النصوص ستة الصياغة وسبعة المضمون . وضاملاً الانتخابات المبكرة في هذه المرة سيكونون من المستقلين ومن أعضاء الحزب الحكومي ومن الأقاليم من أحزاب المعارضة .. هؤلاء الضاملاً سيرون للقاضي والدائي ملغواً له من الأموال . وهم ليسوا من أحزاب المعارضة حتى يمكن لأبواب الحكومة أن تصلهم بأنهم مؤثرون أو مخربون .

أعلا بدأ المرشحون الشراء بخلافون ، بل يلمحون تحرك المرشحين من أصابع الملايين الملوثة ، لشراء ذمم أعضاء اللجان الانتخابية ، فهم من صفار الموقوفين الذين أضناهم الحوز والحلقة . وبالإس كانت الحكومة تطرد ذممهم بخمسة جنيهات ويكفي كيب في رفيع عيش شمس ، أما اليوم فإن مليونيرات الانتخابات يستطيعون شراء ذمة عضو لجنة الانتخابات بمطرواف فيه ألف جنيه .

والشاعر يقول إذا كان رب البيت يلفظ ضارباً - فسيمة أهل البيت الزار والرقص . فقد تمكنت حكومات الاتحاد الاشتراكي وحلفائها من تسليم الأبله . وأصبح من الصعب تخليص الأبله من السموم .

لقد دلت طويلاً وهذه الحكومات تقترض على الشعب نظاماً ومنهجاً انتخابياً فظاهرة الديمقراطية وحقيقتها حكم الفرد الواحد وحكم الحزب الواحد الذي يحصل بجميع الوسائل على الأغلبية الساحقة لمقاعد المجلس النيابي . هذه الحكومات الثلاثة أرست ودعمت أسلوب التزوير وتزييف أرادة الأمة . بحيث أصبحت القاعدة هي الانفصال الكامل بين أرادة الشعب وبين الأوراق التي تحضر في صناديق الانتخاب والنتيجة التي يتم إعلانها .

لقد استمر في وجدان كل من يشارك ويشرف على الانتخابات في مصر ، أنها عبارة عن طرد متفويي المرشحين . ثم أفراد لجنة الانتخاب والمقصوف ويمطالت الانتخاب ، ثم تسويدها أو التأتبع عليها لصالح الحزب الحكومي . وهكذا أصبح السلوك العام هو الاتجاه إلى السيطرة الخفية على اللجنة وعلى بطاقات الانتخاب ، هذه السيطرة قد تكون بالشرطة أو بمجموعات الميليشية أو بشراء ذمم لجان الانتخاب ولجان الفرز ، ومن ينتج في هذه السيطرة الخفية ببعض هذه الوسائل أو بها جميعاً ، يضمن النجاح بمقعد مجلس الشعب .

وكما أن الحكومة تستطيع هذه السيطرة بإمكاناتها العامة ، فإن أرباب اللحوم والقائمة والعمولات والرشاوى ، يستطيعون هذه السيطرة بالقواهم . وهنا تظهر لكل ذي عينين أهمية وقمة مطالبة الشعب بإشراف القضاء الكامل على العملية الانتخابية . منذ البدء بالأصوات حتى تمام الفرز . سيرة المرتزقة من أبواب الحكومة باستحالة إشراف القضاء عليها ، لأن قضاء مصر سيمة آلاف . بينما يصل عدد اللجان الانتخابية إلى ثلاثة وعشرين ألف لجنة .

وتزد على هذه الأبواب بالآتي : لو شمت كل لجنة ألف نخب بدلاً من خمسمائة . أصبح عدد اللجان أحد عشر ألفاً فقط . وأو تجمعت جميع لجان الدائرة في مقر واحد ، وتجمع كل خمس لجان في قاعة كبيرة يجلس في منتصفها على منصة عالية قاض يشرف على اللجان الخمس ، لكن الاحتياج إلى القاض أو ثلاثة آلاف قاض فقط وهو عدد متواضع والحمد لله . الحال بين والحرام بين . والاستقامة واضحة والإعوجاج واضح . وحكامنا يفضلون الإعوجاج لأنه يريحهم .

د . نعمان جمعة



المصدر: ١٢ وفد

التاريخ: ٢٩ ذو الحجة ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتخابات .. وحق الوصاية!

بكم : الدكتور كاميليا شكرى

إن أساس الديمقراطية الحقيقية .. هو حكم الشعب بالشعب .. ويحتم ذلك أدول الحكم والمسلطة فيما بينه .. وغير ذلك يعنى البعد عن الجوهر .. ومحاولة التغطية على انظمة شمولية تخفي وراء لافتات الديمقراطية .. والأخيرة بعيدة كل البعد عن تلك الأنظمة وبرية منها ١١

فحين نرى في الدول التي تتطلع بديمقراطية حقيقية أن الزعامة السياسية نفسها .. تتقدم بخصم إرادتها لتصبح الطريق أمام عمليات سياسية أخرى .. يكون عندما الجديد الذي تخفيه خدمة للمصالح العليا للبلاد .. وموقف السيدة كاتلار رئيسة الوزراء البريطانية ليس بعيدا من اللاذكرة الآن .. حيث فضلت ترك المنصب برغم أنها حصلت على الأغلبية .. ولكنها لم تكن بالأكاديمية السطحة التي أرادتها لنفسها ..

وهذه الحقائق .. من المؤكد أنها ليست غريبة عن الحزب الوطني الحاكم .. ولكن في تجاهلها ضلنا إيمان سلطة الحكم في يديه .. وإيماننا بالمعاليات .. والأحزاب المعارضة الكثير .. لوجودها في الساحة السياسية المصرية عنها .. ولكن بذلك يهدر حق الشعب في مشاركة حقيقية لتحمل مسؤوليات الوطن والصعب والتقدم بها ..

وفي معركة الانتخابات الحالية .. التي سيبدأ خلالها بأصوات الناخبين فيها اليوم .. نجد أن الحزب الوطني الحاكم أظهر لنفسه حق الوصاية الكاملة على الشعب المصري .. مهادرا بالهمة وشجيرة الموحدة المتجانس الذي تميز به المجتمع المصري عن غيره من المجتمعات في الدول الأخرى .. مما أتاح له على مر السنين العيش في أمن وسلام اجتماعي ..

وفي المجال الواقع المصري الكثير الذي يمكن أن يشغل فيه .. ولكن كمثال صارخ هو ما جرى من تقليص وجود لآراء المعارضة في الخريطة السياسية للحزب الحاكم بحيث رشح أربع سيدات فقط .. وبالطبع هذا العدد قليل للتناقص .. إذا اضطررنا ننتزع الانتخابات عن عدم حصول بعضهم على المقعد الأكبر من الأصوات التي تنقل الفوز بمقدار في مجلس الشيوخ .. وهذا بالتأكيد وارد .. وحتى إذا خصص لمرأة نصيب من مقاعد التمثيل المشرية .. أو حتى كلها .. فما زال العدد أقل من أن يمثل الواقع المروري تمثيلا حقيقيا .. ومن الغريب أن ارتفعت حيريات من الحزب الوطني .. قل ما توصلت به أنها إطار صحيح من التجاهل نفسه .. كان يقل في

تبرير ذلك أنه حرص من الحزب على حماية المرأة من فسادات الحركة الانتقافية العربية .. فلم تدرج الأعداد الكافية على قائمة الترشيحات .. إشغالا عليها ١١

ومما لا شك فيه أن تلك يناير السطحة .. ملأ هذا الإشغال ١١ في حين كل الدستور المرأة المسواة في الواجبات والمقوق .. وكان الأجدر أن تحظى فرصتها الكاملة لتمثيل نفسها واقع التجربة وخاصة أنها عضو فعال في الأحزاب السياسية ولابد أنها قادرة على مواجهة التزامات العمل السياسي واجتهاد .. وإلا لماذا كان الاختيار لهذا العدد المحدود .. هل لانهن قنرات على مواجهة المعارك الانتخابية دون شيرين من عضوات الحزب ١١

إن الحزب الوطني يتقدم بالحكم .. ويعتبر أنه لابد من تطوير كل إمكانات الدولة لخدمة المراضه .. وسنأخذ .. وإن استمرار السلطة بين يديه أمر مشروع منه .. وإن مجرد الكثير في تداولها أمر غير وارد وإن يسمح بحقوقه ١١

وفي سبيل ذلك انخرقت الحكومة بوضع قانون الانتخابات الجديد .. مطعون في دستوريته ومرفوع أمره إلى القضاء .. وكان الشاكري السطحة من حق كالحاسم التبريرية كانت غير كافية .. بالإصرار في السير على نفس المنهج ..

كذلك فإن الأسلوب والسياسة الانتخابية الذي سلك في معظم البوائك الانتخابية .. لم يتفق له مايل من قبل في أي انتخابات برلمانية سابقة أجريت في مصر ١١

فيأمر من تهيئة إمكانات الدولة لاستدانة مرشحي الحزب الوطني .. فللنفسه حدة وغير مألوفة بينهم وبين الأعداد الكبيرة التي تجعلهم الالتزام الحزبي وابعدت عنهم .. فأصبحت وسائل الدعاية مغلقة فيها وفيه محظورة أو مطبوعة .. فالتزلات والمؤثرات التي يحضرها مسئولون مؤلفهم تفرش عليهم الإبتعاد عن مسندة أي مرشح .. وكذلك التناقص على رفع أعداد لا حصر لها من لائحات مطبوعا تقدم من مؤسسات أو أفراد تدعين للوزراء المرشحين .. وليس لها نصيب إلا أنها إهدار لأموال كل يفتش لها أن توظف لخدمة غلات الشعب المحظورة .. بدلا من التأكيد على إظهار الولاء .. والتفاني عليه .. إن في دعم تصريف أمور الدولة ..

وكان بدلا من أن يكون المحور الذي يتحرك عليه المرشح هو عرض مبدئه وأفكاره وأسلوبه لتجاوز الأهداف .. توجه الكثيرين إلى مختلف وسائل الدعاية بدون مراعاة للدوق الحضري الذي كان له أن يسود .. فأصبحت الأعمال كان للمنتسبات والمؤثرات الحادة للمرشحين بقرغم من أن ممثلهم أعضاء حزب واحد هو الحزب الحاكم ١١

وإن التاريخ سيسجل لحزب المعارضة الكثير وهي الولد والعمل والأحرار أنها تلت بنسبها عن خوض انتخابات مطعون في دستوريته قانونها .. وفرض الحزب السياسي وسنأخذ عليها وألقت على تجاهل لشعب الشعب الحقيقية ١١



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

مرشحوا الحكومة طردوا مندوبي

المستقلين والمنشقين وتلاعوا

بالصناديق

الناخبون

يتفرجون على

مهزلة انتخابات

الحزب الوطني

لجان الانتخاب

خاوية باستثناء

البلطجية

ومحترفي التزوير



حمدي شفيق
علي خميس
منتصر جابر
أسامة هيكيل
كمال عمران
محمود حنكر
مدوح حسن
نفيين ياسين

التي في الخدمة

من مقاطعة الجماعي حيث تاجر رئيس
أحد اللجان بالفرصة إلى شعب الفيل
الوطني على التصويت . وأن المواطنين
في موقعهم هذا يعمرون من وجهة نظريهم في
هذه الانتخابات .. وأن كل مواطن من
الديمقراطية والتزامة لا أسس له من
الصحة .. فكشفت عليه بأسباب
المسافرين والمخبرين ويرجع ذلك إلى عدم
التفويض وعدم تجميعها ، حيث تلاحظ
خلوها من الشباب الذين يمثلون طبعا
كثيرا من الشعب قبل العشرين حتى الآن
من كبار السن .

وكانت الجماعي أن أسباب عزوفها عن
للمشاركة الخيانة والتفويض في البحث عن
الأساء في التفويض ، وتقع مقر اللجان
بعيدا عن مجال الأمانة .
● وفي لجنة الضمان الاجتماعي بشيرا
الخدمة ويبلغ مجموع أصواتها حوالي
١٥٠٠ صوت .. تلاحظ أيضا شعب
الاعمال على التصويت ، كما حدث في لجنة
النصر التجريبية الانتخابية رغم كثرة
الضياع والصياح خارج أسوارها .

روض الفرج والساحل

● وفي لجنة مدرسة شيرا الابتدائية وبها

قاطع الشعب الانتخابات وأثبت أنه لذيكي من
الاعيب الحزب الوطني وحكومته . وانتهى أمس
الفصل الثاني من مسرحية الانتخابات الهزلية
التي يعرضها الحزب الوطني وحكومته لتفويض
مجلس شعب محكوم عليه بالمولت قبل ميلاده .
كان الفصل الأول مليئا بالتصرفات الهزلية ..
الطبل والزهر ، والسب والضرب ، ومسيرات

الصبيبة والتهتفة ، والشعارات البلهاء التي تؤكد
أن الديمقراطية التي يريدونها الحزب الوطني ،
ويمارسها في مصر لم تصل بعد إلى مستوى " أولى
حضنة " ! وقبل بداية الفصل الثالث نحت قبة
مجلس الشعب نقدم شهادة واقعية للمجلس
القائم من خلال تقارير محرري " الواقف " عن سير
الانتخابات أمس .

ظلت

لجان الانتخابات طوال أمس شبه خالية من
التفويض . ورغم ميل الحاصلات واللائحة والمشتريات ، ورغم
زمن البروفونات ومطبوعات الرخص - رغم ذلك كله لم
تشارك في التصويت سوى نسبة ضئيلة من التفويض البالغ
١٦ مليون ناخب ، ولم يقل على اللجان سوى عائلات
الرخصين وشمل المتكلمين ، أما القطاع العريض من التفويض فقد
تروى مقاطعة الانتخابات لأنه تأكد أن المجلس القائم بلا فائدة بل

● وفي مدرسة ٦ أكتوبر بشيرا الخدمة
والتي تضم ه لجان انتخابية للسيدات
يبلغ عدد الأصوات ٢٥٠٠ صوت ويترك
تعد من كبر اللجان في شيرا الخيمة .. ثم
رئيس إحدى اللجان بالفرصة أن
المحافظات القانونية عديدة منها تصويت
السيدات بلا بطاقات الانتخابية بل وبدون
بطاقات تحقيق شخصية !! وهذا ما
ترفضه جملة وناعصلا رغم أن عضود
المنوبين . وقد أعلن رؤساء اللجان بطل
وضوح وفهم لاية تجاوزات حتى نهاية
اليوم لما بعد ذلك فلو كان من يتولى
المسؤولية حسب ضمتهم في ولائف من
العملية الانتخابية لانتهم مكتلة بسبب
ضبط الفيل الجماعي على الحضور إلى
اللجان ومباشرة حقولهم الرسمية .

أصوات الرجال

● أما في مدرسة الشراوية الاجتماعية
بشيرا الخيمة والتي تضم ه لجان ويبلغ
عدد أصواتها ه آلاف صوت .. فقد صار
الجهود التام .. فلا يوجد من يتفويض أو
تتفويض ! رغم ارتفاع مجموع الأصوات
بالقاربة إلى اللجان الأخرى . كانت صورة
مصفرة لكل ملحوظ في لجان المحالقات

سكنوا كثرة على الحياة الانتخابية
والصناعة (١٠٠٠)

وكانت لعدد الجماعي رفضها التام
للمشاركة في الموزنة الانتخابية ، ولغير ذلك
في الدوائر الانتخابية بالقبوب وشيرا
الخدمة وساحل روض الفرج ومنطقة شيرا
حيث خلأت اللجان الانتخابية من
المواطنين وبدا الأمر كما لو أن هناك
الشرابا هاما متلفا عن المخول في هذه
المحاورات التي تمت تحت اسم انتخابات
مجلس الشعب .

وأرجع المواطنون عزوفهم عن
المشاركة ، إلى التاريخ الطويل لحكومات
الحزب الحاكم في تزوير الانتخابات
وأزيتهم إرادة التفويض .

● وفي قسم أول شيرا الخيمة الذي يضم
حوال ١٧ لجنة انتخابية منها ١١ لجنة
الرجال و ٦ لجان للسيدات يبلغ مجموع
الأصوات فيها أكثر من ١٦ ألف صوت
خلت معظم لجانها من المواطنين في إعلان

صامت عن المقام .
● وبعد لجان السيدات بشيرا الخيمة
مرزا لليب ، إلى الأصوات لصالح الحزب
الحاكم مثبها على كل لجان السيدات
بالمحافظات .



المصدر:

الصفحة ١٢

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٣٠ نوفمبر ١٩٩٠



● شهدت اللجان الفرعية بمنزلة البطران وكثر السجل وكثر كميته بالقرى، وبعض لجان الطالبية، عمليات تزوير سافر منذ الصباح الباكر لصالح مرشحي الحزب الوطني.

ولم طرد مندوبي مجدي ابو ططب خطاب الرابع للسلطان من اللجان المأذورة، وسويدو البطاللات بطفي السيل لصالح محمد البطران وحسن سلام مرشحي الحكومة.

● وفي مدرسة خالد بن الوليد الإعدادية بنات ورواي العرب بنين بمركز أصيلة زورت معلمة بطاللات إبداء الرأي وخاصة بطاللات السيدات التي جهز الحزب الوطني كمية ضخمة منها لاعتلائها لبعض المناجورين لتسديدها ووضعها في الصناديق ١١

● وفي لجنة السيدات بمدرسة اطلس بالوراق تكتبت معركة عنيفة بين مندوبي مرشح الحزب الوطني، ومندوبة أحد المرشحين المستقلين بسبب السماح بمغول السيدات بدون بطاللات شخصية، وتكرار مغول السيدة الواحدة عشرات المرات للتصويت لصالح الحزب الوطني ١١

● وفي اللجنة رقم ٣٠ بمدرسة النصر الابتدائية في منطقة بين السرايات والذي لم يحضر حتى الساعة الواحدة نظرا سوى ١٩ ناخبا من اجمال المقيدين بجدول وجود مندوبين وعددهم ٧٠٢ ناخب، ولوحظ وجود مندوبين عن مرشحي الحزب الوطني لقد بينما لم يمثل باقي المرشحين سوى مندوب واحد غلبوه على امره وسعدوا البطاللات لامتلاك الحزب الحاكم ١١

● ومن داخل لجنة مدرسة شيبرا الإعدادية التي تضم ٤ لجان - ٣٥٠٠ صوت - كتلت اللجان خافية تماما الا من بعض اتباع مرشحي الحزب الحاكم الذين تكتلوا حول مصطفي بلندي صحف المعارضة لقيامه بتصوير اللجان ولجراء حديث مع أحد مندوبي المستقلين بعد طرده من اللجنة .. وكان المندوب يصرخ " أين الديمقراطية " لانهم طردوه بالقوة والتهدية من داخل اللجنة .. وكان الخوف يسيطر على الجميع لما لشقاء اتباع مرشحي الحزب الحاكم من خوف وريبة على المكان الذي اكلواهم بسياج من الباطلية ١١

● وفي إحدى اللجان التي تحتوي عشورها على اسماء ٩٠٠ ناخب من اجمال الناخبين بالمدرسة لم يتم اتباع حضور سوى ٢٥ ناخبا فقط داخل الكشوف، وكان رؤساء اللجان انهم عدم اقبال الناخبين يرجع اسبابا لوجههم بان كل مائة مائة ليس الا يدعوا للجمعية الانتخابية وانهم

يعلون سببا بنتيجة الانتخاب، ولم يتعد عدم الناخبين الذين تاملوا للانتخاب في اللجان ٣٠ ناخبا بكل لجنة رغم ان كل اللجان هذا يضم ٨٠ صوتا ١

الجان خالية

● في ندوة قبل القاهرة - كبر الدوائر الانتخابية بالقاهرة من حيث مقاطعة السككية - كان واضحا تماما ان مقاطعة الانتخابية سلوك جماعي من جانب جامعي للوافدين، حيث كتلت اللجان خالية، وانرا وعلى فترات زمنية متباعدة ما يدخل ناخب للدلاء بصوته، حتى ان المشورين اصابعهم السلام، كما شاعت الاخطاء في الكشوف الانتخابية، وعجز بعض الناخبين باما عن الاستدلال على اسمائهم، مما اضطرهم للاصراف بون الادلاء باصواتهم، وبيع البعض القليل جدا من الناخبين الذين ذهبوا الى اللجان، اخفى تماما عنصر الشيب من الجنس، وبصفة عامة فليس واضحا عدم الاقبال على اللجان الانتخابية، ولقد عدم حامل اللجان الدعائية أمام اللجان، هذه النتائج ١١

● في مدرسة الثانوية التجارية بنين - كبر اللجان الانتخابية التجارية بنين - تشمل على تسع لجان انتخابية، كان الاقبال ضعيفا جدا على عكس ما توقع المرشحون، كما كتلت هذه لجان عديدة في أسماء الناخبين وبكشوف الانتخابية، منعقون من الادلاء باصواتهم، ففقدوا اللجان وهم على قناعة تامة بانهم سيجدون من يملئ ثلثها عنهم باصواتهم ١١ وقد فوجئ الناخب: احمد سيد محمد حسن، الذي يعمل بطاللة انتخابية رقم ١٣٩٠، بان راقه في كشف الانتخاب مسجل اسمه باسم شخص اخر يدعى: احمد محمد محمد، ومنعوه بالقال من الادلاء براه، ولم يجد من يرشده إلى التصرف الصحيح في هذه الحالة، لان هناك خبيثة، وذكر ان جميع الكشوف كما قالوا له، وذكر ان هناك العديد من الناخبين لم يدلو باصواتهم في نفس اللجنة نتيجة للاخطاء في الاسماء وبكشوف، فلم يتمكنوا من الادلاء باصواتهم



المصدر:

١١ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٣١ ذو الحجة ١٩٩٠

● وفي لجنة ٦٠، بمدرسة سراي القبة الإعدادية بنات، أعرض وكيل لحد المرشحين خلفه باقي الوفود لقراء الكلية الذي يقضي بعدم وضع مصطلحات دعائية داخل اللجان، وأضطررت اللجنة للتدخل ونزع الشعارات والمصطلحات التي تستخدم للتأثير على الناخبين، رغم أن اللجنة كانت خالية تماماً من الناخبين ! كما خلت لجنة حيلة التلألؤ العام بمناسبة السواح من أي مرشح، أو ناخب على السواء، كما علم بعض المرشحين المستقلين بخلاف لجانهم من مندوبيهم الأمر الذي أثار مخاوفهم من "الغب"، في الكشف وتقليل الصعديين.

● كما فوجيء المرشح، فريد نصر الدين، من حزب الجمع بدائرة الزينون، فعلم، بتغيير رايه الانتخابي إلى رقم ١٠٠، بدلاً من ٩٠، واضطر إلى الإعلان عن هذا التغيير في الميكروفون، بعد أن تسبب ذلك في أحداث شغبية عند الناخبين شجبة الفوضى التي اتسمت بها الإجراءات الانتخابية للانتخابات.

● وفي لجنة مدرسة العهد الابتدائية بالمطرية هجز الناخبين عن الأعلام بأصواتهم نتيجة الأخطاء العديدة في الكشف، وكان ذلك مثالاً فشلياً على مدى الناخبين، وفي الناخب، عبده إبراهيم، أنه يحمل بطاقة انتخابية رقم ١٩٩٠، ولم يجد اسمه في لجنة العهد، ذهب إلى مدرسة عمر الشحات الابتدائية فلم يجد اسمه فيها ونصحه رجال الأمن بالعودة إلى منزله !

● وفي لجنة مدرسة الطيرى الإعدادية بنين بمصر الجديدة، قام مرشحو الحزب الوطني الديمقراطي بتجميع عدد كبير من الناخبين أمام اللجان وخارجها، واستطاع أن يطويعهم، واستعداداً لوصول الدكتور خلف مصطفى رئيس الوزراء الذي جاء ليحل بوضعه وسط زفة حزبية، بإزالة الدكتور مصطفى عمال حامي والدكتور يسرى مصطفى حيث أدى الثلاثة بأصواتهم، ويعجزون أن يفروا اللجنة أنقضى الوقت وغلبت اللجنة من الناخبين تماماً على اللجان.

● وفي لجنة مدرسة مصر الجديدة

التمويلية للجنة أدلى الرئيس حسني مبارك والصيغة فريته بصوتيهما برأيهما الدكتور عبدالأحد جمال الدين الذي ترقه دائرته الانتخابية لرافعة موكب الرئيس.

كله في خدمة الوزير!

● وفي دائرة السيدة زينب مارس الحزب الوطني وزبائنه هوابتهم للقبضة في أجبار مونتالي الهبات والمصالح الحكومية والشركات القطاع العام على المشاركة الإجبارية في عمليات التصويت وتسخيرهم في الدعاية الانتخابية لمرشحي الحزب الوطني. أمام لجنة مدرسة السيدة الإعدادية لتتأخرنا عدد كبير من لطلاب المدارس يحملون صورة وزيرهم أحمد طحي سرور.. وبداخل اللجنة لم تجد ناخبين، وانقلبوا نظراً من ١٠ دقائق ولم يأت أحد مع أن القاعة تحولت إلى مظاهرة دعائية أبطلها أطفال المدارس وبطارية المنقطة... بالاشغالة إلى سيارات

مؤسستي دار الفلاس وروث اليموت والتويستات المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم..
● وأمام وزارة التعليم العالي وجدنا مظاهرة تشكيلة من موظفات الوزارة.. وكانت الساعة الحادية عشرة صباحاً، يجيرون على التزول للآراء بأصواتهم لأب الروحي، طحي سرور.. للبيات متين ثلاث الأوامر والفقيه العظمى ذهبت إلى اللجان دون تصويت.. وكان واضحا أن وزارة التعليم اعتدت موظفيها وإجراة إسماعلة الوزير طحي سرور !
● أمام لجنة مدرسة نوبار الإبتدائية اولفنا أمين شرطة وجنديان، منعونا من الدخول ! ولقنا خارج اللجنة ثراب حركة الناخبين أكثر من ربع ساعة وطول هذه الدقة لم تدخل اللجنة إلا السيدة واحدة !
● وفي لجنة مدرسة الخديو اسماعيل بالمطرية أدلى وزير الداخلية عبدالحليم موسى بصوته في الساعة الثانية عشرة ظهراً وسط إجراءات أمنية مشددة.. ويمنع أي مواطن من دخول اللجنة إلا بعد كشفه ومعرفة هويته، وتم خلق الشارح تماماً ومنع مرور السيارات.. وانتظرتا لمرصد حركة الناخبين فلم نر ثاباً واحداً يقدم إلى اللجنة بالرغم من أنها تقع وسط أكثر أحياء القاهرة أناساً.. وقد جاس أعضاء اللجنة يشمكون من البطالة !
● لثاءة ولفنا أمام إحدى اللجان وجدنا رجلاً مسناً يبيع عليه التصب والاس سائلاه. انتخبت من ؟
فل: إن انتخاب أحد سوى بيتي ولولاي ! إن لشاره في الانتخابات لأنني ضد التسمعات، وهذه الانتخابات ليس لها داع، فلهذا المعارضة غالية عن السلطة والحزب الوطني ينال نفسه.. والمراهبون يتقاتلون من أجل مصالحهم الشخصية فهم مهملون يجب التخلص وليس لخدمة المواطنين كما يدعون.

توزيع بالجملة في الجيزة

كانت الميزة أكثر بشاعة في دوائر مختلفة الجيزة التي شهدت توزيعاً سافراً بالجملة بدأ منذ الصباح في بعض الدوائر !
ووضع منذ البداية أن الحزب الوطني يصر على اتباع ذات الأساليب الملتوية في توزيع أراة الأمة بكل الوسائل غير



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٣٠ فيفري ١٩٩٠

المصدر:

الوفد

المشروعة .. ولهم أيضا منذ وقت مبكر أن معظم الناخبين قرروا مقاطعة الانتخابات ذات النتيجة المعروفة عندما كتفقت. ولعبت مقاطعة أحزاب المعارضة الرئيسية للانتخابات، وعدم الاستجابة للمتطلب الرسمية بتوفير ضمانات الحداثة والنزاهة الدور الأكبر في عدم إقبال الناخبين على الإدلاء بأصواتهم.

التقصير الواضح بمقار للجان الفرعية على رؤساء وأعضاء اللجان من موظفي الحكومة والقطاع العام، ومنشوبي مرشحي الحزب الوطني وانصارهم، وبعض رجال الشرطة، وقلة شديدة من منشوبي المرشحين المستقلين ومنشوبي مرشحي الأحزاب الصغيرة التي شاركت في الانتخابات. وقد عاد كثير من اللجان على، بالبطانة المشعشع بعضى من، والهرافات والمستكبرين والمتمسكات منشوبي المرشحين المستقلين خارج اللجان، ولم تسويد البطاقات لصالح مرشحي الحزب الوطني !! حدث هذا في أغلب اللجان، بالإضافة إلى أن المنشوب، خاصة في لجان السيدات كان يتم بدون بطاقة شخصية رغم اواخر القضية المشددة بعدم السماح لغير حامل البطاقات الشخصية أو جواز السفر بالتصويت، بالإضافة إلى التعلق من وجوه اسم الناخب في علوف اللجنة. وكان لعجز المرشحين المستقلين من توفير العدد الكافي من المنشوبين في اللجان الفرعية أثره الخطير على مجرى العملية الانتخابية.

والواقع أن الشرط، للتحسين، الذي وضعه قانون الانتخابات، المقصود بأن يكون للمنشوب في اللجنة الفرعية من بين الناخبين المقربين بجداولها. تسبب في تسهيل عمليات التزوير، لأن الحزب الوطني بإمكانات الحكومة الهائلة يستطيع أن يدفع، مقابل مغربا ماجوريين يقبلون تمثيله في اللجان الفرعية وتزوير جميع البطاقات لصالحه. ولأن شوارع الجيزة لم يكن هناك أي تأثير للانتخابات على الحياة الذين لم يعبأوا حتى بالمشاكل من سير عملية الاقتراع، وكلفت الملا مائة في الطابع العام، باستثناء الحزب المرشحين، وانصارهم، والبطانة، والتهنئة، الماجوريين !! وبالتالي فإن تآمر بعض الأمثلة من واقع سير الانتخابات في عدد من اللجان.

● في لجنة مدرسة الأورمان بطريق التحزير بالفي منع لاصار مرشحي الحزب الوطني المرشحين المستقلين وانصارهم من موجد دخول على اللجنة الفرعية المقابلة بالبرصة، وبالطبع فإن النتيجة معروفة منذ الآن !!

● لجنة النخلة والتجميل بمنطقة بين السرايات أثبت مرشحي منصور المرحح المستقل حدوث عدة وقائع تزوير، وتم شكوى إلى رئيس اللجنة العامة بهذا الصدد.

● في اللجنة رقم ٣٧ شيلة ابراهيم التلطي بلحلية المعلمين بالفي لم يحضر سوى ١٥ ناخباً فقط حتى الساعة الواحدة نظراً - من أعمال عدد الناخبين بها وبلغ ٩٢٣.

● في اللجنة ٧٧ بالمدرسة الثانوية الصناعية بإسيوط حضر حتى الواحدة نظراً ٢١ ناخباً فقط من إجمالي ٩١٨ ناخباً !!

● وفي اللجنة ٧١ حضر ٢١ من ٤٩٤ ناخباً مقيداً بجداول اللجنة وشكا اثنونفون المختصون للقيام بأعمال اللجنة - من إحدى محافظات الصعيد - من اللجنة السبعة التي فوبلوا بها، واتكوا أنهم اضطرروا لالتزاع الجرائد على الأرض باسم استقبال المستقلين العام لأن الحكومة لم توفر لهم مكان المبيت، واتهمهم بلا طعام أو قهوة، وطلبوا بمضاهلة الأجر المقرر عن إلتدابهم للإشراف على التصويت، وهو ١٠ جنيهات فقط لرئيس اللجنة، وأج جنبيات لأمن اللجنة عن الأيام الأربعة التي مضطروا إلى قضاها حتى انتهاء الانتخابات !!

● وفي مدرسة ابو الهول القومية بالجيزة لم يحضر سوى ١٢ ناخباً حتى ظهر أمس، وعجز الطيب المرشحين عن توفير منشوبي لهم باللجنة فغدا الجو لخشوبي المرشح الحكومي !!

● ونكس الأمر أكبر في لجان مدرسة النيل الابتدائية بالإسكندرية ومدرسة وجيه بإدفى، حيث جلس أعضاء اللجان يذخون ويشربون الشاي والقهوة ويتسامرون مع منشوبي الحزب الوطني انتظاراً لحضور الناخبين !!

● في اللجنة ٣٤ بمدرسة الضهيون احمد عبد العزيز ببولاق الكبرى حضر ١٧ شخصاً من ٢٢٢ ناخباً مقيداً باللجنة.



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

الجماهير

تقاطع الانتخابات

مندوبو «الوفد» سجلون مهزلة

الانتخابات في الحافظات

نجحت المعارضة وفشلت الحكومة

في اقناع الجماهير بالانتخابات

٥ % نسبة الذين أدلوا بأصواتهم

وبقيت اللجان خالية طوال النهار



يرام قيد ١٩٨٩ في دائرة قصر النيل، كما وصفت الطبيب حسن حسين صلاح الدين مصطفى والذي يعمل بالملكة العربية السعودية منذ عامين بعد حصوله على إجازة بدون مرتب بمطقة رقم ٣٢٤ للجنة رقم ٢٥ وبقرارها المؤرخة بالنصرية، أما عيسى عبدالرحيم إبراهيم من مركز كافر شكر أسيوط كقويبة فقد وصلته بمطقة رقم ٢٦ لينزل بمصوته في ذات المدرسة أيضا وانرج لسمه من جديد في جداول التفتيش تحت رقم ٧٥٢ والسيد محمد يوسف العامل بمستشفى عيكة النكال والذي فصل من الهيئة والذي يقطن بالحدى قرى محفلة القرية مسقط رأسه، فقد

لرسلت اليه بمطقة مثقلة لينزل بمصوته في اللجنة رقم ٢٤ في المدرسة النصرية ورأسه الانتخابي الجديد ٥٩٢.

أقويستات للضمحل

وقد أكد بعض المعلمين بمرحلات التحسين وحيث شكل العالم أن مرشحي الحزب الوطني في هذه الدوائر قد أعدوا أقويستات جوتت خصيصا لذلك تراجعا من منزلهم إلى مقر النجان، كما أعوا لهم وجبت مسجلة جازمة ترغيبا للمواطنين على الانتخاب لادلاء بأصواتهم وعدم مقاطعة الانتخابات وقد التفت الوفد بالعديد من المواطنين الذين حصلوا على هذه البطاقات والذين رفضوا هذا الترؤيف الفاضح. كما أكد محمد بهاء الدين محمد كاتب رئيس للجنة التفتيش للمعلمين والفرحات استمرت طرء أنه حصل على الفحتمات من هذه البطاقات.

تعليمات للترؤيف

كما علمت الدوائه ان مشدوي الحزب الوطني داخل الجان لديهم تعليمات نهائية بتسديد البطاقات الانتخابية لهؤلاء المواطنين في حالة عدم دفعهم لادلاء بأصواتهم في تلك الدوائر. كما علمت ان تم الاتفاق مع بعض رؤساء الكجان على تسهيل عملية ايداء الرأي من طريق شخص يحمل هذه البطاقة حتى ولو لم يكن صاحبها الأصلي ودون أن يائت شخصيه رئيس اللجنة.

من جانب آخر لجا بعض مرشحي الحزب الوطني أن لجنة قديمة ومعمولة وهي ترؤيف بطاقات التفتيش الاصطناعي يستفيدون من مشدوي الحزب الوطني يستفيدون. ليتولوا بأصواتهم فليعلم عنهم وقد استخرجت عشرات الآلاف من هذه البطاقات كوالق يدعى حمدي فرحات والبطالة عليه يرام قيد في جدول الانتخاب ٥٩٢ والغريب أن المكتب يبلغ من العمر ثلاثة وخمسين عاما في حين أن المرؤفين الذين استخرجوا له هذه البطاقة حيرها بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٥

تعليمات: ورمح المحاولات المستعينة من جانب مرشحي الحزب الوطني لدفع المواطنين

وقائع المؤرخة

الانتخابية التي جرت في القاهرة لم تختلف أبدا عما جرى في المحافظات، ولا يبالغ في القول أنها لم تكن صورة طبق الأصل لما جرى في القاهرة وحسب وإنما صورة مثقلة تماما لعمليات الترؤيف الفاضح التي جرت في الانتخابات ٨٤ و٨٧. ومن خلال جولة خاصة لبحرى الدوائه في جميع محافظات مصر تكتشف وقائع المؤرخة... التي كان أبرز ملامحها غيب الجماهير عليها حيث تلم عن صنفين الانتخاب... والمحاولات المستعينة لمرشحي الحزب الحاكم لترغيب وترهيب المواطنين لحصلهم أقصوا لادلاء بأصواتهم لصالح مرشحي الحزب الوطني.

لجا الحزب الاستيعاب في ترؤيف وترؤيف الانتخابات... فرام تكتيفات وزارة الداخلية بعدم الحسب بمحاول التفتيش بخلاف أو الإضغاط على الاعلان عن حل مجلس الشعب إلا انه قد ثبت قيام مرشحي الحزب الوطني بقتلاهم في هذه الجاول قبل بدء هذه العملية بوقت كاف، فقد اضطروا إليها عشرات الآلاف من المواطنين واستخرجوا لهم بطاقات معونة باسم الحزب الوطني الديمقراطي وسعدوا بها اسم النخب والهيئات الجديدة التابع لها ورقم اللين في الجداول والدائرة التي سيدل بمصوته فيها وذلك في لبنان انتخبيه ليست في موطنهم الأصلي، وقد حصلت الدوائه على عشرات الآلاف من هذه البطاقات تطالب مواطني القويبية والشرايف وغيرهم بالاداء بأصواتهم في دوائر مختلفة للقاهرة والنجيزة وذلك تحت مسمى التيسير عليهم وتجنبتهم منطقة السفر إلى الأقاليم لخدمة منهم القبلية، وقد وزعت هذه البطاقات على عشرات من الأسياد وموظفي هيئة النكال للعلم ومصلحة التفتيش والفرحات الثمانية وقد أكد أن الدوائه أن هؤلاء المواطنين ليس من ضمن ايداء رأيهم في هذه الدوائر لأنها ليست موطنهم الانتخابي الأصلي فعل سبيل لذلك استخرجت بطاقات للعمل السيد يوسف محمد العامل بمستشفى هيئة النكال وموطنه الانتخابي في استين، مائة على فكر، والفرحات فيها خلف مسمى الذين آمن مع حزب التجمع وذلك لينزل بمصوته في دائرة قصر النيل المراجع إليها على المرابي وعبدالعزيز مصطفى من الحزب الوطني حيث قد في جدول ناخبي الدائرة رقم ٥٩٢ بملقحة ٢٤ بالمدرسة النصرية. كما أكد السيد أنجل ميشالين وصل مسلة كليون بمستشفى هيئة النكال والتي احتلت على الفرحات في عين وموطنها الانتخابي العديدة لرسلت إليها بمطقة مثقلة تحمل الرقم ٢٨ في مبنى مصلحة التفتيش

للمشركه في الترؤيف واتخاذهم كسلال لتغطية الترؤيف للفرحات إلا ان الجماهير في مختلف المحافظات قد رفضت المشاركة في هذه المؤرخة.

سقط شعبي في بورسعيد

ومن بورسعيد كتب مدير الدوائه عن حالة السقط الشعبي التي سادت بين جماهير المحافظة... والتي انعكست على لجان الانتخابات التي شوهت خاوية

بها على كسبت العور... في حين

بمجيء وعجيج ومكرونيات شمالية الحزب الوطني في محاولة بلامسة إلهام الرأي العام بأن الحزب الوطني بخوض معركة انتخابية شرسة مع من في ظل غياب المعرفة على رأسها الوفد من المشركه في هذه المؤرخة لسا ندرى هذا وقد شوهت عشرات السيارات التي ملأت الشوارع منذ الصباح الباكر وهي مملوءة بأصابع الاطلاق يخون كتيبة فرميشي الحزب الوطني ورغم هذا لم تعد ضحية الاطلاق الجماهير على التصويت على ٢٦ في أغلب الدوائر.

ترؤيف عيني... عيكة

وقد أكد شيوخ الدوائه عيكة عمليات الترؤيف الفاضحة عيني عيكة، دخل لجان بورسعيد... لجا هيئة مدرسة بورسعيد الإعدادية ببيتن رقم ٢٨ دائرة العرب، تحدى رئيس اللجنة كل مندوبي الحزب الصليورة المشركه في الانتخابات ومندوبي الرشحين المستقلين وقام بتسديد البطاقات لصالح مرشحي الحزب الوطني مما اضطر البديري لفرح مارج التجمع إلى تقديم بلاغ للمستشار القضائي لشرف على اللجنة الانتخابية في الدائرة.

كما أجبر مرشحو الحزب الوطني مندوبي النجان... هذا مندوبي الحزب الوطني الشعبي بحزب سويف على مغادرة لجنة مدرسة ناصر الإعدادية ببيتن ذات الدائرة حتى أن مرشح الحزب الحاكم نفسه جلس بكنم داخل اللجنة المكونة أعداد التفتيش وحسب الاصوات التي يحصل عليها في تلك اللجنة وكان ذلك في حوال الواقعة والضاحك لظوا... أنا في مدرسة أحمد مرابي الابتدائية. بذات الدائرة تكتفي الحزب الوطني إلى حد معين استخرج بعضي للفرحات للمواطنين وأجبرهم على التصويت لصالح الحزب الوطني علنا وأغرائه بتقديم مبلغ كبيرة له إذا صوته لفرميشي... في دوائر أخرى تمت عليه الترغيب على التصويت لصالح الحزب الوطني بقرعة المراء... فل صاحب البكر كانت تصرف المصروف ٢٠ جنيها... وتخرجت في الإذاعة حتى وصلت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

المصدر:

١١ وفد

مع مقاطعة الجماهير للمؤلة الى جميعين جنهيا

طوائف .. من دور فؤاد

ومن المرافقة التي حدثت في دور فؤاد ان مدير احدى المدارس بيورسميد والذي يشغل منصب وكيل مجلس محل حي دور فؤاد اصطحب معه هيئة تدريس طومسة في سيارات لتأييد مرشحي الحزب وعند طلبه الادلاء باصواتهم فوجيء بان جميعهم لا يحملون بطاقات انتخابية و ان السوييس ذكر مدير الوفد ان الجماهير فاضحت الانتخابات مقاطعة شبه تامة كما وصف ما جرى في الدائرة

الاربعين بأنه عبارة عن انتخابات قديمة تسيطر عليها العصبية والاعتصامات السوسيسية حيث حضروا اعدادا كبيرة من المواطنين للاهداف الى متناهي الانتخابات وان كانت العملية برمتها لم تترز نسبة الاقبال فيها على ٢٠٪ على اكثر تقدير

وفي القرارية تشير كل التوقعات الى اكتمال الدكتور طلبة عويشة المرشح المستقل خلقت لكل متفقيه وهو ما اصبل انصار الحزب الوطني بالافول مما دفعهم الى اخلاقى والفعل المشهورات مع انصار .. عويشة وفي دائرة ديرب نجم ١٦٦٠ ألف نكتب - ١٦٠ لجنة الانتخابية احترم الصراع بين مرشحي الحزب الوطني والمستقلين وتشير التوقعات الى تقدم د. مصطفى السعيد بطاقت - مستقلة على مرشحي الحزب الوطني حيث اشتمت جموع فلاحى الدائرة لاضطلة اصواتهم وتحدثت دائرة ديرب نجم عن المشاورة السبائية التي وقعت بين السعيدات المؤيدات للدكتور السعيد والمؤيدات لمرشح الحزب الوطني .. وقد في اربعاء المواطنين حيث تثاروا في وجوه المتكلمين بوجدة مثيرة للدموع اندفعهم لفرار خارج للجان .. بالاضافة الى اطلاق الاعيرة النارية في الهواء امام طائر الجان على مرأى ومسمع من أجهزة الأمن كما

أكد شهود العيان ايضاً ان لخص عيبدللقصود - احد رجالات المرحوم رفعت المحجوب - قام باسديد البطاقات الانتخابية لصالح الحزب الوطنى

في دائرة الزرقا

وفي ديمقراطية أكد مدير الوفد ان مرشح الحزب الوطنى فاروق شبيكة الدلق رفيع خلفا للدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس المختل حول رشوة الناخبين بنفسه وذلك بتوزيع الاموال على المختل وقد استنكر مواطنو دائرة الزرقا هذه التصرفات المجرورة مؤكدين لبطيعة ان اصولهم اكبر من ان يتابع وتشتري من جلب لخر علمت الوفد ان عمليات عتيقة قد وقعت بين انصار مرشحي الحزب الوطنى وانصار المرشحين المستقلين وان تدخل اهل الخبرة للمحاولة لى وصول الامر الى الشرطة

عويشة ١١

وفي دائرة القناتين شرقية علمت الوفد ان التطلعات الصغرة للجهات الانتخابية في الدائرة بان تجرى عملية الانتخابات تحت الاشراف الفاعل للضمان نظف ونقي مدير الوفد وجود أى محاولات للتملل في سبيل العملية الانتخابية .. فيما خلا بعض الاحتكاكات بين انصار المرشحين سيطرت عليها قوات الأمن المركزى

انتخابات ساقطة في دائرة

شلقيق رئيس الوزراء

وشهدت مدينة طوخ معركة ساقطة لم تشهدا من قبل بعد دخول الاستعمار عامل عضلى المعركة مستقلا عن الفئات ضد منكمسه الوحيد عطية الطومى مرشح الحزب الوطنى والبرلماني السليق لدورات مجلس الشعب السليق والذي يتركز على منكمبه في الحزب الوطنى ومنصب ابيه الدكتور محمد عطية الطومى رئيس المجلس الشعبي بالقناتين وامين الحزب الوطنى ايضاً ويعتقد في دعليته وتجاهت في الانتخابات على الرقبة الحصة وكثر الحصة التي تضم ١٥ ألف صوت

دعاء في الدقهلية

وفي الدقهلية قضيت مشاجرة حادة بين ابراهيم البشلاوي احمد مؤيدى اللواء سعد المرشحيين وبين وحيد رمضان شلقيق احد المرشحين المنافسين وذلك امام لجنة الصلحة الشفعية بالصفحة - وقد اطلق



أن يجزى ولو صوت واحد ولا يسمح بهذا أبدا.

وفي الطيور انتفضت أيضا ضربة الأقل الجماعية على اللجان وقد تم طرده منقوبي المرشحين المستقلين في مختلف الدوائر خارج المقر الانتخابية وتزايست عمليات التزوير والتزيف بخلافه لصالح مرشحي الحزب الوطني خاصة في قرية هواره التي شهدت أعداءه شللا من جانب انصار الحزب الحاكم على المرشحين المستقلين ومنهم ساسي عبيد الشواب فرجاني كما قام بطليحة حمدة طنطاوي مرشح الحزب الوطني بالاعتداء على محمد احمد معنوق مندوب احد المرشحين ونوسعوه ضربا. كما أن جهاز محافظة الفيوم تدخل بشكل سافر في الدعاية لمرشحي الحزب الوطني - ووصل الأمر إلى حد تقديم الأسماء الفائزة لرؤساء اللجان المشاركة في الجولة وإفنائها لصالح الحزب الوطني.

في المحلة الكبرى

لأول مرة في تاريخ المحلة الانتخابية، تشهد مدينة المحلة الكبرى هودا لم تعده من قبل. فلم يعهد الشعب المصري مدينة المحلة ذات المآلة ألف عامل، وذات المحلة الانتخابية للكهنة لم يعدها ناعسة أو نائمة. كما حدث في انتخابات اسم، فهذا صباح أمس وشوارع المدينة خالية تماما إلا من بعض الصبية الذين يعملون لآلاف المرشحين، ومنذ الصباح أيضا اللجان الانتخابية خاوية تماما إلا من مندوبي اللجان ومنقوبي المرشحين، بعد أن عرف الناخبون من المشاركة في هذه الانتخابات. هذه الصورة القريبة

انصار المرشح القاص للشريبي الأجرة الثرية كما أدى إلى انصاف أحد الأشخاص ويديعي نبيل السيد ونقل للمستطفي في حافلة خضراء. كما ضبط السلاح المستخدم في الجلبث والذي تبين أنه مرصم بجملة.

وفي كفر الشيخ وبلجة كفر الشرا قام احد انصار المرشح المستقل ابراهيم عويشة بقتال باطلاق الرصاص في الهواء لثراء المواطنين، وقد صدرت اجرة الأمن سلحه وهو طليحة برتا «عبر ٩ ملل، بدون ترخيص

تعزيز البطاقات داخل اللجان

وفي الغربية بلجة شرشاية مركز زلي قام مؤيدو المرشح السلفي د. ساسي محمود جاب الله باقتطاع بطاقات ابداء الراي بعد التفتيش وحاولوا تزويرها ردا على تزوير الحزب الوطني للانتخابات في بعض اللجان الأخرى. وقد سيطر رجال الشرطة على الموقف قبل أن يتفكك. وفي نفس اللجان حضر اعداد بطاقات الراي المزعومة. وتزويد اللجنة ببطاقات بديلة.

تصرف فريد

وفي الغربية وفي تصرف فريد في نوعه ذهب اللواء احمد رادى وزير الداخلية السابق المرشح مستقل فئات في رئاسة السبع إلى قرية جيزو، مسقط رأسه مرشح الناقص السيد حمد - مرشح الحزب الوطني. وحيا أهالي القرية الذين احتشدوا للاقاء هائلين لمرشح فريقهم واكد رادى لاهالي القرية ان ما فى علمه قيام السيد حمد بتزوير انتخابات بعض القرى وأن انصاره طلقوا بأن يريه المثل ولكنه ليس من هذا الطراز وأنه لا يمكنه

- صدرت التعليمات من فوق، محافظ الغربية بأن يعطى نفسه في اجازة مفتوحة. وحتى اشعار آخر!
- مرشح اللجان من الحزب الوطني في شبرا ابريل كميات كبيرة من الكتيك والكفالت إلى جميع منقوبي الجمعية الذين تولوا الاشراف على اللجان الانتخابية...!
- أطلق فريد على احد مؤيدي صبرى سبوي مرشح الحزب الحاكم في مساحات الاسماعيلية الرصاص على مؤيدي المرشحين المستقلين واصيب شخصان في الحادثة نقلتا للمستشفى في حالة خطيرة.
- في شمال سيناء جوجي المواطنين بتدوين مرشحي انصار الحزب الوطني ككتبة بكتل، امام احد بعض المرشحين الذين لم يخلوا تترزهم في الانتخابات.
- في ميناك ليا انصار د. فيزيات ال نقليل المتناكبين لصالحه.. في حين زود انصار ضياء الدين داود الصانكيق الانتخابية لصالحه.. محض احمس من حد.

في قرية الروشة بدمياط اعتدى انصار

على مجتمع المحلة الكبرى. كانت تجسده لنا داخل كل لجنة ثروما.

تشكيت الأصوات في بسون

وفي الغربية شهدت دائرة بسون هودا تماما اثناء سير العملية الانتخابية التكنيخين يرغب اطلاق المشورات التي امرت الدائرة وغاية اللجان التي كست على الشوارع. والملاحظة لأول وهلة أن عدم خوض حزب المعارضة لعملية الانتخابية في ظل بظلاله على العملية الانتخابية.. فضل قبل الجماعي.. وان التزمت الشرطة بالحيد الكمل بين المرشحين، حيث اصبر السيد سيد زكرم مامور مركز تعليمات جديدة لقرار الشرطة بعدم الاقرب من البديل. وفسر دورهم في كل لحظة الأمن والنظام فقط. ويؤكد مدير الود حدوث قتلون في اقل الناخبين من قرية لاخري كما أن كثرة عدد المرشحين لعضوية مجلس النيلة الجديدة، اتت في تشكيت الأصوات.. كما لوحظ أن أهالي القرية قد اعطوا اصواتهم للمرشحين من أبناء القرية بصرف النظر عن انتمائهم السياسي. من ناحية أخرى في التعليمات إلى لاهامد المراسع في مقدم الطلث بين. ا. احمد داود الفاضل مستقل فئات وفريق خلف مرشح الحزب الوطني بينما يتقدم بعض مرشحي المراسي المرشح مستقل (فلاح) في مناصبه.

تلاعب في اعداد البطاقات

ومن البجيرة قال مدير الود: ان الاقبال كان ضعيفا للغاية من جانب الناخبين. وقد قفلت نسبة المحسور في الدوائر ما بين ٧٠٪ وان زادت في بعض المناطق بسبب دخول العدد والتشجيع في الانتخابات وتأييدهم على اللجان.

وفي مندور تحدث خطة الحزب الوطني في تشكيت الناخبين.. حيث تم قلع أماكن اللجان الانتخابية.. ما أدى إلى معاناة المواطنين في البحث عن اسمهم في التفتيش. ويصدر أن علوا في هذه الاسماء اكتشفوا خلوما من اسمهم رغم أنهم يحملون بطاقات انتخابية. وقد كان بعض الناخبين اللواد أن هناك قصصا في اعداد بطاقات الراي على اللجنة رقم ١٦ بالمدرسة الثانوية المختلطة بلغ نحو ١٧ بطاقة ونحو ٦٦ بطاقة في الجمعية الثانوية الزراعية بينما زادت اعداد البطاقات في القرية الانتخابية المستوردة.

وفي مركز ملوح تم نقل لجنين من الحصة لفنسان عدم التزوير إلى مركز شرطة ملوح لحراسة اللجان والميسرة على أي معركة تحدث بين المتناكبين. كما تكد باللود نقل صنفين انتخاب «زاوية غزل» والبالغ عددها ١٤٠٨٠ وقد قدم المرشحين المستقلين بلاغات بتزوير الانتخابات المستنار التفاضلي في الدائرة.

ضياء الدين داود المرشح المستقل على مندوب جريدة الود بدمياط ولقدوا بطريه وتحميم كاميرا التصوير الخاصة به وقد المنوب بلاغا إلى رئيس نيابة فريسون الذي تولى التحقيق.

• وفي دائرة الخاندير فيحت اجزة الأمن على مندوب جريدة الشعب صلاح توفيق. ووجهت إليه التفتية كتمه التكم لجنة الانتخابية.

• وفي دائرة القناص، اكد المرشح غلوق الصايح بمسقط. ان تم طرد جميع مندوبي اللجان من المخلول إلى المقر الانتخابية ورغم تعليمات المستشار القضائي للدائرة لم يسمح بركن اللجنة الا بدخل ستة مندوبين. ولكن اسيدات من قضاء الدائرة فمن بالتصويت باسمائهن في كل اللجان واكثر من مرة.. وغال الحزب الوطني.. في ارضه لوبن قوبيستات التوسيعين إلى مقر الانتخابات قد سلمه نقل مدرسة دي لاسل في عسيلة لتزوير بجهد مشكور!



المصدر : **الجريدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٣٠ نوفمبر ١٩٩٠**

الفريسية : مباركة بالنبايت واختطاف رهائن برزنتي

تابع الأحداث

جمال عقل	كمال عبد الجابر
محمد خضر	حسن الشايب
السعيد الشبيطي	عاصم بسويوني
عبد الحكيم الامير	رمضان أغا
عبد الستار العيسوي	باهي الروبي
محمد فوده	مصطفى عبده
	ناصر عمارة

المرأة الضحية
في الليلة وتميل لنهاية الثمانين من
الأولاد بأسواقهم بصف ساعة لجنة
قوة جزا بالعباد .. لقت زهاب الفولي

مصرعها بثلاث رصاصات استقرت في
بطنها وألقت لحر فاقساها أثناء
محاولة إسماعها بمستشفى العباد

العام ..
كشفت تحريات السيد محمد فودة
رئيس مباحث الجيزة أن القتل من
انصار اللواء عصم عويس ضابط
شرطة سابق ومرشح مستقل بفترة
السياسة وأصبح للفتن فيها وبين
المنافسين لانداسه صر عطية فاطمي
عليها سعد أبو اسم وأخته محمد
الرصان وللا بالقرى ..

أسرع إلى هناك اللواء
عبد السلام مفتش مباحث وزارة الداخلية
والسيد محمد إبراهيم مدير مباحث
الجيزة وتطلعت قوات الأمن عن قرب
وسيطرت على الموقف .. وكالاتي
لمباحث جمع المعلومات وضبط اللجنة
والسلح المستخدم في الحادث ..

طلوعة
اعتدى مرضى منصور (مرشح
مستقل) عن دائرة القلي والجمهورية
بالضرب المبرح على زكريا حافظ محمد
سبله (مدرس ابتدائي بالعلوم) رئيس
لجنة مدرسة بنين المرات ..
أتهل عليه بالكمات فاصابه عدة
كدمات قبل انتهاء الاعتكاف بساعة
واحدة ..

لر المستشار رئيس لجنة القلي
بتحريض محضر بالواقعة تمهيدا للتطبيق
مع المتعدى عقب انتهاء فرز
الاصوات ..

انصار البطران

وفي لجنة مدرسة الطيمية بقرية
السم بالقرى .. تقدم انصار من
الطران (وطني) للجنة وحاولوا
وضع صور فوتوغرافية للطلاب
الاعتكاف داخل الصناديق .. تصمت

تميزت انتخابات مجلس الشعب لتي جرت أمس والهوى رغم شدة وضراوة
المنافسة بين المرشحين .. ولم تلع سوى حوالت متفرقة .. كان بعضها عنيفا
وإلى لخصار في الأرواح بين قتلى وجرحى وصدر قرار اعتقال لتجار اعتدى على
رائد شرطة واختطف لانسار أحد المرشحين يدان من انصار مرشح لحر
في الاسماعيلية وقت مشايخ عطية بين انصار مرشح الحزب الوطني مصري
مهدى والمرشح المستقل محمد عطية .. وأطلق انصار عطية الرصاص على
مصري مهدى فأخطأوه وأصابوا اثنين من انصار ..
توكر المواقف بعد الحادث خاصة في لجنتي مدرسة المسطة ومدرسة للفتح
حيث تبادل انصار المرشحين إطلاق الرصاص وقت مشايخات بالأيدي بين
انصار المرشحين في لجان حي مشيئة الشهداء ..

بإطلاق نكزي .. ولم تتمكن لنتاية من
سؤال صلاح قرني لخطوة لسلبته ..
حالات ترؤير

وضبط للقاضي المشرف علي
انتخابات لجنة الشؤون الاجتماعية
بالاسماعيلية ٣ حالات ترؤير بلجنة
السودت .. وذلك بناء على بلاغ من
سورين الكيلاني المرشحة المستقلة ..
تم ضبط عوضيه مصطفى عباس
ومندوبة سيد صابر وكومية مصطفى
عبدلطيف وحاولن دخول اللجنة
ببطاقات مزورة ويصلن بشركة
التواجن ويرسها صرو أبو زيد شافلي
لحد أبو زيد مرشح الحزب الوطني
(ع) ..

الدراب الأحمر

في لدراب الأحمر بالقاهرة وقت
مشايخات بين انصار المرشحين تنهية
للتوتر النابع من ضراوة المنافسة
وسيطرت شرطة على الموقف ..

لزم المحافظ عبد المنعم صدارة مكتبه
حتى لإنهم بالتخير لأحد المرشحين
واقف انصار المرشح محمد عطية
حول عادل مهدى شافلي مصري مهدى
وحاولوا الاعتداء عليه فتدخلت
الشرطة وضمت المشايخ ..
وحاول عادل مهدى انضمام لجنة
الانتخابات فتصدت له الشرطة
وضبطت معه مضمنا مرخصا ..
تم القبض على عدد من المتهمين
في حوالت إطلاق النار وأمر لحد
مصطفى رئيس نهاية قسم الاسماعيلية
« أول » بحبس عدد أمام فرطلي (٣٥
سنة - تاجر - ٤ أيام على نسبة
التطبيقات .. وتحصيل سلاح
المستخدم ..

وأمرت النيابة بضغط واضطر
محمد قرني وشهرته (موسى)
لاشتراكه مع فرطلي في إطلاق النار ..
تم سؤال سيد سالم الوحش المصاحب



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الجزيرة

التاريخ:

٣ نوفمبر ١٩٩٠

لهم قوات الامن بناء على طلب رايوس اللجنة .. وفشلت محاولتهم .. وفي لجنة منسوبة اليها حول افراد من عائلة الدالي دعوا العائلات لمقاطعة الانتخابات لعدم ترشيح الحزب لحد من العائلة لان محاولتهم

باعت بالقتل واقيم افراد العائلات لاللاء باصراتهم .

اصابات بيتي سوفي

في بني سوفي تهاجم اضرار المرشحين اطلاق الرصاص ودارت مفاركة بالقشوم في بعض اللوات .

قال اللواء ابراهيم محمد سرهان مساهد وزير الداخلية لان بني سوفي ان اضرار بعد عبور « مستقل » وعلى عبدالله مبروك « وطني » في مركز بيا الشيكو وتبينوا اطلاق النار واصيب النجل مبروك نافع في ساقه وسيطرت الشرطة على الموقف .. وتم العثور على طلقات فارغة ٣ وبقيت خرطوش .

وفي مركز القشن تهاجم اضرار على عبدالفضيل « وطني » وعبدالمنعم خليل « مستقل » اطلاق الرصاص مما ادى لاصابة ٤ جنود وبولت الامن باصابات طفيفة .

التصويت بالاكراد

١٠ اقيم صر محمد يوسف « ٢٥ سنة » موقف تحت التمرين بالجهاز المركزي للمسابقات مقرر لجنة الممارسة الاندائية بمركز ناصر قبل انتهاء الانتخابات بعشر دقائق وتهجم على رئيس اللجنة لم يستوى على ٨٧ بطاقة ايداع رأى محاولا تسليمها لاضرار المرشح المستقل محمد تمام الشغبني للتأثير عليها لصالحه دون محلهم بطاقات انتخابية . تمكنت قوات الامن من ضبط المتهم وابطاقت قبل وضعها في سجنوا الانتخابات وتولت النيابة التحقيق .

مطارقو المنيا

في مدينة ملوي بالقنيا ودام مسجد الشيخ عيسى بشار المدارس اصيب ضابط ٥٤ جنود ٥٤ من الجماعات المتطرفة في الشك بالترصاص . كانت ٢ سيارات شرطة في طريقها لمركز ديرموس لتأمين عملية الانتخابات فاشتبك المتطرفون مع رجال الشرطة واعتكافهم لهم جاسوا

للقبض عليهم .. وحطم المتطرفون زجاج السيارات واصيب الملازم امين متطاول ٥٤ جنود ٥٤ متطرفين هم حافظ احمد وصالح الدين مهني وفرغلي عبدالهادي وبيع مفتاح .. وتم ضبط ٦٠ من المتطرفين هم محمود عبدالحميد وحسين رمضان وعلاء زين ويسار عبدالصمد ونصر عبدالصمد وناصر عبدالهادي . التكال المستطلة اللواء عبدالحميد بدوي واللواء عبدالمنعم الصوري مدير الامن مكان الحادث وتولت النيابة التحقيق .

٢١ مصابا

في قرية العنصرية مركز ابو طشت قنا اصيب ٢١ موطنا باصيرة نارية اثر تفجير اطلاق الرصاص بين المرشحين .. وتلك المصابون الى المستسلي في حالة خطيرة . قاتلت الاشتباكات قد وقعت بين اضرار المرشحين عبدالعزيز محمد عبدالرحيم « وطني » ومصطفى مكي وطلعت « مستقل » رسلان « مستقل » انتقل الى مكان الحادث المستشار عبدالرحيم نافع محافظ قنا واللواء سمير الشكلاي مدير الامن وتمت السيطرة على الموقف وكماصل للنيابة التحقيق .

اشلاي لجننتين

وقر رايوس لجنة الانتخابات اشلاي لجننتين ٦٥ ، ٦٧ بقرية اينود . كان يوسف صديق « وطني » ابن اذرة قبط قد ابلغ بان مؤبدي د . محمود مصطفى « مستقل » اطلقوا الرصاص على اضرار واستولوا على لجننتين وسولوا البطاقات لصالح مرشحهم . تم ضبط اثنين وجوزتهما بتدنية خرطوش . في قرية ابو دياب غرب مركز دشنا اصيب عبدالعزيم حسن باصابات خطيرة اثر ضربة بشوكة على راسه .. واتهم المصالح رئيس مجلس المدينة ونصر الدين عبدالقادر بالاعتداء عليه لتأييده مفتر عثمان وقايز فوالوفا مرشحي الحزب الوطني .

في فارسكور بدمياط اصيب ١١ شخصا باصابات مختلفة نتيجة تهاجم اطلاق النار بين اضرار المرشح ضياء الدين داود « مستقل » ومناشيه محمد خليل « وطني » « وطني » اثر تردد شامتات عن فوز مرشح الحزب الوطني .

ووقع الشك في نفس الدائرة بون للمواطنين ورجال الشرطة عندما حاول اضرار ضياء داود اخلاق قرية الروضة في وجهه مناسيههم واصيب في الاصابة ٣ ضباط وعدد من المواطنين وتمت السيطرة على الموقف . وقاتلت اضرار الاصابة الساردة من فارسكور ٣١ الشك في اد تولوا متأثرين بجراحهم وهم عطية غربا وزخسول عبدالواحد وابراهيم عبدالعزيز وهناك جثث لقى لعين لم تعرف هويتهم . وبولت قوات الامن قرية الروضة مسرح للمعارك .

وفي قرقا شهت لجان الناصرية وبارش مشابرات بالمعص بين اضرار المرشحين د . حلمي الحديدي وخاله د . ثروت بدوي .

كما شهت لجان مجلس المدينة والمعلمات والاعدادية الحديثة مشابرات بين اضرار محمد شتيته « مستقل » ويوسف رخا « وطني » واسفرت لحدث لجان نيماش عن اضرار ٣ سيارات لوري تابعة للامن المركزي و٥ سيارات ملاكي .. واصيب العقيد علوي اسماعيل مفتش شرطة بمديرية الامن .. والرائد سمير شحاته رايوس نقطة شرطة الروضة في المنوفية وابل انتهاء الانتخابات بساعة حول بعض المواطنين تهاجم لالجان .. وخاصة لجنتي الاندائية الحديثة والاعدادية الحديثة بقرية جنزور - بركة السبع .. ولكن مندوب المرشحين ورايس اللجنة تصدوا لهم واسرعت قوات الامن لتأمين اللجنتين .

اعد رشدي في بيته

وقل اللواء احمد رشدي وزير الداخلية الاسبق والمرشح المستقل بركة السبع في منزله ولم يلق بالمرور على



المصدر : **الجريدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٣٠ نوفمبر ١٩٩٠**

٦ طائرات من ليبيا للمشاركة في الانتخابات

كتب - حسن الرشيدى
قامت شرطة مطار القاهرة بتسيير انتهاء إجراءات الركاب القادمين أمن لتكوينهم من الإلقاء بأصواتهم وصلت ٦ طائرات لخدمة من طرابلس والخرطوم وابوظلى وعسان ما بين الساعة الثانية والرابعة مساء .. صرح اللواء رضا عبدالعزیز مدير أمن المطار بأنه تم تخصيص مجموعات عمل لانهاء إجراءات القادمين لتسيير إلقاءهم بالأصوات فى المواعيد

فاكسيميلى .. للقاهرة

قرر اللواء كمال منصور محافظ مطروح تشغيل ستراتات مطروح والضفة والجمام وسيدى برسى طوال ٢٤ ساعة ولحين اعلان التكتلج واستخدام أجهزة الفاكسيميلى بالمصالح الحكومية مطروح لارسال التكتلج أولا بأول إلى القاهرة .

البطاقة الصحفية

.. اثبات للشخصية

اعترض مندوب حزب التجمع فى لجنة اسم شرطة مطروح على البطاقة الصحفية للتسجيل لحشد المنعده الصحفى بالاخبار أثناء ادلاء بصوته الانتخابى وطالب بإثبات ذلك فى محضر ويعرضه على المستشار القضائى المشرف على الانتخابات مطروح قرر الاعتراف بالبطاقة الصحفية كاثبات للشخصية وإن الصحافة سلطة رابعة فوق كل السلطات وليست بحاجة إلى خاتم التمس كما ادعى مندوب التجمع .

أوصين واعتدوا عليه واستولوا على ساعته ولحتوزوه عدة ساعات .

القاء لجان

فى البحيرة اتقدم قصار مرشحى الحزب الوطنى لجننتين بكار ظلين بكون حصادة وحاولوا اغلاق الصناديق لحساب محمد عبدالمطلب جبريل مرشح الحزب الوطنى .

حدث تبادل لإطلاق للتيار بين قصار المرشحين واصيب ٢ بأصابات خطيرة .

لقى القبض على محمد عبدالفتاح حسن من قصار الوطنى .

امر المستشار عبداليعقب لحمد عبدالفتاح رئيس الدائرة بالقضاء للجننتين .

فى لجنة قرية التندبية مركز دمنهور اتقدم قصار المرشح حسن ناوى لوار « وطنى » اللجنة وحاولوا الاستيلاء على احد الصناديق وتمكن رجال الامن من محاصرة اللجنة .
امر المستشار عبدالله بسيوى والفاء للجنة .

التيان .. وقال ان المواطنين هم الذين يخلون باسماء .. هم الاناء على سير العملية الانتخابية .

فى اسبوط تولى اسم بعد الإلقاء بصوته عبدالله همام عبدالله .. بالبحارى وهو احد القاطب عائلة النواصر المتهم بقتل المرادها بقتل سيد زلتى مرشح الوطنى .. وتبين ان الوفاة نتيجة زمة كلية وتم الدفن وسط إجراءات أمن مشددة .

اختطاف رهائن

فى رافى بالقرية تولقت الانتخابات ببلدة شرشاية قرية المرشح المستقل محمود سالم جاب الله لمدة ساعتين .. حيث قام قصار المرشح بتمزيق البطاقات الانتخابية وتعطيل نوافذ اللجان والاعتداء على رؤسائها .

وفى شبراخين برفى وقعت مشادة بين قصار المرشح عمر ابو حسين والمرشح مدوح الجوهري .

وفى كفر المحمية اعتدى قصار الجوهري ومحمود سالم جاب الله على بعض المناصبين .

وفى لجنة رافى اختطف خمسة من قصار الجوهري مندوب المرشح عمر



المصري : المصدر :

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

النشء والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتخابات اليوم

يقام دكتور: يونان لبيب رزق

تحت القبة .. مستقلون

"يتصل ايضا الصراع على مقعد تحت القبة" من أولئك من غير المنتمين للأحزاب برزعة من المفاهيم الخاطئة التي شاعت في العمل السياسي، ورغم ما اشرفنا اليه من استقلال أخير للظاهرة فإن مثل هذه المفاهيم كانت سائدة ومنذ وقت طويل، وهي تكلم من الوقت ازدهات انتشلتها وازدهات سودا عالمنا المرض الويلانية، وبهذا من محاسنها منذ وقت مبكر لأن مرور مثل هذا الوقت يأتي في صالحها .. لصالح المفاهيم المغلوطة في البحث عن مكان تحت القبة !

ويشير الدمشقي أن تمر السنوات منذ أن نشأ النظام البرلماني في مصر عام ١٨٦٦ م، فيأتي المحتلون ويذهبوا، وتسقط عروش وتقوم جمهوريات، وتختفي قوى اجتماعية وتحل قوى اجتماعية جديدة .. وكما يقول البعض تمر مياه كثيرة

تحت الجسور وما هو مفروض أن يستتبعه قس من التغيير .. ويأتي فعلا التغيير، ولكن في الاتجاه المعاكس !

مجلس الأعيان

ويظلم الكثيرون التاريخ... البرلماني

استفحل ظاهرة وجود المستقلين في الانتخابات الأخيرة، وما يستتبع هذا من احتمال "وجود بارز" لهؤلاء في البرلمان المصري القادم لم يقتضى تليب صفحات التاريخ بحثا عن أصول الظاهرة في محاولة لتفسيرها .. لعل وعسى !

وقبل هذا التقيب ينبغي الاعتراف بأن هذه الظاهرة لا تأتي - شأنها في ذلك شأن أى ظاهرة تاريخية أخرى - متقطعة الفصلة عن ظواهر أخرى مجاورة ..

فهو لا تأتي مثلا متقطعة الفصلة عن "وجود حزبي" ظاهر ومحدد يحكم أن هؤلاء مستقلون عن هذا الوجود، وعدم وجود الأحزاب يعني ببساطة أنه لا مجال للحديث عن مستقلين وغير مستقلين تحت القبة، فإلعل عندئذ سواء !

ثم إن هذه الظاهرة متصلة على الجلب الآخر "حياة حزبية نشطة"، بمعنى أن هناك "علاقة عكسية" بين النشاط الحزبي وبين استقلال الظاهرة، سواء تم تحجيم هذا النشاط بإرادة رجال الأحزاب أنفسهم أو بإرادة آخرين !

إضافة إلى ذلك فإن هذه الظاهرة أمة شرعية أحيانا وغير شرعية في أغلب الأحوال، فلهذه الصحيح أو الخاطئ، لتوعية العلاقة التي من المفروض أن تقوم بين العمل الشعبي، ممثلا في الأحزاب وبين المؤسسة التشريعية، خاصة عندما تنبثق مؤسسة تنفيذية كبرى مثل الوزارة عن هذه المؤسسة الأخيرة ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العدد : ١٠٩

التاريخ :

٣ نوفمبر ١٩٩٠

وهو أيضا ما كان عليه الحزب الوطني الذي طالب بمجلس نيابية حقيقية ، وليست تلك المجالس الصورية ، وهو ما رفضه الإنجليز بتصميم . لكن فوجوه قوة استعمارية قد حل دون اكتمال السيناريو ، وهو ما لم يحدث في الأمم البرلمانية الأوروبية .

إضافة إلى ذلك فإن فكرة الصراع الاجتماعي التي نشأت في أعضائها عليه التناقض الحزبي حول دخول البرلمانات كانت غالبة عند بعض اطراف العمل السياسي ، وكانت من قبيل الترف الذي لا تحتمله قوى وطنية رأت أن ذلك مما يمزق الصف الوطني ويمكن من استمرار الوجود الاحتلالي .

الجماعة السياسية الوحيدة التي فطنت إلى هذه الحقيقة كانت حزب الأمة من "الأعيان والوجهاء والمثقفين" ، وقد وجد هؤلاء أنهم بعد تشكيل حزبهم يستحيلون على الأغلبية داخل الجمعية العمومية (١٩ من بين الـ ٤٦ عضوا المنتخبين) ، واغرامهم ذلك على الدخول بحزبهم إلى الجمعية ، وهو ما لم يسمح به النظام والذي كتبه وقامه جلسة مجلس شورى القوانين . المتعددة في ٣١ يناير عام ١٩١٠ .

لقد حدث في هذه الجلسة أن كان النقاش يدور حول طرد صحفي من رجال الحزب الوطني ، وعندما وقف على أيضا شعراوي وكيل حزب الأمة وعضو المجلس يؤيد هذا الطرد ذكر أنهم لا يعتبرون المسألة مسألة حزبية مطلقا فسأله الرئيس عما يقصد "يخفن" فقال قصد أعضاء حزب الأمة الموجودين بالمجلس فقل الرئيس : لا يوجد في المجلس أحزاب مختلفة فلم يعلق شعراوي بأكثر من طلبه باسمه ويسم اخوانه ترك الكلام في هذا الموضوع - واستمر هذا التردد لنحو عة ونصف ا

حزبيون برلمانيون

فيما هو معلوم لقد ارسى دستور عام ١٩٣٣ المبدأ الديمقراطي بعلاقة عضوية بين الأحزاب والبرلمان ، ومنذ ذلك ورغم

المصري عندما يتحدثون عن نشأته الأولى ويرون أنه قد ولد ولادة مباشرة بحكم أنه لم ينبثق عن منقصة حزبية وإنما تكون من "الحمد والمصلح" من أهل الريف ووجوه المدن واعينها ، وكان هذا للتكوين انشبه بالاختيار منه بالانتخاب ، فيما ارتأوه ، وهم بهذا قارتوا بينه وبين المجلس النيابية التي كانت قائمة في الأمم البرلمانية العريقة مثل إنجلترا وفرنسا وقد نشوئه ، وهو ظم وإى ظم ا

اذ تذكر متبعة تاريخ تلك المجالس أنها عندما نشأت قبل المجلس المصري بأكثر من خمسة قرون قد نشأت من أولئك الذين احتلوا نفس مكانة الشيوخ والعهد والوجوه والأعيان بمسميات أخرى .. اورداد وبلوريات وما إلى ذلك من القاب المصور الوسطى الأوروبية ، وكان هؤلاء ، وبعد تطورات التصفية الاجتماعية طويلة هم الذين صنعوا الأحزاب التي دافع عن مصالحهم ودخلوا من خلالها المجلس النيابية ، وشيء قريب من هذا كاد يحدث في مصر إبان السنوات السبع السابقة على قيام الحرب العالمية الأولى (١٩٠٧ - ١٩١٤) .

في خلال تلك السنوات عرفت السلطة السياسية المصرية ظهور العديد من الأحزاب ، الحزب الوطني الذي أسسه مصطفى كامل ، وحزب الأمة الذي انشأه مجموعة الأعيان للمصريين ، وحزب الإصلاح على المبادئ الدستورية الموالي للنفس ، وكانت نسبة كبيرة من أعضاء المجلسين النيابيين اللذين أعضاء في تلك المجالس ، وكان متوقعا أن تشهد السيناريو البرلماني الذي حدث من قبل في الأمم البرلمانية العريقة .. ولكن لم يحدث ! الأسيف عديدة التي أتت إلى عدم الحد ث ، فلتاريخ لا يكرر نفسه بحكم اختلاف الظروف ..

فحتى يد أن تدخل الأحزاب النافذة المجلس النيابي في القائمة كان مطلوباً حد أدنى من استقلالية هذه المجالس ، وهو الأمر الذي لم توفره لها سلطات الاحتلال ،



١٩٢٨ التي حصلوا خلالها على ٦٢ مقعدا من مجموع المقاعد البالغة ٢٦٤ مقعدا . في الانتخابات عام ١٩٤٥ حصل المستقلون على ٦٩ مقعدا ، وفي الانتخابات عام ١٩٥٠ حصلوا على ٣٠ مقعدا .

الانتخابات لشخصية

بمقتضى كل المستقلين موجوبين في كل البرلمانات التي تشكلت خلال الفترة التي يصطلح البعض على تسميتها بالفترة الليبرالية في التاريخ المصري للعصر . سواء في ظل دستور عام ١٩٢٣ أو في ظل دستور عام ١٩٣٠ وسواء في ظل انتخابات حرة (١٩٢٤) أو انتخابات مزيفة (١٩٢٨) . وسواء في عهد الملك فؤاد أو في عهد الملك فاروق .

صحيح انه قد تراوحت نسبة وجودهم بين ٣ في المائة وأكثر من ٢٣ في المائة لكنهم كانوا موجوبين يوما وفي ظاهرة تنطبق تقريبا .

يطرح المندوب السامي البريطاني في القاهرة بتقديم جانب من هذا التفسير في أغلب انتخابات عام ١٩٢٤ . إذ يسجل : "كلت المسائل الانتخابية شخصية بلدرجة الاولى ولم تكن هناك الخلافات الحزبية العميقة التي تميز الانتخابات في الغرب وتقسيم الناخبين ، ولم يكن امام هؤلاء بدائل بالنسبة للبرامج الحزبية ، وغلب الطابع للشخصي على الشعب الانتخابية" .

لكن فقلبة القريه وغياي البرامج كفا وراء صنع الظاهرة . وفي تقديرنا انهما مازالا موجوبين !

تسجل دار المندوب السامي سببا اخر لوجود المستقلين في البرلمان المصري عام ١٩٢٥ . فيما ارتأه اللورد لويد من وجود عدد غير قليل من المترددين Waverers بين الانضمام للود والانحياز للحكومة . وقد صنع هؤلاء أزمة شهيرة في تاريخ البرلمان المصري عندما تخلى بعضهم عن ترده ، أو استقلاله ، وانضم للود مما دفع بالحكومة الزبورية الى حل البرلمان بعد أقل من ثلثي ساعات من انعقادها !

تلقب الأوضاع فقد استمر هذا المبدأ معمولا به حتى عام ١٩٥٢ . ويبدو مدى التمسك بهذا المبدأ من رصد ظاهرة عرفتها الحياة السياسية خلال تلك الحقبة .. ظاهرة انشاء احزاب في ظروف يعينها للاستيلاء على البرلمان ، وهي سياسة اختطها قصر عبيدين في عهد الملك فؤاد على وجه الخصوص .

حدث هذا مرتين ، اولاهما عام ١٩٢٥ بإنشاء "حزب الاتحاد" لدخول الانتخابات التي كان مزمعا ان تجري في مارس من نفس العام ، والثانية فواخر عام ١٩٣٠ عندما أسس صديقي "حزب الشعب" ليخيل به الانتخابات التي جرت على أسس الدستور الجديد الذي ارتبط باسمه . ويبدو من هذه الظاهرة كانه لم يعد هناك مكان "للمستقلين" في البرلمانات الحزبية التي تكونت خلال ذلك العهد ، وهو ما لم يتحقق ، إذ تلول الاصصاءات بغير ذلك !

اول الانتخابات - والتي ظهرت نتيجتها في ٢٥ يناير عام ١٩٢٤ - تقول إن المستقلين قد فازوا بستة مقاعد من ٢٦٤ لتشكل مجموع مقاعد البرلمان ، ورغم ما يبدو من محدودية هذا العدد فقد جاء هؤلاء في المرتبة الثالثة بعد الاحرار الدستوريين الذين لم يفوزوا إلا بتسعة مقاعد . انتخابات عام ١٩٢٦ التي جرت على ضوء تقسيم الدوائر بين الحزبيين الكبيرين . الود والاحرار الدستوريين ، ورغم ذلك فاز المستقلون بعشرين مقعدا . انتخابات عام ١٩٣٠ حصل المستقلون فيها على ١٥ مقعدا ، وجاءوا بعد الود مباشرة ، خاصة ان الاحرار الدستوريين فضلوا الا يخوضوا المعركة الانتخابية بعد تجربة محمد محمود العريضة .

اما الانتخابات التي جرت في مايو عام ١٩٣١ على أسس دستور صديقي فقد حصل المستقلون فيها على ١٨ مقعدا من مجموع مقاعد مجلس النواب البالغة ١٥٠ مقعدا . انتخابات ١٩٣٦ حصل المستقلون على عشرة مقاعد وجاءوا في الموقع الثالث بعد الود والاحرار . وكان اكبر عدد من المقاعد حصل عليه المستقلون في انتخابات عام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد تراوح وجود المستقلين في الانتخابات المصرية خلال تلك الحقبة تبعاً لقوة زخم الحركة الوطنية، فحينما كان يتكاثر هذا الوجود بشكل ظاهر مع ارتفاع موجة المد الوطني فإنه فيما تلاحظه من تضائل نسبته في انتخابات عام ١٩٢٤ كان يتضح على نحو ملحوظ مع اتصال هذه الحركة وانصراف المصريين إلى مشاغلهم الداخلية، وما يستتبع ذلك من سيادة مناخ الـ "إننا". وفي هذا الصدد لا يمكن أنكر دور المصالح الخاصة في صناعة ظاهرة المستقلين في الانتخابات المصرية، وهو دور لا يمكن فصله عن الخريطة الاجتماعية الاقتصادية لعصر، سواء قبل عام ١٩٥٢ أو بعده.

فالمصلحة الزراعية الكبيرة والنموذج الاسرى وبقي النظام القبلي في منطق يمينها على الخريطة المصرية كانت أقوى كثيراً من أية تطورات سياسية عرفتها البلاد، إذ تؤكد دراسة المناطق التي جاء منها المستقلون أنها كانت المناطق التي يتوالى فيها عصر أو أكثر من العناصر السبئية!

وبينما تؤدي غالبية الأسباب التي دفعت بالمستقلين إلى الجرى وراء مكان "تحت القبة" إلى ادانة هذه الظاهرة، فإن هناك سببا واحداً على الأقل يدعو إلى التعاطف معها خلال الفترة السبئية على عام ١٩٥٢ ..

السبب ظاهر في وجود فئة من المصلحين الذين رأوا أن أحفظهم باستقلاليتهن هو السبيل الأمثل ليث دعوايهم الإصلاحية من تحت القبة، وهي دعوى كتلت لا تحملها برامج أو تراكيب الأحزاب القائمة، ويقدم الدعاية الإصلاحية المشهور "عريت غلى" للأنكب في برلمان ١٩٥٠ - ١٩٥٢ نموذجاً على ذلك، من خلال مطلبية بتحديد الملكية الزراعية في مارس عام ١٩٥٠. بيد أن ذلك يمثل استثناء عن القاعدة، وهو الاستثناء الذي تؤكد ظاهرة تنقل المستقلين بين حزب وآخر تبعاً لما قد يحلقه هذا التنقل من مصلح خاصة، وتبعاً أيضاً لغياب دور فعال في حفظ التوازن بين القوى الحزبية داخل

المصدر:

التاريخ: ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

للبرلمان، وهو دور كان "المستقلون" مؤهلين للقيام به ولكن لم يفعلوا!

غياب المستقلين

لتحريج قرن (١٩٥٢ - ١٩٧٦) توقف وجود المستقلين في البرلمان المصري، الأمر الذي يعزى لغياب الوجود الحزبي تحت القبة نتيجة لسيادة نظام الحزب الواحد.

علت الظاهرة إلى الوجود في الانتخابات التي أجريت خلال العام الأخير.

حين جرت أول الانتخابات تخلصت فيها المنابر الثلاثة، وقد حصل المستقلون على ٤٨ مقعداً أو ما يعادل ١٤ في المائة من جملة مقاعد مجلس الشعب.

كان المستقلون موجودين أيضاً في انتخابات عام ١٩٧٩ وإن كانوا قد حصلوا على عدد أقل من المقاعد هذه المرة ..

عبرة مقاعد فقط. وبينما يشتره المستقلون في هاتين المرتين في الظاهرة السبئية التي كتبت في انضمام أغبيبتهم لحزب الحكومة، مصر في المرة الأولى والوطني الديمقراطي في المرة الثانية، فإن ذلك منهم قد دفعه لمرأ كبيراً من أسباب الحيوية في عروقي المجلس الأول على رأسها المستقل ممتاز نصر والدكتور القاضي.

ومعلوم أن هذه المجموعة من المستقلين كانت وراء السبب الذي دفع الرئيس السادات إلى حل المجلس الأول من جراء ارتفاع أصواتهم المغنية لسياساته الداخلية والخارجية بهدف التخلص منهم في انتخابات جديدة لفتت حيدة وزامة الانتخابات الأولى، ولعل ذلك كان وراء انحصار وجودهم تحت القبة في الانتخابات الثانية.

ومرة أخرى يعود غياب المستقلين من تحت القبة خلال المائتين نتيجة لما تبع خلال هذه الحقبة من نظام الانتخاب بالقائمة، وهو نظام لم يكن يسمح إلا بالوجود الحزبي في البرلمان.

يمكن القول أن "المستقلين"، أو



المصدر : الصحف

التاريخ : ٣٠ نونبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعركة الانتخابية الأخيرة من المستقلين !

ويغرض هؤلاء بذلك وجودهم في تلك المعركة على نحو غير مسبق في تاريخ البرلمان المصري . وهو الأمر الذي يتطلب تفصيلا ..

في تقديرنا أن الأسباب القديمة لوجود الظاهرة مزائج قديمة ، فإستثناء حزب التجمع لا يمكن القول بوجود حزب في السلطة يطرح برنامجا يدخل حقوق المصريين ، فكيف عن عقولهم ! ، والفرصة التي تصنع طموحات سياسية كسبية ، بالإضافة إلى أسباب أخرى مستجدة .

من هذه الأسباب مقاطعة بعض القوى السياسية للكرسي للانتخابات "الوحد" والعمل والأخوان" ، الأمر الذي دفع عددا من المنضمين إليها لدخول المعركة الانتخابية بصفتهم مستقلين .

ينطبق الأمر أيضا على الوطني الديمقراطي الذي لم تتسع الحواش الانتخابية لترشيح كل الطامحين من أعضائه للحصول على مكان تحت القبة فحاشوا للمعركة لحسابهم الخاص وليس تحت رايته !

ولعل أهم ما تدل عليه تلك الحقيقة هشاشة النظام الحزبي القائم ، وهو أمر يزداد تأكيداً من عمليات المخول والخروج من الأحزاب القائمة سواء قبل الانتخابات أو بعدها !

سبب جديد آخر لتضخم الظاهرة يتمثل فيما طرأ على الخريطة الاجتماعية من متغيرات ، خاصة النشوء المتميل لطبقة الرأسمالية الجديدة بكل ما صاحب هذا النشوء من سلبيات انعكست على سمعة قطاع من أبناء هذه الطبقة ، وفي تقديرنا أن هؤلاء موجودون بقوة في صفوف المستقلين ، تدعمهم في ذلك أدلة كثيرة على موجهة نظافت الحملة الانتخابية ، وريحية عازمة في التمتع بمزايا الحصيلة البرلمانية !

وهي أسباب في جملتها لا تدعو للتفائل !

بالأحرى غير المنضمين للأحزاب أو غير المشمولين برعايتها كانوا من أهم القوى التي حاربت هذا التكلم ، وتمكنت من استصدار الأحكام التي أدت إلى تراجع جزئي عنه عام ١٩٨٧ ثم العدول عنه تماما بعد ذلك بثلاث سنوات !

وكان من الطبيعي أن يترتب على نجاح هؤلاء ما يمكن أن نسميه "بالتفكك الكبير" من المستقلين الذي تشهده الانتخابات الحالية ، إذ تشير الإحصاءات المتوافرة أن نحو ٨٢ في المائة من الذين يخوضون



المصدر: ١٤٧١هـ - ١٣٩٠م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٧١هـ - ١٣٩٠م

نتائج الانتخابات

النتائج الكاملة

الانتخابات بمجلس الشعب

محمد سيد أحمد جمال وطني وحصل على ١٧٦٥ ومحمود محمد فئات مستقل وحصل على ١١٧٢ وأسماعيل شديان جمال مستقل وحصل على ١٣٠٦ وعادل رالي جمال مستقل دائرة مدينة نصر وحصل الجديد:

فئات ذكري لينة فئات وطني وحصلت على ٥٢٧٧ وتجرى الاعادة بين كل من بلخيت عبدالرؤوف جمال وطني وحصل على ٢٢٠٠ وسيد عبدالقوي جمال مستقل

• دائرة اللواتي: بلغ عدد المقدمين ١٩٣٢٩ كما بلغ عدد من ادلوا باصواتهم ٥٢٦٨ والاصوات الصحيحة ١٢٢٤ والبالغة ١٠٤٤ صوتا وسقط تجري الاعادة بين كل من ١١٤٠ صوتا واحدا فئات وطني وحصل على فئات وحصل على ١١٤٠ واثير هشامري جمال وحصل على ٧٧١ وابوزي شامس جمال وحصل على ١١٠٦ اصوات.

• الازبكية والقطر: وحده اللقيد بها ٢٢٠٧٧ والذين ادلوا باصواتهم ٨٢٥٧ والاصوات الصحيحة ٧٢٢٢ وقد فاز عبدالاحد جمال الدين فئات وطني وحصل على ٥٨٠٠ صوتا ومحمود محمد ابراهيم جمال وطني وحصل على ٣٢٦٤ صوتا.

• نصر القليل: وحده المقدمين بها ٤٥٩١٨ والذين ادلوا باصواتهم ٥٥٧١ والاصوات منها ٤١٧٧ وقد فاز حلي الماراني فئات وطني وحصل على ٧٧٢٨ وعبدالعزيز مصطفي (جمال وطني)

• دول الزبيلون: تقدم الدائرة ٦٢٦٥ ناخبيا والذين ادلوا باصواتهم ٨١٢٠ ناخبيا منها ٧٥٠٢ صوتا منها: وقد اسقطت

القاهرة

• الدائرة الاولى (المستقل) عدد المقدمين بها ١٢٣١٦ والذين ادلوا باصواتهم ٧٣٢٢ والاصوات الصحيحة ٦٦٠٥ والبالغة ٧٥٨ صوتا وقد فاز احمد طه جمال مستقل وحصل على ٤٤٩٥ صوتا وتجرى الاعادة بين كل من حل رشيدان وحصل على ٢٣٩٤ وطني

فئات وسيد رستم وطني جمال وحصل على ٢١٢٨ صوتا.

• الدائرة الثانية (المعهد الفني) عدد المقدمين بها ٦٤١٨٧ والذين ادلوا باصواتهم ١٧٢٨ والاصوات الصحيحة ٢٨٤٢ صوتا والبالغة ٨٩٥ وقد فاز محمد رافت ركني وحصل على ٢٢٢٤ وتجرى الاعادة بين كل من نشأت كامل برسم وحصل على ١٤١٨ وطني فئات واحد حلت وحصل على ١٤١٤ مستقل

• للدائرة الثالثة: ومقرها روض الفرج وحده المقدمين بها ٦٠١٨٧ صوتا والذين ادلوا باصواتهم ٦٤٥٤ والاصوات منها ٥٥٠٥ والبالغة ٩٤٤ صوتا وفاز بها عبدالرحمن رافعي فئات وطني وحصل على ٣١٦١ صوتا وتجرى الاعادة بين كل من ابراهيم عبدالفتاح جمال وطني وحصل على ١٨٧١ وابراهيم الاندري مستقل

• الدائرة الرابعة: للشرابية: حيث عدد المقدمين بها ٩٢٥٥٥ صوتا والذين ادلوا باصواتهم ٧٢٨٤ تجري الاعادة بين كل من

بعد معركة شهد الجميع بحيدها ونزاحتها ونزل اليها مرشحون من كل الاجتماعات والفتيات سواء اعلنوا عن هويتهم الحزبية او اخفوها (مؤقتا) .. وليس المرشحون الجماهير - منذ ما بعد انتهاء التصويت في الخامسة بعد ظهر اول امس - وعلى مدى ساعات فز الأصوات ترقيا وتلقا اعلان النتائج .. وكما هو مقرر .. كان كل رئيس لجنة عامة يعلن النتائج اولا باول من مقرها .. ومع الاعلان النهائي ظهرت وجوه .. واختلفت وجوه .. ومع النجاح وعدم التفوق .. فقد كانت السعادة ببسامة المعركة.

وهذه هي النتائج الكاملة التي اعلنت رسميا.



النشر والخدات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٠

• الخامسة (مجموعه) : حشر ١٦٧٧
منها ١٤٩٩ صولاً وقد فاز بمقدد الفئات
الدكتور محمد إبراهيم بن رمضان (وطني)
وحصل على ٦٦٩٥ صوتاً وتجرى الامادة على مقدد
العمال بين عبدالحليم سالم المصباح
(وطني) واماثل على محمد القديب
السابعة : (مطارين) : حشر ٧٧٧٧
والباقي ١٦٦٦ صولاً وتجرى الامادة على
مقدد الفئات بين احمد خوري محمد مصمود

وجوه لم يحالفها الحظ

اختلف بعض الوجوه المعروفة ، ولم
توفق في الانشغاف ومنهم احمد مجاهد
(وطني الجناح المختل عن حزب العمل
وكان مرشحاً في كركوس) وابوالعز
التجوري (طوب الصنيع الذي
كان مرشحاً في كركوس) والدكتور حلي
الحديدي والدكتور شروت بدوي
(الزبالي)

٦٦٩٧ صولاً ومقدد العمال السيد محمد
محمد راشد (وطني) ونال ٢٥٨٨٧ صولاً .
• السادسة - كركوس : تجرى الامادة بين
كل من حسين شرايقي وشامي فئات
مستقل (١٠٥٤ صولاً) ومحمد مصمود
اسماعيل (البريديين) (عامل مستقل)
(١١٧٩ صولاً) وعبدالحليم شافين محمد
حريه (عامل وطني) (١٠٨٥ صولاً)
وحسن جمال عبده النيلي (عامل مستقل)
(١٠٧٦ صولاً)
• الدائرة الحفانية عشرة الدفعية : تجرى
الامادة على مقدد الفئات بين افراد محمد طه
حسانين - (وطني) والسيد محمد منصور
ابراهيم (مستقل) - (السيد عبدالكامل)
والامادة على مقدد العمال بين محمد
عبدالمسيد ارج العناني (عزبة العناني)
(وطني) ويهر عبدالحق خيرالله
(مستقل) ..

الدقه

• الدائرة الاولى (قسم اول المصنوعة)
فاز سعد الشريفي (فئات حزب وطني)
وحصل على ١٥٥٢ صولاً من ١٢٥٢٢ صولاً
وتجرى الامادة بين كل من مدحود فريه
صالح حزب وطني) ومحمد ابراهيم
الدستوي ابراهيم (صالح مستقل)
• دائرة مركز المصنوعة : تجرى الامادة
بين ماهر ابراهيمه المصافي فئات (مستقل)
وحصل على ١١٦٥٢ صولاً واماثل دوديش
(وطني صالح) ١١٩١٧ صولاً ومحمد حماد
(مستقل عامل) ١٨١٥٧ صولاً وياهر
رمضان (صالح مستقل) ١٦٦٤٢ صولاً .
• دائرة يلقاس : تجرى الامادة على مقدد
الفئات بين اللونس فكري المازني (وطني)
(٢٧٨٥٥ صولاً) وبين افراد فوسرس
(مستقل) ٢٧٦٦٦ صولاً وعلى مقدد العمال
بين لقاس البليل (وطني) ٢٠٤٢٩ صولاً
واحد السيد حنوي (مستقل) ١٦٦٣٥ صولاً .
• دائرة بني هبيد : فاز محمد الحديدي
مستقل عامل وحصل على ٣٠ للاً و ٨٤٨
صولاً بينما تجرى الامادة على مقدد الفئات
بين عرياسي مقل - (مستقل) ١٥٨٢٢ صولاً
ورمضان ابراهيم الياز (مستقل) ١٧٠٧٥ صولاً
• دائرة فركوس : فاز شرايقي عامر
(وطني) بمقدد العمال وحصل على ٢٩ للاً و
٩٢٥ صولاً وتجرى الامادة على مقدد
الفئات بين فراج عبده اسماعيل (وطني)
٢٨٠٠٢ وبين صلاح سالم مستقل ١٦٣٠٢ صولاً .
• دائرة شرويه : فاز مصطفى المرسى
(وطني) بمقدد الفئات وحصل على ٢٤٥٢١
صولاً وتجرى الامادة على مقدد العمال بين
محمد الامام الشافين (مستقل) ٢٤ للاً و

٢٤١ صولاً وبين ابراهيم عمر (مستقل)
٨١٢٢ صولاً .
• دائرة لوبا : فاز عبد الفتاح دباب
(وطني) بمقدد الفئات وحصل على ٢٨ للاً و
١٦٦١ صولاً تجرى الامادة على مقدد العمال
بين احمد اللقي (وطني) ٢٥٢٦٦ صولاً
ومحمد عريضة (مستقل) ١٥١٢٧ صولاً .
• دائرة الجفيلية : فاز للونس عصام
راني (وطني) بمقدد الفئات وحصل على
٨٠ للاً و ٩٥٠ صولاً بينما تجرى الامادة
على مقدد العمال بين محمد ابراهيم حسن فقام
(مستقل) ٢٢٢٢١ صولاً ومحمد عبده
السمراني (مستقل) ١٨٩٢٤ صولاً
• مدينة الشفا : فاز المستشار احمد العناني
حزلي (مستقل) وحصل على ١٩٩٥٩
صولاً واماثل راجي عبد التميم (وطني) بمقدد
العمال وحصل على ٢٠١٨٧ صولاً .
• دائرة شرويين : تجرى الامادة على مقدد
الفئات بين لقاس منصور (وطني) -
٢٢٢٢٧ صولاً ومقدد القسبي (مستقل)
١٦١٤٦ صولاً وعلى مقدد العمال تجرى
الامادة بين محمود علي الفلاح (وطني)
ومصطفى فراج (مستقل)
• دائرة طلفا : تجرى الامادة على مقدد
الفئات بين الدكتور زلمت الدوسي (وطني)
١٦٢٠٦ اصوات ومحمد يسري (مستقل)
١٢٧٠٢ صولاً . وعلى مقدد العمال شجوري
الامادة بين صامس مصطفى (وطني)
١٨٨٠٠ صولاً والمسيد كامل شيمان
• دائرة القعيد : فاز عبد الرحمن بركه
وطني بمقدد الفئات وحصل على ٢٨٩٠١ صولاً
كما فاز بمقدد العمال قوس الراي
محمد صاهر (مستقل)
• دائرة المائلة : تجرى الامادة على مقدد
الفئات بين اسماعيل حاتم (وطني) ٨٧٩٠
صولاً وابراهيم صافه فئات مستقل
وعلى مقدد العمال تجرى الامادة بين
لفري شايبة (مستقل) ٨٢٢٢ صولاً
وامام محمد اسماعيل (مستقل)
• دائرة مويح غور : تجرى الامادة على
مقدد الفئات بين الفريد سيد الدين الشريفي
(مستقل) ٢١١١٠ اصوات ومحمد نزال
سيد احمد (مستقل) ١٦٨٢٥ وعلى مقدد
العمال تجرى الامادة بين علي الصديري
(مستقل) ١٢٢٢٧ صولاً ومهدي اللطفي
(مستقل) ١٠٩٩٩ صولاً .



المصدر : ١٤١ هـ - ١٩٢٠ م

التاريخ : ١٤١٠ هـ - ١٩٢٠ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفاجآت غير متوقعة .. وإعادة في عدد كبير من الدوائر

الحزب الوطني فاز بـ ١٦٠ مقعدا .. وباقى الدوائر تعلن اليوم

على ١٤٠ ألف و ٦٩٨ صوتا والسيد مصطفى محمد لطفي (مستقل) الذي حصل على ١١ ألف و ٢٩١ صوتا
 • مصطفى : استورى انتخابات الاعادة بين اربعة مرشحين حاصلين على الاصوات وهم الدكتور حسن احمد حسن ربيع (فئات) والسيد محمد محمد عبد الوارث امام (صال وطنى) والسيد محمد محمد عطية الشيخ (صال مستقل) واسد عثمان محمد عثمان (صال مستقل)
 • بكليس : تقرر اعادة الانتخابات على مقدمه الفئات بين كل من السيد محمد الزاهد (وطنى) وحصل على عشرة آلاف و ٢٧١ صوتا والسيد يسرى البشير (مستقل) وحصل على عشرة آلاف و ٧٧ صوتا .
 • علي محمد الصال : تتم الاعادة بين السيد مصطفى غنيم (حزب وطنى) والسيد حسن الاصهار (مستقل)
 • بوب كيجو : فاز الدكتور حلمي دمر وفئات (حزب وطنى وحصل على ٢٤ ألف و ١٧٠ صوتا) وبالقسيه لعدد العمال تمام الانتخابات بين السيد محمد احمد عطية (حزب وطنى) ومحمد احمد سالم (مستقل)

الشعرية

• البراقيق : فاز الدكتور محمد طلبة عريضة (فئات مستقل) وبلغت محمد بيبسى (صال وطنى)
 • الفاتيات : فاز طارق عبد الحميد البوندى (فئات - وطنى) وصبرى مياشر (صال - وطنى)
 • منيا الفصح : فاز السيد عبدالرحمن عبد الله مشهور (صال - وطنى) وحصل على ٤٢ ألف و ٨١٤ صوتا .
 • وسور تجرى للنتخابات الاعادة على مقدمه الفئات والفاخرة بين كل من الدكتور طه باشين (مستقل) وحصل على ١٧ ألف و ٤٥٤ صوتا واحمد حسن نصر (مستقل) وحصل على ثمانية آلاف و ٦٧٩ صوتا .
 • الجعدي : فاز المهندس ماهر ابنةا ونيد الكورباء والسفلة (فئات وطنى) وحصل على ٢٩ ألف و ٤٦٩ صوتا .
 • وقد تقرر ان تمام الانتخابات على مقدم العمال بين كل من السيد محمد حسن عبدالرحمن شالان (حزب وطنى) وحصل

• دائرة بسطوية : تجرى الاعادة على مقدمه الفئات بين محمدى لطيف الحامى (مستقل) ١١٤٩٦ صوتا وحسن الحامى (مستقل) ١١٢٩٦ صوتا وعلى مقدم العمال تجرى الاعادة بين محمد توفيق راجح (وطنى) ٦٩٠٥٠ وبنين فاضى شحشى (مستقل) ١٨٦٩٨ صوتا .
 • دائرة السيفيلوين : تجرى الاعادة على مقدمه الفئات بين الدكتور عبد الحميد البكل (وطنى) ١٧٢٤٢ صوتا والمستشار ابراهيم بدر (مستقل) ٢٢٠٠٨ اصوات وعلى مقدم العمال تجرى الاعادة بين محمد محمد العزبى (وطنى) ٢٢٩٤٢ صوتا ونور الدين عبد الصمد (مستقل) ١٨٧٩٦
 • دائرة كفر شام : تجرى اعادة على مقدمى الفئات والعمال بين مصطفى عثمان (وطنى - فئات) ومحمد المظلى عبد الكريم (مستقل - فئات) ورجع محمد توفيق الصالحى (وطنى - صال) ومحمد السلام محمد مصطفى (صال - مستقل) .



النش : الخدمات الخفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

• الصبيحية : فاز الدكتور عبدالعزیز امين
• فئات : وطني .. كما فاز السيد محمد
• رافق عمر : عمل جليل في
• ابو حماد : اعادة بين ابراهيم بركات
• فئات (مستقل) : واديان علي (وطني -
• فئات : واحد لواء ابله (عمال - مستقل)
• واحد سيد عابدة (عمال - مستقل)
• كافر صافي : اعادة على مقدم فئات بين
• لطفي واك : حزب التجمع : ومنه
• (الراشي) : على مقدم العمل بين محمد
• غريب (وطني) : وصلاح بدوي (مستقل)
• ميرب زهم : فاز الدكتور مسطفي
• الصبيحية فئات (مستقل) : ريشا تركيا
• (وطني) : صال
• فافوس : فاز صلاح الطويلي (فئات -
• (وطني) : واحدة بين محمد الحويان
• (عمال - وطني) : وسيد خنطلي (عمال -
• مستقل)
• الطير : فاز الدكتور شريف محمد
• فئات : (وطني) : واحدة بين صبري
• الاطري : (وطني) : ومنه حجاج
• (عمال - مستقل)
• فيها : اعادة بين محمد شحاتة
• (مستقل) : فئات : واحد عبد الرحمن
• (مستقل) : فئات : واحد البري (عمال -
• (مستقل) : واپراهيم سيد احمد (عمال -
• مستقل :

• الخفية •

• الدائرة الاولى : فاز الدكتور ابراهيم عبد
• السلام حارة فئات مستقل وحصل على
• ٨٢١٩ صوتا بينما حصل منافسه الدكتور
• حسني محرز فئات وطني على ٧٢٥٥ صوتا
• وستوري اعادة على مقدم العمل بين ابو
• المهد الحواني وبين عبدالقائم الطويلي
• (مستقل)
• دائرة بندر المحلة الكبرى : ستوري
• انتخبات اعادة بين مصطفى براهيم صال
• و (وطني) : والسيد علي البري (مستقل)
• وستوري اعادة على مقدم الفئات بين حيدر
• الصمت (مستقل) : ومحمد راشد
• (مستقل)
• دائرة السطحة : ستوري اعادة لفئات
• بين تراقف زاهل مستقل وحصل على
• ١٥١٦٦ صوتا واحمد علي (وطني)
• ١٢٠٠٨ صوتا
• كما ستوري اعادة لمقدم العمل بين
• محمد شبل حبيب (مستقل) : واپراهيم
• الحوي (مستقل)
• دائرة مركز المحلة : فاز محمد كمال حري
• فئات (وطني) : وفاز احمد اللخواني
• (عمال - مستقل)
• دائرة مركز بسين : ستوري اعادة على
• مقدم الفئات بين طارق خلف (وطني وحصل
• على ٨٠١٨ صوتا وحاصل ابو هبه مستقل
• وحصل على ٤٢٥٥ صوتا

• وستوري اعادة على مقدم (فلاحين)
• بين عبدالعزیز يوسف حنات (وطني)
• ومحمد حسين الراشي (فلاح - مستقل)
• دائرة سمنو فاز محمد زايد فئات وطني
• وحصل على ٤٩٥٥٥ اصوات وستوري
• اعادة لمقدم الفلاحين بين صبري حري
• وطني وحصل على ٧٢٦٢٧ صوتا ومحمد
• احمد حسان مستقل وحصل ٢١٠٩٢
• دائرة زاتي : فاز اللواء مدوح الجوهري
• فئات وطني وحصل على ٧٢٦٢٨ صوتا وفاز
• صلاح تراقف (عمال - واد)
• دائرة بشيش : فاز عبد اللطاح قريشة
• وحصل على ١٢٦٨٨ صوتا وستوري
• اعادة لفئات بين محمد خضر وطني
• وحصل على ٩١٥٧ صوتا ومحمد الهادي
• مستقل وحصل على ٨٠٢٦ صوتا
• دائرة ككر الزوات : ستوري اعادة لمقدم
• الفئات بين الدكتور فتحي البراهي وطني
• وحصل على ١٥٠٦٤ والدكتور طه عبد
• القوي مستقل وحصل على ١٦٦٩٤ صوتا
• والاعادة على مقدم العمل بين وحيد
• الصمدني مستقل : ١٧٦٦ صوتا ومحمد
• ريق اللام مستقل ٩٢٠٢٤ صوتا
• دائرة مركز لوطر : فاز فكري الهزار فئات
• مستقل وحصل على ٢١٥٠٤ اصوات
• وستوري اعادة لمقدم العمل بين محمد
• الهزاري عامل مستقل : ١٢٢٥٠ صوتا
• ومحمد منتر وطني : ١١٢٦٠ اصوات
• ول دائرة برما ستوري اعادة لفئات
• بين المهدي ابراهيم الخيري (وطني)
• والدكتور مسطفي البري (حزب العمل)
• كما ستوري اعادة لمقدم العمل بين حري
• الطويلي (مستقل) : ٨٢٦٤ صوتا وعلى فواف
• (مستقل) ٧٢٦٢ صوتا
• دائرة نهائي لواز الدكتور ليليل
• الشراشي فئات وطني : وحصل على

مشكلة واتهام بالرشوة

في دائرة طسوخ

اتهم المرفح فئات مستقل المستشار
• علي صدي (شقيق رئيس الوزراء)
• منافسه بمحاولة رشوة رئيس لجنة
• الفرز ، وحدثت مشكلة جرى فيها
• التحقيق . وحتى منتصف الليل لم يكن
• فتح فرز سوى ٥٠ صندوقا من بين ١٣٠
• صندوقا تحتوي على بطاقات
• الانتخابات . والمناسبة حادة بين
• المستشار عادل صدي وبين عافية
• اليرسي امين الحزب السوري
• بالقرية .

• ١٢٢٢٢ صوتا واپو الفلاحين زيد -
• وطني : ٨٢١١ صوتا
• دائرة سمنو : فاز محمد عز فئات
• وطني وحصل على ١٢٢٤٤ صوتا وستوري
• اعادة على مقدم الفلاحين بين محمد
• (مستقل) : ومحمد الفحول

• الخفية •

• دائرة شبيب النور : فاز الدكتور امين
• مباركة فئات وطني ١٤ الفا و ٦٠٠ صوتا
• واطي بيري : صال وطني ١٦ الفا و ٤٧٠
• صوتا
• دائرة الباقون : فاز شبيب امام ابله
• صال مستقل ١٦ الفا و ١٧٥ صوتا واحدة
• بين صبري ابرية فئات مستقل ومحمد عبد
• العزيز فئات فئات وطني وهو امين الحزب
• بالقرية
• دائرة الباقون : فاز كمال الشافعي فئات وطني
• ٢٩ الفا و ٣٢٧ صوتا . ومحمد فتحي عامل
• وطني ٦٦ صوتا
• دائرة الصون : فاز عبد الواحد محمد سيل
• فئات مستقل وحصل على ٢٢ الفا و ٩٢٧
• صوتا ورجب التماري عامل مستقل ٢٢ الفا
• و ٢٨١ صوتا
• دائرة لوسنا : للمهدي سليمان شول زيد
• فئات والمواصلات فئات وطني ٤٠ الفا و ١٦٢
• صوتا واحدة بين سعد احمد علي وطني ١١
• الفا و ٨٢٧ صوتا واحمد تيبه لبيب عامل
• مستقل ٩ الفا و ٨٢٧ صوتا
• دائرة السبع : فاز اللواء احمد رشدي زيد
• الدائرية الاسبق فئات مستقل ٢٩ الفا
• و ٢٥٠ صوتا واحمد بين مصطفى شاعين
• عامل مستقل وحصل على ١١ الفا و ١١٢
• صوتا . واپراهيم الشافعي فئات صال
• مستقل وحصل على ١١ الفا و ٨٧٠ صوتا
• دائرة طوف : فاز الدكتور ابراهيم كامل
• مصطفى فئات مستقل وحصل على ٢٥ الفا
• واحدة بين محمد عبد القم فئات عامل
• مستقل ٧ الفا و ١٦٩ صوتا وابد العزيز
• الجوهري فلاح مستقل ٩ الفا و ١٨٨ صوتا
• دائرة اسفطيا : اعادة بين الدكتور السيد
• حري السيد فئات مستقل ١١ الفا و ٥٠٦
• اصوات . واللواء احمد شري فئات وطني
• ١٠ الفا و ٩٠٨ اصوات واحمد علي جلال
• بيري شري عامل مستقل ٢٢ الفا و ٦٠٠
• وفاز التبي عامل وطني ٨ الفا و ٧٨١
• دائرة الشفاد : فاز احمد البصري فلاح
• وطني ٤٦ الفا و ١٧٥ صوتا ومحمد شبيت
• فئات وطني ٢٥ الفا و ٣٢٧ صوتا
• كلا : محمد عبد القحاح مكي
• فئات وطني ٢٧ الفا و ٥١٨ صوتا وابد
• الرحمن السيد لمار صال وطني ١٨ الفا
• و ٦٤١ صوتا



للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

العدد: ١٩٩

الفهرس

• دائرة ايشواى : فاز الدكتور يوسف والى (فئات : حزب وطنى) وحصل على ٧٠٩٧٢ صوتا . كان كما فاز عيسى هيشان (فلاح حزب وطنى) وحصل على نفس الحد من الاصوات .

دائرة بنتر القديم : فاز الدكتور حسن محمد فئات استناد الجرامه محمد الازرام حزب وطنى وحصل على ٤٨٧٢ صوتا من بين ٨٩٤٢ الاصوات المسجحه بالدائرة ويجرى

الاعادة بين مرشحي العمال حستى شبرية مستغل وحصل على ١٩٥٩ صوتا وعلمية عزام وطنى وحصل على ٢٧٩٠ صوتا .

دائرة مركز العلوم : فاز مرشح الحزب الوطنى : محمد ذويل ابر السعد فئات الامين العام للحزب الوطنى بالمحافظة وحصل على ٢٩٠٥٢ صوتا وسيد احمد على صالح فلاح وحصل على ٢٢٢٢٨ صوتا . مركز اظها : فاز مرشح الحزب الوطنى ابر بكر الياض فئات وحصل على ٢٦٠٧٦ صوتا وسمن لمرسوس الطهوى حال وطنى وحصل على ٢١٨١٥ صوتا .

مركز طلمبة : فاز مرشح الحزب الوطنى صلاح حلى فهدى جمال وطنى وحصل على ١١٢٧٧ صوتا ضد منافسه على جميل وادى سابق مستغل وفاز عبد الجليل الجمال وطنى وحصل على ١٢٢٢٨ صوتا مقابل ٦٦٦٦ حصل عليها منافسه عمر طوسين مستغل الحزب الوطنى .

• دائرة الجعيجين : فاز مرشحا الحزب الوطنى احمد عويدي بقصد الفئات وحصل على ١٢٢٢٠ صوتا مقابل ١٠٦١٠ منافسه الدكتور محمود مؤمن مستغل وفاز احمد الشاذلى فلاح وطنى وحصل على ٢٠١٢٨ صوتا مقابل ١٩٠١ صوت منافسه طه عبد الخولى مستغل .

• مطوسين : فاز المرشح المستغل جويبة السيد عبد البراد فلاح وحصل على ١١٧١١ صوتا على منافسه مرشح الحزب الوطنى احمد ابر زيد فطاري لادى حصل على ١٧٢٨ صوتا . ويقدف الفئات فاز مرشح الوطنى عروس طيرة نائب سابق وحصل على ١٢٧٨١ صوتا مقابل ٩٦٦٢ صوتا فخالسه رلعت حنارى مستغل .

بني سويف

الدائرة الاولى ومقرها مركز شرملة مدينة بنى سويف فاز المهندس ابر الخوخ عبد العظيم عبد العزيز فئات حزب وطنى وحصل على ٢٢ الفا ٢٢٢٥ صوتا . وعبد السيد عبد العظيم جمال حزب وطنى وحصل على ٢٩ الفا ٣٦٣٥ صوتا .

الدائرة الثانية : مركز شرملة الواسطى :

قوز ٣ من الوفد

فاز من حزب الوفد الجديد ثلاثة مرشحين فخطوا العزبة مستغلين منهم علوى حافظ (المررب الاحمر) ولحمد طه (الساحل) وزيانى حنكة (بئر سعيد) .

تقرر اعادة الانتخابات على مقعدى الفئات والعسل . بالنسبة لحد الفئات : ستعاد الانتخابات بين مصطفى البرهوى حزب وطنى وحصل على ١١ الفا ٢٠٢٥ اصوات ومحمد خليفة على مستغل وحصل على خمسة الاف ٤٧٩٠ صوتا . وبالنسبة للمعاد تكين الاعادة بين كل من السيد ابراهيم الدوسرى الجنيدى فلاح حزب وطنى وحصل على ١١ الفا ٤٩٨٠ والسيد ابراهيم غريب احمد الخريف حامل مستغل وحصل على ثمانية الاف ٢٦٦٠ صوتا .

الدائرة الثالثة مركز ناصر : ستعاد الصلابة الانتخابية على مقعدى الفئات والعسل وبالنسبة لحد الفئات ستجرى الاعادة بين كل من الهنسى مصطفى الجميل حزب وطنى وحصل على ٢١ الفا ٢٢٧٠ صوتا والسيد عبد الجليل احمد ابر السعد مستغل وحصل على ثمة الاف ٤٧٠٠ صوتا . وعلى مقعد العمال ستجرى الاعادة بين السيد على نصر حزب وطنى وحصل على ١٩ الفا ٧١٥٠ صوتا والسيد شكرى زهران مستغل لادى حصل على ١١ الفا ٧١٠٠ اصوات .

الدائرة الرابعة مركز شرملة اغانسبا فاز المستشار سعد بوساوى فئات حزب وطنى ومحمد فهم عثمان جمال حزب وطنى وحصل على جميع الاصوات المصححة بالدائرة وعددها ٩٦ الفا ٢٨٨٠ صوتا حيث لم يكن امامها مرشحون منافسون .

الدائرة الخامسة ومقرها مركز شرملة بيا : فاز بقصد الفئات المهندس على موروه حزب وطنى وحصل على ١٩ الفا ٦٤٩٠ صوتا . وقادد الانتخابات بقصد العمال بين كل من السيد عروس عبد السيد فلاح حزب وطنى وحصل على ١١ الفا ٤٨٠٠ صوتا . والسيد عبد الرحمن على جمعة حامل مستغل وحصل على عشرة الاف ١٦٠٠ صوتا .

الدائرة السليمة : مركز سسسطا .. فاز السيد احمد ماهر محمود فئات حزب وطنى وحصل على ٢٢ الفا ٤٢٨٠ صوتا . وبالنسبة لحد العمال : تقرر اعادة الانتخابات بين كل من السيد محمد احمد معنوى وشهزبه الحاج محروس فلاح حزب وطنى وحصل على ١٥ الفا ١٨٤٠ صوتا ونفلسه السيد عبد العظيم محمد فئات حامل مستغل وحصل على عشرة الاف ٨٢٦٠ صوتا .

حافظه المنيا

• الدائرة الاولى قسم شرملة المنيا : وفاز الانتخابات بين كل من احمد كامل حزان - فئات وطنى - وحصل على ١٤٢٢٨ صوتا . وخولة احمد خليفة - فئات مستغل - وحصل على ٨٨٧٧ صوتا . ولحمد حستى - جمال مستغل - وحصل على ١٥٤٤٧ صوتا .

• الدائرة الثانية ومقرها مركز شرملة المنيا : فاز محمد احمد اسماعيل شكل - جمال وطنى - وحصل على ١١٥٦٤ صوتا . وسادد الانتخابات بين محمد حستى - مصطفى - فئات وطنى - وحصل على ١٠٤٢٠ صوتا . ومحمد اسماعيل بندى - فئات مستغل - ٩٥٦١ صوتا .

• الدائرة الثالثة ومقرها مركز بنى عزاز : فاز محمد عز الدين الخراسى - فئات وطنى - وحصل على ٢٤٠٤٢ صوتا . ورواد الانتخابى بين كل من خالد فتح الحزب الوطنى - وحصل على ١٨١٠١ صوت . ويات ابراهيم - جمال مستغل - وحصل على ١١٠١٩ صوتا .

• الدائرة الرابعة ومقرها مركز مطاى : فاز مرشحا الحزب الوطنى وهما مصطفى عبدالعزيز الشافعى - فئات - وحصل على ٢٠٠٧٨ صوتا وعلى احمد شرملة - جمال - وحصل على ٢٨٠٩٤ صوتا .

• الدائرة الخامسة ومقرها مركز سقماق : فاز مرشحا الحزب الوطنى وهما : مصطفى على عامر وحصل على ٤١٨٤٦ صوتا . وفئات : وعبد النور عبدالمعكم هانى - جمال - وحصل على ٢٢٢٨٨ صوتا .

• الدائرة السادسة ومقرها مركز العجوة : فاز مرشح الحزب الوطنى - جمال - احمد ولى القاتلى وحصل على ٢٠١٨٢ صوتا . وبقصد الانتخابات بين على حسن - جمال - مستغل - وحصل على ٨٢٥١ وطنى لحد عبدالواحد - جمال مستغل اصلا من حزب العمال - وحصل على ١٢٨٨٥ صوتا .

• الدائرة السابعة ومقرها مركز ابو القلاص : وفاز الانتخابات بين كل من : الشيبى - فئات وطنى - وحصل على ٢٨٢٤٥ صوتا . والدكتور محمد ابراهيم كركورى - جمال - وحصل على ٢٠٢٠٥ صوتا . ومحمد عبدالمعتمد الترنى عامل وطنى - وحصل على ٢٧٧٦١ صوتا . والسيد محمد معتد سدرارى - جمال مستغل - وحصل على ٢٢١٩٥ صوتا .

• الدائرة الثامنة ومقرها قسم علوى : فاز مرشحا الحزب الوطنى حسين عسرى - جمال فئات - وحصل على ١١٠٢٦ صوتا . واكرم محمد عطفى حامل (وطنى) وحصل على ١٤٢٦١ صوتا .

• الدائرة العنفرية : ومقرها مركز علوى : فاز مرشحا الوطنى بالمقعد وهما



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

الذي تم فيه:

خالد محمد عثمان الدوي (وطني)
 وحصل على ١٧٧٢ صوتاً - ١٧٧٢ صوتاً وحصل على
 إبراهيم عبد الصالحين عامل (وطني) على
 ٢٢٧١٧ صوتاً وبلغ عدد الذين حضروا
 الانتخابات ١٩٩١٥ شخصاً من بين
 • الدائرة الانتخابية عشرة ومائة مركز دير
 مواس : فاز مرشحاً الوطني بالمقعد حيث
 حصل عبد الحكيم محمد عبد القوي لثقت
 (وطني) على ١٧٩٦٤ صوتاً وأبو الكليم
 عبد العزيز عامل (وطني) وحصل على
 ١٩٦٢٨ صوتاً

التي تم فيها:

• دائرة بنهر اسيروط : فاز حدى دوساي
 عامل وطني وحصل على ٦٦٦١ صوتاً وتجرى
 الانتخابات بين صلاح خليفة مستقال و فئات
 وحصل على ١٤٧٨ صوتاً وبعد الحظاظ ابر
 حديس وحصل على ٢٧٠٠ صوتاً
 • دبروط : فاز كيتاني هاشم كيتاني
 وفئات و وطني وحصل على ٢٠٩٨٩ صوتاً
 والاعادة بين مصطفى احمد ابرني عامل
 ومحمد الهولاني عامل

• صيدا : فاز موسى عبد الخال موسى
 وفئات و وطني وحصل على ١٧٢٩٧ صوتاً
 وفاز مصطفى سلاطين عامل وطني
 • ابو كيج : اعادة بين كاتل على لحد
 سليمان عامل و وطني وبين مصطفى
 صبران عبد الارباب مستقال للاح ومعت
 محرس وطني عامل و واحد متولى محمد
 • عامل : مستقال

• القومية : اعادة بين اربعة مرشحين :
 سراج الدين عبد الرحمن خليفة عامل و
 وطني وبين محمد يوسف الكثير عامل
 مستقال واحمد عبد الرحيم عبد الحافظ
 • فئات : مستقال و ابر النمنين عبد التثير

التي تم فيها:

• في دائرة دشنا فاز فايز ابو البيا للثلاث
 • للاح (وطني) وحصل على ١٠٠٠٠ و ١٧٣
 صوتاً وتجرى الاعادة بين مختار عثمان
 • فئات (وطني) وحصل على ٢٦١ و ٩٢٣
 صوتاً و محمد عبد اللطيف عيسى (فئات)
 مستقال وحصل على ٢٥ و ٦١٧ صوتاً
 • دائرة الوصي : فاز مرشح الحزب الوطني
 المنسج محمد محمد علي (فئات) وحصل
 على ٢٢ و ٦٨٨ صوتاً وتجرى الاعادة
 بين احمد عثمان (وطني) و
 وحصل على ١٦ و ٣٣٧ صوتاً و بعد
 السيد علي عثمان (وطني) مستقال
 وشهرة السدة فرح وحصل على ١٠ و ١٠٠
 ٩٦٦ صوتاً

• دائرة ارموت : اعادة بين قنصى رضى
 الصلح (فئات وطني) وحصل على ٥ آلاف
 و ٩٧٧ صوتاً واحمد المديني متولى

(فئات مستقال) وحصل على ٢٠٥
 اصوات وتجرى الاعادة بين ابر الحماج
 محمد احمد سيطري (وطني)
 وحصل على ٧ آلاف و ٩٢٧ صوتاً و ابر
 الحسن الصالح احمد (وطني مستقال)
 وحصل على ٧ آلاف و ٧٥٢ صوتاً
 • دائرة نوح حمادي : فاز عبد الرحيم
 الفول وطني وحصل على ٢٨ ألفا و ٢٠٩
 اصوات بعد ان تقبل استبعاد ٤ لجان لوجبة
 في لجان ٧ و ٨ و ٩ بقرش ورقم ٥٠٠ بنوع
 حمادي والاعادة بين احمد فخري قنديل
 (لاح وطني) وحصل على ١٧ ألفا و ١٢٨
 صوتاً وبين عامر ثابت رمضان عامل
 مستقال وحصل على ١١ ألفا و ٢٤٦ صوتاً
 • دائرة قسم شرطة قنا : تجرى الاعادة
 بين محمود حسن النجار (فئات وطني)
 وحصل على ٢٠٥٥٤ صوتاً وبين حدى
 محمد حسن (فئات مستقال) وحصل على
 ٢٢٢٨٩ صوتاً وبين كل من حسن كركي
 حامد (وطني) وحصل على ١٨٦٣٧
 صوتاً و رشاد الطاهر محمد (وطني)
 مستقال وحصل على ٢١٠٠٢ صوتاً

كامل الشاذلي

حصل على ٩٧٪ من الاصوات
 فاز السيد كامل الشاذلي الامين العام
 المساعد للحزب الوطني وامين للتنشيط من
 دائرة الجاهري وحصل على ٤٠٠ الف صوت من
 ١٢ الف صوت وهي تمثل ٢٩٪ من
 الاصوات

إعادة في ١٠ دوائر بقنا

تجرى الاعادة بين كل من محمد بهي
 الدين وعلاء الدين (فئات) وطني وبين
 احمد محمد عبد الله (فئات مستقال)
 وبين عبد الله محمد عمر (وطني)
 (وطني) وبعد الستار حسن محمود
 (وطني)

وباعلان تلك النتائج يكون الحزب
 الوطني قد فاز بدائرة واحدة وبثلاثة
 كما فاز ٣ من مرشحيه ببنواتر دشنا
 وقيس ونجح حمادي وتجرى الاعادة في
 ١٠ دوائر إنتخابية
 وكان إعلان نتيجة الانتخابات
 بدائرتي نوح حمادي وبثلاثة تالخر
 ففي نوح حمادي تقدم مرشح الحزب
 الوطني عبد الرحيم الفول بالتمن في
 الاجراءات باللائحة من ١٥٠ واتهم
 مؤيدي المرشح المستقال بالتمن
 بمحسوب ابر سمح (فئات) بتسديد
 المستقال الانتخابية لصالحه بعد
 إشتياكه مع رئيس اللجنة وقد تولى
 المستشار محمد سليمان رئيس اللجنة
 العليا والمشرط العام على الانتخابات

التتبع في هذا الأمر .. وواقعية لادارة
 نقادة تأخر إعلان النتيجة لكثرة
 المرشحين وحديث أخطاء في بعض لجان
 اربن الاصوات

• دائرة اصفا .. اعادة بين بهي الدين
 عباس حزين (فئات وطني) واحمد محمد
 علي (فئات مستقال) وبين زكريا محمد
 الامير (وطني) وياحيم عبد الرحمن
 محمد علي (وطني مستقال)

• دائرة ابو فخت .. تجرى الاعادة بين ٤
 مرشحين وهم عبد العزيز احمد عبد الرحيم
 (لاح وطني) وحصل على ١٤ ألفا و ١٥٩
 صوتاً ومصطفى محمد احمد سباق (وطني)
 مستقال وحصل على ١١ ألفا و ٢٢٧ صوتاً
 وحسين عبد الهادي محمد الاوين (وطني)
 مستقال وحصل على ٩ آلاف و ٢٧١ صوتاً
 ومصطفى كامل الدوي (فئات - مستقال)
 • دائرة قنط : تجرى الاعادة بين
 المرشحين الاربعة وهم محمد محمد سيد
 بدري (وطني) وحصل على ١٨ ألفا و ٦١٩
 صوتاً والفكر محمد محمد

مصطفى (فئات مستقال) وحصل على ٢٦
 ألفا و ٢٧٦ صوتاً ومصطفى التماسي محمد
 (وطني مستقال) وحصل على ١٥ ألفا و ٢٥٨
 صوتاً ومحمد محمد الغزال عامل
 • دائرة الاصفر : الاعادة بين كل من
 الدكتور يوسف العملي احمد (فئات وطني)
 وهر امين للحزب الوطني والمحافظه وحصل

على ١٩٠٠٠ اصوات وبين محمد ابراهيم
 عباد (فئات - مستقال) وادى لديم (وطني)
 صوتاً وبين كل من سيد احمد الدوي
 • للاح : وطني ٥٥٠٠ صوت وبين عبد
 القوي بحر مدني (وطني) مستقال

التي تم فيها:

• الدائرة الاولى (العريش) بلغ عدد
 الناخبين ١٩٩٩٤ والاصوات الصحيحة
 ١٨٩٠٠٠ وقد فاز محمد سليمان امينجان
 للصلح (فئات وطني) وقد فاز بعدد الصلح
 محمد عبد ربه ابر شيتو على وطني
 • الدائرة الثانية : جملة الناخبين ٢٧١٩٣
 والاصوات الصحيحة ٦٣٠٠٠ وقد فاز عبد
 الله سليم جهاد (فئات وطني) وفاز بنسج
 الدائرة عيسى عبدة القراني (لاح
 وطني)

• الدائرة الثالثة : قسم شرطة بئر
 العبد) وقد فاز بعدد الصلح نصر الله
 حسين سالم (لاح - وطني)
 للثلاث سليمان موسى الزيلوط (وطني)



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

العدد ١٩٩

المصدر:

العدد ١٩٩

جنوب سيناء

• الدائرة الأولى : وتشمل : المحور وشريم الشيخ ودهب وتوبيع ومسات كاترين فاز الشيخ بريك عودة عامل وطني يحصل على ١١٩٠ صوتاً وتجرى الإعادة بين محمد ميارك منصور ثلاث مستقل ٧٥٧ صوتاً ومحمد علوي عمر عامل مستقل

• الدائرة الثانية : [ابو زعينة وابو دحيس - راس صفر] فازت بها جيلية جندا هراء عامل مستقل وحصلت على ١٥٢٢ صوتاً ومحمد سليمان سكي ثلاث مستقل

قنا

• الدائرة الأولى : تجري الإعادة على مقدم اللغات بين محمد صبيح مستقل وحصل على ٣٣٩١١ ومحمد عبد الفتاح المصري (مستقل) وحصل على ١٥١٦ صوتاً وحل محمد الصلح تجري الإعادة بين السيد قحمان (مستقل) ٢٤٤٠ صوتاً ومحمد علي أحمد (مستقل) ٢١٦٣ صوتاً

• الدائرة الثانية : فاز السيد سحران (وطني) بمقدد اللغات وحصل على ١٥٦٦ صوتاً بينما تجري الإعادة على مقدم العمال بين الهدى لفران (تجمع) ٣٧٧٢ وجمال هريس (وطني) ٢٢٨٠ صوتاً بينما لفران السيد لاسم صبر مجلس الشورى

• الدائرة الثالثة : فاز الرضا حمادة مستقل عامل بمقدد العمال وحصل على ١٨٦٢ صوتاً والإعادة على مقدم اللغات بين عبد الوهاب توفيق وطني وثالث ٣٤٤١ وحسن عمر وطني وثالث ٢٢٢٢

السيوة

• الدائرة الأولى : فاز لفران مزارك ثلاث مستقل وحصل على ست آلاف ١٨٠ صوتاً وتجرى إعادة الانتخابات بين كل من رامت السيد مزارك مستقل وحصل على ثلاث آلاف ١٥٧٠ صوتاً ، وأحمد طلال عامل

• الدائرة الثانية : يحس الأبراهيم وماد الانتخاب على مقدم اللغات بين حمزة البرامني مرشح الحزب الوطني حيث حصل على ٥٧٠٠ صوتاً ومخلص رمضان أبو الحسن ثلاث مستقل

كما تقرر إعادة الانتخابات على مقدم العمال بنفس الدائرة بين كل من عبد الغني الشمان ومخلص عبد الكريم عبد الله عامل

الإسماعيلية

• الدائرة الأولى : فاز كل من سوسن ابراهيم الكيلاني ثلاث - مستقل (لسم أول الإسماعيلية) وحصلت على ٥٥٦٢ صوتاً ، وأحمد محمد أبو زيد عامل (وطني)

• الدائرة الثانية : (قسم شرطة مركز الإسماعيلية) فاز غريب أبو الرجال سلامة (لغات - وطني) و أحمد خليل أحمد فلاح (وطني)

• الدائرة الثالثة (شرطة القنطرة غرب) الإعادة بين كل من محمد محمد وغريب (عامل - وطني) ومحمد محمد شبيب فلاح (وطني) ومحمد خليل محمد ثلاث (وطني) ومحمد خالد محمد عامل

دمياط

• الدائرة الأولى : (دمياط) تجري الإعادة بين اليرشدين المستقلين كمال خالد الحامى (لغات) وريشا مؤمن (لغات) وحل يصل (عامل) والسيد أبو عبد الله (عامل)

• الدائرة الثانية (كار سعد) فاز كل من الهادي صبح الله الكفراوي (وطني) بمقدد اللغات وحصل على ٣١٥٢٢ صوتاً وفاز غريب شامي (وطني) بمقدد العمال

• الدائرة الثالثة (الغيسكو) فاز شهاب الدين دايه (لغات مستقل) وستجرى الإعادة بين محمد القليبي (مستقل) وروزي حسيون (وطني) حل محمد الحما

• الدائرة الرابعة (الزقازق) إعادة على اللحدين بين كل من عبد البروك شيانة (وطني) - لغات) والدكتور رمضان محمد الدوسوي (لغات - مستقل) ومحمد عبد القمصاني (عامل - مستقل) ومختار السيد سيرة (عامل مستقل)

القليوبية

• قسم أول شبرا الخيمة : فاز محمد فكرى عبد الرحمن - مستقل لغات - وحسن سعدي (فلاح - مستقل)

• قسم ثان شبرا الخيمة : فاز الدكتور عبد محمد موسى (وطني لغات) ومحمد عريه - وطني - عامل

• كليوب : إعادة بين مدوح حامين (وطني - لغات) وأبراهيم شامي - مستقل -

لغات - ومحمد رباب نوار - وطني - عامل

• وسعيد الشماح - مستقل - عامل

• شعبين القنطر - إعادة بين زهير منصور - وطني - لغات - وطني الريكل - مستقل -

• لغات - ومحمد مصطفى النحال - وطني - عامل ، ومحمد مختار راشد - مستقل عامل

• دائرة طنطا - إعادة بين المهدي محمد العناني - لغات - وطني ، وحسن المهدي - مستقل - لغات - وأحمد النحال - وطني - عامل ، وأحمد عبدالستار خضر - عامل

• كفرشكو - فاز خال محي الدين - لغات - تجمع - وأعادة بين كامل زايد - وطني - عامل ، وسعيد نسيم - مستقل - عامل

• الخفافة - إعادة بين مرشح وطني ثلاث ابراهيم التكني ودين مرشح مستقل وكلاك بين السيد المنجلي ومحمد الغزال عامل مستقلين

أما طرح والقنطر للشرطة لم تصمم اللجنة الانتخابية حتى الآن

البحرية

• الدائرة الثانية (معتور) ستجرى الإعادة بين حيسى نجوى شوار - لغات - وطني - ويصلي عبد الله مصراع ثلاث مستقل ، وبين محمد أحمد فراج عامل وطني وعبد التعليم إسماعيل محمد عامل

• الدائرة الثالثة الرصاصية تجري الإعادة بين ابراهيم عبد الجليل الزيني وعمل مستقل وبين خالد محمد محمود عامل مستقل وبين سعد محمد الشجر عامل وطني وعبد الجواد فتح الله

• الدائرة الرابعة فاز صبري القنبي ثلاث مستقل وحصل على ١٥٩٠ صوتاً وستجرى الإعادة بين محمد أبو الكارم الحجازي عامل وطني ومحمود محمد إسماعيل عامل مستقل

• الدائرة السابعة : ابناي البارود - فاز حسين السيد ممدى الميوز وطني وحصل على ٣٢١٠ صوتاً ستجرى الإعادة بين محمد عبد العزيز هرات عامل وطني وسعيد عبد القدر عامل مستقل

• السابعة كفر الدوار إعادة بين محمود أحمد ابراهيم ثلاث وطني وعبد العزيز هبة ثلاث مستقل ومحمود داود عامل وطني ومحمد بغيره حمودة عامل

• الدائرة الثانية أبو حصص فاز سعد أحمد حمزة وحصل على ٤١٢٢ صوتاً بينما تجري الإعادة بين محمد نكي مكيون عامل مستقل --- وبين علي صالح عبد الله عامل

• الدائرة الحادية عشرة لغات فاز سيب التمر عبد المنعم ثلاث وطني وحصل على ١٥٨٦٩ صوتاً والداسي عبد العزيز الداسي عامل وطني وحصل على ١١٢٤٤ صوتاً



■ الصحف البريطانية :

شعبية مبارك تزايدت

والانتخابات حرة ونظيفة

لندن - ١ ش - ١ - أكدت صحيفة

«التايمز» والبريطانية الصادرة أمس

أن شعبية الرئيس حسني مبارك التي

تزايدت بشكل كبير خلال الأربعة

نتيجة لبرقته من أزمة الخليج قد أخطت

بإلية ممارسة تذكر غشده في مصر

وأشارت - في معرض تعليقها على

انتخابات مجلس الشعب - إلى أن أمام

المجلس مهام كبيرة من أهمها خطوات

الأصلاح الاقتصادي في مصر ، ومناقشة

اتفاقيات مصر مع صندوق النقد الدولي ،

والعمل على تسهيل التقييد للفرقعة على

العمليات النقدية الأجنبية .

ونقلت الصحيفة عن مأمون العنبريين

سكرتير عام الإخوان المسلمين انتقاد

لسلبية بعض المواطنين في الأقبال على

الإلاء بأصواتهم في هذه الانتخابات .

ومن ناحية أخرى وصلت صحيفة

«الجارديان» البريطانية الصادرة أمس

انتخابات مجلس الشعب في مصر بأنها

أول انتخابات حرة ونظيفة تجري خلال

العقبة الماضية .

شخصيات لم يرشحها الحزب

وفازت في الانتخابات

كشفت نتيجة الانتخابات عن أن

هناك عددا من الشخصيات التي لم

يرشحها الحزب الوطني وشملت نفسها

مستقلة وفازت .. وهم صبري القاضي

رئيس لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب

السابق وصفي وهذان أمين سر لجنة

الاسكان بمجلس الشعب السابق

شخصيات تعيد

وتجري إعادة بين عدد من

الشخصيات المعروفة الأخرى ، ومنها

وادي شافعي في المطاريين بالإسكندرية

وبالحسين كمال أحمد وبنتالناس على

مقدم الصالح ، وأيضا يعيد أيهاب مقدم

وكل مجلس الشعب السابق في دائرة

سوهاج . وأمثال الديب

(الإسكندرية) .

■ أسوان

بعد الانتخاب في دوائر أسوان الثلاث يلي :

الدائرة الأولى قسم شرطة ومركز

أسوان وعميلة دراو بين أحمد أبا زيد

عادل ويلي وحصل على ٧٨٨٤ صوتا . وقد

صالح فئات ويلي وحصل على ٦١٧٢ صوتا

وأحمد على الديري على مستقل وحصل

على ٤٦٩٦ صوتا . ويصحبه عبد العزيز

أبراهيم عادل مستقل على ٥٠٨٧ صوتا .

الدائرة الثانية - كوم أمبو والثوبية :

بعد الانتخاب بين يوسف عبد الدارم فئات

ويلي وحصل على ٤١٢٢ صوتا ويصحبه عبد

الصيد المصري عادل ويلي وحصل على

١٤٠٤١ صوتا ويصحبه مختار جمعة عادل

تجمع وحصل على ٩٤٨٧ صوتا ويصحبه

درويش فئات مستقل وحصل

على ١٤١٢٢ صوتا . وتجري إعادة

إلى الدائرة الثالثة - أسف - وتجري إعادة

الانتخاب بين اللواء أبو النصر مشاف فئات

ويلي وحصل على ١١٧٠٥ أصوات ويصحبه

عمر فلاح ويلي وحصل على ١٤٦٨٩

صوتا . ويصحبه عبد القادر النقلاي فئات

مستقل وحصل على ١٢٢٢٢ صوتا ويصحبه

حامد جويعة عادل مستقل وحصل على ٩٨١٧

صوتا . وتجري إعادة

إلى الدائرة الرابعة - (القسم سطفا) فاز

كمال الدين حسن على وشعبه على ٤٤٢٠

صوتا . مستقل . وشافيل توفيق على وشعبه

شافيل ٢١٩٥ صوتا .

■ النصر الأحمر

الدائرة الثانية : (القسم سطفا) فاز

كمال الدين حسن على وشعبه على ٤٤٢٠

صوتا . مستقل . وشافيل توفيق على وشعبه

شافيل ٢١٩٥ صوتا .

الدائرة الثالثة : (القسم سطفا) فاز

كمال الدين حسن على وشعبه على ٤٤٢٠

صوتا . مستقل . وشافيل توفيق على وشعبه

شافيل ٢١٩٥ صوتا .

الدائرة الرابعة : (القسم سطفا) فاز

كمال الدين حسن على وشعبه على ٤٤٢٠

صوتا . مستقل . وشافيل توفيق على وشعبه

شافيل ٢١٩٥ صوتا .

● وفي الدائرة الثالثة عشرة كوم

عصارة فاز محمد حمدي الجبلان وحصل على

٤١٢٢ صوتا بينما إعادة بين محمد عبد

الطوب جويل فئات ويلي ويصحبه أحمد يونس

الدائرة الثالثة عشرة وادي الخثرون -

٦٦ ألفا و٧٢٨ حشر ٢٧ ألفا ٢٧٦١ -

الأصوات المسجلة ٢٥ ألفا ٢٩٧٧ -

مستقل أبو رية فئات حزب ويلي على ١٢

ألفا ٩٤٥٠ صوتا ويصحبه تجري إعادة بين

محمد محمد على حمد عادل حزب ويلي وقد

حصل على ٩ آلاف صوت وبين خالد محمود

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل

مستقل



الموقف : المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : اديس مبر ١٩٩٠

٨ رسالة ملحة

من كل خرابة طوبى !

مبروك ألف مبروك يا وائي .. مبروك الحزب الوطني .. مبروك لطوب الأرض ! من كان يصدق أن ينتج الحزب الوطني بهذا الإجماع السلمق من صناديق الانتخابات .. لم يحدث قط أن صوتت الصناديق بمثل هذه الحماسة ، وقد أكد مندوبنا أن الصناديق كانت تغطي يوسف وأل قال لي .. أبعد الناخب عني ! وليس غريباً أن تصوت الصناديق أو أن تغطي للصناديق المعيبة هي من تلقائيتها منذ أن وضعت أم موسى ابنها في الصندوق ولقدفته في الدم .. إلى المندوب الذي وضع فيه الخديو أسنعليل سميح الملقب .. إلى الصناديق التي كان عبدالناصر يحضر بها المصريين من الخارج .. إلى الصناديق التي يبعث بها العراق للمصريين مع شهادة وفاة التصويت دون تدخل من الناخبين وأشهر أغنيائنا سرقوا الصناديق يا محمد .. وإذا كان يوسف الصديق قد أصحح الاقتصاد مصر فقد خربه يوسف الصندوقي .

وصحيح أن الحزب الوطني كان مرشحاً ضد نفسه ومع ذلك اعترف لنبي قضيت الأيام الأخيرة أصبح يدي على قلبي خوفاً من أن يسيطر الحزب الوطني نفسه ، رغم أن الإجهال محرم شرعاً ولقنونا ولكن من الذي يرغب في ابن سفاك ! كان هذا هو اللان ولكن الحمد لله تخلت عاطلة الامومة على الشرف أو قل الحرص على الميراث غير الشرعي بتزييف النسخ فكان ولد الفراش هذا .. الذي لو كان حكم الشريعة لنادوا لأغرقوه للصندوق ويحطوا عن

الحجر .. وهكذا تغطي مسيرتنا الديمقراطية في طريقها منذ كان الرئيس الأرحل يتربص ضد الدستور ويعاود عليه بالقتل إلى الرئيس الراحل الذي كان يستخدم الاستفتاء مثل استخدام الرجل السفيه لحق الطلاق كلما اختلف مع الشعب في أمر رمي علينا بين الاستفتاء .. ثم جاء عهد أنت فعلت وأنا أرفض .. أي أن القضاء يحكم بكل المجلس والحكومة تهيده بنسب ربيعة المعلم يوسف وأل .. وإلى أن يحل القضاء للمجلس الجديد مبروك يا مكلور وإن ساءك الناس عن أبيه فقل قولة المقتدى بالقلوب ألا تكفيه أنني صنعتهم من العدم ولم يكن ولن يكون شيئاً مذكوراً ١٢

● ● لم يصدر مجلس الأمن قراراً بالحرب بل هو منع الحرب لمدة ستة أسابيع وأصبح الأمر للمرة العاشرة بيد صدام حسين أن كان حقاً يسمع في الخلود وخدمة الأمة العربية فلليحرب ضربته الآن حيلة شاء في إسرائيل أحب .. والأهم تنهض بالشهداء المظلومين كما تنهض بالباطل الخلقين .. أو ينسحب وينتقل العراق والمنطقة ويكمل استمداداته الحربية والديرة ثم ينتظر الليال الحبال بالفقرس ولتعلم هذه الأمة أن الطريق إلى القدس الذي يجمع الأمة حوله يبدأ ويمر من فلسطين المحتلة .. أما إذا كنا قد انظروا معاً على صفة وهو يستمع لنصائح مندوبيهم ويأمرهم في علاقته السرية معهم كما كان يفعل عبدالناصر حتى أوروبوه موارد التهلكة .. فهذا خياره ومصر إمة بأسها فيما بينها شديد .

● ● سألت الفقيه الغزواني ما رأيكم دام فضلكم في حكم مسلم هلج بولة

مسلمة لازلل عيبتها وذبح رجلها وسي أطلعها .. هل يجوز للمسلمين الذين تهددهم الإبداء أن يستعينوا عليه بغير المسلم ١٤ ؟
فهذه الشيخ ومد رجله وعصاه وقال : لا حياة ولا حرج في الدين أو العلم .. لجيد على مسائلك بمسألة : ما رأيك في فارس فاجر يغتصب شقيقته فلما صرخت تطالب النجدة حملة لعرضها هز نفسه وصاح بها : عيب يا بنت ! عن أبي هزيمة أن صوت المرأة عورة .. عيب .. التزيين فشيئتنا ونحن عائلة محافظة ١٥ ثم التفت الشيخ إلى فتلا : إذا كان الله يبيع إعلان الكفر حملة لحياة الفرد من بطش الطفلة ألا يبيع الاستعانة بالكافر لحملة وطن بأكمله ؟! لم يا لك !

● ● اعتذر لصحيفة التكميس لقد نشرت يدي في نفس اليوم مع كلمتي في الولد .. الأسبوع الماضي ولكن مختصرة .



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أداسيس جبر ١٩٩٠

- إذا كانت التطهيرات التي سمعنا عنها في دولة الإمارات حقيقة فهذا دليل ان الشيخ زايد يعيش حقائق العصر.
- أعلنت الخارجية الأمريكية ان القوات الليبية وضعت في حالة تعبئة وقلت انباء ان بعض الأسلحة الاستراتيجية يجري تحميلها . وأعلن القذافي فجأة إلغاء المؤتمر الصحفي كما دعا إليه فجأة وقال انه كان ينوى ان يجتمع بين تلك فهد وصدام في ليبيا وصدى بيان من الجمهورية العظمى (التي هي ليبيا) تتفرد من الاطراف المتحقة ولم يعد يشكل الخليج بينهما من بعيد او قريب وان المقيد يترك الاطراف المتحقة تدفع لمن ميالها سواء كانوا السعويين او الكويتيين او العراقيين .
- الخبح ان البعث .. وارتحت واسترحت يا عايد .
- تكلفت الحكومة الاسرائيلية ٢٢ مليون دولار اضافية لتعديل تصميم الكمامات الواقية من الغازات لكي تحمي لقوى المارين الذين يرفضون خلق قانونهم كما صدر قانون يحرم وجود او ذبح الخنزير في إسرائيل . مشكلة اسرائيل ان عندها ملكة قنبلة ذرية وحرمت من شيخ ملحق بولي لحكومتها !

جلال كنع



المصدر: المسرة

التاريخ: أدليس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سنقف في مواجهة الوفد والعمل والأحرار لنعلمهم كيف يكون الحوار

الفائزون المستقلون .. يهاجمون المعارضة السلبية
طلبة عريضة : لو لجأوا للطنن .. يتصدى لهم الشعب
أحمد رشدي : لماذا لم يستغلوا جوال الحرية؟!

تحقيق - حلمي يوسف
عماد نجيب - رمضان حنضل

هاجم المستقلون الفائزون بعضوية مجلس الشعب المعارضة السلبية وأشادوا بزعامة الانتخابات وحياؤ رجال الشرطة .. أكدوا أن أحزاب المعارضة خسرت بمقاطعتها الانتخابات .. وأشاروا إلى أنها لو لجأت للطنن في زعامة الانتخابات فسوف يتصدى لها الشعب .. قالوا أن مصر لم تشهد طوال تاريخها التناهي أي انتخابات يمثل هذه الزعامة التي ستدخل التاريخ وأنها أعادت الثقة للناخبين بأن أصواتهم لن تزيف ولن يجلس أحد تحت القبة إلا بآرائهم .. وأكدوا أن كل يوم يؤكد أن الرئيس مبارك حريص على تدعيم الديمقراطية .. وأنها ليست شعارات ..



● قال د. طلبة عويضة رئيس جامعة الأزهر الشريف السابق وعضو مجلس الشعب عن دائرة بنسرو فازقازيق (مستقل) أن الانتخابات اعادت الثقة للشعب المصري بأن صوته لن يذود لصالح مرشح معين .

أضاف أن أحزاب المعارضة لو نجحت - كما تدعيها - للطمع في نزاهة الانتخابات .. فإن الشعب سوف يكف ضدها ويقرر لهم لا .. والى لا .. لقد نجح من أختاره مواطنوه ووضعوا ثقتهم فيه .. ولم يشفع الانتماء للحزب الحاكم في فرض مرشح ضد إرادة الناخب .. والدليل أنني نجحت .. وفشل أمين الحبيب الحزب الوطني بالشرقية .. بعد منافسة عنيفة تفوقت فيها الديمقراطية .

لقد كنت أعرف أنني سأفوز بعد أن صرح للرئيس مبارك بأن كل المرشحين مصريون .. لأفوز بين مرشح الحزب الوطني أو أي المرشح

المعارض .. ولم شاركت لحزب المعارضة في هذه الانتخابات لتأكد من صدق توجهات الرئيس مبارك .

وقال أنه سيواصل انتعاشه في المجلس الجديد لحل مشاكل أبناء دياره .. وستكون فضيلة الأولى تجديد المستشفى الجامعي بفازقازيق بعد أن سادت حالته التوفير فخلعت صحة منزلة أهل الدائرة .

وجهه الشكر « للمساء » على تغطيتها الحيادية للانتخابات .

المعارضة .. خسرت

وأكد اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية الأسبق وعضو مجلس الشعب عن دائرة بركة السبع (مستقل) أن الانتخابات مجلس الشعب وسام على صدر عهد الرئيس مبارك التي خلقت مصر في عهد غفوات واسعة نحو ديمقراطية لم تشهد لها في أي عهد سابق .

وأضاف أن المعارضة خسرت بمقاطعتها الانتخاب وشاؤوا .. لماذا لم يستغلوا المساحة العريضة من الحرية التي يعنى فيها الوطن اقتراح المواطنين ببرامجهم الحزبية .

وتساءل أن حل مشاكل مصر ليست مسؤولية الرئيس مبارك فقط .. ولكنها مسؤولية كل مواطن ولابد أن يتقدم الجميع للوقوف السياسية

والاقتصادية التي تمر بها البلاد وتمكن على سياسات الحكومة .

شهادة للتاريخ

قال أحمد طه عضو مجلس الشعب عن دائرة الساحل (مستقل) أنه يشترك في العملية الانتخابية منذ الستينات حتى الآن .. ويذكر أن مصر لم تشهد انتخابات في نزاهة الانتخاب التي أجراها ممنوح سالم .. ومع ذلك فقد كسبت انتخابات ٩٠ المقارنة وجاءت أفضل كثيرا من انتخابات ممنوح سالم .. التي مالز المصريون يشعرون بنزاهتها حتى الآن .. وأشهد أمام التاريخ أنها جرت في حيدة ونزاهة تامة .

وأكد أحمد طه أن التنظيم كان دقيقا

وانتزم القضاة ورجال الشرطة والقانون التي تنظم سير العملية الانتخابية في شرف وأمانة أسجل شكري لهم عليها .. فسوف ندرج هذه الانتخابات في قائمة أكثر الانتخابات النزيهة

أحبى رجال الشرطة

وأشاد محمد يوسف الشهير «بابرا» النبطي وعضو مجلس الشعب عن دائرة بولاق ابوالعلا (مستقل) بالنزاهة الانتخابية .. وقال لها المرة الأولى التي جرت فيها بكل حيطة ونزاهة أثناء إجراء عملية التصويت حتى فرز الأصوات .. وأحبى رجال القضاء ورجال للشرطة الذين اصطفوا الثقة والطمأنينة منذ اللحظة الأولى التي بدأ فيها المرشحون دعايتهم الانتخابية وجرت عمليات الفرز دون رعب أو خوف من التزوير أو تزيف إرادة الناخبين .

وقال أنه يشترك بعائنية في بناء الديمقراطية وتدعيم عملية التنمية .. وسيمثل على وقف تهجير لاهالي بولاق وبناء مساكن متوسطة التكلفة محل للسكان الأيالة للسلوك وبناء مستطفي بالجهود الذاتية والمساهمة في حل مشاكل المعوقين ومساعدتهم على تحمل أعباء المعونة من خلال مشروعات الاسر المنتجة .

واستذكر ضياء الدين داود عضو مجلس الشعب عن دائرة فارسيكور (مستقل) أحداث العنف التي شهدتها ديارته وشيبت فيها قلة خرجت على النظام والشرعية .. وشهد بان الانتخابات تمت في نزاهة .. فصرح تعين في عهد يتسم بالحرية التي يؤكد عليها ورئيسها الرئيس مبارك وتعدوا الديمقراطية المستمرة .

وقال أن المنافسة الشريفة التي شهدتها الدائرة بين المرشحين لم تفلح على نزاهة المعركة الانتخابية .. ونجح من لفاتره الناس لميلهم تمت لليلة .. وبعد ضياء الدين داود بحل مشاكل اهالي الدائرة وتوفر حياة أفضل للصالحين

مكسب للديمقراطية

وقال د. مصطفى السيد وزير الاقتصاد الأسبق وعضو مجلس الشعب عن دائرة ديرب نجم (مستقل) أنه كان على يكون من أن انتخابات ٩٠ ستكون نزيهة .. ولكنه رفع نفسه فيها .. وأكد أنها مكسب كبير للديمقراطية حتى أن المرشحين المتنافسين في الدائرة والذين لم يوفقوا خرجوا راضين عن النتيجة .. لانهم تمكنوا أن اهل دافرتهم هم الذين اختاروا من يمثلهم .. ولم تنصف الجهات الرسمية في فرض هذه النتيجة .

ويقول جميل سعودي عضو مجلس الشعب عن دائرة ميت نما (مستقل) أن الانتخابات كانت نزيهة .. ولم يكن هناك يحز لصالح الحزب الوطني كما يدعى الذين يقفون في كسب قلة الناخبين .



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمومية استقراء

طلب الى ان اعلق على نتيجة انتخابات مجلس الشعب التي لم يفر فيها احد من مرشحي حزب المؤتمر المصري الى ١٩ . قلت : ان هذه النتيجة كانت متوقعة املا .

فحزب المؤتمر حزب وليد لم يزد عمره على ستة اشهر عند بدء الانتخابات . وهو باعدادها الحضرية والعلمية المتقدمة ليس جديدا على سمع وعقل رجل الشارع المصري فحسب ، ولكنه جديد على عقل وسمع رجل الشارع في العلم كله .

من لم يكن غريبا ان تحوز الشعبية بين صفوف العامة الذين ملاؤوا بخطون في نطاق اسم الحزب فيسمونه المؤتمر بغض الخاف وفتح الضاد . وكذلك لم يكن متوقعا ان يتعرف الناخبون ونسبة الامة بينهم حصل الى ٨٠ ٪ بسهولة على ما فيه الاخطا التي يتحدث عنها الحزب مثل قلب الأوزون وسحب ثلثي اكسيد الكربون التي ترفع درجة حرارة الارض ويمكن ان يترتب على ارتفاع منسوب البحر من أغراق مساحات شاسعة من الارض .. الخ .

بل ان مفهوم معظم المتعلمين (ولأنقول المثلثين) لعملية البيئة لا يتعدى حد تلوث الهواء بمواد السيارات والمصانع وتلوث المياه بما يلقي فيها من نفايات وتلوث الارض نتيجة استخدام المبيدات الكيميائية ..

ولقد ناقش الحزب قضية الاشتراك في الانتخابات فلتقسم الى فريقين :

فريق يؤيد الاشتراك في الانتخابات حتى ننال اشتراكا في مقاطعاتها من جهة وحتى ننال فرصة الانتخابات للتوعية بأهدافنا من جهة اخرى .

وفريق يرى عدم الاشتراك في الانتخابات لأن الحزب لم يكد يبدأ التعريف بنفسه بعد وهو لا يملك جريدة ولا أموال وهو اذا كان غنيا بأعضائه من صفوف الطبقات والمثقفين فهو يفتقر الى إدراك العامة لأهدافه .

وعند أخذ الرأي بالتصويت فاز الرأي القائل بالاشتراك في الانتخابات .

وتنحى لفريقين بديموقراطيتنا لأن الفريق الرافض للاشتراك في الانتخابات خضع لرأي الاقلية وكان خمسة لعكس الكدوات تائيدا للمرشحين مجلسا خفيا ومشتورا ..

عبد السلام داود



المصدر: ولف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

الأغلبية للحزب الوطني .. والمستقلون يؤكدون وجودهم

المرشحين على الأغلبية المطلقة نظرا
لكثرة المرشحين ..

وقد عقد محمد عبد العظيم موسى
وزير الداخلية مؤتمرا صحفيا أمس السبت
أعلن فيه النتائج النهائية لانتخابات
مجلس الشعب .

بجاءت نتيجة انتخابات مجلس الشعب تؤكد
على حصول الحزب الوطني على الأغلبية
وعلى نجاح عدد غير قليل من المستقلين ،
كما فاز جميع الوزراء الذين رشحهم الحزب
الوطني . ومفاجأة الانتخابات أن ما يقرب
من ٧٠٪ من الدوائر ستعاد فيها
الانتخابات لعدم حصول أحد من



عن قريب

المستقلون

المطالبة الحقيقية في انتخابات مجلس الشعب هي ظاهرة فوز المستقلين بنسبة كبيرة لم يكن يتوقعها أحد .. بحيث يمكن القول بأن التعددية السياسية قد وجدت ثغرة في التعبير عن نفسها من خلال المستقلين .. بعد أن فشلت الأحزاب السياسية وأحزاب المعارضة بالذات في التعبير عنها .. ومن هنا يصح القول أن الوظيفة التي قامها النظام الديمقراطي بأحزاب المعارضة ، سوف يقع عليها في مجلس الشعب القادم بالدرجة الأولى على المستقلين بكافة توجهاتهم سواء من رفضت الأحزاب لزعيمهم أو من لم يكونوا ينتمون إلى أي من الأحزاب أصلاً ..

ومن الممكن أن نقول مع الثقاتين إنه لم يكن في الإمكان إبداع مما كان .. وإن الحزب الوطني قد حقق الظلية مشرفة في معركة نزيهة .. سوف تكتمل نتائجها مع انتخابات إعادة .. ولكن من الواضح أن مجلس الشعب القادم سوف يكون فريداً في نوعه بين المجالس النيابية في الأنظمة الديمقراطية ، حيث يمثل الحزب الوطني هو الابعاض الوحيد .. أو بمعنى أصح هو الفريق الوحيد في مواجهة مجموعة متنافرة من اللاعبين لاتربطهم رابطة ولاجمعهم هدف ..

ولذلك هذه النتيجة غير حقيقة واحدة .. هي أن الممارسة الديمقراطية .. حتى في أسوأ الظروف التي تنطلي أو تتضائل فيها الضمانات السياسية للعملية الانتخابية .. تقال جزءاً لا يتجزأ من عملية البناء الديمقراطي .. ومن لم فإن أحزاب المعارضة التي قاطعت الانتخابات وقعت في خطأ شنيع .. حين افترضت منذ البداية أن قواعد اللعبة الانتخابية ليست محترمة تماماً أو ليست نزيهة بما فيه الكفاية .. وأن المقاطعة هي السلاح الوحيد الذي يكفل تصحيح التجربة ..

واستكمل شملاتها ومقوماتها .. ولو أن هذه الأحزاب خاضت معركة الانتخابات لنقا اليوم مآزاة بداية ديمقراطية جديدة .. ونقطة تحولية سريعة للتنازل التي أعلنت حتى الآن .. وللنسيبة العلية من الدوائر التي ستجرى فيها إعادة بين مرشحين من الحزب الوطني ومستقلين .. أو بين مستقلين ومستقلين في الدائرة الواحدة ... تكشف عن أن مزاج التنازل المصري قد طرا عليه تحول ما .. وأنه بات يبحث عن الوجوه الجديدة النضيلية التي لم تحترف لعبة الأحزاب ، ولم تقبل إلى سوق الانتخابات كما ينزل تجار المواشي والمضمارات .. وإن التنازل العادي .. إذا ارتفع عنه الضغط وأمن على صوته من الفضل والتلاعب .. وغير بين مرشح قديم مهترء أفسسته اللعبة الحزبية الجديدة والجديدة .. ووجه جديد مبشر وواعد لم يتكاث .. فإنه يفضل الوجوه الجديدة النضيلية .. ونتيجة لذلك سوف تلحق أن عدداً من الوجوه القديمة للحزب الوطني قد أفسر .. وأن بعض الدوائر التي رشح فيها الحزب الوطني أهم رؤوسه من الشخصيات والزعماء قد دارت فيها معركة حادة .. وأن نجاح بعضهم لم يكن سهلاً !

سلامة أحمد سلامة



المصدر: **سيد اليوسف**

التاريخ: **١٣ ديسمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد انقشاع غبار المعركة:

التفسير .. هو ما يريد

الناس الآن

عبد الستار الطويلة

الإخلاق .. ويشمل الانتماء .. ويجعل الناس
الكل أعضاء يشنون بآدمهم العامة إذ نظرناهم
تفرز على رفيع الخبز في الحب الأول ولا يجب
أن تثقبت بأية حساسية تجاه أية وسائل
تستخدمها للتنمية .. وإيفك الجدل العظيم عن
القطاع العلم أو القطاع الخاص .. مليزيد

الإنتاج يجب أن تأخذ به مع الاحتفاظ ببعض
المفاتيح الاستراتيجية الأساسية ..
ويجب فتح الباب على مصراعيه دون أي
روايات أو مشاكل لكل من يريد استثمار جنيته
واحد .. في أي مجال يزيد الإنتاج صناعة أو
زراعة أو أي شيء ، وإيس صعباً أبداً تغير
النظم المروعة الموجودة حالياً .. إن الطريقة
بسيطة جداً !! استدعوا رجال الأعمال كباراً
وصغراً واستشعروهم واجعلوهم يساهمون في
وضع تلك الخطط واللوائح .

ونحن في حاجة إلى تغير في مجال
الديمقراطية .. يجب أن تزداد راعتها اهتماماً ..
بعد كل هذه التجارب التي أثبتت أن الجماهير في
مستوى الأحداث ولا يمكن أن يستغل أحد في
قديم الديمقراطية .. وعشنا تجربة الانتخابات
الأخيرة .. لنا ثم أن في أية انتخابات جرت في
الثلاثين سنة الماضية هذا العدد الهائل من
الفسادات العامة .. بل والفسادات بعيرة .. ولم
تحدث مشاكل ذات قيمة .. وحلقت الجمهور على
النظام القموني .. يجب أن يسقط وزير الداخلية
أي وزير داخلي .. من حسابه دائماً تلك
« التهمة » التي تستفيد بها دائماً بسلطات الأمن
لمنع عك أي اجتماعات عامة يدعى أن المخربين
أو الإرهابيين سيقتلون على شيء .

انتهت المعركة الانتخابية
التي أخطأت المعارضة بعدم
دخولها .. ولكن الآن يجب تجاوز
هذا الخطأ وغيره من التناقضات
والخصومات والانتهاكات التي
جرت خلال المعركة الانتخابية ..
ولنركز على الحاضر الآن للوقوف
منه إلى اتفاق المستقبل .

والشر الوحيد الذي نحتاج إليه لضمان
مستقبل أفضل يتخص في كلمة واحدة .. هي
التغيير

وهي الكلمة التي أطلقت يوم مجيء حسني
مبارك إلى السلطة .. ولعلنا حدث تغير ..
حدث تغير .. في مجال الديمقراطية فتقدمنا
كثيراً على طريقها بعد أن محيت آثار السلطان
قبلها .

وحدث تغير في مواجهة الفساد .. فلم يعد
هناك كبير .. على تلك المواجهة .. وحدث تغير
في المسار الاقتصادي .. فوضعت خطط للتنمية
الاقتصادية وأصبح من شأن البناء العالي
للاقتصاد طريق .. تليفونات .. كبرياء ..

وحدث تغير في علاقات مصر بالعالم العربي
فحل التضامن نسبياً .. حتى تحطم كل ذلك بأزمة
الخليج عندما غزا العراق الكويت ..

وحدث تغير في علاقات مصر بالقول الكبرى
فصليت الخلافات والتوترات

الآن .. مازال العمل مطلوباً .. لأن هناك
القطع من السبيليات لن يحلها إلا أن تتغير ونغير

لا بد أن تغير من اساليبنا في التنمية
الاقتصادية .. فواضح أن كل ما يذل خلال العشر
أو العشر سنوات الماضية لم يحل مشكلة مصر
الأساسية وهي التوازن بين الدخل والمصرف ..
بين الإنتاج والاستهلاك .. ولهذا يزداد معدل
التضخم .. ويزداد ارتفاع الأسعار .. هذا
الارتفاع الذي يطحن المواطن طحناً .. ويسد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

ويجب أن نحرص على أن يكون أي تغيير في
أوضاعها قلما على أسس تنظيمية نحن وإرادتنا
بشأنها .. حتى لا تقع المظلة في براثن الهجمة
والنفوذ الأجنبي من جديد ..
ولابد أن تسعى أجهزة الآخرين في الدول
الخليجية الشقيقة يدركون أن إحدى ركائز الأمن
في الخليج هو تغيير نمط تصرفهم في أموالهم
وحياتهم الاستهلاكية .. إن عليهم وعلى العرب
جميعا أن يستعملوا النظام والتنظيم اللذين
لاستثمار نسبة كبيرة من أموال البترول لتكوين
العالم العربي اقتصاديا حتى يمكن أن يكون له
مكان تحت الشمس .

في معقول أن تتكفل بلايين الدولارات إلى
البنوك الأجنبية كل عام والناس تموت بالملايين
في السودان والصومال وموريتانيا .. بينما يمكن
أن تمت زراعة الأرض في السودان قسما لكف
شعوب العرب جميعا .. نعمنا ونمنا .
وبعد فإن التغيير إذا لم يترجم في حياة
المواطنين إلى أسفار إلى .. وخدمات أخرى .. فإنه
أن يحس بالتغيير .. وسيصبح فرصة لأية رياح
تتغلغل هذا وهناك .. وبذلك يكون مصيرنا جميعا
في خطر !!

ومن قبل حدثت أزمة الأمن المركزي .. وكانت
الجماعات في مستوى الخوف .. ومنذ أكثر من
ثلاثة شهور أزمة الخليج موجودة والخلاف بين
معظم أحزاب المعارضة والحكومة حول القضية
مستمر .. ولم يحدث شيء ..

يجب أن تغير قوانين الصحافة .. وقوانين
الأحزاب .

ولا تعطي فرصة لأية مظلة مؤيدة من
مفكرات حقوق الإنسان أن تندب بأى انتهاك لتلك
الحقوق في بلادنا ..

وفي مجال الديمقراطية يجب أن تغير الأحزاب
السياسية جميعا أسلوب عملها .. وعلاقتها مع
بعضها البعض .. ومع الأحزاب الحاكم .. وترابط
بالجماعات على أسس مشتركة اليومية

ولابد من أن يشمل التغيير - وإن كنا لم بداننا
به - مواقفنا وعلاقتنا بالهياكل الخارجية بعد أن
تغيرت مثله .. وأصبح النظام الدول الجديد
قلما على عالم القطب الواحد ..

وينبغي على هذا تغيير سياستنا تجاه العالم
العربي .. حتى لو سمعنا إلى تغيير المواقف
والمعاهدات وليس أسلوب التعامل فقط .. على أن
يكون هدفنا الوصول بالعالم العربي إلى حالة
اقتصادية قوية بين كتلت العالم الأخرى ..
ويرتبط بهذا الوعي بما سيتبع أزمة الخليج
من تغيرات في أوضاع المظلة سواء حلت الأزمة
بالسلم أو الحرب .



المصدر : **الأخبار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٣٠ ديسمبر ١٩٩٠**

بدعة التعيين بمجلس الشعب

ورث مصر الحاضر عن الاسس بدعة دستورية ينفرد بها الدستور القائم دون سائر الدساتير في العالم .. ولأن تكون تلك البدعة ميزة ديمقراطية تحقق مزيدا من الديمقراطية لشعب مصر .. وانما هي - بكل الحرارة والاثم - مأساة دستورية استقرت في جوف المادة ٨٧ من الدستور القائم والقائم والتي اجازت لرئيس الجمهورية تعيين عدد من الاعضاء بمجلس الشعب لايزيد عن عشرة اعضاء .. !!

نعم .. لقد ورثت مصر الحاضر عن مصر الاسس تلك الضلالة الدستورية التي منحت اشخاصا حق تمثيل الشعب واغتصاب اودله ، والشعب من شرار تمثيلهم برىء .. وفرضتهم تلك الضلالة عليه كيما يكونوا عنه وخلاء ونوابا .. يتحدثون باسمه وهم عنه غير مفوضين .. انهم اصحاب وعالات زائلة ، ونيايات فاسدة ، وتمثيل باطل .. فهل يستوى المعينون بمجلس الشعب مع المنتخبين ؟ !!

انقاص لارادة الشعب وسلطاته .. بل ان شئت لقلت انه تزييف فاضح لتلك الارادة .. واهداء كامل لحق الاسس في ان تختار ممثلها .. !!

ان الديمقراطية ليست - وان تكون - شعرا يريد له لسان وشفتان .. وانما هي سلوك شعبي وممارسة جماعية من خلال انتخاب حر .. انما حكم الشعب الذي لا يتحقق بهتاف وتصفيق وانما هي الحكم الذي يتحقق بممارسة الشعب لسلطاته في ان يحكم نفسه بنفسه ، والمشاركة الفعلية في تحمل المسؤوليات الجماعية والتصدى الراعي لكافة المشاكل والتحديات .. وان انتخاب تلك الا بممارسة ثواب الشعب المنتخبين انتخابا حرا .. مثل اربك كمثل شجرة طيبة اصلها ثابت وفروعها في السماء تؤتي اكلها كل حين بلائز ربه .. اما مثل المعينين كمثل شجرة خبيثة اجثت من فوق الارض مالها من قرار .. !!

حقا انها بدعة دستورية تلك التي يريد بها نص غير دستوري

يكون بمنأى عن تعديل او تبديل .. وانما الدستور هو من صنع البشر ، فيظل الدستور ساريا وقلتا اذا كان مصدر خير ديمقراطي .. وليسطح الدستور اذا حمل من النصوص ما يصف بالديمقراطية الطاهرة ، واستمسك بالديمقراطية التعيين .. !!

ان الديمقراطية - بإسادة - تعني تأكيد سيادة الشعب في ان يحكم نفسه بنفسه بان ييسط ارادته كل البسط .. وان يتحقق ذلك الا من خلال ممثلين عن الشعب ينتخبهم انتخابا حرا ونزيها .. فبالانتخاب الحر وحده تتجسد كلمة الاسس في اختيار ممثلها .. وبه ايضا تطلو سلطة الجماعة وتختفي سلطة الفرد .. وبه كذلك تتأكد ملكية الشعب لارادته فتفرق فوق ارادات الافراد ايا كانت مواقفهم .. وايا كان

سلطانهم الذي هم به فروع .. !! ان الديمقراطية تستوجب ان يكون الشعب - كل الشعب - مسدرا لكل السلطات .. فلا يستقر نظام الا من خلال ممارسة الشعب لسلطاته ، ومن ثم فانه يقوم تلازم حقيقي بين الديمقراطية وبين الانتخاب .. فالانتخاب هو السبيل الوحيد للتعرف على ارادة الشعب وبذلك فان الحقيقة المؤكدة هي ان التعيين بمجلس الشعب - هو

فيلطم كل مستول في هذا البلد ان سيادة الاسس فوق كل سيادة .. وانه لاسيادة لالمة الا من خلال مجلس نوابي يصمم ممثلين انتخبهم الشعب انتخابا حرا ونزيها .. وادارة الشعب وهما - ودون غيرها - التي تحدد من يمثل الشعب في مجلس الشعب .. إنها ارادة اسمي واعلى من كل ارادة .. وبذلك فان التعيين بمجلس الشعب هو شذوذ دستوري يلتقي ولفا جادة حازمة ابتغاء تطهير الدستور من دس تسلل الى نصوصه ، فاحال الديمقراطية الى مسخ مشوه وخداع كريب .. !!

ان الذين يرمعون بان التعيين بمجلس الشعب هو حق دستوري لرئيس الجمهورية .. عليهم ان يدركوا بانه اذا كان ذلك التعيين حقا فانه من ابغض الحقوق .. والدستور ليس كتابا سماويا حتى



المصر : **النصر**

التاريخ : **٣ ديسمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم

عصمت

الهواري

وكيل نقابة المحامين

بالدستور القائم .. فصل المجلس
النيابي في مصر خليطاً بين أعضاء
انتخبهم الشعب وآخريين معينين
بقرار جمهوري .. بدعة مرفوضة
لأجد تبريراً يبررها ولاتفسيراً
يقسرها أياً كانت مبررات
وجودها .. فليس من منطق
الشموعية تبرير عمل غير مشروع
ولو كانت الغاية مشروعة .. ولعلنا
إن ندرك أنه إذا كانت الديمقراطية
بداتها غالية ، فإن السبيل إلى
تحقيقها لابد أن يكون
ديمقراطياً .. !!

إن مجلس الشعب ليس مصلحة
حكومية أو جهازاً من أجهزة الدولة
الإدارية حتى يتولى زمام السلطة
التشريعية أعضاء معينين .. وإنما
العضوية بذلك المجلس هي إرادة
امة - لا إرادة فرد - جمعت في
أعضاء منتخبين أياً كانت ميولهم
السياسية - فالسلطة التشريعية
هي مشيئة شعب تحركت فاقتارت
القادرين على التعبير عن آماله
وطموحاته .. وإنما بذلك أهل
السلطات وأعظمها شأنًا وأخطرها
أثرًا .. !!

إن علينا أن ندرك أن أية بدعة
تبدأ صغيرة ثم تكبر ، وبذلك فإن
سحق الديمقراطية يكون من
مستغفر البدع .. فمن التجاوز
عن البدعة تصير البدعة قاعدة ..
ثم تصبح القاعدة مرأ .. ثم يصير
العرف التزاماً .. فإذا كان الدستور
القديم والجهاز قد أجاز لهم بدعة

المتعين بمجلس الشعب في حدود
عشرة أعضاء ، فإن الخطر كل
الخطر تعديل عدد المنتخبين في القدر
بما يزيد على ذلك العدد ، وذلك خطر
مُخْتَلٍ وقوره ويتعين ، تدركه
قورا .. !!

حق الناس أن تتسائل كيف
يسوغ - من منطق الديمقراطية -
اعتبار العضو المعين ممثلاً
للشعب ، وهو لم يستمد تلك
العضوية من انتخاب شعبي وإنما
يستمدّها من قرار فردي ؟ .. وحل
لهم كذلك أن يتسائلوا أنه إذا كان
مبدأ الفصل بين السلطات واحد
من المقومات الأساسية التي تنطلق
منها الديمقراطية ، ومن ثم فإن
تعيين أعضاء بالمجلس النيابي
بقرار فردي هو تدخل مباحث في
تشكيل ذلك المجلس ، مما يعد
إهداراً لمبدأ الفصل بين
السلطات .. !!

إن علينا أن ندرك أن الانتخاب
وحده هو الذي يجعل من المجلس
النيابي قوة عظمى تتمثل فيها
يصدر عنه من تشريعات باسم
الشعب فكيف يسوغ لأعضاء
معينين اغتصاب سلطة تمثيل
الشعب تلك التشريعات ؟ .. وإذا
كانوا يزعمون تبريراً لبدعة التمتين
أنها من أجل دعم المجلس
النيابي بأصحاب الكفاءات فإنه
تبرير غير ديمقراطي وينطوي على
رؤية غير ديمقراطية ترى الشعب
قاصراً في حاجة إلى وصاية في
الوقت الذي يريدون فيه أن الشعب
هو القائد والمعلم .. !!

في الصميم

● ● ●
سألوه عن عظمة الصحافة
وشموخها .. فقال اني الفضل
الحياة في ظل صحافة بالحوكمة
عن الحياة في ظل حكومة
بلاصحافة + .. !!
● ● ●
إن يقهر الإنسان نفسه
وينتصر عليها .. لذلك اعظم
كثيراً من أن يقهر العالم بالحديد
والنار .. !!



المصدر : **الأخبار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠

• رأى المعارضة • الانتخابات !! والتجاوزات !

بقلم :



مصطفى كامل مراد

حتى كتبت هذا
المقال أعلنت معظم
نتائج انتخابات
مجلس الشعب
وبتحليل الأرقام
والأصوات التي
أعطيت وعدد
الحاضرين من
الناخبين يتضح
على :

أولا : أن
الحكومة لم
تستجب لمطالب

أحزاب المعارضة وهي في نطاق الدستور
ولأنهم مباشرة الحائزين السياسية ولأنهم
مجلس الشعب وهي أن يشرف القضاء
أشرفا مبالغا على الاقتراع أي على تعليم
الناخب أملا اسم المرشح الذي ينتخبه
وهذا يعني أن يرأس القضاة للجان العامة
٢٢٢ لجنة واللجنة الفرعية وعندما
٢٣٦١٧ لجنة في مختلف أنحاء محافظات
الجمهورية وإن كان عدد القضاة لا يكفي
فيمكن بحكم الضرورة والواقع أن يرأس كل
مقر من المقرات بضم عدة لجان أحد أعضاء
الهيئات القضائية ولما كان عدد الهيئات
القضائية ٥٥

القضاة والمستشارون + أعضاء مجلس
الدولة من المفوضين والمستشارين
والمستشارين أعضاء المحكمة الدستورية
العليا ورؤساء النيابة العامة ومحاموها
العامة بالإضافة إلى المحامين العاملين
ورؤساء النيابة العامة

وهؤلاء لا يتجاوز عددهم إلى ٨٠٠٠
عضوا أي أن القاضي في المتوسط سيشارك
على ٣ لجان !!

ولكن الحكومة يكرها المعروف
استجابت جزئيا إلى طلبات المعارضة وتم
انتداب حوالي ٢٠٠٠ قاض للأشراف على
الانتخابات كما أن الحكومة رفضت



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

الإسجانية الى طلب المعارضة بالتسمية لائيات شخصية للثلاث امام
الجنة سواء بالبطاقة الشخصية او الخلفية او اى مستند رسمى
اخر مثل رخصة القيادة او رخصة السلاح او جواز السفر الخ
وهو امر طبيعي ولكن الحكومة لم تستجب
بالإضافة الى انها لم تستجب الى ضرورة توقيع الثلاث امام اسمه في
جداول الناخبين او بصمته وان كانت الحكومة قد استجابت الى
الطلب الثالث وهو عدم اعتقال مندوبى المرشحين المستقلين او
الحزبيين وان كان بعض مامورى الاسماء قد وضع عليهم امام قبول
توكيلات المرشحين للوقفة في الشهر المظلمى مما ادى الى تعويق
حضور مندوبى المرشحين في مقر اللجان .
ثانيا : ان عدد المرشحين بلغ ٢١٨١ مرشحا في ٢٢٢ دائرة
انتخابية اى ان كل مقعد كان يتنافس عليه حوالى ٦ مرشحين وهو
عدد كبير ان دل على شيء فلما يدل على الإقبال الشديد على الترشح
برغم مقاطعة أحزاب المعارضة للانتخاب ويرجع ذلك الى وجود عدد
كثير من المستقلين في الحزب الوطنى تجاوز ٧٠٠ عضو اى يحصل
تقريبا الى ضعف عدد المرشحين الرسميين للحزب الوطنى وهذا يدل
على انقسام كبير في صفوف الحزب الوطنى وعدم قدرة القيادات
الحزب على السيطرة على اعضائه ب . ب . كثرة عدد المستقلين والنزول
تجاوز عددهم ١٠٠٠٠ مرشح بعضهم للثلاثية والدعاية ولصق
صورة على جدران مباني الدائرة والبعض الاخر من الانتهازيين
الذين يهدفون الى عضوية مجلس الشعب لغرض ان نفس يعقوب
وليس بغرض تفعيل الشعب في التشريع والرقابة على الحكومة تحت
قبة البرلمان .
ج . الاتفاق الكبير والضغط من بعض المرشحين او الدعاية سواء
في المنشورات او البط او في الصحف اليومية حتى ان احد
المرشحين من السادة الوزراء قد ظهر في صفحة كاملة من صفحات
الاكرام وعاش ما اتفق على الدعاية لسيدته بكثرة من نصف مليون
جنبه فهل هذا يتماشى مع الديمقراطية ؟
واذا كان الناس قد تطوعوا لعمل هذه الدعاية كما يقول الوزير
فهل سيطلبون مقابل لذلك مستقبلا ؟
د . ان كل عناصر المعارضة قد سقطت وهذا مكنتها لتفوقه فيما
عدا عدد يعد على اصابع اليدين اى الى ١٠ اعضاء
لثلاث : ان التجاوزات والتدخلات ظهرت بشكل كبير في معظم دوائر
الاقليم وخاصة في الصعيد حيث حصل احد المرشحين على ٩٠٠٠٠
صوت اى على كل اصوات الناخبين ورغم ان الحاضرين لم
يتجاوزوا ثلث المليون وهذا يؤكد على تعليم التذاكر التي تضيف
اصحابها بغور شديد وصلافة لم يسبق لها مثيل وتؤكد التجاوزات
التي تصل الى التزوير الفاضح
و في ختام هذا المقال لثلاثي استطيع ان اقول ان هذه الانتخابات
لا تعتبر عن راي شعب مصر من قريب او بعيد وانما هي تعبر عن
راى نسبة صغيرة من ابناء هذا الشعب تختل فيها ايدى الائمة
مؤثرة لتعليم التذاكر التي تضيف اصحابها والاول وزير الداخلية
ابني معالمة له وللحكومة معا كل اللجان التي تمت فيها التجاوزات
المخزية والتي تم فيها تعليم تذاكر المتغييبين بشكل يندى له جبين
كل حر وطنى امين ومصدق ذلك هو ان عدد الناخبين ١٦ مليوناً في
حين ان عدد من لهم حق الانتخابات اى من تجاوز سنهم ١٨ عاماً
يبلغ ٣٠ مليون مواطن ومواطنة وهذا يعنى ان المليونين في جداول
الناخبين لم يتجاوز ٥٠ ٪ من لهم حق الانتخاب اى ان نصف من
لهم حق الانتخاب لم يمارسو هذا الحق !!
اما النصف الذى ايد نفسه ١٦ مليوناً فليس يمكن للثلاث ملايين
تقدير الا ٢٠ ٪ اى حوالى ٣ ملايين ناخب فكيف يمكن للثلاث ملايين
ناخب ان يمثلوا ٣٠ مليون ناخب في مصر اى كيف يمكن لـ ١٠ ٪ من
الناخبين ان يمثلوا ٩٠ ٪ من الناخبين الذين لم يقيموا اسماؤهم في



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

جداول الانتخاب أو الذين قيدوا اسماءهم وعزلوا عن حضور الانتخاب لسبب أو لآخر وان كان السبب المظني هو ان الحكومة كما يقول الناس تلجأ لتلجج !! وأنها حانروح تحمل ايه ؟
والحقيقة المرة الأخرى والتي اسوقها لوزير الداخلية هي ان جداول الناخبين لاتمثل واقع الامر لانها تمسكت من عام ٥٦ واستل عليها وحزف منها ممرزك على مدى ٣٣ عاما فاصبحت لاتمثل الواقع حيث ان كثيرا من الناخبين ممن يحملون تذاكر الانتخاب لم يجدو اسماءهم مدرجة في جداول الناخبين وبالتالي لم يؤدوا واجيبهم الانتخابي والحاج للولجب لهذه الكثرة الخطيرة هو اعادة قيد جداول الناخبين من بقدر السجل المدني في الاسماء والمراكز والقوى حتى تاتي جداول الناخبين مطابقة لواقع الامر .
ولا ختام لقل لايسمى الا ان الاول يعلمه هي ان نتلجج هذه الانتخابات بما فيها من تجاوزات لاتمثل اكثر من ١٠ ٪ من راي الناخبين وانها اسوأ انتخابات تمت في تاريخ مصر وانها :
اولا تعبر عن راي الحزب الوطني فقط اي عودة الى نظام الحزب الواحد تحت ستار الديمقراطية .
ثانيا : ان جداول الناخبين لاتمثل الواقع وتحتم تصحيحها .
ثالثا : ان شعب مصر قد اطلع هذه الانتخابات والدليل على ذلك هي نسبة المصنوع التي لم تتجاوز ١٠ ٪ في عواصم المحافظات والناقص ولم تتجاوز ٣٠ ٪ في الاقاليم بسبب التكتلات الكبيرة وتعليم تذاكر اللتين . ولذا الله لا فيه مصلحة البلاد امين
مصطفى كامل مراد



المصدر : ٤٧١ ر ١٩

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الانتخابات

لم تعرف دولة من دول العالم الثلاث انتخابات معقدة خلقت تلعنا من أية اشتباكات أو مشكلات أو اتهامات بالتزوير إلا أنه بكثافة للانتخابات الأخيرة يمكن القول أن الأيام سوف تثبت أنها كانت من الانتخابات التي حصلت على أعلى درجة في النزاهة والجيدة ، وهو ما يسجل بالتقدير لشيوخ العرب اللواء محمد عبد الحليم موسى وكنت أعرف منذ شهرين عدة أنه كان يحلم بأن يشهد هذه الانتخابات نظيفة محفدة ينجح فيها من ينجح مقام الكل مصريين .

ولعل مما ساعد على هذه الجيدة عدم توظيف الحزب الوطني في حسن اختيار جميع مرشحيه وهو امر تم اكتشافه متأخرا عندما فوجئ بعض المحافظين بأن الاسماء الجيدة التي رشحوها قد استبدلت بها أسماء أقل أو تحوطها شكوك ، فكان ان أدى ذلك الى تخلي الكثير من المحافظين عن مساندة أى مرشح وتركها معركة شريفة .

وقد دعم ذلك موقف أجهزة الداخلية التي لم يكن يهتما من تسليد وتمكن عدد قليل من المستقلين من النجاح بالإضافة الى مشاركة نسبة كبيرة جدا من هؤلاء المستقلين في انتخابات الاعادة .

وتنحى نرجو أجهزة وزارة الداخلية ان تحافظ في انتخابات الخميس القادم على حيادها الذي التزم به في انتخابات الخميس الماضي فان يقلل من شأن الحزب الوطني حتى اذا نجح بنسبة ٦٥ أو ٧٠ في المائة بل لعل هذه النسبة تساعد مستقبلا على إعادة

التفكير جديا في علاقاته السياسية الشعبية والعمل على اخفاء الاسماء الكبيرة والشخصيات القوية على اساس ان مصلحة مصر كل اهم وأبقى

حزب الوفد والله اليوم قد ندع على الفرصة التي ضاعت عليه واكتشف انه تم جرحه الى كمين عدم الاشتراك رسميا في الانتخابات وقد كان يعتقد ان الانتخابات ستجرى بغير حماس جماهيري فجات على عكس المتوقع بالقوة الحماس والاشتغال في كثير من الدوائر ، كما انه تصور انها سوف تلتزم النزاهة فجات على عكس متصور بل يمكن القول ان هذه الانتخابات قد تلوأت في نزاعتها على انتخابات ممدوح سلام الشهيرة وان كان ذلك لن يلاذ الا بعد انتخابات يوم الخميس

مبروك للذين نجحوا .. للمستقلين ولأعضاء الحزب الوطني ، فالك مصريون .. ومصر هي الامل وهي الهدف من أية انتخابات نزيهة

صلاح منتصر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأناضول

التاريخ: ٣ ديسمبر ١٩٩٠

فكرة!

المفاجأة في الانتخابات، الأخيرة هي سقوط عدد كبير من مرشحي الحزب الوطني، رغم حصوله على الأغلبية. أسماء مهمة اختلت الدوائر لم يحدث لها تزوير والحوادث التي وقعت غريبة وهي تحدث في كل انتخابات. وقد صدق رئيس الجمهورية في وعده للشعب بأن تكون الانتخابات حرة. وإن كان هذا لم يمنع الأسف لأن أحزاب الولد والعمل والحرار والأخوان اضريت عن دخول الانتخابات فلما تمعقد الآن أنهم اذا دخلوا الانتخابات ولم يحدث تزوير لكانوا حصلوا على ٥٠ مقعدا غير مقاعد المستقلين. والمفاجأة الكبرى هي نجاح وزير الداخلية الاسبق احمد رشدي وهذا دليل واضح انه لم يحدث تدخل في دائرته مكالات فقد عمل احمد رشدي معاملة سيئة بعد خروجه من الوزارة ووضع في قائمة المفضوب عليهم، وكان المفروض اسقاطه. ولكن حتى هذا لم يحدث والصمد لهذا والمفاجأة الأخيرة أن نسبة الذين حضروا الانتخابات كانت ٥٤ في المائة فقط لا غير. وأعلنت الانتخابات أن الحزب الوطني ليس بالقوة التي كان يتوهمها المسؤولون لقد سقط بعض أعضائه ونجح عدد من الذين رفض ترشيحهم وتعدوا الحزب وترشحوا أنفسهم. ولم تكن الحكومة راضية عن ترشيحهم فكان غضب الحكومة عليهم سببا في نجاحهم

وشهدت الانتخابات سوكا مزدهرة للبيع والشراء. ولم تتدخل الحكومة وتقيض على المشتريين والبياعين لأنها بذلك ستخاطر بالقبض على أغلب المرشحين. ولكن ما جرى في الانتخابات يستدعي أن نضع قانونا يحدد الحد الأعلى ما يستطيع أن يتقله مرشح في الانتخابات وبذلك نحمي النظام

والنظام الذين يرشحون أنفسهم ونخفي في الوقت نفسه البلد من تجار المضاربات والسفيرة وأصعب العمولات الذين دخلوا الانتخابات من أجل أن يحصلوا على الحصانة التي تمنحهم من أن يقعوا في قبضة القانون. كما حدث لنواب كبير آخرين في مجلس الشعب السابق.

ويفرغ من غير المعارضة الرسمية فلما نتوقع أن عددا من النواب سوف يكون معارضة معقولة قادرة أن تكشف الأخطاء وأن تقوم بدور البرلمان التي تحمي سيادة الحكومة من أن تصعد دائما فوق الرصيد.

وسوف يكون خلف محيي الدين نجم المعارضة في المجلس الجديد وأن كان البعض يقول أنه لولا احزاب الاحزاب الكبيرة لما سمحت الحكومة لخالد محيي الدين بالدخول!

والرؤية لم تتم لمسؤولي:

مصطفى امين



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠

انتخابات طسوخ .. واستقطاب المستقلين بقلم : جلال دويدار

تأثرت أحداث وتطورات النقطة المعنية في دائرة طسوخ الانتخابية بين المرشح المستقل المستشار عادل صدقي تطبيق رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي وبين مرشح الحزب الوطني عطية الفيومي اهتمام الصحافة المحلية والعالمية .

وبمناسبة عطلة عيد موشوعية فإن أهمية مايجرى في هذه الدائرة التي استمر فرز الأصوات فيها أكثر من ٧٢ ساعة .. لاترجع إلى أنها أدت إلى تأجيل بيان وزير الداخلية الخاص بإعلان النتيجة النهائية للنتيجة الأولى من انتخابات مجلس الشعب . ولكن الأهم من كل هذا هو أن هذه الأحداث تظل علامة مهمة وإيجابية بالنسبة لنزاهة الانتخابات وحيدة أجهزة الدولة تجاه كل المرشحين .

الدليل على هذه الحقيقة أن المستشار عادل صدقي - وهو رجل قانون - أصّر على حضور عملية فرز الأصوات ورقة ورقة - وهذا حقه - حتى يطمئن بنفسه على النتيجة التي يحصل عليها هو أو منافسه .

ومن المؤكد أنه لما في هذا الأسلوب - الذي اضطره لأن يطلب مبررا للثبوت في اللجنة العامة - خوفا من شبهة حصول منافسه على أصوات لا يستحقها .

إن هذا الموقف يعني أن قرابة المرشح من رئيس الوزراء لم تشغله له أو خصه أي ميزة على منافسه وهي ظاهرة تسجل لصالح نزاهة الانتخابات التي أكد الرئيس حسني مبارك أنها ستكون سابقة لا مثيل لها في تاريخ العمل السياسي في مصر .

وبجرتنا الحديث عن نزاهة الانتخابات بشكل علم إلى استمرار بعض قوى المعارضة في مواقفها السلبية من قضية الديمقراطية . أنها تريد من خلال الضغوط أن تخلق معاركة وهمية وكأنها في سباق للقوى يجب أن يكون الفوز فيه حتميا لصالحها وليس لصالح الديمقراطية !! إن مقاديرها للانتخابات وسط المزاوم والحجج التي تطلقها إنما يشير إلى الرغبة في السطو والازدحام .

ولقد كان من الممكن لقوى المعارضة أن تدخل الانتخابات وتحكم للشعب .. خاصة وإنها تعرف الطريق القانوني للتصدي لأي تزوير أو تدخل من جانب الحزب الحاكم ، كما أنها كانت تستطيع كثيرا بلوز أي عدد من مرشحيها بعضوية مجلس الشعب ليكونوا صوتها في الجمعية التشريعية بكل مقاريد . ولكن يبدو أنها فقدت الثقة في نفسها .. وهو ما انعكس بعد ذلك على ثقافتها في تعاملها مع الانتخابات الفردية التي طالت بها .

ومن ناحية أخرى لفته يبدو أن الأحزاب المعارضة - التي طاعت الانتخابات ما زالت أسيرة الانحسار الكلاب بأنها هي وحدها التي تريد الديمقراطية وهي وحدها التي تسعى إلى الحرية .. وأن باقي الأحزاب بقطاعات الشعب الأخرى ضد الديمقراطية وضد الحرية !!



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠ النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

ولا شك ان دخول هذا العدد الكبير من المرشحين المستقلين والمناصفة الحرة التي شيدتها دوائر كثيرة بين المتنافسين .. تؤكد ان الضرر الذي اصاب قوى المعارضة التي قاطعت الانتخابات يفلق بكثير اى ضرر قد يتصورون انه سيصيب المسار الديمقراطي في مصر .

يبقى بعد ذلك ان اعلق على ما نشر في المصنف حول قيام الدكتور يوسف واى امين عام الحزب الوطني بمعد اجتماعات مع المستقلين الذين فازوا في الانتخابات لأقناعهم بالانضمام الى الحزب . ورغم ان هذا العمل مشروع في اطار المناصفة الحزبية والديمقراطية .. الا اننى ارجو الا تتطور عملية استقطاب هؤلاء الاعضاء الى صفوف حزب الأغلبية الى ممارسة الضغوط او اعطاء الوعود . ومن المؤكد ان وجود جمعة مستقلة قوية داخل المجلس لها نظيرتها واراؤها الخاصة التى تتوافق مع المصالح العام سوف يخدم الديمقراطية ويساعد الحزب الحاكم على تأدية رسالته على الوجه الاكمل في خدمة جمهور الشعب .

ولخبرنا فغنى ارجو ان يستمر موقف لجنة الدولة الانجلى الحيدى من المعركة الانتخابية خلال الجولة الثانية من الانتخابات . واعتقد ان ما ذكرته وسائل الاعلام المالية عن حرص هذه الأجهزة على نزاهة المعركة الانتخابية وحيثها سوف يشجعها على عدم اقدام على اى اجراء او تصرف يسيء الى هذه الشهادة .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

قراءة .. فى النتائج

بقلم سعيد سنبل

قاطعت بعض أحزاب المعارضة الانتخابات، بزعم أن الانتخابات ستزور، وتزيف لصالح الحزب الوطنى. وجرحت الانتخابات، وتبين أن قرار المقاطعة، كان قرارا خاطئا مضرعا، حرم العديد من عناصر المعارضة، فرصة الوصول إلى مقاعد مجلس الشعب، والدليل على هذا أن الذين رفضوا الالتزام بقرار المقاطعة، وأقرروا ترشيح أنفسهم، نجح بعضهم وفازوا على مرشحي الحزب الوطنى. معنى هذا .. أن الحديث عن التزوير وعن التزيف كان حديثا خاطئا، بعيدا عن الحقيقة والواقع ..

وإذا التزمت الحكومة بتوجيهات الرئيس حسنى مبارك الصريحة والواضحة، والداعية إلى عدم التدخل لصالح مرشح ضد مرشح آخر .. فليقتل مصريون، ولكل لهم نفس الحقوق، حتى ولو اختلفت توجهاتهم السياسية. وقد حدث عندما قدمت أمانة الحزب الوطنى قوائم مرشحيها إلى الرئيس مبارك بوصفه رئيسا للحزب .. أن أعتذر الرئيس عن الإطلاع عليها وقال : إننى أعتبرها قائمة استرشادية، وعلى من يريد الترشيح أن يرشح نفسه حتى ولو لم يرشحه الحزب. وإذا كانت قد وقعت تجاوزات محدودة فى بعض الدوائر، أو حدثت تدخلات من قبل البعض للتأثير على النتائج .. فهى تجاوزات فردية، لا تعبر عن اتجاه عام إنما هى من صنع أفراد يؤيدون مرشحا ما، فى دائرة ما. وهذا امر ليس بالجديد، أو الغريب .. وقد حدث نفس الشيء فى مختلف الانتخابات السابقة .. من قبل أنصار بعض المرشحين.

وتشير كل الدلائل إلى أن وزارة الداخلية وقفت على الحياد بين مختلف المرشحين، ولم تتأثر مرشحي الحزب الوطنى ضد الآخرين.

قل لى كمال كيرة، أمين حزب الخضر، وهو الحزب الذى خاض المعركة الانتخابية فى نحو عشرين دائرة، ولم يخالفه الحزب فى أى من هذه الدوائر ..

قل لى : للشهادة والتاريخ، نقول أن مواقف الشرطة كان رائعا .. ولم يحدث فى الدوائر التى خاضها حزب الخضر أن تدخلت الشرطة، أو تدخلت الإدارة الحكومية لصالح مرشحي الحزب الوطنى.

ول حدث فى إحدى الدوائر - يقول كمال كيرة - أن ضبطت الشرطة بعض أنصار أحد مرشحي الحزب الوطنى، وهم يحاولون التلاعب فى النتائج، فقامت بضبطهم، وأحالهم إلى النيابة.



المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٩٩٠ ديسمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكما هي العادة في المدن الكبرى - وليس نتيجة لدعوة مقاطعة الانتخابات التي أطلقتها بعض أحزاب المعارضة - كانت نسبة التصويت في بعض دوائر القاهرة والإسكندرية ضئيلة وقليلة ، وتراوحت مابين عشرة ، وعشرين في المائة من عدد الأصوات .. في حين بلغت نسبة الحضور في مختلف المحافظات نحو خمسة وسبعين في المائة في المتوسط .

وضالة عدد المشاركين في انتخابات القاهرة والإسكندرية .. ظاهرة قديمة ، وليست جديدة .. وهي تعبر عن سلبية المثقفين والمتعلمين ، الذين يمثلون نسبة كبيرة من سكان القاهرة والإسكندرية ، والغريب في الأمر ، أن المثقفين هم أكثر الناس انتقادا للأوضاع وأكثر الناس طلبا للتغيير .. فلما ما جاءت الانتخابات واتاحت لهم فرصة التغيير أو اختيار الأفضل .. اداروا ظهورهم ، لصندوق الانتخاب ، وتخلوا عن ممارسة حقهم الانتخابي !

إنها ظاهرة قديمة ، وليست جديدة ، وتستحق الدراسة والتحليل !!



المصدر : **الشباب**

التاريخ : **٤ ديسمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس قصير العمر .. غير ممثل لشعب مصر

عدم وجود المبرر لاستخدام أساليب التزييف والتزوير السلطوية لغياب المعارضة الجادة ذات الجذور الشعبية عن الساحة . بحيث أصبح يتساوى أن ينجح مرشح الحزب الوطني الحاكم و مستقل منتسب لذات الحزب أو خارج على قرار المعارضة . ومع الاطمئنان الى أن أحدا لن ينجح من مرشحي الأحزاب

يتباهي رجال السلطة وأبواقها من المنتفعين بالنظام وساجوريه بانه لم يحدث تدخل من جانب الحكومة أو استخدام لقانون الطوارئ في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة على النحو الذي كانت تزعمه المعارضة وطالبت بالضمانات الكفيلة بمنعه وقاطعت الانتخابات بسبب عدم الأخذ بها . نلسين أو متغافلين عن

الناشئة (وهو ماحدث بالفعل) ومع التسليم سلفا بضرورة انجراح أو ترك الفرصة لنجاح عدد ضئيل محسوب من العناصر المعارضة كرئيس حزب التجمع أو أحد مؤسسي الحزب الناصري (تحت التكوين) لسرور التسليل على حيد الانتخابات والإدعاء بوجود معارضة داخل مجلس الشعب الجديد حتى لا يكون باكملة من المؤيدين المصطفين .

فالنزاهة المزعومة للانتخابات التي جرت أخيرا لمجلس الشعب ليست ناتجة عن علة وترفع أو عن إيمان حقيقي بالديموقراطية ولكن عن عدم الحاجة الى خرقها وانتهاكها .. معلوم أن ذلك مثل العصاينة المسلحة التي لم تجد من يقاومها فامتنت عن استخدام ما تحمله من أسلحة القتل والإرهاب والترويع طالما حققت أغراضها من تهريب وسلب وغصب واستيلاء دون حجة بها !!



ولم كانت المعارضة الجادة التي قاطعت الانتخابات خاضت المعركة كما تواترت السلطة عن لشهار اسلمحتها المعهودة لاسقاط مرشحها غدا وارهيا وتزيبا .. وعلى ذلك فإنه لاجل لما تقوله بعض الالام السلطوية من أن المعارضة لا بد وانها تغض بجان القدم لعدم مشاركتها في الانتخابات التي جرت .. وبالتالي لاجل الحليم موسى ان مشوره بالفخر لصرحه على عدم تقبل الشرطة في حرية الانتخابات وانما عليه ان يشكر المعارضة على انها جنبته هذا التدخل .. وان كان ذلك لا يفيقه من اللوم على موقفه .. الحليم السليبي .. للشرطة مما أدى الوقوع حواث دامية في كثير من الدوائر الانتخابية وسقوط العديد من الصعايب نتيجة البلطجة التي مارسها انصار بعض المرشحين اعترافا على تخلف الشرطة عن القيام بدورها في حماية الامن والمحافظة على اوضاع الناخبين خارج المرات الانتخابية .

وما قيمة دخول مجلس لا يعترف له بدور سوى الموافقة والتصفيق ؟

والاصل لان يسلط أحد على المقاطعة التي فروتها المعارضة لسا تسييه من غيابه عن التواجد في مجلس الشعب .. ولعلنا نتساءل معا عن مدى تمكين المعارضة من أداء دورها داخل المجلس .. وعن مدى ما أمكنها تحليفه من تسيويين لسياسات خاضعة لتأمرها من الحكومة .. أو من عرض اقتراحاتها بقوانين لازمة لاصلاح المسار في أي مجال من المجالات .. أو من تعديل فيما تقدم به الحكومة من مشروعات قوانين وضعتها أو مصادات دولية تنوي عليها أو من رفض التوقيضات بإمالة لرئيس الدولة بقلع صفقات اسلمة أو مد لحالة الطوارئ .. حتى اقترابنا من دخولها في السنة العاشرة !

لقد استطاع رئيس المجلس السابق المنحل - غفر الله له - أن يحصل دوين عرض أي اقتراح يقانون يتقدم به أحد أعضاء المعارضة على المجلس بالرغم من أن الغالبية الساحقة المزيفة يمكنها رفضه .. وأن يحدد موعد العديد من الاستجابات الموجهة للوزراء في الوقت المنتظر لمطلة المجلس الصيفية حتى يتسلفون أن تناقش .. وأن ينهي ما يرى عرضه من استجابات بالطريقة التي يراها مع الخططين ولو كان ذلك يعرض المصلحة تسليح مشكوك في سلامتها .. وسبب أعضاء المجلس من المعارضين

علنا وتحت فية المجلس ومع الشكر دائما للوزير المستجوب .. والانتقال الى جدول الأعمال .. وأن يقبل باني المناقشة عندما يحطر له بناء على طلب جاهر دائما بذلك مقدم من أكثر من عشرين نائبا من ثواب الحكومة .

ولم تكن هذه عصرية غدة للرئيس الأخير لمجلس الشعب .. وانما سبلة الى ذلك رؤساء غيره مع اختلاف في اسلوب الاداء بطريقة المعارضة .. ويوتلف نهج الرئيس المنتظر المجلس الجديد على مدى الصلابة والقوة التي تظهر من

عناصر تعارض الحكومة داخله .. لأن الدور المرسوم لمجلس الشعب في الدستور القائم هو دور محدود لا يستطيع أن يدخل تعديلا في ميزانية الدولة دون موافقة الحكومة .. ولا تقدر الحكومة للاستقالة عند سحب المجلس فته منها بل يتقدم رئيس المجلس بذكره قياما الى الرئيس الجمهورية الذي يحق له أن يستقلى الشعب على حل المجلس .. الامر الذي يجعل المجلس يتورد في سبب الثقة من الحكومة .

ومن هنا فإننا نتساءل عن جدوى مشاركة حزب التجمع والحرز في الشفلة في الانتخابات لمجلس الشعب مخالفة بذلك قرار المعارضة بمقاطعتها ونقول .. ألم يكن أجدي وأقوى أن تتحلف كل القوى الوطنية والسياسية الموجودة خارج

بقلم الدكتور

محمد حلمي مراد

السلمة الحياكة للمطبعة بالمصناعات الكفيلة بحسرة الانتخابات وحيدتها توصلا لاصلاح الاوضاع المتردية .. ولقطع دابور

مختلف صور الفساد والانحراف ؟
ولاصحة للقول بان مقاطعة الانتخابات تعد اجراء سليبا لبل العكس هو الصحيح .. فمقاطعة أول الخطوات الانتخابية لانها اعلان برهض الخلل القائم والمطالبة بتصحيح المسار بما يتفق مع التزامه والامانة والديموقراطية وسعادة القاتون .. والفضل الجاه عند الله - كما يقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم - أن تضلل بالحق في مواجهة السلطان اما مسابرة النظام الحاكم فيما يرمسه من قواعد خاضعة أو تقبل مشاركتها بالسكرت عليه .. بلحمة امكانية اصلاحه وتكوينه من داخله فهي السليبة .. خاصة اذا كانت قد تمت تجربة هذا الاسلوب لعدة سنوات دون جدوى من احدثات اي تقدم أو اصلاح .. بل تصيب ايجابية في الشر ولكل يقتصر على مثالبه ويعبره نتيجة تكتيك من اقامة واجهة ديموقراطية زائفة له فمنذ قيام نظام التعدد الحزبي عام ١٩٧٦ في عهد السادات حتى يومنا هذا في عهد مبارك لم تتقدم خطوة واحدة في

اصلاح اوضاعنا السياسية .. بل تخلفنا عما كنا عليه .. فالحسنة الوحيدة التي نرهبها دائما وهي حرية التعبير في الصحف الحزبية وفي مؤاميد بعض الصحف المسماة بالقومية كانت موجودة منذ عهد السادات ولم تستجد في العهد الحاضر (علمانية مقصود بها التنقيص عن الناس وليس الاستقلادة من الرأي الآخر)

اما ماجد علينا في عهد الرئيس مبارك فهو اعلان حالة الطوارئ عقب اغتيال السادات ولاتزال تجد كسيف معلق على رقاب المصريين جميعا حتى الان وما نتجيه من اعتقالات عشوائية .. والتتصام القري والسكان .. واحجز الرهائن والتصفيات الجسدية في الشوارع والمطول .. والتعذيب النفسي والبدني داخل السجون

تمثيل المجلس للامة لايتأتى بالوهم والخذاع

واذا كان النظام الساكم يحذر أن تتلقية امعارضة الجادة المملة للقول للشعبية الحقيقية للانتخابات من شأنه أن يجعل مجلس الشعب لايعبر تغييرا حقيقيا عن الامة .. بما يؤدى اليه ذلك من عدم افضاء الصلاحية على ذلك المجلس في الموافقة على ما ينتظر أن يعرض عليه



المصدر : الشيخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩٠

من أمور خطيرة كالمشاركة في حرب الخليج أو عقد اتفاقيات تتعلق بترتيبات أمنية في المنطقة ، ومن عدم إعطاء الثقة للمستثمرين العرب والأجانب ولإصحاب رؤوس الأموال المصرية الموجودة في الخارج لممارسة نشاطهم الاستثماري والاقتصادي في مصر . فإن تصويب هذا الوضع لا يكون بمحاولة إيهام الناس بأن المعارضة التي قاطعت الانتخابات قد اشتركت فيها فعلا عن طريق وجود عدد من المرشحين من أعضائها كمستقلين ، وهو ما يخالف الواقع خاصة وقد تم فصل من خالف منهم قرار المحكمة من الأحزاب التي ينتهون إليها ولمسحبوا لايمتنون إلا أنفسهم . وإنما يكون التصويب بعد القضاء وتجاهل المعارضة - بالاستجابة لسا طلب به من ضمانات منطقية وبستورية تكفل حرية الانتخابات وحيدتها .. وطالما أن النظام الحاكم يسير في عتاده ومكابرته وليس أمامنا إلا حكم القضاة الدستوري ، وقد وصل إليه أحد الطغمان بالفعل في قانون الانتخاب الجديد ، وستوالى الدعوى الأخرى قريبا عقب الاعلان الرسمي لنتيجة الانتخابات إن شاء الله

تعديل الدستور القائم هو الهدف المنشود

وإن يلف الأمر عند حد التوصل إلى الحكم بعدم دستورية قوانين الانتخاب ويطالان تقسيم الدوائر الانتخابية وعدم قانونية جداول الناخبين التي يقوم عليها مجلس الشعب الجديد حتى يحد إلى السرب وقت . بل إن العدة تعد منذ الآن لوضع دستور جديد للبلاد يتقضى كل المآخذ التي ينطوى عليها الدستور الحال وتكثف حوله الأمة للعمل به . وبذلك يتضح أن مقاطعة المعارضة للانتخابات ليست سلبية بل أولى الخطوات الإيجابية في سبيل الفصل الجذري



المهزلة المتكررة .. !!

الآن .. وقد هزأت المعركة .. وهذا غبارها .. وسكتت أصوات المشجعين والمطربين على حد سواء .. وبدأت تنتزع المعركة تترى مظلة فوز الحزب الحاكم بالأغلبية المسلحة من انتخابات مجلس الشعب .. فأركا فضلها لمن جروا وراءه ملصقين ما يزيد عن حاجته أو ما بنوه عن حملته أو ما بالغ منه في الطريق .. وهو يجري لاهثاً وراء مظلة التي يتشدداً كلما اتحت فرصة النحل والاستنفاذ وما أكثرها في هذا البلد العجيب ..

بقلم: د. أحمد الملط



(٢) وتطالب بالمشاركة في توزيع الدوائر جغرافياً حتى يطمئن إل أن كل مرشح قد أخذ حقه .. ثم يقول الناخب كلمته الأخيرة .. ولكن عز ذلك على الحزب الحاكم الذي ليس إلا أن يوزع الدوائر على الأحزاب والمحبيين وكأنا شاكك .. محمد علي باشا زوجها على معيكة وأصبح من العيث أن تستمر المعارضة في السير في هذا المظلم وأقد وضحت الثبات واكتشف المصور وأصبح واضحا أن أي جهد يصرف في هذا السبيل هو مضيقعة الوقت .. طمأن كانت النية ميتة لاجتراح زيد واسقاط عمر .. لا أن تترك المسألة لقوله بفولها الناخب نون فرع من سطوة الفرقة ويطحن أمن الدولة وفي صحيفة السوابق ما يثبت هذا .. حيث كان يفيض على مندوبي المرشحين المعارضين فيقبل الانتخابات ويسامون سوء المذابح في الأسماء والتخفيضات ثم يطلق سر أجهم بعد أن نعلن النتيجة .. وهناك من القضايا ما طال نظره نون جدوى !!

(٤) وتطالب من قبل أن حقه في الإعلان عن خطته بالطرق المشروعة وعز ذلك على الحزب الحاكم .. إذ كيف يصل هذا الصوت القوي الجريء إلى عامة الناس فيفسد عليهم طاعتهم العمياء للحاكم وسيرهم في ركابه مغضى المعينين .. لا لابد من التمتع بكل صوره على جهد المعارضة حتى لا يسمح لها صوت ولا يرى لها ضوء .. وآخر الأمثلة ما حدث في الأمن القريب من هذا الشهر حين رأى الوافد الاحتفال بعيد الجهاد .. ودعا بين من دعي أحد دعاة الإخوان المسلمين ليقول كلمة الإخوان في هذا الحفل السنوي ولكن أبت عليهم مباحث أمن الدولة أن يشترك هذا الأخ الكريم لأشرفه إلا أنه يمثل كلمة الحق ينطق بها منها قومه إلا أن ينتظروهم في يومهم وغدهم .. وكذلك لأنه ممثل لجامعة الإخوان المسلمين التي أعيتهم بطق بها الخلاص منها وجربوا معها كل الأساليب .. فما لانت لهم قنات وما غش لها طرف .. بل كانت شامخة بالحق ناطقة بكلمة الله تقول للجميع ما يرضى الله ..

ورغم كل هذا التحذير الإعلامي .. فقد كان للاخوان في المجلس المنحل ستة وثلاثين عضواً وثلثهم رفضوا .. وكلهم ينطق بكلمة

● ● ● في هذا الجو الغريب .. يتصالح رجل الشارع وما الجديد ؟ انها حقا مهزلة متكررة يأتي فيها الحزب الحاكم بوجوده يزين بها وجها الديمقراطية المزيفة التي تعيشها البلاد منذ ثورتها المباركة سنة ١٩٥٢ م .. ذات السوجه الكآخ الكربة والتي ظل أصحابها يظنون أنها صحيحة حتى صدقوا أنفسهم وكذبوا الحقيقة التي تعبر بكل أصان عن نفسها فتقول لهم : أن فضا هذه المهزلة .. وأرجو أن من غبارها الذي يدمي العيون ولا يأتي الا بغيره وليس فيه من الجديد ما يستحق معه أن تضع السوفت في الاعداد والاستعداد ثم انتظار النتائج التي تعلمها مسبقا وهي فوز الحزب الحاكم فوزا سلبا بأكثريه المقاعد مما يصل في بعض المرات .. واستغفر الله بل في أكثرها إلى ٩٩/٩٩ وأصاها الأحزاب الأخرى ليعمل لا يلقن صلها

● ● ● لقد سبق الاستئصال جدوى حين قال في كلمته : لقد نجح الحزب الوطني في تطهير المعارضة واضمحارها إلى مقاطعة الانتخابات وبخلفاتها انعدم الصراع السياسي وحل الصراع الشخصي والمصلي .. (الوفاء - العدد ١١٦٢/١١٦٣ م) .. وطما ما قال .. فقد أصمت الحكومة والحزب الحاكم أنتبهما عن نداء الحق مطالبه به كل من دخل حلبة السياسة وقبل أن يكون دوره المعارضة لقد طلب هؤلاء بالقليل مما يجب أن يتوفر للناخب حتى يصفق أنها انتخابات نزيهة .. يمان فيها على يومه وغده

(١) تطالب بغناه حالة الطوارئ .. ولو مؤقتا في فترة الانتخابات فقللت الدولة أن تفتن الطوارئ موجودة لمواجهة تجار المخدرات والعملة ولم ولن يستعمل ضد أي فكر سياسي .. وكان الناس لم يعلموا عن حرب الشوارع والقتل الممعد الذي تضاربه أجهزة أمن الدولة .. وشكلت عنه وكالات الأنباء في الخارج ولجان حقوق الإنسان في الداخل والخارج حتى أصبح فكاره ملامزا .. فهل هذا هو العائد القومي .. ما أوريكم إلا ما أرى .. وما أهيكم .. إلا مهبل الرشيد ؟ أم هل يظن المسؤولون أن الناس لا تدري ؟ لقد شغلت بالرغيف وغيبته عن المخابر !!

(٢) وتطالب بأشرف القضاء على الانتخابات حتى يضمن نراؤها .. ولكن الحزب الحاكم أصم أنفيه عن هذا أعظم المصالح .. وما كان لهذا التصرف من سبب إلا أنه يعلم علم اليقين أن الانتخابات لو كانت نزيهة وأشرف عليها لقلنا أن الزبيرة لا تخفى وجه الحزب الحاكم عن الساحة وجاء مكنته من يمثلون الشعب تمثيلا صحيحا لا غبار عليه واستدارت عقاله الساعة ١٨٠ درجة لتقول لهم .. اسعدوا الطريق لمن هم أحق منكم بتمثيل الشعب .. وفائدة الشعب نحو مستقبل أفضل مجدية وحزم مصدق طوية تخرج الشعب مما تروى فيه من دين وحاجة ويزول بركة ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **الشيعة**

التاريخ : **٤ ديسمبر ١٩٩٠**

● دعا الشعب بقر مصيره بنفسه لاتكونوا اوصياء عليه .
لاتمنوا له ديموقراطية من صنع ايديكم وتسموها له على
هواكم . انها بلك ديموقراطية عرجاء لن تغير من سؤس الشعب

الديموقراطية هي احساس فطري عند الفرد بحاجة الى الحرية في
كل شيء داخل اطار عام يصنعه مجتمعه الذي يعيش فيه . حرية
التفكير . حرية القول وحرية العمل . وحرية الكسب وغيرها من
الحرريات . فهي امر لا ينفصل ولا يمنع ولكنه يكتب بطبيعة الفرد
الفطرية التي فطر الله الناس عليها . فصدق ابن الفطاب حين
قال : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم ارادتم ولا
الى الديموقراطية يختار الناس من يملكونهم بعض ارادتهم ولا
يفرض عليهم اناس يعينهم ليختاروا منهم وليس من غيرهم . فلا
تجيب فئة بعينها وتقدم اخرى . ولكن تكافؤ الفرص للجميع
والكل بمعيار واحد وليس بعشرة معايير كما يفعل ساستنا اليوم .
ابها الحكام لقد سدتم الطريق امام الحرية بحدوكم هذه
التي وضعتوها امام المعارضة حتى بنيت تلك المعارضة من
محاولاة التعامل معكم . وانتم اعلم الناس بما سرتهم ملة من ضيق
الطريق وملقوى السبل كي تصالوا الى غايتكم التي تبهرون بها
الوسيلة .

سيداد مجلسكم هذا مشوها متقوصا . مستجودين فيه من المعبود
ماكان في غيره من المجالس التي حلتلتوها ومزالت تعجب .
وستكون مصر في نفس الحلقة المفرغة التي بدأت السير فيها يوم
اختار الحكام هذا الطريق ولا لامل الا بالعودة الى شؤري الاسلام
وسلمة الاسلام وهدى الاسلام عودة لاشيوشا غدت ولايشيها
علم .

حينئذ نقول : سيأتي حكم الشورى وسيحقق نصر الله لاهل
المسلمين . و يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
ينصرون ويؤيدون وهو اليوم العزيز .

الحق من فوق اعل منير في مصر . يسأل ويستجوب وهو يعلم ان
مصرير سؤال الشيطان بين ادراج الرئيس . ولكنه يعثر الى الله
ويسجل للتاريخ والزمن . وول القاعدة هم موجودون ينسحق
بوجودهم اعلمهم الخيرة واسلبيهم التوبة التي كان من نتائجها
تلك الدحوة الاسلامية التي غزت الشباب فتيانا وفتيات . فاشتر
الجميع سمع الاسلام منظرا ومخيبرا واصبحت ترى الافاف منهم
وقد ملقوا اسماع الدنيا وتطلوا بكلمة الحق في كل منات واضحي
الاستعمار الامريكي واصبهوني بحسب لهم الف حساب فهم في
نظرة الخطر القريب والبعيد الذي سيعظم احلامهم ويدرس
كبرياهم وغدا يظهر من بينهم صلاح الدين يرد الى بيت المقدس
كرامته التي ديمت ويبدد القدس الشريف الى اهلها المسلمين
عزيز الجانب قوى الضمكين بفضل سواعد رجاله المتواضعين .

● اعجبتي كلمة للاستاذ احمد بهجت في صفوحي الضخما في
١١/٢٠ م ١٩٩٠ م . تحت عنوان : الديموقراطية . يوجد فيها
ذلك المؤلف الجاد للفراسة الحديثة كما يسمونها . حين انصحت
وهي في اوج نجاحها تاركة لغيرها المكان بعد احمد عشر صامبا
حكمت فيها برهانتها حكما ديموقراطيا نالجاها بكل المعايير

هذه هي من تاتشر التي تركت مكانها لمعشر . جون ميجور . اين
لاعب السيدك الذي لم يكمل تعليمه العالي . ولكنه كالتعب بجهدا
خارق حتى وصل الى الوزارة ثم الى رئاسة الوزراء . وفي نفس
الوقت ترك تاتشر منصبها وهي تشهر بالسعادة وبريطانيا في حال
الفرى ما كانت عليه . اي عطية هذه . او اوى مستوى راق وصل
اليه هؤلاء الناس . رجل لم يصنعه تواضع بينته وانه ابن مهور عن
ان يفلر ليصل الى داوتج سنريت . وامرأة تركت بكل كبرياء من
مكانها ليصل هذا اليه حتى علمت انه جاء ولست التنازل بشرط
وعطية . . اين نحن من هذه الحضارة في بلد اصبح فيه الحكم
ورائة محروما على البعض موقوفنا على الاخر . لست احق بهذا
المبدأ العظيم الذي نادى به الاسلام منذ خمسة عقر قرونا .

● الشورى . . لقد تحقق قول الغافل : اسلام هنا ومسلمون
هناك كذا اول بان تكون اصحاب هذه المواقف الربانية التي ليس
فيها اناية ولا يشوبها طغيان . لقد قال الاستاذ احمد بهجت
يصدق ! ان الديموقراطية ليست مجرد اختيار تراب من الشعب
لحكم الشعب . انما هي نظام متكامل يدفع التقدم وهذا هو الفرق
بين الديموقراطية كنيكوز والديموقراطية كاسلوب حياة .

ابها الحكام ان كنتم طلاب ديموقراطية فقد اخفطتم الطريق
اخفتم فيها الفكر وتركتم المضمون زينتوها بدهان السلاخ
البراق . وتركتكم داخلها حزبا ينهك عطية السوس واسرقتكم على
انتاع نفس الاسلوب في التعامل مع الناس طائفتين ان الناس
لا ينفهمونه .

فلم تحلوا المشاكل . ولم تقفوا الطريق لاي جديد . بل ان
الدين تتراكم حتى انكثت الظهور . والباطلة تفتش حتى
اصبحت بقلابين والانتاج قبل حتى اضطرب ميزان
المدفوعات . والامية والجهل طارلا بنفس المعدل بل ربما
اصيبا اكثر من ذي قبل . فاقربمتنا العاجلة ان تربط مستقبلا
بغيرنا . وان نجعل فياينا في ايدي اعدائنا . فال اي المسار ؟



المصدر: الشرق

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

النشروالخدمات الصحفية والمعلومات

فماذا تنتظرون ؟ ولتقطعتم في الخليج وتقطعتم في الانتخابات

حزب الأغلبية
الحقبة
هي الأحزاب
التي تطالب
الحل الإسلامي
ولكنكم ترفضون
أرادة الجماهير

مبادرة
تفكيك
والصوت المصري
التي
في مجلة العرب
وفي مجلة السلام

عادل حسين
بفكم



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٠

حدث في الأسبوع الماضي حدثان كبيران :
□ فقد أنهار النظام السياسي المصري رسمياً ، بعد أن ملغت المهزلة الانتخابية نبروتها وأعلنت نتائج المرحلة الأولى من الانتخابات ، بدون جماهير ولا أحزاب .

□ والحدث الثاني هو انهيار السياسات الرسمية المطلقة في أزمة الخليج ، بعد التراجع الأمريكي المبهين والمتمثل في قبول الرئيس بوش مبدأ المفاوضات المباشرة مع العراق .

ماذا تريد المعارضة ؟

وعن مهزلة الانتخابات ، ادعشنا التصريح المنشوب الى الرئيس حسني مبارك ، فقد نشر أن الرئيس صرح في يوم الانتخابات ، وبعد مشاهدته للجان الخاوية ، بأنه لا يفهم ماذا تريد المعارضة ؟

أبعد كل هذه العزلة عن الجماهير ، أبعد هذه المقاطعة الجماعية لما سمي انتخابات .. يقال : ماذا تريد ؟
■ حسناً ، اننا نريد ما يريده الشعب ، نريد حياة سياسية نطقية بشارك فيها الجميع ، ويقرر فيها الناس بحرية وكرامة ما يشعرون .. أن أرادوا تغيير الحكومة كان لهم ما أرادوا ، وإن اظفوا على السياسات الحالية كان لأصحابها أن يستمروا في مواقع الحكم .

هذا ما تريده المعارضة . ومن أجل هذا الهدف طالعنا بضمائلات تحقق نزاهة الانتخابات ، وتحقيق المنفعة الشريفة بين أصحاب الاتجاهات المختلفة .

.. إذا صح أن الرئيس قال إنه لا يعرف ماذا تريد ، فأننا نصدق .. ولكن هذا يعني أن التقارير التي تصله لا تصدده بالمعلومات الصحيحة عما يجري ، فقد كتبت صحف المعارضة المقالات ، وقدم رؤساء الأحزاب مذكرات ، وانعقدت عشرات الاجتماعات لبحث قضية الانتخابات وتحريرها من التزوير .. فكيف لم يصل هذا كله الى الرئاسة ؟ وإذا وصل الأمر الى حد مقاطعة الانتخابات لأسباب لا يعرفها الرئيس ، فلماذا لم يتكرم بدعوة ممثل الأحزاب للاستئناس منهم عن الأسباب التي لا يعرفها والتي أدت الى المقاطعة ؟

كيف نقيم حكم الاسلام ؟

على أي حال ، سواء أعرف أهل الحكم أسباب المقاطعة أم لم يعرفوا ، فإن عليهم الآن أن يواجهوا عملهم غير الصالح .. انتم الآن أمام مؤسسة تسعونها مجلس الشعب ، وهي لا تعبر عن الشعب في قليل أو كثير .. لقد دخل المجلس عدد من المستقلين ، وسيدخل في الأعادة عدد آخر .. ومعروف منذ الآن أن أغلب هؤلاء سينضم الى الحزب الوطني تحقيقاً لكسب حرام دخلوا الانتخابات وانفقوا فيها ما أنفقوا لكي يحصلوا عليه .. يقال : انه سيدخل الى جانب هؤلاء عدد محدود من الأعضاء المعارضين ونحن نعتقد بذلك .. ولكن ماذا يعني هذا ؟ .. أن تظهر عدد من المستقلين داخل البرلمان ، ومن خارج القوائم الرسمية للحكومة ، لا بعد شيئاً جديداً ، وتظهر العناصر التي تعارض الحكومة في هذه النقطة أو تلك هو أمر الفناء حتى في أيام الهيمنة الكاملة للاتحاد الاشتراكي على الحياة السياسية .. وإذا كان السيد علوي حافظاً (على سبيل المثال)



المصدر : الشريعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

سيظم في البرلمان القادم معارضا للحكومة بطريقة فريدة ، فقد سبق له ان عارض حكومة السيد علي صبري في مجلس الأمة عام ١٩٦٥ .
إن الجديد الذي تنفذه الآن هو أن يتحول النظام السياسي عندنا الى نظام قائم على التعددية الحزبية ، بحيث لا يكون المعارضون مجرد أفراد يعلنون رأيا آخر ، ولكن يصحون كتلا وأحزابا قادرة على مواجهة الحكومة بقوة منظمة ، وقادرة على الحلول محلها إذا حصل بعضها على أغلبية مجلس الشعب من خلال التصويت الشعبي الحر .

إن التحالف الإسلامي (حزب العمل والأخوان) لا يختلف مع الحكومة في نقاط تفصيلية ، ولكننا نختلف معها في كل سياساتها التي أقضت بنا الى الكوارث التي نحيها والتي نتنتظرنا إذا إستمر أصحاب هذه السياسات في موقع الحكم لا قدر الله .

إن سياسة الحزب الحاكم أخضعتنا للأمريكان والصهاينة ، وأبعدتنا عن أشقاينا في العالم العربي والإسلامي . إن سياسة الحزب الحاكم تهدد مستقبل أبنائنا ومصالح الوطن .. انها تهدد الناس في أموالهم وأرزاقهم ، وتسلب من الشباب آمالهم في العمل والسكن والزواج .

■ باختصار نقول : نحن نريد حكم الإسلام لكي نصلح ما السدسوه .. ونحن نعلمو أننا تعلمون أن الغالبية الساحقة من هذا الشعب تؤيدنا في هذا المسعى . فهل يكفي لتحقيق هذا الأمر نجاح عدد من الأفراد الطيبين في الانتخابات ؟ أنتم لاتمانعون في دخول بعض الخطباء تزنيون بهمهم المجلس ، وتباهون بهم الأمم ، ولكننا نريد أن نخرج من السكلام الى العمل ، نريد أن نواجهكم كحزب منظمة نريد أن ننتزع منكم الحكم لكي ننفذ البرامج التي يتوق الشعب الى تحقيقها .
إن نجاح عدد من الناس الطيبين لن يغير صورة الحكم الاستبدادي الشمولي .. فالاستبداد لن يسقطو الفساد لن ينقضي الا اذا قاومنا قواكم المنظمة باحزابنا المجاهدة ، والا اذا فرضنا عليكم الانتخابات الحرة ليحكم الشعب بيننا وبينكم بالحق .

ماذا تريدون أنتم ؟

لقد انتهت الجولة الأولى من المهرلة الانتخابية ، ونحمد الله أن الوقائع أثبتت صحة قراراتنا في المقاطعة ، لقد اثبتت الوقائع أننا عسرنا بقرار المقاطعة عن ضمير هذا الشعب وعن رغبته في التغيير .. لقد قلنا أن المشاركة في هذه الانتخابات ستكون في أدنى مستوى ، وأثبتت النتائج صدق هذا التوقع . لقد انضم لقرار المقاطعة ٨٠٪ من مجموع الناخبين في المدن الكبرى .. وكل ما حدث من تزوير لم يطمس هذه الحقيقة ، وظلت هذه النسبة تذكيرا لكل من يعقل ويشعر ..

لقد تساءلنا قبل الانتخابات ، وتتساءل الآن بعدها : ما معنى هذه اللعبة السيخية ؟ لماذا هذا الحرص على إجراء انتخابات يعلم الكل أنها مزيفة ، وأن المجلس الناتج عنها لن يتجاوز عمره عامين بآذن الله ؟ هل تضحكون على الناس أم تضحكون على أنفسكم ؟ يبدو أن بعضا من أهل الحكم يرى أن مهمة المجلس القادم لا تتجاوز ضمان التجديد لرئيس الجمهورية بأغلبية كبيرة تزيد على الثلثين المطلوبين في الدستور .. وبعد تحقيق هذا ، يلذهب المجلس الى الجحيم !



المصدر : **الشرق الجديد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **ديسمبر ١٩٩٠**

■ وإلى كل من يفكرون بهذه الطريقة تقول (ويفرض النجاح في تحقيق الهدف) هل تكتسب الشرعية استقرارها بالتحليل وبإغلبيات مصطنعة في برلمانات زائفة ؟ ! إن الاستقرار أيها السادة لا يتحقق إلا بإلزام الحقيقى .. إن الشرعية تكتسب بالجهد الشريف ولا تختص بتزوير الانتخبات .. وهذا الشعب الذى أهدرت أرائته سيواصل الجهاد (ونحن معه) بإذن الله من أجل انتزاع حقوقه وحريته . ومهما كانت التضحيات ، ومهما كانت وعورة الطريق ، فلنأخذ سائرنا على الحرب والظلم من نصر الله .

مبادرة بوش والحل السلمى للخليج

وإذا انتقلنا بعد هذا إلى ما حدث في الخليج ، فإن سقوطكم هنا إلى جانب السقوط في الانتخبات يجعل بالتغيير .

■ إن الإنهاء الذى أصاب الموقف المصرى الرسمى في قضية الخليج تمثل في قرار الرئيس الأمريكى بوش من أجل فتح باب التفاوض مع العراق . لقد كان القرار مفاجئاً للمسؤولين في مصر ولكل أصحاب الدور الهامشى ، ولكنه لم يكن مفاجئاً بطبيعة الحال للأطراف الاسمية .. لم يكن قرار بوش مفاجئاً للعراق ، أو للدول الكبرى في مجلس الأمن (انجلترا - فرنسا - الاتحاد السوفيتى - الصين) وخارج مجلس الأمن (اليابان والمانيا) .. وليس سرا أن كل هذه الدول (باستثناء انجلترا) كانت تحت أمريكا على فتح باب الحوار المباشر مع العراق ، وقد زادت ضغوطها في هذا الاتجاه مع زيادة النطرف الأمريكى خلال الأسابيع الأخيرة .

وليس سرا أيضا أن الولايات المتحدة سبق أن طلبت من العراق فتح باب الحوار على مستوى السفراء في النصف الأول من شهر نوفمبر ، ولكن القيادة العراقية رأت وقتها أن الحوار على هذا المستوى هو عبارة عن إبلاغ مواقف وليس شروعا في مفاوضات حقيقية . للتوصل إلى حل متوازن ومقبول من الطرفين .. لقد أصرت القيادة العراقية على أن يكون الحوار والتفاوض على مستوى أعلى ، وأعلن الرئيس صدام حسين أنه

يدعو الولايات المتحدة إلى الحوار بدلا من الحرب ، ولكنه في الوقت نفسه لا يستجدي هذا الحوار ، حتى لو كان هذا الذى نتحدث عنه هو رئيس أكبر دولة في العالم . ففتح شعب له كرامته مثلما للشعب الأمريكى كرامته .

هذه التصريحات كانت تداع في شبكة التليفزيون الأمريكى (إى . بى . سى) بينما الولايات المتحدة تتحرك في عكس هذا الاتجاه ، فزيارات بيكر ومباحثات بوش في كل أنحاء العالم لم تكن في اتجاه الحوار .. ثم فاجأ بوش أصدقائه في المنطقة العربية ، فأعلن أنه يتراجع ، وقبل فتح باب التفاوض مع العراق وبمشاركة منه شخصيا !

لقد تنازلت أكبر قوة عسكرية في العالم عن صلفها وغورها ، وبدأت طريق التراجع .. وإن يتمكن الإخراج المسرحي لهذه المبادرة ، وإن تتمكن الكلمات المتشددة من إخفاء هذه الحقيقة .. ويكفى أن نتذكر أن الرئيس بوش - بهذا الموقف الأخير - قد ابتلع تصريحات السفيلة عن المطالبة بمحاكمة صدام حسين أسوة بالمحاكمة التى أقيمت بعد الحرب العالمية لزعماء النازى ..

بدلا من المحاكمة .. قبل بوش المفاوضات !
x x x x x

■ إن موقف الإدارة الأمريكية في أزمة الخليج بدأ مهتزاً



النشر : المصنر : جيت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

ومتخبطاً .. فبعد فترة من الهدوء النسبي ، وبعد موافقة الولايات المتحدة على مواجهة العراق من خلال الحصار الاقتصادي .. انتقل الموقف مرة أخرى الى التصعيد العسكري ، وانعكس هذا في اتصالات مكثفة مع هـ الحلفاء ، داخل المنطقة وخارجها ، وتوج ذلك بقرار من مجلس الأمن يجيز استخدام القوة المسلحة ضد العراق .. ثم - وقبل مرور ١٨ ساعة على القرار - أعلن بوش رغبته في التفاوض والحل السلمي !

لقد سبق للرئيس الأمريكي أن أعلن في مناسبات عديدة أنه مستعد للحوار مع العراق عندما ينسحب من الكويت . وسبق من الناحية الأخرى أن رفض صدام حسين هذا العرض وقال : هذا ليس حواراً وإنما هي شروط إنعاز .. فعل أي شيء سيتجاوز معنا ذلك ؟ هل سيتجاوز معنا حول أن كان سيبقى محتالاً لمقر الرسول (صلى الله عليه وسلم) والكمبة ؟ وهل يبقى الحصار قائماً أم لا ؟ هذا ليس حواراً .. هذه شروط إنعاز ، وشروط الانعاز مرفوضة من قبلنا ..

إن الرئيس الأمريكي يزعم أنه لم يغير موقفه من حيث الجوهر ، فلماذا كان قد قبل التفاوض قبل الانسحاب فإنه يفعل ذلك لكي يفرض الانسحاب ، وهذا كلام لا يعقل وإن قبل لحفظ ماء الوجه .. إذ لا يعقل أن يطلب بوش (مجلال قدره) طارق عزيز (وزير خارجية العراق) لكي يبلغه قرارات مجلس الأمن بضرورة الانسحاب غير المشروط من الكويت ، فقيادة العراقية قرأت من غير شك هذه القرارات ولا تحتاج إلى بوش في هذا الأمر ، وإذا تصور البعض أنه من المفيد أن يبلغ بوش بنفسه قرارات مجلس الأمن (١١) فلماذا ينزهب بيكر بعد هذه المباحثات إلى بغداد ؟ هل يكون هذا للتأكد من أن طارق عزيز أبلغ القرارات إلى الرئيس صدام ؟ !

الأسباب الكامنة

خلف مبادرة بوش

إن التخطيط في القرارات الأمريكية لا يعكس قصوراً شخصياً لدى الرئيس بوش ، ولكنه يعني أن الأزمة معقدة جداً ويعني أن القرار الأمريكي خاضع لضغوط متعاقبة .. إن المبادرة الأخيرة وما سبقها من تصرفات تبدو لنا مفاجئة ، ولكنها في الحقيقة ليست قرارات متأنشة بلا مقدمات .. أن القرارات منطوية ولها مقدماتها وأسبابها ، ولكن هذه المقدمات ستظل من الأسرار الدولية العليا ولن يكشف الستار عنها قبل سنوات .

□ ولكن هذا الحديث عن الأسرار لا يمنعنا من تسجيل العوامل الظاهرة والأساسية التي كانت خلف التطورات الأخيرة

(١) وأول العوامل الظاهرة أن الحرب في الخليج مازالت متعقدة .. الأسباب التي منعت اشتغالها خلال الأشهر الأربعة الأخيرة مازالت سارية ، ولم يغير هذه الحقيقة القرار الأخير لمجلس الأمن ، فلقد رلم يضاف إلى أرض الواقع شيئاً ، أنه مجرد قرأوا أضيف إلى القرارات العشرة



المصدر : **الشيعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **٤ ديسمبر ١٩٩٠**

التي سبقته .. وإذا كانت الولايات المتحدة تملك الإرادة القلبية لشن الحرب فإن غياب القرار من مجلس الأمن لم يكن ليمنعها من القيام بها .
(٢) كذلك لم يغير من الأمر اضطرار القوات الأمريكية جديدة إلى حقنوها في الخليج .. فلم يكن المانع من قيام الحرب قلة الجنود وأدوات السمار .. ماذا تستفيد الولايات المتحدة من زيادة قواتها إلى ٤٠٠ أو ٥٠٠ ألف جندي ؟ أنها غير مستعدة في كل الأحوال للدخول في معارك برية ضارية وممتدة لتحرير الكويت .. فمثل هذا النمط من القتال يسكبهم خسائر بشرية لا يطقونها ، وأغلب الظن أنهم قد يغلبون (بضم الباء) في مثل هذه المواجهة الأرضية .. وعلى هذا فإن غاية ما يدبرونه هو توجيه ضربات بالطائرات والصواريخ لتدمير كل المنشآت والمرافق الاستراتيجية في العراق .. هذا ما يوصى به كيسنجر وآخرون .. وهذا ما يبرر قولهم أن الحرب ستكون خاسرة .

وإذا كان التخطيط لهذا الاتجاه فإن الولايات المتحدة كانت تملك في المنطقة (قيل تعزيز قواتها) قوة نيران تكفي لتحقيق هدفها ، ومضاعفة القوات وزيادة قدراتها ، لا يعني إلا أنها ستدمر العراق مرتين بدلاً من مرة واحدة !

والقضية هي أنه في مقابل تدمير العراق (مرة أو مرتين) ستدمر الصواريخ العراقية منشآت البترول في المنطقة فتشل الحياة الحبيبة في العالم كله (وخاصة في اليابان وأوروبا) .. فهل يغفل حلفاء أمريكا هذه الصلقة ؟ هل يقولون أن يخربوا بيوتهم في مقابل أن تدمر أمريكا العراق ؟ لقد سبق أثناء الحرب الباردة أن وصل الطرفان (الأمريكي والسوفيتي) إلى موقف مشابه .. فقد استحوذ كل طرف على أسلحة تكفي لتدمير خصمه تماماً .. ولكن في مقابل أن يدمر هو أيضاً تماماً .. ولذا قبل أن يأمها أن مثل هذه الحرب ليس فيها منتصر أو مهزوم .. ولم يكن ليغفر هذه النتيجة أن يزيد المخزون من أسلحة الدمار الشامل لدى الطرفين ، فالعقول لا يتغير إذا كان المخزون الأمريكي أو السوفيتي يكفي لتدمير خصمه مرة أو مرتين أو ثلاثة .

حين وصل الموقف إلى هذا الطريق المسدود .. حين أصبحت الحرب مستحيلة .. صار الاستمرار في حشد أسلحة الدمار الشامل وزيادةها ضرباً من الحمالة .. وأدى هذا إلى فتح طريق الحوار من أجل الوصول إلى حل وسط .. ففي الصراعات الدولية (كما في النزاع بين الأفراد) تقلل الدولة الحل الوسط إذا كانت لا تملك التفوق الكاسح .. وإذا كانت لا تستطيع بالتالي أن تتنزع من أعدائها كل ما تتمناه .

وفق العرض السابق .. نقول أن زيادة القوات الأمريكية في الخليج لم يكن ليغير من المعادلة التي منعت الحرب خلال الأشهر الأربعة الماضية .. فالعرب في الخليج تتطلب قراراً سياسياً .. وليس مزيداً من الحشد العسكري .. الحرب تتطلب قراراً من الإدارة الأمريكية بأنها تقبل الكوارث الناتجة عن هذه الحرب مهما بلغت جسامتها .. فهل تستطيع ؟

(٣) لقد بدأ من التحرك الأمريكي النشاط خلال الأسابيع الأخيرة .. إن الولايات المتحدة قد تقدم على مثل هذا القرار .. فتضاعفت المخاوف من نوابها لدى حلفائها الأقربين .. لماذا لو قررت الولايات المتحدة أن تخربها وتقع على تلها زعيمة للعالم بلا نزاع أو مناصرة ؟ !



المصدر : الاستبيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

إن حراب المنشآت النووية كما تقول دائما .. لا يهدد الولايات المتحدة واقتصادها بقدر ما يصيب أوروبا واليابان في الصميم .. وإذا كان الأمر كذلك فإن هؤلاء الحلفاء لا يمكنهم أن يسيروا أمريكا في مثل هذه المخططات المجنونة .

ولكن ماذا يوسع هؤلاء أن يفعلوا ؟ انهم لن يمنعوها بالقوة المسلحة ، وحتى إذا أرادوا فتحهم لا يملكون هذه القدرة .. وبالتالي ليس أمامهم أن يستخدموا الدبلوماسية الفظة التي شهدناها في سنوات الحرب الباردة بين روسيا وأمريكا .. ليس أمام « حلفاء » الولايات المتحدة إلا الحيلة والضغط الناعمة من خلف الكواليس .

إن تفاصيل هذه الضغوط والاتصالات هي منطقة الاسرار التي لا نعرف تفاصيلها ، ولكن من المؤكد أن ما يسمى « التحالف الدولي » لم يكن إضافة لدعم القرار الأمريكي بالحرب ، ولكن كان متاورة لاحتواء القرار الأمريكي « وتكتيله » .

(٤) ويجب أن نضيف إلى الضغوط الخارجية من قبل أوروبا واليابان والاتحاد السوفيتي والصين ، حقيقة أن الفزع داخل الولايات المتحدة نفسها تزايد بحيث أصبح الضغط اتجاه السلام غالباً .

المخاطر ما زالت قائمة

وهكذا نقول إن مبادرة بوش تعتمد على عوامل موضوعية .. ولكن ينبغي أن نستطرد هنا فورا لنقول إن كلامنا هذا لا يعني بالقول أن الأزمة قد انفجرت وأن خطر الحرب قد انقضى ..

■ إننا نقصد أن القوى المعادية للحرب والمطالبة بالحل الوسط قد حققت انتصارا كبيرا على الدوائر الشيطانية داخل الولايات المتحدة . ولكن إذا غفلت القيادة العراقية لحظة ، وأن تخالفت الحركة الإسلامية والوطنية عن المواجهة مع جيوش الاحتلال ، ستتغير الصورة تماما .. إذا رفع العراق يده عن الزناد محمدا علي النوايا الحسنة لأعدائه ، سيفلجأ لا قدر الله بالصواريخ تسقط فوق رأسه . أن جيلنا يذكر أن الرئيس الأمريكي الأسبق جونسون فتح في يونيو ١٩٦٧ باب الحوار مع عبدالناصر ، وسافر زكريا محيي الدين (نائب الرئيس آنذاك) فعلا للتفليل مع وزير الخارجية الأمريكي .. وقبل بدء المباحثات كانت أسرار تلغز وتضرب وتحتاج الحدود ! وقد فاتحنا القيادة العراقية حول هذه الهواجس والكوابيس انشاء لقائنا معهم في بغداد .. وكانت الإجابة : اطمئنوا تماما ، فقد استوعبنا جيدا كل الخبرات التي سبقتنا . تسال الله أن يطيح اقدام اخواننا في العراق ، وشأنه أن يلهمنا مكرها يفلج مكرهم السيء .

□□□□□

المهم الآن : ما هو موقف القيادة المصرية ؟ لم نسمع حتى الآن تصريحاً من الرئيس مبارك عن رأيه في مبادرة بوش . وقد علق بعض المستقلين عندنا على هذه المبادرة قسماً : « يطرس غالي حانقا



المصدر: البيان

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جدا في تعليقاته التي أذيعت في الخارج . وحين تحدث . عصمت عبد المجيد كان أكثر اعتدالا ، فحرب بالميادرة ، ولكنه لم يشر الى الآثار المحتملة لهذه الميادرة على سياستنا في الخليج .. ترى هل ستواصلون التبعة لأمريكا ؟ وهل ستواصلون دق طبول الحرب ؟

● ان موقفكم التابع للولايات المتحدة ادى الى تقليص الدور المصري في اخطر أزمة شهدتها العالم العربي والإسلامي في العصر الحديث .. لقد أصبح دور السياسة المصرية هامشيا في حالة الحرب وفي حالة السلام .. وفي حدود الدور الهامشي فرقت هذه السياسة الصف العربي وساعدت قوى البغي والعدوان .

يا أهل الحكم لا تنصروا أن أغلبيةكم الزائفة ستجيبكم من الحساب يا أهل الحكم لا تدعوا انفسكم فلفد اسقطكم الشعب في الانتخابات . وإذا استطعتم ان تقرضوا حكم الاقلية بقوة الطوارئ والامن المركزي لفترة من الزمان . فإن غدا لننظره قريب .



المصدر: **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٤ ديسمبر ١٩٩٠**

من أشعل أحداث الخانكة؟! النيابة تطلب القبض على المرشح المستقل و٦ من أنصاره الهاربين

بدأت النيابة أمس التحقيقات في أحداث الخانكة. كان الـ ١١ من نصراء صفى ميكل المرشح المستقل قد قتلوا أو أحلوا على تزوير أصواتهم لصالح الحزب الوطني. قام المتظاهرون بإشغال الممران في كاونشوك السيارات وعزلوا سب قطار المرح. كما حلقوا

ملايين بسيسة الحزب الوطني في التوزيع.

كان أعضاء اللجان الانتخابية ويرثي القلق، والشعور، قد اعتدوا في تعليقات الشرطة الأولية بإلقاء أنصار مرشح الحزب الوطني بتزويرهم بالداخل الرشاشة لتضيق البطلان لصالح الحزب الوطني. واشتدت ضراوة الأحداث إثر شاعت حول تحيز لجنة المرح لصالح مرشح الحزب الوطني. وأمس أمس لاستئناف إبراهيم سليمان للحزب العام لنيابات بها الذي انتقل لمعينة الأحداث على الطبيعة. بسرعة ضبط واحضر صفى ميكل المرشح المستقل وعرض

وواصل إجراء التحقيقات بشأن قضية الشجر. وكبرت النيابة خلال سبيل مدير أسكن وعمرس ولقرين بضمنا ولفظتهم. كما قوت حبس ٧ متهمين بضمنا مآل قدره ٥٠ جنيتها لكل منهم.

أجرت النيابة معالمة تصويرية في الإسكان التي شجعت أحداثا مؤسفة أمس الأول بمنطقة خط السكة الحديد. كما عاينت «المتأريس» التي وضعها المتهمون أمام الظاهر للقدح من حين القتل إلى المرح ولتت معالمة إثر الحريق في غايات التثليل بالطريق الزراعي بطريق القلق وعدة طرق متفرقة بالقرى المجاورة.

أسيرت المعالمة عن وجود تلفيات في العديد من السيارات الخاصة والسيارات النقل العام. واستمعت النيابة لأقوال بعض شهود الحادث من بينهم علاء الدين مرسى نظار محطة القطار الذي أقر أنه ألقى بتعطيل قطار القلق في السادسة والنصف من مساء السبت، الماضي وعندما ذهب للمحطة وجد المتظاهرين وقد أجبروا الزباني على التزول بعد أن قاموا بوضع مئذنة حديدية ولتكنوا من خلع شجرة كبيرة وقلوا بها في عرض الطريق على مسافة ٥٠ مترا فوق قديان القطار وألقوا بعض الطرق. كما وجد نظار المحطة بعض التلفيات في مقعدة ونؤخرة القطار. وأقرت النيابة خلال

سبيل كل من عبدالستار عبدالعاطي ٤٠ سنة، عامل بشركة الحلات الكهربائية، وبركات أبوسريع مدير أسكن بعصر الجديدة، ومحمود محمود سليمان عامل وعارف أمين هويل مدرس رياضته. بضمنا ولفظتهم. كما قوت حبس سبع حسن خليل، ومحمد محمد سليمان وعلاء محمد جد، ومحمد صفى هويل خيل المرشح المستقل، ورشاد محمود سليمان ومحمد أمين أحمد وطاهر عبدالعظيم. وأخلاء سبيل راضي حافظ هويل. ولحمد محمود الزيني ونذيل صلاح بيومي وسعيد حافظ هويل ومحمد محمود حسنين ومحمد علي حمد وعمل محمد هويل ٥٠ جنيتها وجهت النيابة للمتهمين عدة تهاترات منها الشجر وتعطيل سب المواصلات العامة. واتلاف بعض السيارات والشمال الحريق، والتلاف المآل العام.

وكان اللواء أحمد بكى مساعد وزير الداخلية ومحمود أمين القويوم قد تلقى إشارة من وحدة شبرا الخيمة بالحادث تحت الاستمعة بإقرا الأمن المركزي وفرق التكاليف التي أصطفت بلفظتهم وتم اعلاق الطريق طميه يستخدم القاتل السيلة للدروع وأنين من الترحيات أن الحادث وقعت بمصيب سبيل مرشح المستقل صفى ميكل بعد أن شك في تزوير الانتخابات والتلاف في عمليات المرح.

مجلس الشعب السابق و٦ من نصراء

الهاربين. استمع أمس محمد عبدالسلام وكيل النيابة للشانكة وإشراق محمد عبدالفتاح رئيس النيابة لأقوال شهود لحادث



المصدر: **الأهرام**

التاريخ: **٤ ديسمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتخابات والفاس

لأن في أحد أصغالي الذين تلقى في معلوماتهم أن أحد الوزراء المرشحين بأحد الأحزاب الشعبية والقائمة قد تلقى ما يزيد على المليون جنيه . وهل أن بعض المرشحين من الأثرياء قد تلقوا مبلغ أكثر من ذلك .. وفي غياب المبيعات كغير الانتخابات .

وعندما دعاني أحد مقراء المرشحين في منطقة شبرا . لإحداث كمية رهيبة من الفاس للنشر لاجل لاقات لأحد كبار تجار سوق الخضار . وعلى كل منها زينات وأشواء مظهره ومثقة وعائنا بالفعل في مولد . ولكنني لاحظت أيضا أن أيا من هذه الكائنات لا يصل شعارات أو ميدية سياسية . وكلها تحمل معاني أنه رجل الشريعة والشهامة . وأن أهم مؤهلاته أنه «ابن الدائرة» . ولكنني لم أسمع له أي كلمة أو صوت أو تعليق في مجلس الشعب طوال الدورة الماضية ولا أحسبني سماعا به أو عنه في دورات الامة ..

أما صديقي الفاسي . فرغم أنه مشهور ومقدر من زملائه «مطالي الطهات» للسكة الحديد . ولكن لم يكن لديه ما يدفعه ليجار لمدستين من الكراسي أو لوضع عدد محدود من اللققات . أو لعمل منشورات - تلحق عن عدم إمكانية عمل مراقب انتخابي .. ومن هنا فقد أن الأوان لكي تفتح علنا نقاش قضية المساواة بين المرشحين في فرص عمل الدعاية الانتخابية . خصوصا بعد أن تقرر أن تكون الانتخابات فريدة . ومن ثم موضوع الائتلاف في للمرة الانتخابية لابد أن يفتح لأن القواعد الحالية تعتبر «مكتسة» ويصرف واضعونا قبل غيرهم أنها محض هراء ! ورغم كثرة التحقيقات الصحفية التي ملأت جميع الجرائد والمجلات إلا أنني لم أطلع على أي دراسة عن الائتلاف في العملية الانتخابية وما الذي يتحمله الحزب وما الذي يتحمله المرشح وهل الحزب الوطني الحاكم يأخذ أم يعطي . وبأي معايير وتحت إشراف من ؟ لقد كان عدد المرشحين في الجولة الأولى أكثر قليلا من ٢٥٠٠ مرشح . وإذا كان التقدير «الجزائي» هو أن كل مرشح يتلقى نحو ٤٠ ألف جنيه مثلا . فإن الحملة الانتخابية لهذه الجولة الأولى تكون قد استنزفت ما لا يقل عن

١٠٠ مليون جنيه وربما تستنزف الجولة الثانية نحو نصف هذا المبلغ وهو على أي حال مبلغ ليس بالكبير . إذا كان الائتلاف في هذا الاتجاه الصحيح معروف المصدر . والفرش وحيث يؤدي ذلك الائتلاف إلى دعم حقيقي للمسيرة الديمقراطية .

وللإتلاف الانتخابي أواعد وأصول مربية ومتفق عليها في كل الديمقراطيات الغربية . ويختلف هذا الأسر من دولة إلى أخرى حسب ظروفها وتاريخها . ففي دول أوروبا الغربية التي تأخذ بنظام «التكامل الشعبي» (أي نظام القوائم للأحزاب) تدفع الدولة مبلغا ثابتا (ما يوازي خمسة مارك ألماني عن كل صوت) يتناسب مع عدد الأصوات الكلية التي حصل عليها الحزب في الانتخابات الأخيرة .

وقد يقول قائل : لننا تطبيق الذات .. وقد يكون ذلك صحيحا ولكن المبالغ التي تدفع تقوفا ما يحقق الذات فهناك وسائل أخرى «أرخص» لتحقيق الذات . وقد يقول آخر قائل : لننا استثمار رائع وجميل . أكت تقدم وتطلع يوم «السبت» ولكن عند التراجع وحصولك على نقود مستجد يوم «الأحد» أمامك حيث تعود للتصيب مضاعفة .. وهو أمر كثيرا ما أثار شهية الصينيين لحد وجب ومصطفى حسين في الكوربيكتور في جريدة الأخبار والتي أركز على أن الهدف هو المحصلة ..!

أجبت : إنني أرجو على أنني أن أجد دراسة تفكي الأخطاء على السؤال المحم وهو لماذا يتصارع الناس بهذا الحماس والائتلاف للوصول إلى مقعد مجلس الشعب إنهم لن أجد الإجابة من مفكري مصر ومن مراكز البحث بها .

د . ميخائيل حنا

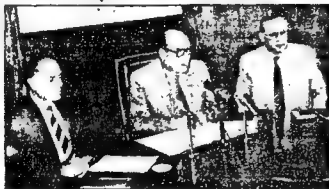


المصدر: الأهرام

التاريخ: ٤ ديس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد أن فاز منهم ٣٨ الخميس الماضي : ٣٠٦ مستقيلين يدخلون الأعادة بعد غد



وزير الداخلية أثناء اعلانه النتائج الرسمية أمس

يُفاز منهم أحد وأن يدخل الأعادة أي من مرشحينهم .
ويتوقع خبراء الانتخابات أن يفوز عبد الإيسر به من المستقلين إياكفت انتصاراتهم الحزبية في انتخابات الجولة الثانية يوم الخميس القادم .

□ ومن المستقلين المنتخبين لحزب الأحرار لم يفز أحد ويدخل الأعادة مرشح واحد .
□ ويقتضية برشعي احزاب مصر الفتاة والاتحادى والخضر والأمة فلم

ول تحليل دقيق لنتائج الجولة الأولى بمراجعة أسماء المرشحين في هذه الجولة وأسماء الذين يدخلون انتخابات الأعادة بعد غد الخميس وانتصاراتهم السياسية تبين أن :
□ الحزب الوطنى الديمقراطي فاز من مرشحيه في هذه الجولة ١٤٤ مرشحا ويدخل الأعادة منهم ٢٠٨ مرشحين .
□ ومن حزب التجمع فاز واحد ويدخل منهم الأعادة ٨ .
□ ومن المستقلين الذين يتقدمون للحزب الوطنى فاز ٢٤ مرشحا ويدخل الأعادة ١٧١ مرشحا .
□ ومن المرشحين المستقلين الذين لايتقدمون لأي احزاب سياسية فاز ١٠٣ مرشحين ويدخل الأعادة ١٠٣ مرشحين .
□ ومن المستقلين الذين يتقدمون لحزب الوفد فاز ٤ مرشحين ويدخل الأعادة منهم ١٦ مرشحا .
□ ولم يفز أحد من المستقلين المنتخبين لحزب العمل بينما يدخل الأعادة منهم ١٥ مرشحا .



المصدر : ٤٧٦ ر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

هل يقود المستقلون المعارضة ؟

بدأ واضحا من نتائج الجولة الأولى للانتخابات واسماء مرشحي الجولة الثانية تعكس دور المستقلين داخل مجلس الشعب المقبل .. مع نقص حجم المعارضة المعدي .. فكيف يكون شكل المعارضة .. وهل يمكن أن يشكل المستقلون جبهة أو كتلا لجمعهم لتتبع مواقفهم داخل المجلس .. يعجز الدكتور سليمان الطنوشي عن قوله أن النظام الانتخابي البرلماني لا يستلزم وجود أحزاب ، حتى أن أحد كبار أساتذة القانون شبه الأحزاب بالبخار الذي يحرك القاطرة . وفي ذلك فإن قاطرة المستقلين للقطار مرشحة .

واست ظاهرة حتمية . إذ عليهم إذا لم يكونوا مستقنين بالأحزاب القائمة أن يشعروا حزبا جديدا وهذا جائز .. وإذا لا شك تجد مستقلين في برلمانات الدول النورية في الديمقراطية لكنها تقيم على أسس أحزاب .. ومن المؤسف أن نقول أن الأحزاب في مصر لم تتخضع بعد وضيءف أن عدم وجود نسبة سليمة من المعارضة يعد خطأ في التطبيق الديمقراطي ولكنه لا يهدد المسيرة الديمقراطية وعلى هذا فلا يوجد ما يسمح بإلغاء ما يسمى بكتل المستقلين واعتاد أن لائحة المجلس إذا ما صيرت لتسير سليا فلن تسمح بذلك .. وبناء على ذلك فلا يبقى أمام هؤلاء المستقلين سوى الانخراط في الهيئات البرلمانية للأحزاب الملتفة داخل المجلس أو إعلان انضمامهم للأحزاب الموجودة خارج المجلس أو أن يؤسسوا حزبا جديدا وفقا لقواعد العمل بها والقررة في قانون الأحزاب .

أما الدكتور يحيى العمل فيقول : أتوقع أن تبرز بعض العناصر المستقلة بوضوح واضحا داخل المجلس من أمثال نجاهم كأمجد رشدي وبكاد محي الدين وشياد الدين دارو واحد طه وطوى حلقه كما أن هناك عناصر من الحزب الوطني التي لم يردسها الحزب وبخاست الانتخابات وأعلن نجاحها مثل د . مصطفى السيد من الممكن أن تبرز كبريائين من طراز ممثل .

أما أن يكون المستقلين كتلة فهذا أمر صعب ومستبعد لأن ما يجمعهم مختلفه وتركه هذه الناحية إلى أصول متباينة .. ولكن من المحتمل أن تتحول بعض العناصر المستقلة (التياء عند بعض المواقف والقضايا) دوما مع المعارضة داخل المجلس وبخاصة ويتغير عما أسماه دائما بـ « الوسط الوطني » مما قد يهدد يوما لاتشاء حزب جديد .. وكأيا الاقتراحات وتكررات أن تتكامل الأبعد لانتقاء الجولة الثانية من الانتخابات ويشكل للمجلس ويده المعارضة بركات قصير لأن التركيبة الجديدة لمجلس الشعب تجمع تناقضا شديدا بين بعض العناصر الواضحة الجديدة البارزة المصدرة وبين العناصر الخفية والتي تمكنها تضاديا بطلب عليها طابع القضايا المحلية ..

● ● ● وهل تتوقع أن يأتي يوم ينفق فيه الحزب الوطني موقف الحكم ما بين المستقلين ؟
.. لا أظن أن الحزب يرغب أي قاصر على ذلك .

إيمان مصطفى



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩٠ ديسمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علاء الدين عاتق يدعو لتفعيل حزب برعامة من المستقلين

أعلن علاء الدين عاتق نائب الرئيس الأحمدي في مجلس النواب عن تشكيل حزب جديد برعامة ويكون أعضاؤه من المستقلين الذين نجحوا في انتخابات مجلس النواب الأخيرة وسيترك الباب مفتوحاً للانضمام لهذا الحزب المقترح من قبل أية عناصر حزبية أو غير حزبية موجودة خارج مجلس النواب.

وأضاف أن مجلس النواب الجديد سيشهد قوى معارضة تطرح حلولاً واقعية لمشكلات الجماهير وبرامج لتفعيل هذه الحلول وإن هذه المعارضة ستقف إلى جانب الحكومة في حال تبنيها لبرنامج الحزب الجديد.

وأشار إلى أن الظروف التي تمر بها مصر حالياً لا تدعو إلى التمسك بالخطأ والخلق الجديد من الاستمرار بالخطأ، وأنه من غير المنطقي أن يكون جيلنا خرج حدود الوطن للدفاع عن قضية تمس صميم الأمن القومي المصري والعربي ويجمع الشعب على ضرورة التصدي لها وفي قضية غزو العراق للتكويت.. ليس منطقياً في هذا الوقت أن تقاطع الأحزاب الانتخابات، وأنه في هذا الصدد يقف مع قرار الرئيس حسني مبارك بإرسال القوات المصرية إلى الخليج وسعيه الدائم لحل المشكلة سلمياً بدلاً من اللجوء إلى الخيار العسكري، وأشار إلى تمسكه بتأييد الرئيس مبارك وموقفه من أزمة الخليج منذ الإعلان عن موقف مصر تجاه هذه الأزمة في أغلب الفترات العراقية للتكويت.

حسين فتح الله



المصدر :

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المستقلون أغلبية.. في الزاوية الحمراء والصعايدة يحسمون المعركة!

كتب - محمد سليمان :

في الزاوية الحمراء تنافس أربعة مرشحين للفرز بمقعد الدائرة .. أحدهم ذات وهو المرشح المستقل محمود الفران وثلاثة عمال أحدهم وبني وهو محمد محمد سيد أحمد واثنان من المستقلين هما إسحاق شعبان محمد وعادل والي .

يومية في شوارع الدائرة تستمر ٧ ساعات يتناحش خلالها مع الناخبين ويشكروهم على تكتهم التي لوصلته لمعركة الأعادة وجددت لمله في الفرز بالمعقد .

يقول إسحاق أنه لايمتد أن هناك ديموطه جديبة لأن التناحس لا يحتاج إلى حوساية عليه ويمتد أن فرصة للفرز كانت قوية بعد تفتت أصوات النصار الحزب القوطني على مرشحيه المنشقين إلى جانب استبعاد أحدهم وإحالة الآخر إلى المحكمة .

عادل والي المرشح المستقل وعضو المجلس السابق يكثف نشاطه بدرجة كبيرة لأن التناحس أو القفل قد يتوقف على فرق صوت واحد عن المرشحين الآخرين .. ويبحث النصار عيسى المشاركة في التصويت .. ويعقد ندوة مع الشباب وأن كان لايجب أن يعقد هذه الندوات في المقام .

لما المرشح الثالث الوحيد فهو مائلون للشراعية محمود الفران عضو المجلس الأسبق فيقوم بزيارات للمصالح والفوجات الجماهيرية والجمعيات الخيرية لمسب أصواتهم ..

وتكن المؤشرات على احتمال فوز اثنين من العمال بمقعد الدائرة .

محمد سيد أحمد عضو البرلمان السابق لدورتين متتاليتين فاز بأعلى الأصوات في الجولة الأولى ، رغم أنه أحيل لمحكمة أمن الدولة العليا مع ١١ آخرين بشركة مصر للترول بتهمته تسهيل إمداد المال العام .. وصدر قرار الإحالة في توقيت قاتل .. قبل الانتخابات يومين !!

وقد محمد سيد في دعايته على شباب الحزب القوطني بوصفه أمينا للحسم الشراعية ، ويؤيدوه بتوقعون فوزه بأصوات الصعايدة والمصبرات الذين يخرجون للزلاء بأصواتهم .. ليس حبا فيه .. ولكن تأكيداً لمرشحهم (القوطني) الذي استبعد بسبب جهله

للزراعة والتجارة .. ويرون في محمد سيد أحمد عوضاً له !

كما أن أعضاء الحزب الذين اتشكروا ورضخوا لتسليمهم كمستقلين ولم يجدوا التوفيق في الجولة الأولى عادوا إلى الحزب ويؤيدوا مرشحه ..

ويؤيدونه تحالف مع عادل والي المرشح المستقل (صالح) وعضو المجلس السابق .. لأن المرشحين الآخرين تحالفا من يدلية العملية الانتخابية .

لما إسحاق شعبان محمد رئيس المجلس المحلي نحي شجراً وأمين مساعد الحزب القوطني بالزاوية الحمراء سابقاً فيقوم بجولة انتخابية



من قريب

تصة دائرة ..

في البداية ، لم املك نفسي من الاعجاب الشديد بالاصرار الصيدي الراسخ للمرشح المستقل في دائرة طوخ ، والذي هو بالمسلة شقيق رئيس الوزراء ، على ان يشارك بنفسه في عمليات الفرز لصديق الانتخاب لحظة بلحظة ، وورقة بورقة .. لكي يتأكد من نزاهة العملية الانتخابية ، وبالأخص في دائرة صعبة تردت فيها الاقويل حول الجهود المالية والمعنوية التي يبذلها المرشح المناس .. والتي خلست مضرب الامثال والمخصص في انتخابات مجلس الشعب الماضية ، حيث اكتسح بنغوده كل المرشحين ، ولم يكن هناك أمل لأي مرشح مناس للوقوف ضده ، مهما علا مركزه وشوهرته له من الصفات والمميزات .. إلى درجة ان الحزب الوطني اعاد ترشيحه مرة أخرى وقتل نفسي ان مرشحاً مستقلاً ، لايساند حزب ولاجماعة ، يجرؤ على التزول في دائرة هرة كهذه ، ويطلب من شقيقه رئيس الوزراء ان يعضده ويساند كما يساند الاخ لقاء فيراهن رئيس الوزراء لانه لايريد ان يتدخل بحكم منصبه .. هذا المرشح يملك قدرًا من الشجاعة لايساب به ، وقلبت كل الترشحين لديهم من الاصرار والجسارة والحزم والعزم مع هذا المرشح ، ان لم يسلط عمليات التزيف والتدخل والمناورات الخفية التي يقصد بها التأثير على لجان رؤسائها ، ولكنني ذهبت بعد ذلك ، حين تاخر اعلان نتائج الانتخابات

النهائية بسبب دائرة واحدة هي هذه الدائرة ، وتأخر اعلان يومًا لم يومين ثم خمسة ايام ، وقيل إن السبب هو ان المرشح - شقيق رئيس الوزراء - امر واستجاب له رئيس اللجنة على ان يتم الفرز في مكان اخر غير السرايق المقام بجانب منزل المرشح المناس .. وامر لم استجاب له رئيس اللجنة على ان يتم الفرز تحت عينه ومراقبته صندوقاً بعد صندوق في كل لجنة فرعية على حدة ويبدو ان هذا الاصرار لم يثمر ، فقد نجح المرشح المستقل ، ولم ينتج منالسه وفيما كانت النتيجة ، لمع قدر اعجاباً بنجاح مرشح مستقل في مواجهة مرشح وصف بأنه كالصوت ، وهو ما يؤكد على نزاهة الانتخابات حين يمر اصحاب المصلحة على توفير كل الضمانات التي تكفل نزاهتها ، فإن الحظ لايدق له حالف شقيق رئيس الوزراء .. لانه استطاع ان يفتح أجهزة الأمن ، ورئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات ، وكل من له يد في تسير العملية الانتخابية بالاستجابة لرغباته وطلباته حتى اللحظة الأخيرة .. ولو أدى الأمر الى تأخير اعلان النتائج في سائر الدوائر خمسة ايام مثالية !! إن البعض قد يعيق بالاسباب التي قدت إلى هذا التأخير ، وقد يشمل عما اذا كان من الممكن ان يمر كل مرشح على تحقيق الضمانات التي طالب بها شقيق رئيس الوزراء وحصل عليها .. ولكننا نحن نرحب بأي تأخير مقدم يعني مزيداً من نظافة العملية الانتخابية .. بلربط ان تتماوى جميع الدوائر مع دائرة طوخ !!

سلامة أحمد سلامة



المصدر: الاحزاب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ م

الاحزاب

- هل مقاطعة بعض الأحزاب ومن بينها الوفد للانتخابات الحالية أفادت قضية الديمقراطية ؟
- وهل التزمت الحكومة بوعودها بعدم التدخل والتزوير ؟

وجيبكم

المقاطعة موقف سلبي يضر بقضية الديمقراطية وفي حدود ما رأيت به بنفسى كانت الانتخابات نظيفة

منى مكرم ممد عضو الهيئة العليا لحزب الوفد

الخلف . ليست هناك نظريات أو شعيرات أو تكتيكات مقدسة في العمل السياسي ورغم أن النوايا قد تكون طيبة لكن ربما تؤدي في ظروف معينة إلى عكس المقصود منها . ولذلك لست من أنصار المقاطعة التي لست بعكس المقصود منها رغما عنا . ومن ناحية أخرى ، أتصور أن الأحزاب السياسية ليست توادى سيمانية أو إجتماعية لكنها جماعات متقلة تتناضل بإيجابية

كما سبق أن قلت بعد عودتى من المشاركة في اللجنة الدولية لمرافقة انتخابات باكستان لمجلة قومية (نصف الدنيا) لم تأخذ المعارضة دورها كاملا في الممارسة الفعلية كجزء لا يتجزأ من الدولة . وكان يجب على الحكومة أن تنظر بعين الاعتبار لمطالب المعارضة الضرورية والمشروعة مثل مطلب الإصلاح السياسي . والنظام الديمقراطي يجرى حوارا قوميا حول هذه المطالب دون أن يرى في ذلك أنقصا من هيئته أو حقوقه .

ولكن ما حدث هو أن الحزب الوطنى الديمقراطى الحكم لم يلتفت إلى كثير من مطالب المعارضة . وحتى قانون الانتخاب الجديد الذى يمس مصالح كل الشعب مؤيديه ومعارضيه انقهر الحزب الوطنى بوضعه . ولم تعط المعارضة ولو بعضا ولحد في لجنة إعداد القانون . ولم يستطلع أحد رأى أحزاب المعارضة قبل إصداره .

ومع ذلك ، ورغم مشروعية مطالب المعارضة وحلها في وجود ضمانات كاملة لحسن سير العملية الانتخابية إلا أننى لست من أنصار المقاطعة أو الانسحاب أمام أية صعوبات أو عراقيل أو تقصص في



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تلبية من ظروف واقعية وفلبية
لحاجات حقيقية برزت أثناء عمليات
الاقتراع .

وقد شهدت بنفسى فى لجان كثيرة
فى القاهرة ما أكد فى مساهمته من
مراقبين صحفيين أجانب
ومصريين من نزاهة لانتخابات
وحيد حقيقي رغم تجاوزات فريدة
هنا أو هناك ، ورغم النسبة القليلة
المعتادة فى كل انتخابات من
المشاركين فى التصويت فى المدن .
لكن ما عرفناه من مصادر وثيقة
وأمنية عن الإقبال على التصويت
خارج القاهرة يميل بتسوية
المشاركين الى الدرجة العادية
المعروفة فى كل انتخابات نزيهة .

إن احترام النظام لوعوده بشأن
الحرص على النزاهة كما سبق أن
أعلن الرئيس حسنى مبارك ثم
السيد اللواء محمد عبد الحليم
موسى وزير الداخلية هى خطوة
كبرى فى الطريق الطويل من أجل
ديموقراطية حقيقية .

وهى تعيد إلينا الثقة - التى
كننا نلقدنا - فى أن كفاح الشعب
المصرى من أجل الديمقراطية لابد
أن يحقق أهدافه كاملة .



بين الناس من أجل التغيير
وترسيخ الديمقراطية وتحيا
وتتطور بالنزول إلى الناس فى
مواقفهم وباختصار برامجها بينهم .
والفرصة الذهبية لذلك هى
الانتخابات البرلمانية والوجود
داخل البرلمان بأى عدد ممكن .
وهى تدبيل وتضمير بالابتعاد عن
الناس والانغلاق على نفسها .
والتصور أن الانتخابات الحالية
ستحدث تحولا جذريا فى الحياة
المصرية وتضع خريطة جديدة



المصدر : الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

غدا الاختصار النخبى لنزاهة الانتخابات وإننا لمنتظرون

فيليب جلاب

● نحن نعلن بشجاعة وإمالة أن الحكومة التي تعارضها إدارت الجولة الأولى من الانتخابات بنزاهة لم نشهدها من قبل . ونعترف بذلك على رؤوس الأشهاد ولما لما رأيناه بانفسنا وراء زملاء لنا من داخل وخارج التجمع . ونحن نملك الجرأة على أن نعترف بهذه الحقيقة لإننا اعضاء في حزب سياسى محترم ولنسأ اعضاء في عصبة . نتذكر في صورة حزب سياسى او مجموعة من الفوضويين الذين يعتقدون أن المصريين يمارسون حرفتين : حرفة التأييد او حرفة المعارضة لأن البعض خلق ليؤيد المصدر التأييد والآخرين خلقوا ليعارضوا المجرى المعارضة ونحن نلصق الحذلسنا من هؤلاء او اولئك نحن نعارض ما نراه معوجا مهما كلفنا الامر ويؤيد ما نراه صالحا حتى لو نقول علينا بعض الهواة والمغامرين والفوضويين . لقد تحقق للمرة الأولى مطالب مهم طالما كلفنا من اجله وهو حياد الشرطة ولما وعد به الرئيس حسنى مبارك والزم بتنفيذ اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية .

ولا يعني ذلك أن كل من فاز في هذه الانتخابات كان يستحق الفوز بالضرورة أو أن كل من لم يحالفه التوفيق كان يستحق الفشل بالضرورة . لقد حدث تدخل وتجاوز من جانب مرشحين شدد مرشحين آخرين وحدث تواطؤ من بعض المشرفين على اللجان أو أخطاء من بعض السادة المشرفين على اللجان المعلمة أو تهاون من بعض رجال الشرطة كالفرد . لكن كل التجاوزات لم تكن تنفذ بسياسة حكومية رسمية بل كانت تعبيراً عن نقص في الضمانات التي طلقنا بها مع بقية الأحزاب المعارضة أو نتيجة تدنى الوعي السياسى لدى بعض المرشحين وسيطرة العصبانية الانتخابية المأجورة ونفوذ اصحاب الملايين الذين التروا في فشل النظام والتسبب من ضابطه أو وادع .

وقد نتخل عن قدر كبير من الانصاف اذا لم نعترف بأن هذه التجاوزات الفرعية الخطيرة لم تصب بعض مرشحي التجمع ففعلوا لكنها أصابت ايضا بعض مرشحي الحزب الوطنى والمستقلين رغم أن مركبها ينتسبون إلى الحزب الوطنى أو إلى المستقلين . ولعل النموذج الصارخ للتجاوزات الخطيرة ما أصيب الدكتور حمدى السيد مرشح الحزب الوطنى في دائرة الزهراء وهو نموذج للسياسى الزئبى والغلب المحترم .

ومع ذلك سوف أجهزة وزارة الداخلية عملة يستحق التنبويه . ولن نبالغ إذا قلنا أن مثل هذا الموقف نلزم من الحساس والحماية لدى الشعب المصرى بعض ما كان يفقده لكي يشارك في العمل السياسى ويخرج من اللامبالاة والعزلة التي فرضها على نفسه بسبب التجارب المريرة السابقة . لكن الاختصار الحقيقى لهذه التجربة الفرعية هو الذى يؤكد مساندة واسعة للجماهير في أية انتخابات قادمة . وهو الجولة الثانية غدا .

ويستطيع نظم الرئيس حسنى مبارك وأجهزته الأمنية ووزاراته الداخلية أن يقدم لمصر وللعلم العربى كله نموذجا غير مسبق في النزاهة إذا حافظت الشرطة على حيادها الإيجابى واستطاعت أن تمتنع بقوة القانون أى تجاوز أو تزوير من جانب محترق الاجرام السياسى وعصابات - المصلحا الانتخابية . أن الشعب المصرى جدير بما يتوقفه من نزاهة وجدية وعمل . وإننا لمنتظرون



شخصيات

الذي لا يمكن خسرانه !

بقلم : صلاح عيسى

في مناصبه ، وتقديرا لاجلنا من عطائه ، وفخرا بان تاريخه يخلو من اى شيء يخشى الاعتبار ، او يتطلب الدفاع ، او التبرير ، او الاعتذار .

اما وقد شامت القزوف ، ان يكون " خالد محيي الدين " هو للمعرض الحزبي الوحيد - ال الان - في مجلس الشعب " (١) القادم ، فهو كثير من ان يذكروه لاحد ، بانه كسب الذي لا يمكن خسرانه ، لانه راهن دائما على الشعب ، كما انه الذي واحص من ان يتخذ بلدح الذي يحمله له اليوم خصومه ، وخصوم الامة ، الذين يحاولون ايهام الناس بانه خاض للمعركة الانتخابية ضد قرار

الحزب بمقاطعة الانتخابات ، مع ان قرار " التجمع " يخوض للمعركة الانتخابية ، صريح وواضح في تأكيد على انه يؤيد مطلب الاحزاب المعارضة للمقاطعة ، وفي اقراره بان قرار المقاطعة له مبرراته ، وتنبهه الى انه يخوض المعركة ، اسبب " ذاتي " بملأى بان التوزيع المتعمد ضد مرشحيه ، قد حرره من التواجد تحت القبة في الفصول التشريعية الثلاثة الأخيرة .. وليس في ذلك اعتراض على قرار المقاطعة ، او رفض له ، او تكليل من قهره ، وبقوته ..

والذي لا شك فيه ، ان خالد محيي الدين يمثل من نقلا البصيرة ، ما يجعله يدرك ان وجوده تحت القبة ليس بعبء من وجود الامة كلها خارج القبة ، مقلقة في تياراتها السياسية الاساسية ، التي فطحت الانتخابات ، او التي لاتزال

لا تزال بعيدا عن اية سلطة تنفيذية ، كسب الريهان على لثة كان اوفر الرعيل الاول من رجال يوليوي بصيرة ، وكثرهم اخلاصا لاهدافها التي صنعها الشعب بنفسه ، في مرحلة مبكر للتوريث (١٩١٩ - ١٩٥٢) ، عندما جرت المياه في كل الانهار ، فتمثلت نبوءة " مصطفى النحاس " الذي قال - لذلك - بحكمة زعيم مجرب :
- الصبر دول زين دجلة طلعة جيل .. للزح يصدر لها ، ح تنومه .. ولما توصل لراس الجبل ، ح تقع من الناحية الثانية .. وتنتفض !

وقد كان : داست الدجلة على اهدافها ، وعلى الاصقاء والصفاء ، وحلى الاتباع والمريدين ، ثم سطت من حلق ، وكان خالد محيي الدين من نجوا من حكم التاريخ القبي الذي عكر وجه يوليوي بكبح من الشبي ..

وكسب - لفسد من الاعتراف بذلك بصيرته - انه اصبح الوحيد من الرعيل الاول من رجال يوليوي ، الذي وجد من يخترقونه ، يملء ارامتهم ، زعيما لهم ، وقلدا لتجارهم ، احتراما لشخصه ، لا لملك

خالد محيي الدين ، هو الوحيد من رجال يوليوي ، الذي لا يزال باقيا على الخريطة السياسية للوطن ، بعد ان اخذني السرعيل الاول منهم ، بالسفسين ، او بالسلح ، او بالاعتزال ، او بما هو اسوأ من ذلك كله .

والصعب للرئيس لتجنحه من السهام التي توجه - بلحق او يلعطل - اى رجل يوليوي ، وكل ما تنسل عنهم ، وان يلقاه - الى

الان - في قلب الوطن ، وفي القلوب النبس ، يرجع الى لثة تنزه بارائنه ، من المواقف في خطبته يوليوي الثالثة ، وهرب من فخا الميت ، لخلاص بعد شعور قليلة من استيلاء

الضباط الارعار على السلطة ، ان يخوض للمعركة ضد زملائه ، مطالبا بعودة الضباط الى الكفالت ، واعادة الحكم الى المدنيين ، واحترام الدستور ، وارادة الشعب ، واجراء الانتخابات حرة ، ثيابي على السلطات في يد الامة .

ومع انه قد بسبب هذا الموقف عضوبته في مجلس قيادة الثورة ، ومنصب رئيس الوزراء الذي تولاه مدة ١٢ ساعة ، بل وثقى اى جنيف لبيبي هناك اكثر من عشرين ، ثم عاد



المصدر : الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٠

محجوبة عن الشرعية ، بل هو امتداد لهذه الأمة الغالقة ، عن مجلس قد يشرف أغليته ، أن يكون خلد محيي الدين زميلاً لهم . لكن زملة هذه " الأغلبية المدمرة " له لاتشرله ، ولاتضيف اليه ..

الذي لاشك فيه ، أن خالد محيي الدين ، تكفي الناس ادراكاً بأن المجلس الذي شرله بما لا يستحق ، حين تواضع لقبل الانضمام اليه ، أمجن من أن يدخل أي مشكلة ، سواء كانت مشكلة البطالة ، أو غيرها . لانه سبب كل المشاكل ، وأصل كل الأيلاء ، وإن أول ما سوف يقوله في المجلس ، وجوه مواقفه (سيكون تنويعاً على رفاته التاريخي الذي كسبه دائماً ، فيقف ليقول :

... حضرات شباب الأغلبية المحترمين .. أحب أن أقول لكم .. التي تخلصت مجلس الشعب ، لكي أعارض في وجودكم فيه ، بينما الشعب خارجه !



المصدر : **الوكيل**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٠

الاحترام والتقدير .. من طرف واحد !! بقلوب : سعيد عبد الخالق

تولت كثيرا ايام تصريعات الرئيس حسني مبارك ، التي ره فيها على اسكت الصحفيين عقب إدلائه بصوته الانتخابي صباح يوم ، الخميس ، القل الرئيس في رده على سؤال حول إجماع بعض أحزاب المعارضة عن الإشتراك في الانتخابات .. قل الرئيس : « من يرد مقاطعة الانتخابات فهو حر . لقد نلتنا ما نرأوه . وهي الانتخابات الفريدة وعندما علنت الانتخابات بالقائمة المعلقة ، قلوا هذا ظلم واعتصروا لم أجريتها بالقائمة النسيبة ، ورفضوا . وقلوا نحن معتلون على الانتخابات الفريدة ونحن أجريها الانتخابات بالقائمة النسيبة والفريدة ، قلوا انها غير دستورية ولما أريتها فريدة قلوا كنا نريد القائمة . . . انتهى تصريح الرئيس .

● بداية .. من حق الرئيس مبارك علينا أن نعتز به بأنه لم يصف لم عهد قلم . ولم تفرش صحنه معارضة للمصفرة بسبب رأي سياسي . ومن هذا المنطلق استأذن الرئيس مبارك في التعليق على تصريحته التي يبدو أنه أدلى بها باعتباره رئيسا للحزب الوطني الذي يسيطر على مقاعد الحكم في البلاد . وليس باعتباره رئيسا لكل المصريين المؤيدين والمعارضين والمستقلين واثنين ليس لهم علاقة بسياسة من قريب أو بعيد . إننا نرى في رئيس الجمهورية المصرية ، رئيسا لنا جميعا باعتباره مواطن مصريين متساويين في الحقوق والواجبات ، ولانتميز بيننا بسبب الانتماء الحزبي أو الأراء السياسية . ومن مفهوم احترامنا لرئيس الجمهورية باعتباره رئيسا لكل المصريين . رفضنا عبارات المسلسل والأهملات التي وجهها الرئيس العراقي صدام حسين إلى رئيس مصر ، واعتقدنا هذا الديتكتور العراقي ، عندما تطلق على رئيس مصر ، ورئيسا أن صدام حسين ، أفان وسب كل مصري فوق هذه الأرض . وليس رئيس الجمهورية وحده . ورفضنا أيضا محاولات الوافدة والس التي لجأ إليها ديكتاتور العراق . وأعلنت أحزاب المعارضة ، والوادر خصوصاً ، تأييدها الخطوات التي اتخذها رئيس الجمهورية تجاه أزمة الخليج . وكنت في إحدى ملاقاتي ، إننا قد نخلف مع الرئيس . وقد توجه إليه الانتقادات ، وقد نأرض سياسته . وكنتنا في نفس الوقت نرفض أي سياس به أو تطلق عليه من رئيس دولة أخرى . وإننا نول من تكسدي إلى أي عائل في المقام ، نحاول إقناعه رئيس مصر .

هذا هو مفهومنا تجاه رئيس الدولة . وهذا هو تقديرنا لرئيس الدولة ، ولذلك تمجيد كثيرا أن يقول الرئيس في رده على أسئلة الصحفيين : « من يرد مقاطعة الانتخابات فهو حر ، ولا قصد لنا أن نتنكر من الرئيس إصدار قانون يفرض على جميع المواطنين للتوجه إلى صديق الاقتراع لئلا يوافقوا بصلواتهم ١١ ٧٠ . ليس هذا هو المقصود . لقد أعلنت أحزاب المعارضة مقاطعة الانتخابات فور صدور قانون الانتخاب لعدم توافقها للمساكن اللازمة أساسية ونزاهة للمعنية الانتخابية . وكنت تصور أن يعمل الرئيس مع المعارضة بنفس شعورها نحوه ، وإن يدعو قيادات الأحزاب ورجال القانون . ويتناقش معهم في أسباب مقاطعة الانتخابات . ويتصور معهم باعتباره رئيسا لكل المصريين وليس رئيسا للحزب الوطني . ويستمع إليهم باعتباره صاحب المبادرة العقلية : « أن سلامة المعنية الانتخابية يجب أن تكون موضع اهتمام الجميع ، لقد استمع الرئيس إلى قيادات حزبه فقط . وصوروا له مقاطعة أحزاب المعارضة بأنها مكررة سياسية وإن الأحزاب التي طاعتت ستخلف بقرارات مرشحها قبل غلق باب الترشيح مباشرة . ولأشرف رد بعض قيادات النظام هذه التصورات الخاطئة حتى صدقوا وفوجئوا بعدم إشتراك أحزاب المعارضة فعلا . ويعرضون الآن الاعتراف بعدم صحة تصوراتهم وما زالوا يصرون زورا أن أحزاب المعارضة كلها شاركت في الانتخابات ويتجاهلون أن فؤاد سراج الدين رئيس الوادر ، باعترافا بصل أعضاء الوادر الذين تقدموا بقرارات ترشيحهم للانتخابات مجلس الشعب . هذه حقيقة يتجاهلها النظام لإيهام الرأي العام بإشتراك الوادر في الانتخابات .



المصدر :

الوثائق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ ديسمبر ١٩٩٠

لهم .. تعمل الرئيس مع قرار لحزب المعارضة بملقطة الانتخابات باعتبارها
رئيسا للحزب الوطني وليس رئيسا لكل المصريين والذي يسهر على تأكيد سيادة
الامة .. تعمل الرئيس مع قرار المقاطعة على طريقة : من يرد مقاطعة الانتخابات فهو
حر ! ولم يستنصر الرئيس عن اسباب المقاطعة ولم يستأذن الرئيس اعضاء اللجنة
السرية التي اعدت قانون الانتخاب من صحة ملاحقة احزاب المعارضة من عدم توازن
التمثيلات اللازمة وسائر الامور على طريقة : بركة يلجأ به ..

هكذا حدث بعد ذلك ؟ ؟
بدأت العملية الانتخابية بين مرشحي ومطوري الحزب الوطني ، وشرفه فيها
المستقلون واحزاب الائتلاف . عهد الرئيس باعتباره رئيسا للحزب الوطني ، اجسادا
مع قيادات حزبه المناقشة الترشحات الخاصة بهم . وكذا صفوت الشريف وزير الاعلام
وامين مصادم الحزب الوطني عقب الاجتماع انه لا هو ولا صفيحة ابدا في عملية
الاختيار وان الحزب حريص كل الحرص على ان يقدم افضل القيادات والمناصر
الحزبية وتحدث صفوت الشريف عن المعايير التي وضعها الحزب الوطني لاختيار
مرشحيه وبخاصة اعلان عبد الحليم موسى وزير الداخلية في حديثه مع صحيفة
حزبية ان الحزب الوطني تجاهل تقارير الامن والسياسة لبعض مرشحيه . كما صرح
الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية وعضو مجلس الشعب ان الحزب
الوطني لم يوافق في اختيار بعض مرشحيه . وطبقا نجد ان الدكتور يوسف واني وزير
الزراعة وامين عام الحزب الوطني هو الذي صور للتنظيم مقاطعة احزاب المعارضة
بأنها متحركة سياسية وتبين بعد ذلك عدم صحة تصوراتها واعلمنا ، كما انه هو الذي
اعد وقدم الرئيس مبارك فوائده مرشحي الحزب الوطني . وتبين بعد ذلك باعتزاز كبار
قيادات الدولة بان بين المرشحين من اعترض الامن على ترشيحه . وان الحزب الوطني
لم يوافق في اختيار بعض مرشحيه ومعنى هذا ان الاختيار غير سليم والنسب بالعلقات
الشخصية وتصفية الصفات . ومعنى هذا ايضا ان احد مصادر معلومات الرئيس ،
تسمى للواقعة بيته وبين احزاب المعارضة .

وجرت الانتخابات على هذه الصورة الهزلية وقطعت الامة هذه المسرحية
الانتخابية ولم يدخل ذلك واحد الى بعض اللجان الانتخابية وحضر احد امام اللجان
التي راسها قضاة ، وارتفعت نسبة الحضور من الاحياء والنواحي والمساكين في اللجان
التي راسها موظفو الحكومة والقطاع العام . وزادت هذه النسبة عن ١٠٠٪ في ١١-١٢
بلغت نسبة الحضور ٦٠٪ في بعض نواحي القاهرة ولم تتعد على ١٠٪ من عدد الناخبين
المقيدين في الجداول الانتخابية . ولم تقتصر المقاطعة على القاهرة وحدها بل امتدت الى
الاقليم مثلا . يبلغ عدد المقيدين في الجداول الانتخابية بالدائرة الاولى في المنطقة ٩١
الفا و ٨٠٠ ناخب وحضر منهم ١٣ الفا و ٨٨٢ لادلاء بأصواتهم وحصل سعد الشربيني
مرشح الحزب الوطني ومقاطعة المنطقة السابق على ٩ آلاف و ٥٥٠ صوتا فقط !! وكان
سعد الشربيني يمثل في مؤتمراته الانتخابية انه مرشح القيادة السياسية وان يدخل
المنصورة لو حصل على ٧٠ ألف صوت فقط من جملة عدد المقيدين بالجداول البالغ
عندهم ٩١ الفا و ٨٠٠ ناخب . ومن غرائب مستحق الانتخابات ان يحصل المهندس
عصام راضي في دائرة الجمالية بمقابلة على ٨٠ ألفا و ٩٥٠ صوتا والجمالية توجد
عشرات الكيلو مترات عن مدينة المنصورة !!!!! ولا اعتد ان الوعي السياسي في
الجمالية يوفق الوعي السياسي في القاهرة والمنصورة وبقية مدن الجمهورية . انها
احدى مظاهر التزاعم على طريقته !! واعترف بيان وزير الداخلية بمقاطعة الامة
للاختيارات واعرب عبد الحليم موسى في مؤتمره الصحفي مساء اسب اول من اسفه
الشديد لعدم اقبال الناخبين على اللجان الانتخابية لكافة باصواتهم . واعترف من
قبله الدكتور زكريا عزمي رئيس الديوان الجمهوري . وشغل القيل الناخبين .

هذه المقاطعة الشبيهة للاختيارات هل ينطبق عليها قول الرئيس : من يرد مقاطعة
الاختيارات فهو حر ؟ وهل يريى الرئيس بوجود مجلس يمثل الامة ، التي لاتزيد
على ١٠٪ على اكثر تقارير من جملة الذين لهم حق الانتخاب والبالغ عددهم في جميع
مقاطعات مصر ١٦ مليوناً و ٢٧٢ الفا و ١١٦ مواطنا مصرياً . وتعد مصر واحدة ..



الوقت

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ ديسمبر ١٩٩٠

يعمل الآن أقل من ٥٠ مليون نسمة !! ولا التصور أن رئيس الدولة يوافق كل أيام مثل هذا المجلس الذي يمثل الأقلية ، يترشحهم بعد انتهاء مدة رئاسته الحالية في عام ١٩٩٢ !! هذه هي صورة الحياة السياسية في مصر الآن . إن الرئيس يعلن في تصريحاته أن النظام استجيب لقرابة أحزاب المعارضة وأقر إجراء انتخابات أريحية . الحقيقة ، أننا لم نجد أحدا في النظام يستمع إلى صرخات المعارضة منذ عام ١٩٨٤ ، عندما أعلنت عدم دستورية قانون الانتخاب والقملة الخاطئة . وذلك الترحوم ممثل صغار زعيم المعارضة اللوردية يعلن وقتها تحت قبة البرلمان بمخاطبة مشروع الانتخاب الذي تقدمه الحكومة للمستور . لاسميج ولاصحيح أريحية وقضت المحكمة الدستورية العليا بعد ثلاث سنوات من سريان هذا القانون ، ببطلانه وعدم دستوريته وأسرع النظام بعمل مجلس الشعب قبل صدور الحكم القضائي ببطلانه . وليس استجابة لطلب أو اعتراض أحزاب المعارضة . وأعدت الحكومة مشروعا لشر بالقلمة النسبية ونقلت أحزاب المعارضة بعدم دستوريته ، وكانت بطلان المجلس الذي يتم انتخابه على أسس هذا القانون . ولم يستمع أحد للمعارضة ولم يستجب إليها أحد . ولم يستفسر أحد من المعارضة عن أسباب اعتراضها على قانون القلمة النسبية . وأصر النظام على الانتخابات بالقلمة النسبية وجاء للمجلس السابق . وقضت المحكمة الدستورية العليا بعد ثلاث سنوات أخرى بعدم دستورية قانون الانتخاب . ولكن حل المجلس بعد استفتاء عزل ووضع النظام في لفلالام مشروع قانون الانتخاب الحال . وهرموا حل مصر منقذته ، وفرغوه على أهلها جبرا ، وشربوا عرض المحافظ براءه القانونيين والشرفاء المخلصين ، بل حتى برأي لفلالام مصر . وهم صغوة بالمحامين . وأعلنت أحزاب المعارضة عدم دستورية القانون الجديد . ولم يستمع إليها أحد . والله رجال القانون الشرفاء بطلان المجلس القادم . ولم يستفسر منهم أحد عن تسيب ولجات المعارضة إلى القضاء فعلن بعدم دستورية قانون الانتخاب الحال وهذه هي الحالية . لك فالت للمعارضة أن قوانين الانتخاب ، فقم ، واعتزفت عليها . لم يستمع إليها أحد . بل استمر تحدى الإرادة العامة والدستور والقانون . إن البعض منهم أحزاب المعارضة التي قاطعت الانتخابات ، والسياسية ، ويشامل الرئيس مبارك في نفس تصريحاته : « كلف يطالبون بالديمقراطية ، وهم يتخلفون مواقف سليمة ؟ » إذا كانت السمة هي السلبية فكن تكون هناك ديمقراطية . فحسبانية تعطي فرصة للمحكم أن يتخذ إجراءات فقلو من الديمقراطية . فلتكن كلام الرئيس . ●●●●● إن السلبية كما نعلمنا : هي عندما يرفض النظام الاستماع إلى الصوت الآخر ، والإستجابة لإرادة العامة . لقد قامت المعارضة والتخلفيون بدور إيجابي عندما قاطعوا الانتخابات . أننا لم نجد أحدا يستمع إلى صوت الملل والرأي الآخر طوال السنوات الماضية . وشاركت المعارضة في انتخابات باطلة . لحل وعس بضمحل الاس ولافافة . ولأحياء أن تكفى . وفروث المعارضة مقاطعة الانتخابات . واستجلب انتخبون لها . وهذه المقلمة في حد ذاتها صق إيجابي ومشروع . أنه أحد مظاهر التمييز ولأحد وسائل الاحتجاج ، ولأحد صرخات الرغش . ولعل النظام يستمع إليه جيدا . والمحكم المؤمن بالديمقراطية . لايتخذ إجراءاته طبقا لرد فعل الطرف الآخر حتى لو قلل هذا الطرف الانتخابات أو رفض الاشتراك فيها للتخمين عن احتجابه واستكباره لها . إن قرار المقلمة يعطي الفرصة للمحكم ورئيس كل المصريين أن يتخذ خطوات أخرى على طريق الديمقراطية . وإن يصر هو على الديمقراطية ويقتل أساليب مزالها . كما أن حصول الرئيس مبارك رئيس كل المصريين ، على جائزة ، لويز ميشيل ، في حقوق الإنسان والديمقراطية ، فرصة جديدة لاتخاذ إجراءات ديمقراطية .



المصدر : **الفرقة الوطنية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٠

قديمة !!

نظم دكتور ابراهيم سوني أيازة

ما الحلجة إلى تزوير الانتخابات إذا كانت للحزب المعارضة الرئيسية قد قامت الانتخابات ١٢ سؤال طرحه على الحكومة بمناسبة الزلة الثالثة بزيادة

الانتخابات ١١ لا أحد يتذكر ثلاثة الانتخابات وطولها مدام الحزب الوطني يلاعب نفسه والجميع أمامه في الساحة إلا لحزبا عتيقة لا يملئ مرشحوها سوى ٢٠٪ من

المواثر الانتخابية ١٢ ولا أحد يتذكر أيضا هبوط نسبة المشركون في التصويت إلى حوالي ٢١٪ من مجموع الناخبين المقيدين في جداول الانتخابات .. وهذا استنساخ عظيم للحكومة .. فقد استطاعت بتفويض الملايين من الناخبين وبمفرغ من المشاركة في هذه الانتخابات الهزائية ووفرت على رجال الإدارة وفترات الحزب الوطني عماء الانتظار الطويل في لجان الانتخاب والتفصيل المتعقبات يسلم قبل اللوائح الرسمية ١١

نعم الانتخابات مزيفة فلما هذه المرة إلا من تدخلات في عدد من الدوائر لتصفية حسابات جديدة بين المنطوقين وغير المنطوقين من أعضاء الحزب الوطني ١١

ورغم كل ذلك حصر الحكومة مرة أخرى على استغلال الشعب المصري .. وتشتيت في محاولة إيهامه بأن هناك انتخابات ديمقراطية لاخيار نواب الأمة في مجلس يضم خمسينا مقعدا من أرائها ١١ وقصد الحكومة هذه المرة على إيراد نزاهة الانتخابات ونقلها بانواع من البهوات الإعلامية لتحويل للناس الأتباع العظيم على صديق الانتخابات .. وأتواهم لهم بقدام أحزاب المعارضة سرا في الانتخابات تحت رداء المستنطقين ١١ بل وضمن في إعلان برائتها وثقا عليها بسلطة ثلاثة من أعضاء الحزب الوطني لخانت عمدا عن مسبقاتهم فسلطوا أمام خوسومهم الذين

يشتمون هم أيضا إلى الحزب الوطني ١١ وعلى هذا السيناريو الرديء .. والأجراج الأبد ورامة ارتدت به الحكومة الخطأ عزوبا .. وندعية جريدها في الخسب رضاء الأمة وتزوير أرائها عمدا ومع سبق الإصرار .. فالتفت هذه المرة لثقل من كل مرة في المظلمة الشعبية الكسفة إلى والى توجها طامعا الأحزاب الرئيسية ورؤسا المستنطقين في مشاركة النظام في هذا التكتيل المفسد ١١ ومعلوم أن لشركاء الأحزاب في الانتخابات العامة بالإسوط والشكل الذي دأب عليه النظام في كونه من شرعية وإستحقاقها .. وسع له بالفتوى في اغفل حقوق الأمة وإتراء أرائها .. والأسمان في الأفراد بسلطة إلى مجة تعريض المصلح العليا لأند الأسطر .. ففقط لا يزال يسمى إلى برلمانات الوافق وتحقق لإيرادات ثواب وثقى .. ولا يزال يهجم بالتحصين للجزيرة والمعارضة السياسية في الحدود التي تمكن من تجهيل قوچه العبيد للثكنة القوية .. وتزويدها بمكياج ديمقراطي يمين على قلبها .. وهذه لعبة قديمة استعملها الرئيس السادات قبل رحيله .. ولا يجوز أن نخود إليها في زمن جديد تفر فيه كل فرقة .. وأصبحت كل المنسوب حقا من القويرة ترفاهة ونقيصة ١١

والتي لأصعب من هؤلاء النكاح الأناضل الذين يشبهون بظلمة الانتخابات .. وهم يرون باعينهم الساسة خوية من الخصوم الحاليين للحكومة .. ويريدون مع ذلك خدما إلى مشقة خداعة من العملية الانتخابية للتكليل على جبينها ونقلها مثل فوز وزير داخلية مكي على نجاح عضو مكي في حزب الوك .. وهم يلاحظ يعلمون أن أصول اللعبة تقوم على التضحية ببعض مرشحي الحزب الوطني الذين أقل نجحت منه اللعبة لحساب بعض المستنطقين من الخصوم .. وهم يعلمون أيضا أن كل هذه الألعاب لاتقدم ولا تؤخر في النتيجة النهائية .. فواء سقط عشرة أو عشرون من مرشحي الحزب الوطني ونجح عشرة أو عشرون من خصومه المستنطقين أو المستنطقين فإن الأغلبية مجلس الشعب السالحة سوف تكون دائما لأعضاء الحزب الوطني .. وإن تكون أبدا لخيرهم .. فالتفكك الحاكم قد وهب ملة مقدم من مجموع أريمتها وأربعة وأربعين مقعدا للمعارضة إيا كانت ملها أو هويتها .. وهو يلتزم دائما بحدود هذه اللعبة حرصا منه على الاحتفاظ ببقية المقاعد التشريعية لترشيح رئيس الجمهورية .. وهذه الأتلفة التكرية من النظام هي التي تسمح بممارسة التعصبة الحزبية .. والتفاسد الانتخابية .. والمعارضة الليبرالية وكل البضاعة التي تنزع إسماء النظام الكلام عن الديمقراطية والإدعاء بوجودها والمعم بمقتضاها .. وبهذه مسألة لهم النظام بالدرجة الأول .. فقد أصبح من المستهجن عربيا ودوليا أن تبنى مصر كولة دكتورية يتصرف في مقاديرها أفراد واحد .. وصل من الضروري لكافة النظام البحث عن الشرعية في إطار مؤسسات دستورية وانتخابات عامة ألزمت من مضامينها ومقاصدها حتى تقل السلطة بعيدة عن أرادة الشعب .. وتقال القريضة دائما لتتبرع على قمة النظام وحده ١١



المصدر: الوفد

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه من الخبائث التي لاأصرف مهباً لتقضيها أو لتكفيها من عذاب عيار تطورها
بالمشاهدة على ثقافة الانتخابات ونأوا وعدوا في وصف محاسنها والتفوق في مكنها
وطهرتها وأوعان في مؤلاء الكتاب من يريد الإنصاف والعمل لوفاء بقده إمام وأمة
واحدة فسد ذلك ، انظر الجميل ، قدري أرائته الحكومة للانتخابات في شبهة
العارضة .. كيف يعمل شفيق رئيس الوزراء إعلان نتائج الانتخابات ؟! ومن الذي
لأن له يتخلف الإجراءات والتسليم للنتيجة لفرز الأصوات في مادته ١٢ والمادة
استثناء مادته بالذات عن باقي مواد القانون ١٢ إذا كان السبب هو تسدد المستشار
عادل صديقي بالحقوق التي تنصها قوانين ولوائح الانتخابات للمرشح .. لماذا لم
يتبع نفس النظام مع كافة المرشحين الآخرين ؟
ألم يكن من حق هؤلاء المرشحين أو بعضهم الشفيع في عمليات الفرز وإجراءها
بنفس الأسلوب الذي اتبعه شفيق رئيس الوزراء ؟
والتي التماس : لو لم يكن المستشار عادل صديقي شافياً لرئيس الوزراء هل كان
من الممكن أن يجاب إل عليه وأن يعمل هذه العملية التكرية ؟
المسألة كان بحضورات السيدات مزالات وخيار وفلوس ، قد طلب حضرات
المرشحين في حضرات التوال بمشاور مالمه شفيق رئيس الوزراء فكان نصيبهم
الفرز من لجان الفرز أو الاعتقال في مكان أمين ؟
عبي جدا بحضورات أن تملوكوا مرة أخرى في هذه اللعبة القديمة .. وأن
تصاولوا من جديد استغلال الشعب المصري بعد أن شاركتم في الترشح على سبيل
أرائته والاعتصاب بهام .. فالحديث كلها تتكلم عن مؤمنة الانتخابات بلا معارضة أو
معارضة الحزب الوطني ضد الحزب الوطني .. وأدعيا كلها تعلم أن الفلاح في النهاية
هو أيضاً الحزب الوطني وأنتم فتمتلون بترامة الانتخابات .. ونظافة
الانتخابات !! أين أولاً شواهد الانتخابات وأصول الانتخابات حتى تتكلم من ترامة
الانتخابات ومطهرة الانتخابات ؟
ليت ما يفعل النظام يتأ ويناسه محبوك أو مبلوع .. ولكن للأول أنه مضطوح
ومضطوح حتى لأطفال الأنابيب .. ولكن عتب علينا أن نصبح حرجة ، لعلم
المتخصص .. وأن نشهد للمرة الثالثة برلماناً صحياً ثلاثة أرباعه من الحكوميين واليهي
من القبيح والفسكين والوصوليين .. برلماناً جديد فن التصديق لقرارات الحكومة
وفن التصديق على قراراتها ؟! برلماناً يلوذ بالجميع «فوجء» جديد بذلك فكرة
الاستيلاء على نوابه وانتزاع لوائحه الإجماعية من بين أسفلهم ؟
برلماناً لا حول له .. فتوك الكلمة الأخيرة فيه لشاغلنا المعقل ؟!



المصدر : **الوكيل**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٦ ديسمبر ١٩٩٠**

ديمقراطية الحبس والفرامة والحرمان من شرف المواطنة !

جمال بدوي

وانفرد بتزويق الدوائر الانتخابية ؟ أم أحزاب المعارضة التي رفضت المشاركة في مباراة بين الدكتور والي نائب رئيس الوزراء ، والدكتور والي الأمين العام للحزب الوطني (١) ؟
إن الصورة يا سادة ليست بالأقول والخطف والكلمات العاطفية التي تدعونا إلى القبول بالأمر الواقع ، والرضا بهذا التصيب الضئيل من الأداء الديمقراطي .. بل نطش إلى ما هو أبعد من ذلك

فقول : إن الحيرة ليست بالقوانين محكمة الصياغة التي نتحدث من كثرة الحريات والحقوق ، وليست بوجود مشكلة مطلقة السراح لتصرخ في البرية ، وليست في وجود مجلس يتصلح فيه الأعضاء وكائهم في مقلة .. إنما العبرة بالروح العامة التي تسود الحياة السياسية ، وبالمناخ الذي يحكم الأداء السياسي لكافة القوى المتحركة على مسرح مصر .. هل هناك رغبة حقيقية في إقامة ديمقراطية كاملة غير مفسومة الرئيس .. وغير مشلوله الجناح ؟ هل هناك اتجاه عملي نحو الديمقراطية الكاملة حيث تتسوى الفرص أمام جميع الأحزاب لتداول الحكم وفقا لإرادة الأغلبية الشعبية ؟ أم أن كل المؤشرات تدل على أننا نسير في اتجاه واحد ، ونحو هدف واحد ، هو إحكام سيطرة الحزب الوطني ويقاؤه في الحكم إلى أيد الأبدنين ، وبقاء بقية الأحزاب في الغل إلى أيد الأبدنين ؟

● هذا هو حجر الزاوية الذي يجب أن نلقه عنده ونتشبه به ونعتمد إليه بمقولتنا وضماننا وولويتنا المشوقة دوماً إلى ظلال الحرية والديمقراطية ..

إن المواطن المصري - الذي تطغون اليوم بحبسه وتفريمه آلاف الجيئات وحرماته من شرف المواطنة - لا يستحق هذه الامتيازات ، وإن تربيته هذه التهديدات ، أن هذا المواطن عندما لحجم عن الذم إلى صفيق الانتخاب لم يفعل ذلك إلا من واقع إحساسه الصادق بأن صوته لن يكون له أدنى أثر في التغيير الذي يشهده ، وإن رايه سيقلى به في صندوق المماتل الحكومية ، سواء خسر أم تخلف .. فهو الحاضر الغائب .. والنظام السياسي لن يفعل أي اعتزاز للنسب التي تضمن للحزب الوطني أن يلبس بقبضته على الحكم ..

إذا كانت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة قد نظرت الطعون في صحة انتخابات بعض الدوائر ، وأمرت بوقف إعلان النتائج في بعض الأخرى .. فما دلالة ذلك ؟

● معناه : أن الحركة الانتخابية لم تكن مطلرة .. مطهرة .. عفيفة .. نزيهة .. ولم تكن اعظم واشرف وتنبل (٢) انتخابات في تزويج مصر البرلماني .. وإذا كان لهذه الانتخابات من صفة تتميز بها على أية انتخابات سابقة ، فهي مقاطعة الجماعي لها .. فلم يحدث أن هيئت نسبة التصويت إلى ١٣٪ و ١٠٪ في بعض الدوائر (مع الأخذ في الاعتبار نسبة تسديد البطاقات بالوكالة عن الغائبين) ولم يحدث أن تمج نائب بنسبة ٢٪ من أصوات الدائرة كما حدث في دوائر الوزراء الذين رشحوا أنفسهم في القاهرة .. ولم يحدث أن حصل نائب على ١٠٠٪ من أصوات الدائرة كما حدث في دوائر الوزراء الذين رشحوا أنفسهم خارج القاهرة (٣) !

وإذا كان بعض المرشحين قد وجدوا في انفسهم الشجاعة أو القدرة على اللجوء إلى القضاء وتقديم الوراق والأدلة على التزوير ، فما بال المرشحين الغلبة الذين لا يملكون القدرة المالية ، أو لا يستطيعون الحصول على الأدلة من الدفاتر الرسمية ، وقد لفتت واقعة الاستتار عائل صلي أن كل المرشحين ليسوا سواء عند الحكومة ..

وبدلاً من أن تنحصر الأرقام الشريفة فتطلب بتأديب المزورين والمندوبين والموظفين الذين أقرروا بالهتاف وقصوا بتسديد البطاقات نعمة عن جماهير الناخبين ، وبدلاً من أن تتعالى صيحات الحق لإزهاق الباطل .. وجدنا من يطلب بحبس المعتاد الذين طلبوا من الناس مقاطعة الانتخابات ، وتزويج المواطنين الذين امتنعوا عن التصويت عدة ألوف من الجيئات .. بل وحرماتهم من حق المواطنة وشرفها لمدة عشر سنين (٤) !

● لماذا كل هذا يا سادة ، يرجحكم الله ويغير لكم ؟
ومن أحق بالحبس والفرامة والحرمان من شرف المواطنة بالله عليكم ؟ المزيف والمزور الذي ساعد في باطل ، ومنع حقاً لا يمكنه إلى نائب لا يستحقه ؟ أم المواطن الذي ألقى عليه ضميره أن يشارك في معركة يعرف نتائجها سلفاً ؟

ومن أحق بالعقوبة .. الحزب الحاكم الذي أنفرد بوضع قانون الانتخابات حسب مقاسه ،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الوفد

التاريخ:

٦ جيليس ١٩٩٠

سهمها، والدليل على ذلك ان الجماهير استجابت
لنداء المعارضة وقاطعت الانتخابات .. والدليل على
ذلك ان الكتائب الكبيرة - التي تمثلنا منه مبادئ
الحرية والديمقراطية والعدالة - مطالب اليوم
بتأديب الجماهير التي قاطعت الانتخابات وتوقيع
القبضات عليها .. وما دفعه الى تنفيذ
العقوبة سوى إدراكه لاتساع حركة المقاطعة .
بصرف النظر عن الأرقام الرسمية .

إننا لا نريدها ديمقراطية الحبس والقرامة
والحرمان من شرف المواطنة، ولكن ديمقراطية
كاملة تصبح فيها إرادة الجماهير هي الفيصل،
وهي الحكم، وهي السبيل الوحيد الى إعلان
مقاعد البرلمان، ومقاعد الحكومة، ومقاعد
الرئاسة .. إما ما دون ذلك فهو الديمقراطية
المتقوصة التي لا نغفلها .
مرة أخرى .. غفر الله لخلد محمد خالد
وسلمحه .

ان المواطن المصري الذي تملكون اليوم
بحسبه وتقومه وحرمانه من شرف المواطنة،
يتمتع بانف شيبة الحساسية، ويستطيع ان
يشعر اتجاه الربيع على بعد ألف ميل، وهو يملك
إرادة حرة تنقله من حالة السلب الى حالة الإيجاب
إذا استلهم الجدية في الأداء الديمقراطي . بل هو
على استعداد للتضحية من أجل الحرية والدستور
إذا وجد ان هذه التضحية سوف تسفر عن تطور
ديمقراطي سليم، ويعتز بتاريخ الحركة الوطنية
المصرية بالشهداء الذين أبلوا البلاد الحسم من
أجل الدستور ومن أجل الحرية والديمقراطية ..
فهذا المواطن ان تحركه العصا .. ولأن تخيفه
الفرامة .. وإن يرهقه التهديد بالحبس، والعزل
والنفي والتشريد، وإنما تحركه احساسه
الصلابة التي يستطيع بها ان يفرق بين البعث
والسمين .. وبين الصديق والكذب .. وبين
الديمقراطية الكاملة والديمقراطية ذات الأجحة
المشكولة ..

ان إعادة بناء الديمقراطية وترسيخ جذورها
وقواعدها لا تتحقق بالضرب والأمهات والفرامات
والعزل والحبس .. وإنما تتحقق بالإصرار على
الحق، وتخليص الديمقراطية من أغلال الاحتكار
والسيطرة، وتقليص القبضة الحديدية التي
تمسك بزمام الحكم وتضعه في حجر الحزب
الواحد .. أما الأحزاب التي حرمت الجماهير على
مقاطعة الانتخابات فاتها لم تهرب من الانتخابات
كما يدعي خالد محمد خالد سلمحه الله وغفر له،
وإنما اتخذت القرار الذي كان ينبغي عليها ان
تصده حتى تلف من قبضة الديمقراطية وقفة
فاصلة، فإما ان تلتزم المقاهيم الرسمية
للمدبلوماسية ويسير الاتجاه العام نحو
الديمقراطية الكاملة، وإما المقاطعة وترك اللعب
للحزب الحاكم على ان يتحمل وحده مسؤولية
الفعلة وتنتاج فهمه القاصر للديمقراطية .
وايس صحيحا ما يقوله الأستاذ خالد محمد
خالد من ان «حزب المعارضة خاب فلها .. وطلش



المصدر: (الوفد)

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراءة في نتائج النتائج لمجلس الشعب

١,٩ % نسبة النساء
و ٦٠ % نسبة الأقباط في المجلس

ماذا
فعلت المقاطعة
في مجلس الأقلية
القاعدة
مناوئة أغلبية
خواب الأقلية

تحليل سياسي يكتبه
أيمن نور

والنظار
الصحفيين
الضريحية الرسمية
حول
نسبة الحضور



المصدر: المؤلف

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتخابات الإعادة منافسة حارة بين الحزب الوطني ووطاريد بعد ١٤ عامًا من التعددية: انتخابات ١٩٩٠ خطوة رابعة إلى الخلف

الاجمالي	تعيين	انتخاب	
٨	-	٨	٦٨-٦٤
٣	١	٢	٧١-٦٩
٩	١	٨	٧٦-٧١
٦	٢	٤	٧٩-٧٦
٣٤	١	٣٣	٨٤-٧٩
٣٦	١	٣٥	٨٧-٨٤
١٨	٤	١٤	٩٠-٨٧
٧ (متربع)	١ (متربع)	٦ (متربع)	٩٥-٩٠

عضوية النساء بالبرلمان ٦٤-١٩٩٠

الاجمالي	تعيين	انتخاب	
٩	٨	١	٦٨-٦٤
٩	٧	٢	٧١-٦٩
١٢	٩	٣	٧٦-٧١
٨	-	-	٧٩-٧٦
١٤	١٠	٤	٨٤-٧٩
٩	٥	٤	٨٧-٨٤
١٠	٤	٦	٩٠-٨٧
٩	٧ (متربع)	٢	٩٥-٩٠

عضوية الاقباط بالبرلمان ٦٤-١٩٩٠

تتلىج الانتخابات مجلس الشعب «تولفسير»
١٩٩٠، في جولتها الأولى بانت معالها. وظهرت
تلكها - وإن حاولت الحكومة نفي ذلك -
الوزن الانتخابي معطيات ودلائل. انحصرت
في المقام الأول - من مقاطعة أحزاب المعارضة
من الدلائل التي لا يتطرق إليها الشك أن
المعارضة الحقيقية غابت. وغلبت معها جماهيرها
وتواعدها. فاضل نواب الاقلية اغلبية مقاعد
المجلس ويكفي أن نقول أن أحد النواب حصل على
١١٩٠ صوتا وأصبح ثانيا يمثل ٥٧ مليون
مواطن (١١ بل أن ٢٥٠٠ صوتا أهلت أحد المرشحين
لدخول جولة الإعادة !!

لقد كرست انتخابات ١٩٩٠ معطيات ودلائل
كثيرة في مقدمتها «أن الحكومة اثرت العوبة
للشكل السياسي الواحد بعد أربعة عشر عاما من
التمديدية السياسية - نوفمبر ١٩٧٦ - فلحزب
الطائم احتفظ بـ ٣٧٪ من مقاعد المجلس في
الجولة الأولى ويسعى للسيطرة على بقية مقاعد
الإعادة (٣٦ مقعدا) يتنافس في ٩٥٪ منها الحزب
الوطني ضد حزب آخر هو «مطاريد الحزب
الوطني».

بينما اثمرت هذه الانتخابات ١٩٩٠ وما كرسته
لسنوات قادمة بحلول هذا التحليل القراءة في
التنتائج ودلائلها وآثارها في تشكيل القرار السياسي



التضاء

والانتخابات

وطوخ أيضا

ان تضيق جديدا ، على ما تذكرونه
مصنف الحكومة ، بشأن ما حدث في
دائرة طوخ ، ومدى انقار النزاعة ،
وذلك التزم ، حيث ان المراجع المسجل
عادل صديقي سابق رئيس الوزراء ،
يصر - والرجل ما امر عليه ، ولعلجل
وزير الداخلية بيلانه انتظارا للرجح من
طوخ (١) .

... انن رجال القضاء ، لم يشكروا
تعبا ، ولم يتألموا ، ان يؤمنوا الليل
بالنهار اربعة ايام حلقية ، خلاا كان
الانصار على اشرافهم على الانتخابات
بشكل مبلش .

لعملا لم تستجيب الحكومة لئن
لنائب المعارضة بضمورية الاشراف
الكامل ، هي ان تجري الانتخابات في
كله المحلفات على مراحل ، وعلى مدار
عدة ايام للخلل على صم لتتسبب حد
الضمة مع عدد اللجان الانتخابية لكن
على ما يبدو ، ان الحكومة ليست
مستعدة بالفعل لتحمل وزن النزاعة ..
فان اصبت النزاعة بصعوبة من
الوادر ، نحن الخطر ان نكتل حوالمنا
الى ٢٢٧ دائرة ..
وهذه هي الديمقراطية !!

قبل الخوض في تفاصيل النتائج الأولية
يمكن ان نسجل بعض الملاحظات ، التي
هي في الحقيقة ملاحظات تحسنا لهم
صحيح ورأمة رشيده للنتائج التي
كشفت عنها انتخابات الخميس الماضي .

انخفاض أعداد المرشحين

واول هذه الملاحظات - او المبررات -
يمكن ان نرصدها من خلال قولهم
المرشحين ، فقد كان لقرار الوفد والعدل
والاخوان ، ان يرفع على مستوى وحجم
المرشحين من جهة ، والنتائج من جهة
ثالثة ، فقد تنافس على مقاعد المجلس
البلقيع عددا ٤٤٤ مقعدا ٣٨١١ مرشحا .
وهذا الرقم يطفف إجماعا وترجيحا
ملموسا في نسبة المشاركة من جانب
المرشحين ، لذا ما ذكرنا ان ١٩٣٧ مرشحا
تخطوا في الانتخابات ١٩٨٧ على ثمانية
وربعين مقعدا فقط ، من مقاعد
المستقلين .. بينما تنافس في نفس
الانتخابات عدد ٣٩٢٢ مرشحا على مجمل
مقاعد المجلس وهي ٤٤٤ مقعدا .. وهذه
القوة الواضحة في الاقبال على الترشيح
تبدو كثر وضوحا اذا ما وضعنا في
الاعتبار ثلاثة أمور :

١- ان الانتخابات الأخيرة شت وفقا
لنظام الفردي والموارد الصغيرة . وهذا
ما يفرض منه زيادة الاقبال على الترشيح
من قبل المواطنين - خاصة - وان
احصائية أخيرة كشفت ان عدد المنتخبين
رسميا للحزب المصري لا يتجاوز ١٥٪
من الناخبين من الرقعة السياسية أي حوالي
٥,٥ ٪ من عدد السكان في مصر .

ثانيا : ان للحزب الوطني دفع بالصفين
الثاني والثالث من رجاله لخوض المعركة
الانتخابية وظهورها بصورة المعركة ، في
محاوله فاشلة لاجتهاف مقاطعة احزاب
المعارضة .

ثالثا ولخيرا : ان عدد الاحزاب التي
شاركت الانتخابات الأخيرة هي ستة
احزاب (الوطني والتجمع والائتدادي
والخضر ومصر الفتاة والآلة) وهو يزيد
عن عدد الاحزاب الرسمية المشاركة في
انتخابات ١٩٨٧ وهي خمسة احزاب
(الوادر والعمل والتجمع والوطني
والآلة) .

وبتأكد لنا بعد عرض الملاحظات
الثلاث السابقة ان قرار المقاطعة الذي
اتخذته لحزاب المعارضة الكبيرة كان يبالغ
الرا من كثرة الجهود الحزبية التي
اتخذتها الحكومة لتمويه الخلل الناتج
عن مقاطعة المعارضة ، والذي انعكس على
اولى مراحل العملية الانتخابية - مرحلة
الترشيح - فانخفض عدد المرشحين بنسبة
مربكة - بل ان هذا الانخفاض تجس

أيضا في ارتفاع عدد الناخبين والمشاركة -
أي دون مثابة - الى ٢٪ من اجمال مقاعد
المجلس وهي نسبة لم تتحقق في أي
انتخابات سابقة منذ عام ١٩٧٦ . فقد ظل
الدكتور يوسف والي ورئيس البرلمان
(إيسواي) ولهمي عمر وأحمد الشبعاني
(فقا) ومحمد بهنساوي ومحمد هويد علان
(عائسيه) ونصر الله مسلم وسليمان موسى
(بشر المعيد) .

ومن جانب آخر ، لقد عد من
المرشحين بمقاعد المقاعد دون مثابة .
حيث تنصرت المنافسة بين المرشحين على
مقاعد العمل ومن أبرز هذه الأمثلة
المهندس ماهر ابيلالة وزير التكرارية الذي
انقرض بمقاعد المقاعد . وكذلك المهندس
الوزير عصام راضي (دائرة الجماعة -
دقهلية) ، والمهندس سليمان متولي
سفيان وزير الاتصالات (بداوة مركز
قويسما) .. وغيرهم . كما انحصرت
المنافسة على المقاعد في خمس دوائر . بين
أربعة من المرشحين مجتمعهم من الحزب
الوطني - وعلى سبيل المثال - الدائرة
الخامسة مركز الجمله .

الحزب الوطني يحارب نفسه

اذا كانت مقبلة احزاب المعارضة
للاانتخابات بسبب تحت الحكومة والقتال
للمصالحات التقلية مما حرم البرلمان اسهام
الوادي الديمقراطية الحقيقية في المجتمع
المصري . فلهذا انعكس آخر لؤاد بسبب
اعتصام الحزب الوطني للانتخابات مسبقا
وتخلص من عشرات الكوادر المتقدمة لهذا
الحزب محققا امرين :

أولهما : التخلص من كثرة الرموز التي
دارت في دائرة رفعت المحجوب رئيس
مجلس الشعب السابق - وقلها بصراحة -
المهندس سعد شفيق رئيس لجنة الصناعات
التي رشح نفسه مستقلا ، في مؤتمرا
انتخابي بأقرا السالبة الدائمة لدائرة
فور بمعاينة كثر الشيخ - وكذا بعض
الذين ، ولغوا مرة واحدة ضد القرارات
الحزبي الوطني ، مثل المستشار الميرداني
العقالي في اسبوط ، ومحمد عفيف في



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠

حلو ان .. كانت المفاجأة (وان جاءت بعد الانتخابات) : سقوط جدي السيد علي (الطبيب الأسبق في دياره بالزفة مصر الجديدة)

انخفاض اعداد الناخبين

ولما كانت ظاهرة انخفاض اعداد المرشحين هي نتاج طبيعي للجل الدائر حول القائل الفاضلات الموضوعية لزيادة الانتخاب .. وكذلك التراث الواسع من الممارسات في الديمقراطية في إدارة العملية الانتخابية في مصر .. وهي نفس اساليب مقاطعة المعارضة للانتخابات .. فيمكن ايضا ان نشع ظاهرة انخفاض اعداد المرشحين تحت ثلاثة الف المصالح الانتخابية والقراره للبرامج او تقديم البراءات الشفاعة مما مادي لعدم اهتمام المواطن العربي بمشاكله المعركة .. والتي انحصرت مظاهرها في ثلاث دعائية وهي: الانتخابات الجماهيرية الخفية .. اما الانتخابات الامم وانظر لعل هذه للاممات والتي كتلت عن الانتخابات هي احكام ومطابقة الترتيبات لصفين للانتخاب .. ويمن شحيل شحيل الانتخابات للوصول لهدف الحليف من شال مستويين اساسيين : الاول هو المستوى الكلي ويتضمن شحيل نسبة المشاركة على مستوى الجمهورية في الانتخابات .. والثاني : هو شحيل بعض نتائج دوائر ثوابت معلومات حول نسب الحضور والمشاركة فيها .

تضارب الارقام

على المستوى الاول وهو اجمالي نسبة الحضور على مستوى الجمهورية وبالطريقة من عدد من لهم حق الانتخاب بين تضارب المعلومات وحسب للشخصي خلال الايام الماضية في الوصول الى رقم حقيقي واحد لعدد الناخبين ونسبة الحضور .. ولم يكن هناك بديل من الاتجاه بما يدع ان البدء بتحريكات اللغتين من اعداد النتائج الانتخابية .. ولكن يا هول التضارب والتفاوت الواسع في هذه الارقام من مصدر آخر .. وعلى سبيل المثال :

نشرت صحيفة الامم على صدر صفحتها الاول صياح الجملة للمسي ٣٠ نوفمبر (اعداد ٣٧٧٨) صرحا للسيد وزير الداخلية اللواء عبدالحليم موسى قال فيه : ان ٧٥% من الناخبين ادوا باصواتهم حتى الساعة الثانية ظهرا !! وانضاف ان معهد وزارة الداخلية في نفس تلك التفتيح حيث ان يستخدم التقيويرون في سحب الاصوات واعلان النتيجة !!

ول تصريح آخر نشرته صحيفة

الجمهورية على صفحتها الاول (العدد ١٣٤٨٨) صرح اللواء مكتوم بهاء الدين ابراهيم مساعد اول وزير الداخلية للاممات العامة ان جملة من لهم حق الانتخاب تبلغ ١٦ مليون ٢٧٦ ألفا ٦٦٦ مواطنا على مستوى الجمهورية .. حضر منهم ٨ ملايين ٢٧٦ ألفا .. ونهزم من هذا التصريح ان نسبة الحضور هي : ٥٠% الا انه اضاف ان النسبة هي ٤٤,٧١% وعدد الناخبين في ٨٠% من مجموع هذه الاصوات البالغة هي ١٦ مليون ٢٧٦ ألفا ٦٦٦ مواطنا اي ان نسبة الاصوات الصحيحة هي ٢٩,١٥% .

وفي تصريح آخر نشرته جريدة الامم (العدد ٣٧٩٨٠) اكدت الامم ان عدد الناخبين حضرها الانتخابات ٧ ملايين ٢٧٦ ألفا ١٧٦ ونسبة ٤٤,٧١% .

والرقم الآخر هذه المرة ليس هو نسبة الحضور .. ولكن الرقم الخاص بعدد الحاضرين .. حيث سجلت شحيل ١١ مليون ٢٧٦ ألفا ١٧٦ مواطنا حضرها الانتخابات ٧ ملايين ٢٧٦ ألفا ١٧٦ ونسبة ٤٤,٧١% . اكدت الامم ان الحاضرين ٧ ملايين ٢٧٦ ألفا ١٧٦ ونسبة ٤٤,٧١% . وايضا بنسب النسبة ٤٤,٧١% .

والفارق في الارقام الرسمية ما بين ٧% الى ٤٤,٧١% الى ٢٩,١٥% فضلا عن سيطرة مليون لشحيل .. يجهلنا لتعامل بطر وحفظ مع هذه التفتيرات ، هذا فضلا على شحيلات عديدة حول مدى مصداقية كل هذه الارقام مع واقع اعداد من توجها صياح الخسيس للمسي وحسب غروب نفس هذا اليوم الى شحيل الاثبات .. ورغم كل هذه التفتيرات الموضوعية .. ولما سجلنا بيان عدد الحاضرين ٧ ملايين ٢٧٦ ألفا ١٧٦ مواطنا لينا من معلومات .. فبما شحيل

للتحليل على هذا الرقم وفقا لقواعد قانونية واعلمية يبين لنا حقائق جديدة .. وجديرة بالاعتبار لا تتطابق مع واقع حجم المشاركة الشعبية في الانتخابات الأخيرة .. وفي البداية فإنه يجب ان نؤكد ان هذا الرقم - ٧ ملايين ٢٧٦ ألفا ١٧٦ - لا يعبر بغيره عن حجم المشاركة الشعبية في الانتخابات .. فلي الرقم انه من القفرش ان يتطابق بين الهيئة التفتية مع عدد المواطنين الذين لمن الثلاثة عشرة ، فلا ان الرقم يؤكد بأنه كانت هناك دائما فجوة كبيرة بين الاثنين لعدم التفتين في لا يتجاوز في اعل التفتيرات ٤٤,٧١% من عدد من لهم حق الانتخاب وهم ٢٧ مليون ١٦٦ ألفا ٢٧٦ مواطنا .. اي ان النسبة هي الجيلية للمشاركين في التصويت الى اجمالي عدد المواطنين البالغين لمن

الانتخاب تبلغ ٢١٨,٨ وهو الامر الذي يعني من جهة أخرى ان نسبة المشاركين الجاليين تساوي ٢١,٢٨% من عدد سكان مصر البالغ عددهم ٥٧ مليون نسمة ..

وهذا الرقم رغم انه مستمد من التفتيرات الحكومية لعدد الذين وشعوا يطلق لواء الرأى ان المصديق .. الا انه يتكف مدى الحصول حجم المشاركة الشعبية في هذه الانتخابات .

تواب الاقلمة

وانما كنا في البداية نأشرا الى اننا سنحليل ونسجل نسبة المشاركة على مستوىين اساسيين الاول : هو المستوى الكلي اي نسبة المشاركة على مستوى الجمهورية .. وهو ما انتبهنا منه في السطور السابقة .. فيبقى امنا تحليل النتائج ونسبة المشاركة على مستوى بعض الدوائر التي توفر معلومات اليك لذلك حول نسبة الحضور والمشاركة فيها .

فيس من التفتيرات ان تتكف ارقام التصويت في بعض الدوائر من نجاح مرشحيه دون ان تتجاوز الاصوات التي حصلوا عليها الى صوت : اي نسبة اقل من ٢١% من عدد اصوات الناخبين في هذه الدوائر .. وهذه النسبة التي لا يجوز ان تعتمد بحكمة واستطلاع رأى على انها لا يمكن ان لاول طلب باعدي التفتيات الكبيرة .. مثل الحقوق او التجارة .. للحصول على مقعد داخل احدى الطلل .. ولذا لربنا ان تقدم امثلة ليس كثيرة ومتعددة ابرها نتائج معظم الدوائر بمحاكاة الشفاعة والبحيرة والصويس وسينا الجنوبية حيث قل

الشيخ بريك عوبه

١٩٩٠ صوتا وامسح

تلقا .. وكذلك في نفس المحافظة داخل لانتخابات اقليم تابل لم يحصل الا على ٢٥١ صوتا واخر ٥٠٠ صوت !!

والى ذلك القفرش في نسبة المرشحين له هو الاخر دالات كبيرة شحيل منها في سيد اللال .. ابرين موضوعين : مشاركة الاقليم لمشاركة اقليم كركمرشه

فيصل صعيد مشاركة الاقليم : نجد ان اجمال للمرشحين الاقليم في ٢٢٧ دائرة لم يند ١٧ مرشحا .. يدخل منهم اقليم لقط الاعلة وما شحيل كامل بريموم (حزب ونشرو) واسعد عوبه (مسائل) ونشرو وشحيل واحد بالاسكندرية .. اي ان الحزب الوطني يرايع التفتير فقط من بين ٤٤٤ مرشحا نسبة ٢٠% .. وفي حدة تميم ٢١% من مقعدن من الاقليم وباتفاق شحيل مرشحي الاعلة ليمسح الاقليم ١٠٠ قارب .. تكون نسبة ٢١,٢٨% اما مشاركة اجمال الاقليم .. فبما شحيل



الوكيل

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ ديسمبر ١٩٩٠

نسبة ٧,٦ ٪ من اجمالي المرشحين تركز
مصلتهم في القاهرة وبعض دوائر الصعيد
واحداهم بالاستشرية .
ويشأن المرأة ، فقد شاركت ٢٤ امرأة في
الترشيح - منهم سيدتان مسيحتان - من
بينهن ٤ بمحاكمة الجيزة و ٢ بالقاهرة و ٤
بالاستشرية اي بنسبة ٧,٨ ٪ من اجمالي
المرشحين ، ولكن بالنظر الى ما حققته
المرأة ، فلو ان ٥ مرشحات نجحن في

الجدولة الاولى .
وخلقت نسبة فوز بلغت
٨, ٢ ٪ من اجمالي المرشحات
اما اللاتي

دخلن الاعداد ٤ مرشحات ، وفي حالة
نجاحهن ترتفع النسبة من ٨, ٢ ٪ الى
٢٣,٧ ٪ من اجمالي المرشحات ، ويمكن
من اجمالي اعضاء مجلس الشعب للكم
١,٩ ٪ ومع احتساب ١٠ اعضاء مسيحيين .

مؤتمرات المستقلين

هل تجد تعبير بلومس لجنس في
القاهرة ، لـ ، الولد ، في معرض تعليقه على
نتائج انتخابات مجلس الشعب قال : «هل
ما يبدو ان المرشد في شارع مجلس
الشعب ، سيكون في اتجاه واحد ادة
خمس اعوام كاملة ، جاء ذلك لتفسير
لمسقط جميع مرشحي احزاب المعارضة
الهابطة (الفكر) - الاتحادى - مصر
الفتاة - الامة - بعض رموز الاحزاب
وتجاذع مرشح واحد فقط في حزب
التجمع

اما عن أبرز الدلائل الاخرى التي
للمرئتها الانتخابات :

اولا : سقوط جميع المنتشحين من حزب
العمل والذين راسوا انفسهم باعتبارهم
مستقلين وارتبهم احمد ميجاد رئيس
حزب العمل الاشتراكي - كما يطلق له
تسميته - حتى ان مرشحا له في حلوان لم
يحصل سوى على ٢٠ صوتا !!
ثانيا : فيما يخص الاحزاب التي خاضت
الانتخابات واستطاعت الحزب الوطني في
الدولة لا تسماء ديمقراطية للجمعية ،
لقد اذنت هذه الاحزاب الجديدة شعبية
الوضاعة وجات لرقم ونتائج الانتخابات
كفحة قسمت ظهرها ، قول مستقيم
- مجيدا - فلتفتها .. الاجابة - نعم ،
ثوبو مستحيلة ، اما ، لا ، فهي قريب الى
المنطق - اما المجلس الذي واد ميلا لافره
بيد الشعب الذي يدرك انه لا يغير الا عن
ارادة من وضعوا قواعد اللعبة ووزعوا
القاعد فيما بينهم متوهمين ان الشعوب
يمكن ان تخدم او ان الترويج يمكن ان
يغير ..



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ ديسمبر ١٩٩٠

الشعب يؤكد مقاطعته لهزلة الانتخابات

للمرة

الثانية!

نسبة التصويت لا تتجاوز
٥% رغم الدعاية المجنونة

نتيجة

التصويت

في بعض اللجان

«لم يحضر أحد»



المصدر : الوقف

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ممنوع الدخول

وفي دائرة مدينة نصر بتعدد لفتحاتها، كان واضحا عدم الضور بآية ملاحق الانتخابية، نتيجة الإقبال الضعيف جدا على بعض اللجان وإندام وجود ناخبين على اللجان الأخرى. ففي مدرسة عبدالله الشيم الابتدائية بمدينة نصر حضر رجال الأمن مندوبي «الواد» من دخول اللجنة لمعلم ناصر مسمو مدينة نصر، وخلال فترة زمنية ليست قليلة لم تقا أمام الناخبين أرض اللجنة في مقاطعه واضعة نفس الوضع في لجنة نادي السمكة الحديد، حيث كان عدد مندوبي المرشحين يفوق عدد الناخبين داخل اللجنة، كذلك في لجنة رابعة المدونة كانت للجان خلعية ولا تتعدى نسبة الناخبين الذين تقصوا لاندلاء بأصواتهم أكثر من ١٠ ٪ من الإعداد الحقيقية للناخبين المسجلين بالكلوف . وفي الدائرة ١٢٠، بمنطقة باب الشعريه والموسكى، جرت انتخابات الأعداء بين مجموع من المرشحين للناخبين بسبب تشتت الأصوات المؤيدة لكل منهم، ورغم أن الكلوف تسجل وجود ١٨ ألف ناخب بالدار التي تضم في مجملها ٧١ صندوقا مؤمنة على مختلف اللجان، إلا أن البطاقات الانتخابية في معظمها نالت كما هي دون استخدام.

وتكرر نفس الشيء في لجنة مدرسة اسماعيل القلياش - بمنطقة الرايل - حيث خلت لجانها من الناخبين، رغم استمرار الدعاية الانتخابية عن طريق الميكروفونات التي تنقل الناخبين إلى ضرورة الإدلاء بأصواتهم دون أية استجابة.

مواقف صعبة الفهم

● وعلى الرغم من ترحيب شباب القراء بـ بعض اللجان الانتخابية بمقتضى وسائل وشرف المقابلة برجال الصحافة، إلا أن كثيرا مماثلة كبيرة في متابعي العملية الانتخابية داخل الجيش الآخر - على لجنة المدرسة الثانوية التجارية بإقريون، استقبلنا بعض الصف والجوهر على الطيف الرئاسي وأصحابه إلى الضيف لتسجل من اللجنة، وكان جديسا وسط بعض ضيف الأبحاث، ويجوز أن عوايا يلتصقا لصحيفة «الواد»، يدان عليهم الأترياق، والمطوق على الدوائر على التصوير والتفحص من خارج اللجان، لم غير الضيف لتسجل رايه، وقال بالحرف الواحد «اعفونا من التصوير لعدم وجود ناخبين، وشوقوا لجنة لفتية...» أقامها بلا إعدام وهو يترقب القضاة.

● وفي لجنة مدرسة مصر الجديدة المتوسطة، استوفينا أحد الناخبين، وطلب منا الانطلاق في حديقة اللجنة حتى يستأن من الضيف لتسجل، وبعد حوالى خمس دقائق، عاد إلينا متجمعا وقال : «أصف .. مشرة الضيف لم يوافق على

في العرض الثاني لشرحية الانتخابات الهزلية التي يتفهما الحزب الوطني وحكومته، تكررت المشاهد مع اضالفت أكثر هزلا وسخرية وحزنا . أما الشعب الواعي فقد أكد موقفه الرافض للتزييف والتزوير والديمقراطية المشوشة وسجل تأييدا جديدا لقرار المعارضة بمقاطعة هذه الانتخابات . وهكذا ظلت اللجان أمس خالية كعادتها بل أشد خلوا، وإذا كانت نسبة التصويت في العرض الأول لم تتجاوز ١٠ ٪ من أصوات الناخبين فإن نسبة الإمس لا تتبلغ ٥ ٪ رغم الدعاية الصاخبة إلا أن الشعب ترك المرشحين يصرخون وكانهم يزعمون في البرية . وبسبب مقاطعة الجماهير للانتخابات ومخالفة المستقلين انفتحت شبهة بلطجية الحزب الوطني للتزوير على مستوى الجمهورية .. وكان محرورو «الواد» في العاصمة والمحافظات يرددون تفاصيل المهزلة كاملة .

● في منطقة شرق القاهرة لغير الدوائر الانتخابية من حيث الخلفة السكانية عزز الناخبين نهليا عن الخروج لاندلاء بأصواتهم خاصة في لجنة مدرسة سراي لفتية الإحصائية للبيانات التي تشهد منافسة شديدة بين المرشحين، مما جعل على لفتة ضيف مندوبي اللجان .. لقد تحدث الساعة الحدية عشرة ولم يحضر بالجنة سوى عشرة ناخبين فقط.

وفي لجنة مدرسة الثانوية التجارية بطين بإقريون الغربية، كان الإقبال ضعيفا جدا، رغم أنها تعتبر من أكثر اللجان الانتخابية في الدائرة، ومثلت مشكلة الإخفاء في أسماء الناخبين بالكلوف مستمرة حتى عزز الكثيرون عن الإدلاء بأصواتهم . ونفس الشيء في لجنة حجة النال العلم بمنطقة السواح حيث خالت اللجان من وجود ناخبين فيها، وعزز المرشحين من دخول لجان كلية التعليم الصناعي ولجنة بسكو مصر شقرا لعدم إدخال أية ناخبين عليهم عدا فئة قليلة جدا يفتن حصرهم على إصبع اليد الواحدة.

إما في لجنة مدرسة المتكافى الاقتصادية بطين - بعدائق القبة - فكانت هناك إحدى السيدات تلوح الحجة الدعاية مما جعل على الطلاب المارة حوالها يهتف «الفرقاء» فاعتدت مظهرا عاما يتناقض مع الوضع الحقيقي الذي شاهده داخل اللجان من عدم الإقبال .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

لا حليس من ١٩٩٠

التقنين - ولما كان يجتوب التفكير -
 أربع لجان بحلول أيلول
 وإذا كان الأول ضعيفا في الانتخابات
 الأول فهو منضم تقريبا في الإعداد -
 حيث لم يكن يبالغ سوى الفئويين
 وأقارب المرشحين وبعض رجال الشرطة
 في لجان ١٥ عضو لم يتم التفت حضور
 سوى ٥٠ تقريبا فقط في اللجنة ٧ بجواربه
 ١١ والتي تضم ١٠٠٠ صوت - وفي لجنة ٦
 لم يتم تسجيل سوى ٤٠٠ صوت من ٧٠٠
 صوت مفيدة بكتوب الانتخابات
 وأكد رؤساء اللجان أن نسبة الإقبال لم
 تتجاوز ٥٠٪ من إجمال الأصوات
 وأرجع جمهور التفتين عدم إقبالهم
 على الإصافة لانشغالهم بالتزوير والتسلط
 الذي حدث في الانتخابات الأول - والذي
 أكد من الكمال التي عرفت عنها مصفلة
 المعارضة وأنها التفتين بالتفتين علما
 تعرضوا للمضايقات والتفتين من
 جانب مرشحي الحكومة
 وفي مدرسة عمر بن عبد العزيز حدثت
 مضادة بين رئيس اللجنة وأحد مدعوي
 مرشح الحزب الوطني بعد أن انتكف
 تزويره لتزوير وحاوله وضع أكثر من
 مندوب المرشح داخل اللجنة
 وفي منطقة التفتين لم يحضر أي لجان
 الاقتراع سوى بعض أقرب المرشحين، أما
 العمال والموظفون فلم يكن لهم وجود، رغم
 خروجهم بعد نصف يوم عمل للانتخابات
 لكنهم فعلوا العودة لثأرهم
 وفي محافظة الكبيبية تزايدها المماس
 في الرقب أكثر منه في لندن - والمعروف أن

بجولهم، ١١ ولم تعرف شيئا للرفش
 والصرفاء مقلتين بهذا الأمر ١١
 وفي مدينة نصر وبالتحديد في مدرسة
 عبدالله أنشيم الابتدائية، استغلنا
 الضابط المسؤول بالبنسطة مريضة،
 باعتباره أننا لنتمنى لجريدة «الأهرام»
 وبمجرد أن علم بالتفتين لجريدة «الأهرام»
 لتزوير ملابح وجهه، ووضح لنا ضرورة
 استغلال دمار اسم مدينة نصر، وأبعد
 عنا وهو يمسك بجواز التفتين الخاص
 به، وقد وجد بالتفتين والقب في لجان،
 دلف - لم يوافق مسافة المماس ١١
 وفي دائرة الخليل، كانت المنافسة على
 مقعد الفتات بين كل من مدروح ثابت -
 وطني، ومحمد علي - مستقل - وعلى
 مقعد العمال بين محمد إبراهيم - وطني
 ومكالد الدين فرج - مستقل - وقد انتصت
 معركة الأعداء بين المرشحين لمصلحة
 المعارضة
 في المدرسة التجريبية الإعدادية
 والمطلق قام العمال مرشحي الحزب
 الوطني بالإغواء إلى إسماعيل المرشحين
 استغلين - ومحت بعض الأصوات -
 وقامت الشرطة بطش للظلمة - وعلى
 قسم شرطة الخليل بلاغا ضد أحد
 المرشحين المصلين - وكانت التحريات
 لم تبلغ وهي - وأولها عدم الإقبال من
 التفتين ولم تلتد نسبة المصوتين أكثر من
 ٥٠٪ - وأولها اعتراض موظفي الحكومة
 من اللاءة بامسواتهم في الكفارة لصالح
 مرشحي الحكومة - بعد الأضاعات القوية
 التي تحدثت بتكليف عناصر للوزع
 الغلوس، شغفيا على التفتين
 الراحة أفضل من الانتخابات
 وفي جنوب القاهرة أسرفت الجولة
 الانتخابية الأول من فوز جمال السيد
 فطحت - وطني، ومصطفى منجي - عامل -
 وطني، من حوان - ومحمد علي محبوب
 فطحت - وطني، من التفتين، وهم من
 الرقبان المسلمة التي اعتمد عليها
 الحزب الحاكم في المرحلة الانتخابية -
 يحكم مناصبهم الكبيرة ولولجناهم
 الواسعة في هذه اللغة الانتخابية
 الضخمة، وبالرغم من فوزهم إلا أن
 لتزوير لم تنك ونسبة لهم - ولأنهم
 وأصاحبا جودهم أسسوا مرشحي
 الحكومة في جولة الإصافة حيث كان
 فرسان الإصافة من صفات المرشحين الذين
 لا يستطيع الإساءة للبرازة أو القصة
 لالقية، وليس لهم مضلة رسمية
 يستطيعون استغلالها في طرق الوعود
 وأصاحبا التفتين، في سوق المزايدات
 الذي كان مفتوحا على مصراعيه أمام
 الوزراء وكبار الطب الحزب الوطني في
 الجولة الأول
 وكانت الإصافة في الدائرة ٢٥ - تابع
 حوان - بين كل من محمد زكريا - عامل -
 وطني، ومحمد مصطفى إبراهيم - عامل -
 مستقل، من خلال ١٦ لجنة، منها سبع
 لجان في مدينة ١٥ مايو - ١٧ لجنة في

دائرة بنها .. هدوء وخواء
 في لجنة مدرسة السيدة عاتشة
 الإعدادية رقم ١ بجول، الأقبالي ملواضع
 ونسبة الحضور قليلة للغاية، والجمعة
 تمثلت بجهوده التزم وعدم تفت أي من
 أفراد الشرطة في عمل اللجنة، وهو ما أكد
 محمد الفتحات رئيس اللجنة - وأضاف
 أن مندوبي المرشحين متواجدين داخل
 اللجنة، ولا يحدث بينهم أي خلاف
 في لجنة الفتات رقم ١ بنفس
 المدرسة - بيت اللجنة خالية تماما، إلا من
 رئيس وأعضاء اللجنة، ومندوب المرشح
 حسين المهدي المحلي، والتي كانت في
 ضجة حضور المرشحين لللاءة بامسواتهم،
 تلك تكون مضادة بالقرينة لا حدث في
 الجولة الأول، والتي بلغت نسبة
 الحضور فيها ١٠٪، أما في الإصافة فلم
 تحضر إلا سيدة واحدة فقط من مجموع
 أصوات سيدات اللجنة، وأقيمت
 بصوتها - ولم يات غيرها حتى مساهمة
 ١٢ لغيره
 وفي مندوب مرشح الحزب الوطني، أن
 عدم الإقبال يرجع إلى أن معظم الناس في
 أعمالهم، وسوف تزايدها معدلات الحضور
 لللاءة بالأصوات بعد الساعة ٢ ظهر
 بنها - وكانت لجنة محمد فردي رقم ٢
 بنها - كعائلة أيضا، فذلك ونسبة خفيفة
 في التفتين، إلا أن المماس فرج تكلا
 مخالفي رئيس اللجنة، يقول أن الإقبال
 على التصويت مغاير إلى حد ما، وأكد أن
 نسبة التفتين قمت بزيادة تامة وفي
 هدوء غير متوقع، حين تدخل من بجول
 الشرطة، أو من المرشحين ومندوبيهم -
 وفي أن عدد الأصوات الأولية في اللجنة
 ١٠٢٠٢ صوت، لم يدل منهم سوى ما بين
 ٢٠ - ٤٠ صوتا حتى الساعة ١٢ ظهرا -
 وقبل انصرافنا من اللجنة، حصل لنا
 مندوب مرشح مستقل، فلكل محاذيرنا هنا
 في دائرة بنها، لم يحيا أحد مرشحي
 الحزب الوطني، لأن المرشحين المستقلين
 صعبا يمسوا لدية، ولهم خدمات
 عديدة يمسوا لدية، ولهم خدمات
 الأسس في البشاري تزك فرج الاستغلين
 في دائرة بنها، نظرا لأن نسبة الحزب
 الوطني في شوارع بنها منخفضة، ولم
 ينجح مرشحوه في كل انتخابات تزوي
 فعلا، ويؤكد هذا - وللكم أنزل المرشحين
 المرشح المستقل - أنه حبيبته وقامت تزوي
 خاصة بمرشحي الحزب الوطني فلكت -
 وقد قمت البطاقات المسودة له، وقد
 تسليها لقم الشرطة
 أما في دائرة كفر شاش فعرفوا أنه
 باون خالد مجيب الدين - حزب النجش -
 بمقدد الفتات، أنصهر الصراع والمنافسة
 على مقعد العمال بين كمال زايد مرشح



شارك في التغطية :

- منصور جابر
- محمد راجب
- طلعت المغربي
- اسامة هيك
- كمال عمران
- ناصر فياض
- معوض حسن
- ثيفين ياسين
- تصوير :
- عبد الوهاب السهيني
- حمدي عبدالصالح
- احمد شحاتة

الحزب الوطني - عمل، وسين تصوير - سبيل

في دائرة شبين الخياط والتي يتنقل فيها لخصي الوكيل، مستغلًا فلات مع زعيم متصور حزب وطني، كما يتنقل على مقعد العمل مختار راهد مستقل مع مصافي التحلل حزب وطني، فرغت أجهزة الأمن حراسة مفددة على جميع المقابر يتحكم فيها العائلات التي تتدخل في الانتخابات، وفي مدرسة العهد الجديد أكد أحد المشورين بأن عدد الناخبين إزاء هذه المرة أكثر من الجولة الأولى لحسم الصراع بين مرشحين فقط، وكانت القرابة الحزب الواحد لإقبال الناخبين في الدائرة حيث وصل عدد الناخبين حتى الثانية عشرة والتصل إلى ١٢٠٠ تاليا.

وفي طار ليعين وهي مقبل مرشح الحزب الوطني الذي يتنقل على القرية التي تضم أكثر من ١٢ ألف صوت المهيمن سولي يصوتون لصالح الحزب الوطني بعد ترحيبه التبرير بين أفراد عائلة منصور بعد سقوط الرشح المتفائل في الجولة الأولى.

وأكبر دليل ابوغنية مامور مركز شبين الخياط بأن لتأكيد الحراسة على جميع الجوانب سببه الأول النصب القديم من عائلات الدائرة كترشحها وتدخل أهالي القرية بصورة كبيرة للتلاد على أصوات الناخبين وتتمنى أن تنتهي الانتخابات دون أن تحدث معركة بين المرشحين.

وفي مدينة الخلقة التي انضمت فيها المقاربات الخاضعة لعملية التزوير والتي قام بها الحزب الوطني أثناء عملية الفرز، اعتكك معظم الناخبين في منازلهم وامتنعوا عن المشاركة في هذه الجولة الانتخابية مؤكبين بأن النهاية معروفة ومضمونة لصالح الحزب الوطني.

وفي لجنة العهد الديني بالفلج خلف الجبان من الناخبين بعد سقوط المرشح المستقل من القرية، وقد حاصرت قوات

الأمن القرية خوفا من نشوب مظالمات.

وفي لجنة حزب العميلة والجبل الاسفل خلف الجبان أيضا من الناخبين ولم يتقدم للتصويت حتى الساعة الثانية تقريبا في لجنة مدرسة حزب العميلة غير ٢٢ تاليا من سلة الإل صوت انتخابي.

أما في قريش سرياقوس والخصوص وابوزعيل لم توافد الناخبون لتأكيد مرشحهم في الانتخابات. وفي مدرسة سرياقوس الاعادية أكد محمد ليلي بدرالدين بأن الانتخابات تسير في البداية في هدوء تام ونحوي الشرطة الناخبين، ولكن في عملية الفرز وخاصة بعد انتهاء نصفها يبدأ المشركون على الجبان في طرد المشورين المستقلين، وتضمن العملية لصالح الحزب الوطني كما حدث في الجولة الأولى.

وفي لجنة مدرسة كيوزعيل الاعادية يقبل رئيس اللجنة بأن عدد الأصوات المصدرة ١٠٢٩ لم يحضر منهم غير ٢٢٠ تاليا.

وفي دائرة مركز طوخ والتي شهدت معركة شرسة في الجولة الأولى بين عبد

سدي والقيومي، خيم السكون على مدينة طوخ وقطع الناخبون للجبان لعدم وجود مرشح في الأعداء من مدينة طوخ، وانحصر الإعداء على مقعد العمل بين عبدالرحيم ابوسريع مستقل، مع علي عبدالرحمن وطني.

ويقال كمال مصافي رئيس لجنة مدرسة طوخ الاعادية والتي تحمل رقم ٦ أن الإقبال على الجبان انخفض بشكل رهيب جدا حيث حضر حوال ٨٠ تاليا للجبان التصويت من ٨٩٨ صوتا مسجلة في دائرة اللجنة والحلفي المجلس الذي شهدته دائرة طوخ في الجولة الأولى.

وفي محافظة الجيزة ساد الهدوء الشديد انتخابات الأعداء، وأصرحت الجماعات على مقاطعة الانتخابات التي بدأت جولتها الأولى يوم الخميس الماضي ولم تكن الجولة الثانية في الإعداء سوى صورة مكورة.

كذلك الأعداء في محافظة الجيزة في ١٢ دائرة انتخابية من بين ١٤ دائرة وبعد الجولة الأولى ولم يتبق من عدد المرشحين سوى ٣٠ مرشحا من بين ٢٢٥ مرشحا في بداية الصراع الانتخابي.

وجرت انتخابات الشرطة أص بين مرشحي الحزب الوطني والمرشحين المستقلين من المنطقين من الحزب الحاكم، ولم يخرج عن هذا الإطار سوى عدد قليل من أبرزهم ابوالفضل الجيزاوي.

شهدت الدائرة الأولى بالجيزة تنافسا بين يحيى عبدالجبار وطني فلات، وقد حصل في الجولة الأولى على ١٨٨٤ صوتا، وابوالفضل الجيزاوي فلات مستقل، والذي حصل على ١٧٢٢ في الجولة الأولى.

● وفي مقعد العمل تالاس نصر غير وطني، ويدير محروس شعراوي بمسلك، وقد ساد الهدوء في الجبان هذه الدائرة رقم وحدة التنافس... ففي اللجنة رقم ٧٠ بمدرسة النيل الإبتدائية تلاحق عدم الإقبال الجماعي، فلم يحضر للتصويت من المواطنين سوى ٢٥ مواطنا من بين ٤٩١.

● وفي ذلك في منتصف نهار أمس، ونفس الأمر يتنقل على اللجنة ٧١ التي لم يحضر للتصويت سوى ١٩ تاليا من بين ٤٩١.

● وأرجع رؤساء الجبان عدم الإقبال للمواطنين ولوجودهم في أماكن معهم وكذلك انصرافهم عن المشاركة خاصة في الأعداء التي لا تكون مختلفة من الجولة الأولى التي لم تشهد أيضا الجبالا جماعيا.

● أما في الدائرة الثانية بقسمي الدلي والمجورة أعلنت الإعداء بين كمال بدوي وعمل وطني، والذي حصل على ٢٢٧٢ صوتا في الجولة الأولى، وبين السيد جوير، عمل مستقلة، والذي حصل على ٢٢٩١ صوتا.

وكان الهدوء سيطرا على الجبان تلك الدائرة حيث كانت نسبة المحصور في لجنة مدرسة الجيزة الثانوية والمجورة فتح لموسى على الإطلاق، حيث لم يحضر سوى ٢٩ تاليا من ٦٤٤ صوتا وأعلنت رقم ٥١، وكذلك في اللجنة رقم ٥٢ لم تشهد نسبة المحصور سوى ٢٠ صوتا من عدد الناخبين البالغ ٦٢٢.

● وفي مدرسة الأرباب الاعادية حضر ٢٠ تاليا من بين ٦٢٢ تاليا، وقد أكد المواطنون لغيرهم للمشاركة في هذه الجولة الانتخابية التي يتنقل فيها الحزب الوطني نفسه.

● أما مؤسسة الفتيات بالمجورة فقد بلغ حيث لجنتها خمس تضم ٣ ألق تاليا، وفي اللجنة رقم ٨ كان عدد الناخبين القيداء بالمجود ٦٢٢ لم تحضر منهم سوى سيدة واحدة فقط (١).

● وفي لجنة أخرى حضر ١٢ سيدة.

● وفي لجنة المدرسة الثانوية للبنات بالمجورة والتي تضم ٤ لجانب يبلغ عدد الناخبين فيها أكثر من ألف ناخب ولم تشهد أيضا أي إقبال حيث حضر للتصويت في اللجنة رقم ٨٨ ٢٢ تاليا من بين ٤١٦ تاليا.



المصدر: الوفد

التاريخ: ٧ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزارة الداخلية تمتع مندوبة «الوفد» من متابعة جولة الوزير بلجان الاعادة

تمتع المسؤولون بإدارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية فكرية احمد مندوبة «الوفد» بوزارة من متابعة جولة الوزير عبدالحميد موسى بلجان انتخابات الاعادة ، قام مسكولو العلاقات بقتسوف في موعد جولة الوزير وشيوا من الزميلة عدم حضورها للوزارة الا حين اخطرها حتى اللحظة التي تحرك فيها الصحفيون بمصحبة الوزير في الحادية عشرة صباحا من مقر الوزارة ، وكانت الزميلة قد تعينت جولة الوزير يوم الانتخابات الخميس قبل الماضي وكلفت من الصفحة الأولى بجدد «الوفد» «الصحفي يوم الادارات والمصالح بالداخلية على التواجد للقاء الوزير لزوم التصوير والزقة الاعلامية منذ الصباح الباكر بسبب خلو للجان من التخليص الحقيقيين ، واستياء مشغوبى وعلاوات الأدياء والصحف الأجنبية من انتظارهم بالسماعات حضور الوزير ومواجهتهم للوزير بعدم الجبل التخليص وقد غيب لمسكولو بالوزارة من الحقائق التي نظرتها الزميلة خلال الجولة وديروا خلفها من متبعة الجولات القادمة ، والوفد توجه سوا الا الوزير الداخلية هل يعلم سيادته بتصرلات مسكولو العلاقات العامة وخطتهم حتى لا تتابع الوفد الجولة ، ام انه لم يخطر بما خطته رجل العلاقات ، خاصة وان اللواء جلال الشامي قد أكد تليفونيا للزميلة عدم حضور الوزير حتى الحادية عشرة الا على مطلق صيلحا في الوقت الذي كان الوزير يرفقه للصحفيين بيزور اللجان ١١



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧ ديسمبر ١٩٩٠

على باب الله: محمود السعدني

النائب .. الناخب .. الغائب

وأصبح جدا في الانتخابات الأخيرة
إن الحكومة لم تتدخل، ولكن بعض
المحافظين تدخلوا... هؤلاء لابد أن
يجلسوا ..

وواضح جدا أن وزارة الداخلية لم
تتدخل، ولكن الأفراد لثلاث من رجال
الشرطة تدخلوا، ولحديثي كحديث ليد
فيه مرشحا ضد مرشحين آخرين، ولم
يكتب هذا الحديث الذي نشر في الجرائد
حتى الآن، وهذا للنظر القليل من شيطان
الشرطة يجب أن يجلسوا، وواضح أيضا
أن الناخبين لم يتدخلوا في الانتخابات،
ولكن كلة قليلة منهم تدخلت، لقد ذهبت
والنت باصواتها في الانتخابات، وهي
ظاهرة تستحق الدراسة والتحليل .. إن
تمتلك الأغلبية عن ممارسة حقها
الانتخابي، ولا يشارك في الانتخابات إلا
كئة قليلة، هي عشر عدد الناخبين
المقيدين في جداول الانتخاب، إن الأرقام
لا تكتب، وفي في هذه المعركة الانتخابية
تلك تقارب من خلفة الخطر، الدائرة
الأولى (السلح) عدد المقيدين بها ٦٣
الف ناخب، حضر ٧ الف ناخب فقط، وفاز
الناخب أحمد طه وحصل على ٤٥٠٠ صوت
فقط لا غير ..

الدائرة الثانية (الوجه الفنى) عدد
الاصوات ٦٤ الف، عكده الحاضرين ٥
الف، والناخب الذى فاز بقله الدائرة
حصل على ٢٥٠٠ صوت ..
الدائرة الثالثة التى فاز فيها النائب عبد
الرحمن راضى، عدد المقيدين فيها ٦٠
الف، الذين حضروا ستة آلاف، والفاز
حصل على ٢٠٠٠ صوت وصغر تالبا عن
الامة في مجلس الشعب ..
في دائرة الشرايية .. الاصوات المقيمة
في دقتر الانتخاب ٩٢ الف صوت، الذين
حضروا ٧ آلاف، في اوابلي المقيدين ٤٩
الف والذين حضروا ٥ آلاف، دائرة

الأزبكية والظاهر عدد الاصوات ٦٦ الف
والذين حضروا ٧ آلاف، دائرة قصر النيل
الناخبين ٤٥ الف والذين حضروا ٥ آلاف،
وفاز حلى المرافى بدائرة وحصل على
٢٠٠٠ صوت ..

في الخليفة عدد الناخبين ٤٤ الف
والحضور ٦ آلاف، في مصر القديمة
الاصوات ٤٠ الف والحضور ٤ آلاف، في
دائرة محرم بك لم يحضر سوى ٥ آلاف،
والفاز المكثور سعد رمضان حصل على
٢٠٠٠ صوت ..

هناك طبعاً بعض الدوائر التى اختلفت
فيها هذه النسبة وكذلك في الريف، في
سقوط مثلا .. عدد الاصوات ٩٧ الف
والحضور ٦٢ الف ..
في الدائرة السادسة بالعليا عدد
الاصوات ٦٢ الف والحضور ٤٠ الف .. في

أبوقرقاص عدد الاصوات ١٠٤ آلاف وعبد
الحضور ٧٢ الف ..

ولكن السؤال الآن: كيف امتنع الناس
عن الذهاب إلى مراكز الانتخابية؟
ولماذا؟ هل هو اضرب عام؟ هل هم من
انتصرت حزب لم يظهر بعد على الساحة؟

الواضح انها مسألة كسل وكلة اعلمت
وعدم لكة في الدور الذى تعبته المجلس
النيابية .. وليس صحيحا أن طيف حزب
الود وحزب العمل وحزب الأحرار وحزب
مصر الفتاة ومقاطعتهم لهذه الانتخابات
هي السبب في امتناع الناس عن الالاء
باصواتهم .. الحقيقة أن النسبة نفسها
تقريبا هي لتي صوته في الانتخابات
المقضية عندما كان حزب الود والشركاء
يدخلون الانتخابات على سجة عشرة
ويشاركون فيها على قدم وساق ..
طيب .. ما هي الحكاية؟ ولماذا يقلع
الناس الانتخابات؟



المصري : العدد ١٠٠٠

التاريخ : ١٠٠٠ يوم لا يترك

للشهر والخدمات الصحية والمعلومات

وكيف انقلت الحكومة والشرطة والشعب على عدم التدخل فيها ؟
في رأي السيد لك ان الديمقراطية المصرية في حلجة إلى دفعة جديدة .. صحيح لنا في الحنود الموجودة حاليا تعيش في مصر آخر حلوة وآخر لنيسلط .. إذا كانت المقارنة بين ما يحدث عندنا وما يحدث حولنا .. لجلوك الله .. ومصر باعتبارها زعيمة الأمة وترجمتها ولسان حالها .. ينبغي أن تكون المثال الأعلى دائما .. وديمقراطيتنا تحتاج إلى الدخول إلى غرفة الإنعاش .. فليس من المعقول أن تكون كل لحزائنا من مخلفات الماضي .. حزب الوفد المصري يبيكي على إطلال العهد الملكي .. فلما نيك من ذكرى حبيب ومزلق .. والأخوان المسلمون يترغون الدمع على عهد حسن البنا الذي بدأ حركته الأولى منذ ٦٠ عاما ..

والحزب الوطني لا يزال ينتظر خلفه في سرور وانسجام إلى أيام الحزب الوطني في عهد السادات .. حتى الأحزاب غير المسموح بنشاطها تدير في الأخرى ظهرها للمستقبل وتنتظر في حسرة إلى الذي راح ومضى .. الحزب الناصري يبيكي على أيام الاتحاد الاشتراكي والنضال على المستوى الأعلى .. وكنتما عمال من رئيس الجمهورية إلى عامل النظافة .. والحزب الشيوعي المصري يعلم على الخدين شوقا لعهد لينين .. ولا يزال يقرأ في كتب ماركس .. ولا يزال يبحث في أسباب الخلاف بين البلشفيك والمنفطيك .. ولا يزال هيرديا إزاء الخلاف بين تروتسكي وستالين ..

لحزائنا كلها سلفية ورجعية .. وتجلس على الأطلال وتبكي عليها بما فيها حزب التجمع طبعاً .. لأنه يقوم على عاملتين : الماركسيين والناصريين .. ولا يوجد على السلطة حزب واحد يتطلع إلى المستقبل .. لو يبحث مشكلات العصر المتكسر .. وإنصافاً لحقيقة القول : إن حسنى مبارك وحده هو الذي يعمل للحاضر .. مثلاً استطاع خلال الشهور الأربعة الأخيرة تخفيض ديون مصر إلى النصف .. وهي مسألة كانت منذ أربعة شهور قططخرياً من ضروب المستحيل ومع ذلك لم تستطع الحكومة أن توصل للناس أهمية هذه الخطوة المستحيلة وليس السبب في هذا

هو ضعف وسيلة الإعلام مثلاً ولكن السبب الحقيقي هو عدم القيام بخطوات لتفهم الناس بخطورة هذه الحركة التي تم إنجازها في خلال ١٠٠ يوم لا يزيد .. مثلاً كان لابد من تحسين العيش لكي يشعر الناس أن تخفيض ديون مصر هي حقيقة ملموسة وليست اختياراً في الجرائد .. وما ينطبق على العيش ينطبق على غيره من الخدمات التي يتعامل معها الجمهور يومياً .. وإذا كان حسنى مبارك قد استطاع تخفيض الديون في خلال ١٠٠ يوم إلى النصف فحكومة حسنى مبارك لم تستطع إقناع الناس بأن هذه الخطوات قد تمت بالفعل ..

ونعود من لحنا إلى المسألة الانتخابية .. لاجدوى من جذب الناس إلى صندوق الانتخاب عن طريق برامج التوعية أياً ما .. لو بواسطة مقالات الصحف أياً ما .. ولكن بالسماح لكل ليبار مصرى بأن يعبر عن نفسه من خلال حزب يعمل في حرية على السلطة .. وقد يقول قائل : هناك خطر من ظهور أحزاب تتعصب في الدين أو ترتدى مسوح الشريعة .. وهو خطر يمكن القضاء عليه بعدم السماح بتأليف أحزاب تتقدم الدين في السياسة .. ثم بعد ذلك .. فلنتفح الباب أمام الجميع لكي يؤلفوا أحزابهم ويصنروا صحفهم .. ولا خطر من ذلك على الإطلاق .. ولكن الخطر الحقيقي هو عدم السماح للناس بتأليف أحزابهم .. إن بريطانيا مثلاً فيها ١٠٠ حزب .. بعضها أحزاب مضحكة اشتركت في كل الانتخابات التي جرت في بريطانيا .. لكنها لا تدخل للبرلمان على الإطلاق .. ومع ذلك لم يمنع أحد مسيرة هذه الأحزاب .. ولم يقترح أحد القضاء عليها ..

وإذا كانت مصر ينبغي أن تضيف المثال للأحرار .. خصوصاً في هذه المنطقة من العالم التي شهدت كل ألوان المصائب والكوارث بسبب غياب الديمقراطية وحرق الشعوب من المفارقة في اتخاذ القرار .. وملحد في الخليج أخيراً بسبب غياب الديمقراطية والانفراد بعصائر البلاد



المصدر : **العلم** ود

التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والطريق للوحد ، ومن يتخلف أو يتمهل أو يتحرف أو يعارض ، أو يناقش ، لمسيره السهل أو الصعب أو الجلوس على الخلوقة .

لا نجاه اليوم إلا بالديمقراطية ، ولا عاصم إلا بالتمسك بها والالتزام اليها ، ولا يعطل مسيرة الديمقراطية وقوع بعض الحوادث الزاهية في مصر ، لأن الديمقراطية في بريطانيا على وجه باهر من وقوع حادث ارماني على الاقل كل يوم في ايرلندا . اما اذا تجملت الديمقراطية عند هذا الحد ، فسيأتي يوم على مصر يمثل شعبها في البرلمان كل من يحصل على عشرة اصوات في دائرته الانتخابية !

ويا مجلس الشعب .. ارجو ان تلاحظ انك تمثل الاقلية في مصر ، لان الاقلية قاطعت صناديق الانتخاب ، باعتبار ان المثل الشعبي يقول : " يفتح من بيت غلب ولا يات ثلثي " . مسلم اي علم حضرات المحترمين ... من النواب :

والعميد ، فطحي مصر ، ومصر يقلت ان تمضي بسرعة على الطريق للديمقراطية الذي هو في الحقيقة طريق بلا نهاية من حكومة بريطانية علنا لم تتخذ قرار ارسال قواتها المسلحة الى الخليج الا بعد مناقشات طويلة في مجلس العموم البريطاني . ولقد عارض القرار اكثر من ٣٠ نائبا ، بعضهم ابدى حججا وجيهة ومقنعة ، ولكن اغلبيه النواب صوتوا في النهاية الى جانب الاقتراح الاشتراكي بقوات مسلحة في صراع الخليج ، ولم يتمثل تنفيذ القرار بسبب معارضة البعض له . وفي امريكا الان مناقشات على اوسع نطاق حول مشكلة الخليج ، وهل يتم حلها سلميا ام عن طريق الحروب ؟ . وهم يتعرضون لاي شيء واقل شيء حتى للرئيس بوش شخصيا . وبعض المشركين في المناقشات ينادون بجانب العراق على طول الخط ، ومع ذلك للقرار الذي سيخذه اخر الامر هو القرار الذي تؤيده الاغلبية وتقرضه على الجميع .

والحجة الوحيدة التي تسوقها اسرائيل الان لكي تبرر غزواتها وتزواتها في المنطقة هي انها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط ، وما حولها مجره صخرات وغابات .

ان مصر مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى بضرورة توسيع هامش الديمقراطية ، وفتح جميع الابواب والنوافذ ودعوة الشعب كله الى ممارسة حقه في تاليف احزابه ، واصدار صحفه والمشاركة مشروكة جادة وفعليه في اتخاذ القرار . وانا فعلت مصر ذلك مستستطاع النظم العربية ليلما ، التي لا تعرف الا الرأي الواحد والامر الواحد . والاتجاه الواحد



المصدر : الوكيل

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرية

كانت انتخابات الإعادة ، كما كانت ماسبقها من انتخابات المرحلة الأولى ، ابتداءً من الناس عنها ، بل ومقاطعتها . والقرا أرقام عدد الذين قبلوا بأصواتهم ، ونسبة هؤلاء إلى عدد من لهم حق التصويت . بل إن نسبة المصوتين في الانتخابات الإعادة قد تخطت بشكل مثير من نسبتهم في المرحلة الأولى .. وهذه تلك حصل مؤشرات خطيرة يجب أن يلف عنها كل المصريين ، ولا يجب إلا تقصير منطريء الحزب الوطني الذي فشل مرشحوه في إقناع الناس بكفاءتهم ، وكانت النتيجة : ضربة قاصمة للحزب الوطني ومرشحيه وصعود نجم المستقلين ..

والد كانت الانتخابات هيوط شعبية الحزب الوطني . والدليل هو السقوط المذوي لنجوم الحزب وأمنائه ، ليس فقط في القرى ولكن في عواصم المحافظات ، وفي القاهرة ذاتها . وإذا كان هذا قد حدث رغم مقاطعة أحزاب المعارضة الإسلامية للمهزلة الانتخابية ككل ، فهذا كان يحدث لو سقطت هذه الأحزاب الانتخابية ؟ أغلب الظن أن الحزب الوطني عجز عن تكليم نفسه للمنتخبين ، ليس فقط بسبب غياب برامج الحزب وغياب الأفكار والحلول التي تعالج مشاكل المواطنين ، ولكن أيضا لرفض الشارع المصري لأفكار هذا الحزب وكبار مرشحيه ..

ورغم الخلل الرهيبة التي تلحقها بجبال الحزب الوطني إلا أنني أتمنى : ماذا قال هؤلاء للمنتخبين ، بل ماذا كانت أفكارهم لحل مشاكل الناس ؟

● مثلا في الدوائر المحلية : ماذا قال مرشحو الحزب الوطني للعمل الذين يتكئون كل يوم بقرارات حكومة الحزب الوطني ، ولا يملأوا بيروا الشغب لسماع كل شيء ، حتى

نحن الصوت الانتخابي . وكيف شربوا للعمل أفكارهم لحل مشاكل مصر الاقتصادية ، والاجتماعية .. ● ولما بورسعيد مثلا : ماذا قال مرشحو الحزب الوطني حل مشاكل المدينة الحرة التي تموت تحت نكسر الحكومة ، وباراتها .. وبماذا وعد الحزب الوطني أبناء بورسعيد الذين يعانون كل يوم هجوم الركود الذي قتل المدينة . ● ومذا قال مرشحو الحكومة في سيناء ، وهل نجحوا في جلب أصوات الناخبين ● ثم ماذا قال مرشحو الحزب الوطني لأبناء القاهرة الكبرى .. هذا الإقليم الذي يختلف بالشكل ومعاني سكانه كل يوم من مشاكل التي أتحدى أن يكون مرشحو الحزب الوطني قد تناولوا في حملاتهم الانتخابية مشاكل العمالة بين ملك ومستأجرى الأرض الزراعية ، أو تعديل قوانين الإسكان ، أو حتى محاولة تصحيح الوضع في الصعي لمجلس الشعب بسبب عجزه أو حرمانه من مناقشة لخيراته كما يجب ، بما يعيد لهذا المجلس حقه البرلماني على الإنفاق الحكومي . أريد أن أسمع ، أو أقرأ منشورا انتخابيا للملاح واحد ناقل مع تذكير قضيا احتلال السلطة للسلع الزراعية وإصرارها على استغلال ما ينتجه الفلاح ، ويقاسم الذي تقرره الحكومة . أو حتى قرارات السلطة بمنع نقل السلع الغذائية بين المحافظات ، وكان كل محافظة دولة قائمة بذاتها !! لقد كان مرشحو السلطة يعمدون عن عموم الناس .. ولهذا جحيجا عنهم أصواتهم . وما قسام من مرس للحزب الحكم .

عباس الطرابيعي



المصدر : الردف

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثقوب .. في الثوب الانتخابي

كل وسائل الاعلام المؤتممة ، وعلى قمتها الصحافة ، تشلت بنزاهة الانتخابات ، بينما احزاب المعارضة وصحفها ، وعلى رأسها جريدة القدس ، ادانت التزيف الذي واكب الانتخابات .. لما هي الحقيقة الضلعة ؟ وابن حدث التزيف ، وكيف حدث ؟ تساؤلات كثيرة ، وأمللة كثيرة أيضاً .. وهذا الشهد ، على أن رجال الشرطة - في منطقتنا على الأقل - كان مولاهم موقفاً مشرفاً ونزيهاً لدرجة ملحوظة . ففي إحدى اللجان ، وعندما بدأت عملية تصديق لها رجال الشرطة ، وأوقفوا المؤتممة بحسب . إلا أن هذا لا يعني نزاهة العملية الانتخابية برمتها . فنزاهة وحيدة رجال الشرطة شيء ، ونزاهة وحيدة العملية الانتخابية ككل ، شيء آخر . والدليل على الاحساس بالنزاهة في نتائج الانتخابات ، يستند الى أن النسبة المئوية للحضور ، والتي أعلنها وزير الداخلية ، بلغت ٧٤٤,٩٥ . بينما الواقع من المعينات الضوئية يختلف عن ذلك تماماً . ففي القاهرة - كنموذج للعملية الانتخابية في المدينة - وفي بعض قرى الوجه البحري ، ظهرت النتائج :

السلما	المقيون	الحضور	النسبة
المعهد الفني	٦٣٦٦	٧٧٦٣	٪١١,٥
روض الفرنج	٦٠١٨٧	٤٧٣٨	٪ ٧,٤
الشراعية	٩٢٥٤٥	٦٤٥٤	٪١٠,٧
الوايل	٢٩٣٩٩	٧٣٨٤	٪ ٨,٠
الأزيكية	٦٦,٠٢٧	٥٣٦٨	٪١٠,٩
قصر النيل	٤٥٩١٨	٨٣٥٧	٪١٢,٧
الزيتون	٥٦٦٥	٥٥٧٦	٪١٢,١
اليساين والمعادي	٤٧٨٤٤	٨١٢٠	٪١٤,٤
الخليفة	٤٤٧٤٠	٧٤٠١	٪١٥,٥
الجيزة	٥٣٣٤٨	٦٥٠٥	٪١٤,٥
مصر القديمة	٤١٨٨٧	٨١٣٣	٪١٥,٤
محلة ابو علي	٧٠٩٢	٤٩٤٢	٪١١,٨
بشيطون (بلد للرشح)	١٣٦٠٠	١٣٧٦	٪١٩,٤
الكهنة	٢٠٦٦	٣٠٠٠	٪٢٢,٠
المجموع	٧٠٨٣٥١	٨٤٧٧٧	٪١٧,٠

وهنا يتضح تباين النسبة المئوية بين ٪٨ الى ٪٢٢ ، ولم تزد عن ذلك في بلد المرشح (حزب وطني) نفسه . وأن المتوسط العام لهذه المعينات الضوئية هو ٪١٢ فقط . ومن ثم فليس هناك من سبب يدعو الى الاعتقاد بأن هذه النسبة لاتمثل النسبة العامة في مصر كلها . وإن كان هناك من اختلاف ، فإن يكون إلا خلافاً هامشياً . ولذلك ، فبالنسبة لقرى اعلمتها وزارة الداخلية بأن عدد الناخبين الذين قبلوا بأصواتهم وهي ١٤,٩٥ ٪ تعتبر نسبة كبيرة جداً ، وتدعو الى الحيرة حقا . أن وزير الداخلية التي يعلنه مستنداً الى ما وصله من أرقام وبيانات ، ولكن ليس هو المرشح في صحتها . ويعتبر هذا جميعاً فاشرة لم تدخل في سير العملية الانتخابية . سواء في اللجان الفرعية أو اللجان الرئيسية أو في عملية الفرز . بل التزمت تماماً بالحياد ، وفي الغراء التي استدعت فيه للتدخل ، قامت بواجبها في منح الناخب وجرم أيضاً . وهذا على الأقل لمحدث في منطقتنا . ولكن كيف يحدث الناخب إذن والشرطة ولقت على الحيد ولم تتدخل ؟ وفي تصوري أن هذا مرجعه إلى أن العملية الانتخابية كلها مليئة بالثقوب الواسعة التي ينفذ منها الناخب . فهذه عيسى وباطنة الانتخابات



المصدر: الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ أيلول ١٩٩٠

وبطاقة التصويت الأولى تمسلي للتلخيص ليندخل بها اللجنة - والثالثة ليؤشر فيها للتلخيص على رموز من ينتخبهم. وقد قام بعض موظفي الهيئات والجمعيات بمعلومة مرشحي الحزب الوطني يجمع بعض البطاقات الانتخابية. يقوم تلخيص واحد بالفخول إلى اللجنة ومله استمارات التصويت بعدد البطاقات الانتخابية التي معه. وإن كانت بعض اللجان، راشت - هذه المرة - للوفقة على هذا العمل. وقد سمعت أن مرشحاً من مرشحي الحزب الوطني، كان يعرض قماً لهذه البطاقات وإن كان هذا المرشح لم يلق. كذلك.. عند انتهاء اليوم الانتخابي تبدأ عملية غريبة أخرى. تصرف بعملية «تفليل الصناديق» وهي عملية تقوم عليها دائما مرشحو الحزب الوطني، حيث يدخل المتدويون والأمناء في هجمة غوغائية على اللجان الفرعية. ويقولون يملء بطاقات للتصويت المتبقية. وإن كان يبدو أن في مناطق وجهات أخرى، لا تزال عملية «تفليل الصناديق» قائمة.. وهذا مايسر الفرق الهائل بين النسبة المتوسطة للمحيطات المعنوية وهي ١٢٪ والنسبة الرسمية المعلنة وهي ٩٥،٤٤٪.

إن العملية الانتخابية بها ثغرات كثيرة، ولو صحت ثمة الحكومة، لدرست العملية قبل الانتخابات بوقت كاف، ولحققت اجتماعاً مشتركاً مع كافة الأحزاب، لوضع النظام الأسفل لعملية الانتخابية كلها. كان هذا هو المفروض، تحقيقاً للصالح الوطني العام، واسترشاداً بمبادئ الديمقراطية الصحيحة بكل متغيراتها، وبالتمسك من الأيدي السياسية. وهي الفلسفة التي أصبحت تمثل الركيزة الأساسية في فكر الحزب الوطني. أما العملية السياسية التي استقرت في البلاد، فبردها إلى طبيعة الحياة السياسية التي نعيشها. إن تزيف الانتخابات في ثغرات السليقة، وإلى سوء إختيار المرشحين. إن التلاعب أقدام الوزراء، وعلى مستوى عائل يتاولهم في الفهم والعلم والكياسة.. وليست مجرد حيلة يحتسون خلفها لتسهيل مصالحهم الشخصية.. إن تدخلات الحكومة كثيرة.. فالاعتمادات تمنح، والسياسات تفرع خلال الحملات الانتخابية. بينما في الدول الناقصة التي تحرس حكومتها على الصالح العام، تصبح الحكومة حكومة إدارية فقط قبل مدة معقولة من الانتخابات.

لا بد للحزب الوطني من أغلبية الثلثين على الأقل وإلّا ٧٥ - ٧٠٪ من عدد النواب. فهل ستكون الإعادة نزيهة، أم أن بطاقات الانتخاب وبطاقات التصويت ستلعب دورها ؟

دكتور محمد عبد الحليم



المصدر: الوقت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

الحزب الوطني

في الانتخابات

مقاعد الحزب الوطنى فى المجلس

لا تتعدى ٥٨% والمستقلون ٤٠%

ضم مقاعد المستقلين للحزب

الحاكم لضمان أغلبية الثلثين



المصدر: الوفد

التاريخ: ٩ ديسمبر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي كانت للتكتل الوطني لانتخابات مجلس الشعب أن الحزب الوطني لم يحصل إلا على ٧٥٥ مقعداً فقط من مجموع مقاعد مجلس الشعب البالغ عددها ٤٤٤ مقعداً. بينما حصل المستقلون على ١٧١ مقعداً. بلغت نسبة نجاح الحزب الحاكم ٥٨٪ فقط وليس ٧٩,٦ كما زعمت بيانات وزارة الداخلية.



يوسف والي

عددت وزارة الداخلية زيادة عدد مقاعد الحزب الوطني من طريق ضم مقاعد المستقلين المنتمين من الحزب إلى قائمة الحزب الحاكم لانتقاله أمام الرأي العام من السطوة، وتزييف النتيجة بحيث يحصل على نسبة تزيد على الثلثين وهي النسبة المطلوبة لترشيح رئيس الجمهورية، والمخوف أن أفعلة ترشيح الرئيس سوف تتم في عام ١٩٩٢.

وكان المخططون قد افلحوا باصواتهم لصالح المرشحين المستقلين المنتمين من الحزب، تكفي في الحكومة والحزب الوطني. وأصبح المواطنون يفتقرون أمل جديدة على مساهمة وانضمام بعض الكوادر المستقلين إلى الهيئة التشريعية للحزب الحاكم. قد بعض المنتمين في استغلال رأي إيجرة «الوفد» أن

أولاً : فشل خطة الترشح المنطلق من الحزب بعد نجاحه لإقناع الحزب من الفشل التام. ثانياً : الإيحاء للجمهور في مصر وكارجها بترجيح ديمقراطية حقيقية، بإبدل نجاح بعض المرشحين المنتمين من الحزب المعارضة وغير المنتمين للحزب.



المصدر : الوكيل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ديسمبر

حزب الأقلية .. إلى الأبد

بقلم : جمال بدوي

إذا كان للانتخابات الأخيرة من فائدة ، فهي أنها كشفت عن الحجم الحقيقي للحزب الوطني ، والاتجاهات الراي العام نحوه ، فرغم انفراده بسلطة الانتخابية ، ورغم الهيمنة المادية والمعنوية التي قمتها له الدولة ، ورغم استمالة المنتخبين بخبراته في الدفاع عن مصالحهم (...) ، لقي مرشحو الحزب هزائم تكاد في معظم الدوائر ، وسلط بعض رموزه في مراكز نفوذهم ، وحصل المستقلون على الأغلبية المقاعد ، وبدلاً من أن يصدر قرار يحل هذا الحزب ومصارف أملكه لصالح الشعب ، قامت الحكومة بعملية سطو جريئة على مقاعد المستقلين ، وضمتها منوة وانضموا إلى ممتلكات الحزب الوطني ، وفوجئنا بوزارة الداخلية تخرج علينا بتعليمة جديدة لم نسمع عنها في تاريخ الانتخابات البرلمانية ، فاضافت إلى أسماء غالبية المستقلين صفه (أصلاً حزب وطني) وبذلك ارتفعت نسبة مقاعد الحزب الوطني بفعل فاعل إلى ٧٩,٦% بعد أن كانت أقل من الثلثين (١)

لقد استولت الحكومة على ممتلكات الغير حتى ظلت للحزب الوطني السيطرة على مقدرات البلاد ومصيرها ، وتحت عملية السطو بطريقة التي ما توصف به أنها استخفاف يعول المصريين ، واستهزاء بقواعد الأمانة والذمة والكرامة ، لأن المرشحين المستقلين خاضوا المعركة الانتخابية بصفتهم مستقلين ، عن الأحزاب بما فيها حزب الحكومة ، وقد فعلوا ذلك على سبيل التحدي ، وأعظمهم المتخوون أصواتهم تلبية في الحكومة وحزبها ومرشحيها الذين صدرت بهم قائمة احتكرت رمزين وحيدين هما : الهلال والجمل ، فبأي حق تصف الحكومة هؤلاء المستقلين ، بعد فوزهم ، بأن هذا مستقل صريح ، وذلك مستقل من أصل وطني ، وذلك مستقل من أصل وطني .. وهل يوجد في ترويج الممارسة النيابية مثل هذا العبث بالحياة السياسية والحزبية جميعاً (٢)

إن حزب الوفد كان حاسماً مع أعضائه الذين خرجوا على قواعد الالتزام الحزبي ، وتم فصلهم ، وبذلك انكثت عنهم الصفة الحزبية الوفدية إلى غير رجعة ، فما معنى إصرار وزارة الداخلية على انتمائهم إلى حزب الوفد (٣) ؟ وهل وزارة الداخلية ترى بشعب مكة من أهلها ؟

أما مواقف الحزب الوطني من المنشقين عليه ، فهو الأمر المحر الذي يعجز العقل السليم عن إدراكه ، فقد وضع من تصريحات أمينه العام أن الحزب سيضم الأعضاء المستقلين الذين يحتفظون بولائهم للحزب ، أما الذين سيحتفظون على استقلالهم فسوف يعتبرهم الحزب خارجين عن سياسته وسيراجع مواقفهم على هذا الأسس ، وهي لهجة تحمل معنى



المصدر: الوفد

التاريخ: 4 ديسمبر 1990 النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التهديد الصريح لهؤلاء الأعضاء إذا لم يسارعوا بالانضمام إلى الحزب .. فهل كانت عملية ترشيح المستقلين تمثيلا في تمثيل ؟ وهل كان المطلوب من هؤلاء المستقلين أن يضعوا الثقة ، الاستقلال ، على وجوههم بإيمان من الحكومة لخداع الناخبين ، واقتناص المقاعد من المرشحين المهزومين ثم ايداعها خزانة الحزب الحاكم ؟

إن هذه الاعاييب التي دبرها الحزب الحاكم وشاركت فيها وزارة الداخلية ليست في حجة إلى دليل على أن هذا الحزب استمر التزييف والفساد والتدنيس إلى درجة الايمان ، فهو ثارة يمارس التزوير المباشر عن طريق العنف والعبث بالنتائج ، وهو ثارة يمارس التزوير غير المباشر عن طريق دفع الأشخاص يظهرعون الاستقلال ويشعرون الانتماء للحزب الحاكم .. وهو في جميع الأحوال يستخدم اساليب غير ديمقراطية حتى تفشل له السيطرة على مقدرات البلاد .. وحتى يفشل جافا على انفس الشعب إلى انه غير منظور .

كان الله في عوننا جميعا على هذا البلاء ..



ظلم مصر الانتخابات بين التجمع والوطني

للمعركة الانتخابية لعبت التكتلات الحزبية لم تكن في ذهن قادة التجمع والأحزاب الصغيرة الأخرى. ويستطيع أن نقول أنه لم ينبج أحد في الجولة الأولى من أحزاب الأحرار والأمة والخضر والاحادي ومصر الفتاة. ومن السهل أن نقول أن فوز "خالد محيي الدين" رئيس حزب التجمع كان برصيده الشخصي وليس بصلته الحزبية. قد فاز في دائرة هي دائرته وبلده وبين أهله ونسبه، ولم يتركه بتفريقه واسمه ومواقفه وسمعة ولم يفز لأنه رئيس لحزب التجمع. ويبدو أن الجانب الحكومي. رآه أن أيضا على دخول التجمع للانتخابات حتى يصير حدة مقاطعة الوفد والأخوان المسلمين للانتخابات فربحت عناصر قديمة في الحزب الوطني بفوز خالد محيي الدين ورحبت بنشر تصريحاته حول حيد الشرطة وعدم تدخل الإدارة في انتخاباته. أهم من هذا تصريحات "خالد محيي الدين" حول برنامج التجمع في المرحلة المقبلة وهي أن التجمع يحاول البحث عن حلول لمشاكل الأغلبية من الشعب المصري. وأن قضية الطوارئ لا تتصلح الأولوية الأولى من اهتمامات التجمع على الرغم من أنه بعد استمرار العمل بقانون الطوارئ تم المظاهرة بين موقف الحزب الوطني وحزب الوفد

سوف تكون نتائج الانتخابات الأخيرة لمجلس الشعب أكثر النتائج تأثيراً على مسيرة الحزبية في مصر. الناظر إليها من بعيد يقول بأن تحالفاً في الطريق بين اليسار والحكومة. يضعه في تلك الرؤية خروج حزب التجمع على تحالف أحزاب المعارضة التي قطعت الانتخابات، ونزول التجمع إلى الانتخابات معناه أنه يخوضها من أجل انتصير الشامل والإصلاح السياسي وطرح برنامجه على الجميع. وفي واقع الأمر فإن التجمع يخوض الانتخابات ولم يعد اليسار توجهاً واحداً، ولم يعد المستقل على المستوى المحلي في صالح اليسار، وانتهى الأمر كما قلنا في المقال السابق بأن مصر أصبحت عصر القبط الواحد أو الدولة الواحدة هي الولايات المتحدة الأمريكية. وقد اختارت الحكومة والمجلس معها الحزب الوطني الحاكم موقف قيام علاقات خاصة مع الولايات المتحدة الأمريكية وهو الأمر الذي لا يمكن أن يوافق عليه حزب التجمع في حاضره أو مستقبه كما أن اليسار عامة والتجمع خاصة لم يعد له توجه واحد في الفترة الأخيرة.. إزاء أزمة الخليج كان للتجمع موقف معين اختلف معه علانية أحد القبط وهو "الذكتور اسماعيل صبري عبدالله". وإزاء الموقف من مقاطعة الانتخابات الأخيرة، اختار التجمع موقف المشاركة في الانتخابات واختلف معه علانية أحد القبط اليسار وهو "أحمد شبل الهلوان" الذي نشر مقالاً صريحاً يدين المقاطعة على صفحات جريدة (الوفد) إلى جانب مجموعة يسارية أخرى أبدت موقف المقاطعة.

وقد نزل التجمع الانتخابات وهو يراهن فيما يبدو على تحول ما في موقف الحكومة من حيث لادارة الانتخابات. وعلى تحول ما في موقف الحزب الوطني إزاء مرشحي التجمع ومرشحي الأحزاب الصغيرة الأخرى لمعالجة موقف المقاطعة من جانب الوفد والعمل والأخوان المسلمين. ويبدو أن الحكومة لم تضع تمام هذا الهدف في سياستها. وأن الحزب الوطني لم يضع تمام هذه المسألة في أدراكه

بالنسبة للقطاع العام وأن التجمع في هذه المسألة أقرب إلى الحزب الوطني من الوفد. وفي تصريح آخر لخالد محيي الدين نسبت إليه الصحف القومية استعداده لحد جسور الحوار مع الحزب الوطني في كافة القضايا القومية والوطنية. وأن إقامة مجتمع العمل والحق ومواجهة انشغال الميضية للوطنيين كقائمين تماماً لاقامة المجتمع الإسلامي.

وهذه التصريحات وغيرها مرضية تماماً للحكومة والحزب الوطني وإن لم تكن هناك مواقف إيجابية تقبلها لتأكيد أن المعارضة جزء من النظام ولتأكيد إمكانية التكتل الديمقراطي من خلال الانتخابات وإقامة مجلس شعب قوى يوجه تصديت المرحلة القادمة والتي اقترنا إلى عناصرها من مختلف

السابق (مجلس الشعب) في علم متغير). وإذا كان حزب التجمع لم يفز في الجولة الأولى إلا بمقدور واحد وبثلاثة مقاعد من الإغاة فإن الأحزاب الصغيرة الأخرى لم ينجح منها أحد وتعرض حزب الخضر لفترة عتيقة قدم رئيس الحزب استقالته من منصبه ولدت أن الشارع المصري لم يترك بعد إبعاد الهدف الرئيسي لهذا الحزب النقش والذى يشغل في حماية البيئة وهي لخطر قضية نواحي لسان العصر.

كما أن الشارع المصري أثبت أنه يريد حلاً عاجلاً لمشكلة الغذاءية والتموينية فلم يتم بيع عير كفاي طريح حزب مصر الفتاة وهو مشرور أنيل الجعيد الذي يقصف حوال ٦ ملايين فدان لارتفاع الأراضي. أما حزب الأحرار وحزب الأمة فماتوا على هامش الأحزاب

المؤثرة في الحركة السياسية المصرية. وعلى هذه الأحزاب جميعها أن تراجع مواقفها وحقيقة نواحيها بين الجماهير ومدى إمكانية استمرار تواجدها بفعالية. وطرح للحلول العملية لمشكلات الناس.



المصدر : الوفاق

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذين رشعوا أنفسهم دستقلين . وقد كان هؤلاء المنتقلون بنسبة كبيرة من للقاعد وكلوا سببا في اعادة الانتخابات في حوال ٧٥ ٪ من الدولت . وشغلوا الصدام مع المنابر التي رشعها الحزب وهذا كشفت الانتخابات عن مواقف عدد من المحافظين ضد مرشحي الحزب مما يؤدي بالضرورة الى حركة نشيط في المحافظين وفي اوقات الحزب . وقد كشفت الانتخابات ايضا عن رؤوس الاموال الطليعية التي لاقت بشكل رهيب في الانتخابات مما يؤثر على ارادة الناخبين . وقد ظهر ان هذه للظاهرة " كمال الضلال " اصبحت التنظيم في الحزب الوطني . وقد تنافرت ارقام كثيرة على صفحات الصحف القومية . قليل مليون من مرشح واحد وقل اربعة ملايين من اجل الحصول على عضوية مجلس الشعب والجمعية البرلمانية لجمعية اصحاب هذه الملايين في اعمار القوم الخفية والمخفية . اللهم انه مطلوب من الحزب الوطني الا يشبط على الاعضاء المستقلين المستقلين للانتضمام اليه . ومطلوب من هؤلاء الملايين الا يطغروا صلاهم التي فازوا على ساسها لان ذلك ميعول المجلس فلما ان مجلس خاص بالحزب الوطني الديمقراطي الحكم .

نفس المطيعي

وقد كشفت الانتخابات الاخيرة عن المشكلات التي تحيط بالحزب الوطني مما يدفعه الى مراجعة اسلوب عمله الحزبي . والى مراجعة تشكيلاته القبلية . والى مراجعة العلاقة العضوية بين تنظيماته المختلفة . لهذا الحزب قد فشل في جذب جماهير الناخبين الى الصناديق ولبت حسب البيان الرسمي ضعف الاقبال الجماهيري وجنحت نسبة الذين املوا باصواتهم في حدود ٤٤ ٪ . كما ان الحزب فشل في السيطرة على احدات الشعب التي استعملت في محافظات عديدة مثل القاهرة والقيوية والدقهلية وبمياط والموسوس واسيوط ولقا والبحيرة . ولانرت هبة الحزب يسقط عدد من رموزه وعناصره القبلية امام عناصر متشكلة على الحزب وعجز الحزب عن ان يتخذ قرارا تنظيميا من العناصر المنسقة . بل ان هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطني برئاسة الكورير يوسف والى كتبت انه لم ولن يتم فصل اي من اعضاء الحزب



التناقض وعدم الصدقية

بقلم: جلال دويدار

انتهت انتخابات مجلس الشعب سلام . اختارت الجماهير ممثلها الذين رشحوا أنفسهم وفقا للنظام الفردي الذي عرفته مصر لسنوات طويلة . ورغم صراخ ومزاعم وتشويه صحف المعارضة .. لقد اجمعت المراقبون على ان حرية التصويت كانت مكفولة وان أجهزة الشرطة والادارة المكلفة بالإشراف على العملية الانتخابية عثت على مستوى المسئولية في حيادها وحفاظها للمرشحين والتأنيب عن السوء . والشرع السليبي الوحيد الذي شاب هذه الانتخابات هو انخراط نسبة الأقبيل على ممارسة هذا الواجب الوطني في المدن ، بينما تحصنت له الإغلبية الساحقة في المحافظات .

صحيح .. لقد كانت هناك تجاوزات وإحداث محدودة .. ولكن مسئوليتها المطلقة تقع على المرشحين ومؤيديهم واد تولاما القضاء ويسبب احساس المعارضة التي قاطعت الانتخابات بالخطأ المصمم الذي وقعت فيه عندما قررت عزل نفسها عن الشعب .. لقد تناقضت مواقفها من العملية الانتخابية ، ظهر ذلك جليا في منشورات الصحف المختلفة باسمها

أحد الأمثلة على ذلك : المتعاونون الرئيسية لأحدى هذه الصحف اس وجاء فيها : هزيمة ساحقة للحزب الوطني في انتخابات الإعادة ، المستقلون حصلوا على ١٣٤ مقعدا وخمسة مقاعد للتجمع ، وكانت المتعاونين الرئيسية لنفس الصحيفة في اليوم السابق : تقول : وقاطم الشعب انتخابات الإعادة .. التلطيحية القمحوا اللجان لتسيود البطاللات لصالح الحزب الوطني !!

وبالطبع فإن عناوين اليومين المتتاليين للصحيفة يشكخان التناقض الواضح الفاض وهو مازياد الامتنان وعدم الصدقية . انها يوم الجمعة عمدت إلى التشهير بالانتخابات ونكش أجهزة الدولة بينما جاءت عناوينها في عدة الاس شهادة بحرية التصويت وعدم التدخل . ورغم ان المسئولين عن الصحيفة يعلمون ان عدد كبيرا من المستقلين الكادحين كانوا يفتشون للحزب الذي يمثلهم ، الا انها جشحت ان تشير إلى ذلك حتى لا تعطي للتصاميم مسندة آخر على حرية ونزاهة الانتخابات التي قاطعوها . واعتقد ان الاحزاب التي اتخذت قراراتها بقاطعة الانتخابات .. قد جانيها الصواب خاصة انها لم تكن متعاقبة في تحولاتها وبكفائها على الديمقراطية والحرية .

ان اللجوء إلى أسلوب القاطعة من أجل ق الذراع والأزهد والتسلط لايمضي بأي حال قضية الديمقراطية .. بل يمكن القول ان هدفها الأساسي هو معاقبة الديمقراطية التي هي حق الشعب وليست وفقا على زعامات هذه الاحزاب . ان القاطعة تعني السلبية والإستسلام العرب من المعركة وعدم القدرة على المواجهة ، وهي صفة تقدمها أي صعيد من التأييد الشعبي إذا وجد . ان الديمقراطية بفسدة تنمو وتتقدم بالممارسة للصححة القوية واستمرار كل الغرض لدعمها وتأييدها . ومن المؤكد ان التواجد في مجلس الشعب هو معاناة فعالة لتدعيم الديمقراطية .

ان المعارك السياسية بين الاحزاب في سبيلها من أجل الحصول على رضاه الشعب والوصول إلى الحكم لتحقيق برامجها واهدافها .. لا تتم من خلال الصحف والمقالات والأخبار الملترة التي تحاول الخلط بين الخير والكلاب والرأي . ان الانتصار في هذه المعارك يتحقق عندما يترك الشعب أن الحزب يتناضل قولا وعلا من أجل الصالح العام . وليس لصالح زعاماته .. والاختيار الحقيقي للتأييد الشعبي هو خوض الانتخابات والعمل من أجل ضمان حريتها وتزاعلها بكل الوسائل المشروعة وعلى قتلها القضاء للصرى الشهود له بقولوف مع الحق دائما .



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أغسطس ١٩٩٠

وبعد قراءة سريعة لتتائج الانتخابات فإني أستطيع القول أن المستقلين الذين خاضوا الانتخابات ونجحوا رغم مقاطعة الأحزاب التي كانوا يتمتعون بها .. كانوا اشبع من قيادات هذه الأحزاب وأكثر وعياً بالحرية والديمقراطية . ولأنك إن نجاحهم وتميزهم على مرشحي الحزب الوطني الحلقم هو دليل جديد على حرية ونزاهة الانتخابات . ولهذا فإني اعتقد أن الأحزاب التي قاطعت الانتخابات فاقعة الآن على تسرعها في مرارلتها التي اتخذتها في عصية . وأهمه أن الجميع سوف يرتفعون أمشها .. وأن الشعب سوف يزيد موافقها الصليبة التي استهدفت تعطيل مسيرة الديمقراطية .

إن نتائج معركة انتخابات مجلس الشعب لايد وأن ترفع الأحزاب التي قاطعتها إلى مراسلتها وأن تعدد حساباتها من جديد . وأرجو أن تتوالى لهذه الأحزاب الشجاعة التي تحفظها تحترف بأن شيفها من مجلس الشعب هو خسارة فاقعة لوجودها وللديمقراطية التي تزعم الدفاع عنها .

ومن نتيجة أخرى فإن من المتوالف أن يكون مجلس الشعب الجديد شاملة من الحماس والعمل الوطني . أن هذا سوف يتحقق من خلال العديد من الشخصيات البارزة التي استطاعت أن تحصل على عضويته . بجهدها وعرفها وثقة الجماهير في قدرتها على البذل والعمل الصالح .



المصدر : الأمم : رام

التاريخ : ١٩٩٠ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب

ند الديمقراطية

ان يحصل المستقلون على هذا العدد الكبير من المقاعد في مجلس الشعب، في مواجهة مراسمي الحزب الوطني في الانتخابات الاعادة، وهو عدد ربما تجاوز عدد مقاعد المعارضة في المجلس السابق بكثير، مما انه ان المعيار التي طبقها المستقلون في الحزب الوطني لاختيار مرشحين، قد اقتربت الى الاحصائيات الصخنة بما يريده الشعب، وانه بمجرد تطبيق مبادئ المحلة والنزاهة وعدم التطفل لعل كثير من الزيد الذي فرضه الحزب جهل ..

ومما يؤكد هذه الحقيقة ان عددًا كبيرًا من المرشحين الذين تقل عنهم الحزب الوطني رفضوا انفسهم مستقلين بالاضافة الى مستقلين لايتقنون الى الحزب، كانوا هم ليعمل الفوز في الانتخابات الاعادة.

وهي حقيقة ينبغي ان تسويعها القيادات المستولة في الحزب الوطني، فتعمل على تطهير صفوفه من المستقلين والانتهازيين ذوي السمعة السيئة، ممن اطمعوا تحاليف النجاح في الانتخابات باسمائهم غير مشروعة، واعتقدوا ان يأخذوا بتأييد الناخبين لهم قضية سسمة، اعتدوا على ارتباطهم او صلاتهم الوثيقة داخل الحزب، او اعتمادا على مبالاة لجهزة الدولة لهم، او مايلقونه من اموال وعطايا .. لانه اذا كانت هذه الانتخابات قد وضعت بداية جديدة لاسلوب تنظف في ادارة العملية الانتخابية وتصفياتها من الشوائب، اسوف يصبح من الصعب على الاجهزة المستولة ان تعود الى استخدام الاساليب القديمة، مالم تحدث كسمة ديمقراطية غير متوقعة.

ان نجاح المستقلين بهذه الكفالة ظامرة تستحق الدراسة، فمن الواضح ان معظمهم نجح بحكم ديمقراطية به شخص من سمعة طيبة او لما قدمه من خدمات للدائرة او بحكم العصبيات العائلية، وليس بحكم برنامج انتخابي او مقدمه من وعود .. وربما لهذا السبب يحول الحزب الوطني ان يجتنب الى صفوه كبير عدد من المستقلين سواء من الذين دخل عنهم والمي بهم في الحزب، او من الذين لم يكونوا من اعضائه أصلاً .. وفي اعتقدي ان الاساليب التي يلجأ اليها الحزب الوطني لحمل الشوايب المستقلين والمراهم للانضمام الى صفوفه، هي اساليب غير ديمقراطية ولاتشجع على تصديق الوعي الديمقراطي، وليس الحزب الوطني بحاجة لبلل أية جهود في هذا الصدد، لولا ان الحزب يملك أغلبية سيطرة بالفعل ولأحاجة به إلى تكسيب الشوايب المقاعد التي ستحول للشوايب المستقلين الى مجرد كسلة عدد .. ولأننا لان الخشب الذي اعطى صوته لمرشح على أساس انه مستقل، من حقه ان يحتفظ بتأليه الذي اختاره مستقلاً .. فبعد عن انه نوع من الخيانة السياسية للأمانة، ان يتحول نائب من حزب انتخب على مياله إلى حزب آخر، او من وضعه ككاتب مستقل إلى نائب يعمل في خدمة حزب .. وهي مسئولية كبيرة اذا أراد الحزب الوطني ان يكون له دور في ارساء قواعد الديمقراطية.

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهرام ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



انتخابات مجلس الشعب ٣٠ نزاهة للحكم ونجاح لصوت الناخب المصري

هذه سطور مصرية ١٠٠٪ ليس وراءها إلا
صالح مصر ومصلحة كل مواطن مصري . اليوم
و غدا وبعد غد بلادن الله

يكتبها : محمد باسما

... يمكن القول أن انتخابات مجلس الشعب ، كانت بصديق شهادة جديدة على ديموقراطية الحكم ونزاهة عهد الرئيس حسني مبارك . والمؤشرات الرئيسة التي تستطيع رصدتها من نتائج الجولة الأولى تؤكد بصديق أن الناخب المصري هو الفائز الحقيقي في هذه الانتخابات فقد مارس دوره الانتخابي في اختيار من يريد من بين المرشحين ، دون ضغط من أحد ، أو تخيير لارادته ، حيث جرت الانتخابات بنزاهة وحيدة تامة . شهد لها المرشحون من كافة الأحزاب والمستقلين .

والقراءة السريعة لنتائج الجولة الأولى من انتخابات مجلس الشعب والم ٣٠ تؤكد على هذه الملامح :

● كانت عالية جدا في المقاطعات والقرى ٦٠٪ و ٨٠٪ في كثير من الدوائر ...

● كما شهدت الكثير من الدوائر معارضة مسافحة وجواث مؤسسة بإطلاق الكثيران بين أنصار المرشحين كما حدث في دمياط والأقصر والأسماعيلية . وكان واضحا تماما عدم تدخل الشرطة إلا في حصارها . وثبوت المؤلف ، وأمانة المتهمين . إل النيلية العامة للتحقيق ، وهي شهادة نجاح لرجال الأمن الذين شهد جميع المرشحين من المعارضة والمستقلين على حيديتهم الكريمة . مما ينهض دليلا على التزام الحكومة بالحيطة الكاملة تنفيذًا للتأكيد الذي أعطاه الرئيس مبارك أكثر من مرة . مشيرا إلى أن كل المرشحين مصريين لا فرق بين مواطن وآخر .

● أشرف على الانتخابات التي جرت من خلال ٢٢٦١٧ لجنة في مختلف المحافظات ٢٢٢ مستقرا و ٢٠٨٧ من رجال القضاء والنيابة . وقد مارسوا دورهم

● أولا : بلغ عدد الناخبين الذين ألقوا بأصواتهم ٨ ملايين و ٢٦١ ألفا و ١٧٦ ناخبا من بين ١٦ مليون و ١٧٢ ألفا و ١٦١ ناخبا مقيدة أسمائهم بنسبة ٤٤.٧١٪ فيها هذا دائرة طرق قطرية التي لم يشملها هذا الحصر حيث استمرت لجان الفرز في أعمالها نحو ١٠٠ ساعة وتمتد في تأخير الإعلان الرسمي للنتيجة وفي الدائرة التي يتنافس فيها المستشار عادل صدقي شقيق رئيس الوزراء (المستقل) والسيد عطية الفيومي مرشح الحزب الوطني عن الفتات ورضا عبد الرحمن (عمال وطني) وعبد الرحيم أبو سريع رئيس قسم الاستماع السياسي بالأهرام (عمال مستقل) وكيسل ياسين (عمال مستقل) .

● وصحيح أن نسبة المصوب بلغت ٤٤.٧١٪ والأصوات الصحيحة ١٧.٢٧٪ وبالمقابلة ٧.٦٢٪ إلا أنه من الملاحظ أن نسبة المصوب كانت بسيطة للغاية في دولته المدن خاصة القاهرة والجيزة (١٠٪ و ٧٠٪) بينما



محركة قاسية أمام صبري مجدي .
كما فاز من الشخصيات العامة اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية الأسبق (شغل بدائرة بركة السبع متوقفة) وشيخ الدين داود وزير الشؤون الاجتماعية الأسبق مستقل وسعد الحريري محافظ الدقهلية السابق وطنس الذي فاز بدائرة المنصورة بساطية سلطنة والسكرتير مصطفى السيد وزير الاقتصاد (مستقل) والسكرتير طلبة عويضة رئيس جامعة الزقازيق السابق والسكرتير محمد عبد الله رئيس هيئة الشئون الخارجية بمجلس الشعب (غائب وطنس)
ثالثا : فاز حزب التجمع بمقداد وحصل عليه السيد خالد محيي الدين رئيس حزب البعث بدائرة كفر شكر القروية كما فاز ٤ مرشحين مستقلين ينتمون لحزب الحوكه منهم طوى حافظ (الدوب الأحمر بالقاهرة) وأحمد طه (الساحل القاهري) ولم يفز أي مرشح من أحزاب المعارضة الأخرى ونسب الأصوات وصغر الفتاة ١٩ مرشحا (والامة ٣٧ مرشحا) والاتصالي للديمقراطي (٣٠ مرشحا) والضر المصري (١٩ مرشحا)
رابعا : لم يحالف الحظ ١٢ أعضاء بمجلس الشورى وهم سيد قاسم الذي رفض نفسه مستقلا في برصحه ونسب محيي الدين السويدي الذي رفضه الحزب الوطني في دائرة دوت نجم بالقاهرة وخلفه حسين في طوان .
خامسا : خاضت المرأة معركة ساخنة وفازت ٥ سيدات من بين ١٢٧ مرشحة بهلوان ٤ مرشحات السلطان والفتيات غدا الكتيرة لعل عثمان وزيرة الشؤون

الاجتماعية (عن دائرة الدقي جيزة) وأوليه (مدينة نصر) ولجنة كمال الخليفة (بركوتين حزب وطني وفازت سبعون كيانا في المرشحة المستقلة على مباديه الوطني في الاسماعيلية وجبله جمعة عواد في جنوب سيناء والشرة رأس صدر .

سادسا : جرت انتخابات الجولة الثانية الاسماء الخميس الماضي في ١٦٤ دائرة تنافس عليها مرشحيون للوطني بلغ عددهم ٢٠٧ مرشحين والتجمع ٨ مرشحين و ١٧٠ مستقلا بينهم ١٥٣ ينتمين للوطني و ١٦ للبعد و مرشح واحد للأحرار .

كما تجري في نواحي عديدة من الشخصيات منهم ليراف مالك وكيل مجلس الشعب السابق بدائرة صرغاج وبواد طلبة بدائرة المطريين بالاسكندرية التي ينسبها على مقعدها كمال أحمد رئيس الحزب القناصري تحت التأسيس واستغل الدين بدائرة صرغاج ورواحا عبده (مينا الجبل) وأندرس الابن كهر الطيق : وعادل وال حزب العمل بالقاهرة الحمراء .

ومسؤولياتهم في الاشراف على الانتخابات كالمعهد دالما بالقضاء المصري التزهي ، وكثروا يتولون بأنفسهم اعلان النتائج وابلاغها إلى غرفة العمليات بوزارة الداخلية التي شكلها اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ، أي أن النتائج كانت تعلن في الدوائر

بصورة علنية قبل اعلانها من خلال الداخلية .
● ثانيا : فاز الحزب الوطني الحاكم بعدد ١٤٤ مقعدا فقط من بين ٤٤٤ مقعدا ، وفاز المستقلون بعدد ٢٣ مقعدا بينهم ٤ مقاعد لمرشحين من حزب الوفد . كما فاز حزب التجمع بمقداد واحد ، مما يؤكد على خسارة المعركة الانتخابية التي لا يمكن لأحد أن ينكرها خاصة لو أدركنا أن الحزب الوطني كما تشير النتائج فاز بعدد قليل من مقاعد الدوائر كالكسة ، والقناصية بمقداد واحد حيث خسر ٨ مقاعد بالقاهرة وحدها

كما أن عددا غير قليل من قيادات الحزب وروسه لم يحالف الحظ من بينهم ٢ أعضاء للحزب في المحافظات هم الدكتور محمد حسن الزيات في جمبلور وراحت الهجرسي في الشرقية وعادل العداد في السويس ، ويصل الجولة الثانية في الإعادة ٢٠ أثناء اخرون هم ابراهيم الدمي في الغربية ، ويوسف الدمال في قنا ومحمد فندل في المنوفية ولم يحصل الحظ عددا من الشخصيات التي رفضها الحزب وهم الدكتور حمدي السيد بدائرة التزهي بالقاهرة وبمحمود العربي رئيس الفرقة التجارية ورجل الأعمال المصروف بدائرة الجبلية وصبري مدي المحامي وعضو مجلس نقابة المحامين في دائرة الاسماعيلية وطنس الصمدي وزير الصحة السابق والمستشار ثروت بخوري في الشرقية بجمناط .

نجم جميع الوزراء في الجولة الأولى ، دون كان الملاحظ أن معظم الدوائر التي رفضوا فيها دارت بها مشاركة ساخنة . باستثناء دوائر الدكتور يوسف والي والمهندس سامياني شوق وهما ابلطة والكثيرة محمد علي مصطفى فقد حلقوا فوزا واضحا منذ بداية المعركة . بينما أن الكثيرين من الوزراء خاضوا معارك ضارية من المرشحين المستقلين مما يضطر دايلا على نزاهة المعركة وحيدتها . وأولوا اصحاب المواطنين بلجهد الذي بذلوه ويصلونه في تنفيذ خطط برنامج حكومية الحزب الوطني التي رفضها المواطنون . بجانب رصيدهم الفخشي من الخدمات فكان للتنافس صيرة أخرى ؟

استطاعت عناصر حزبية لم يرفضها الحزب الوطني وخاضت المعركة كاستقلات أن تفوز على مرشحي الحزب منهم صبري وهد أن في باب الشعبية وصبري القناص في البصرة وسوسن الكيلاني في الاسماعيلية التي خاضت



المصدر : الاصحاح الرابع الاقتصادي

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

.. خلاصة هذه القراءة الاولى للجريدة الاولى للانتخابات

مجلس الشعب رقم ٣٠ في تاريخ مصر البرلماني تؤكد ايضا على عدة حقائق لاشك انها سوف تتكامل مع نتائج الجولة الثانية منها :

وجود ٢٠٨٧ من رجال القضاء والقضايا يشغلون ثلث قضاء مصر الذين اشرافوا على العملية الانتخابية وتولوا اعلان نتائجها علانية في الدوائر ولذا فقد عبرت عن ارادة الامة بصفتها

- ● الكتلة الكبيرة التي يوليها المواطنون للحزب الوطني الحاكم الذي يتزعمه الرئيس مبارك حيث كشفت النتائج ان هناك دوائر كاملة فاز فيها مرشحو الحزب او المستقلون من اعضائه ..
- ● الحيدة الكاملة والنزاهة التي دارت بها المعركة الانتخابية فلم يحدث تدخل من أي أجهزة تنفيذية حيث الملاحظ ان المحافظين ومعاونيهم لم يمارسوا أية ضغوط بل ان صورة تقديم لى اللجان اختلفت كما ان رجال الشرطة لم يخرج دورهم من حفظ الامن فقط وهو العهد الذي قطعته اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية قبيل بدء الانتخابات وبالفعل كانت الصورة في كل الدوائر على هذا النحو .. وصارت العملية بالنزاهة والصفاء التي اكتهما
- ● رغم اعلان إشراق احزاب الوفد والعمل والاحرار مقاطعة الانتخابات الا ان هذه الاحزاب في الواقع دخلت الانتخابات من خلال مرشحين يتمتعون اليها وخاضوا المعركة كمستقلين ولذا وبعضهم دخل الامة مما يؤكد ان هذه المقاطعة لم تكن موضوعية
- ● ان فوز ٢١ مرشحا من المستقلين والسياسيين الى جانب ما سوف تفرزه نتيجة الجولة الثانية سوف تشكل بالقطع قاعدة المعارضة داخل المجلس بالانضمام الى ما سوف يطره اعضاء الحزب الوطني من استجوابات واقتراحات حول العديد من قضايا العمل الوطني مما يعد لآراء الديمقراطية



المصدر : الأحرار

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

الحزب الوطني يستولى على ٥٦ نائبا من المستقلين ليضمن أغلبية الثلثين داخل مجلس الشعب

أعلن الدكتور يوسف والي أمين عام الحزب الوطني أمس « الأحد » في تصريح لأذاعة وكالة أنباء الشرق الأوسط أن ٥٦ نائبا مستقلا من اللاتزعين في انتخابات مجلس الشعب قد انضموا إلى عضوية الهيئة البرلمانية للحزب الوطني .
وبذلك يصبح عدد نواب الحزب الوطني في مجلس الشعب الجديد ٢١١ عضوا أي بزيادة ١٥ عضوا عن نسبة ثلثي عدد أعضاء المجلس . وهي النسبة التي يشترطها الدستور لترشيح رئيس الجمهورية والموافقة أو رفض التصويت على سحب الثقة من الحكومة والفصل في صحة عضوية أعضاء مجلس الشعب والتصويت على نتائج الجراءات على أعضاء المجلس الذين يرتكبون مخالفات لبدء من الحرمان من حضور الجلسات كما حدث مع علوي حافظ في مجلس الشعب الماضي وانتهاء بإسقاط العضوية كما حدث مع نائب الوفد السابق طلعت وعلان .
كما يشترط الدستور أغلبية ثلثي أعضاء مجلس الشعب للموافقة على تكليف رئيس الجمهورية بإصدار قرارات لها قوة القانون .
كان ٢٥٥ مرشحا فقط من الحزب الوطني قد فازوا في انتخابات مجلس الشعب وهو عدد يقل عن عدد ثلثي أعضاء المجلس بإحدى وأربعين عضوا مما اضطر الحزب إلى ضم ٥٦ عضوا من المستقلين ليصبح العدد ٢١١ عضوا بزيادة ١٥ عضوا عن الثلثين .



المصدر: ١/١ - رار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ - ١٩٩٠

مصرنا

مقاطعة الانتخاب خطأ مقسيم

ثبت بعد خوض الحركة الانتخابية أن المقاطعة كانت خاطئة واعتبرها موقفا سلبيا من الحزب الأحرار والوفاء والعمل وكذلك من الشقليات جماعة الإخوان المسلمين والخطأ الأكبر مقاطعة التصويت.

ولو أن الأحزاب لمقاطعة بركات الانتخابات لمصلحت على عدد من النواب في مجلس الشعب وقد أجزء أن الحزب الوطني في هذا الوقت لم يحصل على الأغلبية وقد فشل الحكومة من التحالف مع حزب آخر وخاصة بعد أن كتبت اشرف القضاة على الانتخابات والمعدة الكلمة للشرطة تزاعة الانتخابات وخاصة في دائرة الوايل بمقاهرة.

وبدائرة الوايل كان بها ٩ مرشحين فكتب منهم خمس وهم جميعا ينزفون الانتخابات في كل مرة بهذه الدائرة ماعدا السيد الطيحي الذي الله فكت أول مرة اربح بها نفس في دائرة الوايل فزعم ذلك ومع عدم وجود امكانيات مالية معي إلا أن أهالي الدائرة الترام منحوني نظم الغاية وكان ترشيحي بين مرشحي الفئات الثلاث والاعادة بين الأول والثاني من الفئات والثاني كان مرشح الحزب الوطني والأول مستقل، ولكن كان المقاطعة التصويت من جانب الإخوان المسلمين بفئات آخر كبير على تأخري للترتيب الثالث، وكان المفروض ألا يقاطعوا التصويت في التوازي التي بها إسلاميون وخاصة أن مرشحي الحزب الوطني ليس بينهم عالم إسلامي وهو ما دفعني إلى الترشيح رغم مقاطعة حزب الأحرار للانتخابات.

ولكن قدر الله وشاءه فعل ولكن الخطأ هو كتبت الشهادة وقيل تعالى: ولا تكونوا الفاسقة، والتصويت شهادة أمام الله يسوق فحسب خطيأ عجم القليلة.

أما تفسيرى بالنسبة لعدم إقبال الجمهور على الانتخابات فالمحلية أن هذه الشبب وهي من ٨ إلى ١٠٪ وخاصة في المدن الكبيرة من مدن الجمهورية هذه هي النسبة المحلية التي تحضر دائما ما أن تركع هذه الشبب في الانتخابات الصافية فيوز التوزيع فقط ولا غير هذا. والمحلية التي يجب أن تكونها أن تزاعة الانتخابات وهذه الصورة التي كتبت بها هي اشرف القضاة عليها وحيدة الشرطة لدرجة أن مأمور قسم الوايل المفيد / عبد الستار حسين وكذلك أقدم ماهر للجمال رفعا أن يعمل مستحق الانتخاب أو الاقارب منها جنود الشرطة ولزكوها ترشيس اللجنة والمكثري حتى انتهاء الفتر كامل. اعتبرها مرحلة جديدة في تاريخ مصرنا الحبيبة وهي بداية لآفة الفقة بين جمهوريين مصرنا والمستقلين في مصر.

ولكن يوجد بعض ملاحظات قليلة لوجهها السيد وزير الداخلية إراعاتها في المستقبل وهي أن ورقة التصويت كان يجب أن يوضع الفئات في عمود ومستقل خاص بهم وعمود آخر للعمل ويحمل خاص بهم حتى يسهل على الشعب أن يحدد واحد من الفئات وأخر من العمال وهذه الملاحظة لسبب الأصوات للبطانة التي وقع فيها الناس فيون لأشياءهم عند ؟ فكت في الورقة حيث ترتيب المرشحين لا يتفق بين الفئات والعمل فظهر في عمود واحد من الشعب تمييزها في وقت قصير خاصة أن كثيرا من المواطنين في أمة عبيرة. الملاحظة المهمة جدا: ضرورة استدراج بطانة شخصية أو عائلية بها صفحة خاصة بالتصويت للانتخابات ويوقع عليها رئيس اللجنة وبذلك أن يصوت المواطن خير صوت واحد فقط وكذلك ضرورة التوقيع أو الختم أو التمسك أمام اسمه إلى لجنة الانتخابات ولا توضع علامة صح فقط من جانب أعضاء اللجنة وهذا الخطأ سوف يمتد الله كلمة للمواطنين.

وفي نهاية عملي التوجه بخاص شكري وتقديرى للسيد الرئيس حسني مبارك على تزاعة الانتخابات التي لم تحدث في تاريخ مصرنا من قبل والتوجه إلى الوزير للواء / محمد عبد العظيم موسى وزير الداخلية الذي كان بطريقته تنفيذ توجيهات السيد الرئيس حسني مبارك في ضرورة السنية والتزاعة العامة للانتخابات.

الله ولأمونيا خيراتها ولا تول أمونيا شرارتها والله معك دائما بمصرنا.

عبد الله الغوايبي

عضو مجلس الرئاسة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قارب

١ تهروا... ٢

نحن نطالب ونحث في الطلب بأن يرفع الحزب الوطني يده عن المستقلين من ناحية . وأن يحافظ النواب المستقلون الذين انتخبهم الشعب بهذه الصفة على هويتهم من ناحية أخرى . فلا يهروا إلى صفوف الحزب الوطني رغياً أو رهياً ، مهما تكن أسباب الإغراء السياسي أو غير السياسي ونحن نقول ذلك من موقع الرغبة في الحفاظ على الصورة الديمقراطية التي أسطرت عنها الانتخابات الأخيرة ، والتي ربما أصطلت الأمل في تطور ديمقراطي حقيقي . وإلا وجداً قلنا : بهزأه مجلس للشعب يفسر معارضة حقيقية للنهم إلا ما تبقى من أعضاء حزب التجمع وبعض المستقلين الذين تأسى كرامتهم السياسية أو تاريخهم النضال كأعضاء سابقين في أحزاب المعارضة أن ينضموا إلى حزب الأغلبية . وإن يزيد عدد هؤلاء يجال على ٢٩ عضواً في مواجهة أغلبية مخيلة تتجاوز لويعة عضو . إن خطورة هروب المستقلين إلى حزب الحكومة ، هي أن يتحول مجلس الشعب بكل ثقته وأغلبيته الساحقة ، إلى مجلس للموافقة بالإجماع أو ما يشبه الإجماع على كل ما تطرحه الحكومة من مشكلات أو مشروعات للقوانين وإن تخلى المعارضة البناءة والمناقشات الحرة . فلا نرى غير التصديق المستمر والقبول المطلق .. يعني أن يتحول المجلس إلى خاتم مطاطي . وهو ما سوف يكون - بالمقارنة مع المجلس السابق الذي اخذناه على علاته - خطوة إلى الوراء في مسير الديمقراطية .

غير أننا نطالب في نفس الوقت بأن تعترف أحزاب المعارضة بمن تخرج من مرشحيتها كمستقلين وعلى الأخص من أحزاب الوفد والعمل . وأن يسمى حزب التجمع وهو حزب المعارضة الوحيد الذي خاض معركة الانتخابات "بمرشحين كحزب للمعارضة" . وحقق نجاحاً ملموساً . إلى تشكيل معارضة قوية . تجتذب إلى صفوفها كثير عديد من المستقلين الذين سيحتفلون بمعودهم الفكري . إن هناك شخصيات مستقلة قوية سوف يكون وجودها في صفوف المعارضة أسهاماً قوياً يضيف إلى العملية الديمقراطية وإلى الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه المعارضة في إثراء الحياة السياسية والمناقشات الحيوية داخل مجلس الشعب .. وذلك على الرغم من أن البعض قد يأخذ على المستقلين أنهم لا يمثلون تصوراً أو برنامجاً سياسياً متكاملاً على النوايا الحزبيين . ولكن الحقيقة المؤيدة أن النواب المستقل الذي حقق فوزاً بعد معركة حامية خاضها وإنصهر في بوتقتها . تتكون يكون فكر إثراء الحياة السياسية من نواب حزبين كالأذين دخلوا مجلس الشعب السابق طيفاً للنظام الحزبيهم . دون احتكاك أو اختيار شعبي مباشر . نحن نريد مجلساً تتوازن فيه القوى يدرية تسمح بوجود معارضة قوية . حتى يؤدي المجلس دوره في مرحلة حاسمة من مراحل التطور الديمقراطي في القطر . تلعب فيه مصر دوراً رائداً في التقوية السياسي للعالم العربي .

سلامة أحمد سلامة



المصدر: الأوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أول ديسمبر ١٩٩٠

رسالة إلى أمين عام

الحزب الوطني

فالح تحياتي يادكتور والى
«أنا لست عضواً فى الحزب الوطنى»
مرشح سكندري مستقل سقط .. والسبب
اتهامه بعضوية الحزب الوطنى ..!

إعداد: **محمود الشربيني**

صورة
للخطيب
الذى
أرسله
الحزب
الوطنى
للمرشح
المستقل
وبيلشه
فيه
بتجهيد
نشاطه
الحزب





المصدر :

١٩٩٠ ديسمبر

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والصاف .. وفيه الأمل وإن الأول لكم ايها
السادة أكثر من الثاني لم أكن في يوم من
الأيام عضواً بحزبكم الكبير ذي
الجمهورية التي لا تنكروا إلا للغة
للحزبية (أو التفرقة يوماً بأن أكون
عضواً في أي تشكيلات حزبكم الطالح
الشعبية ولم يدر يظهري يوماً أن ألتفت
لأني بالأهل في ثوابكم للاستماع إلى
البرامج الحزبية وهو لتقصر لي تملؤني
عليكم .. كما لم أضيف يوماً تعليقاً
بمجرد فيك بدون رصيد قيمة عالية ..

أعضاء حزبكم فائتي لم أضيف يوماً
تقليصاً ببلغ اشتراكات عضوية حزبكم ..
وهو ما يسفر عن بخل الشريد أو لعله
شبح ذات اليد ..

ويا أيها الأصلاء كان فطنتكم عظم
كبيراً .. حين نشر هذا الخطاب الذي
أرسلتموه لي على لشبي دارتي .. حيث
دفع للكتيرين من أبناء دارتي لالتصبي

بالشباب عليهم .. وأخلاه صفاتي
للخزبية .. وأرضع نفسي مستملاً مع
التي عضو حزب عريق .. وامتد للناس

أن أكثر حزبي الشفيع بهذا الشغل وإن
كان البعض اعتبر أنني أضر بمصلحة
للشبي دارتي عندما أعلن بعد دخول

الحزب مستملاً أنني مؤيد من الحزب
الوطني ومؤيد أيضاً من أبناء دارتي
ولكن هذه السيلة لم تشمل على الناس

فأفروا مني لأنني تجاهلت حزبي ذا
الجمهورية الطالفة .. فلم ينتخبوني
لأنهم لم يفتوا الذين غلبوا بسبب إشاعة في

استقلالي أنني عضو في حزبكم .. وفتحت
في القاع اللذانيين بأنني مؤلف وليس
وطني معكم ..

ولذلك لأننا أعتد للناس والله على ما
أعزى بضعة عن أي حاسنة بسببها
كانت هذا وأرجو ألا تقصروا مني أو

تتخلوا لأنني ضيق من أعضائي العام
لأنني استغفرتهم وكف الانتقادات في
دارتي لحين إزالة آثار الخطبة التريخي

التي أرسلتموه لي الذي أفتني شبيبي

المرشحين الذين اختارهم الحزب الوطني
ليكونوا ثوابي المختارين في المجلس
الجديد أطلق الله صبره ولم يسلطه في
بدايته صلابته المأسوف على شبيها ..
وكنتم كرهنا وأنش من ثيلاء عندما
أعكم لنا في رسالتكم التعزية ضرورية
الامتثال لأوامركم بشأن عدم استحداثنا
لفكر الحزب الوطني بالاستغفرتهم مفعلاً
سكتهم على هذا لأولئك فلا حزبي ضد
بني جاشنا وسجفنا وسجفنا أعضاء

الحزب الوطني وكنتم أنش وبدا حين قلتم
بنيية بولموا بالهذه انكم بانسبون
لأشبارنا بأنه سيجت مسلفنا من عضوية
الحزب وجميع تشكيلاته اعتباراً من ١٠
تفرسين لثاني في حالة أصرارنا على ارتكاب
هذه الأفعال المخالفة لأبسط قواعد
الأحرار والسمعة الحسنة التي يتميز بها
الحزب الوطني وهي العمل كنتم حريصين
على أدائنا عندما شكلتم لجنة القيم
أفورة في الحزب الكبير الطالع بكال ما مو
نييل وجميل وفتحت رسالتكم بمانكم
لكثيرين في أن نعيد التمثل في مؤلفات حرصاً

على وحدة الحزب تحت قيادة السيد
الرفيس .. وكما لم من مطعة ثيلاء وقوم
طليين ..

أشكركم .. لشكركم

السادة الأفاضل :

هذا نص ما ورد لي برسالتكم التي وضعت
في مغلفي ففكر بحمل شعار الحزب
الوطني والتي وجهتموها لي أنا السيد
الغفير ال الله سعد إبراهيم منصور
صاحب هذه الرسالة باعتباري عضواً

مشتغلاً في حزبكم المواق .. والتي لم يكن
في شرف استلامها لحالة وصولها وإنما
كان ذلك من نصيب أسرتي التي وقعت
وإستلامها ليبة حتى لك أن كنت في

السعودية آنذاك إزاء مناسك الحجرة
واستغفرت الله في أس مخول انتقادات
محسب للشعب عام ١٩٩٠ .. وحين عدت

فتمت خطبكم التريخي من ١٩٩٠/١١/٢٢
وقرأ في الثاني أيها السادة الأفاضل أنني
سعيد أن السادة لاكنم كنتم شعبية

كساسة .. وأصبح لكم لك هذا الخلال
من الأعضاء والمرشحين الحاضرين منهم
والذابين القوي منهم والمهاجرين ..

حيث اعتكلت على الحزب الوطني
الحالة .. وامتنالك جدول العضوية
لديكم بأول مؤلفة من المواطنين الذين

يتقنون للحزب الوطني .. ومن غرة عهد
أعضاء الحزب ففكرم أنني تمتد نفسي
شرف عضوية الحزب الوطني وأن

والصاف الشديد وبمناش استمضي لثاني
بقلة التعليم إلى أي ماضيتي كنت عضواً
في حزبكم ولكنه كان يسجني يوماً أن
أكون أحد رعايتكم في هذا الحزب .. لكي

استحق شرف المعاملة الحظورية التي
بالتقوا في التمثل مع أعضاء بشار
مكر لدمته .. ولا سيلة له في العلم ..
انكم تخلصون ثوابكم على كفوف الراحة
وتتحدون إلى أعضائكم حديثاً في الرجاء

الاستغفرتهم في ١٩٩٠/١٢/٤

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الدكتور يوسف وال أمين العام
للحزب الوطني ..

الأخوة الأفاضل أعضاء هيئة مكتب
الإدارة العامة للحزب الوطني بالمقرين ..

الأخ محمد فتح الله كبره أمين الحزب
الوطني بالاستغفرتهم

تحية طيبة وبعد

أعزى بكم في بدء من عدم توليد
طوايع يوسعة عالية في حفلة أوالتي ..

أرسل ليل مشغرات السادة المشرف إليهم
أعزى خطايا لي على حدة لايه موصي

وشكوا .. وقد اعتد لكم من هذا الخطأ
عليما عندما أرسل لكم بزيارات التهنئة

بعيداً جارس السنة الجديدة .. وذلك حين
ميسرة .. وأن أن يحين الحين أروكم

قبول اعتذاري عن جهمكم في سنة وأحدة
في رسالة وأحدة ..

السادة الأفاضل

فلفتت كمال الحب والتقدير ورسالتكم
الكريمة التي أرسلتموها لي بتاريخ

١٩٩٠/١١/١١ بطريقه المسجل وبمعلم

الوصول بلسي عمل ثوابي وبسببي
عضواً في حزبكم المواق ذي الجماعية

للطامة والتي عيرت فيها من مدى
شبيكم القديس من شمس للشبيبي

إرتباني لعلامة التي يتصلق عليها أحكام
فأول للعب .. والتي بسببي حولوني

لجنة القيم بالحزب الوطني شرح
استغفرتهم .. وأصعهم فيها أن تكون من

بين أعضاء الحزب الوطني الذين خرجوا
في قاعدة الالتزام الحزبي .. سيدة

بداية الحزب الوطني العام وأولوا
بمدي أراء الإطالة العامة للحزب

وشرعوا بالنسب لعضوية مجلس
الشعب .. رغم أن الحزب لم يرشحهم

وشرح غيرهم .. بعد أن نل هؤلاء شرف
الانتخاب بعد مطلة دامت ساعات طويلا

من جانب شرات الحزب ..

وهي ذات الرسالة التي أشرت عياني
بمعضلة سطورها والتي يسعد مثلي

الحزب الذي أعتدتم في أعلاها بأنها
مسفرة من الحزب الوطني أرح استغفرتهم

وهي في الواقع مذيلة أيضاً بشفيع كبرم
لأمين الحزب لثوري في الاستغفرتهم ..

كبره .. السيد محمد فتح الله كبره .. على

أسس أنه يولي عن الثلاثي أمين الحزب
وأمين التنظيم .. وأمين الأشر

المواق العامة .. وقد ورد في الرسالة من بين
ما ورد انكم وبديكم أريج للمصود

تأسلون معاً بمفاتيح الأب والابن
الذي نعهد فيكم أمل الله بكم أن

متصمكم الكثير .. لتجديدكم عضويتنا
بالحزب اعتباراً من أول نوفمبر الماضي

١٩٩٠ وقد تقصمت بكم على عرف عكم
وللتصم بكم كعضية كبرية انكم

متصمتمكم فرصة على الماضى هذه
تجربة مؤلفنا من الشرايع ضد



المصدر : الوفا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ج. ح. ١٩٩٠

مرشحوا الحزب الوطني يتهمون الحزب بتزوير الانتخابات ! ٢٥ طعناً جديداً أمام محكمة القضاء الإداري في نزاهة انتخابات مجلس الشعب

كتب - حمدي حمادة :

تخلل عدداً من أحكام المحكمة الإدارية رقم ٢٥ طعناً جديداً
على الانتخابات لمجلس الشعب . أكدت الطعون تزوير
الانتخابات وبطلان تفصيل اللجان العامة والفرعية .
اشغلتها للثلاث الانتخابات لمجلس رقم ٢٠٢ لسنة
١٩٩٠ . طالبت الطعون بوقف تنفيذ وإلغاء قرار وزير
الداخلية بإعلان نتائج الانتخابات ، بسبب التزوير
وأعداد أصوات الناخبين لصالح مرشحي
الحزب الوطني . أكدت الطعون التي تقدم
بها مرشحوا الحزب الوطني ، بطلان أعمال
لجان الفرز ، لحفظتها نفس للفرز ٢٤
و ٣٦ من قانون الانتخابات . فتكررت
الطعون عدم توزيع رؤساء اللجان
الفرعية على محاسن لجان الفرز . أكد
الناشطون عدم وجود أصول لحاضر
بعض اللجان الفرعية . وتكررت الطعون
تفصيل المهمة الإدارية للحكومة بضرورة
تقديم محاضر وعكوف الناخبين للجان ،
ولم تستمع الحكومة لادعائها . وأكدت
الطعون مخالفة قرار وزير الداخلية ،
بإعلان تفصيل اللجان العامة والفرعية
لنفس المادة ٢٤ من قانون الانتخابات .
ويطعن القرار بتفصيل اللجان من رئيس
والثلاث من الأعضاء على الأقل . وجاء قرار
وزير الداخلية رقم ١٨٩٦ متفهماً لتفصيل
اللجان من رئيس ولأمين اللجنة . كما
تكررت الطعون إعلان النتيجة في الساعة
الاشمسية عشرة والنصف مساءً
" الخمس " الثاني رقم عدم انتهاء
(البقية من ٧)



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرشحو الحزب (بقية المنشور من ١)

جمعة ولحمد مائل وسيد الشايل
واسماعيل مائل. ومن المستقلين مرس
الشيخ، ومرتش منصور ومحمي الدين
حلي، وملاح ابراهيم ورجب حميدة،
ومحمد عيسى، ومنصور عبدالحميد.

صليت الغرز. واهد عبدالفتاح الداق
مرشح الحزب الوطني من دائرة
البرنشين، انه قومي، باعلان سقوطه في
الثوارين قبل تمام عملية الغرز. قام
لمس ناصر عبدالنور وشفيق ابراهيم
عوض الحظوظين القضاة بمرشحات
الدولة. باعلان اللواء عبدالمنعم موسى
وزير الداخلية بصور محاضرات التزوير.
تعمل جلسة الطعون برئاسة المستشار
عبدالجيد اسماعيل وسكرتارية سفي
عبدالله ورائات منصور، وكان المستشار
عبدالجيد اسماعيل في احدى اجتماعات يوم
الاربعاء للقاء برافس ٣٦ معلقاً في تزوير
الانتخابات لعدم الاختصاص. قدم
والطعون من مرشحي الحزب الوطني،
عليه القوي للجمهور بصوت القوي.
واسماعيل مكي، واسماعيل ابراهيم،
ويحيى عبدالجبار. وشفا محمد شفا،
ومنصور عبدالغفار، ومن الداق، وشفا
الجباري ومحمد عمر رحيم، وسعيد



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. يوسف والي :

٥٦ متقلا انضموا للحزب حتى الآن

كتب عمرو الخياط :

أعلن الدكتور يوسف والي أمين عام الحزب الوطني
أن ٥٦ نائبا مستقلا انضموا بعد نجاحهم في الانتخابات
للحزب الوطني منهم ثواب محافظة الشرقية ومن رأسهم
الدكتور طلبة عريضة...
وصرح الدكتور والي بعد استخراجه بطاقة مقصوده
بمجلس الشعب أمس أن هناك بعض أسماء الحزب في
المحافظات يؤكد جودة العملية الانتخابية وقال إن
الحزب سيمهد النظر تجاه قيادات الحزب بالمدروس
التي لم يفر الحزب فيها بأي مقعد وقال إن الحزب
سيقيم بعمل تقييم شامل لما تم خلال الانتخابات
وسيقام هذا التقييم للرئيس مبارك متضمنًا أسباب
أحجام الناخبين في المدن عن الازدحام بأصواتهم وعلى
الالتزام الحزبي للفرصتين في الدوائر المشكلة...
وأكد أن الحزب يرحب بالمعارضة القوية داخل
المجلس من أجل مزيد من المطاء والانتاج



يوسف والي



المصدر: البحر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

• رأى المعارضة • جداول الناخبين !! وخيبة المواطنين !!

بقلم :



مصطفى كامل مراد

انتهت انتخابات مجلس الشعب لسنة ١٩٩٠ بختام مرحلة الاعادة والانتاج النهائية للمرشحين بعد تفليس استمر مفرزيد على شهر اثنان فيه مفرزو على عشرة ملايين من الجنيئات وتخلله مصادمات ومظاهرات في بعض الدوائر انتهت بعد الليل من القتل وعدد كبير من الجرحى !!

وعموما فان أبرز ملامح هذه الانتخابات بكل املة وصق وفسجول لتاريخ هذه المعركة الانتخابية .

اولا :- انخفض نسبة المصنوع من المواطنين والتي بلغت حوال ٤٥ ٪ من الناخبين البالغ عددهم حوال ١٦ مليوناً ، فالحقيقة التي شاعتها هي ان عدد الحاضرين لا يتجاوز باى حال من الاحوال ٢٥ الى ٣٠ ٪ اي ان مفرز من ١٥ ٪ من الناخبين اي حوال ٢ مليون صوت ونصف المليون له الشيفت عن طريق تعليم الذاكرة التي لم يحضر اصحابها سواء عن طريق منظوبي المرشحين في اللجان او عن اي طريق إداري آخر ولو ان القضاة لفرسوا على الاقتراع كما ينص الدستور اي يراسوا اللجان البرلمانية لما حدثت هذه الإفسادات التي لاشك انها كانت ذا اثر كبير في تغيير النتائج الفعلية للانتخابات .

ثانياً :- ان الانفاق الملقى على الانتخابات ابلغ حدودا تفوق كل تصور وتذكر على اصوات الناخبين في بعض الدوائر ولذلك يجب ان ينص على حد أقصى لا يتجاوز المربع في إنفاقه على الدعاية وليكن ٥ آلاف جنيه للدائرة الواحدة وهو الرقم الذي يكفي لتحقيق دعاية مغلولة للمرشح لأن تراه التحول على غايه كما حدث في هذه الانتخابات يعتبر تأثيرا ماليا غير مشروع للناخبين وبالتالي في تتلف الانتخابات .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

ثالثا : - أن الحزب الوطني قد حصل على مايقرب من ٩٠٪ من المقاعد إذا أضفنا إلى نسبته الأصلية (٨٠٪) أعداد المستقلين من الحزب الوطني الذين لم يرشحهم الحزب ومع ذلك فازوا في الانتخابات ولابلل عددهم عن ٦٠ نائبا وهذا يعني تظاهر المعارضة في مجلس الشعب من ٢٠٪ إلى ١٠٪ وهو مؤشر سيء ويدل على أننا مازلنا بعيدين عن الوضع الديمقراطي السليم والذي تمثل فيه القوى السياسية تمثيلا حقيقيا يؤدي إلى التوازن بين الأحزاب السياسية وبالتالي يؤدي إلى استقرار الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد إذ لم يحدث في تاريخ أي بلد ديمقراطي بحق وحقيق أن حصل حزب واحد على ٩٠٪ من المقاعد إلا في مصر الحرة .

رابعا : - أنه ثبت عمليا أن جداول التثخين لاتمثل واقع الناخبين وأن التصحيح يقتضي أن يعاد القيد في جداول التثخين بكامله من واقع السجلات المدنية في الأقسام والمراكز والتي تعتبر أقرب لمواقع إلى واقع الأمر بالنسبة للمواطنين المقيمين في جمهورية مصر العربية وأنه بغير إعادة النسخ من السجلات المدنية لايمكن أن يقلل أن المواطنين قد فعلوا فعلا بأصواتهم إذ انقضاء المعروف أن أسماء عدد كبير من الموتى مازال مقيدا وأن عددا كبيرا من أسماء من اتوا الثامنة عشرة من عمرهم غير مقيدين في الجداول بالإضافة إلى أن كثيرا من المواطنين تسقط أسمائهم أثناء عملية النسخ البدائية التي تتم في السلم الشرعنة ولذا يجب أن يتم التصوير الإلكتروني من واقع السجلات المدنية حتى يمكن تجنب الخطأ البشري خلاصا : - أنه لم يطلب من الناخبين التوقيع أمام أسمائهم في جداول التثخين ولم يطلب من أي ناخب أن يبرز ببطاقته العائلية أو الشخصية أو مستند رسمي يثبت شخصيته ويترتب على ذلك أن بعض قوى الضمائر الخفية قد انتخبوا أكثر من مرة وهو أمر يؤسف له جدا !!

وإن ختام الملف نود أن نحذر الحكومة وأن تسترعى نظر الرئيس محمد حسني مبارك إلى الخطورة الكبيرة التي قد تترتب على عدم سد الثغرات الانتخابية التي أشرنا إليها سواء في قانون انتخابات مجلس الشعب أو في قانون ميقترة الحقوق السياسية لأن ترك الأمر بهذا الشكل سيترتب عليه العودة إلى نظام الحزب الواحد ومغايرة من أخطاء أهمها أن يسبقنا الزمن في التمثيل والتغيير كما حدث في كل الدول التي تمسكت بنظام الحزب الواحد أو بنظام الحزب الكبير الذي سيتأثر به ٩٠٪ من مقاعد المجلس مما يجعل إصدار القوانين العوية في يده كما شاهدنا في المجلس السابق وهذا في حد ذاته يؤثر على الاستثمارات وعلى النمو الاقتصادي للبلاد ويوجد حيلة من التورط والقلق عميق المسيرة الديمقراطية بمصر وقد تؤدي إلى أحداث خطيرة يمكن تجنبها بيسر وسهولة إذا أردنا أن نصبح المسار بهدف تحقيق الديمقراطية السليمة التي وردت في المبادئ الستة للثورة يوليو وقد أعذر من لنذر !!

مصطفى كامل مراد



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أدام شاذلي الانتخابيات

أشياء كثيرة وعوامل متعددة كانت وراء ما حدث مثلاً في دائرتي «الإسماعيلية» و«فرسكور» اللتين اختارتهما روز اليوسف لتتعلق بقعة ضوء مكلفة على نموذج على أحداث شغب وعنف ما كانت لتحدث إلا إذا توافرت لها كل هذه السبل والظروف التي يقدمها لنا مندوبونا الذين ذهبوا إلى مواقع الأحداث .. وجاءوا بالتقرير الآتي :

اثارت «الدماء» التي سالت أمام عدد من اللجان في الانتخابات الأخيرة لمجلس الشعب تسائلات هامة ومزعجة معاً :
أين يذهب بنا «العنف» في الأيام الراهنة فإذا كان العنف طبيعياً في جو انتخابي - بات محموماً في بعض الدوائر - فليس طبيعياً على الإطلاق أن تتحول المظاهرات إلى معارك دم .
والمشاجرون إلى جرحى وقتلى .

كتب محمد جمال - حمدي رزق

مزقت الانتخابات استنار الهدوء في محافظة دمياط وبسبب شائعة من سمات كلمات سطوة لريحة من الضحايا بينهم طفل وأصيب ما يزيد على مائة آخرين .. وكلفت تشتت مدن فرسكور ودمياط وكفر سعد إضافة إلى قريتي الروضة وميت أبو غلاب .

الشائعة القائلة سرت قالت أن كانت فرقة أمن فرسكور على بعد مئات الأميال من قرية الروضة .. وتردد بين الأهالي المتحمسين لمرشحهم شياء الدين داود أن «الحكومة جت تتدخل صناديق الاستا

شعبت الحقيقة بين الطرفين وإن كانت مستشفيات الزنا ودمياط وفرسكور تتجج بالصليبين بعضهم في حالة خطرة .. ولابد الحيلة من البداية .

● في الروضة ١

قال اللواء محمد تصف مدير أمن دمياط : إنه تلقى بلاغا في حوالي الواحدة من بعد ظهر الخميس ٣ ديسمبر يؤكد على وجود شغب في لجنة (٥٠) بالرحمة وإن الأهالي حاولوا التسلح .. وجهت القوة الأمنية إلى مكانه وعلى رأسها اللواء محمود المقاتل مفتاح الميخنة بالوزارة والمعيد ساسي الركني مدير ميخنة دمياط .

مخبت الليلة (١٠ ألف نسمة) .. واختلط الحال بالقتال بين الشرطة والأهالي ولم يعد يسمح من داخل تلك القرية الهائلة سوى فرقعات الرصاص ولصمت الثيران في ثلاثة من لوريات الشرطة المصعدة بالجندور الذين همروا إلى نقطة الشرطة الموجودة بالمصاطة على الطريق حتى لم يتكلمهم على يد قوات التحزير التي جاءت في الوقت المناسب :
الأهالي داخل قرية الروضة مصرعون على أن الحكومة جاءت لتزوير الانتخابات لصالح المرشح محمد فرينة من الحزب الوطني والأمن يؤكد أنهم لم يكن في نيتهم تزلزل تلك القرية وإن الأهالي هجموا على قوات الشرطة التي اضطرت لردع لها :



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩٩٠ ديسمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ «شائعة» تسقط قتلى

وسوء تفاهم يحاصر القرى!

مليار الأمن:

□ العنف في الانتخابات

الفردية .. طبيعي!

□ معارك العائلات

وراء إطلاق الرصاص!

وعشنا إلى العيرية .. وهذا ما رأيناه
بعضه .

اللواء محمد صبر للقب مدير الأمن
قال : إنه أثناء توجهه إلى الرحامنة
كان عليه أن يمر على قرية «الروضاء»
فهي على الطريق الموصل بين مدينة
الرسكور والرحامنة .. فجاءه وجد أن
الأعمال يسدون الطريق .. حولنا
الظلم معهم ولكن دون جدوى .

بدون سابق إنذار قذف الأهالي
المجازرة كلهم على القوة ثم كرات
اللبس على التكلفة التي احتسبنا بها
من الطوب واضطرونا إلى استخدام
طائرات القنابل «الرش» للدفاع
وإبعاد المهلجين عن حق التكلفة

البقية ص ٥٦

في الثانية ظهرنا فالتيت إخطارنا بأن
هناك تمهيدا بين القوة المتجهة إلى
الرحامنة .. وبين أهالي قرية
«الروضاء» وأن لشعبة القوة على ذلك
الذبح والتم احتوا في التكلفة وأن
سيارات القوة (ثلاث سيارات لوري)
احتزمت بالتكامل وأن هناك أصوات
أصحة ثرية هنا وهناك .

توجهت بقوة إلى القرية لغرض
الحصار وسبقني قوة بقيادة اللواء
محمد صبر فوجدت مداخل القرية
محصنة ولن الطريق مطبوع
بمقطورة بالعرض وكوكبات متصلة
وعروق خضب موزعة .

توجهنا وتمكننا من السيطرة على
الموقف بإطلاق القذات المسيلة
للمدحوق والقنابل الفخارية
واستغرق ذلك ساعة إلا ربعا ..

ضحايا الانتخابات!

للمحافظة	قتلى	مصابون
دمياط	٤	١٣٠
الجيزة	١	—
بنى سويف	—	٤
الفيديا	—	٥
الاسماعيلية	—	٢
الدقهلية	—	٨
قنا	٨	١٣
المنصورة	—	٦

● ضحايا العنف في الانتخابات حتى صباح الجمعة التالي



المصدر: **الاستخبارات**

التاريخ: **١١ ديسمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البلد

أولاد

معجزة الانتخابات المصرية ١١

نشرت إحدى صحف الحكومة صورة لوزير الداخلية وهو يصلي شكراً لله على نزاحة الانتخابات. والرائي أنه قد حدثت معجزة في هذا الاقتراع بلقادت لم يحدث من قبل ببلادنا على أن يتم من كثرة الانتخابات والاستفتاءات.

ومما حدثت حكومتنا تسببت أن الانتخابات سلمية ونزيهة. فمن هنا أن نلاحظ المعلم كله بما حدث عندما قام معجزة الانتخابات التي وقعت لم تحدث من قبل في كل بلاد العالم للمتحضر أو حتى المتخلف ابتداء من دولة النمسا الأمريكية وحتى بلاد دولة العراق الموقرة وهي المعجزة شعبة الرسمية للدولة يوم الجمعة ٣٠ نوفمبر الماضي تصريحا على لسان اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية في صدر صفحته الأولى أكد فيه أن ٧٥٪ من الناخبين ادلوا بصوتهم قبل الساعة الثانية ظهرا.

والمعروف دائما في كل انتخابات جرت أن القليل الناس يتزايد عادة بعد الظهور على خروج الموفدين من أصواتهم. لكن ما حدث كان معجزة ١١ خاصة وأنه لم يكن يوم عطلة. ومع ذلك القليل الملايين منذ الصباح الباكر على صناديق الانتخابات لدرجة أن ٧٥٪ من الناخبين ادلوا بصوتهم قبل الثانية ظهرا.

وبعض المعارضين يفتنون بالحكومة فمن السوء ولا يصمدون شيخ العرب ويسألون أن كلامه غير مقبول بالحق أو المنطق. وأنه قليل لكي على ما جرى من تزوير لكن القاصي والداني في بلادنا يعلم مدى شعبية الحزب الوطني وأن الشئس بنموت فيه. لدرجة أنها لم تحلق الانتظار حتى الخروج من أعمالها بل خرجت منذ الصباح الباكر إلى صناديق

الانتخابات وهي تهلف: يا بلروح والدم تفتيك يا وطني ١١ وقد لاحظ البعض أن كلام الوزير يتعارض مع ما قلناه من صحف الحكومة ذاتها من أن الاقتراع كان شاميا في الصباح وتزايد بعض الظفر لكن هذا كلام جراند والوزير لا سمح الله لا يكتب أبدا وهو دائما صادق والأرقام لا يمكن أن تكون على لسانه أقوالا لم يدل بها ومما يؤكد شعبية حزب الحكومة أن كل الوزراء الذين تم ترشيحهم اكتسبوا الانتخابات ولم يرهب أحد أو حش بشد بورا قلنا ١١ والمعارضة التي تحصد الحكومة على حب النفس لها تقطد من النجاح الساحق لولاء النيل لكيه آخر على التزوير لكن الوزراء لهم شعبية طائفة والجماهير تعمل على رد الجميل لهم وإنجاحهم الحظان واجب المعلم أن يتخرج علينا للانتخابات عندما لم يسبق لها مثيل ١١ دائما معجزة ١١

محمد عبد القدوس



المصدر : **النشرة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **الاحد ١٩٩٠**

انتخابات مجلس الشعب بين اللطوح والنبوت

ان الممارسة السياسية جزء هام وحيوى من السلوك الاجتماعى العام . حيث تعد احدى المعايير التى يتم على أساسها اختيار قدرة المجتمع على التفاعل البناء فى مسيرة التغيير والنهضة . وما حدث فى مصر يوم الخميس التاسع والعشرين من شهر نوفمبر من هذا العام يدعو الى الاسف ذلك ان المأساة بلغت ذروتها واكثت تخلف الممارسة السياسية فى الشارع المصرى بل تراجعها الى ما يتجاوز حد المأساة ليصل بها الى الكارثة وتستطيع ان تحدد ملامح الكارثة على النحو التالى : -
أولا : توقف جماهير الشعب المصرى عن المشاركة السياسية فى أهم وأخطر هيئة من هيئات الحكم الدستورية الثلاث الهيئة التشريعية . وما يقابل غير ذلك فهو خداع للنفس وقلب لحقائق الأسياء

ثانيا : ان النتائج التى أعلن عنها

بقلم الدكتور

سعيد مراد



على مسرحية الانتخاات . نتساج مزيفة لا تعبر عن ارادة شعبية حقيقة . ذلك ان غالبية المرشحين الذين أعلن عن فوزهم قد استخدموا وسائل غير مشروعة فى الحصول على الأصوات ومن هذه الوسائل اللطوح . الجنية . الذى كان العنصر الفعال فى تسديد بطلات ابداء الراى . فقد تم شراء الذمم واصبحت الانتخابات موسما للفساد بالفسح المصرى المطعون وى سوقى الانتخابات ترفيع الاسعار وتلفسح بلا رابعة سن وزارة التموين لهذا سرعه ماته جنيته وذاك سرعه . بلكو . وثالث يحصل على ثلاث بواكى حتى رؤساء اللجان الانتخابية من سفار الموظفين فى الدولة قد عسروا أنفسهم للبيع والمساومة عشرة جنيهات مبيض مانع مكاة جنيته ما يفرش وهكذا . وباتى النوت لى بئذ مخططات الذين باعوا أنفسهم والذين دفعوا الثمن . بلطبعة أكثر عنفا وشر اوة من عمليات النهب والسلب والسطو المسلح وتهريب المخدرات .

ثلقا . - ان القول بان الحكومة لم تتدخل فيه كثير من المطالبة للتدخل قد يكون ايجابيا وقد يكون سلبيا . والتدخل الإيجابى يبدأ بتفسير الاجراءات لمرشحي الحزب الوطنى واصحاب الخطوة من المرشحين الذين ارتكبوا بالمسطة ورجاها برباط غير شرعى اشته بالزواج العرفى لم التزوير الخفى والمعلن اما عن التدخل السلبى فقد أخذ اشكالا متعددة منها اعطاء اصحاب الخطوة تسوكيلات خاصة وعامة على بياض وفى المقابل رفض تسوكيلات خاصة للآخرين الا بعد قتابة كل البيئات فى التوثيل والاكثر من ذلك رفض اعطاء تسوكيلات عامة على الاطلاق ثم السماح بتوكيل عام واحد للمرشحين من ابناء الشعب اصحاب الانتماء الحقيقى لهذا الشعب المظلوم على امره العاجز عن ان يحررك ولو خطوة واحدة نحو التغيير فلذا ما أضفنا الى ذلك عدم تشديد المراسلات على اللجان الانتخابية لحماية المتنوبين واعضاء اللجان . لقد كانت الحراسة على كل لجنة عبارة عن خفير نظامى واحد من جنود الشرطة وكلاهما عاجزان تماما عن حماية نفسه . بل كان هم الواحد فيهم ان يلتهب اكبر كمية من السنوت تشتت الفخرة لتلى تلمد من قبل محترى النصب والغصب ارادة أجمعاهير .

رابعا : ان القاعدة النافذة تقول ان العملة الجديدة تطرد العملة الرديئة وعلى العكس من ذلك ذاتي محصلة الانتخابات المزومة العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة خاصة فى مقاعد العمال والفلاحين هكذا دارت مهزلة ما يسمى بانتخابات مجلس الشعب كما عاينا احد الذين غر بهم للدخول فى هذه المعركة مرشحا وتم يقولون انتخابات نظيفة نعم انها انتخابات نظيفة من كل فية انسانية رفيعة . نظيفة من كل ممارسة سياسية واعية . نظيفة من كل التزاد وطنى قومى اصيل وشر ف

لقد بات من المؤكد ان مؤهلات النجاح ومقومات الفوز ان ما يطلق عليه انتخابات مجلس الشعب اللطوح والنبوت .



السطو على النواب المستقلين يفقدهم الثقة والاعتبار

إذا كان الاتحاديون في تقسيم الدوائر الانتخابية خدمة لبعض المرشحين دون القامة ووزن لاعتبارات الجغرافية والتقسيمات الإدارية والتقسيم في الكفالة السكنية من شأنه أن يعثر ، تزويراً للانتخابات من المنيع ، كما عثرت دائرة الجغرافية محافظة الكفالة التي حصل فيها وزير الاشغال العامة والموارد المالية المهندس عمار واسي على تسعين ألف صوت (١١) نتيجة لاستبعاد مركز صيت سليل السائق على الجغرافية مباشرة ومركز المنزلة الثاني لها مباشرة وضم مركز المطرية الى الجغرافية لتصبح دائرة مفصلة تفصيليا خاصا ، وكما حدث في غيرها من الدوائر التي سبق أن تحدثت عنها المعارضة .

أن يكون له دور في إرساء قواعد الديمقراطية ..
الحزب الحاكم عن هذا الاتحادي من مسؤولية الشعب ، فإن مسؤولية عضو مجلس الشعب الذي أعطاه الناخبون توكيلا عنهم باعتباره مستقلا تعد الخطر ، أن يكون قد أخذ عداوة إعلان نتيجة فوزه بعدد الكوطة وثقت بالبعد الذي عقده مع تاييده دون أن يتفق أي وقت على ممارسة المهمة الحكومية التي استقرت عليه من وضعه الى وضع آخر لو أنه كشف عنه خلال حملته الانتخابية لمن أعطوه ثقته .

فمن الواضح لدى استقراء نتيجة هذه الانتخابات أن الناخبين تعمدا أسقطوا الكثيرين من قيادات الحزب الوطني الحاكم ورغم من أن بعض من أسقطوا لميسوا من سوء بحيث يستحقون هذا الصبر ولكنهم تعمدا أسقطوا إعلانا عن سطوته وعدم رضاهم عن أسلوب هذا الحزب وحكومته .. وقد نجح الكثير من المستقلين ليس حبا فيها ولكن تراجعا في إعطاء أصواتهم لمرضى الحزب الوطني .

فإذا جاء هؤلاء المستقلين ويساروا بالانتماء الى الحزب الحاكم سيما وراء ثغرة أو حصة أو من مصلحتهم ، أو خضروا للضريبة التي مارستها عليهم المصالحون ورجال الحزب ، فانهم يكونون عديمي فائدة ، نكتين بانهما الذي أكلته مجلس يبيع عنها في سبيلها المادية ومسايقها من تملتها .
في كثير من دوائر القلة والاعتبار مما يبرز أساليب مجلس الشعب منهم طابا للامة ١٦ من المستقلين ، وإن كانوا أميين من عدم توقيع هذا الجرح عليهم لأن هذه الحالة تضرر لصدر أفراد

بقلم : **الدكتور**

محمد حلمي مراد

التبعية في مصر أو الخارج - يحدث ارتداد عدد الكثيرين من الحزب الوطني الى ٢٤٨ بنسبة ٧٩ ، وانخفض عدد المستقلين الكثيرين الى ٨٢ % مقدما بنسبة ١٦ % حتى الآن .. وإن كان يقال أن عدد المستقلين الذين سوف يصومون للضغوط يزيد على عشرين عضوا ..

ولا أود أن أعلق من جفني على هذه الظاهرة المؤسفة حتى لا يظن أحد أنني أحصل على الحزب الحاكم باعتباري معارضا وإنما أورد فيما يلي تعليق الكاتب المستقل المصروف بإتزان الأستاذ سلامة أحمد سلامة نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام حيث قال في عودته أول أسبوع ما يلي :

« ول اعتقدي أن الأساليب التي يلجأ إليها الحزب الوطني لحصول النواب المستقلين وإغرائهم للانضمام الى صفوفه ، هي أساليب غير ديمقراطية ولا تتسجم على تعميم السوعي الديمقراطي ، وليس الحزب الوطني حجة ليدل أية جهود في هذا الصدد أولا لأن الحزب يمثل الأغلبية مسلحة بالفعل ولا حاجة به الى تكسب النواب والمقاعد التي ستحصل النواب المستقلين الى مجرد - كسالة عدد - وثانيا لأن النخب الذي أعطى صوته لمرضع عن أسس أنه مستقل ، من حقه أن يحتفظ بنائبته الذي اختاره مستقلا .. فضلا عن أنه نوع من الخيانة السياسية للامة أن يتحول نائب من حزب انتخاب على مصلحته الى حزب آخر ، أو من وضعه كنائب مستقل الى نائب يعمل في خدمة حزب .. وهي مسؤولية كبيرة إذا أراد الحزب الوطني

وإذا كان قيد المسالين في المسالح الحكومية والصنائع جملة ويكامل عديم في جداول الناخبين جهات أعمالهم يعمد بلعهم الى التزوير لصالح مرشح حكومي بالرغم من سبق تقديم جداول الناخبين في مجال أمانهم ويون إلغاء فيهم بها يعتبر تزويرا مسبقا لنتيجة الانتخاب من طريق التزوير مسبقا لنتيجة الانتخاب من طريق

لبن السطو على المرشحين المستقلين الذين فازوا في الانتخابات لحكومة مجلس الشعب وضمهم الى عضوية الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم يتجرع خدعا ما مروضا لجمهور الناخبين أن كان متيقنا عليه من قبل ، أو أهدار للأرادة الشعبية إذا تم نتيجة خسران أو الغراء للشرع السطو على نتائج هذه السنة .

ضم النواب المستقلين الى الحزب الوطني
أهدار للأرادة الشعبية

لقد فاز من مرشحي الحزب الوطني المعين عنهم رسميا وفق الكثوف التي اعتمدها الرئيس حسني مبارك بمصطف رئيسا للحزب ونشرت بالمصنف ٢٥٥ عضوا يمثلون نحو ٥٨ % من أعضاء مجلس الشعب ، وفاز الحزب بـ ١٠٠ % من المقاعد .

ولما كانت هذه النتيجة لا ترضي الحزب الوطني ولا تحقق له أغلبية ثلثي أعضاء مجلس الشعب وهي الأغلبية اللازمة لاتخاذ القرارات الهامة في مقدمتها قرار الترشيع لشغل منصب رئيس الجمهورية عند التجديد عام ١٩٩٢ ، فاضت وزارة الداخلية الى عند الناجمين من مرشحي الحزب الوطني عددا آخر من المستقلين اعتبروهم أعضاء الحزب الوطني ، وهو أمر غير مسبق في تاريخ الحياة



● فلذا اضغنا إلى ذلك استبعاد مئات من صناديق الانتخاب إلى عديد من الدوائر بناء على قرارات صادرة من اللجان الانتخابية مما يدل على توجه أمله على حدوث تلاعب في بطاقات الرأي المودعة بهذه الصناديق أو حدوث عيب بها .. وإذا كان هذا التصرف يمكن فيه حالات التعتيم المتعمدة على مرشحين اثنين - كمسائل الأعداء - باعتبار أنه يتم بناء على طلب إحداهما نتيجة التزوير الذي تم لصالح الآخر إلا أنه يعتبر إجراء غير عادل إذا تعدد المرشحين الاحتمال وجود عدد من الأصوات يستفيد منها أحدهم ، ويكمن يلزم إلغاء الانتخاب وإعادة مرة أخرى .

● والتدخل على العديد من صناديق الانتخاب بناء على أمر النيابة العامة توطئة لإجراء التحقيق في الشكاوى المقدمة من المرشحين المرشحين ، وموسم أحكام قضائية بوقف إعلان نتائج الانتخاب في أربعة دوائر انتخابية وهي المصرية بالقاهرة ومطشول السوق ويليبيش بالقاهرة وبنسي عبيد بالقاهرة .

● وعدم اتسام فريق صناديق الانتخاب بطريقة سليمة مما أدى إلى حدوث مظاهرات من أنصار بعض المرشحين واعتدائهم على أقسام الشرطة ومراكزها التي اتخذت منها الحكومة مقارا للجان الانتخابيات .

● واتسام الفرق بطريقة خطيرة في أغلب الدوائر ومن أمثلة القبية ماحدث في دائرة الزرقه بصمر الجديدة - بعد تمزيقها في تقسيم الدائرة - مما أدى إلى عدم نجاح أحد أعضاء الحزب الوطني لنفسه المشهود لهم بالوعي والاستقامة وهو الدكتور محمد السيد - وهو الوضع الذي أدى بالمستشار عادل صفدي إلى التمسك بفريق كل صندوق على حدة وإطلاعه على كل بطاقة رأى ، مما أدى إلى تدخل إنسان أعمال نتيجة الجولة الأولى للانتخابات خمسة أيام ، ولولم يكن شقيق رئيس الحكومة لما تمكن من النجاح في تحقيق مطلبه ولكن حدث التمسك بما تضمن عليه المادة ٢٤ معدلة من قانون ممارسة الحقوق السياسية من وجوب أن يتم لجنة الفرق عملها في اليوم التالي للكل ، ! !

فهل يمكننا القول مع كل ذلك أن الانتخابات كانت نزيهة ومحايدة ؟

استخدم البلطجة والانتهاج إلى العنف ، وأدى إلى اتباع أساليب - التقليل - في لجان الانتخاب لصالح بعض المرشحين ودراج شعبية الكثير من الأبرياء في العديد من الدوائر الوظيفية ، يجفنا نقول إن هذه الانتخابات تنصف بالزفاعة ؟ .. ليس هو نفس الأسلوب الذي اتبع في انتخابات ١٩٨٤ و ١٩٨٧ وإن كان بدرجة أقل فعشا بسبب مقاطعة المعارضة الجادة ذات الفذور الضمنية ؟

أما ما حدث في بعض الدوائر من عدم التقبل مثل دائرة كفر شكر المرشح فيها أمين عام حزب التجمع ودائرة كفر صكر المرشح فيها نائيه أسطفي واكد فهو - حسب شهادة الأستاذ حسين عبد الرازق أحد قيادات هذا الحزب في مقال له - كان ضرورة الحزب الحاكم بعدم مقاطعة الأحزاب الأخرى وبدليل التدخل الذي ذكر تفاصيله لاسقاط زميلهم عضو مجلس الشعب الاسبق أبو العز الحبروي في دائرة كرموز بالاسكندرية - مما لايجوز معه القول بأن الانتخابات كانت نزيهة بصفة مطلقة .

إسقاط المفهومة من المجلس توفر أغلبية ثلثي أعضائه .. وإن توافق طبيعة الحال هذه الأغلبية التابعة للحزب الوطني على إصدار هذا القرار على من ينضم إليها فيزبدما تهربا وسلطانا ..

أما ما يقوله أمين تنظيم الحزب الوطني من أن الانضمام للأحزاب القائمة حق مكفول لكل مواطن ، وأنه لايجوز إصدار إعلان يحظر ذلك على النواب المستقلين لأنه يكون قانونا غير دستوري ، فلنا نقف معه فيما يتعلق بحرية الانضمام والانسحاب من الأحزاب السياسية .. ولكننا نخلف معه في أن يفرض مرشح جماهير الناخبين بأنه مستقل ويتخبره على هذا الأساس ثم ينضم في اليوم التالي لحزب من الأحزاب دون أن يقدم استقالته من مجلس الشعب ويصر قراره على نساخه في انتخابات جديدة حتى لا يكون قد ناس عليهم وشعار في نفوسهم والقتال غير جدير بقتلهم وتمثلهم .. بذلك يكون قد مارس حريته في تغيير هويته السياسية دون غير أي فساد .

هل كانت الانتخابات نزيهة لمجرد الحيداد السليمي للشرطة ؟

وإذا أن أشاعل : هل الفش والانتهاج في تقسيم الدوائر الانتخابية ، والتلاعب في القيد بجداول الناخبين ، والعبث في النتيجة العامة المعدلة للانتخابات بالسطر على الدواب المستقلين لايعتبر تزويرا ..

وهل مجرد الحيداد السليمي - الوجهان - الشرطة في يوم الانتخاب مما يمكن من



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: الاحد ١٩٩٠

المواطنون .. بين فداء المستقلين ومسرحية الحزب الوطني !!

**الحزب الحاكم يضم المستقلين لضمان
ترشيح رئيس الجمهورية لفترة حكم ثالثة**

هل يحق للناخبين

**رفع دعوى تمويض
والطعن في صحة العضوية
في حالة تغيير النائب
لصفته !!؟**

تحقيق:
على خميس



نجح الحزب الوطني في حيك خطوط مسرحيته الهزلية، الانتخافات، وكشف الدكتور يوسف وان لمن علم الحزب، عن نية الحزب الوطني للبيئة في التلاعب باصوات وحريات المواطنين، الذين خدعوا بلن وطريقة التزوير التي لعبتها الحكومة هذه المرة، حيث بدا في تظاهر العملية الانتخابية الحيدة وعدم تدخل الشرطة واجهزة الدولة في المعركة، غير ان الحقيقة المرة فسفرت عن وجهها القبيح، وعن المسرحية التي لعبها الحزب الوطني مع من اسلمهم المستقلون المشكين عنه هؤلاء المستقلون الذين خدعوا الشعب، فهم بضلعهم امام اغراءات الحزب الوطني الذي خسر الاغلبية المطلقة لتحقيق مآربه من خلال مجلس الشعب الجديد، واعان بعض المستقلين فيهم في الانضمام للحزب الوطني، بعد ان لوح لهم الدكتور والي مراكز مرموقة بمجلس الشعب... هل يبقى السवाल: هل يحق هؤلاء المستقلين تغيير صلتهم التي انتخبوا عليها؟ وهل يحق للمواطنين الطعن في صحة عضوية هؤلاء؟

منحيا القوي وامتنع الحزب الوطني بعد نجاحهم، كما كان الحزب يعلم مسبقا بنية هؤلاء، ومن هنا تراء الفرصة للجميع، لانه يعلم مسبقا انه منه واليه... ومن ثم هؤلاء الناس يلقون فن التزوير، وهذا الحزب والمستقلون عنه يستلخون بعقول الجماعه والاساس القانوني لمل هذه الظاهرة مسحوم من قبل رجل الله في فرنسا، حيث يقول الله الدستور: ان هناك رابطه تعاقديه من طريق هذه الاتية بين الشعب وبين عضو البرلمان، فالحزب هذا ينقض هذه الاتية ختمه بانه على مصالحه معينة، وصلاص معينة، ينتخبه من اجلها، ومنها الصلة السياسية، او التعبدية السياسية، فلما حدث بعد نجاح هذا النائب ان فكر للصلة التي انتخب على عوضها، وكان للتعبث الاق في ان يفسخ عهده النيابية، وله الحق في ان يرفع دعوى تحويسي اسم قضاء مجلس الدولة.

التسول السياسي !!

ويرى الدكتور المسلا.. ضرورة ازالة هذه المسالة، وعلى القاه في مصر ان يابتوا هذا الامر، وطلب يرفع دعوى مستجدة امام القضاء الاداري في مصر لمنع تغيير الصلاص التي دخل العضو على اساسها الانتخافات، لان النائب المستقل المرفوض فيه ان يبني مستقلا، ولذا ما لفت في الصلة انه تابع للحزب الوطني، بعد هذا نوعا جديدا من التزوير، اسمه تزوير سياسي، ويجب ان تالف ضد.. ومن ناحية اخرى فهناك مسالطات اخلاقية ارتكبوها الحزب الوطني في حق الشعب، لانه شجع وعمل على وجود خصوصيات وصراعات وعقل بين الناس لاثاء المعركة الانتخابية، حيث تاصرت جموعا من المواطنين المستقلين ضد مرشحي الحكومة، وقد كان العنف ولید مسلمات المرشحين، وقد تصاعد هذا العنف الى ان وصل الى ملك دعوى في بعض الدوائر، كما ان توحيد الحزب الوطني ليوافق المستقلين ومصلوهم القواهم والانضمام اليه مدد نوعا من التسول السياسي

في البداية لابد ان نضع الة حقيقة عامة وهي ان نسبة مقاعد الحزب الوطني في المجلس الجديد لا تتعدى ٥٨ ٪، وهي نسبة ضئيلة لا تصنف القوانين الدولية والحكومة في تعزيز القوانين الدولية الجديدة، مثل تلك التي تحتاج الى اية كبيرة... كما ان هذه النسبة التواضعية ان تلتصق وسدعا في انتخاب رئيس الجمهورية لفترة حكم تلتك في عام ٩٣ -، حيث يطلب الامر موافقة ثلثي اعضاء المجلس على الامر، وحتى لو اتفقت ايريسين موافقه بوجوبه في السلطة للفترة هذه، فان الحزب الوطني سيقتل من اجل ان يكون رئيس الجمهورية الجديد ملتصا اليه، وهذا ايضا يقتضي موافقة ثلثي اعضاء مجلس الشعب، ومن هنا كان استمرار الحزب الوطني في ضم المستقلين باية وسيلة، حتى يفسخ الاغلبية المطلقة، ويبدأ العديد من هؤلاء المستقلين يخشعون لافراءات الحزب الحاكم... ميرين ذلك بانهم سوف يرجعون لاهل الدائرة التي انتخبهم ببراءة استقلالها حول تغيير صلتهم المستقلة الى حزبية، وطعنا نتيجة هذا الاستفتاء المستعج مرموقة سيلا... ولذلك يجب رجل الصياغة

والقانون الدستوري هذه الفعية ياتيا نوع من التسول السياسي، يستوجب التصدي له والتمعن عليه...

فسخ عقد النيابية

يؤكد الدكتور محمود المسلا استنكاد ورئيس قسم السلة القانوني بجمعية القاهرة، ان هذه الفية المبيت ظهرت تماما بعد اعلان نتيجة الاعداء، وتظهر على اسان امين عام الحزب الوطني، وهذا له مدلوله الذي يكشف عن نية الحزب الوطني في العملية الانتخابية بدمتها. حيث شجع في التكتيف لهذه المسرحية الهزلية، وان نلس الوقت حاول ان يفسى عليها موافقة ان الانتخابات كانت حرة وعادلة ونزيهة (٢) ومن هنا صدق القول بان الحزب الوطني كان يلاعب خسه، بدليل ان المستقلين الذين لبسوا لباسا

المرفوض... ومن هنا لابد من تغيير الواقع الانتخابي، والنص صراحة على عدم توقيع الصلاص الحزبية.

الطعن في صحة العضوية

وعلى نلس الحزب، يؤكد الدكتور بكر القياشي استنكاد ورئيس قسم القانون الاداري والدستوري بجامعة القاهرة، ان هذا الامر يلحق المستقلين لدى الجميع من مدى احقية هؤلاء المستقلين في ايداعات هذا التغير، وذلك نظرا لا يتشأ عنه من اثر حليفه وتكتيفه سيلا... حيث ليد هذا التغير من التكتية الخلقية لعية سياسية متضوقة ومضلة، كما انه يتعارض مع واجب الصلحة، وهو واجب مسلي وليمي لفرقة التكاليف والاصول الحياة الحزبية السياسية، خاصة ان هذا التغير يعثر تغييرا سوريا ومضلة ومفسودا، وليس من قبل التغير التكتيقي والسياسي، ولذلك فان الجراء على هذا التصرف يتشال في السواط الادبي للعوض ادى الحكم والمحكوسين، وسلاوي يقاتل ان لا سقوط في اية استخفافات مثلية، وذلك بغض عن الجمهور الذي يرفض الضدام والتشظيل والظلم، خصوصا في عملية الانتخاب هي التي تجعل للرجح امام اختيار

حقلي لصفحة بالانسبة للمعارضة الديمقراطية.

تأ من التكتية القانونية.. فيرى الدكتور بكر القياشي انه يمكن الطعن في صحة عضوية كل عضو غير انتماء بعد نجاحه، وذلك طبقا للمادة ٩٣ من الدستور، التي تجعل لجلاس الشعب الفصل في صحة هذه العضوية، وهو نمرستوري صيب، ويحتاج الى تعديل لانه يجعل من الطعن خاصة اذا كان الجلس يضم اكثر من ثلثي الاعضاء من الحزب الحاكم، فير حد.. لان الامر سيتطلب بالضرورة ان يرضى الطعن، وهذا ما يدعوا الى افساد الصلة في صحة العضوية الى القضاء، او الى افساد العضوية الى القضاء، حتى تضمن الحيدة وعدم التفتش، حتى تضمن الحيدة وعدم تعرض هذه المعاصرة لاية ضغوط سياسية حزبية، وهذا هو المطلوب الذي سبق ان نادى به حزب (الواد) والجزاير

للمعارضة الاخرى. ولابد الدكتور محمد عصفور استنكاد القاتين الدستوري - استنكاد الدستور لعمليات التزوير، والتفتيشات القرية التي يقوم بها الحزب الوطني من اجل الاضرار بقواعد مجلس الشعب، فالحزب الوطني قام بعملية تشظيل واسعة جدا، بدأت ببراءة بعض ارباب المعارضة فحوض المعركة الانتخابية، واليوم يسعين لاستغلال العناصر المستقلة بشكل يكد انه كان هناك اتفاق سري معقود بين الحزب الوطني وهؤلاء



المصدر : الوفند

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المستقلين . ليخيب قلب المواطنين الذين انتخبوا هؤلاء المستقلين على اعتبار أنهم معارضون أو خارجون عن الحزب الوطني .. ويؤكد الدكتور عصفر ، أن هذا الخش ، ولك : التخليقية تقتضي نظرية العقد الاجتماعي ، تنبئ في إطار حقوق الإنسان ، وسيادة الشعب التحاليفية ، حيث يعد هذا التغيير في التصلبات ، لتلكا سيادة الشعب والحريات العامة .

إعادة الانتخابات !!

وحسب أسئلة السياسة يرطعون هذا الخش .. حيث يقول الدكتور سعد الدين إبراهيم استقل الاجتماع السياسي بالجامعة الأمريكية . أن مفارقة السياسة في المجتمع المصري ، تعود إلى ما نسميه بالمثل الشعبي الذي يقول : (إن لكلك الحيري الترع في ثرابه) !! وهذا المثل منطبق على المستقلين الذين كانوا يودون

أن يرأسوا على قوائم الحزب الوطني ، لما ولد خبروا مؤقداً من ذلك ، فلمهم يسارعون بالانضمام إليه ، بغية تحقيق مقاصد ذاتية ، أو مراباً لتوافرهم من خلال السلطة التتكرية . غير أن هذا يتطوّر على إشغال أدبي بالصفة التي انتخبه المواطنين على أسسها . وهذا لا يوجد عادة في الديمقراطيات الراسخة ، لما في مجتمع مثل مجتمعنا ، يخلط فيه الحابل والمثقل ، لأن الإصرار على احترام هذه الثقة ليس دائماً على المستوى المطلوب .. وفي بعض الدول شوجد لصوص صريحة تمنع العضو المنتخب من أن يلجأ من هويته الحزبية بعد انتخابه . لأن الكسب انتخابه على أساس أنه يمثل وجهة نظر معينة ، فلا كان يمثل حزباً لأنه لا يستطيع أن يهجره ويتنضم إلى آخرين الرجوع إلى دأركه ، وفي هذه الحالة يتطلب القانون أن يستقل هذا العضو من البرلمان . وتمتد الانتخابات في الدائرة مرة أخرى ، وقد يخوض هذا العضو الانتخابات مرة أخرى بناء على صفته الجديدة ، وتترك الحرية الكاملة للتخمين لاختيار من يمثلهم ، والصف الشديد لا يوجد في القانون المصري من

للشخص المصرية ما يلزم الخلق بذلك . ولعل أن هذا الموقف المتفجع من جانب المستقلين ، وقع الإخلاقي من جانب الحكومة والحزب الوطني ، سوف يتعكس سلباً على ثقة المواطنين في العمل الانتخابية للقيمة .. وإن كان هذا الأسلوب اللئلي ليس مستغرباً على الممارسة السياسية من قبل الأحزاب التي لا تتمتع بشيعة حلقية في المجتمع المصري .. تلك الأحزاب .. وهذه العناصر التي يكره بالانضمام إليها ، لا يهملها احترام عقول وحريات وإرادة المواطنين ، بل ما يعترضهم أن يصبح مجلس الشعب (مجلساً ملكي) حتى يستطيعوا أن يميلوا في ميزانية الدولة حسب هواهم ويصروا - بدون أية معارضة - القواين ساحة السمعة .. والمفيدة لحريات المواطنين .. حتى تقل لهم اليد العليا في ترويب التصا اليك .. وعدم القيم والجدية الدستورية ، وتكيل الحياة الديمقراطية بسلائل من فدة .. وبهذه الصورة سيؤول مجلس الشعب من مجلس راقي تشرعني جاد وفعل ، إل مجلس مستكس .



المصدر: **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **الخليج** ١٩٩٠

في نظام الانتخاب دعوة إلى الارهاب

بالكم لو دخلت المعارضة واصبحت
هناك معركة انتخابية حقيقية لا
صورية.. ما الذي كان يمكن
حصوله، وإلّا إلى مدى سيكون
إرهاب السلطة؟ وعلى أي صورة
سكنوا قرارات وزير الداخلية
للمنظمة العملية الانتخابية، وما
كثافة القيود الحديدية التي يضعها
على لسان المرشح المعارض قبل
معصمه، وما مدى مطردة انصاره
وإزلال أمانه وأرهابه كل من يقف
عليه السلام.....

بقلم: فتحي تميم

التسلق المسى بينهم - تم
الترشيح. إلا أن تلك السلطة كانت
تفكر في وقت الانتخابات بعض
المستقلين وتعرض عن رجالها
الشرعيين.. ولما كان أعضاء الحزب
الوطني سواء المرشحون باسمه أو
المتشاورين عليه يعلمون أن حكومتهم
تلك لاتعرف أسلوب الحوار ولم
يسبق لها أن تعارفت على التطبيق
الديمقراطي الحر.. وإن القوة هي
أسلوبها والعناد هو دينها

وللاستجيب لمنطق أو فكر.. فكل
ذلك لايجدى معها فقد تعاملوا معها
بالأسلوب الذي تعرفه وبالملاح
الذي تعرف به وبالمسطرة التي
تعرفت عليها..

ولعل السلطة تحيى الدرس أن
كانت تسعى للإيمان والاطمئنان...
لفكرين الطوارئ لم يمنع إرهاب
الذلف ولا استخدام السلاح
وللتفليل يرى بأكملها صنفين
وشوارع.. وكان يتم ذلك من
مرشحي الحزب الوطني والمتنمين
إليه.. فلو أن النظام تعطل الأمر
وجعل الإشراف الكامل للقضاء
ووقع كل ثأب لو يصم أمام اسمه
وتحقت اللجنة من شخصيته
وسمح للتدوين عن جميع
المرشحين بالحضور، لسارت الأمور
سيرها الطبيعي الصحيح الذي
تسير عليه في كافة الدول المتقدمة..
لما ذلك التهورج الحكومي من
النظام الذي يتكلمه النظام لهذا ما
يجب على العودة إلى ضرورة الخلف
وعلى القوضي والفساد.

لرايمت إلى أي حد كانت العملية
الانتخابية شاهد عدل على صحة
قرار المقاطعة من جانب المعارضة
حتى لاتشارك في عملية أرمائية هي
أول من يعارضها ويلقيها... ثم ما

جرت الانتخابات الأخيرة في
مصرنا على النحو الذي عاينه
شعبنا وكما يقولون ليس من رأى
كمن سمع.. إلا أنه مما يلفت
الانتباه ومما هو جدير بالوقوف، أن
تلك الانتخابات رغم أن فريق
السلطة كان يلاعب بعضه وكل
المرشحين على اختلافهم يتفكر في
السلطة ويقتني بها ويتمنى لو مد
جبل الوصال إليها وليس من بينهم
معارض يثق أو يمتلك بصديق أو من
تخفى السلطة رقبته، فأغلبتهم
منتهى لامله أن يسلم إليها رقبته
ومن معه...

وما تنقلته وكالات الأنباء
العالمية وما شاهدته نال المصريين في
القرى والمدن من القصاصات إلى القصاصات
من مقاطعة وانصراف شبه تام هو
شهادة حق ولسان صدق تليد
لصالح المعارضة التي فلتحت،
وشد النظام الذي يقف مسلم
تحميه يمثل تلك الإجراءات التي
يبدأها في صلب.. مايعتدنا في هذا
الصدد تلك الظاهرة التي لابد من
رصدنا وتحليلها وسبر غورها،
وصولاً إلى استخلاص معناها
الصحيح.. إذ أنه لبا كان القول في
الانتخابات ونسبة نزاهتها
وتزويرها، فانه رغم أن مسلحتها
خات لساناً من المعارضة والمعارضين
الحقيقيين إلا أن احداً لايمكنه أن
يكرر أن نسبة استخدام العنف فيها
واطلاق الرصاص والانتخابات
كانت أعلى بكثير من أي انتخابات
مفت.. وكان هذا الأسلوب
الإرهابي يلجأ إليه كأي من
رشحتهم الحكومة وعقدت قرأنا
عليهم... ولأنهم جميعاً حكوميون
فهم يعلمون الأسلوب الاصل
للتعامل مع رجال السلطة وضباط
الشرطة.. حين استنصروا أن
حكومتهم.. رغم أنهم على ذمتها
شعرا إذ المعصية في يدما وعلى



المصدر: الواقف

التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متى تنتهي هذه المزايم ياوزير الداخلية؟!

قال اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية في الحديث الذي قبل به له - الوفاء - إن جميع الأحزاب المصرية ، خلعت انتخبات مجلس الشعب ، وأنه لا يهم إذا كان هؤلاء قد أنشأوا عن أحزابهم أو فسدوا منها ، وإن الانتهاء الحزبي هو الأساس ، وأنهم الوزير شجاع ١٤ مرشحاً من المنتسبين للوفد ، و٢٠ من الحزب القناصري و٨ من حزب العمل و٥ من جماعة الإخوان المسلمين وواحد من الأحرار .

تعليق «الوفد»

لاتزال الحكومة ووزراؤها ، يصرون على المشاركة حزب الوفد ، في انتخابات مجلس الشعب ، وفوق بعض مرشحيه ، لإشطاء نوع من الشرعية على هذه الانتخابات ، وإسبح حول الوجه أمام الرأي العام المصري والمصري ، وتتمسك الحكومة استخدام اسم حزب الوفد - أكبر الأحزاب السياسية والقسمة المصرية - في محاولة لإثبات أن الديمقراطية تسود البلاد . كما تحاول الحكومة أن تبعد شهية التزوير والظن على هذه الانتخابات ، وتتجاهل أن مجلس الشعب مات قبل أن يولد ، كما وصفه فؤاد سراج الدين وليس الوفد . لقد أنشد الحزب قراره بمقاطعة الانتخابات ، لعدة أسابيع ، ومنها يطلق تشكيل لجان الانتخابات الفرعية ، خشفتها لقرون الانتخابات للعمل رقم ٢-٢ لسنة ١٩٩٠ ، واستندت ونسبتها آل موقلي الحكومة والقطاع العام ، وتصلب التوافق الانتخابية لصالح مرشحي الحكومة ، وأهدأ جدا نطاق المرشحين ، وأهدأ أصوات التفتيش . وأعلن حزب الوفد ، قراره الذي استجابت له الأمة ، والدليل ضعف الإقبال على لجان الانتخاب بشهادة القيادات السياسية الحكومية . كما أصدر الوفد ، قرارات بفسخ الإعضاء المنتخبين ، الذين خالفوا قرار الهيئة العليا للوفد بمقاطعة انتخابات مجلس الشعب ، واتفقوا للتزوير في هذه الهيئة سواء من المقربين أو الأراستين . وهذه القرارات نهائية ولا رجعة فيها . كما لا يمكن أحد من نواب مجلس الشعب الحق ، أن يتحدث تحت قبة البرلمان باسم حزب الوفد ، ولا يصبح لأحد الزعم بوجود هيئة برلمانية وإذعية داخل مجلس الشعب . وأنهم أسس إبراهيم أراج سكراتير عام الوفد ، أن حزب الوفد هو الوحيد الذي يرفض من يمثله داخل البرلمان من بين أعضائه . ولم يرشح الحزب أبداً ، لأن جميع الذين تقدموا للانتخابات مفسوقون من كافة تشكيلات الحزب خشفتهم قرار الهيئة العليا بمقاطعة الانتخابات . ولا يصبح أبداً اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية ، المستمر على وجود مرشحين للوفد في هذه الهيئة الانتخابية ، أو الإعلان عن شجاع مرشحين للوفد ، لأن كل ذلك مرسوم عليه ، والمصلحة لا تحسب بالانتخابات أو التثبت كما يقول وزير الداخلية .



المصدر: الوكيل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩٠

وزير الداخلية يدلي بحديث خاص لـ «الوكيل»

فرصة الوفد كبيرة للفوز بالانتخابات... لولا قرار المقاطعة الشرطة تدخلت لضبط

المتصارعين من أنصار المرشحين

اجرت الحوار:
فكرية احمد

تفسير

تيارات الأمن

واجب لعلاج التنفير

أدلى اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية بحديث خاص لـ «الوكيل»، تناول التفاصيل العنيفة حول الأحداث الدامية التي وقعت، خلال انتخابات مجلس الشعب. أكد وزير الداخلية، أن الوفد أضعاف فرصة كبيرة للفوز في الانتخابات، بسبب قرار المقاطعة الذي اتخذه. كما أكد الوزير أن الشرطة تدخلت في الوقت المناسب، لضبط الاطراف المتصارعة خلال أحداث الانتخابات، والتي نتج عنها مصرع ١١ مواطناً وأصابة العشرات ببعض المحافظات. وأعلن وزير الداخلية أنه ليس سوء طبع أن تقع في هذه حوادث خطيرة، وقال إن حوادث كثيرة وقعت قبل توليه مقاليد الوزارة، ولم ضبط مرتكبها، كما تحدث وزير الداخلية عن ملائسات وظروف القبض على قتلة الدكتور رفعت المحجوب، ومرتكبي حادث الاغتيال الإسرائيلي. وأكد الوزير أن عدد المعتقلين الجنتلين ٨٠٠ معتقل، ١٩٤ معتقلاً سياسياً. وقال وزير الداخلية، أنه يتحدى أي أحد يظن أنه لم يوضع أي تليفون تحت المراقبة.

وفيما يلي نص حديث وزير الداخلية الذي أدلى به لمشجعي «الوكيل».

«ليس سوء طالع»..

وقوع حوادث كثيرة
في انتخابات

● شهدت الانتخابات، أحداثاً دامية مؤسفة راح ضحيتها ١٤ مواطناً، وأصيب العشرات في بعض المحافظات.. أين كان رجال الشرطة وقت هذه الأحداث، كمنجيب الخسائر ومنع تلفيقها؟
- رجال الشرطة كانوا موجودين، التامين التفتيش وضبط الانتخابات، وأدخل الأمن في الوقت المناسب لضبط الاطراف المتصارعة، وكان بعض أنصار الوفد يطلون الرصاص في الهواء متولايين بضد فكرة الضوأة، مما أسفر عن أصابة بعض المواطنين، والتي أفضت على جميع المتحسين في فترة الأحداث بالمحافظات، ولم تقبهم ال جهات التحقيق ووقع على هذه الأحداث وأره في أية محكمة ديمقراطية.

● قلت أن حزب المعارضة، غاضت الانتخابات، رغم قيام الحزب بعمل من التفتيش عليها ودخل الانتخابات بصفته مستقلاً. فماذا كنتم تفعلون؟
- ملزات الوفد أن جميع الحزب للمعارضة، غاضت الانتخابات، ولهم إذا كان هؤلاء قد انتقوا من احزابهم أو

فرصة الوفد كبيرة جداً للفوز في الانتخابات لو اتخذ قراراً بعدم المقاطعة، خاصة وأن هذه الانتخابات شهدت لأول مرة من رجال الشرطة نزاهة وحيدة، كما أنه تقرر أبعد الانتخابات عن عتبة وزارة الداخلية والتكبيد.

فصلوا منها... لهم هو التزامهم الحزبي. وهناك ١٤ منتقياً المواد مازوا في الانتخابات، ٣ من الحزب الناصري، ٨ من حزب العمل، وه من جماعة الإخوان المسلمين، وواحد من الحزب. وعلقت



ليس سوء طالع

● بقي من الزمن شهر تقريبا، وتكون قد اضيفت علما على عرش وزارة الداخلية.. وقد حفل هذا العلم بأحداث جسيمة، بدأت بمحفل الانويس اسرائيل، وانتهت بانقلاب الدكتور رفعت المجوب رئيس مجلس الشعب السابق.. واخيرا حدث الحدود بين مصر واسرائيل.. فما تعليلكم على هذه الاحداث؟

.. ليس هذا سوء طالع، ان تقع مثل هذه الاحداث، خلال هذا العمل، ويمكن ان تحدث في أي بلد متقدم، وكل او معظم القضايا التي وقعت خلال هذا العلم، قد انتهى فيها دور الشرطة كجهة ضبط وهي الآن في جهات التحقيق القضائية.. بل ان بعض الحوادث قد وقعت في عام ١٩٨٩.

وكانت مجهولة. ولم ضبط مرتكبيها في عهدي، بل محاولة اغتيال اللواء ركني بدر وزير الداخلية السابق.

● وقعت مؤخرا حوادث مسلح لم يشهده المجتمع المصري من قبل، واخيرا حدث السقوط ٧٠٠٠ ألف دولار مما اثار الانزعاج واحتراز صورة الامن.. هل من تعليل؟

.. ليس صحيحا ان السقوط المسلح تحول الى ظاهرة، وكل ملاحظ عبارة عن حوادث قديمة وصورة الامن المصري لا يمكن ان تزعزع، وصاحب ظروف حالة السقوط هي اليك، ملاكسات وستبقى اللقب ان شاء الله على مرتكبي الحادث. وان قلت ابدأ مجرم.. اما حوادث السقوط بالانويستات، فيقوم بها ثنائون يحاولون ارباب المواطنين ويساعد عربيا سلبية المواطنين. ولم يرتكب مجرم جريمة الا وسائط بعد ساعات من وقوعها، واخيرا حدث انويستات الطرية.

● ليس غريبا ان يوافق اللقب على قلعة الدكتور رفعت المجوب، اللقب على مرتكبي حادث الانويستات اسرائيل؟

.. في صحيح ان اللقب على قلعة المجوب، واكيد للقب على مرتكبي حادث الانويستات اسرائيل الذي وقع في باريس، للقبى، والمحاكمة له في اللقب على الذين من مرتكبي الحادث قبل شهرين من حادث اغتيال المجوب، ومرتكبو الحادث فلسطينيون.. وقد اصدرت اوراسي بعدم اذاعة خبر اللقب على المتهمين، لوجود متهمين آخرين لا يزالون يمتاى عن ايدي رجال الامن.

واسرى الخبر الى الصحفيين.. ونشر في جمة احداث المجوب وشيخ الفرصة على - للشرطة للقبى على المتهمين الآخرين.. وللمصلحة هي الاخرى طرما

في تحمل ثقل الاخبار. اعقب حادث اغتيال المجوب، بعض التغييرات الامنية بالمطار ومن الواضح.. هل لهذا علاقة بهروب بعض الارهابيين

.. ليس له اية علاقة.. بل مجرد صعوبة في التوقيف.. وقد انتهت مدة الخدمة المحددة لبعض القائادات، وليس للتغيير علاقة بالتقصير.

● وماذا عن تغيير مدير امن الاسماعيلية، على لحدث ميلارة الحلة والاسماعيلية؟

.. هذا التغيير كان له صلة بالاحداث. لان مدير الامن لم يتكلم الى موقع الاحداث فوراً. رغم خطارته. ولقضى الامر خير المباحث الجنائية وتركه يتبع الحقائق. واسرى الحادث عن مصرع احد المواطنين. واصابة الآخرين. وهذه انواع قس، والقيادة الامنية مسؤولة وليست

بسيطة. افان يجب التغيير، كما يجب مواجهة ضبط السليمة والحراسة في حادث اغتيال الدكتور المجوب، بتقصيرهم، وتوقع العقوبات الملائمة

لاتعليمات بمراقبة التليفونات

● هل هناك تغييرات أمنية قديمة او لتتلات داخلية بالقضية.. كما يترد؟

.. في مصر، اللقب مونة لتتلات وتوقيات داخلية. وسنتم اعادة من انتهت لفترة خدمته الى العمل وتربية افراد اخرى. وسنتم اخيرا هذه التوقيات على اسس موضوعية ايضا الكفاءة وجدرة

● نشرت صحف الحكومة مؤرخا ان وزير الداخلية، قد امر بوضع بعض تليفونات المكشات الهامة والخطرات تحت المراقبة، بسبب ظاهرة البلاغات اليومية بوضع

قتل ومكشات بهذه الامتن - لم يحدث على الاطلاق.. وتحدثى ان بيت احد ثلثي امرت بوضع تليفون واحد تحت المراقبة. الا بناء على امر قضائي او بناء على طلب صاحب المنشأة او مدير الفندق مثلا. وذلك لحماية وتأمين الفندق او للمنشأة من هذه البلاغات التي تترى الاذرع والبليلة.

● هل تحدث ان يسود الهدوء الامني البلاد بعد اعتقال قيادات الارهاب مؤرخا؟

.. معمل هذه القيادات مقبوض عليها. بناء على اوامر ضبط واحكام من النيابة في قضايا سابقة. وليس بناء على اوامر اعتقال كما يترد. وان احد المعتقلين الجنائين اكبر من المسلمين يسبب خطورتهم على الامن العام. وهذه ٨٠٠ معتقل يتنقل خلال ٦٩٤ معتقلا سياسيا.

● تكرر اعتصامات عن اجراء تغييرات في الحكومة. ما هي توقعاتك حولها؟

.. يهيمس وزير الداخلية.. توقع على هذه التغييرات، وان كانت لا توجد

مؤشرات تدل على هذا في الوقت الحال.. وحتى لو سملت هذه التغييرات، فان مهام الوزارة تكثيف للتوقيف. وهي مسئولية كبيرة.. مسئولة من دولة واثن ملايين المواطنين.

● ما هي توقعاتك عن المرحلة الامنية القادمة. بعد انتهاء صليمة الانتقادات. والاعلان ملطف للشرطة في بعض القضايا الكبرى؟

.. لعنى المزيد من الهدوء. والاستقرار الامني للمصر. وعلنا جديدا. معفزة قبل اقربهم.



ملاحظتان حول التواجد « المستقل » في مجلس الشعب

تبلورت ظاهرة المستقلين في الانتخابات البرلمانية لعام ١٩٩٠ في الجولة الأولى للانتخابات فاز ١٨٢ مرشحا ، حصل المستقلون على ٣٨ مقعدا وحصل الحزبيون على ١٤٥ مقعدا وقد تجاوز العدد - وهو ٣٨ - العدد الذي نل به المستقلون برلمان عام ١٩٨٧ حين جرت الانتخابات على أسس من قوائم حزبية تجاوزت مع مقعد للمرشحين الفرديين والذي افترض انه يتيح الفرصة للمستقلين ولكن وفي حقيقة الأمر احتلته الحزبيون وخاصة حزبيى الحزب الوطنى

وفي إطار ملاحظات عامة تم رصد ما
التاء جولة في عدد من الدوائر
الانتخابية يمكن تسجيل التالي :
ان عددا من المستقلين استطاعوا
الاعتماد في معركتهم على حجم انشغال
تجاوز قدرة فهم واستيعاب الإنسان
المصرى العادى الذى يعانى من أزمة
اقتصادية لا يمكن الا ان تعزف بها كل
الاطراف السياسية في البلاد وأن هذا

العدد استمرج معه الى عملية الانتخاب
عدد اخر من الحزبيين المنتمين الى
شريحة الفئات مما أدى الى تلوثر خلل
واضح بين فترات من هم من شريحة
الفئات والاخرين المنتمين الى شريحة
العمال او الفلاحين ..

ان ظهور هذه الفجوات الصلبة
الكبيرة في ساحة الصراع الديمقراطي في

البلاد ذلك على ان قوانين التمسك
السوق والبيئة انضجحت بالفعل الى
الساحة السياسية وبدأت في إحكام
قبضتها عليها . يحدث ذلك في وقت
تتمسك فيه الجماهير المصرية بظهور
الديمقراطية في الاحتفال بنصف
الجناس المئوية والتخليط وهو حق
ليس مستورا فاضب ولنا حقا نصيبا
لا يمكن التزريط به .

وسأشرح من ان بعض هؤلاء
المستقلين خاضوا المعركة الانتخابية
لعام ١٩٩٠ بامكانيات أقل واسط وقد
تتساوى مع امكانيات العناصر
المتعمدة للبرجوازية والعمال والفلاحين
الا أننا لابد وان نعترف انها كانت
استثناء وقد يكون الاستثناء الأخير فلا
يمكننا الا ان نتكهن بالتطورات العامة
التي نتجه اليها البلاد اقتصاديا
وبعائلا سياسيا ..

في هذا المجال لابد لنا من الان وضع
بداية الدورة البرلمانية التي تتم دراسة
وضع الشواهد العامة التي تحد من
الانقلاب المتجاوز في المعارك الانتخابية
وذلك ليس سعيا لصيغة العمل
والفلاحين من مواجهة الخلل
الاقتصادي في الصراع الديمقراطي
السياسي وإنما لصيغة الوطن ذاته من
الوقوف مرة أخرى في وضع كنا نسميه
معلقا - - - سيطرة رأس المال - على
الحكم -

كما أننا لا يمكننا تجاوز الواقع
الفعلى واعتبار هؤلاء المستقلين فكريا
فهذه ليست بالحقائق السياسية
الموضوعية للمستقل مهما ادعى من
استقلاليته ليد وانه ينتمى الى فئة ما
او لفكرة ما او لتيار سياسي ما يختلف
جزئيا مع تيار سياسي او يتفق جزئيا مع
اخر ولكن من المعقولة يمكن ان تصنف

ان الإنسان السياسي الذى ارضى ان
يخوض معركة لتسب مقعد برلماني
يدافع فيه عن مصالح الشعب ان يكون
دفاعه هذا عن هذه المصالح من فراغ
سياسي وفكري ولكن يمكن تصديق ان
عددا من هؤلاء المستقلين مستقلون
فعلا عن حياتنا الحزبية بمعنى أنهم
وبدأ من لحظة ترشيحهم الى لحظة
اعلان فوزهم لم يكونوا اعضاء في واحد
من تلك الأحزاب العلنية الموجودة على
الساحة المصرية كما يمكن القول ان
التصديق ان انخوبهم على أسس من
استقلاليتهم عن الأحزاب السياسية
الموتودة ..

القول الصحيح ان لكل منهم فكره
السياسي بالرغم من انه ليس له انتماء
الحزبي .. وبذلك فليس في امكانهم
تكوين كتلة برلمانية او جبهة او حزب
سياسي داخل مجلس الشعب يتبع
توجه كل منهم في المواقف
والتصويت من توجهه الفكري لذلك قد
يتفكرون وقد يتفكرون وقد يتكلمون وقد
يتحدثون ثمما طبيعية موضوع
المنقشة وفقره . ولكن يمكن للمعلق
والدارس للحياة الفكرية والسياسية
المصرية ان يرى توجه المجموعات
المختلفة للمستقلين في القضايا
المختلفة مثلا في قضية الديمقراطية
والحرية العامة وحقوق الإنسان
او في قضايا القطاع العام والتنمية او في
السياسة الدولية والعربية ..

أهم اثارهم مجموعة تبلورت في
معركة انتخابية وتعكس أفعالا فكريا
وسياسيا بالضعف ، وأنهم جاؤا الى
البرلمان بأصوات ناخبين وقوا وعد تعبر
عن هذا الواقع المتواجد فكريا وليس له
انتماء او امتداد في حياتنا الحزبية
الملتزمة كما ان أهم اثارهم جاءوا باعداد
اكثر من الاعداد السابقة ..

في هذا المجال لابد وان نتعرف ان
حياتنا الحزبية أضيق في مجالها من
حياتنا الفكرية والسياسية ولنا لابد
وان نعترف بواقع وان تطلق حرية
تكوين الأحزاب بمنهاج لا يفسد الواقع
بالملتين وأننا يسقط المفهوم
الاستقلالية التي تزيل عوائق مجرى
الديمقراطية .. بمعنى إطلاق حرية
تكوين الأحزاب



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتضحوا لجان كرموز وهددوا رؤساءها بالسلاح



الصندوق رقم ٤١ يكشف عمليات التزوير

فيما تقول الأرقام إن عدد
الناخبين المقيدين ١٩ شاكيا ،
وعدد الأصوات الصحيحة ٢٨٨
بطاقة . نجد أن إجمال الأصوات
المقدمة للمرشحين تصل إلى ٧٧٦
صوتا ، وهو ضعف عدد
الأصوات .

طرد مندوبي أبو العز بالقوة

في الإسكندرية .. كشفت أبعاد الخطة الجهنمية لإسقاط أبو العز الحريري في
الانتخابات .

تلخصت الخطة في إبعاد مندوبي أبو العز ، وتسديد الأصوات لصالح الاثنين من
المرشحين السريين للحزب الوطني خاضا الانتخابات بوصفهما مستقلين - ليسيطر
أبو العز مع المرشحين الرسميين للحزب الوطني ، وتتوهم معظم التزوير .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

١٩ أيار ١٩٩٠

علامة فقط بـ ٢٨ صوتاً وكانت أكبر المقالات هي أن جميع الأصوات ٢٨ كانت لصالح اثنين فقط من المرشحين . ورغم أن مندوبي جميع المرشحين قد اتفوا بصواتهم ولا يمكن أن يصوتوا لغير من انتدبهم .

وأثبت المستشار هذه الوقائع . وفي الساعة الثانية عشرة لم يرد جميع مندوبي أبو العز للمرة الثانية . وتقدم محامو أبو العز بشكوى جديدة إلى المستشار وطالبوا وقف الانتخابات بعد أن تأكد أن التزوير يجري على قدم وساق في جميع الجلسات .

في لجنة الفرز

كشفت الفرز عن مهزل جديدة . ففي المصنوق رقم (١٩) وجوابه (٧٨) بطاقة بينما إجمال عدد الناخبين ٦٥٦ تخلفا فقط . أي أن المصنوق به ٢٢ بطاقة زائدة . يفرض أن جميع الناخبين قد ادلوا بصواتهم .

وفي المصنوق رقم (٥) وجوابه ٥٠ بطاقة زائدة . وجميع البطاقات مفرودة . وهو يؤكد فتح المصنوق . لعدم إمكانية وضع البطاقات في الفتحة المعدة دون طي البطاقة .

وتكررت هذه الظاهرة في عدد من المصنوق الأخرى .

ولما كان أبو العز يعترض على هذه المصنوق أثناء الفرز . أوجدت ألية واضحة على التزوير . فالتقرير فتح جميع المصنوق بـ خمسة واحدة .

وعدها ١١١ صنوقاً . وإبعاد جميع المرشحين عن الفرز بحجة أنهم يموتون عمل لجنة الفرز .

وبعد إثبات جميع هذه الوقائع . تقدم أبو العز الصوري بـ بطلان في الانتخابات . وطالب بوقف تنفيذ القرار الصادر بـنتيجة الانتخابات . والاحتفاظ على كافة الأوراق الخاصة بالعملية الانتخابية . ومضاهي اللجنة الفرعية . واللجنة العامة . ومضاهي الفرز .

كما طالب بإلغاء القرار الصادر بإعلان نتيجة الانتخابات في كرموز .

التفاصيل : في تمام الساعة العاشرة من صباح الخميس ٢٩ نوفمبر الماضي . دخل ضابط يدعى محمد هادي . وطالب من رئيس اللجنة رقم ١٢ التوكيل الخاص بمندوبة أبو العز الصوري ومزقه وطرقها من اللجنة وتكررت نفس الأحداث في باقي الجلسات مع وجود اختلافات بسيطة في السيناريو مثل دخول ضابط للتأكد من التوكيلات وأخذها من المندوبين وتدخل غيرهم ويصرفون من لا يحملون توكيلات . وفي باقي الجلسات يطالبون من المندوبين سرعة التوجه إلى قسم الشرطة للحصول على ختمات المصالح على توكيلاتهم .

وفي محضر اللجنة الفرعية رقم ٦٧ نجد رئيس اللجنة يقر بالأش : عندما اعترضت على طرد مندوبي المرشح أبو العز الصوري . أخرج مفتش المبيعات صاحبه . وهديني . وسلمته التوكيلات . وأتت مفتش المبيعات مندوب أبو العز الصوري أخرج اللجنة .

وتكررت هذه الواقعة في اللجنة رقم ١١ حسب مسجله رئيس اللجنة في المحضر . أما في اللجنة ١٧ فقد اضاف رئيس اللجنة هديني مفتش المبيعات إذا لم يبرزوا ببطاقات إبداء الرأي لصالح المرشحين الرابع والخامس .

أبلغ محامو أبو العز وقطاع طرد مندوبيه إلى المستشار المفرد على الانتخابات أسرع المستشار لمصنوق الوقائع وأعاد المندوبين وعندما طلب منه التحلي بمعاية المصنوق رقم ٢٢ لمعرفة ملحق في المصنوق خلال طرد المندوبين لمدة نصف ساعة فقط . من العاشرة وحتى العاشرة والنصف . حدثت مفاجأة أخرى فعندما شغل المندوب اللجنة في العاشرة كان عدد الأصوات ١٥ بطاقة فقط وبعد نصف ساعة من خروجه بلغت ١٤٨ بطاقة . ولا يمكن تصور ادلاء ١٢٢ تخلفا بصواتهم خلال هذا الوقت القصير . وفي ١٤ ثانية للناخب لإتكال للبيوت عن اسمه والتأكد من شخصيته والحصول على البطاقة والمظلم خلف السبيل واختيار المرشح ووضع البطاقة في المصنوق . وعندما قارنوا البطاقات بصلاوات التصويت على الكشوف وجدوا ١٢٠



هكذا استقام الأمر

مصر تتذاع، تنهض في تفاعل، تقتل من بعض ما كان تستخدم بأحلام البشر البسطاء، تكحل عينها برؤية مشرفة لغير سعيد، تعطر نفسها بعرق العمال والفلاحين . مصر تنهض، تنبسط لتشرق مع ابتسامتها شمس اليسار . مصر لتعلم أطراف ثوبها، تنهض، تنطلق من جيبها المرقق قطرات ثدى، فتوقر وروود اليسار في قاعة مجلس الشعب . مصر تتهد وتقول ... هكذا استقام الأمر ... هكذا توجد معارضة حقة .



د. رفعت السيد

والآن .. استقام الأمر .. نجم اليسار يصعد لينصق قمة مجلس الشعب، ويشرع هناك معلناً عن بداية معارضة جديدة بناؤه . فقرة على التعبير عن مصالح الوطن والشعب . الآن .. استقام الأمر . فقد التى ال صفوف المعارضة ممثلون حقيقيون للشعب، يمثلون قوى اجتماعية أخرى، قوى طحتنا الفكر والافكار وأرمها الجوع أو ترفيه، وعذبتها البطالة والفناء وسوء الأحوال . مقلوبها ويتشبثون بالاطلاع عن أحلامها، وحلقها في الخبز والعسل والحرية الآن استقام الأمر . وأصبح بالإمكان أن توجد معارضة حقيقية تستهدف تحقيق تغيير شامل، تغيير إلى الأفضل . وليس ارتداداً إلى ما هو أسوأ، معارضة تتعرض للمشكلات الحقيقية . ولتقدم لها الحلول والبدائل .

ففي الدورات السابقة شهد الناس ما يمكن تسميته مثالبه وليس معارضة . الجميع يقولون ذات الشيء ولكن بدرجات متفاوتة . ينهجون نفس النهج مع اختلافات طفيفة، ولانتهاء هم يمثلون ذات المصالح . ذات الفئات الاجتماعية . وتجرى المناقشة ولا أقول المعارضة سمياً وراء دور في ذات الساحة، وليس وراء تغيير للأهداف والوسائل . بعض المعارضين كانوا يقولون ما يقول الحكم . فقط أرادوا مواقف أكثر وضوحاً وربما أكثر تقدماً ضد القطاع العام وضد مجانية التعليم وضد قوانين اجازات المسكن وفوائده المعلقة بين الملك والمستاجر في الأراضي الزراعية .. يستأخرون يريدون مواقف أكثر وضوحاً وأكثر تقدماً ضد الفراء وضد أحلامهم . والبعض رضى بما هو قائم منهاجها وأسلوبها ومصالحها فقط أراد له مسحة دينية منظره لثق الوطن، وتشرق وحدة السواطين .. يستعصم .. المعارضون السابقون رضوا بما هو قائم . البعض أراد أن يلبسه طربوشا والبعض الآخر أراد أن يكسوه بجلباب وحية ومسبحة، ويبقى الفقراء على فقرهم، والمتعلمون بلا عمل . ومصر تعان كما لم تعان من قبل .. وما كانت معارضة من هذا النوع بقادرة على أن تمس وتثرأ في القلوب تكس فيها الجناح .. وتوقس مظلة بحاجة والاحتياج .. وما كان لها كنه أن يعير عن الشعب ومطالبه، والشأن ومصالحهم، والفقراء وأحلامهم .. ومصر ومستقبلها .

استقام الأمر .. وأصبح اليسار قوة معارضة وأن لمصر أن تستعد، وأن تشهد معارضة حقة وحقيقية وبناؤه ..

الانتخابات (١)

للمعارضة مسابقة أن التأتين متأ في انتخابات مجلس الشعب .. التأتين من أبطال ثورة يناير، واليافين رجال، رجال حذرين ليسوا .. سريز عمل، ولديها أيضاً ليست مسابقة أن ينجح عملنا وتقايبونا معهم رجال ونقابيين ديمقراطيين يبنوا تهاوي القيادة الرسمية لاتحاد نقابات العمال، ويسقط أكثرها ..

هل اندرتم المغارة ؟

الانتخابات (٢)

كانت الشرطة على الحيد، هذه حليفة يصعب انكارها، وهي أيضاً خطرة وبالقوة الإيمية . لكنهم المصعب القول بأن الانتخابات كانت نزيهة

بالقدر الكافي، فظاهرة، التقليل، بيت في هذه المرة شرسه وفلحله، فهي تغفل حق المواطن في صوته، وتوصوت نيابة عنه وعن المصوتي والفلاحين، وهي تغفل شكاف الفرص بين المرشحين لكم من رشح تقدم وتنقوي وأوشك على الفوز حتى يأتي مستحق واحد جرى تظليله للتظليل النتيجة ولا مخرج ..

لا سيال لزامة حله للانتخابات سوى الاختلافات التي تصوت بالمطالبة مع نفسها مطالبة بها .. التفتت بالمطالبة مع اثبات رسمها . وأن يوقع التفتت أو يصمم أمام رسمها . مساهمتها سيكون السطر على لصورات الناخبين أحياء أو لرواها عملاً ممماً فان وقع بين أيديهم مرة أخرى .. لا مخرج آخر

الانتخابات (٣)

فارق كبير بين القضاء . والقضاء والقدر .. ولقد كنا ولم نزل أصحاب فكرة الإتراف الكامل لرجل القضاء على الانتخابات



العصر:

الأما

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

ولقد مارس أغلب المباداة القضائية
أشغالهم على العملية الانتخابية بما
يليق بقضاة مصر من دقة وتحليق
وتزاهة ..

ولكن القضاة بشر ، والبشر قد يخطئ
سهر أو مدا .. ولهذا شرمت فكرة
الاستئناف والتفويض الأحكام قضائية
أسفروا قضاء .. يخطئ البعض منهم
فترفض أحكامه ، ويعد التفرع فيها

كفيل ومن أمام حالة أكثر خطرا ،
وأكثر ارتباطا بالمصلحة المباشرة للمجتمع
ككل من إصدار حكم بجنة أو جنسية
بل هي قضية تمثيل الشعب والأمة ..
فكيف لا تكون هناك جهة قضائية أعلى
جاذبة ومستعدة فسر .. وق ذات
المحافظة ، لاعادة النظر في القرار الصادر

بنتيجة الانتخابات وتكلفت المرشحين
منه ، قبل أن يعلن ويصبح سميا نافذا ..
غير ذيل التغيير حتى ولو احتموى على
أخطاء مادية ظاهرة .. ثم يحال .. بعد
ذلك .. مثارا للانتقاد الصامت والهجيرة
الصارخة ، لمن يرون فلاح خطئ يهتسا
ويستشرون المرح إزاء أي مسأله به ..
وتفتقر على المجلس الجديد دراسة
تعميل يفرغ شذات قضائية أخلاقية تشكل
تصحيح ما قد يرد من أخطاء مادية
وأخلاقية ..

لقد لفت أن مصر ان التمسك بعد زمان
أكتفى بحزن طويل وكثير ، وسهرام أن
تتطلب تلك البسمة الخفيفة والمحدودة
ويستحق حزن لأن مصر قد يفت من أخطاء
لها على د .. حمدي السيد ..
الحديثي وعليه التصور وأبو العز
الحديثي بين مقلعي لمجالس الشعب فلم
تجدهم بسبب أخطاء وأخلاقية أسكتها
محاصرة بلا ملطف لتصحيحها ..

● شعر بالخرقة ..

وبالعامة أعجبتني أبيات لطاهر
تركي أقدمي هو التناول بمرام أو غلو ..
تقول :
الراسخون سورا أسامات قصورهم
يجتران ضخمة عالية
أعشى رايت بالأس فجرة كرز تذل إلى
الخارج
غصنها أكثر امتلاء بالازهار والثمار
تعالوا تظلم .. والويل لمن يتكاس ..

● C.N.N

د أركاين N.N.C ح تترع
على شاشات التلفزيون أرقى أساليب
إمكانيات انقشرات الاخبارية قال مسديق
طيب القلب ، لمل تليفزيونا يثار ، أو
يتعلم ، أو يتقال بعضا من هذا الأسلوب
الرائع لتقديم انقشرات الاخبارية ، قلت
مستحيل لما من وقت يجهونه ليخدموا أية

أخبار بعد أن يستهلك كل وقت النشرة -
الا التماسحة المخصصة لاسمار المصلحة
وحالة الطقس - الحديث عن مخابرات
المستورين والمستورات ، وتقال عمليات
وهمة لاقتراح وزراء ومخالفين لمشاريع
سبق للتتها أولم تقيم أصلا ..

● التخلف كنموذج

تجرى على قدم وساق .. عملية ترويع
بشعة للمرأة السعودية ، وتجرى هذه
العملية إلا انشغالية في ظل الحراسة
المضعدة التي يقوم بها حراس حقوق
الإنسان من الجنود الاسريكيين
والاطلسيين ..

المرأة السعودية متنوعة من قيادة
السيارة ، لسان فطنت ، عوليت
واثمت ، ولست أدري لماذا ؟ ولأبى
نص حوت قيادة السيارة على المرأة ؟
وهل الأفضل أن تقود المرأة الصلحة
سيرتها أم يسوقها لها سائق اجنبي
ليكون معها .. في سطر المعش .. في
خلوة غير شرعية ولست أدري لماذا
مضير الاسلام والعلمين اذا فطنت
امراة مصلحة سيارة بينما هي مصلحة
وطيبة ومديرة .. وتقود مؤسسات
واكسلا ..

ولست أدري اذا كان هؤلاء الشيوخ
أصحاب الفتوى يرون ان المرأة السعودية
وحدما هي المنوعة من قيادة السيارات
أم مطلق المرأة .. لأن كل .. فما رأي
مشاريعنا الانحلال في المرأة الاسريكية
المجندة سائرة الوجه ، ذات الشورت
الساخن والتي تقود سيارة بل وديعة على
ذات الأرض السعودية .. بل ما رأيهم في
انهار الامور والبيئة التي تتدفق طنا وتمر
عبر المناطق الرسسية الحكومية لزوم
السادة حماة العمى السعودي ..

أخيرا لست أدري هل الممر على المرأة
قيادة السيارة بالذات ، أم مطلق وسائل
النقل .. ول تاريخ الاسلام ركبت المرأة

الجمال والجمال .. أم هو للاماء
الليكنات .. والتقدم .. أم انه تخلف
مقصود ومتعمد يريد أن يسلب المرأة
لبسط حقوقها كسبل لافاء المجتمع ككل
قايما في أحضان التخلف .. ؟

● سؤال ..

غير محجب

سألني مرسل امريكي : بسم الله
انهم جميعا من المصريين هؤلاء الذين
أخذني وصانهم صدور الاسرائيليين
في ثلاثة أحداث مميزة - خاطر -
نصير - ايمن ؟
بلا ترد أجبت : انها عقده الضنب
عند المصريين الذين يشعرون أن
السادات قد فرض عليهم وعلى مصر
كتاب بديع وما تلبها من شدا عيات
ويشعرون أن ثمة العار لارتكبه حكومتهم في
حق الفلسطينيين شعبا وقضية ..
انه نوع من التفكير على الامم ..

● م أوراق الانتفاضة ..

تمية للشعب الفلسطيني الذي يفرخ
معركة المشق لأرضه ملتقما العام الرابع
لانتفاضة .. فتل بعض أرباب من شعر
فلسطين

مخير بين مو قفين

أن نوت سجد

أو نوت وأقا

أو نوت

بين .. بين ..

أن ترجمه المود بالاسكلة

أو ترجمه بالحجرة

أو تؤدي فرالحض السلطان

في أوقتها

قد أيرت شعره المصلحه

أن نوت شهيدا

أو نوت للقلب

أهدى اليك بطاقة حب

.. وألقاه ..



المتقلون والمعارضة في مجلس الشعب الجديد • العمل السياسي بواسطة الأحزاب مؤثر وقوى

• كتب : هيثم عبد الحميد
جمال سوحي

• المتقلون الخارجون في الانتخابات فلما اختار البعض منهم العودة مرة أخرى إلى الحزب الوطني ؟ ولما فشل الفريق الآخر بإبقاء مسئلا لتحقيق الامتثال التي يعلها عليهم المتخوون الذين اختارواهم لانهم راعوا شعرا الاستقلالية عن أي حزب من الأحزاب ؟ وما هي وجهة نظر الذين تخافوا من استقلاليتهم أينشوا إلى الحزب الوطني ؟ وهل ناك يشكل مخافة القومية أم لا ؟ المتقلون الخارج منهم لترسنت حوارات

مسئلة .. حوارات صريحة حول اسباب البقاء أو الانضمام الحزب الوطني .. وفي جميع الأحوال تكونوا أن المعارضة هذه القوية سيكون لها ملم خاص وسول تكون قوية

• يقول الدكتور مصطفى السيد الكاتب المستقل الذي عد مرة أخرى لعضوية الحزب الوطني بعد الانتخابات : فلما في الأسس عضو في الحزب الوطني ولم استقل ولم يمتثل الحزب .. وعون أن الحزب لم يترج أسس في قوائم الترشيح لهذا لم يمتني من الترشيح مسئلا . خاصة وأنه كان هناك تأكيد بأن هذه القوائم إرشادية والحزب لم يمنع أحد أن يترشح نفسه .. وإلا تسمى بالحزب الوطني وانتمائي له . لأنه الحزب الذي يمثل كل الوسط الوطني في مصر . وفي هذا ليس فيه تفرع هوية على الإطلاق لأن جميع من انتخبني كان يعرف تماما أنني عضو في الحزب الوطني وليس هناك قوتون يمنع الانتخابات الحزبية كما أنني لآمن بأن العمل السياسي من خلال الحزب له فائدة أكبر من العمل السياسي مستقلا ..

• وحول شكل المعارضة داخل المجلس الجديد قال الدكتور مصطفى السيد :

أن هناك احتمالات فلكة أن يتعاون مسودة من المستقلين لخلق موقف معين في المجلس أمام القضايا معينة . كما أنه من المتصور أن يحاول مجموعة منهم تأسيس حزب معارض ، ولكن ليس وأنشأ أن يكونوا جهة معارضة . لأنه مؤلفات لا توجد بينهم رابطة سلبية وفقرهم ليس موحد . وبالتالي تكون هناك مسويات أن يكونوا جهة

معارضة متمسكة داخل المجلس . ولكن قد نجد مواقف متباعدة منهم . على حسب الموضوعات المطروحة للتفكير من حيث اللواقطة .. والمعارضة .. والمتحفظ وهذا سوف ينبع من عدم توليهم داخل تنظيم واحد وعدم توحيد فكرهم .. ويتوقع أن يكون خالد مجدي الدين رئيسا للمعارضة في المجلس الجديد على اعتباره الحزب الوحيد لتلكم التوليد شرعيا داخل المجلس ومن الممكن أيضا أن تنشأ صور من التنسيق من بعض المستقلين وبين حزب التجمع بشكل أو بآخر ولكن لاختلاف الأفكار بينهم سوف تؤدي إلى اختلاف وجهات النظر نتيجة لهذا الاختلاف الفكري الحزبي ..

• وعن الموضوعات التي سيتقدم بها الدكتور مصطفى السيد قال :

أن المجلس الجديد يشتمل قضية طيبة من أيتام مصر وهناك مجالات عديدة للحوار والتفاهات الموضوعية التي تتناول العديد من القضايا الهامة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهي لتفسيح الإصلاح الاقتصادي خاصة ما يتعلق
بمناهج ومجالات متفق للوقوف على التوجهات، وما
يتعلق منها يصير المصدر، ويعزز اللزامة
العامية، كما أن هناك موضوعات خاصة بالمعلم
والعلم وأسلوب ادارته والتصرف في بعض
مواجهاته .. وفيما يتعلق بالتقدم، وكلها
موضوعات حيوية وهامة لتحقيق التنمية
والثروة، ولكن من المهم أن تؤكد على حرية الرأي
داخل المجلس، وأن تتاح الفرصة للأعضاء، لكي
يأثروا النقاش والدراسة في مختلف الموضوعات
المرجوة ..

التنسيق بين المستقلين والمعلومة

وتدعو إلى العمل المشترك بين القوى
فلسفة مستقلة في الدائرة الأولى والجمعية ذات طابع
أخرى للانضمام إلى حزب العمل
من هذا العصر هو سياسة التفرقة التي يعض
والعمل السياسي سوف يجعلنا نشق مع بعض
الاشتراكيين ، مع استسلام ما تشاء منهم للانضمام
الحزب ، وذلك لتكوين جبهة معارضة قوية داخل
العمل ضد الشيوعيين ، وهذه تؤول إلى الاتصال مع
الحزب الأحرار الذي انضمت إليه داخل مثل في الوقت
والعمل والأحرار لتكون سر حكمهم داخل العمل
أطرح الاعتراف المشترك بيننا ، والتسليم المؤقت
والديمقراطية داخل البرلمان ، وهذا من موقفة
هذه الأحزاب ، خاصة وأن هناك مسائل مشتركة
بيننا أن تختلف عليها مع كافة تحالف
والديمقراطية والعمل كقوى الأحرار ، وفيه حكمة
الطورية ، ويجب أن تكون تسليم والصداقات
التي يمكن للتخلف لأنها سبيل
التيمة -

وأضاف : ان عضو مجلس الشعب بالإصالة
والمتوسط يمثل الجمهورية كلها في كل مجال
طريق طريق سمير ، وحيث اننا جميعا
نؤمن بمبدأ الديمقراطية ، فإن هذا الجمع
السليم من الممثلين من خلال الميادين العامة التي
نفسرها باسمنا على قوتفوني ان يكال ايحاء
معارضة قوية تعبر عن الشعب كله ، وتكاد ان
تؤلا المستكين تحت اسم حزب الطوارشة ، ومن
هذا المنطق ايضا يمكن ان نغير من الكراه
والاختلافات في القضايا المطروحة في كل تطوير
الاجتماع كله .. ومن ناحية اخرى سوف يكون
انتخب زعيم المعارضة والمعارض وسيكون اختياره
بالاجماع ..

وحول مشروعات القوانين التي سيطلعها في المجلس الجديد قال أبو الفضل الجيزي :

منه لتقاليات خاصة بحقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ، وهذه الحقوق ثلثة ، ولها صفة مشتركة ،

والتقى الأمر تعديل جميع التشريعات الداخلية حتى تتواءم مع نصوص هذه الاتفاقيات خاصة وأن جميع القوانين المصرية غير متفقة معها .. لذلك سوف ألتزم وضع مرسوم في القوانين الداخلية الوطنية ألغى المواطنين هذه الحقوق الدستورية خاصة وأنني قد مارسنا هذه المهمة في المنظمة وسوف نضطلعها في الترتيبات القوانين لكل المجلس ..

التعاون بين المجتمعات

● ويقول مجبى وهدان لمرشح المستقل عن دائرة باب الشعرية :

إن للعزلة تبع من احساس الفرد نفسه ومن دخلته لأن امرئ الانتماء الوطني هو ما يلا محلي من اهل البلد، وكما من اهل البلد، ويحس العزلة سواء كانوا نوابا كمنسوبي الحزب او مساعدين فقيهم مسؤولون مسؤولية كاملة امام قومه والوطن، لانهم اهل البلد فليس يسعها حلق في البلدان .. ومن هنا فإن العزلة تقضي لنا ما كان الامر يتناول من مسحة العزلة والتكيد اننا لان نصلح العزلة من غير عرضي الى مشروع من اللوعات الى حتى مله من لواء داخل المجلس لكونه من تلك داخل البرلمان حتى يتكلم هذا الرأي عنكم النجاة ..

ويرى صحفي وهذان : ان المسلمين قبل من
الاحزاب لان القتل لاسلحت منحصر من القوي
ويرى الاور يشغل جند فضل مما يراه الحزبي
حيث انه يطلع على جميع الاراء المرفوعة
مخصوصا الى مكة او مشور وعليه استجلاها
واشجعها من اجل تضلع الراي لها - اما للمرفوعة
الحزبية التي تعارض الراي حزب منى ، لا تخرج
عن كونها وانه تشر لاجمعة من البشر اعطيت
مسبقا لى محلها ، واتركت الطريق لبرها

وعن مشروعات القوانين التي سيطلعها في
الجلسة القادمة قال صبحي: وهذه:

إن القواعد الشعبية التي تختار القواد
يحدد الذين تمسكوا وعدم الانضمام للحزب التي
التي يتبعونها مع أصحاب البرامج التي سوف
وتجربها، والتي تشمل قانون انتخابات
الاجتماع والتي مثل انتقارها لحل العديد من
المشكلات السياسية - لا يمكن والبطالة
الغلاء - لا يجوز ان يدا في كون حل الانسان
محدود ثم يلجأ لقرارتها تنميشية يوافقها
المعينة رغم عزز لايها. الحدود من القواعد
الانتخابية الاسرة الطبيعية وعلاوة على ذلك وسط
الحزب لانتخابات الاسرار - لا يمكن الامر متحرك



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ دليس ١٩٩٠

ظلاً تتحرك لسمار للحياة .. ومن ضمن
لوسروعات التي سول لتقنها هي سياسة
الاسكن للاختلاف في الدولة والتي تمثل عيلاً على
لواطين ومن اسول الأمور في هذه الدراسة هو أن
يصبح الاسكن بالاجير وايس شليكا مما يتبع
فرصة الاسكن للرخص للشباب للتفكر . الاس
الجديدة ، التي يتلقى جميعها قبل أن يجتمع شملها
لنظمة للتقنيات ولارتفاع قيمة الاساط الذي يظل
ككل هذه الاسر الشقية . وأن قول ذلك من فراغ ..
التي صلب تجربة عشتها في حدود ١٢ علما
حالت على ريش الواقع الأول من الوحدات السكنية
بالمزومة .. فإذا عمت هذه الدراسة اختلفت
عن الدولة لاجلها ، وعلى الشيف في وجه شقلته
للنظرة التي يبعث عنها دون جوى ..

معارضة داخل الوطني

● إذا عدت إلى الحزب الوطني على الرغم من
ترشيحك عضواً مستقلاً ؟
يقول أحمد علي أول لاعب كرة في مصر
يحصل على مقعد في مجلس الشعب .. والذي فاز
بمقعد المقاعد بدائرة للبعد الفني بفسطاط :
لاني لم استال من الحزب الوطني .. ولم
باصلي الحزب الوطني لانه انقسمت إلى الحزب
الوطني عام ٨٢ ورشمت ناسي لأول مرة عام ٨٧
على للبعد الفكري ولم لوف .. وفي هذه الدورة
الانتخابية لعام ٩٠ تقسمت مستقلاً لأن الحزب لم
يرشحن من خالته .. ولكن ليس معنى ذلك لاني
نصمت من الحزب الوطني .. وان دخلت للعركة

الانتخابية هذه للدورة مرة أخرى على اسس خيمة
الجماعي التي اعتنقنا .. واعتقد من موضوع
تصنيف للرشح داخل الدائرة لا يهم الجمهور
بصفة اساسية .. فقد تعرضت الدائرة على مدى
٦٠ عاماً للاسفل .. ولاني التقضي في الجماعي
لنظرات الشخصية ولم تفتح الحزب .. ويعود
لنقضي الحزب الوطني بعد فوزي مسابقة منى
في حل مشكل الدائرة من جهة ومن جهة اخرى
إعادة الصورة للدائرة إلى هيئة الحزب الوطني
والذي وصل إلى مرحلة التقني داخل الدائرة
الثانية .. يتبع ذلك ايضاً منى برئاسة الرئيس
مبارك وبظرة على طريق إعادة تنظيم الحزب
وتقليته وإسالة عناصر جديدة ومسؤولة لتستطيع
أن تصلي بدم جديد وفكر جديد ..

● إن ما هي هويته داخل مجلس الشعب ..
عضو مستقل أم عضو في الحزب الوطني ؟
- هويته داخل الدورة الحالية عضو وطني
مستقل التزامي تجاه الحزب التزام بالجماعي للعام
تجاه الجماعي وختمهم وحل مشكلاتهم بدون
مجاملات .. لو رشاوى كما كان يحدث في الماضي
وبنس صورة الحزب عند الجماعي وإن يرى ما

سياسة الحزب العامة أي شيء لا يتوافق مع رأيي
الخاصة تجاه مصالح الجماعي ومصلح شعب
مصر .. لاني أن ، المصحة في يدى ، واستطيع
للتخلي عن لنقضي الحزب في أي لحظة .. أي أن
عضويتي معلقة بمدى جدية نشاط الحزب داخل
للمجلس .. ومدى ايفاضى عن أي من لوجائات
وللمصالح الشخصية .. ولستحق الجماعي
بمجردى الشخص .. ويجب الناس ولم تتجد من
أحد لذلك سيكون صوت حق ..

● كان هناك حل جديد في المستقلين لارتفاع
صوت المعارضة داخل لمجلس ولكن بعد الانضمام
للحزب حل خلت صوت المعارضة ؟
- المستقلون بدون حزب قوى قد لا يستطيعون
لتشكل صوت معارض قوى .. وإذا بصفة شخصية
سول أوجه اللبس لتفكير لسياسات الحزب
الوطني وسكان علت الوطني استال معارض
داخل الحزب الوطني وربما هذه ظفيرة جديدة على
للجمعي الكندي .. والجمعة الديمقراطية في مصر
لتتمها النظم الفري في الانتخابات الحالية والذي
بعد سنة مظاهرة صنية على طريق الديمقراطية
لاني تسع تحوها بفشي القية ..

● هل هناك اتفاق غير معان بين الحزب وبعض
الأعضاء للترشح لتقسم مستقلين ؟
- على الاتفاق ليس هناك اتفاق بيني وبين
الحزب الوطني .. على العكس شفا أنا كنت
للمصالح في الفترة الأخيرة تدار بصورة خاطئة
بعض الشيء .. والدليل لاني سائل أعضاء مستقلاً
داخل الحزب الوطني والالتزام الحزبي على
للسوى العام في المصالح لظواهر الظاهرة لحرار
متجدد من يك لها يشال قوى حتى لا تهر
صورة الحزب الوطني مرة أخرى كما حدث من
حالات من بعض الدول والظهور بوضوح في للعركة
الانتخابية والتي جرت عام ٩٠ ..

● ما هي أفكار الجديدة التي تضمنها داخل
للمجلس ؟
- هناك مشروعات قومية تضمن شعب مصر
علمة ومنها التفرج في حل مشكل للشباب وقتل
والتفراغ والانتقام .. وهي مشكل غير ملية على
لرشد الواقع للمصري حالي ومحاولة إيجاد الحلول
لتوفيق التوفيق والسكن للشباب ..
وبما أنني يقضى لأول لاعب كرة يدخل مجلس
الشعب سائل على مسيرة التقدم الرياضي لاني
يسمع على مستوى العالم أجمع ولك باستحباب
أحدث الطرق والوسائل من الخارج ومحاولة
للتفلة للزيد من مرلن الشباب وإنشاء للزيد من
لللاعب والانتقام بالريشة للريشة منذ الصغر
وفي تقنيات أيضاً ..



للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

المستقلون جناح المعارضة

● نقل الدكتور طه عويشة المرشح للمستقل عن يثرب الانتخابي محافظة الشرقية :
إن العودة إلى الحزب الوطني لم تعتبر عودة ولكن هي مرحلة ما بعد دخول المجلس فقط ..
فإنني لم أدم استقلالي إلى الحزب الوطني في يوم من الأيام .. من جهة .. ولم يقدم الحزب احتجاجا ذات يوم على ترشيح نفسي بصفة مستقل وهذا موافق للقانون وليس فيه أي جهة اعتراض .. وإن ما حدث أن المستقلين الذين لم يرشحهم الحزب أرفوا عدم الاعتدال عن الحياة السياسية لذلك تقدموا بصفة المرشح للمستقل حتى تمر الفترة الانتقالية وبعدما يعود الشغل .. نحن كمستقلين نجد أنفسنا داخل الحزب الوطني .. وهل حدث ذات يوم أن نكفينا على مقاعد الحزب الوطني على مثال للث ..

وحول القارية المستقلين يؤكد على أن المستقلين سوف يشكلون ظاهرة صحية داخل الحياة السياسية في الدورة الحالية .. ويستطيع أن تطلق عليهم الجناح المعارض داخل الحزب الوطني .. بل سوف يظهر المستقلون بصفة حيوية داخل المجلس ويأتي دوره في دول الخارج .. للدول التي تعيش مناخ بيكراني عريق .. لم توجد حرب المستقلين بل على العكس هناك لجنة داخل في حزب حكم تأخذ شكل المعارضة وتعمل بدقة السياسية داخل الحزب ..

وعلى عكس المفهوم السائد للمستقل فكر حركة داخل الحزب الحكم .. وصوته قوى وكثير حركة .. حتى أنه قد يتحول العضو إلى عضو معارض إلى جهة معارضة داخل الحزب .. وهذا شكل شبيه جديد على الحياة الديمقراطية في مصر ..

ويضيف أن الجناح في مصر تختار أشخاص ولم تختار أحزاب معينة .. وهذا الخلط لاختلاف البعض في التصميكات .. واستطيع أن أجزم أن المستقلين أن يستطيعوا خلق جهة معارضة متمثلة في المعارضة بلا أحزاب لا تشوي شيئا ولا يصح إلا الصحيح ..

وسيشهد المجلس معارضة قوية من جانب المستقلين ذات الطابع القارية .. لقد تكلمت إلى الانتخابات مستقلا فقط لأنه ليس هناك فرصة للتوضيح داخل الحزب والآن وفقا للقانون أعود إلى الحزب الوطني ..

وحول التشريعات القائمة تحت إية البرلمان قال الدكتور طه عويشة :
إن البقعة أكبر الأزمات التي ترقق السياسة الداخلية في مصر وأنتى ساحل جافدا من أجل

المصدر :

آخر ساعة

التاريخ :

١٩ ديسمبر ١٩٩٠

أيجاد حل لهذه المشكلة المستعصية مشتركة مع باقي أفراد أسرة المستقلين داخل الحزب الوطني ..
ويؤكد على أن الانتخابات التي أجريت هذه المرة عام ٩٠ أجريت في حرية كاملة وبصورة مشرفة الحياة الديمقراطية التي يعيشها المواطن في مصر ..

مأكل مسكوا مستقلا

● أكد العضو المستقل كمال خداد الذي كان وراء حل مجلس الشعب للفترة السابقة حيث شجع في الهجوم على تكون كتلة الانتخابات بالقول إن حتى التي حكم الحكومة الدستورية العليا موافق لرأيه .. أكد على أنه سيظل عضوا مستقلا داخل مجلس الشعب حتى لو قل هو العضو الوحيد

الذي يملك تصد إية البرلمان مستقلا .. لا يلتصق لأي من الأحزاب .. سواء كان وطني أو غيره .. من الأحزاب ..

وقال أن مهمتي القائمة داخل المجلس الرقابة وصيانة السلطة التنفيذية عن كل ما يصدر من قرارات وأي مسائل بمصالح شعب مصر سوف تصدى له بكل حزم وقوة .. وإن لأهمية الرئيسية لعضو مجلس الشعب سواء كان وطني .. وعلى أي الانتخابات يمثل الشعب ويذاع عن مصالحه ويؤديه السلطة التنفيذية ..

وأضاف : إن النظام الفردي المطلق حاليا فتح الفرصة أمام الحزب الوطني ليحصد التفاتت سرية ويوضح نوايا مستقلين وبعد الفوز سرحن ما يعبرون إلى جسم الحزب مرة أخرى .. وهذا فيه خطر ..

كما رفض الخساي كمال خداد فكرة أن يترشح خداد محيي الدين زعيم المعارضة وقال حتى لو اختار زعيم المعارضة فإن اتفاق مع الفكرة وإن انقلب تحت أواء معمرش بل سائل مستقلا بصفة فردية ولأرائي وأفكر وإن يجبرني أحد على الانضمام إلى الأحزاب ..

ولقد حدث أن أخذت على عاتقي مسؤولية مشروع الانتخاب بالقول إن خرجت من التزامي لحزب الوفاء .. وأقبل الحزب ذلك في تود ورحمة للفتة .. حتى أفرج لهذا المشروع الفشل وقد وقعت في تعديله إلى النظام الفردي ..

ولكن سألني في أول طلب لائحة تعديل قوانين الانتخاب بما يتفق مع مشروع القانون الذي قدمته الذي القضاة السيد رئيس الجمهورية والذي يندى بضمها زعامة العملية الانتخابية .. كما أن سألني بتعديل قانون تقسيم الدوائر بما يحقق تكافؤ القارس والمساواة .. وسأعمل على إقناع كافة



المصدر: أخبار الساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ ديسمبر

القوانين سبحة السمكة .. وإلغاء لقوانين الطوارئ ..

ويضيف : على أننى اتفق مع كل الأحزاب في مصر على شيء واحد وهو رفض الاعتداء على حرية الرأى والطبيعة .. فلما مشكك في خطى وميالى مع للتصبرين وكذلك التجميع لاحترام الجميع لكن الخلاف لا يفسد القود القضية أولا وثانياً القارى القدر والدية .. ولكن لابد على أننى ان اعود الى القصى القصى والذى خرجت منه من حزب الوفد تكليف اعود الى القود مع لمتراسى الجميع بما فيه من الكبر الى الصغر .. وكذلك ان لك تحت واية معروفة خلف معنى العين .. كمزب تجميع مع لمتراسى للجميع .. المتكثرون اختاروا مستلكن تكليف نيز هذه القلة من قبل الموانئ لمتصرى .. كما اصل اصحاب الاتفاق العسرى ..

وتضاف انه لا يوجد مستلكن حقيقة داخل مجلس الشعب والذين عدوا الى الحزب الوطنى وخدموا الجميع واننى على استعداد للتعاون مع أى فرد مستل وافتح يدى في يده اى اتفق مع القارى واصت لمتد الى تكوين حزب جديد ..

ليست كل داخل الوطنى

٥٠ لما المشو حنانى سليمان والذى لم يشكك من دائرة الخليفة صال مستل وعد اينتقم الى صوف الحزب الوطنى لمتد يمس لكه بان الحزب الوطنى للمعارضة من داخله مستل قوى من المعارضة خارجيه كما يحدث في كل بلاد مستل لمتقدم يمتراطيا واتا اصل تحت هوية مستل وطنى داخل مجلس الشعب وسيشهد المواطن في مصر جبهة معارضة قوية عكس ما هو متوقع وما يلقى هذه الأيام عن انضمام مستلكن الحزب الوطنى .. فقد وقف الحزب الوطنى وقلة قوية تجاه التحدى من المخلفات .. ولكن هناك بعض الاعضاء الذين كان يجب تاسيرهم وهذا ما حدث بالفعل اى اجريت عملية نقله اقبال الحزب لمتا مرة اخرى اى عملية تجنيد شبيب الحزب الوطنى ..

واستطيع ان اجزم ان المستلكن ان يستطعموا تكوين جبهة معارضة بصورة قوية .. من المؤكد ان الحزب الوطنى سوف ينتج الفرصة لمتعة لمتبع المعارضة من داخله لمتصل لمتصل مصر .. وعن المشروعات القائمة .. اهم ما يشغل بال مشروعات البطلة على المستوى القومى .. وإحياء مشروعات ممو الآنية واننى لا يملك فيها البعض حلقيا ..



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٣ ديسبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كيف تعارض أغزاب المقاطعة من خارج البرلمان؟

سراج الدين:

الوفد الآن
خارج المجلس
أقوى منه
داخله

صدق
أولا تصدق:

المعارضة
لم تتمكن

من تقديم مشروع

قانون واحد

منذ عام ١٩٧٦

حتى الآن



إذا كان الوفد لم يدخل المجلس الجبلي فسيكون خله غداً.. برضاء الأمة

تقریریں بکتابہ :

معمود التريپتى

مجالس الشعب
بحكم الدستور
مسألة هامة
للادوار في
الرقابة والتشريع

[illegible]

تعليمات

القائم سراج الدين واسائه : وهل
تستلون مع التواب المستلقين الذين
رفضوا عضوية الحزب الوطني - وكذلك
مع تواب التجمع داخل المجلس الوطني

وعرضي كلمة حولها التوقيع إلى
في سلكه .. وشعرت بحسب
يأثر عندما قرئت الأجزاء فيما
الانجيم وحزب الحقبة،
تتعلق الانتخابات كن جميعا من
جدال اللغز سوف يشغل في
صفحة، ويسود صفحتها كما
سود رجال الخيل، وغيرهم،
تطالعت لبدء الرأي لصالح الحزب
بذلك، وصدق حسبي ولكن
وعرضي التوقيع طريقة «المؤلف»
في فتحها الحزب الحكومة، في حكومة
الحزب، وانجبرت اللام تتأخر في
بصفحتها

● عارضة كلمة من أربعة حروف
تكون الترتيب جعلها كلمة مائة،
ساعة ٤

حينما قلت «مكتيب جورجي»
الرائي الروس الشهير، خلف وراءه
الرائي أرمينيا وندبيد مختبراً ، تربي
عليه كتفي البعير والسمال على
السواء . لكن إن جاني ذلك صك
تعبيره الذي لم يزل وفيه صك
يقوى لي لأنني دخلت إلى هذا العالم
المتعرجة وحينما كان بعض ذوي
الامتياز يصطرون بؤده للامعة
كأنهم يصطرون أنها تصير للامعة
للمصرية العقيمة غلاف شعري ٤

يقول القسطنطين: وهذا تكلمت وحيداً
باعت. وبغيره... وسالت نفسي: هل
تصبح حزبي للمسيحية في البرهان
على أنها في داخله. وماذا تكونوا
صغلتها. والقسطنطين والقسطنطين كيف
تعتبر هذه الأحزاب من خارج البرهان
على أنها تفضلها داخل صغلتها
والقسطنطين. وأحد شيء القسطنطين، أم
القسطنطين. والقسطنطين. والقسطنطين
وسألت أخرى وتواترت جديدة للمسيحية
على القسطنطين القسطنطين. في يكون
استخدام التجميع. القسطنطين. القسطنطين
عولس القسطنطين وبكونه من الخارج.
أم يتبعون على بعض الإحصاء الذين
كلوا. القسطنطين.

المبادئ لحزب القاطنة
الوقت تقسم تقريبا شغلا لروى وروز
الوقت والتجمع والتحالف والمركبين أما
الحزب المصلحة فيمنهونه ؟

م - ا - و - ض

عن - اللب - راء - ضك - عارض على
طريقة فؤاد سراج الدين رئيس
تتمى - استخدام في التيات وفوائد
الجميع عن الراى - سواء للراى او
الى مؤسسة - من راية - وفوائد
عن كل الجاهل في مجلس خلو من
الجميع - كل منظره - من فساد وتكثير
وتزوير وثبوت وطب ونهب واستغلال
فؤاد - من هم له في الاموات (البرهان
والصحيحة - وهذا هو السبيل
للمتأملين - شروا بحضرة كل من
الجميع - ولكن البرهان يقتضيه لتكن
الجميع اصبح دادة للراى - فمن خلا
الجميع على يدك توكيد
راج - فى - والله انهم يحضرون في قراء
الجميع -

ولمبادرنا كان هناك من يتفحصون القضية
على طريقة مسكس جوريكي دي اى ،
وكان لابد ان يصفه مشغول وان انجس
الصور ان جريدته التسميه ، وبنفس
لعبه الاختلاط - التسميه ، وبنفس
الزمن حرك التسميه يصف به افواه
السراج الذين ركس الود - بنفس
موقعه ان
معتبرا ومن يتراجع من الصلة
التيهية الخاصة والتسميه في الصلة
التيهية بل الحقل بل التسميه
الاخرى ٩٠ وان التسميه
الاخرى تعود لمتنوعا خارجيا
وكل كتاب يصف لتفصيل من الاستقلال
بواقع التسميه ،
حالا ، ان التسميه والكل وحده واثق
رحمة الله ، تعبيريا ٩٧ قبل افلاط
في الاختلاط في المصنف لافلاط
وهو ان التسميه خارج المصنف لافلاط
في الاختلاط ، وكل خلق محض الدين
قد من ذات التسميه بنفس حروفه
وتسميته .
ان التسميه جوريكي -



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣ ديسمبر ١٩٩٠

المصدر: الوفاء

على الحكومة .. وما تولمته المجلس الجديد

● ويحدثني يوشوع :
إذا افقت الأهداف والوسائل فلا مانع من وجود تشجيع ولكن نحن نأمل في أن تحشد المعارضة خارج البرلمان على طوعا .. وتحميه الرأي العام القلبي حولها .. لأننا نؤمل حل المجلس الجديد المعين دستوريا اعتمادا على نص المادة ٨٨ من الدستور والتي اعدها تشكيل المجلس الجديد .. وتقديرى أن هذا لشخص سوف يابل ..

العجزة ليست بالقوانين !!

المعارضة على طريقة ابراهيم ارج سكرتير عام الوفد حتى رفض بمعارضة

الجرعات التي انقلب يمشي جديد مكا حذر ارج وولته .. فطلب بهذا منذ عام ٨٣ والحكومة الى الان مازالت تعيرنا اننا صاه .. فلهذا ما قلناه الانتفاخات لان الامن لا يدافع مارج من حجر واحد .. وانما لملأه الى ما قلناه سراج الدين لانه ان الولد اولى الان من أى وطنى .. لأن الديمقراطية ليست بالبرسيه التي ان يبعد عنها .. ومن يتصور ان طغياننا جازا تحسرها بعضا من الشيعة لا يهمل بالى ياه الساسة .. فلهذا ليست بريده نواب يجوزون مكا في مجلس الشعب وانما العجزة برصدنا وميراثنا التبريلي في قلب الامه وديعنا من مصالح الجماهير .. ولا يتصور احد ان يسمه انهم لا التليل يولرون في الرأي العام ملحا يولر اختلاطهم بالقبلى وعظيم الحلقين اسمهم وتضيقهم للتكليف لتي يبردها الجيوسن فوق كرسي السلطة .. ولذا كان الولد لم يدخل المجلس الجديد برشله سوف يدخل عاد برياه الامه حتى تكسر ارادتها الحقيقية ..

اختلف .. واتفق

المعارضة على طريقة خالد محيي الدين رئيس حزب الجيع حتى الاختلاف بين المعارضة وحتى أيضا انه لا يوجد مع في العلم .. داخل البرلمان أو خارجه .. ولا فواله .. الذين يسمه .. وتختلف الجماهير بين اعضاء في النقابات المهنية والادبيات الفكرية والحرية السياسية .. والعضو .. ومحيي الدين يمشي البرلمان شيئا لتضيق لطف .. لا يمشي عدم التواجد في ولوف العرب علوا عن الحركة .. ويتصور ان احزاب اختلفت او كانت خاضعة للانتفاخات في تلك في موافق قوي منها الان .. فهو لم تكن مدمسحط على الاغلبية لطفه .. او فكري في اسفلة الحكومة .. ورغم هذا ان

تقدم وسيلة تضيقا بعيدا عن المجلس .. وواضح حتى الذين ان خروجه على اجماع المقطعة لا يمشي قطع صكته بها .. ونحن نذكر ان اجبر الحكومة على ان تفتح حوارا مع المعارضة ولو لمصعب عنها ومن غير المعقول ان تفتح حوارا مع الحكومة وتغلقه مع المعارضة .. ونحن استجابة للمعارضة للفترة وتوافق عليه اعطية تفضيها من عدمه

القانون يراه

معارض على طريقة يسين سراج الدين .. تؤكد ان معنى المعارضة في خلال القنوات التشريعية يوشى لتي يتسك بها الوفد منذ سعد زكول .. وحريا بزعماء مصطفى النحاس وسولا الى فواد سراج الدين .. وهذه القنوات معروفة ومحددة وهي مسيطة للحزب التي صحت .. وما اتبعها من صنف القومية .. والصنف الذي ليس لاضياء الولد اصدارها مستقلة أيضا .. اعضاء الولد وايهم احبنا من خلال الصنف المؤثرة ولا احبنا العمل في يفسد الى لتيه تكليف الترشوات والاشترات داخل مافي الحزب الان فكلون .. ايها .. يحد من جسامهيرة فامالنا .. ولذا يجب حشد الغير عدم ممكن من الجيوسن لهذه الفالقات .. لكن انما فركيزي الاساسي في معارضة الولد من خارج المجلس تكون على المسيحية لاننا يجب ان نتحول الى برلمان من معروف وسنور .. والتصور انها توسع انتشارا من البرلمان لفضل .. ولذا يمكن ان يتسك على صنفها طلبة الامالة .. ويقيم من خالها استجواب الوزراء والمساويع .. واقلها القصد وفرج وجهة تثار الولد في القضايا القومية الكبرى .. ومن ثم فمسيحة الولد .. عطية ان تتحول الى برلمان لامة تضيق بعضى النفس الذي لحده عدم تواجد نواب الولد في البرلمان

● حل فقت المقاطعة اهدافا .. هل عشت لتفتس حقيقة الحزب الحكومى وما اراد زعماء الاحزاب ان يولوه الى الضحي .. مؤلا ليس سراج الدين .. في معرض اجليته عنه ذكر ان المقاطعة عشت حجم الحزب لوطى في الشارع .. وانها اقلية مزعومة .. بدليل عدم حصوله على اقلية التفرقة في كل غياب احزاب المقاطعة ولكن المعارضة اذا كانت اشترت جميعا لوبنا .. تحزب الحزب الوطني وفكرت شبيبة كل حقيقته وتوحدت المقاطعة من جانب لخر في كسر ما يسمى الواجهة الديمقراطية .. التي حاول ليحصى لاجلها ملحا .. وعندما

تلك لامة التضيق لاقضايا الاخيرة .. ملحا او حريا .. سوف يبعد الرأي العام العللى التفر في موافقه من هذه الديمقراطية

ضد الجماهير

معارض على طريقة محمود امين العالم المقترى والمركسي المعروف تعنى الاختلاف بشدة مع يسين سراج الدين في مسألة المعارضة عبر القنوات التشريعية .. فالاحزاب غير المشورة في الانتخابات لفت جانبنا من قولها .. وسوف تتوقع في صنفها وتكتسب في مقارها .. لركة مسلمات اسم الاحزاب المقسورة في التصاريق والامالة .. وارضا اخرى في استقطاب قوي المستقلين .. فضلا عن مولوية التشريعات المعنية للجماهير .. ومن ثم لان الطريقة التي تتسك بها خارج البرلمان لابد ان تتسك .. ومن الضروري استعمالها لتجاوزها لعمدة في هذه المؤامرات والقيام بمسيرات وفكاهات واعمالها لتجاوزها لعمدة لثوار تالينا عيريا في تسع لضمه المصري .. مسيع ان القضية ليست المعارضة لو عدم المشورة .. او اعان الرأي داخل المجلس .. وانما الاولي هو حرية التجمع لتجميع لتي يتسك .. ويتسك فعل كل ما هو جريه السمة .. ولذا فالمعارضة من الخارج اسما الان طريق شرعي للتسك غير الجماهير .. ثم تعرض على عدم الجيوسن المعارضة من الدلائل لان القضية ليست قطع الحكومة ولذا مواجهة التشريعية السياسية الداخلية والجماعية التي لا تحير من جوع الشعب .. وان تاليم المعارضة انه ليس الاحزاب التي فقت الانتخابات ليس من السبلة لامة للسلطة الحقة من الاحزاب لتي لم تلعب البرلمان

تفعيل الدستور

معارض على طريقة على سلامة عضو الهيئة العليا الولد .. سراج زمره ان الاحزاب الجماعية تسك الى الجماهير يمشي الحزب .. ولذا كان : ان وسيلة في الوسائل قلنا ليس عيريا ولا لولها ولا غيرها .. هم قد الولد من خلال للمجلس لتفعيل بعيدا من الاستجابات وشيقات الامالة .. وكشف الجيوب والزيات التي فقت في الولد .. وهو ما حدا بمشقة

للمجلس الى الوافوف ضمتا ووضيع العراقيين المندمعة اعلمنا ما جعلنا في حقيقة الامر اسلا زامين كل الرضا عن هذا الاداء .. لانه الال من طلائنا .. ولعلنا .. لكن عندما قربنا للتمتع كان لك تحيين من ريفنا في عدم خداع الشعب وقد تكون قلنا طريقا من الطرق التي يجب ان تتسك في سبل تحقيق امل الامه ان لا يلى لتي ترهه للمعنة



التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٠

میراث الوفد

وأحد ..
والثاني هو الاعتناء بـ«مخسبات» .. ولما
اعتدل عن الميلاد لم تكن في حوزة
اعتناقه .. أو في الدولة توباه تحت
القبلة .. وأما ثلثاته التي يسمى بلهجات
تربيتي النور ..
أما حزب العمال الحزب الكفائي لله
باعتباره من الأحزاب المخشورة ..
أما الأكراد المسجونون لهم يعمرون
تربيتهم منذ (١٠٠٠ عام) .. وما يتعدوا
في أي مؤسسة في جهدهم .. وإنما
يعتصمون على الدفاع القوي الذي ينبغي
من داخلهم .. أما ما يؤله أعضاء النور
من حيرة التعاون مع المستقلين .. فلما
اعلمهم معرفة خطأ فخا ..
لمسحلي تامل على مرارة .. رئيس حزب
الإحراق .. الذي لا .. يولي ..
القبلة ليست له مؤلفاته على قوة
عن ذي قبل .. أم لا .. وما نحن من
تشرقي أو التشرقي أو التشرقي .. ولكن نحن
نور .. والتي .. نحن نضل للناس بصفتنا
نور .. ونحن نضلنا ذات مصحح .. نحن نسخر من
القديم استجواباتنا وأهليل أحاسنة
والمصلحة التبرانية .. نحن نضل معني ذات
أما ذات نضل نضل نحن نضل لنضل لنضل
نضروا في أجماعنا التبراني وأهليل
التبرانية .. نحن نضل وأهليل الأبر ..
نصحبح أن نضلهم فمستدس نضلهم سواء
نضل وأهليل أو في معديهم التبراني .. نحن
نضل الأبر لا يبرية لا .. نحن نضل
نضلهم أبدا .. ولما لا نضل في ذلك ..

عارض

[illegible]



الموقف : المصنوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ ديسبر ١٩٩٠

وماذا بعد المقاطعة؟!

يقدم : دكتور ابراهيم دسوقي أبابكة

والآن ماذا انتم فاعلون؟! لقد ثورت ابراهيم في الانتفاخات ون تتلخخات الانتفاخات . وسطا الحكم على اسوات المشايخ ومنحتم لنكسه القبية وعمية يعمك يفسها رغم لكف الإلبية الحاقبة التي لرقشه وتلقه بلساقه!^١ ماذا انتم فاعلون بعد ان انحزركم لوبكم واسوت جلوبكم وضاع اعلمكم من خيانة المشل!^٢ هل تتلنزون لبريكا لتخلصكم من هذا القلاء ؟ لم تتلنزون لتخلصوا ريفانيا بيان من السماء!^٣ ان يتلنكم احد مما انتم فيه من تلمسة وشقاء إذا لم تشعوا رؤوسكم على اكتم . وتجمعوا ابراهيم على الغلاص من هذا الوية!^٤ لم تشع من شعب سرات ارامته واستبيح عريشه . وبيدت امواله . لم جاءت ارامة خارجية لتسترد حريته وتقدمها له على اطباق من ذهب!^٥ الطريق أمساوا واشبح وطروح . والهدف هو اسقاط النظام القوي الذي يرمته ثورة يوليو والذي ثورته ابتلها جلا بعد جيل . ووسيلتنا ليس الرصاص الذي يضر بروتنا بعد كلما جاولنا الشورى والاحتجاج . ولكن الشريعة التي تارفضها حقوق الانسان لصالح البشر اجمعين . فمن حقا ان ندير ظهورنا للحكام . ومن حقا ان نرهب طاعتهم في المعاصي والآثام . ومن حقا فوك ذلك ان نستخدم كل سبيل منظم للضغط عليهم وإرغامهم على احترام ارامة الامة والانتفاع عن استغنائهم في دعم سياستهم وتقرير سلوكهم . فليس الإرادة الشعبية ثم القروش والوقوش المعاهدات وتوقيع الجيوش . وليس الاغلبية الشعبية ثم القتال عن شخص خصوصيات هذه الامة . وليس قلوبها وبهايتها . ولم بعد هناك شيء غير استباح إلا ان يباع ابتلانا في سوق التخمسة بعد ان استاجرهم النخاسون في يد الحكم الفتيه لاسفل السفرة وإداء الاضطرال الفلقة بلا حق ولا شمس!^٦ ويزاس الإرادة الشعبية ارتكبت حكومات الحزب الوطني الخطاء استراتيجية في التدمير والصحة والغرائف والتضييق المعنوي وتشتيت لثرائيها في قرن من الزمان ، فاحاطت التدمير والصحة العامة والاستكان والبيئة اخطام باعثة الدخان وسيجها بددت مصر الالف الملايين من القروش لول ان شجني المروء الاثامسي والاجشامي المناصب . وماعو التدمير والصحة والاستكان والبيئة . وتل قضايانا الكبيرة معقدة في البواء تتنقل من يمين تصميحها وحلها . بغير جديد وعقول جديدة تنبع من مصالح هذا الشعب وتشتيع ليرمته . بغير جديد وعقول جديدة تنبع من ماذا انتم فاعلون ان وان قل التللم كلمته . وفوض ارامته في الانتفاخات الاخيرة!^٧

إن انتمكم المؤسسات الحزبية والتلقية لعملا لا تقبلون عليها وتلقون حولها!^٨ إن قضية هذه الاحزاب من اولها إلى اخرها هي قضية الدستور والاصلاح الدستوري . وان يتصلح حالها وتسلم امورها إلا بهذا الاصلاح للبيلى . فالدستور هو الذي يحدد من اختيار الحكم . وهو الذي ينجح لنا توجيهمه وفرض رايبتنا على سلوكهم ومخاضتهم وعزلهم . والدستور يحدد هو الضمان الوحيد لاستقامة الحكم ونزاهته ويحدد الدستور ضمان لى شيء . ولا أمل في أى شيء . وان جرينا وجريته وتمت اتم كثيرة وعرفنا التللك واستوفينا الدروس . فليس صحيحا ان الخيل يأتينا بالحرية ولكن الصحيح ان الحرية هي التي تاتينا بالخير!

بالخير!^٩ دعونا نناقش على مشروع دستور ديمقراطي يكون اسسا واسفا لحكم بلادنا . دستور يضيح الشعب فوق الحكم ويبيىء سبل الرقابة العامة والمحاسبة الفعالة لاعلمهم وتصرفاتهم .

دعونا نعلم هذه الدستور إبتلانا ونشرح لهم لزومه وضرورته لحريتهم وعرامتهم وصماعتهم ورعايتهم . دعونا نشق ايوب الحرية احزابا وتلقات والغرائف . مطلقين بهذا الدستور . والقيدين ما دونه من مساومات وتسويات . فالحرية ليس لها إلا طريق واحد . هو طريق الديمقراطية والطلاح . والديمقراطية ليس لها إلا وجه واحد هو حكم الشعب بالشعب من أجل الشعب . وكل ماعدا ذلك هراء وزيف وفيرج!^{١٠}



المصر: النصر

التاريخ: ١٣ دلهيس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعونا نكلم كلمة جريئة في الطريق المصموم .. لقد تعاقدنا احزابا وتكتلات على حد اثنى من المطلب المشروعة من اجل اعادة السلطة الى الشعب ووقف تزيف الدستور الانتخابية والاجتماعية التي قدمت كل اهل في القضية والتقدم .. فلا نل من ان نتلق ونتماعد على استراتيجيات عمل سياسي تضمننا في مواجهة جماعية مع النظام الحاكم .. لقد حان الوقت لان نكفينا بقوة عند هذه النقطة .. ولا اعتقد انه يوجد من الاسباب ما يفرق كلمتنا .. لعلنا التردد ولعلنا التواخي ؟! ليس في هذا الزمن الذي يضيغ خسارة على الامة ؟!

إن فكرة التغيير لابد ان توجد ولابد ان تتحرك وننتقل .. وإلا فمن الذي سيلقو التغيير الى الامس إذا لم تتول لوجته الاحزاب والتكتلات ويؤكد هذه الامة ؟!

إن المعين واللائحة تتطلع كلها الى ما بعد التغيير .. فمن لم تطلع من اجل المصلحة .. وكنتنا فطحتنا من اجل بداية جديدة في مواجهة النظام وحكومته وحزبه .. بداية لابد ان تكون حازمة لا هوائية فيها ولا تراجع عنها .. إما ان تكون ديمقراطية وإما لا تكون .. وإذا نل النظام علنا على الديمقراطية مصرنا على التزوير والتشليل ، فستقل على كلمتنا من اجل انهاء وجوده الديمقراطي وتعميره لا ضرمته التي يتشدد بها في كل المناسبات ..

ولكن ما يكون من معارك جارية هنا في الداخل او هناك في الخارج ، فالتصويت الانتخابية بل سام الحزب - هي معركة الإصلاح السياسي ويعدده لا قبله ستكون كل الإصلاحات ..



المصدر : ٤٦٢ ر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٠

رؤية نظر

حول الانتخابات

علما يمكن ان يقل من قدر انتخابات جرت في بلدنا ؟

اولا - شهد جميع المشاركين فيها بموقف الأمن المعقد المزيم ، ولأن ذلك انجزت الدولة ما وعدت به ، وترجو ان تكون تلك بداية شريفة لحلسة لحياتنا الشابة تصبح بها الدولة قوة لرجلها والمواطنين جميعا .

ثانيا - دارت الحركة بين الحزب الوطني من تنمية والتجميع والأحزاب الجديدة والمستقلين من تنمية اخرى ، على حين لم قطعها الولد والعمل والأحرار من الأحزاب القانونية ، ولم تكثره فيها التغيرات التي لم يعتبر بها بعد . وذلك يجعل خريطة السياسة موزعة بين المجلس الجديد والشارع والأوقار الخفية مما يدعو الى إعادة التفتي والتأمل لانتخابات الرئيس لاشراك الجميع في العمل السياسي المشروع فوريا لمزيد من التماسك والاستقرار .

ثالثا - لم يكن جميع المستقلين بالمستقلين تماما ، منهم وطنيون ووطنيون وعمل وأحرار متطرفون ، هؤلاء اذا انطوا على لمزيجهم لاختلاف في رأي ويستطيعون الخروج على مدينتها ، فالتفكير ان يحو الوطنيين الى حزبهم وان يكون الآخرون معارضة لا يسر بها .

رابعا - جرت المعركة على النظام الفردي .. والنظام الفردي لا يتطابق مع الحزبية ، التي للناس كان يمثل الفكر الحزبية مدعوما بحزبه ومعتادا باسمه ومستظلا بميدانه ، فكانت حزبية شريفة ، أما هذه الحزبية فقد طابت فيها الفردية على الحزبية ، والوجود التشريعية على المبادئ السياسية ، ولعبت العجالة المعاكسة والصحية دورا بارزا سفل الى العنف والتحدى للثلاثة أحيانا ، وكل أولئك يعتبر خطوة الى الوراء في فكرتنا الديمقراطية .

خامسا - كان من اللائق والزام نبرة لفراسمين من الأبياد والنداء . والحق اننا لا يمكن ان نحلي حزب الأغلبية من سلوكياته عن ذلك ، وقد اسفر ذلك عن جرح ان يشعل حتى يعد تعيين الأعضاء المعسرة .

سادسا - وضح ان عدد الناخبين كان أقل من المأمول بكثير ، وقد تصورنا لذلك حلانا فربحتنا في وجهة نظر مسئلة لانتخاب الله . وعلى أي حال يستطيع أي تكني في المجلس الجديد ان يؤدي واجبه على أكمل وجه فيحق لكل من الناخبين ويطلع السليبين بفشروا من سليلهم .

وإن شاء الله نخوض في المرة القادمة معركة انتخابية شديدة ..

نجيب محفوظ



المصدر : **الأهرام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **١٤ ديسمبر ١٩٩٠**

ملاحظات على انتخابات مجلس الشعب

بقلم : **مكرم محمد أحمد**

وجوه جديدة وعديدة من صفوف
المستقلين ، دخل المجلس الجديد أكثر
نجوم المعارضة شغيا في المجلس
السابقة ، لم يحقق الفوز كثيرون رغم
انفلاقهم الباطل ، وانهار عدد من المقولة
الذين كان الحزب الحكم يتصور أنهم سند
لقوة الحزب في دوائهم .

وعلى وجه الإجمال ، تحقق لمصر برلمان
جديد ، يتوقع الكثيرون أن يكون أكثر يقظة في
دوره الرقابي والتشريعي ، ورغم المقاطعة
الصورية من جانب بعض الأحزاب فإن قوائم
الناجحين تقول بكل الوضوح إن كل الاتجاهات
الحزبية والسياسية ممثلة داخل هذا المجلس
الجديد ، لكن الانتخابات رغم نتائجها المفاجئة قد
كشفت أيضا عن ظاهرات جديدة وعديدة يصعب
تجاهلها .

■ كشفت انتخابات مجلس الشعب
الأخيرة عن رغبة عارمة في الشارع المصري
تدعو إلى ضرورة التغيير ساما من بعض
الوجوه القديمة التي اعتك أن يراها في كل

لا يستطيع منصف إلا أن يؤكد أن
الانتخابات التي جرت في مصر أخيرا قد
تمت في إطار الحرية الكاملة من أجهزة الدولة
وتحت اوسع إشراف قضائي ممكن وفي مناخ غلب
فيه الانحياز المسبق لمن يحملون شهادات ترشيح
رسمية من الحزب الحاكم ، جرت الانتخابات دون
أي تدخل من الشرطة التي التزمت دورها في
الحفاظ على الأمن خارج لجان التصويت ودون
وصاية المحافظين ، ودون تطويق إرادة العمد
والمشايخ من أجل إغلاق القرى والدوائر على
مرشحي الحزب الحاكم
التزم الجميع الحياد الكامل بين المرشحين
تطبيقا لسياسة واضحة أعلنها الرئيس مبارك
عندما أكد أكثر من مرة أنه يتطلع إلى أن تكون
الانتخابات "القادمة" مبراة حرة ونزيهة بين
المرشحين ، لأنه لا مصلحة للحكم في الانحياز
لمرشح دون الآخر ، فالجميع مصريون .

أسفرت الانتخابات عن مفاجات عديدة ،
سقط عدد لا بأس به من شخص وأمناء
الحزب الوطني في المحافظين ، فاز حزب
التجمع لأول مرة بسنة مقاعد ، نجح



المصدر : **الأمم**

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

لقد فعل الرئيس مبارك الشيء الصحيح ، عندما رفض اعتماد القوائم الرسمية لترشيح الحزب الوطني ، وعندما أكد في أكثر من تصريح ان ترشيحات الحزب الرسمية هي مجرد قوائم استرشادية غير ملزمة لجمهور الحزب في القرى والمدن ، وعندما أكد ثلاثا ان من حق كل الاعضاء ان يتقدموا للترشيح مستقلين عن قوائم الحزب ، دون خوف من اجزاءات فصل العضوية .

كان قرار مبارك يعني ان الميلاء مفتوحة للجميع دون احتياز مسبق ، وأنه لا ضرر من ان تجري المعركة في جانب منها بين عناصر الحزب الوطني ، من هم على قوائم الحزب ومن لم يكونوا على قوائمه ، ليكون القول الفصل لاصوات الناخبين .

القلق المتأولة والاساطين على انهم يواجهون لأول مرة النخف دون قائمة حزبية ملزمة ودون اعتماد على سلطة الحزب أو سلطة الإدارة ، وكان ذلك أول اختبار حقيقي لقيادات الحزب الوطني في الشارع السياسي .. في هذا الاختبار تكشف للحزب ان معايير الانتقاء التي اعتمدتها بيروقراطية الحزب لم تكن صحيحة أو سليمة ، فالثروة وحدها لا تضمن النجاح ، وبسطة النفوذ يمكن ان تنقلب الى عامل نفور في معركة مفتوحة بلا احتياز مسبق ، وحسن السيرة والسمعة شروط ضرورية تكتمل بها شعبية المرشح .

تكشف للحزب ايضا ان فترة الحضانة الطويلة قد قاربت على الانتهاء ، وان فض الاشتباك بين الحزب والإدارة واقع بالضرورة ، وأن الحزب الذي يملك هذا العدد الضخم من القدرات والكفاءات العالية يستطيع ان يبقي على وضعه كحزب للأغلبية اذا ما قدم الوجوه الصالحة لكنه يمكن ان يفقد الكثير من مواقفه اذا ما اصر على استمرار اساليبه البيروقراطية في الانتقاء وفي الترشيح .

افتدت هذه الميلاء المفتوحة الحزب الوطني لانها كشفت مواطن القصور التي اخفاها نظام الانتخاب بالقائمة والاعتماد المتزايد للحزب على الإدارة ولأنها كشفت للحزب في شبه انذار مبكر ، كم يتوق الشارع المصري الى تغيير الوجوه والى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتخابات سابقة ، سقط عدد من هؤلاء المتأولة كان الحزب يغمض عينيه عن كثير من مطالبهم بحجة ان شعبيتهم الكسبة سوف تضمن للحزب فوزا في دوائرهم . سقط هؤلاء ليؤكدوا بسقوطهم المدعى انهم كانوا في واقع الأمر عينا على الحزب الحاكم لا عوناً له ، لقد قاوم هؤلاء المتأولة والاساطين ويضراوة شديدة كل محاولة للتغيير داخل الحزب ، كما قاوموا بضمرة أي محاولة لإختراق بسقوطهم المتراضة بإصرار شديد على إغلاق الأبواب امام كل جديد ، حتى استعجل الحزب الى ناد مغلق للذين ترابطت مصالحهم .

وعلى الرغم من ان الحزب الوطني يملك دون الأحزاب جميعا عيدا ضخما ومهولا من القدرات والطاقات كان يمكن ان يُسهم في حيوية الحزب وخصوبته ، وان يرسخ جذوره في الشارع السياسي فإن معايير الانتقاء والترشيح داخل بيروقراطية الحزب ظلت فاصلة عن ان تحقق أسلم الاختيارات واصحها ، حتى أصبح الامر فيه حكر على مجموعات بعينها ، دون اختبار حقيقي وصحيح لقدرة هذه الوجوه او مكلاتها في الشارع السياسي .

الغريب أنه في كل الاختبارات الحقيقية التي واجهت الحزب الوطني كان هؤلاء المتأولة والاساطين رغم ادعاءات شعبيتهم الكسبة ينفكون بقدرة قادر ، لا تحس لهم في الشارع السياسي صوتا ولا أثرا ، حدث ذلك في أكثر من أزمة وأكثر من مشكلة ، لكنهم مع ذلك حاضرون دائما عندما يتعلق الامر بتوزيع المنافع والمتاصب .

ساعد على مزيد من سطوة هؤلاء بيروقراطية الحزب التي لم تكن تستريح كثيرا لدخول عناصر جديدة إبقاء على الأمر الواقع ، فلما ساعد عليه الاعتماد المتزايد للحزب على الإدارة في كل معركة انتخابية ، كما ساعد عليه أيضا ان الحزب لم يأخذ حتى الآن بأي من اساليب ديمقراطية العمل الحزبي في التصعيد والترقي ، تاركا هذه المهمة الاساسية لعوامل الانتقاء الشخصي والشفلي .



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٤ ديسمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تغيير معايير الانتقاء .

● ● ●

■ بين الظواهر التي كشفت عنها الانتخابات الأخيرة أيضا ظاهرة عودة العصبية مرة أخرى وفي تحفز شديد لكي تصبح عاملا حاسما في المعركة الانتخابية ، كشف عن ذلك حجم العنف الذي صاحب العملية الانتخابية في عدد غير قليل من الدوائر .

وبرغم الجهد الضخم الذي بذلته الشرطة لاحتواء هذا العنف ومواجهته ، وقعت حوادث مؤسفة وعديدة ، كان يصعب على الشرطة ملاحقتها لقصور الاعداد وتعدد حالات العنف في دوائر بعيدة متناثرة .

كان العنف متبادلا بين عصبية المرشحين ، مستقلين وحزبيين على حد سواء ، امتنع على بعض المرشحين نزول عدد من القرى لأنها أغلقت أبوابها في وجوه المرشحين الذين ينتمون إلى عصبية أخرى ، وفي حالات عديدة حدث نوع من التوافق والتواطؤ بين عصبيتين قويتين دخل الدائرة الواحدة ، ليتم تقليل القرى في قسمة مشتركة اقسام عليها الفرقاء يمين القران .

إن احدا لا يستطيع بجرة قلم أن يلقي دور العصبية في مجتمع لم يزل يعطي المكانة الأولى لاعتبارات الجيرة والمجاملة والمصاهرة والعشيرة ، لكن هذه الظاهرة كل يمكن أن تكون أخف وطأة لو أن أحزابنا السياسية كان لها وجودها الفعلي وسط الجماهير ، كان المفروض بعد تجربة حزبية

غير قصيرة الأمد ، أن يتقدم الانتماء الحزبي على هذه الاعتبارات الاجتماعية لكن ذلك لم يحدث لفيبة الأحزاب الفعلية عن الشارع السياسي .

■ ألق أحزابنا السياسية جميعا أنها تتصور أن خطابها ، انسياسي للجماهير عبر الصحافة والمجلة يمكن أن يفنيها عن العمل الدعوي مع القواعد في الشارع السياسي ومع الشباب الذي يشكل النسبة الأكبر من تعداد مصر ، تنهضه الحيرة أو تفترسه جماعات العنف والتطرف أو تنوّه به الدروب لينزلق في مسلك خاطئة .

.. ولو أن أحزابنا السياسية شغلت نفسها بترسيخ وجودها في الشارع السياسي لما تجسدت ظاهرة العصبية على هذا النحو الذي بدا واضحا في الانتخابات الأخيرة ، ولما وقعت هذه المفارقة الشاسعة بين انتخابات المدن وانتخابات القرى .. في المدن تدنت نسب المخسور إلى حد مؤسف لأن روابط العشيرة والجيرة والمصاهرة التي أهدرتها حياة المدينة لا تجد بديلها الصحيح في الانتماء الحزبي الذي لم يزل محتوفا ، أما في القرى فالمشهد الانتخابي لم يزل قويا حافظه الأول الروابط الاجتماعية لا الانتماء السياسي أو الحزبي .

■ المؤلف في الصورة أن بعض أحزاب المعارضة التي تملأ الدنيا صراخا حول تدنى نسبة الحضور في المدن تسفل بلبها من مسؤوليتها عن هذا الواقع ، تنهم الحزب



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

صدقت توقعات التجمع ، جرت المعركة دون تدخل من الشرطة وفي حياد كامل من أجهزة الإدارة وحصل الحزب لأول مرة في تاريخه على ستة مقاعد ، بينما يزداد الذين اختاروا المقاطعة الحصرم الآن تدما على فرصة عظيمة لفتحها العناد وفوتها الحاصلات : الخاطئة والعلب التكتيك الصغيرة ، التي ضيقت أهدافا كبيرة .

■ إن غياب حزب الوفد الذي يعتبر نفسه الحزب الثاني في البلاد عن المعركة الأخيرة ، أمر يؤسف له ، لكن مسؤوليته تعود إلى حسليات الحزب الخاطئة التي سوف تخيب دور الحزب بهذا برلمانيا كاملا ، وإذا كان الحزب يحاول الآن أن يخفي خطأ حسليته بالتشكيك في حيادية الانتخابات أو الادعاء بأن المصريين قد قاطعوها ، فالحزب هنا يفلس بمصاديقه ، لأن الانتخابات لم تجر في جنح الظلام ، وإنما جرت في ٢٣ ألف دائرة انتخابية وشارك فيها ١٦ مليون ناخب ، وشهادة الجميع أنها أفضل انتخابات مصرية جرت حتى الآن ، لأنها كانت أكثرها نزاهة وحيدة .

الوطني وحده بإثمه المسؤول عن هذه الظاهرة دون أن تظن إلى أن تدنى الحضور على هذا النحو المؤسف ، يعكس قصور الأحزاب جميعا عن التواصل المستمر مع الشارع السياسي .

وعندما نتحرى بعض الأحزاب إلى أن تخلع أسبابا غير صحيحة لظاهرة تدنى الحضور في المدن لكي تقول ، إن الأمر يعكس مقاطعة المصريين للانتخابات التي جرت فهي تعطي بذلك أسبابا خاطئة لظاهرة تفسيرها الصحيح ، ضيف الانتماء الحزبي في الشارع السياسي .

لقد كان حزب التجمع لأذى الجميع ، قرا الظروف المصرية بواقعية شديدة ومهارة عالية ، ليخرج منها باستدلال صحيح مفاده ، أن مصر التي ترى فخاؤها الآن في اكتمال مسيرتها الديمقراطية وفي حرصها على الالتزام بحقوق الإنسان سوف تجعل من الانتخابات "الأخيرة" مظهرا حضاريا يؤكد ريافتها في هذا المجال ، في عصر تتزايد فيه كموجات الجماهير نحو مشاركة سياسية واسعة تستند إلى ديمقراطية صحيحة تقوم على التعدد الحزبي .

ولأن حزب التجمع قرا الظروف المصرية بواقعية وذكاء ، فقد أثر أن يرفض دعوة المقاطعة التي التزم بها الوفد والعمل ، اختار التجمع أن يندل المعركة حتى وإن كان مكسبه الوحيد منها أن يحس الناس بوجود الحزب في الشارع السياسي ، على حين أثر الآخرون أن يأخذوا موقف المتفرج ، يقبعون وراء الأسوار في انتظار إملاء شروطهم .



المصدر: الممور

للتشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

خالد محيى الدين .. زعيم المعارضة فى البرلمان الجديد فى حوار الأسبوع ..

● ● المجلس الجديد أشد حيوية من كل
المجالس السابقة وسوف تختفى فيه ظاهرة
الصامتين ، وكل التيارات السياسية
المصرية ممثلة فيه !

انتخابات مجلس الشعب الأخيرة من أنزه الانتخابات

التي شهدتها مصر وأهم
وأيضا حياد الشرطة



● كان ضروريا ان يكون زعيم المعارضة السيد خالد محيي الدين في حوار الاسبوع قبل ان تبدأ ثورة جديدة سلطنتية وجيوية في مجلس الشعب المصري .. لتتعرف من خلاله على طبيعة ماجرى بين الحكومة والمعارضة ، بين الاغلبية والاقلية ، في مجلس تسيطر عليه لجوء مغيرة للمجلس السبقلة ، وصحيح ان خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع واحد الضباط الاحرار في ثورة يوليو والمشارك طوال نصف قرن في الحياة السياسية المصرية ، قد ابتعد عن مقعده في المجلس لحد عشر عاما متواصلة ، فإنه كان موجودا دائما ، في دائرته ، كثر شكر ، التي انتخبته وعلى رأس حزبه يقدم رؤاه واكتاره وي طرح لمؤمن به في اللوات المناسبات وبالاسلوب الديمقراطي الواعي .. لم يكن احد يشك منذ اللحظة التي اعلن فيها حزب التجمع خوض الانتخابات ، في ان خالد محيي الدين سوف ينجح فيها ، وانه سوف تتعقد له زعامة المعارضة في المجلس .. والآن وبعد معركة انتخابية طاحنة ، كانت فيها الشرطة ومعظم الادارة على الحيد باعتراف خالد محيي الدين نفسه .. ماهي رؤيته لما هو قائم ؟ وكيف استعد لزعامة المعارضة في المجلس الجديد ؟ وماهي افكاره ولواويلاته ؟ ● ●

أعد الحوار للنشر :

● محمد الشاذلي

● محمد كشك

● محمد سبلة

المقاطعة ليست مجدية ..

● خالد محيي الدين : ...الخلاف مع لحزاب المعارضة لم يكن خلافا على طلباتهم للشمات لانني مؤيد لها تماما .. ولكن كان لي وجهة نظر هي : ان المقاطعة ليست الحل المجدي لتصحيح الأوضاع لانني لرى ان عملية الإصلاح الديمقراطي

● المصور : لحزب بالاستلا خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الوطني القومي ، نحن سعداء بان تتلقى بك في حوار الاسبوع ، وسعداء اكثر بالمقعد الذي حلقه والفوز الذي حلقه حزب التجمع بصفة عامة ، الذي حصل على ستة مقاعد في مجلس الشعب لأول مرة .. ونحن يتصور ان وجود كل القوى السياسية مهم من اجل ان نمارس ديمقراطية صحيحة ..

وكان دائما يلقى الوزن القسي لحزب التجمع على انه وزن ضعيف ، في حدود اثنين أو ثلاثة .. ولكن هذه الانتخابات اثبتت ان الحزب لأول مرة يستطيع ان يحرز هذا الفوز .. وان يتقدم خطوات اوسع في الحياة السياسية المصرية .

قبل ان نتكلم عن التكتلج ، بدا ان موقفك كان مختلفا عن كل الأحزاب وانك رفضت ان

تكتلف مع مجموعة الأحزاب في مقاطعة الانتخابات ، واعتقد انه قلت عن هذه الانتخابات انها يمكن ان تجري تقليقة وحرة ، في قال عدم وجود علاقة مستقرة واضحة ما بين حزب التجمع وبين الحكم وفي قال ما كان يشاع دائما بان الحزب للمتلين فقط وان وزنه القسي ليس كبيرا وكذلك حجم تأثيره .. ما الذي دفع في هذه الفترة المبكرة الى خوض هذه الانتخابات متصورا انها لابد ان تكون حرة ونظيفة ؟



المصدر : الوكيل

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

● المصور : بعض الدوائر في الإسكندرية والتي تقول أنه حدث تدخل فيها سقط بها عدد من مرشحي الحزب الوطني ؟

● ● خالد محيي الدين : للتدخل هنا هل هو تدخل من المستقلين أم من مرشحي الوطني ؟ ولحيثما يكون نأوذا المستقلين أكثر من مرشحي الحزب الوطني .. وهذا ثبت بالتجربة ، ولذا حدث أنه استخدمت القوة في طرد المنادين وقتل الصالحين . ● المصور : هل ما حدث في الإسكندرية يؤكد أم مجرد بلاغ ؟

● ● خالد محيي الدين : حدث فعلا في دائرة كرموز .. قيل لي هذا الموضوع وافلحت أيضا بدائرة شرق مع عمل عيد وبكال أحمد أنه حدث نفس الشيء .

● المصور : هو ذبح مرشحو الوطني في كرموز أو في الدائرة الأخرى الذي حدث فيها تدخل ؟

● ● خالد محيي الدين : سقوط مرشحي الحزب الوطني في كرموز ظاهرة لافتة للنظر ، ولكن عدى ظاهرة أخرى وهي ظاهرة المصلحين فمنهم من يتدخل ومنهم من لم يتدخل .

● فعلا في دمياط كما ذكر شياء داود الشرطة لم تتدخل ولكن تدخل المحافظون عن طريق أجهزة الحكم المحلي ، ولكن إذا عدى في الكيويبية لم يحدث أي تدخل وكذلك محافظة الشرقية وبقعة المحافظات . ● المصور : لو كان هناك تدخل في دمياط كن الأولى أن يتبع الدكتور محمد حسين الزيات وهو أمين الحزب في دمياط ؟ ● ● خالد محيي الدين : واضح أنه لم

في عملية طويلة المدى وتأخذ وقتا طويلا ، وأنه يجب أن تدخل الناس وتلمس من أجل أن تكتشف في كل مرة العيوب ويذهب وعي الناس بالإساليب غير الجيدة في إدارة الانتخابات ، وذلك قرنا في تدخل .. فولا لأن القانون فريدي والدوائر فريدي ، ولأن المرشح يلعب دورا رئيسيا في عملية نفسه مع وجود تنظيم للحزب معه .. والسبب الأكبر الذي دعاني للمصور بأن الانتخابات ستكون فريدي "النزاهة هنا تكون نسبية لأن كل شيء في الحياة نسبي" ولأنني أرى أن مصر لا يمكن أن تتجاهل الجو الملكي الجديد .. هذا النظام الجديد الذي يجمع على احترام حقوق الإنسان والديمقراطية ، ومصر لا يمكن أن تترك هذا العلم دون أن تدعم مكنيتها العربية والدولية ، وإن مصر أصلا في العالم العربي كما يكونون "فرقة بكتش" بالنسبة للديمقراطية .

فكن من الصعب في تصور أن يحدث تدخل سافر "هذا رأيي" في الانتخابات ، واعتبر عدم التدخل خطوة كبيرة ، وفي الواقع لم يحدث تدخل "قصص هذا الشرطة" ولم يحدث ضغط على الناس . أو لتقليل متابعي وضاعتها والأتان بغيرها ..

الشرط لم تتدخل

● المصور : ماذا تقصد على وجه التحديد عندما تقول أن الشرطة لم تتدخل ؟

● ● خالد محيي الدين : حسب التقارير التي وردت لي .. يستأجر بعض دوائر محافظة الإسكندرية - لم يحدث أي تدخل في الانتخابات ، حتى أن مرشحي حزب التجمع الذين سقطوا في الانتخابات قبلقونا بعدم تدخل الشرطة ..



محبي الدين أو إلى عائلة محبي الدين لم للحزب ؟ وهذه شهادة مهمة لكي نعرف واقعنا الاجتماعي إلى أين ؟

●●● خالد محبي الدين : قد تجد انفسا انتخبوني من اجل الحزب ولكن الغالبية المطلقة اختاروني لانني رجل على مدى ١١ سنة ماضية لم يكن ناكبا للدائرة . ولكن اعتبرت نكبتها طوال هذه الفترة . وكنت حريصا على زيارتهم في المناسبات وكنت موجودا في دائرة كل شهر . لي خدمات كثيرة لبيته دائرتي ولنا كما يقولون "حزب الدائرة" واعتبر هذا السبب الاول لما اسيسه المجلس الذي احاط بي في الدائرة .

السبب الثاني ان هناك انفسا تختارني على انفي حزب . ويجب ان تعلم ان الحزب في منطقتي جيد .. لانني بيتته . وكذلك فإن لعائلة محبي الدين عملا مهما . ولكن ربما ينزل احد من عائلة محبي الدين ولا ينجح ..

كثير من هذا كله هو بوري بالنسبة لثورة يوليو .. وهذا مهم للغاية .. وهذا في القرى المصرية ، والقرى التي اخر غير المدينة . تظهر ان عبدالناصر يعيش في قلب كل مصري وان كل الحملات التي اثرت شدة في الصحافة المصرية شمه على السطح ولا اسف لها من الصحة والمصادقية في الريف .

●●● المصور : لو اردنا ترتيب هذه العوامل نقول خالد محبي الدين بشخصه وخدماته ثم دوره في ٢٣ يوليو ثم عائلته ثم الحزب ؟

●●● خالد محبي الدين : الحزب قبل عائلة محبي الدين ..

يتدخل ولكن يبدو انهم تدخلوا في شعب آخر .. ولكن يجب ان نأخذ العملية بعينها العلة أو الغلبة ومن هنا نقول ان المسائل نسبية ، وعموما هذه الانتخابات للفشل وهذا شعور معظم الناس كما رأيت في القويوية . ولكن لا نرى لماذا تدخل المحفلتون ؟ ... فعلا عدني في القويوية تدخل واحد فقط وهو رئيس وحدة محلية وهذا يتصرف شخصي منه . واعتقد انه ليس بتوجيه .

●●● المصور : تعلم ان حزب التجمع الشكي احد المحفلتين في احدى الدوائر . وان المحافظ بالفعل قد نيه عليه بعدم للتدخل . هل هذه الواقعة حقيقية ؟

●●● خالد محبي الدين : نعم .. هذه واقعة صحيحة ، وفي اسوان ، ورفعت الطعوى بهذا إلى الجهات المسئولة . وابلغ اليه بعدم التدخل عدة مرات .. ●●● المصور : قلت في البداية انه اختارت النزول لانها انتخابات قريبة وليست حربية .. ما تصوره لهذا ؟

●●● خالد محبي الدين : لان الانتخابات قريبة وسوف تجرى رغم عدم دخولنا والمقاطعة لا تكون ظاهرة بينما لو كانت الانتخابات بقوانين الحزبية كان يمكن ان نقاطعها . لان المقاطعة تصبح واضحة هنا . ولكن في الدوائر القريبة عندما تقاطع مسلحون غيري يخوض المعركة .. إذن المقاطعة هنا عمل سليم ..

٤ اسباب لانتخابي ..

●●● المصور : هل هذا المجلس الذي احاطك في دائرتك يرجع الي شخص خالد



المصدر : المرشح

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والذخعات الصحفية والمعلومات

لا يمكن ان يتم الا بترليخ المرشحين ؟
 ●● خالد محيي الدين : تم تقليل
 لجننتين في بلدين بين دائرتي وريسات ناسا
 من عددي "بتويع كراتيه" وهم مشطوعون
 لعمليه المنسوبين .
 وحدث في ميت غير ان اتفق مرشحون
 على تقليل ٣ ياك ٢٥٠ ألف صوت" ورغم
 ذلك نهض بهم عمليه الصيرفي وتعدى ٢٨
 الفا للدرجه ان رئيس لجنه الفرز توقع له
 النجاح ثم فوجيء انه لم يوفق بفارق ٤٠٠
 صوت وهو طعن في عمليه تجميع
 الاصوات .
 ولذلك نرى ان هذه القضية لا حل لها
 غير التشريع .
 ● المصور : هل هذا التقليل كان يتم
 بمعرفة الشرطة ويقاها او كان يتم رغما
 عنها وبغير علمها ؟
 ●● خالد محيي الدين : عندما يكون
 المرشح "ذيع" الحكومة فإن الشرطة
 تتدخل .
 ● المصور : حتى في الانتخابات
 الأخيرة ؟
 ●● خالد محيي الدين : كان يوجد
 لاجاء بعدم التقليل من قبل الشرطة وان
 الحكومة لا تؤيد مسالة التقليل ولكن
 تمنع المرشحين من التقليل .
 مرشحو
 الوطني والمستقلون لفلوا اللجان في كثير
 من الدوائر .
 حقيقة الامر ان البوابيس غير فكر على
 ان يمنح التقليل بالقوة لانه يتم في امكان
 متفرقة . فانا مثلا ايليت بان المنكس
 يرغب في تقليل بعض الصناديق ويريد
 الذهاب الى عدة مناطق للتقليل ، فاصطفت

● المصور : ألا تستعصر لئه في هذه
 الانتخابات بيت العمصية تظهر من جديد .
 ويشكل متحضر . بملا تفسر عمليات
 العنف الضديدة التي جرت في بعض
 المحافلات اثناء العمليه الانتخابية .
 والعصيات في ظل الحكم الناصري كانت
 قد غابت نوعا ما .. هناك تفسيرات بحكم
 الانتماءات . ولكن هذه المرة نجد ان
 العمصية تتحضر وتخرج بعنف ، هل هذه
 ظاهرة سلبية ام ايجابية ؟ وما هي رؤيتك ؟
 ●● خالد محيي الدين : العنف
 والعمصية كانت في انتخابات القوائم
 بديل لئه كانت توجد قري في كافر شكر في
 ظل انتخابات القوائم يجري فيها تقليل
 للصناديق بالرغم من انها بلد متحضر
 وتزور الماعهة . ولا تنتشر فيها عمليات
 القتل او النار .
 ● المصور : ماذا تعنى بتقليل
 الصناديق ؟
 ●● خالد محيي الدين : يأتي مجموعة
 من الناس بقوة في الانتخابات المنسية .
 ويندعيهم الشرطة يدخلون اللجان ويطرودون
 المنسوبين ويصبونهم هم ورئيس اللجنة
 وجها لوجه ويقومون باسلاء كضوف
 النخبين حضور ١٠٠٪ / بمعنى لئني لو
 حصلت على ٨٠٪ من الحضور في ٢٥ بلدا
 مثلا ونسبة الحضور لا تتعدى ٣٠٪ ،
 فيقوم المنكس بتقليل ه او ٦ ياك فقط .
 وفي هذه الحالة ياخذ الاعداد كاملة دون
 حضور النخبين .. ويكون بهذه الطريقة
 قد ييدا مهي منذ الصباح بوضيع متميز
 وتيدا المنافسة على البقي ..
 ● المصور : التقليل في هذه الانتخابات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعبارة الآن قلل ان الموجود من قوات الشرطة لا يكفي لحماية ٥ او ٦ بلد في وقت واحد ، ولذلك فكرة اجراء الانتخابات على مرحلتين اسبوع في الوجه القبلي واسبوع للوجه البحري هي فكرة للفعل مما يتم حاليا .

ندخل عصر حقوق الإنسان ..

● المصور : وكيف كانت تدور الانتخابات هذه المرة ؟

●● خالد محيي الدين : الذي كان يتم .. القضى يكون موجودا في اللجنة الأولى في كل شمر مثلا ولا علاقة له بـ ١٤ لجنة فرعية أخرى في نفس البلد . ونحن نقترح بأن يشرف القاضي على مجموعة اللجان الموجودة في مكان وجوده سواء كانت ٥ لجان أو ٦ أو ٧ لجان .. بمعنى ان يشرف على هذه اللجان ويكون لديه القدرة على متابعتها . ثم نقترح ايضا ان "يقيم" النخب بدلا من التوقيع الذي يسهل تزويره وذلك بعد التأكد من اليات شفافية وهذا ما يتم في كل بلاد العالم المتقدمة .. وهذه الانتخابات قد تثبت عدم هون الحزب الوطني بالأغلبية الكسبة كما كان في المرات السابقة .

فأنا أرى انها فرصة تاريخية في مصر ان يعقد الحزب الوطني على قوة مرشحيه ..

كما توجد لدينا فرصة المحليات والتي يجب ان تكون فرصة للديمقراطية الحقيقية وبأن تدرج على النظام الفريدي . ويجب ان تدرج ايضا لسماء النخبين من خلال السجل المدني الى جداول الانتخابات مباشرة وان تصبح قاعدة عملة يعبرها جموع المواطنين لأنه ان الاوان لأن ندخل عصر حقوق الإنسان .

● المصور : لذا قلنا أنه توجد ظواهر جديدة صاحب هذه الانتخابات على ضوء رؤيتك لعامى هذه الظواهر ؟ ونعني بهذا أننا رأينا أسلحين وعتولة سفطوا ورأينا ان الأموال قد كسبت بعض المعارك الانتخابية ، ورأينا ان هناك مناسبات بين الحزب الوطني والحزب الوطني تحت شعور المستقلين .. لعامى ملاحظاته ؟

● خالد محيي الدين : الظاهرة الأولى

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

ان الدوائر فرعية وبالرغم من انها فرعية فقد تؤثر عليها عدة عوامل ولا يمكن ان نقول ان المال وحده يكفي لخوض المعركة الانتخابية ولا العصبية وحدها تكفي .. فهناك عدة عوامل تساعد على النجاح وهي : وجود النخب في دائرته بمسلة مستمرة لأن هذا هو الذي يهم النخب . بالإضافة الى الخدمات التي يقدمها النخب لابتناء الدائرة .

تقسيم الدوائر منطقى ..

● المصور : على ذكر دائرته كل شمر بالإضافة الى ٢٠ قرية .. فهل تقسيم الدوائر الجديد اشجعك انه بالفعل فصلت الدائرة ضحك او لصلحه ؟

●● خالد محيي الدين : كان في تقسيم الدوائر منطقى .. فهي كانت قبل ذلك كل شمر بالإضافة الى ١٦ قرية من مركز بينها . ولكن في هذه الانتخابات فهي كل شمر بالإضافة الى ٢٠ قرية من مركز بينها . وهي قسمت بزيادة ٦ قرى وتقسيم لريتان وهذا التقسيم قد يكون منطقيا .

● المصور : إذن التقسيم كان له اساس منطقى ؟

●● خالد محيي الدين : نعم له اساس منطقى خاصة في الدائري .. ولكن يقال انه لا يكون منطقيا في دوائر أخرى .

● المصور : نتكلم عن دائرته لانه شخص مستهدف على اساس انه او كان هناك تفصيل فالأولى ان يكون ضحك ؟

●● خالد محيي الدين : التفصيل عدى كان منطقيا جدا والمدن ايضا لا يوجد بها تفصيل .

● المصور : على ضوء نتيجك هذه الانتخابات كما حدث .. هل ترى انه

يفعل لوجود ميروت كاتبة لحزب الولد على وجه الخصوص لمقاطعة الانتخابات ؟

●● خالد محيي الدين : لا اود ان اتكلم عن الاحزاب الأخرى .

● المصور : لماذا ؟

●● خالد محيي الدين : لأن كل حزب له حملاته الخاصة . وأنا حسبت حملاتى بطريقة مختلفة ، كما انني مرتبط بحسبات سياسية وحزبية وكان تقديري ان يحصل



ضد أي محاولات تدخل أو تقطيع، لأن
خفيف خفاف الانتخابات مطبوعة كاملة
وللتشارك في دورة كاملة ٤ أو ٥ سنوات ،
فمن هنا احسنا كيفية للتجمع أن نخوض
الانتخابات ، ومن ناحية أخرى فإن مصر
تدخل على عالم جديد ولابد أن تتكيف
نفسها .

تكلفنا ربع مليون جنيه
● المصدر : تكليف المعركة الانتخابية
للتجمع كلفت بأمانة .. ماذا فعلتم ؟
● خالد محيي الدين : المعركة
الانتخابية تكلفت ١/٢ مليون جنيه في ٣٠
دائرة دخلناها .

● المصدر : ما تكليف دعليك ؟
● خالد محيي الدين : لم احسبها
ولكن العلم فإن اللافات وخلافه
والانتقالات هي أقل تكليف .

● المصدر : من أين حصلتم على ١/٢
مليون جنيه في المعركة الانتخابية لدعاية
التجمع ؟

● خالد محيي الدين : تم جمعها من
الاشتراكات والتبرعات بالإضافة إلى أن
مجلس الشورى ساهم بـ ١٠٠ ألف جنيه .
● المصدر : نرى أن أخطر ظاهرة في
الانتخابات هي دخول المليونيرات ورجال
الأعمال الذين خاضوا المعركة الانتخابية
وبعضهم قد نجح . فما رأيك ؟

● خالد محيي الدين : إذا نظرت إلى
بعض الدوائر تجد أن بعضهم سقط .. في
دائرة مصطفى السعيد هزم السويدي وهو
مليونير ، لأن العملية الانتخابية غير
مفيدة بأموال ولكن هي براعة في التنظيم .
● المصدر : لديك ٦ أعضاء في المجلس
الجديد من بينهم (٤) ليسوا من مثقبي
الحزب أو من شؤائيه العليا فما تقييمك
لهؤلاء الأربعة ؟

● خالد محيي الدين : كل الذين
نجحوا في حزب التجمع هم أعضاء بالأمانة
العلماء باستثناء اثنين منهم . لقدنا مختار
جمعة وهو عضو غير عادي وهو أمين
الحزب في اسوان ووكيل للمجلس المحلي
فيها ، ولدينا البدرى فرغلي (عادل) ،
والعمل في التجمع مثقف ، وهو رئيس
تفكير عملية هي الشمن والترويج للفرجة

الحزب على عدد من المقاعد .

● المصدر : ما هذه التغيرات ؟

● خالد محيي الدين : كان تقليدي بـ
٦ أو ٦ مقاعد ، ولكن بعد الانتخابات كان
يمكن لثلاثة آخرين أن يدخلوا المجلس ..
بالإضافة إلى العناصر التي برزت خلال
المعركة الانتخابية ولعبت دورا كبيرا ،
فمثلا ، المصري ، في دائرة ميت غمر قل
بقاوم الفساد فتكون شعبية كبيرة ووزت
دائرتي بعد الانتخابات ، وذهلت من
شعبيته في دائرتي ، وكنا نتوقع له النجاح
ولكنه هوجبه بأنه لم يوافق ، بلارق ٤٠٠
صوت واعترض على طريقة التجميع في
لجان الفرز .

● المصدر : هل كان هناك تدخل من
الشرطة في هذه الدائرة ؟

● خالد محيي الدين : لا يوجد تدخل
من الشرطة وهو لم يطمئن في الشرطة ولكن
في طريقة تجميع الأصوات ، ويقدم من
هذا فإن المعركة الانتخابية خلقت تشكلا
للحزب وعربا الناس بالتجمع .. وكان
بعض المرشحين يطعنون إلى وفاة شعيب
الحزب بجنابهم في معاركهم وهذا حدث مع
عادل صدقي في دائرة طوخ .

● المصدر : لماذا واكتم مع المستنار
عادل صدقي ؟

● خالد محيي الدين : لم يكن لدينا
مرشحون في طوخ

● المصدر : ولماذا اخترتم عادل صدقي
لمستندته ؟

● خالد محيي الدين : الذي دار

معركة عادل صدقي هو محام كان يحزب
التجمع .. وقال لي - عادل صدقي أنه
يحتاج إلى هذا المحامي فوافقت ونجح هذا
الشأن في إدارة المعركة وأيضا لأن عطية
الفيومي كان أحد أساليب محاربتي في
الدوائر القروية في انتخابات ١٩٨٧ ، وهو
من مظهر الفساد والسلطة وأضفى ٢٠
سنة في المجلس والم تكمين الخفي
والعمدة ونظر المدرسة ورئيس الجمعية
ولذلك فأنني أرى أن المعركة التي دارها
عادل صدقي هي معركة ترويجية .. وأيضا
شعرنا بأن حزبنا له كينته ووجوده
يتمشك أعضائه مع المرشحين . حتى في
دائرة احمد رادى قد استعان بأعضاء
التجمع كمسؤولين للجهاز .



المصدر :

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٩

آخر وهو الكلمة التصورية إذا رغبوا في الانضمام للجمعية فاعلا وسهلا ، وإذا لم يرغبوا فتتقرر عمل مجموعة ديمقراطية برلمانية تجمع عددا كبيرا وتتلاقى أيضا على حد أدنى .

● المصور : كم عدد التصريحيين الذين تجسوا في الانتخابات الأخيرة ؟

● خالد محيي الدين : أربعة

● المصور : من هم ؟

● خالد محيي الدين : شياء داود - محمود زينهم - فاروق متولي - الشيبيني .

● المصور : إذا جاز أن تكون هناك أرضية مشتركة بينكم وبين التصريحيين ..

هل يمكن عمل أرضية مشتركة بينكم وبين الإخوان المسلمين ؟

● خالد محيي الدين : لا يوجد إخوان في المجلس ولا اعتقد أنهم يتعاونون معنا .

● المصور : لنت أم هم ؟

● خالد محيي الدين : إذا كانوا يرغبون في التعاون في بعض القضايا فلا مانع .

● المصور : بالقضية للمستقلين هل سيشتغلون كودا متولوا أو مجموعات القوى

يمكن أن تشارك منكم المعارضة أو يشكلوا حزبا جديدا كما يقول علوي حلفا ؟

● خالد محيي الدين : لا يأخذون الزعامة إلا إذا كفوا حزبا رسميا . ولكن هذا لا يمنع من أن تشارك دورا في التغيير والنقد والمعارضة وتقديم الحلول .

● المصور : نقصد مواقف التجمع من الاغلبية ؟

● خالد محيي الدين : لا اعتمد على العدد لأننا طوال الدورات السابقة اعدنانا قليلة ، ولكنني اعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● المصور : المهم في القرار .. أين مؤرقم ؟

● خالد محيي الدين : إذا كان للاعتد على الإعداد في القرار لأن فائض لا تدخل البرلمان .

● المصور : هل يجد خالد محيي الدين يد العون من الحكومة في خدماته الأتية ؟

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

● خالد محيي الدين : لا أعرفه ، لكنني أعتمد على قوة الرأي والاتفاق ..

النشر والندوات الصحفية والمعلومات

كيفية فتح الشؤوس ، ووكيل المجلس المحلي في بورسعيد ، وحاصل على أعلى الأصوات في الانتخابات المحلية في ١٩٧٩ في بورسعيد وأمين الحزب أيضا هناك . لها العضوان الأخران فهما عاملان عليان .. ولكن كنا نقابيين وسوف نضمهما للأمانة العامة .

كيف أقود المعارضة ؟

● المصور : هل ستة أعضاء ضمن لك أن تكون رئيس المعارضة ؟ ولمعني رئيس المعارضة في مفهومه ؟

● خالد محيي الدين : نحن كنا في برلمان ١٩٧٩ ثلاثة أعضاء فقط وكنا

بواجبنا خير قيام وكانت زعامة المعارضة وقتها مع مسئولي كامل مراد ولكن هذا

المجلس كان جيدا لحزب التجمع ، فكل بيان للحكومة قمنا بالتعليق عليه . وقدمنا

القرارات ، وكل مشروع قانون قمنا بالتعديل فيه . وقدمنا اقتراحات .. وعندما

كان يناقش عضو التجمع أي قضية فكان يجد صدى لمنافسته .. واخذنا مواقف واضحة في قضية الحريات وكنا نقرين

على الوجود يوجد لدينا جهاز جيد يضم هؤلاء النواب ولذلك تقوم هذه الأيام بعمل

لجنة استشارية للنواب تجمع كل الاقتصاديين والسياسيين والخبراء لأنه لا

يمكن لنا أن نقوم بمناقشة كل القضايا وطالما أنه عضو بالتجمع فله اهتمام

بجميع القضايا ونحن نعتبر أن المعارضة تطرح الرأي الآخر وتقدم البديل ولا يوجد

لدينا الحق وهذا من خلال تجاربنا السابقة في البرلمان .

كما توجد مشروعات متعددة .. نقوم بإعداد هيئة برلمانية يكون لكل عضو في مجلس الشعب يرغب في الانضمام لها دون

الانضمام للحزب ، بمعنى أن يصبح عضوا في الهيئة البرلمانية لحزب التجمع دون أن

يصبح عضوا في الحزب ، ويستفيد من كل خدمات الهيئة البرلمانية .

● المصور : هل تلتحق هذه الهيئة البرلمانية دون قيود أو شروط ويمكن أن

تتقلب فيها الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية ؟

● خالد محيي الدين : الهيئة البرلمانية للتجمع تمثلنا أنه يوجد بها حد

أدنى للاتفاق وهو على الأقل البرلمان الاتحادي لحزب التجمع ولدينا مشروع



المصدر : الصحف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

● ● ● مطلوب من الأغلبية قبول رأي الأقلية الجيد ولا تعتبر ذلك تنازلاً ، ومطلوب من الأقلية ألا تعارض فقط ..

● ● ● ٣٠٠ مصنع قطاع عام هل هي أزمة مصر ؟ ولماذا لا يقوم القطاع الخاص بأعمال جديدة بدلاً من شراء القطاع العام ؟!

● ● ● خلد محيي الدين : لأن القاعدة في الزيف ضد العرب من أجل أولادهم ، وموقف الحزب ملّون وهو ضد العرب ، وضد الوجود الأمريكي . ولأن التكتيف الميسري في مصر منذ فترة طويلة ضد الأمريكيين ، فلن يكون لموقفنا الميسري الخارجي تأثيرات شارة .

● ● ● المصور : هناك انتخابات سيتم يوم الخميس ، داخل مجلس الشعب فأى لجنة ستختار وكذلك مجموعة التجمع ؟

● ● ● خلد محيي الدين : سيكون أولا داخل لجنة السياسة الخارجية ثم الاقتصادية والزراعة .. أما البدرى فرغلي سيكون في لجنة القوى العاملة والنقل والمواصلات والمحليات .. وبإلى المجموعة سيتم التمثيل وللتوزيع حسبما يتطلب الأمر .

● ● ● المصور : هل عدم دخول الليبراليين في الانتخابات الأخيرة اعطى الفرصة لبعض رموز اليسار في الظهور والنجاح ؟

● ● ● خلد محيي الدين : أولا التوافر التي نتجت عنها لم يكن بها أي تأثيرات اسلامية سواء في كل شيء أو كل صنف . ثم إن عبد الفتاح الشوريجي رشع نفسه امام لطفي واكد ، والشوريجي استعجب التغير الاسلامي ومع ذلك نجح لطفي واكد ، وكذلك ابو العز والمصري في رغم عدم نجاحهما فلم يكن أهمهما أي تأثير اسلامي .. واعتقد ان النتيجة هي التي يتركز فيها للتغير الاسلامي أكثر من القوية .

بحكم العلاقة التاريخية اغلبيهم كان يستجيب ومنهم ابشاش من يرفض .

● ● ● المصور : هل المؤيدون للحزب من الشيب أكثر أم من كبار السن ؟

● ● ● خلد محيي الدين : الذي لاحظته ان معظم الذين وقفوا بجانبهم هم الشيب .

● ● ● المصور : ليس صحيحاً ان شيب الثرى تحت سيطرة الجماعات الاسلامية ؟

● ● ● خلد محيي الدين : التمرکز الديني موجود أكثر في المدن بدليل انني اثناء الدعاية وجئت النساء في الثرى والريف

ويخرجون من بيوتهن ويصالحنني ومن مكشوفات الرأس ومتحبرات ، هناك لم ار

اللزمت أو الخجل ، ووجدت ان القوية المصرية بشير وشبابها بكثير ومتفحما

سيفسيا .

● ● ● المصور : ماذا كانت شعاراتك في الدعاية الانتخابية ؟

● ● ● خلد محيي الدين : كانت شعاراتي تهدف إلى الإصلاح الديمقراطي وربط

الأجور بالاسعار ومشكلة البطالة وكانت مؤتمراتي مفتوحة لمناقشة أي قضية ..

● ● ● المصور : في مثل هذه الثرى والتمركز .. ألم تكن تلقى بسبب الراسالية الصغيرة بما انها مؤثرة في عدد

الاصوات ؟

● ● ● خلد محيي الدين : كان لي برنامج عام للدائرة وذات الرضى تزدهر البرنقال وهذه قضية تخدم الراسالية .

● ● ● المصور : الثرى والريف لم تتخذ موقفاً معكم في قضية الخلف ؟



● المصور : يبدو أن وصول التجمع بهذا العدد إلى مجلس الشعب لن يفلح إلا في شيء في غير لوائه ولكن يبدو أن التجمع سوف يفشل إلى إعادة النظر في عدد من قضياته .. أدت تأتي في عصر يزداد فيه التوجه نحو الديمقراطية السياسية التي تتكفل معها الديمقراطية الاجتماعية .. وتأتي في فترة يزداد فيها الإصلاح على دور الرأسمالية الوطنية وزيادة دورها وتأتي في فترة تحتاج إلى إعادة ترتيب العلاقات بين الملك والمستأجرين في الريف واليمن بما يحقق قدرًا من توازن العلاقة لمصلحة الملكة .. سواء ملك الأرض أو العائلات .. ثم تأتي في وقت ضعف فيه دور الاتحاد السوفييتي وصعب عليه أن يلعب دورًا على الساحة الدولية .. وتأتي في عصر أصبحت فيه التجارة الدولية جزءًا استراتيجيًا .. أما دور التجمع برؤاه القبطية القديمة ؟

●● خالد محيي الدين : حزب التجمع لم يكن في يوم من الأيام حزبًا شموليًا .. إنما سلك هذا السؤال في كل القرى التي ذهبت إليها في جولاتي الانتخضية .. سامتوني عما يحدث في شرق أوروبا وقلوا ألا يدعوكم هذا إلى إعادة النظر في برنامجكم ؟ وهذا يعني أن حزب التجمع هو حزب شمولي ولكن نحن نشأتنا أساسًا على أننا حزب يؤمن بتجديدية فئتن حزب سياسي ليبرالي إلى أقصى الحدود .. بما في ذلك حرية العقيدة وحرية الإيزولم .. يكن لدينا أبدا مشكلة بهذا الشأن .. اقتصاديًا وسياسيًا كما نرى أن الاقتصاد المصري يجب أن يسير على سبيلين القطاع العام والقطاع الخاص نحن جئنا في عصر انتعاش لم نأت في عصر عبدالناصر .. إنما جئنا في عصر جديد .. وإمام موفد جديد .. مع قانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ .. نحن حزب يؤمن بأن القطاع العام يجب أن يلعب دورًا قلنا .. في بلد مثل مصر الحكومة المركزية لها دور كبير جدا والقطاع العام له دور كبير جدا .. وأى نمو لأي قطاع آخر مطلوب ولكن تصفية القطاع العام غير مطلوبة إلا إذا كان خاسرًا أن تصلي القطاع العام لتجاري العام في مصلحة الشخصية .. فهذا مرفوض .. الاتحاد السوفييتي يمتلك كل شيء من الإبرة إلى الصاروخ وعندما

يأتي ويجعل نصف ما يمتلكه قطاعًا خاصًا فهو لا يخسر شيئًا ولكن نحن ليس لدينا ذلك .. من هنا يؤمن بأن القطاع العام ضروري في مصر ليست هناك المصاهرة ولا مصاهرة الملكية .. والزراعة كلها قطاع خاص .. رغم ذلك أنا أحد الذين أوقوا اللعبة في قانون العلاقة بين الملك والمستأجرين في اجتماع رؤساء الأحزاب مع رئيس الجمهورية وما زال .. يوسف ولي يتكلم في الحين الآن .. قلوا إن العلاقة بين الملك والمستأجرين ظلمة .. قلت : أي ظلم فقط في مقارنة فدان مؤجر بفدان يزرع فلكه .. فلذا عتد ثريين زراعة مصر كلها فلكه فاصفروا هذا القانون .. ووجهت كلامي للدكتور وإلى وقلت له إذا كنت تمتلك خمسين فدانًا وتكون مؤجرة وسوف تستلزمها فهل ستزعمها محاصيل ؟ قلت : لا .. قلت : ولا أنا .. لأن أولًا للمستأجرين لأن يزرع أحد .. ثم إن للمستأجرين يعيشون من وراء هذه الأراضي .. است ضد رفع القيمة الإيجارية مع ارتفاع الأسعار ومع صفار الملك الذين يملكون فدانًا أو فدانين ولكن يجب أن تعرف نسبة صفار الملك لأن كانت كبيرة تنصر لهم قدرها .. أما إن كانت تستلهم صغيرة ٥٪ أو ٦٪ فلا داعي .. رغم ذلك نحن لدينا مشروع يقضي ببيع هذه الأرض للمستأجرين بقيمة السوق وإن يمول أحد البنوك هذه العملية لمدة طويلة .. وهناك حلول كثيرة إذا كانت هناك نية للعمل الجاد مع ذلك هناك قضية مصعب السلس بها مثل قضية المسكن القديمة والأراضي المؤجرة رغم أن في فيها شخصيًا نسبة كبيرة فنفصل أرضي مؤجرة وسوف استلهم أو مصر قانون بإعادة الأراضي للملك .. ولكني اتحدث للمصلحة العامة .. وأنت متأكدة الآن أمام الرئيس حسني مبارك .. وقال لي الدكتور يوسف وإلى : أدت قلت كلمة حسنت الموقف أن يكون هناك ملك يستلهم أرضه ويزرعها محاصيل علفية ستلهم مصر إلى مزرعة فلكه وإن تستطيع منالسة الخارج مهما كان ..



● ● اتفاق مع الحزب الوطني في قضايا الوحدة الوطنية ومواجهة التطرف وبرنامجهم أقرب إلينا من الأحزاب الأخرى .

البيت كان ١٢ ألف جنيه ، وقام صاحب بيعة بـ ١٠ مليوني جنيه ، المطبوع الجديد للبيت يريد أن يخرجني من الشقة .. وكفى كساستر ليس لي علاقة بالزيادة الجديدة أي مصنع جديد ليتم مرتفعة ولا يمكن أن تقلن بمصنع قديم لذلك لماذا لا نطالب القطاع الخاص بأن يقوم بأعمال جديدة بدلا من شراء الأعمال الموجودة .
هذه الأراضي الصحراوية التي يمكن زراعتها والمصانع الجديدة التي ينشئونها .. هل لا ٣٠٠ مصنع قطاع عام هي أزمة مصر كلها ؟ .. أنا لا أرى أنها مشكلة أساسية .

● المصور : ما القضية البرلمانية الأولى على أجندة المجموعة البرلمانية لحزب التجمع في المجلس القادم ؟
● خالد محيي الدين : هناك بعض الأعمال التي يجب أن تعرض على البرلمان منها القوانين التي عرضت في مجلس المجلس النيابي ، ثم إن هناك بعد ذلك بيان رئيس الجمهورية .. وبيان الحكومة وهناك عدد من مشروعات القوانين .. لابد أن نثقلها لفترة ثم نبدأ بعد ذلك في طرح القضايا العامة .

المجلس القادم نشيط وبلخند ..

● المصور : ما توقعك للمجلس القادم .. هل سيكون مجلسا نشيطا أم سيكون مجلسا ياولد وتم ويصلق أو مجلسا ضعيفا وخاليا من الاتجاهات الحزبية المتنوعة ، ويقتلني يكون رائدا ؟

● خالد محيي الدين : رافى الشخصى إن المجلس القادم سيكون أشد حيوية لأن كل نائب نجح بجهد .. وكل نائب حريص على أن يفعل شيئا والكل سيحاول أن يتكلم

● المصور : التزويد الإيجارى يقتصر والمحاصيل الحقلية يرتفع سعرها إلى مستوى السعر العالمي فربما يحدث التوازن بين عوائد الفاكهة والمحاصيل ؟
● خالد محيي الدين : هذا ممكن ، ولكن في حالة وجود الأراضي الكبيرة التي لا تقل عن ثلاثين أو أربعين فدانا حتى استخدم آلات الزراعة الحديثة وهذا صعب في مصر ومع ذلك نلتزموا على التجربة .
● المصور : هل تمتلك أراضي كثيرة ؟
● خالد محيي الدين : عئدي يمحوى ٢٠ فدانا غير أراضي أخوتى .

برنامج الحزب
أقرب لي ..

● المصور : قلت في تصريح أخيرا أنك أقرب إلى الحزب الوطني وخاصة في القضايا المتعلقة بالانتماء . كيف ؟

● خالد محيي الدين : نعم .. لأن برنامج الحزب الوطني بالخصوصية لي أقرب من برنامج الوفد الذى يريد أن يلجس القطاع العام كله . إلا أنني لست مع برنامج الحزب الوطني كلية لأنه يريد أن يصفى بعض القطاعات ويغلقها للبيع .. للقطاع العام ركن هام وهو ملك للقطاع لذلك يجب ألا نلوط فيه ، بل يجب تعديله وأصلحه لأننا نحن الذين تركناه يخسر .. نعم العملية فيه زائدة ، ونحن الذين نحدد له الأسعار وعوائده تدخل ميزانية الدولة وتحرير القطاع العام مطلوب ولكن نتصليته برأؤنا ؟

● المصور : ولكن عائد محدود جدا ؟
● خالد محيي الدين : نعم عائد محدود بالفنسية لأسعار السوق الحقلية فعلا صاحب المنزل الذى القيم فيه غاضب لأن قيمة أيجار شقته ١٣ جنيتها ، فمن



المصدر:

الأهرام

التاريخ:

١٦ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المطلوب متاح حتى يسود المجتمع المصري كله . وبالقائى يسود البرلمان وعلى الأحزاب التي لطعت الانتخبات أن تعيد حساباتها ولابد للحزب الوطني من أن يقيم علاقات واتصالات مع الاتجاهات الأخرى .

● المصور : وانت رئيس لحزب فعل يصعب أن تتصور وصول حزبه إلى

الحكم .. على ضوء حجمه وتأثيراته في الشارع وقدرته ؟ وعندما يكون زعيم المعارضة لا يقبل على الأمل أن يكون من طموحات حزبه الوصول إلى الحكم . إلا يؤثر ذلك على نهجه ؟

● ● خلد محيي الدين : العملية لا تحسب على هذا النحو والألما عمل أحد في السياسة .. كل شيء يبدأ صغيراً . وبعد التغيرات التي حدثت في أربابها في بعض الناس من التغير .. المطلوب أن يكون رأى عام واسع ومستنير يستجد فجأة لك تمتلك الأغلبية . وتستجد معك الشارع وهذه حقيقة البتة تجربة أوروبا الشرقية .. نعم الآن لا أملك الأغلبية ، ولكن ذلك لا يمنعه من أن يتصرف بشجاعة وبتمبير عن رأى الشارع ونهجه .. يجب على الأقلية أن تقدم بدائل صالحة ، والناس ستعلم إذا كان الشيء المطروح ممكناً أم لا . وتستجد رأياً عاماً يؤيده .. ولكن على الإعلام المصري وشخاصة الإذاعة والتلفزيون أن يفتح مجالاً للأحزاب المختلفة لمناقشة القضايا المختلفة حتى تصبح الحياة الديمقراطية ظاهرة يومية تعتاد عليها الجماهير .

● المصور : في المجلس السابق رفقت المعارضة كل مشاريع الميزانية ، فما هو موقفكم في المجلس الجديد ؟

● ● خلد محيي الدين : لا اعتقد أن المعارضة رفضت كل المشاريع على الإطلاق ولكن كان هناك اعتراض على بعضها ونحن نعيش مناقشة الميزانية مناقشة مفصلة ومنتجة لأن مشروع الميزانية هو صلب العمل البرلماني وجوهر الحكم وهناك مشروعات بالفعل هي صلب العمل البرلماني لا تختلف مع الحكومة بشأنها ولكن هذا لا يمنع من مشاركة الحكومة في

بعد قاهرة التقلب الذي لا يتكلم على الإطلاق في الدورات السابقة .. النواب الجند انتخبوا بجهودهم الخاصة وإن يعتبروا أنفسهم نواب حكومة ولكن نواب شعب . أما وجود المستقلين فسوف يعطى حيوية ، ثم إن كل التيارات السياسية المصرية الأخرى موجودة في المجلس حزب العمل موجود سواء عمل مجاهد أو إبراهيم شكرى وهناك نصريون وهناك ولفيدين . وستكون هناك حياة داخل المجلس القادم .

● المصور : ما رأيك في نقل ولاه التقلب وتغيير صفة الانتخابية من مستقل إلى حزب آخر وخاصة إلى الحزب الوطني ؟

● ● خلد محيي الدين : نحن لا نستطيع أن نمنع أحداً من الانضمام لأي حزب يشاء في أي وقت يشاء ، لأن ذلك حق كلمة الدستور للجميع ، ولكن للناخب حقاً على مرشحه الذي أعطاه صوته بصفته الانتخابية .

● المصور : ما التقليد الذي تجعل الأقلية والأغلبية والحكم داخل المجلس ضملاً متكاملًا وأفريقاً واحداً ؟ ما واجب المعارض في ضوء التقليد الصالح ؟ وما الذي ينبغي أن نفعله بالمجلس الجديد لخلق قدر من التكامل ما بين الحكم والمعارضة داخل المجلس ؟ ما المطلوب من الأغلبية ومن الأقلية من وجهة نظرك كزعيم مقارضة في البرلمان القادم ؟

● ● خلد محيي الدين : المطلوب من الأغلبية أنه عندما يكون هناك رأى جيد من الأقلية أن نقبله ولا نعتبر ذلك تنزلاً منها في شيء . وكذلك فإن الأقلية ليست المعارضة فقط ولكن هناك آراء حكومية جيدة يجب أن نتقبلها ، والعكس بالنسبة للأغلبية يجب أن نتقبل رأى الأقلية .. والفكر الفنى في عام ١٩٧٦ قلت إن مشكلة الإسكان لأجل لها بدون الدعم . ولذلك قلت للأغلبية أن هذا كلام مستور . وبعد ذلك أصبح الدعم شيئاً أساسياً وجزءاً من سياسات الإسكان ، وبرغم أن الأغلبية اعترضت على حديثي وقال وزير الإسكان - حسن محمد حسن - وقال إن كلام الاستلا خلد جيد ويستحق الدراسة .



المصري : —————

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناقشة هذه القوانين مناقشة جادة وان يكون لنا رأى محدد .. ويبدو انه كان هناك ترميم مشترك من الجانبين في المجلس السابق .. ولرى ان الترميم يبراهيم شكرى . عندما سأل الى العراق لم يكن له داع لانه سافر ولم يفعل شيئا ونحن نعتبر حزب التجمع في هذه النقطة بالذات انه حزب له علاقة جيدة بالعالم العربى ، ونحن غير نلزمين بالكامل بالسياسة الخارجية للدولة فلنا غير مسئول عن السياسة الخارجية للدولة ، ويمكننا ان نصرف بدون ان اسس سياسة الحكومة وتصرفاتها ، عرضت العنوان العراقى ولكن لم افعل العلاقة مع العراق ولا مع منظمة التحرير ولا مع ليبيا عندما كانت العلاقة الحكومية مع ليبيا متوترة .. وفي القضية الخليج على وجه التحديد ارى ان

مصر ينبغي ان يكون لها دور ايجابي واساسى في عملية السلام ولا بد ان تشترك الأطراف كلها ، والمصلحة القومية العليا تقتضى ان يكون لمصر دور اساسى في عملية السلام بالمنطقة العربية والشرق الاوسط . وطبقا الحكومة المصرية لها سيولتها واختيارها يحكم لوضعها لمعوقتها الفدائية والعسكرية تأخذها من الولايات المتحدة وهذا يلزمها بتفاه سياسة محددة فيها نوع من العلاقة الخاصة بالولايات المتحدة .. وهنا نقول ان ما يخدم مصر اذا معه وما لا يخدمها لا يقبله

القطاع العام والوحدة

الوطنية والتطرف
● المصور : هل تعتقد ان الحزب الوطني في المرحلة القادمة ستكون فيه تيارات معارضة بداخله ؟

● خلد محيى الدين : هذا مؤكد بالطبع فوزير للصناعة ليس كوزير السبلحة في الفكر والمنهج والتطبيق مع انهما في حكومة واحدة وحزب واحد ، لكل منهما آراءه الخاصة . ولى اتصال ببعض الوزراء ورأى مشتركة مع بعضهم . وبالتالي لابد ان يكون داخل الحزب الوطنى اتجاهات مختلفة ، وفى حزب التجمع ناس الوضع عندما تناقش قضية يكون هناك أغلبية وللدية تجاه القضية الواحدة وفى الحكومة الحالية نجد محمد

عبد الوهاب وزير الصناعة يقوم بالدفاع عن القطاع العام لذلك يجب ان نقف معه بعض النظر عن اختلاف بعض وجهات النظر بيننا وبينه ولكننا نلتقى وهذا شيء طبيعى .

قضية اخرى عامة وهى قضية الوحدة الوطنية لا نستطيع ان نخالف بشأنها مع الحزب الوطنى ، وحتى في عصر السبعينات عندما نشيت أحداث الزاوية الحمراء ، عقدنا اجتماعا واعلنا قيام لجنة للوحدة الوطنية يشارك فيها الحزب الوطنى ، لهذه قضية اكبر من أى شيء آخر ، نحن ضد التطرف ، ولرى ان مواجهة التطرف ليست بالمواجهة البوليسية فقط ولكنها تحتاجا لتكاتف قوى كثيرة وتحتاج لوقت طويل . وللتطرف الذى يفرغ فواهر كثيرة له اسباب

يجب معالجتها وعلى مدى طويل . إننا نريد من الإصلاح الديمقراطى إلغاء الدمج بين الحزب الحاكم والجهاز الادارى للدولة . والعلاج هو ان يكون منصب المحافظين ورؤساء المدن بالانتخاب الحر المباشر . لو تم ذلك يكون خطوة جيدة على طريق الإصلاح السياسى فى مصر .

● المصور : هل تعتقد بعد مرور عشر سنوات تقريبا من معارضتك لكاتب ديفيد اننا ما زالت بعيدا على مصر ؟

● خلد محيى الدين : عرضت كتب ديفيد لانها لم تكن معاهدة سلام فاشلة بالمعنى الكامل . لو كانت ناجحة من معاهدات اسرائيلية مصرية وسورية والمصرية لكانت قد قبلت بها ولكنها ألغت الجانب الفلسطينى ، لذلك رفضتها وعازلت عند رلى .



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ ديسمير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«وزير الداخلية في حديث خاص» للأخبار

التزمنا الحيدة الإيجابية في

الانتخابات ونفذنا أحكام القضاء

لم استخدم قانون الطوارئ

مع مرتكبي حوادث الانتخابات

بدأنا في تنقيصة

جداول الانتخابات

أجرى الحوار:
محمد صلاح الزمار

أدى اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بحديث خاص «للأخبار» .. تحدث فيه عن القضايا الأمنية الرامنة ومتطلبات المرحلة الحالية عقب إعلان النتائج النهائية لانتخابات مجلس الشعب .. والتي حازت الإجماع المحلي والعالمي على أنها كانت نزيهة وسوف يسجلها التاريخ .. كشف الوزير لأول مرة أن الحزب الوطني رشحه لعضوية مجلس الشعب في قريته بمحافظة المنوفية .. ولكنه اعتذر منها لأحراج ضباط الشرطة هناك ومنعا للتأويل .. وقال أن الشرطة التزمت الحيدة الإيجابية خلال العملية الانتخابية وليس الحيدة السلبية كما زيدت بعض صحف المعارضة .. وأكد الوزير أنه لم يستخدم قانون الطوارئ ضد المتهمين في الأحداث التي



وقعت في بعض الدوائر .. وقال ان ظاهرتي احجام الناخبين عن التصويت وعدم مطابقة كشوف الناخبين للواقع محل دراسة .. وسوف نطلب من مجلس الشعب الجديد دراسة اصدار تشريع • ان كشوف الناخبين لم يتم مراجعتها منذ عام ١٩٥٦ .. وقال ان قرار تأجيل الانتخابات في ٤ دوائر جاء تنفيذا لاحكام القضاء وحتى لا يعترض تشكيل المجلس الجديد لاي • إغوار • وقال ان نجاح ١٠ من لجان الشريعة السابطين في الانتخابات الأخيرة لا يعني سوى انهم لغة من فئات الشعب ومن حقها ان تملط في المجلس النيابي • وفيما يلي نص الحديث :

كما هو معروف بدأ الاعداد لعملية الانتخاب عقب صدور حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية بعض مواد القانون الذي تم بناء عليه اختيار اعضاء المجلس السابق .. ومن البديهي كانت توجيهات القيادة السياسية في تنظيم عملية سيور القوانين الجديدة التي سوف يجري عليها الانتخاب بما يتفق مع الدستور ومع ارادة الشعب .. وبذلك لجأت من اساتذة وطهارة القانون وبحثت القوانين الثلاث (قانون الانتخاب - قانون مباشرة الحقوق السياسية - قانون تقسيم الدوائر) في هذه الاطوار .. واعاد الرئيس مبارك توجيهات بان تتم العملية الانتخابية بترافق وحيدة تامة من جانب الشريعة .. ولوجئنا ببعض احزاب المعارضة (الوفد - العمل - الاحرار) نتحن عن مخاطبتها للانتخابات بمقرات اننا سوف نزيد لصالح حزب

الحكومة .. واستعانوا بتصريحات اعلمنا بان نظام القوائم افضل للاحزاب لانه يتيح لهم التمثيل بادر الاصوات التي يحصلون عليها على مستوى الجمهورية بعكس النظام الفردي الذي يتقلب الحصول على

الانصبة الملقاة (٥٠ ٪) من عدد الاصوات + صوت واحد) .. وبالنسبة الرئيس مبارك خلال لافاتي معه ان ذلك لاجزائ المعارضة اصراها على نزاعة الانتخابات ولكنهم لم يستجيبوا .. وعلى الرغم من الملاحظة فان بعض المرشحين ذوي الانتماءات الحزبية تقدموا للتشريع كما ان بعض اعضاء الحزب الوطني ضمن قوائمه رشعوا انفسهم كمستقلين ويؤيد الرئيس مبارك (بصفتي رئيسا للحزب الوطني) لعضوهم وقال ان الديمقراطية والتنمية الحزبية تتبع ذلك وقال ان من رشعهم الحزب ليسوا بالمشترط التناسل وانما قوائم الحزب كانت استرشادية وكان الهدف من ذلك كله

قبل ان تعرض الحوار الذي أجريته ، الأخير ، مع اللواء محمد عبدالعليم موس وزير الداخلية .. فهو رجل امن من الطراز الاول يترك تماما في المرحلة الحالية بما يريد منها من تقنيات عالية وغريبة تحتاج إلى نظرة أمنية متطورة تتفق وهذه التغييرات .. بعد ان تمت مصر احتلالها لكانت المتصدرة في قيادة المنطقة العربية بعد موفقتها الرسمي من أزمة الخليج الثلاثي اعلمه الرئيس حسني مبارك بادات العدوان ومسننة العربية ودعم القوات الدفاعية لدول الخليج بإرسال قوات مصرية الى هناك ايضا نواكب هذه المرحلة خطوات فعالة للإصلاح الاقتصادي تقوم بها الحكومة وحملت بالفعل نجاحات كثيرة بعد ان استطاعت الولايات المتحدة وبعض الدول العربية والأوربية الميون المصرية لديها بالإضافة الى القرب موقع توليف ائتلاف مع صندوق النقد الدولي لجذوة في الدون .. كل هذه الاجراءات سوف تؤدي الى انتعاش اقتصادي وتحسن في الأحوال المعيشية للمواطن المصري ..

كل هذه التغييرات كانت في الحسبان عندما أصدرت القيادة السياسية قرارها بإجراء انتخابات جديدة لأعضاء مجلس الشعب جديد .. فكانت التعليمات الصادرة لوزير الداخلية بان يكون جهاز الشريعة مستقلا خلال الفترة الانتخابية حتى يأتي المجلس

ترجمة حقيقية لحيات الشعب .. فخلال الرحيل ما علم منه .. وسيتحدث انتخابات ١٩٩٠ بأحرش في نور في ترويج الحياة السياسية في مصر ..

في البداية سالت وزير الداخلية عن تنظيمه لعملية الانتخابية الأخيرة وماريه فيها بعد ان قال الجميع رايه ؟

ان يأتي الشعب بمن يريد سواء كان ممثلا للحزب الوطني أم غيره وأجريت الانتخابات وشهد العالم وشهد الشعب كله بان الشرطة التزمت الحيطة الإيجابية خلال للمركبة الانتخابية ولبست الحيدة السليمة كما رددت بعض صفت المعارضة .. وبالنسبة للهيئة الانتخابية من منطلق الفرار : لانس ، لانتا نفس .. يتوقع أن ، ومدة هي حركتنا ومهنتنا وبكلمتنا من الدلائل ان حسن اجراء العملية الانتخابية سلقوا ٦ أماء الحزب الوطني بمحافظات كما سلق العديد من الشخصيات العامة والقيادات ، ليشا نجح العديد من ممثل جميع القوائم السياسية الموجودة على الساحة وليس لها وجود شرعي للناصريين نوح منهم ٥ والأخوان المسلمين نوح منهم ٥ بالإضافة الى مرشحي الأحزاب التي طلمت الانتخابات لده نوح من حزب الوفد ١٦ والعمل ٤ والأحرار مرشح واحد

القضاء على البطيحة
ومن خلال تقسيم العملية الانتخابية لا نزعها ايها كنت بصيرة مثل ٧٠٠٠ .. ولكن حدثت بعض المحاولات من جانب بعض المرشحين تقسيمها لواء لدر استطاع ونجحوا في القضاء على صلاوات الكليكة امام بعض الكليكات ومصارلات بعض المرشحين تقبلت بعض الشبان لصالحهم .. كما ان في سلافتين : الأولى عدم مطابقة جداول الانتخاب للواقع ولأن ان نعلم ايها لم تقل منذ عام ١٩٥٦ وقتك العديد من التغييرات في طرات عليها خلال هذه الفترة الخويلة واتضح ان بقر المجلس الجديد دراسة إمكانية ان يصدر تشريع جديد يتضمن ان يتم القيد في جداول الانتخاب تلقائيا • مسند أن يبلغ المواطن سن ١٨ عاما

والملاحظة الثانية الاقبال على صناديق الاقتراع كان حيويا والاضحى في ذلك وبعض حراسم المحافظات .. وبذلك الربف وان كان الاستيعار في الربف يختلف مع ان المرشح من حيث الارتباط بين المرشح والناخبين بسبب الصعوبات والارتباط قاعلي النهاية تقول السيد لك .. وهي ان تكون اجروا انتخابات تات رضاء الناس في أوجها وانك الرضا عن اسلوبنا كجهاز أمي بعدم تدخلنا

مشروع الرقم القومي
• الرغبة في مراجعة كشوف الناخبين بمنعها الى الاسوان عن مشروع البرام القومي لمرجع تصفيته منذ سنوات طويلة • فعلا عنة ؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ١٣ ديسمبر ١٩٩٠

- في الحقيقة فإن الرغبة لمحة في تطبيق مشروع الرقعة القومية للقضاء على العديد من السبلات التي تواجهنا في مجالات تزويد البقالات وجوازات السفر وعدم تسجيل اعداد المصريين في الخارج .. والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء هو الذي يتولى دراسة تنفيذ هذا المشروع .. وكان قد طلب منا تجهيز المناسخ المطلوبة لتنفيذ المشروع من مصلحة الأحوال المدنية وجهازها بالمثل ولكن ترقب العمل لجهة أن المشروع بلا سبب !! والمطلب بتنفيذ هذا المشروع خاصة أن المظالم بتنفيذ ذلك منذ الثمانين .. وأعتمد أن مشكلة التمويل وتنازع الاختصاصات هي التي تعطل تنفيذ هذا المشروع.

اجراءه فان مسيو

قرار تأجيل الانتخابات في ٤

دوائر في مسود احكام قضائية وقاموا بفتح الانتخابات فيها قرأه غير مسيو .. فماذا كان ؟

حسن .. طاعة منذ البداية انه لا مصلحة لنا في تسريع الامور في نفس طريقه الصحيح .. ولا مصلحة لنا في تغيير ارادة الناخبين .. ومجرد أن ابغيتي مسود احكام قضائية في نتائج الانتخابات هذه الدوائر اصدرت تعليمات صريحة بوقف الانتخابات فيها واحتراما لاحكام القضاء .. لانه لا يجوز أن كسبون من التنفيذ إلا أن اتخذ احكام القضاء .. لان القضاء سلطة لها احترامها وكرامتها واستقلالها ولا بد من احترامها.

مزايع المعارضة

والكلام في هذا الموضوع يذكرني بمزايع بعض احزاب المعارضة بان القضاء لا يفرار من الحقيقة الانتخابية .. في الوقت الذي قام ٢٠٨٧ ناخبين بالإضراب على الانتخابات ثم تبديهم حسب طبيعة العمل بالهيئات القضائية الموجودة في مسودات استجابتها لاحكام القضاء التي صدرت بشأن نتائج الانتخابات في الدوائر كانت من أجل أن يكون المجلس الذي يضم ممثل الشعب مبدعاً عن أي اعتبار .. أو أية مزايع ولا بد أن يكون تشكيل المجلس سليماً من الناحية القانونية وكفائاً ما حدث في المجلسين السابقين.

ثائرة طوخ

● دائرة طوخ .. التي حولها الكثير من الاقوال .. ووجهات الهاتات لوزارة الداخلية والجهزة الحكم المحلي يتدخلها اصالح المستشار عاك صديق شقيق رئيس الوزراء ؟

- قلل من يردد هذه الاتهامات عيب .. وعيب أن تقدم موفات المستشار عادل صديق على أنه شقيق رئيس الوزراء .. والله والحق لا ذكر أن رئيس الوزراء لم يتدخل في التخلل في هذه العملية من قريب أو بعيد.

والمهم وزارة الداخلية بأنها تملك لجنات في قرية الحصة والسفلية فكان أشد الحصة المستشار عادل صديق وهذا الكلام غير صحيح بالرة اصحاب ان المستشار عادل صديق طلب لجوء الفرز في مقر المحكمة الابتدائية هناك لرفضنا له هذا الطلب وتحتفظ بالقران الذي يمتح لجوء صديقات الفرز في مقر مركز الشرطة الذي هو مقر للجنة العامة .. كما رفضنا طلبا للفرز الثاني (مرشح الحزب الوطني) بأقامة «صيوان» ببناء الفرز لتمام الفرز فيه وطلبنا تنفيذ اجراء السليم .. وتم الفرز داخل مبنى المركز واستبعد المستشار رئيس اللجنة ١٢ صديقاً بها ١٠ آلاف صوت للمستشار عادل صديق بعد تشجيع طوعين فيها وتم استبعاد صديق واحد للفرز الخامس وعلى الرغم من هذا فاز المستشار عادل صديق بثلث ٢٠٠٠ صوت تقريباً .. ولكن القول ان مرشح الحزب الوطني وهو نائب سابق لأربع دورات لم يتصور يوماً انه يمكن أن يسقط هذه الدائرة .. وانتي كروان ليس كوزير داخلية أحس موفات المستشار عادل صديق على أصراره على ممارسة حقه ومتميته الفرز الأصوات وقلة .. وقلة .. وانس جميع المواطنين ان يحد حذره.

قصة محافظ المنوفية

● السكت خلال المعركة الانتخابية .. بعض الأقوال عن محافظة المنوفية ودوره في مسابقة مرشح الحزب الوطني في دائرة بركة الصبيح ! .. ووصل الأمر إلى أنه ترد أن بعض ضباط الشرطة تولوا حملته من لفتاح أحمد رشدي وزير الداخلية الاسبق ؟

- شكك وزير الداخلية .. وقال ان الصورة في محافظة المنوفية لم تكن بهذا الحد .. وانما قد تكون الامور اتفقت بحساسية شديدة .. ولكن محافظة المنوفية رجل فاضل واستاذ ومحاصل على أعل الدرجات في مجال

تخصصه في الزراعة قبل ان يتولى منصب المحافظ .. وحديث بعد اعلان لوائح الحزب الوطني ان رشدي اللواء أحمد رشدي نفسه في دائرة بركة الصبيح وكان يما وزيراً لداخلية الحزب وأبرزت الانتخابات وعازر وانتهى الأمر عند هذا الحد ويتبادل محافظ المنوفية اللواء أحمد رشدي الزيارات عقب اعلان النتائج .. وهذا هو معنى لفت انتخاب .. فهو يعني انتقاءه .. ولا على مناه الحرية الذي التزمنا بتعفيته اختار الناس من يريدونه وليس باقطن ان ينجح مرشح الحزب الوطني.

رفضت ترشيح الحزب

● شجع حوالي ١٠ نواب في الانتخابات الاخيرة وهم من قيادات الشرطة السابليين ؟ فما مدلول ذلك ؟ - من شجع من قيادات الشرطة السابليين في الانتخابات الاخيرة هم في الاصل فئة من فئات الشعب وليس تحزبا أو تحزبا لهم ان أشيد بنجاحهم .. ولابد ان نذكر هنا أن وفيه رجل الامن يقتضي منه ان يتعامل مع افراد المجتمع من تحت ال قاعة وعندما تطول مدة غيبة الضابط فانه يحصل على الشهادة اللازمة لممارسة أي عمل عام وعندما ينظر الى التاجعين منهم فندج ان الظلم حاصل على رتبة اللواء وكلهم رشديا انفسهم في دوراتهم وبين سوابقهم .. سعد رشدي (المنسوبة) - أحمد الجويري (زافي) - بلال القاضي (برلاق) - خليل آدم (اسكندرية) - أحمد شدي (المنوفية) .. وقال الوزير عدني لكشف أول مرة ان الحزب الوطني يرفض تصويته محاسب الشعبي محافظة المنوفية ولكن طالت الامتياز حتى لا تسبب احراجا لضباط الشرطة هناك يعني لا يولد هذا الترشيح ضد زعامة الانتخابات وحيدة للشرطة خلافاً.



القينا القبض على جميع المتهمين في قضية المحجوب ونطالب بإصدار تشريع جديد لمكافحة الإرهاب

التطرف

● قلت .. فريد ان نستكمل الحديث عن دور الأمن في مجال مكافحة التطرف والإرهاب؟
- قال الوزير في هذا المجال .. -
- قال الوزير ..
جانب الواجهة الامنية للجماعات المتطرفة - لمطلب جميع أجهزة الدولة (الأمن - الارتكاف - الجماعات - الكادرس - الأسر) بأن تمارس دورها الحيوي في مواجهة هذه الظاهرة لأنني أؤمن أن غالبية أعضاء الجماعات المتطرفة شبيبة اغلبية غليظة ، وشغل ومن يغفلهم لا يتكلم الله في هذا الشغل ولا يدينهم ونحن كجهاز أمن نواجه أي خروج عن الشريعة بمنتهى الحزم ولا يغفل أن نعالج سائلين تجاه أية محاولة .. ونشكل هذه الجهات بسلام في تدعيم مقاصد بعض الشباب الذي يستجيب بمحبة أن نوضح له الأمور الصحيحة .
● هل نرى أن الحاجة ملحة لاستصدار قانون جديد لمكافحة الإرهاب ؟
- وأقول نحن نبحث تشريع جديد لمكافحة الإرهاب .. وسوف نتقدم به

قطع حوارنا اللواء جلال الشامي مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية وقدم الوزير الداخلية إسطاراً من مديرية أمن الاسكندرية بضبط لحد تاجر العملة معه مبلغ ٨٥ ألف دولار أمريكي . وتضمن الأستار أن المتهم أبدى استعداده أن التوبة خلال التحقيق معه للتنازل عن المبلغ حتى تحفظ القضية ضد .
● قلت للوزير هذا الإختصاص لمصلحة السؤال عن الإرتفاع الجنوسني في سعر الدولار والأجراءات التي اتخذت حياله ؟
- قال .. بداية لابد ان نعلم ان الإرتفاع في سعر الدولار يؤثر على الجنية المصري وقوته الشرائية .. ومن خلال مصالحنا ان نطاع الأمن الاقتصادي التابع لوزارة الداخلية لنحاول وقف نزيف الإرتفاع في سعر الدولار الذي حدث لأسباب كثيرة حتى وصل الى ٢٢٢ قرشاً وكانت المسألة لا تحتل وتطلب وقفة .. واتصل بي اللواء سامي خضرم محافظ بورسعيد وأخبرني عن وجود ١٦ مكتب صرافة هناك مصرح لهم بالتعامل بالدولار فقررنا التوقف عن التعامل بالدولار لحاصرة ارتفاع سعر الدولار داخل بورسعيد وسط منا أن تكلف جهونا لعمليات الاتجار غير المشروع في العملات الأجنبية في السوق السوداء .. فأجبت موافقتي وتمتعت بتكثيف حملاتنا ووقفنا لفتحنا بعد هذه الإجراءات في خفض سعر الدولار وقد اتخذت عدة إجراءات استثنائية ضد من يتم ضبطهم من تاجر العملة .. وسوف أصدر قراراً باعتقال تاجر العملة هذا الذي ضبط الآن في الاسكندرية لأن ومنتهمي البسالة لعان عن تنازله عن المبلغ حتى يخرج لمبارسة نشاطه مرة أخرى ويخوض هذه السباقات والقوانين الطوارئ وينجح لنا اعتقاله ذمراً لشطره وتعليقه طوال فترة الاعتقال عن ممارسة نشاطه .

لجلس الشعب الجديد .. لدراسة وأصداره حتى يوافق التطوير الذي طرأ على سائر بعض الجماعات المتطرفة

قضية المحجوب

● وملاً عن قضية الخليل الدكتور رفعت المحجوب ؟
- قال الوزير تكثفت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية من ضبط جمعة المتهمين في هذه القضية وأخباراً للثبوت وتولى التحقيق معهم وسوف تعلن قرارات إحقاق المساءلة عقب انتهاء التحقيق . والعدد الإجمالي لجميع المتهمين في القضية ودر كل منهم تترواه التوبة وسوف تكتمل قرار الإحالة وتكما تنفذ قرارات التوبة بضبط أعضاء الجماعات المتطرفة ويتسلم فور ضبطهم للتحقيق وقد أعطنا في البداية عن عدد المتهمين الرئيسيين في القضية وهم المشتركين في ارتكاب الحادث .. والمباين من الماويلين والشعبيين سوف يتحدد دور كل منهم بمعرفة النيابة العامة

إعادة تقييم

● أسلوب المتهمين في ارتكاب هذه الجريمة استندى إعادة النظر في السياسات الأمنية الحالية .. وإعادة تقييم إمكانات وزارة الداخلية فضلاً عن ؟
- وهكذا أوجبتنا إعادة تقييم واستدعى الأمر طلب إمكانات إضافية من الحكومة لدعم أجهزة الانتقال والاتصال لجهاز الشرطة وتم تطوير الشايخ والتجهيز بحيث لا يكون شايخ الضابط بمسند ويواجه منهما يحمل بندقية آلي .. لا يستطيع أن يقل أن الاشتباكات التي تم تبكيها سمحت بتغيير المداخلات لمحكمة أجهزة الشرطة واستكمل على طياتنا تبعاً .
بالإضافة إلى ذلك لنا بإجراء مراجعة شاملة لجميع القسطة الأمنية والتدريبية واختيار أفراد العراصة



المصدر: الجريدة

التاريخ: ١٥ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملخص مطلوب حماية النواب المستقلين

نحنا في الموضوع نون مقدمات أو
تسريبات طويلة .. نكتفي بالقول بأن
الانتخابات النيابية في أي بلد هي في المحل
الأول لإقرار وجوده جديدة تصلح للقيادة
العمل السياسي والتفويض ..

وجود جديدة تثير العمل الحزبي الذي
هو عمل سياسي .. تترسي داخلها
التكوين .. تتعرف على كرات ومفردات
الوطن .. وتتعرف أيضا على مشكلاته
وعرق جها .. عندما تتألف وتعرض
وعندما تلتد ..

ثم هي تتقدم للعمل التفويضي من خلال
الحزب الحاكم تتبناها القويادات العليا
وتسلم لها مسؤولية مباشرة المسببة
التفويضية في الوقت المناسب ..
وبنظر أرقا بمناقشة بعض اجزائها
المعارضة للانتخابات .. بقدر حرصنا
للكيفية التي حلها المرشحين
للمستقلين في الانتخابات ..

ولفانها بصراحة ووضوح أن مجلس
النواب أهمية كبيرة في حياتنا سواء في
مسائل السخايل في في علاقته مع
الشارج .. وليس كما تقوم من قطعه ومن
لم يخله .. بأنه مجلس ليس له أهمية ..
ثم أنه نموذج لقصة الديمقراطية .. بما
يحويه من إيمان من نواب يمثلون الحزب
الحاكم .. يؤيدون ونواب يمثلون
المعارضة .. وبما يرضون ..

● ● ●
تسمية البرلمان أو مجلس الشعب في
المجلس النيابي أو الجمعية التأسيسية أو
مجلس العموم أو مجلس الكوادرين أو
مجلس المراسلات .. وهي كلها تسميات
للمجلس مجلس له وكلاء الأمة المنتخبين
من الشعب .. تكون لهم الكلمة القاضية
والأمرى والأخير في أية مصلحة من
مصالح الوطن والأمة ..
وهذا هو مكان والبرلمان والنسب
العراق .. وإن كان موجودا ليعمل رايون
العراق صدام حسين صاحب قبل أن يطلع
بكرته العربية لتكوين بابل .. ويقدم
الدين .. ولا يهدأ بعد !!

وهذا ما هو قائم في الولايات المتحدة
الأمريكية .. حيث يشغل به الرئيس
الأمريكي بوش .. ويكتسب بأعضاء
الكونجرس كل فترة قصيرة لغيرهم
ويطلع مشورتهم فيما هو مقدم عليه في
أزمة الخارج ويحاول أن يأخذ نصيحة من
الكونجرس بأية خطوة يخطوها .. سواء
كانت في سبيل الحل سلميا أو بالعنف
الصوري ..

● ● ●
نعود إلى مجلس الشعب .. وما الفرق
الانتخابات الأخيرة من تشكلات ذلك
٢٥٥ نائبا فأزوا كممثلين للحزب
الوطني بنسبة ٥٨٪ من أعضاء مجلس
الشعب ٤٤٤ نائبا .. وحزب التجمع ٢٢
٢٠ مقاعد بنسبة ١٠٪ والمستقلين
نحوها بنسبة ٢٠٪ أي ١٨٢ مقعدا من
مقاعد المجلس ..

ومع احترامنا الكامل بأن وزارة
الدبلوماسية برئاسة وزيرها شيخ العرب
القواء محمد عبد العظيم موسى قد أقرت
هذه الانتخابات بكل قرائها والجدية ..
وتم كسر الشرطة أي مؤيد نحو تأكيد أن
مرفح ورفرفها على الجهاد في معظم
النوازل .. وبذلك تركت المرشحين
أصحاب الحسنيات الكبيرة في ممارسة
فروع من النهضة السياسية خلال
دولهم ..

والآن وزارة الداخلية في يدها التوقي
عن نتائج الانتخابات ابتدعت سبلا لم
يرجد في أية حياة نيابية .. وهي فوز فلاح
الفاقي .. مستقل وطني .. كيف يكون
مستقلا وكيف يكون وطني .. ؟؟
تابع للحزب الوطني .. !!
إن مصادته وزارة الداخلية في احتلالها
الرئيسي عن نتائج الانتخابات لا يرجع عن
اللب يقول الناس والتفويض والآراء
الشعبية التي أقرت هذا المسند من
المستقلين وأوصاتهم إلى مجلس الشعب
أبوكلوا وكلام جهنم .. !!

إن ما حدث من إعلان عن المستقلين
الذين هم أصلا ممثلين للحزب الوطني ..
كانت كاشفة لعند كبير من المستقلين
أبوكلوا إلى الحزب الوطني ويمنها
اتجاههم إليه .. وبما هي من التواب
المستقلين أصبح قولا .. ولكن الحركة
فيهم أن شاء الله

● ● ●
ليس مطلوب أن يكون للحزب الحاكم
أغلبية ثلثي النواب لا إذا كان الحزب
وعلومه ويدين كبري ما يدين دون
مناقشة من مطرحة ..
● ● ●
مطلوب .. لتكون في بلدنا حرية
وديمقراطية حقيقية .. أن تكون لدينا
معارضة قوية ومحترمة داخل مجلس
الشعب .. كيف ؟؟ بأن تحترم الحكومة
والوزراء نواب المعارضة سواء أكان
المعقول للحزب أو المستقل ..
والتفضل عنهم نواب الحزب الوطني
الحاكم في أي شيء .. فإذا أراد التسايب
المستقل خدمة في منزله تلبس له قبرا ..
مما حدث خدمة عامة .. أن يرى القوي في
أي وقت كما يراه نائب الحكومة .. أن
يقلوا في أي فكرة رسمية وفي الأبحاث
الخارجية .. لا يشعر النائب المعارض
أنه أقل من زميله نائب الحكومة في أي
شيء .. وهذا .. وهذا فقط يستطيع أن
يضي أضواء .. ونحن أن الوطن لكل ..
وكون بعضنا لآخرنا .. والاحسرا لا
الخالقون يصنعون البرلمان الحرة

سيد الكريم سليم



عنوا سيادة الرئيس .. إنهم يكذبون ويضلون !!

الفرى في كل الانتخابات اهل من نسبة للفن للتخلص بين
المصنعة - وسهولة الاعتقاد إلى مكان اللجان والمطبعة
للخلفين للانتخابات لفنان الله في عدم زعامة الانتخابات
للتقدم للخدمات وإلى غير ذلك من الأساليب .. ولكن هذه
النسبة الأمل في التصويت في الترفيع ليست تلك النسبة التي
تترفع بنسبة العاصفة والذين علقوا بترجوح ما بين ٨٠٪ إلى
١٢٪ لتكون في المتوسط ١١٪ كما جاء في استطلاعات وزارة
الداخلية أي لتكون ٧٠ - ٨٠٪ بقل أو لتكون ٢٤٧ أو أكثر
كما جاءت بعض النتائج التي نشرت في الصحف .. إنه أمر
لا يقبل ولا يتصور نسبة التصويت في القرى لا تتجاوز في
الغالب الحالات من ٣٠ - ٤٠٪ بل في كثير من القرى في هذه
الانتخابات لم تتجاوز النسبة ٢٠٪ في محافظات قريبة ولكن
قلل الصناعات وسويد البطاقات وأساليب الضبط سواء
تصويراً أو ترغيباً في التي قلقت بهذه النسبة التي ضمت
حقيقة بعض ما دلت في المدن ..

إن الناس لاستحي .. والموقف لوجعل وهو يغيب امثلة
صاحبة .. يجمع لكل الواحد منها الانتخابات بصفة عامة
بالتزوير والتزيف .. محاولة للجمعية محافظة للجمعية اعلان
الأرقام صحاح السبت ١٢/١٢ تحت عنوان «التحقيق
الكامل للانتخابات مجلس الشعب» فزاد المصالح عامر راضي
وزير الاتصال بـ ٨٠٠ ألفا و ٥٠٠ صوتا .. والأرقام يصحح في
صباح أو في ظهر يوم الجمعة نزل طبعه الأولى توزع مساء
حوال الساعة التاسعة .. وبأخرة الجمعية تجمع في عيدها
وتحت يدى القلائد الذي يجمع لجان الانتخابات وعلى الأمل يبدأ
الفرى بعد الساعة السابعة ليجن لجميع كل الصناديق
الخفية والفلجان الرسمية ورؤساء اللجان ومسؤولي
المراقبين .. والفرى لكي يكون صحاحا يجب أن يكون
مستوفيا .. مستوفيا ولا كان بطلا .. وإذا كان عدد الأصوات
المصنوعة ٨٠٩٥٠ صوتا فما هي يا ترى عدد الأصوات
الباطلة !! إذا كانت هذه النسبة في المدن من ٢٠٪ على الأقل
فإنها أكثر في القرى .. أي هناك ٨٠٠٠ صوت على الأقل تكون
باطلة .. وإذا كان لوزارة الداخلية رأى آخر للتحقق من صوتا
باطلة كان في هذه الدائرة وما هي الأصوات الباطلة في دوائر
أخرى ؟ وإذا تحسنت الولات التي يتخلفها الأسد ببطانة
أداء الرأى ولربما أنها إذا ارتفعت في المستوطن وهي في
مطبة بغير الصوت بطلا والأطراف عليها للثبات من سلاطة
الصوت .. وتحديد الإسم الأكثر عليها وأربعة ذلك
والترغيب في التصرف .. إذا أحسب هذا البرهان وهو في
حال أن يكون باطل من ٢٠ فزاد شريفا ٨١٠٠٠ بـ ١٠٠
٢٠٠٠ فزاد وتقرض ٨١٠٠٠ صوت بطلان ٢١٠ صوتا بطلان
باطلة كما الحال في المدن بل لتقلل أنها ٥٠ صوتا بطلان
التدنية ٥٠٠٠٠ ضافية .. وهذه على ٤٠٠٠٠٠ ٩٠ ١٠
١٧٥٠٠٠ بطلان تعنى ١٧٥٠٠ ٩٠ ١٧٥٠٠ ١٢٢٠٠٠ صوتا بطلانها
أيام ١٢٠٠٠ صالحة أي حوالى خمسة أيام مواتة من يوم
وإذن أحسب الولات الذي توجع فيه جميع التصرف وترفع من
التصرف النهائية وأعداد التصرف وترفع وترفع اللجان
الرسمية .. كيف إذن يمكن التصرف كعقل في صباح اليوم
القال .. ليس هذا بلل وهذه وعلى استغناء هذه الأصوات
التي ترفع مملكة لها الانتخابات للمرة الوحيدة !!
ليس هذا الذي يجري على ساحة مصر كذباً وتقليداً ؟

عن هامة

لم يجد وصفا تمت به هذه الانتخابات مثل لغة دماء ؟
والدماء تعنى السقوط والهلاك .. فهي الانتخابات رديئة من
بدايتها في عدم دستورية قانونها ومطامعة أحزاب المعارضة
لها .. رديئة في نشر الجماع وسيدا أهل المدن تجاعها .. رديئة
حتى في خلق التصور والتلهيل بمنزعتها .. فلم يولد مجلس
ويواكبه الإعلان وعدم الشرعية قبل أن يبلت في هذا المجلس
وإن ذات الوقت كمثل أجهزة الإعلام بكامل قلمها وعقلها
لتحليل أفراد من المرة لفرى لها بأن تقول رأيا في الانتخابات
فلذا الإجابة واحدة على كل الاستة جميعا :

في الانتخابات الوحيدة الحرية التزيف .. التي لم تتدخل
فيها الشرطة .. والتي صفتها الببال لا تعلمه من قبل .. أي
والصالح لم تراج هذه البرهان وهي تريد فرصة الإجابة تحديد
بذلك الإجابة وأصحبها وأغلبهم لم تعد تصارهم الثلاثين أي
لم يفرسوا الانتخابات أو علقوها ولا حقيقة التمثيلات فهم
بهذه الكلمات التي تريد بها بطلان لغتهم أنهم بذلك يمدون
المعد القليل بأسوا وأبدا ما يوصف به نظام .. لتكون أن
الانتخابات تحت طلال تلك الصناعات حتى عام ٩٠ غير
حرة وغير زمنية وصوتها الشرطة مسؤولا ارتكبت هذه
الجريرة .. وفي عام هذا المجلس للمجلس أصدرت خطاب
وبيانات لأهل المستوطنات من زعامة الانتخابات من قبل
وحيدان .. بل وأكثر من ذلك لم تراع هذه البرهان وهي تخطط
لكل الخطة العملية الضيقة التكاليف التي لا هدف لها إلا
خداع الرأى العام وخضله من أجل النيل من المعارضة التي
أبت موافقة هذا الاتحاد .. حقيقة ثابتة والتمه أدام إليها
الرئيس في خطبه بالأسر القريب أمام الهيئة البرلمانية للحزب
الوطني بصفته رئيسا لهذا الحزب يوم الأربعاء الماضي والذي
نشر بالأحرى لتصل إلى أسس الشعب كالسيفه بالنفس ..
تجنت مسرعة الرجل والمرأة في العاصفة والمدن مسية
للخفاء .. وغرب الرئيس مثل جبان إحدى دول القارة عدد
الخبين بها في دوائر الانتخاب ٦١ ألف مواطن منهم ١٥ ألف
سيدة .. ولكن من أمارا بأصواتهم يوم الانتخاب لم يتصوتا ٥
ألف نخب منهم ١١٠٠ من السيدات .. كما غرب الرئيس
امثلة أخرى من دول القارة والانتخابات السيد في نسبة
المحضرين والمعرض لجمع الانتخابي ..

فلذا لتحسنت النسبة الكافية لهذه الدائرة التي ضرب بها
الرئيس مثلا لوجندا لها ١٩ ٢٨٠ ولم تكن هذه الدائرة وحدها
بل هناك امثلة أخرى أكثر انخفاضا في نسبة التصويت .. تعود
وتقول لهذه البرهان التي كانت تطير في التفتيزيون وتعل
صوتها بأنها لم تعلمه الببال في الانتخابات مثل هذه البرهان ..
والصناعات والصوت والصوت كان يجري في القارة والمدن
والتي سجل الرئيس في خطبه بأنها كتبت مسية للغة .. أما
رأى وزير الإعلام أين عام الحزب الوطني المساحة ورئيس
لجنة إدارته في هذا التخلف !! لا تريد أن تزيد في الحرج
ألا كان .. فمجلس رأى الرئيس في زعامة الانتخابات ١٩٨٤
في خطبه عند افتتاح دورة هذا المجلس في ٢٨ يوليو من ذلك
العام .. والتي زمت عليها بأوراق الإعلام بأن أي انتخاب
غير هذه الانتخابات التي جرت يوم ٢٩ نوفمبر ٩٠ بالتزوير
والتزوير .. يا لصحة الخذل .. ليس هؤلاء أن يتأولوا عن
دست الحكم !!

هذا إن الأول .. لم يزد الحال حولنا في موانا ؟
ولما من تلك النسبة للجمعية في التصويت في التزيف
والتي جاءت في خطاب سيادكم .. فاستأنكم - يا سيادة
الرئيس - لأنها نسبة مطعنة .. حقيقة إن نسبة المحضرين في



«نزيتها» شعار كل الانتخابات

مصادقتها قبل المرشحين ان قامت بتسليم كشوف معرفة ال
من كان يطلبها من المرشحين ، ولتضمن مراضي الحزب
الوطني بالتكثيف المطالبة الجان الانتخابية .

سواء المطرقة أو في القضاة سطوية الاشراف على عملية
الاقتراع بالجان الغربية وفقا للمرسوم ، حتى تضمن
الجميع لها في الانتخابات لكل - على المشرفة فيها ،
ووضعنا الحلول المبدئية لا يمكن تنفيذ هذا الطلب ، إلا أنها
أبت ان تستجيب لذلك كما أبت ان تستجيب لاسبق اواعد
تنظيم عملية التصويت بأن يكون ببطاقات حقوق الشخصية
والترقيم أو البصمة على كتف الناخبين .

إزاء كل ماسبق لم يكن لدى الحكومة أي استعداد لتخفيف
اسلوبها في اداة العملية الانتخابية حتى تحصل بشي
الحق في الاغلبية الساطعة التي تمنحها من تدوير القوانين
والانتخابات التي تقدمها للمجلس والفرص الرئيس حسي
ميرك ادة رئاسة ثلاثة في أكتوبر ٩٢ وللشستر كل الفساد
والانصراف الذي استغرق في البلاد .

لكل ذلك أبت كرامتها الوطنية ان تشارك في هذه المؤامرة التي
تقدم فيها الشعب حتى لا تقوم بدور المفسد لحساب
الحزب الوطني الديمقراطي الذي لاقي الشعب كل الزمان المظفر
والأفان ولقدان حقوق الإنسان ، تحت سطحات ومجلس للكون

المرأزيه الذي لا يقرن بمعد الرئيس مبارك منذ توليه سلطة
البلاد وحتى الآن .

وقد حصلت هذه الانتخابات في غراب ساطقة بالرئيس
الانتخابية التي اقدمها الوزراء والمعلقون ، كما كانت هناك
التدخلات المخططه لانجاح بعض المرشحين أو اسقاط البعض
الأخر ، وكانت هناك السلطة التي كانت مع حزب التجمع .
وكانت هناك التدخلات من بعض شبكات الشرطة لحسابهم
الخاص ، وكانت هناك الرشاوى المالية لبعض رؤساء اللجان

الفرعية لشراء الأصوات ، وكان هناك التلاعب في اعلان نتائج
التصويت لحساب بعض المرشحين في غراب ساطقة بالرئيس

لكل ذلك أصبح من الضروري إعادة النظر في كثير من أحكام
المسئول وفي مصادرها شغل منصب رئيس الجمهورية وتلك

بأن يكون عن طريق الشعب لا مجلس الشعب بالانتخاب
لغالبية بين عدة مرشحين ، وأن يكون أمين فطحت حتى لا تتحول
ال جمهورية ملكية ، وأن يتأهل الرئيس من حزبينته لذلك
تولية السلطة حتى يكون لجميع المصريين .

عبدالمعظم حسين

حرس حزب الولد منذ ان اتخذ قراره في ٩٠/٨/١٦
بمطالبة الانتخابات والتي شارك في مقاطعتها الحزب العمل
والاحرار والاخوان المسلمين ، على متبعة سبع العملية

الانتخابية في جميع مراحلها حتى نهايتها في انتخابات اعادة
في ٩٠/١٢/٦ ، ويؤكد العراقيون السياسيون ان هذه
الانتخابات ليست نزيتها بأي مقياس من مقياس الحرية أو
الديمقراطية أو حقوق الانسان ، شأنها في ذلك شأن الانتخابات

السياسية في ١٩٨١ ، ١٩٨٧ ، فقد كانت بطوة مؤامرة غير
معتبرة ، فقد حصلت بكل صور الاستهجان والاستخفاف
بالشعب ، وتتمسك الحكومة حاليا بترجمة الفارقة الذي عقد في ٥
جاء الشرطة الذي كان في حياضه جيدا سبوا سمع للسلطة
والعصبيات والباطنية بالتحام لجان الانتخاب والتصويد
السلطات وتغلغل الصناديق .

ولعلنا طاعت منذ سنين طويلة وعلى شأن مؤامرات سراج
الدين رئيس الولد في التامسات السياسية والفوقية وعلى
امان ثوابتها في مجلس الشعب ، وفي اللياليات المظفرة مع
الحزب الحاكم وكان أبرزها مؤامرات الفارقة الذي عقد في ٥
فبراير ٨٧ ، بوضع حد لكل هذه التلاعبات كرامة-الانسان
المصري وتزيين كرامته .

وقد تدرجت جبال هذا العام عندما لقي حل مجلس الشعب
الاجل لبطانة ، بمشروع قانون مباشرة الحقوق السياسية
وتضمنها المبادئ "السلطة التي كلها الدستور" مصفد
والتنظيم للضمانة الانتخابية ، ولكن السلطة تجعلت كل هذه
الطمان ، ولم تقف في صلالة وأمر في كل هذه التلاعبات ،
ولما رأه الشعب بلاء ان الحكومة انكرت بوضع قانون
لانتخابات الجديد كما انكرت بإصدار قانون البوار
لانتخابات على هو الحزب الحاكم واصلاح مرشديه ولتحكم
عمليات الشكل والتزوير ضد المعارضين .

والد كان مخططا لا تنسيق وراء التصريعات التي يصورها
الحزب الحاكم ورئيسه قبل كل انتخابات وبعدما من مؤامرات
الانتخابات وحيدتها ، فقد تكرر ذلك في كل انتخابات سابقة كما
حدث في هذه المرة الأخيرة ، وبطلة من التلاعب على ثوابتها
للتزويرين فقد اكد المعارضون في التفاعلات لمرئية مسبقا تزوير
الانتخابات السابقة جميعها .

ولقد تخيلنا دون جدوى بضرورة تحقيق الجدول
الانتخابية وتقليتها مما شفيها من تزوير وتخريف في
الانتخابات السابقة ، وإن تنطبق مع القيد في جدول السجل
الجنسي ، والجديد في هذه الانتخابات ان التلاعبية وقد ظلت



التفسير ضرورية حتمية من أجل مصر

شهدت مصرنا صورة شاذة وصولا الى انتخاب مجلس شعب جديد .. فياسم الديمقراطية كان الزيف والدخادع .. فالحزب الوطني يخوض الحركة الانتخابية ضد الحزب الوطني وتحت إشراف حكومة ذلك الحزب .. وباسم الديمقراطية كانت السلطة الانتخابية للحزب الوطني وحده يستولى في ذلك من كان مراديا عيامة ذلك الحزب وأولئك الذين زعموا أنهم مستقلون ولكنهم سرعان ما اكتشفوا عن حقيقة الانتماء للحزب الوطني .. وليس ادل على ذلك من ان اعلان نتائج الانتخابات وصلت للمستقل الملتزم بانه (مستقل وطني) .. وذلك هوية حزبية جديدة لم تعرفها الحياة الحزبية في اى زمن ومكان .. ولكنه الدخادع الحزبية الذى هو في حقيقته استغفل بإرادة الجماهير ...

**بقلم
عصمت
الهوارى**

وكيل نقابة المحامين

الشرعية .. ويزيد الشعب المستكين
شرعية النظم وأوزارهم ..
صار التغيير ضرورة حتمية من
لجل مصر وشعبها .. وما من ربيب
ان التغيير الذى يشهده شعب مصر
هو من أجل استقرار يقوم به العدل
الاقتصادى .. واستقرار الاقتصادى
لا تضرب ولا تخفق موازينه ..
واستقرار ديمقراطى يكفل للشعب
التعبير عن ارادته من خلال
انتخابات حرة نزيهة .. ويكفل في
الوقت ذاته الحرية كل الحرية
للمواطنين جميعا .. واستقرار
سياسى يبدى ان الرضايات
والانقياس .. واستقرار اجتماعى
يوافق نمو الدخول الحقيقية ..
نعم ان شعب مصر يريد تغييرا من
اجل اقامة مجتمع الجدية الذى
لا فيه ظل .. ومجتمع الظهيرة
الذى لا مكان فيه للعدل .. ومجتمع
الانتاج الذى لا وجود فيه للعدل ..
فجميع يعملون من أجل مصر لا ان
تعمل مصر من أجلهم .. والكل يربح
رايات مصر لا ان تراج مصر
راياتهم ...

ان انتقال مصر من امراضها
واوجاعها يقتضى تغييرا جذريا ..
ولا انتقال مصر إلا من خلال رحيل
أولئك الذين تآكد عجزهم عن حل
مشاكل الجماهير .. وان كانوا في
ريب مما نقول ليسلوا أنفسهم
ماذا قدموا مصر من حلول ؟
فقد جفوا على صدر الشعب
لا يقتربوا من بيئته وشكواه ..
للتصاعد مصر قد تدهور وتعلو ..
النبيون لتضاعف .. والمصارف
تولفت وباب الاستيراد مفتوح حل
مصر اعياه ليعقق الانهزاميون
والنعميون الكسب الحرام .. وأختل
ميزان المدفوعات حتى بلغ التضخم
الاقتصادى الى درجة ارتفعت معها
الاسعار تصدق كل مقل .. وما هو
للتصاعد مصر اليوم يقوم على
استيراد ما تقتاونه من طعام ..
ومغازاتيه من كساء .. وما تحتلجه
من نداء .. حتى الخبز الذى هو
مادة استراتيجة تستورده بعد ان
جفت ارضنا الطبيعة لغزات عن
زراعة القمح .. وصار الجنيه
المصرى عملة غريبة بلغة في
سورصة الأوراق المالية ..
وانخفضت قوته الشرائية حتى
كانت تختفى اجزاءه التى لم
يعد لها في الاسواق التجارية كيان
ووجود ..

نعم ان انتقال مصر يقتضى اليوم
ترحيل تلك الحكومة التى تظفرها
الخبيثة ويلحقها الفشل .. واستغل
الفاكسون يفرضون ارادتهم

والحق الذى ينبغي ان يقال في
هذا المقام .. ولا يقل غيره .. هو ان
مجلس الشعب الجديد لا يمثل
ارادة الشعب وإنما يمثل ارادة
الحزب الوطني .. فذلك حقيقة
ساطحة كشفت عنها النتائج .. كما

كشفت عنها كذلك ملاحقة الحزب
الوطني لبعض المستقلين الملتزمين
من أجل احتوائهم .. وغرولة
البعض الآخر للانضمام الى ذلك
الحزب حتى ان يكون لهم في النظام
نصيب .. قبل احدى .. بعد ذلك ..
ان يزعم ان المجلس الجديد هو
تعبير عن ارادة الامة وشعبها ؟
فإن كان احد ان يزعم غير ذلك
فليخرج ببصره وفأده الى مسار
الحركة الانتخابية وكيف سارت ..
والى نتائج الانتخابات وماذا سارت
.. وإلى المصوبة بمجلس الشعب
وقد انتهكت .. وأل ما صرح به
بعض اعضاء الحزب الوطنى نفسه
من انتقاص على بعض الدوائر
الانتخابية وسرقتها ..
واليوم وقد وقعت الواقعة التى
ليس لواقعها كاذبة .. فقد انتهكت
الأساسة الديمقراطية لوصول ..
وتزبدت التساؤلات في امر الحكومة
المعاصرة .. هل هي بالغة جاذبة على
المصريين والشعب من حولها
مسحوق ومقهور .. ام انها راحة
بعد ان كتبت على نفسها انها
فشلة .. حتى اذا بلغت الحلقوم
ولكن العليزيين الفلسطينيين
لا يظنرون ولا يصرعون ..



المصدر : الألواد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

إن التغيير الذي يكتفيه شعب مصر ليس تغيير شخص بشخص .. وإنما هو تغيير مناخ فاسد موبوء بمناخ صهي ثقي .. لا يستنشق الشعب من خلاله إلا عطر القتون سليم .. ولا يعيش الشعب في رحابه إلا من خلال عدالة اجتماعية يستغل بها الجميع .. الانتماع مسيرة التغيير كي تكتسح كل الكشوريات الفاسدة من جهورها .. وحتى تهب موانع الفساد عن أرضنا الطيبة .. ولكي يزول الجلائون الـ غير رحمة .. كل ذلك وصولاً إلى إنقاذ مصر من راقعتها .. وحتى تعود كل مصر إلى كل المصريين .. غيرها حق للجميع .. والتضحية بصر التزام على الجميع .. ولا فضل لمصرى على مصري إلا بالانتماء

إن التغيير الذي يتمسك به شعب مصر يقتضي أن تصغر الدولة كل ما جمعه الفاسدون والقراصنة من مل حرام .. وأن تفتح أبواب الجهد والعمل والكسب الحلال لكل المصريين .. فلا طغيان لفلان على آخرى .. وألا ينشد النصوص من الخناصب حمالة لجمعهم .. وألا تشفع لهم قرابة أو نسب أو مصاهرة .. وأن تزور أرضنا الطيبة أشجار العدل والحق والحرية .. وأن يزول الهرج والاستخفاف بمقول الجمالين .. فلا تناقض لغول مع العمل .. وأن يتحمل كل مسئول مع الحقائق .. ولا تجاريكوت الشعب .. ولا عصاة لأحد من سيف القاتلون القاطع .. ولا استعلاء من خلال موانع .. ولا استغلال لسلطة أو ثلوث .. !!

يا قوم .. إن مصر اليوم تتجرع من الأوجاع فتعاقوا - ولا تتملقوا - انتقاماً .. إنها تصرخ في وجوهكم أن تنصتوا إلى قوله تعالى (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) .



المصدر : **الار**

التاريخ : **١٧ ديسمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسمات

*** سفير النتائج التالية
انتخابات مجلس الشعب عن
حصول الحزب الوطني على ٧٩٪
من المقاعد والمستقلين على ١٩٪
وحزب التجمع على ١،٤٪ وسقط في
هذه الانتخابات عدد من قيادات
الحزب الوطني ونجح من بين
المستقلين ٣٣ نائباً يمتثلون لأحزاب
المعارضة وأعلن عدد كبير من
المستقلين أنفسهم إلى الحزب
الوطني وفازت في الانتخابات سبع
سيدات بالرغم من شراسة المعركة
الانتخابية.

وتشير هذه النتائج إلى تفضيل
وشراسة العملية وإلى وحدة
السلطات وعدم تدخلها وإلى فوز
أعداد من الشخصيات المعارضة
ذات الثقل السياسي والتي تمثل
العديد من الاتجاهات الأمر الذي
يتوقع معه أن تشهد الدورة القادمة
لمجلس منقشات موضوعية
سليمة وهادئة والتقدم بعدد غير
قليل من الاستجوابات الجادة إلى
جانب توجيه العديد من الأسئلة
ومطالبات الإصلاح.

والغريب النتيجة لمجلس
الجديد الذي ينتظر منه الشعب
الكثير من الإنجازات في التشريع
وإحكام الرقابة وإيجاد حلول
لشاكل الجاهليين والله الموفق.

*** أصدرت الجمعية العامة
للأمم المتحدة الأسبوع الماضي
قرارات بشأن فلسطين من أجل عقد
مؤتمر دولي للسلام في الشرق
الأوسط وحماية الفلسطينيين في
الأراضي المحتلة مما يؤكد وقوف
الراب العالم العادل في جانب
الحقوق المشروعة للشعب
الفلسطيني وإدانة تسعير الشعب
وأعداء حقوق الإنسان التي ترتكبوها.
وتعزسها إسرائيل. ولقد جاءت
موافقة للجمعية العامة على هذه
القرارات بتأييد شبه إجماعي ولم
يعارضها سوى إسرائيل ولولايات
المتحدة الأمريكية.

هذا وقد عرض على مجلس الأمن
الأسبوع الماضي مشروع قرار لعقد
مؤتمر دولي للسلام في الشرق
الأوسط وطلبت الولايات المتحدة
الأمريكية لتعديل صيغته ليكون
المؤتمر في الوقت المناسب دون ربط
بين السلطة الفلسطينية وإقامة
تفويض ولوحت باستخدام الطيف
للاعتراض إذا لم يتخذ هذا الطيف.
ومن الواضح أن الجمعية العامة
للأمم المتحدة تصدر قراراتها
وتوصياتها بالأغلبية وإيماء أحد
من الأعضاء حق الاعتراض وإيقاف
صدور القرار.

اطلب المجتمع الدولي أن يشهد
على إسرائيل لتنفيذ قرارات مجلس
الأمن وتوصيات الجمعية العامة
للأمم المتحدة السابق صحتها
لتجد بذلك القضية الفلسطينية
منفذاً للتوصل إلى الحل الشامل
والدائم والمعدل.

*** صرح جيس بيكر وزير
خارجية الولايات المتحدة الأمريكية
بأن معجزة اضطار القوة العراقية
سوف تأتي بعد انسحاب العراق
من الكويت. وفي اعتقادي أنه في
حالة تعلم الانسحاب لا داعي لكل
هذه المعجزة إذا كانت بالمحجيم
طلبا للتعهد العراقي بعدم تكرار
العدوان وطلبا لتخذ إجراءات
أمنية جديدة بالمنطقة. كما أنني
أرى أنه يجب تشجيع العراقي على
الانسحاب السلمي والإبتعاد عن
تهديد قواته وإنه لنضمن تقضى
أخطاه وويلات الصراع المسلح.

صلاح الرفاعي
نائب رئيس حزب الاحرار



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

المستقلون فقدوا مصداقيتهم

اعلنت الحكومة شيا للشماع النواب المستقلين إلى الحزب الوطني وميخته البرلمانية واست متيقنا هل هذا يؤكد أم تضييعات من الحكومة لتستحوذ على المستقلين وتحصل بذلك على أكثر من ثلثي العدد المطلوب لضمان البقاء . وفي الحقيقة إن البقاء ه وحده - وأو حدث وأنضم الكثر من المستقلين للحزب الحاكم بعد هؤلاء النواب مصداقيتهم أمام ناظريهم رغم اقتيادهم في موارثهم الانتخابية للعدالة أو المروءة حسب القانون الانتخابي الذي أصدرته اللجنة بإيادها - ملائيس الطغوية - ومع ذلك فقد شجج - تم كبر منهم - وأرجع الشعب إن قول البعث طغرة - وهذا الفرح لم يدم أكثر من سويحات وبخسهم فليقتلهم إلى الحزب الوطني أو معاذ قبل - ولقد التفتون عليهم في أن إصلاح سواء كان دستوريا أو سياسيا - ويات قانون الطوارئ مؤيدا وأصبحت القوانين سيئة السمعة سرية المفعول إلى ما شاء الله وليس الشعب مكتوبا لا يعرف أين الفار .

لقد مكر بهم نوابهم المستقلون بتخريطين حكومي وشخصي إن لا ثلاثة منهم ولا حول لهم - وإن ليت مجلسهم لأفقر بهذه الصورة فانه لا يعين عن مشيختهم وامانيهم القومية الحقيقية - ولقد استأى الحكومة وشوطها على نقل وثقل إلى أن يبعث الله من في القصور - والتماس - هل تسلط طغوية هؤلاء الذين قلوا لتخليهم نحن مستقلون ثم ما لبثوا أن انقسموا إلى الحزب الحاكم بعد انتخبهم لتخلفهم مصداقيتهم أمام ناظريهم ؟ وما رأى رجال القانون والفقه الدستوري .

مصطفى محمد عوض

المقالات والشكاوى التي تنشر في «الوفد»
على مسئولية أصحابها ولا تترد



المصدر : الوند

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

المؤامرة.. الجريمة

في أول انتخابات لمجلس الشعب للثلاثين فيها الحزب المعارض سنة ١٩٨٤ . وكانت ينتظم القوائم . انطلقت لدخول الانتخابات بقوائم موحدة تضم احزابها . فما كان الا واجتمع مجلس الشعب في اليوم التالي مباشرة واصدر قرارا بطريقة بهلوانية يمنع تحالف الاحزاب المعارضة في قوائم موحدة .

وفي الانتخابات الاخيرة سنة ١٩٩٠ لما قاطعت احزاب المعارضة الانتخابات وخلت السلطة للحزب الوطني - الا انه - لعلمه بعدم شعبيته . وبرغم عدم وجود معارضة جديّة لها إلى خدمة جهينة ، إذ قرر تقسيم مجموعتين من مرشحيه : المجموعة الاولى تشمل ترشيحات الحزب والمجموعة الثانية بهيئة مستقلين - مع استثناء عضويتهم بالحزب . هؤلاء الذين يقدروا فور نجاحهم إلى العودة ثانية إلى حزبيهم . وبذا انقضت الخدمة التي ارادوا بها الحصول على اصوات مؤيديهم بالمجموعة الاولى - وسلب اصوات معارضيتهم بالمجموعة الثانية ثم ضمها إلى الحزب - وبذا يكون الحزب الوطني قد ايدى مؤيدوه بالمجموعة الاولى ومعارضوه بالمجموعة الثانية - أي يكون قد ابلغت المؤيدين والمعارضين على حد سواء . تلك مؤامرة مبيتة وجريئة مع سبق الاصرار والترصد ، يدلل احكامهم بمن اظهروا خروجهم على الحزب - ثم اسراعهم بضمهم فور نجاحهم وقبل انعقاد المجلس .

هذا تتسائل : كيف يتقدم مرشح بصفة مستقل ويحصل على اصوات مايبه بهذه الصفة على أنه معارض - ثم هل يملك تحويلها إلى تأييد ؟ ليس في ذلك خداع وتزوير وخيلة ؟
- ثم إذا كان قد اتبع هذا الأسلوب قول أن يبدأ عمله كمنشئ عن الشعب - فهل يستحق أن يتل هذا الشرف ؟ وما الذي ينتظر منه بعد ذلك خاصة بعد حصوله على الحصانة ؟ ثم ألا يحق لمنتخبيه مناقشته وسحب تأييدهم له ؟
ثم ألا يعتبر هذا مخالفا لقرار مجلسهم (سيد قراره) الذي قرر سنة ٨٤ يمنه ترشيح المعارضين في قوائم موحدة رغم وضوح حزبية مرشحيها - بينما هم في سنة ٩٠ يحلون خداع الشعب بالظهور بوجهين : وجه حقاي ووجه بلعاق محسن - ثم خلعهم فور ابداء دوره ؟

ثم كيف يقرن هذا بقرارات احزاب المعارضة .
● في سنة ٨٤ قررت الترشيح في قوائم موحدة تظهر فيها حزبية مرشحيها بكل صراحة ووضوح
● وفي سنة ٩٠ قررت مقاطعة الانتخابات واصل الخارجين عن القرار - وتم فصلهم بكل صراحة ووضوح وامانة
● اما الحزب الوطني في سنة ٨٤ رفض قوائم المعارضة الموحدة الصريحة الواضحة الامينة - بل وحربها .
● وفي سنة ٩٠ لجأ إلى التماس على الشعب بالتمسك على اصوات المعارضين وضمها الى مؤيديه للظهور بشعبية جائرة زائفة .
فهل ينتظر من حزب هذا سلوكه غير ما نحن فيه ؟؟

د. فتحي عبدالفتاح المصدي



المصدر: الصحف ١٧ ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ ديسمبر ١٩٩٠



ملاحظات على انتخابات ٩٠

لمجلس الشعب رقم ٣٠

يكتبها محمد باشا

هذه ستناول مصرية ١٠٠ / ليس وراءها إلا
صالح مصر ومصلحة كل مواطن مصري، اليوم
وغدا وبعد غد بلئن الله

... من حق الحكم في مصر، أن يفرض الانتخابات عام ٩٠، لمجلس الشعب رقم ٣٠ في حياتنا السياسية.
اتسعت بفقراتها والحيدة الكلمة من كلمة الأجهزة الحكومية، وفي ذلك عظيم دعم للديمقراطية التي يحرس
الرئيس مبارك على إرسالها.
صدقا لقد جرت جولتا الانتخابات بنزاهة وحيدة، شهد بها جميع المرشحين والتقيدين على السواء، فخرجت
معبرة تماما عن إرادة الأمة، هي شهادة ميلاد جديدة لرجال الأمن ووزيرهم اللواء عبد الحليم سوسى وزير
الداخلية، وقد كانوا دائما وأبدا المتهمين بتزوير أية انتخابات، ولدرجة أن نتائج الجولة الأولى منها أسفرت
عن إعادة الانتخابات في ١٦٦ دائرة من بين ٢٢٢ دائرة انتخابية، وفاز ١٨٢ مرشحا من بين ٢٦٨١ تنافسوا على
٤٤٤ مقعدا.



المصدر : الاصحاح الثاني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

بإشراف قضائي بإشراف ٢٠٨٧ عضواً من الهيئات القضائية ، تولى فيها المستشارين رئاسة اللجان العامة وعددها ٢٢٢ لجنة وفقاً لحكام الدستور ، وشركه الباقين في رئاسة اللجان الفرعية لمباشرة عملية الاقتراع ، وهو ما يحدث لأول مرة في تاريخ الحياة الانتخابية في مصر حيث تم فرز الأصوات وأعلن النتائج بمقر اللجان العامة ، وبمعرفة المستشارين رؤساء اللجان وحضور مندوبي المرشحين ، ثم أُلحقت النتائج إلى وزارة الداخلية التي حددت فيها مهمة الشرطة في حراسة مقر الانتخاب من الخارج والحفاظ على الأمن

● شريت داورتان من الدوائر مثلاً ممثلة عند فرز أصواتها عما لجنتا طرح التي تنال على مقعديها مرشحان مستقلان الأول للفتاح هو المستشار عادل صفدي شقيق رئيس الوزراء والوزير المصطفى عبد الرحيم أبو صير رئيس قسم الاستخبارات السياسي بالأهرام وكما يسين وما مرشحان للعمال مستقلان ضد مرشحي الحزب الوطني عطية القليوبي ورئيسا عبد الرحمن ، والدائرة الثانية بالقليوبي التي تنال عليها الدكتور أمال عثمان وزيرة للتأمينات والضمان الاجتماعي ومرافق مفسر المصالح ، وقد امر

المرشحان على أن يتم فرز الأصوات صوتاً صوتاً ، مما جعل عملية الفرز تستمره ليلاً متواصلة في الدائرة الأولى ونحوها في الدائرة الثانية .

وهو ما ينهض باليلا على ثلة الادلة في إجراءاتها وقانونية دستورية تصرفاتها بالاستجابة لمرشحي الدائرتين الذين تسكروا بهم القانوني ، وقد أسبرت نتائج الدائرة الأولى من أبرز المرشحين المستقلين بمقعدى للفتاح (المستشار عادل صفدي من الجولة الأولى) و (عبد الرحيم أبو صير من الجولة الثانية) والكثيرة أمال عثمان بمقعد الفتاح وشفي في الدائرة الثانية من الجولة الأولى .

● أيضاً ما يؤكد الحيدة والنزاهة سقوط عدد من قيادات الحزب الوطني بينهم أعضاء الحزب الوطني بالمحافظات وعدد من القيادات بالدائرة والحزب ومن المستقلين ، بينما شاركت مجموعة أخرى من القيادات الحزبية المتمثلة بالحزب ١٤ للوفاء و ٨ للمصل و ٦ للتجمع وللحد للأحرار [، بينما أخفق كل مرشحي الأحزاب

● لجراء الإعادة في الجولة الثانية في ١٦١ دائرة تنافس على مقاعدها ٢١٠ مرشحاً بعد وفاء الإعادة في أربع دوائر يحكم قضائي هي انطرية ، بالقاهرة ومشتول السوق ويلييس بالقاهرة ، وبينى عيسى بقدهلية .

● قد أسفرت نتائج الجولةتين عن فوز الحزب الوطني بـ ٢٤٨ مقعداً بنسبة ٧٩,٦ ٪ والمستقلين ٨٢ مقعداً بنسبة ١٩ ٪ منهم ١٤ ينتمون لحزب الوفد و ٨ لحزب العمل وواحد لحزب الأحرار ، وهي الأحزاب التي أعلنت مقاطعة الانتخابات ، بينما لم يترشح الحزب التجمع بعد ٦ مقاعد بنسبة ١,٤ ٪ وهو الحزب الكبير الذي أعلن عدم مقاطعته للانتخابات مع أحزاب الأمة ومصر الفتاة والاحاد والخضر المصري

□ □ □ من هذه السطور من مصرات ، نستطيع ان نرصد العديد من المظاهر التي نتجت عن هذه الانتخابات والتي تمثل سجلاً مغرماً لاجراءات تفرقت لها حسنة قانونية كاملة ، بما يؤكد على حد تعبير الرئيس مبارك الذي هو في واقع الأمر نفس بـ كل ما يدور في نفس كل مواطن مصري حيث قال الرئيس : ان لياننا لا يتزعزع بان التصويت الحر ، هو القاعدة للرافسة للمشاركة الجماهيرية في اتخاذ القرار ، واداء السلطة التشريعية على أعمال السلطة التنفيذية ، ولانه بغير التصويت لحر لا ديموقراطية ، وبغير الديموقراطية لا تطور لا تنمية ، وبغير تعدد الآراء الحرة لن يكون بناء التطور والتنمية .

□ ومن هذه الظواهر التي تسببت بها هذه الانتخابات التي يمكن رصدنا من مناهة ميدانية لها :

■ أولاً : الحيدة والنزاهة : وهذه ميزة واضحة شهد بها كل المتابعين لهذه الانتخابات ، وكل المشاركين فيها من المرشحين ، فلم يحدث ان شكاً

مرشح أو طعن آخر في تصرف من الحكومة أو جهاز الشرطة بما يهين هذه النزاهة والحيدة من قريب أو بعيد ، بل كل الشكوى والدعوى القضائية كانت من المرشحين ضد بعضهم ويبلغ عددها ٢٤ خطاً ، انضمت بمسكة القضاء الإداري بمجلس الدولة نظراً على الغير ولم تستر إلا عن إعادة الانتخابات في أربع دوائر فقط ، أعلنت الحكومة على إسان رئيسها الدكتور مطلق صفدي وزير الداخلية عن التزامها بتنفيذ احكام القضاء بإعادة الانتخاب في جولة تكميلية بهذه الدوائر الأربع .

● تتفق لهذه الانتخابات ضمانات واجراءات قانونية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الآخرين وبينهم أحد قيادات الإخوان المسلمين
البرازين

عادل عبدالعال [بالإسكندرية] وبينما فاز من
ممثل التيار الناصري السيد ضياء الدين داود وزير
الشؤون الاجتماعية الأسبق، وأخفق السيد كمال
احمد.

● ايضا نجد ان الوزراء جميعهم خلفوا مصاركة
سابقة في دوائرهم باستثناء البعض منهم الذي كانت
المنافسة معهم من المرشحين الآخرين لاتمثل فضلا امام
ظلم السيلسي من ناحية والمائلي من ناحية اخرى. مثل
الدكتور يوسف والي أمين عام الحزب الوطني الذي فاز
بالتزكية بالقبول، والمهندسين ماهر لياطة الشراعية
وسليمان متولى المنيايه وحسب الله الكراوى
(دمياط) والدكتور محمد علي مصوب التبين
وكمال الحسانل أمين للتقسيم بالحزب
(المنوفية ايضا)، في الوقت الذي خلفوا مصاركة
سابقة عند من الوزراء والقيادات الذين ساندتهم في
الفرز امام منافسيهم المستقلين، دورهم في الحياة
العامة والسياسية وانجازاتهم لخدمة الجماهير

وكماتهم الشخصية مثل الدكتور فاسي سرور (السيدة
زينب) والدكتور امال عثمان (الدقي) والمهندس
جمال السيد (حلوان) والدكتور زكريا عزمي (مصر
الجديدة) والدكتور عبد الاحد جمال الدين (بالقاهرة)
والمهندس عصام راضي (المنوفية)

□ □ ثانيا : الناخبون : ملقما لنا في مصريات
الاسبوع الماضي . ان الناخب هو الفلاح مع شراة
الحكم في هذه الانتخابات لان لخبائره لمرشحيه لم
يخضع الا لارادته دون لفعل من احد سواء الحكومة
باجرتها او الشرطة في جعل نتائج جولتها تكون
بالفعل مبررة عن ارادة الأمة . الا ان ثمة ملاحظات
يتنبى هذا الاشارة اليها وتكتشف عنها النتائج
منها .

١ - ان عدد الذين ادلوا باصواتهم يبلغ ٧ ملايين
و ٣١٤ الفا و ٨٩٢ شاعيا من بين الناخبين
المدعويين للانتخاب وعدهم ١٦ مليون و ٢٧٢ الفا
و ٦٦٦ ملاحظا بنسبة اجمالية بلغت ٩٥ ، ٩٤ %
٢ - ان نسبة الذين ادلوا باصواتهم في العاصمة
والمدن الكبيرة تراوحت بين ١٠ و ١٥ % ، بينما
ارتفعت هذه النسبة في القرى والمراكز لتصل الى
نحو ٥٠ % كحد اعلى وارتفعت الى مايزيد على ٨٠ %

المصدر : الأمم والانتخابات

التاريخ : ١٧ اديس ١٩٩٠

وذلك بالطبع ظاهرة مؤسفة بين سكان المدن
والمثقلين ، وان عنت التصور انها سوف تتفاسل
وتختفي في اية انتخابات قادمة ، بعدما لشعر كل
موطن ان صوته وحده وارادته هما الفيصل في
التصديق عن رايه . وليس هناك من يدل بصوته بدلا
منه كما كان يحدث في انتخابات سابقة . ولهذا لسان
سلبية بعض الناخبين سوف تنقلب في اية انتخابات
قادمة الى ايجابية وانعاش . بل انك اصل من خلال
المنظمة للعملية الانتخابية الى القول بانه من
المتناظر ان نجد الببالا كبيرا على القيد بجداول
الانتخاب في تجميع الحال وكل علم لهم .

□ □ ثلثا : المرأة : فازت في جولتي الانتخابات ٧
سيدات بغضوية المجلس بينهم ٥ سيدات في
الجولة الاولى والثاني في الثانية من بين ١٢ سيدة
تقدم للترشيح . وصمبح ان حزب الاطبية قصر
ترشيحاته على اربع سيدات فقط الا ان جميع
الحزاب لم تقدم اية سيدة . والحق ان المرأة
المصرية خلفت معارك سابقة البحت جدارتها
وقدتها على خوض هذه المعركة في الانتخابات
فريضة . وشرفت المل في المسعود والاصرار على
التيات وجودها .

● الا انه من الدلائل التي كشفت عنها المعركة ان
المرأة المستقلة عن الاحزاب خلفت أسخن المعارك
وأعنتها امام الرجال ، ملقا حدث للسيدة سنوس
الكيلاني في الاسماعيلية ، والسيدة واد طلي في دائرة
الطاريين بالإسكندرية وهما السيجان النسائين
المرشحين كاستقلين .

● كما لاحظ ان الاهمال على التصويت من جانب المرأة
كان يسيرا في العاصمة والمدن ، بينما كان كبيرا
كبيرا في الريف . لدرجة ان صوت المرأة هناك كان سببا
في ترجيح كتلة المرشحين الفارين في دوائر الريف .
● ايضا لاحظنا المتابعة عدمقبال المرأة على القيد
في جداول الانتخاب في القصر . وهذه ظاهرة تستحق
بالعمل الدراسة من جانب كل الاحزاب خاصة حزبي
الاطبية . فمن المرأة المصرية التي اثبتت وجودها في
كله المجالات والتخصصات ينبغي ان يكون لها وجود
مميز في العملية الانتخابية سواء بالقتاد للترشيح او
بالقيام بالتصويت .

□ □ وايضا الالتام الحزبي : وضع الحزب الوطني
٤٤٤ مرشحا شاعيا بذلك كل الدوائر الانتخابية البالغ
عددها ٢٢٢ دائرة . انتخب منهم في الجولة الاولى ١٤٤



المصدر : **النهضة** ١٢/١٢/١٩٩٠

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● إذا كانت لحزب البراد والعمل والحرار قد أعلنت قبل بدء الانتخابات مقاطعتها لها ، وأنها سوف تتصل كل الخارجين عن الانتماء الحزبي بالمقاطعة ، إلا أنها ملكها مثل الحزب الوطني ترجعت بقدر من هذا التحذير ، ول أن بعضها تواتر للدعوة لبرئها من مثل حزب الاحرار الذي أصدر ملحقاً خاصاً عن مرشحيه ومثل صحيفة المواجهة التي تصدر عن الجبهة المشرق عن حزب العمل .

● فوز المرشحين المستقلين من المنتسبين لحزب المعارضة ، لا يزال يطرح أكثر من تساؤل وتصور ومطلب المرشحين الذين أصروا على أنهم مرشحون مستقلين عن كل الأحزاب ومن هذه التساؤلات :

□ هل تسفر لحزب المقاطعة في مقاطعة الفائزين الذين ينتسبون إليها ، ومنهم ١٤ ينتسبون للوند لـ أو أن الحزب عن تمثيلهم له تكون له زعامة المعارضة لأن الحزب الفائز من المعارضة غير المقاطعة وهو التجمع لم يلز إلا بسعة مقاعد ؟

□ هل يجوز تمت قبة البرلمان دعوة لتشكيل لحزب جديدة ، حزب أو أكثر من بين المستقلين غير المنتسبين للأحزاب وعددهم ٦٠ عضواً ؟

□ □ □ □

ما انصوره أن الأيام القليلة سوف تكفي الكثير من المواقف التي لأجلها سوف يكون لها دورها في إعادة تشكيل خريطة العمل السياسي في بلادنا - كما سبق أن قلنا هنا فوق سطور مصريات ...
وإننا لمنتظرون .. لأن ماجرى في انتخابات ٩٠ لمجلس الشعب والم ٢٠ في حقيقتنا البرلمانية . يمثل بالفعل علامة مميزة في مسيرتنا الديموقراطية يستحق هذا الانتظار . لأن تأثيراته وبعائده سوف تكون بالغة على مستقبل بلادنا وأجيالنا القادمة .

● آخر بصريات ●

قل الله تعالى :

يا أيها الذين آمنوا لا تخفوا الله
والرسول وتخفوا أماناتكم وأنتم
تعلمون .
[صدق الله العظيم (سورة الانفال ٢٧)]

عضواً وتنافس في الجولة الثانية ٢٠٨ مرشحين ، فاز منهم ١١٥ مرشحاً ، بينما انضم الحزب الوطني من المستقلين المنتسبين اليه ٦٩ مرشحاً وأصبح الوطني أغلبية تصل إلى ٢٤٨ مقعداً . بينما فاز في الجولة الأولى ٣٩ مرشحاً مستقلاً بينهم ٢٤ ينتسبون للوطني و ١٠ لاينتسبون للأحزاب وأربعة ينتسبون للوند ومرشح واحد للتجمع ، وأعيد الانتخاب في الجولة الثانية بين ٢٠٥ مستقلين [١٧٠ للوطني و ١٠٢ لاينتسبون لأحزاب و ١٥ ينتسبون للعمل و ١٦ للوند ومرشح للاحرار و ٨ للتجمع . وتتألف من ٢٥٢ مقعداً في ١٦١ دائرة يصد ولق الانتخاب في أربع دوائر بإحكام فدرسية ، وأسفرت النتائج النهائية عن فوز حزب التجمع بسبعة مقاعد والمستقلين بـ ٨٢ مقعداً ، بينهم ٢٢ ينتسبون لأحزاب والمعارضة المقاطعة للانتخابات منهم ١٤ لحزب الوند و ٨ للعمل وواحد للاحرار .

□ ولما ملاحظت ردالات يدهش ويصدها في هذا المجال باعتبارها علامات مميزة في انتخابات عام ٩٠ تستحق بالفضل الدراسة والتأمل من جانب الأحزاب والمهتمين بالعمل السياسي في بلادنا ومن بينها :

● ● أن هناك عدداً من المرشحين أخذوا خلال المعركة الانتخابية أنهم يشعرون أنفسهم على ميادين الحزب الوطني ، ضماناً لهم في كسب تأييد الناخبين الذين يرون أن مرشحي الحزب للحاكم سوف يقدمون لهم الخدمات التي تحتاجها دوائرتهم ، وبعض هؤلاء أخذوا انضمامهم الحزب ، بينما الآخرون تمسكوا بمواقفهم كـ مستقلين ، وهناك آخرون تنصلوا لـ لانسف بعد فوزهم لانتخاباتهم الحزب لسبب أو لآخر وكلهم بالفضل أصبحوا موضع تساؤل من الناخبين .

خاصة هؤلاء الذين تنصلوا عن الانتماء الحزبي بعد فوزهم ، وهؤلاء يستحقون بالفضل أن يسلطوا بدراسة من الحزب ، ولا أدري هل يعلم عنهم شيئاً ، أم



المصدر : **الأسبوع**

التاريخ : **١٨ ديسمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسات

أيمن يلعب السيار ؟

من صفحات "الأهرام" كتب المحلل اليساري البارز محمد سيد أحمد - يوم الخميس الماضي - مقالاً بعنوان "السيار يلزم المعارضة"، تضمن أكثر من ١٩٩٠ كلمة، ويذكر الآراء وصفتها وإتزاناً في تحديد وأجابت ذواب اليسار في مجلس الشعب المقبل، بعد أن ألفت إليه الماكبر بإعلام زعملة المعارضة في هذا المجلس، ويذكر مع ذلك كبير خبر من الخلاف مع صاحبه ويستند هذا التفسير إلى تحليل مواقف الأطراف الثلاثة الرئيسية في "قضية المقاطعة" وهي "الحكم" و"أحزاب المعارضة المقاطعة"، ثم "التجمع" قبل أن ينتقل إلى التفسير بالقرن الذي يرى المحلل اليساري البارز، أن على ذواب التجمع أن يعلبوه في المجلس القادم.

ويذكر الأستاذ - محمد سيد أحمد - في القول بأن الرئيس مبارك - أنه مرة منذ توليه الحكم في مطلع صحت الخطة، ضرورة التعددية الحزبية لأن واستقرار النظام، على أن لا تنهض هذه التعددية إلى شغل الحكم من "شواصلة" التعددية السياسية الواحد - آخرها "معارضة شواصلة" يمثلها الإخوان المسلمون والنيابات الدينية. ولماذا شجع "الحكم" و"الرئيس" وجود أحزاب معارضة علمانية مثل "الوحد" و"التجمع"، حتى لا يحضر التيار القبيح المعارضة ..

وفي تفسيره موقف أحزاب المعارضة المقاطعة، كتب أن للقول بأن انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٧، التي جرت بالمقاطعة الحزبية المشروطة بالمحصل من ٢٨ من أصوات الناخبين كحد أدنى، قد اضطرت أحزاب المعارضة العلمانية للاستقالة بأصوات الثلث الديني لكسر حاجز الـ ٢٨، وهو التمييز الذي قلته هذه الأحزاب عندما قرر إجراء انتخابات ١٩٩٠، بينما كانت الكوادر الحزبية، مما شعروا بأنها أن تحقق ذات النتائج التي حققها في الانتخابات الماضية، فحاولت للضغط على الحكومة، بمطالبتها بفسحات كانت تحلم سلفاً في الحكومة أن تستجيب لها في ظروف يقضي فيها "الأهالي" المقاطعة الانتخابات.

ذلك خلاف يحكم "محمد سيد أحمد" بأن "التجمع" لم يترك طريقاً فيه، إلا أن يكتن واردة في أي وقت أن يلعب لحظاً تنظيماً مع الإخوان المسلمين، ولذلك احتفظ بموقفه "المستقل" من قرار المقاطعة، ورفض أن يكون "ورقة" للآخرين.

موقلة لصالح أهداف أحزاب أخرى - لابد هنا من وقفة أمام هذا التفسير الذي يدعو للشفقة لموقف الأطراف الثلاثة في قضية مقاطعة الانتخابات، والذي بدأ على أن يبناء منطقاً واحد، ويجادل أن أدراك حكم الرئيس مبارك للحزبية التعددية الحزبية وأن واستقرار النظام، أي من هذا، الحكم أن تلب عن شموليته أو أنه ينتشر للتعددية الحزبية في إطار ديمقراطي صحيح، يتلوه بالقرار نظرياً وعملياً بحق شاول السلطة، وهو أمر يصعب تصور إقرار الحكم به، مع بقاء النظام الديسوري قلماً على الجمهورية الفرنسية، ومع رئاسة رئيس للجمهورية أحد

الأحزاب، ويجادل الأحزاب الأخرى على ألا تتجاوز الدور قبل النهائي في الدورة، أما والحكم هو الذي يبعث حاجز الـ ٢٨ رغم معارضة جميع الأحزاب لذلك، وهو الذي يصر على عدم إطلاق حق تشكيل الأحزاب، بحيث يكون للأخوان المسلمين حيزهم المستقل، فهو لتسؤل الأساس من التحالفات الانتخابية التي

اضطر إليها الإخوان، كما اضطرت إليها الأحزاب العلمانية، للتخيل على العنايات "الشواصلة" التي يعيها الحكم في طريق الديمقراطية الحقيقية. والتفسير الصحيح في رأينا، هو أن حكم الرئيس مبارك، لا يريه تعددية حزبية، إلا في ضيق معين، ينبغي بوجود معارضة حزبية، تحسني مشروعية لشموليته، وتلبي عليها صفة الديمقراطية، ولذا كانت شمولية الإخوان المسلمين - الذين لم يكتفوا بعد - احتلالاً نظرياً، شمله أن ذلك شأن أنهم المناصريين والتشيعيين بأنهم شواصول، لأن شمولية العرب الحكم قلماً، وهي الأساس الذي ينبغي للديمقراطيين التصدي له ومواجهته، باعتباره أنظر القلم ..

في هذا التفسير يحتاج تفسير "محمد سيد أحمد" موقف الأحزاب المعارضة المقاطعة، إلى مراجعة جارية، إلى القول بأن ما قلناه "الوحد" من أصوات في الانتخابات ١٩٩٢، يعود إلى تحالفه مع الإخوان، ويجادل أن تحالفه كان في الواقع علماً عندما رفض هذا التحالف في الانتخابات ١٩٨٧، وخاض الانتخابات بالكلية ودية مرارة، وبذلك ينبغي اتهامه بأنه دعا إلى مقاطعة انتخابات ١٩٩٠، لأن الانتخابات الحزبية تحريم من هذا التحالف، وبالتالي من القول بأن المقاطعة انقطعوا انتخابات ١٩٩٠، مع أنها لتجعلهم في حلبة إلى لالة حزبية بالتقويم وراحمًا .. ومع أنهم - بقرار الاستقالة - أصحاب لكل التناقض.

والواقع أن أخطاء صفة "المثورة الحزبية" على قرار المقاطعة، واتهام الأحزاب المقاطعة بأنها اتخذت خطوة سطوتها في الانتخابات بعد أن حرما نظام الانتخاب بإدارة للفرية من أصوات الإخوان المسلمين، ويجادل أن ميوزات المقاطعة التي اعتلتها هذه الأحزاب، والفسادات التي طرأها هي مطلب أساسية لكي تتحول التعددية الحزبية من مجرد بزين لوجه لتشوي القبيح للحكم، إلى ديمقراطية حقيقية، كما أن القول بأن "التجمع" قد استغل بموقله، ولم يشارك في المقاطعة لكي لا يكون "ورقة تقاضي" لصالح أهداف أحزاب أخرى، ويجادل نظرياً طويلاً أنه في جني هذه المطلب ذاتها والمبالغ عنها، لم يكن لولا مؤثره في إبراز ١٩٨٧، ولم يكن لآخرها حيوات قراره بدخول انتخابات ١٩٩٠، الذي لفسر صراحة أن له يقوتها لأسباب "دالة" تتعلل بخبره من تحت الية لثلاثة فصول تشريعية مثالية ..

والنقطة الأولى التي يلجها الحكم الذي يستلزم "محمد سيد أحمد" كتن في استقلالية النهائي، بأن "التجمع" قد وقف ذلك كله أصحته، وأن الحكومة كانت في حاجة إلى اتجعله - محمد التزوير شده على نطاق واسع - وسوف تكون في حلبة إلى السباح المجل أمام معارضة من مجلس الشعب، لتلبي على موقف الأحزاب المعارضة المقاطعة، وهو استقلال صيحي على موالج التجمع بيقول قرار المقاطعة الانتخابية سياسية، تنزهه عنها، كتع مع ذلك يستعسر خيرا مالحاً يحق بالتجمع، وهو أن تستخدم الحكومة وجوده في مجلس الشعب لتتعمد حكم سولي غير ديمقراطي ..



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٨ دليو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اما مشكلة هذا التحليل الفنية ، فتكمن في ان دعوات
الصحيحة والمصالحة للتجمع يان يكون وجوده في
مجلس الشعب امتدادا للمعارضة خارجة ، وبواقف
الاحزاب المقاتلة التي " استغل " عن موقفها ، تصادم
مع التوسع في الصحيح لاجراءات هذه الاحزاب
بالمقاطعة ..
وبصرف النظر عن هذا كله ، فان التجمع لا يستطيع
ان يلعب في فريق الحكومة وفي فريق المعارضة . في
مباراة واحدة .. وهذا هو الاختيار التاريخي الذي
يتمرض له اليوم !

صلاح عيسى



الاقباط .. والانتخابات .. والقائمة !!

ويتشكل في الحوار استنادا بكلية الحقوق - لاسف - في محاولة منه لالغسي : هذه أرادة الاغلبية !! .. وليس استنادا للحقوق الموقر ان هناك فارقا بين الغلبة والاكثية سياسية قد يتم بينها تغيير المواقف ، وذلك امر يختلف عن الاغلبية والاكثية بالقضية المعرق أو الدين حيث لا يمكن ان يتم بينها تغيير مواقف .. ومن هذا يكون العرص الوطني على سلامة هذه .. الخصوصية الوطنية ، وضرورة تمثيل الاقلية العربية أو الدينية في المجلس التشريعية والتجسدية بحسب وزنها العددي ونقليا الاقتصادي والسياسي ، ولكن استنادا للقانون خط بين هذا وذلك !! ..

وعاد طلب الاكثية العلة للحزب ليكر ان قائمة التميمينات قد راحت بفعل هذه ، الخصوصية الوطنية ،

ولكن بماذا أتت القائمة ؟ ..

منذ تقرير ميدا التميمينات في الستينات كان يتم اختيار عناصر من المثقفين أو العاملين في المجال السياسي والفكري ، تضمهم قائمة التميمينات بفعل ال ١١ مرات قليلة كان يدخل القائمة واحد أو اثنان من الشخصيات العلة ، وأن كانت القائمة في الانتخابات ١٩٧٩ قد ضمت عشرة من الشخصيات القبطية بأكملهم رغم وجود فلتزين في الانتخابات ليصبح عدد ممثليهم في المجلس ١٢ عضوا ..

اما في القائمة الأخيرة فقد اختصر عدد الاقباط الى خمسة فقط وشخصيات اخرى لو حل منها مجلس الشعب فإن يتكسب المجلس ولكن الجملة الخاصة جاءت بهم على حسب الاقباط في قائمة خصصت لعلاج مشكلة تمثيل الاقباط . وهذا التصور نسبة تمثيل الاقباط في المجلس ٧.١ في حين كانت نسبة تمثيلهم في برلمانات الوفد تتراوح بين ٧.٨ و ١٠.٠ من الأعضاء .. وحتى في برلمانات احزاب الاقلية كانت النسبة تتراوح بين ١.٤ و ٢.٥ .. ولم يحدث ابدا في تاريخ التمثيل الديني ان اقتصر هذه النسبة على ١.٦ كما فعلها الحزب الوطني الموقر هذه المرة !!

ماجد عطية

بلغ عدد المرشحين الاقباط هذه المرة ٥٧ مرشحا قريبا غير ان هذا كبيرا منهم تتركز عن الترشيح وانتصر عدد الذين خاضوا المعركة على ٢٣ مرشحا من الحزب الوطني ، وواحد في قائمة حزب النجبع ، وطباطون خاضوا المعركة كاستقلال .. واسطر نتاج الجولة الاولى يفوز واحد من المستقلين بمدينة الاسكندرية ويدخل ثلاثة في جولة الاعادة ولم يوفقوا رغم ان اثنين منهم من مرشحي الحزب الوطني في شبرا وبسوهاج والثالث ايضا كان نائبا عن الحزب الوطني ولم يكن في قوائم هذه المرة ..

تركزت اعداد المرشحين الاقباط في ست محافظات فقط ، فقد خاض المعركة في القاهرة تسعة مرشحين في شبرا والزواوية للصراء والطاهر والسيكس ، وفي الاسكندرية اربعة مرشحين في غربا وكرموز ، كما خاضها في بسوهاج اربعة مرشحين في دواشر جرجا والمنشأة والمراغة ، وانتصر العدد على مرشحين فقط في كل من المنيا واسيوط ، وواحد في كل من محافظتي الشرقية والإسماعيلية ، ورغم الوجود القبطي في بعض دواشر بنى سويف وقتنا والدقهلية وبورسعيد الا ان واحد منهم لم يدخل المعركة في هذه الدوائر ..

وفي حوار لي مع أحد الطلاب الاكثية العلة الحزب الوطني قال مصرأ كلة عدد مرشحيه من الاقباط : ان الشعب المصري لا يجب ان ينتخب الاقباط في المرة .. !!

قلت له : كيف والتاريخ الوطني شاهد لحزب الوفد والشعب المصري ان الاغلبية المسلمة في كثير من الدوائر تنتخب مرشحي الوفد الاقباط ضد مثاليين من المسلمين .. وعان الاختيار ليس مفاضلة بين قبطي ومسلم بل مفاضلة بين حزب وحزب .. وانتماء وطني .. ولما يشبه الإحتذار عن مؤقته الاول قال للرجل : واين الظروف اختلفت !! ..

قلت : هل تعتقد ان الشعب المصري يرفض انتخب قبطي ويغفل عليه بعض للشعب في ادمهم ؟ قال : ليس اقل على اختلاف الظروف من للنصر المستوي على قائمة تمثيلات لعلاج مشكلة تمثيل الاقباط ..



المصدر: الوفد

التاريخ: 14 ديسمبر 1990

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«النائب المخادع».. قضية

تبحث عن حل!

الناخبون يطلبون اسقاط عضوية النواب
المستقلين الذين انضموا للحزب الوطني
رجال القانون: النواب خدعوا الناخبين
وخالفوا «العقد السياسي» معهم

مفاجأة

قانون الانتخاب الجديد لا يضمن
حسن السمعة في البرلمان!!



أزاح الحزب الوطني الستار عن فصل جديد من مسيرته انتخابات مجلس الشعب والتي فاز فيها الحزب الوطني على نفسه!

بدأ الفصل الجديد بقرار ضم جميع المنتخبين الذين نجحوا الى عضوية الحزب... واستلهمت المسرحية.. وواصل النواب المستقلون أيضا انضمامهم للحزب! خضع النواب المستقلين جميعا دوائهم والتي اخذتهم أيضا بمسرحية الحزب الوطني وشكرت في الانتخابات... سارع المستقلون لفرز نتائجهم والانضمام للحزب الوطني.. لم يفتروا بمرارة الجاعلهم وعقولهم ومشاعرهم ولم يتحملوا البعد عن عياة الحزب.. ولو أيام قليلة!

ولمحت القضية... تسلاوات عديدة.

هل يجوز قيام النائب المستقل بتغيير صفته السياسية دون موافقة الناخبين؟

وما هو موقف الناخبين؟ وهل يمكن لأي مواطن أن يرفع دعوى قضائية يطالب فيها بإسقاط عضوية النائب؟

ويؤكد الدكتور محمود الصفا استناد القانون لعضوية القاهرة.. الحقبة أي مواطن يحمل بطاقة انتخابية في إقامة دعوى أمام محكمة القضاء الإداري ضد النائب الذي تنكر لحده الأدنى والوكالة

وقلم بتغيير صفته السياسية.. أشار الدكتور الصفا إلى أهمية أن مواطن في أن يطالب بإسقاط عضوية النائب بل

والصحيح هل تعويض متاسب من ذلك.. وأكد الدكتور الصفا عدم وجود ضرورة في أن يكون المواطن ضمن الدائرة الانتخابية

للنائب.. لأن عضو مجلس الشعب يمثل الشعب كله واستند استناد القانون إلى المادة رقم ١٢٣ من القانون المدني التي

تضمن على كل خطأ سبب ضرراً يكون للمتضرر أن يرفع دعوى بالتعويض.

وقال الدكتور السقا: لاقت أن الضرر الذي لحق بالمواطنين ضرراً مادياً وأدبياً

أو واحد.. ولابد أن يقول القضاء رايه في

هذه القضية السياسية الاخلاقية ذات الصلة القانونية.

ويرى المستشار محمد بن قاسم جواز رفع الدعوى القضائية على أسس أن

النائب غير برنامجه والتمزقات التي وعد بها ناخبيه وأشار إلى نجاح الدعوى من

التمسك القانونية والامانة على أسس أن النائب تنكر وسلب حق المواطنين وانتزاع

عن برنامجيه الذي يعتبر بمثابة "العقد" بينه وبين أهل دائرته وأكد المستشار

قسم حق المواطنين طلب إسقاط العضوية لأن انتخاب النائب أصبح

بمطالبة

أما الدكتور عارف البنا استناد القانون الدستوري بجامعة القاهرة فيؤكد عدم

وجود نموص قانونية تمنح إسقاط العضوية عن النائب الذي يغير صفته

السياسية في ظل الانتخابات الفردية.. يستند الدكتور البنا إلى أن تغير الصلة ثم

يعد عملية الانتخاب والحصول على العضوية فلا مجال لطعن أمام القضاء.

ولما الأمر يرجع إلى مجلس الشعب نفسه وله الحق دون غيره في إسقاط العضوية.

ويؤكد الدكتور البنا أن النائب الذي يغير صفته يصبح مقدما وخلافا للأمانة

ولم يصحح أهل دائرته بغيره المصلحة.. ولو صرفهم لغير المواقف تماما.

ويجيب الدكتور البنا أن قضية خطيرة وهي أن القانون الحالي لا يشترط في

الترشيح لعضوية مجلس الشعب أن يكون المرشح ضمن السمعة.. محمود

الصبر...! ويشأسل استناد القانون الدستوري كيف يشترط قانون العاملين

بالدولة ضرورة أن يكون الموظف حسن السمعة ويتعامل قانون الانتخاب لذلك

بأنه المستنار سبب العضوي وليس محكمة أمن الدولة العليا على مقالته

الدكتور البنا حول عدم وجود نص قانوني بإسقاط العضوية عن النائب الذي يغير

صفته. يؤكد العضوي أن روح الدستور وأصول القوانين لا تسمح بأن يكون

المخالف والفساد والتفكر لصفته ثابتا من الأبد كلها.. وبطلب رئيس محكمة أمن

الدولة العليا بإصدار تشريع عاجل ينص

مراجعة على إسقاط العضوية عن النائب الذي يغير صفته السياسية بعد اكتشافه

ويطرح لمشغولي أن يكون حق إسقاط العضوية لمجلس الشعب بناء على تحقيق

بجريه في أي بلاغ يتقدم به ناخب اشترك في الانتخابات قداما.. أكد العضوي أهمية

القانون لحماية المايان لخلق انعقد السياسي لا يفر مع ناخبهم.. ضرين

عرض الحائط بمشاعرهم وأرائهم.. أما الدكتور عبد الجبار وكيل النقاب

القضائي بوزارة العدل فيرى أن عضوية مجلس الشعب تعطي صمعة للنائب،

ولابد القضاء صلاحيات الناخبين بطلون العضوية لذلك يجب أحكامها إلى مجلس

الشعب بملفطرة لينتقها ثم يجعلها إلى محكمة النقض ويعالج وكيل النقاب

القضائي أن مجلس الشعب يمكنه عدم بحث الشئون حكما بأصوات الناخبين

التي بلغت بالتالي إلى المجلس بصرف النظر عما حدث فيها بعد.. وإن ظل النظام

القديم على مجلس الدولة لا يمان. هذه القضية باحقيقها غير القانونية بعد انتهاء

التصويت في الانتخابات لأنها أصبحت من اختصاص مجلس الشعب.

في هذا.. أثبتت آراء ومقترحات كبار

وكل القضاء والقانون.

تبقى مطلب الناخبين بإسقاط العضوية عن النائب المستقل الذي خدمهم وانضم

لحزب الوطني.. لكف.. تحتاج أن من يقرجمها إلى قرارات.

ناصر فياض



رؤية شاهدة : الانتخابات الاخيرة بين النظرية والتطبيق

● وكيف يتحقق تكافؤ الفرص وخزائن شركة مصر للزئبق والصناعات التي يترأسها مرشح الحزب الوطني قد فلتحت على مصلحتها للرأى الانتخابية ؟ فطام تداول الشبكات وجيل الموالف والملاوئ ، ومنح الاجازات مدفوعة الاجر ، اما موقوفو الشرطة وعساكر وسواكرها وسائر اجزائها فقد لم تكريس كل ذلك للدعاية لهذا المرشح على نحو يلجج التنافس مع مصر المال العام ، وعن معدل الانفاق في الشركة خلال فترة الانتخاب ، وعن حجم ماملته من انفاق ان كان هناك انفاق وغيره ، بل ان تنافس : هل ينظر من مثل هذا المرشح الذي أعلن لوزة وهو على رأس الشركة ، ان يقرر ان استجواب او حتى سؤال رئيسه وزير الصناعة في شأن من شئون وزارته ان يلقى الاسر ذلك ؟ لقد حصلت على اربعة عشر ألف صوت ان نظيف من ٢٥ ألف صوت ، وقد جاء ذلك دليل ارادة الناخبين الحرة والفتاتهم ، في حين حصل المرشح الخاص على عشرة آلاف صوت كلف المال العام لملايير المليون جنيه ، اما باقي الاصوات فكلت وليدة التزوير ، وتكليف ، الصناعات وفق مصلح الانحياز لاسيابه ، وعن هذا الاطلاق للاستغلال وللانشور قد تمت ببلاغ فطلب ايقاف المرشح الانتخابية .

لقد كان إلهامى على الترشيح من واقع القرية في خدمة بلدنا الكبير مصر ، وكذلك خدمة موطئ كل السور الذي نعد فيه جيلو ابائى ولجندى مثل السنين ، واكثرين تركوا فيه مصمعت من جهدهم الوطنى وخصوصا في لوزة سنة ١٩٩٠ التي خسروا فيها بكلل ومفرقون ولكن منهم على الدولة . ومنذ

سنة ١٩٧٢ من فراقوا بمقتضى كافر الدولة في المجلس للشبكة الشيوخ ، النواب ، الأمة الشعب ، المديرية ، المستقلة .. اما مرشح الحزب الوطني فلا قريبه بغير كافر سواء كونه موقفاً لقد رئيسه احدى الشركات الواقعة فيها ، فلا انشاء له ان تزيها ، ولاصالة له حتى يلقى الميرة جميعه ، فالى له ان يحس بنفسي اعلمها ومعلمته مشكلتهم ومن هنا يكون التساؤل : لِمَ عن السر في هذا الترشيح المريب ؟ لقد أصبحت الحاجة ملحة لأن تبدأ عجلة الإصلاح الحاسم السمة نهوضها هذا الوطن ، واستنهاضها لهدم المواطن ، وتخليصها مناهضهم من الخضوع للاستغلال البهيمية التي تكيل اربابهم ، وارتقاء بمستواهم الفكرى والاجتماعى حتى يكونوا مؤهلين للدخول بخفي وثلة الى القرن الحادى والعشرين . لقد بدأ نقول الإصلاح في العالم اللتى قدم تضع أوروبا الشرقية يوما واحدا في الاندفاع بقوة نحو الاخذ بسياسي الإصلاح ، في حين قللتنا ونحن من دول الحكم الكلف جادين في استكتنا ، مشحونين الى العفنة ، اما من سرور واما من لجعل يمينه الواقع المربى يشهد بان يمتن المواطنين الاثريين الذين يحضر للزئبق ، في طليو طويل للحصول على رايك الخبز أنشأته فيه لمة الحشيش الضرورية ، وقد خرجت من الحركة الانتخابية الاخيرة بفككتنا الآتية :

● ان الأحزاب التي تربت ماطعة الانتخاب وعلى رأسها حزب الوفد كلفت محلة في قرارها مدم يتم الإصلاح المطلوب . ان صفوف الناخبين مليئة بالاسماء المعروفة بين أكثر من لجنة بل في ذات اللجنة الواحدة ، وكذلك يسلمه الوطنى والعائدين ، وأهل لجنة اعمته وزير الداخلية من اعزته تطهر مدم التصفو من ضوابطها مائله الخلل الذى يعطرها . وان

ليس من رأى كمن سمع : بهذا القول المثلث ابدأ حديثي عن المعركة التي خاضتها كمرشح مستقل ، فقلت : في الانتخابات الاخيرة بدائرة كافر الدولة . لقد دخلت هذه المعركة لاسباب عديدة لاصل ان تفصيلها . وقد شجعتني على ذلك ماكنه المسؤولون من ان سلامة العملية الانتخابية يجب ان تكون موضع اهتمام الجميع . ولغتنى فوجئت بان هذا الوجود لم يتحقق ، بل لقد صدمت بوجود فجوة عميقة من انعدام الثقة لتصل بين الناخبين وبين الجهاز الادارى القائم على عملية الانتخاب . ومن سخرية القدر اننى كنت اثيرى مداعبا من سلامة الانتخاب ، وقد تطلب منى ذلك جهدا مضنيا لوزاة تلك الفجوة او حتى لتضييقها وخصوصا بالنسبة للمثقفين من طلبة الجامعات وخريجوها ، الذين بلغ سوء الفهم بينهم حدا انهيموني فيه بالافراط في حسن النية ، اما كبار السن فاعلمهم مصلح بالاحباط او اللامبالاة . وكثيرا ماكنت اقول بهذا التعليق : « لو رز كل مرة » . الى مغزاه الحكيمه هذا ..

والآن وقد انتهت المعركة ، فقد فركت بقلبي ان لمحدث فيها الايعاز لخدمة محبة ، واكملت لفككتنا بسبب من الاسباب :

● ان عيب تتواش المحبة والجمهور يرى مفاصله الايام ومصلحتي مرشح الحزب الوطنى وشجول به في شوارع الخيمة ، إلا ان يمتحن ذلك إيمانه رجال الادارة بقلبيخ ؟ لم ان انصرد به هو الفضل من ارادة للناخبين ؟ وكيف يطمئن الناخب الى نزاهة الانتخاب ورأس المدينة ولجهته يرون على الجانب الانتخابى داعمين لهذا المرشح بالذات ، في حين يتم احتجاز صمد الميلاد واعلمها في ديوان شرطة موزر كافر الدولة طيلة يوم الانتخاب ؟

● وكيف تتحقق فرص المساواة بين المرشحين ، وفوات الامن المركزى لتفوق لجان الانتخاب الواقعة في الريف فحقونها الى فكتات عسكرية ، مما تسبب في ارباب الناخبين الريفيين المسائل . وماذا الا لان بها انفسل المرشح المستقل ، في حين تترك لجان ائبى وخصوصا ما كان والمعا منها داخل منسلات الشرطة التي يترأسها مرشح الحزب الوطنى بلا حراسة فكتات موزة خصبا لتفروغها والفوضى ومن لم لتزوير ، وتكليف ،

مصاديق الانتخاب . وكيف يمكن الاطمئنان الى حيدة رجل الادارة وقد امتلات ايدى الناس بالاف البطاقات الانتخابية التي استخرجت بالجملة وعلى عمل في فترة الاعادة ، فكتات محلا للمسوية . وقد تقدمت بما وقع منها في يدى في ملاك للناحية العامة قبل الانتخاب ؟ بما قدمت بجانها بلافا للسيد وزير الداخلية . وكيف يطمئن الى سلامة العملية الانتخابية وجديتها وقد تسربت بطاقات ايداء الرأى وشاع تداولها قبل الانتخاب . وقد تضررت حرية الورد المعصرة في ١٩٩٠/١٢/٦ صباح يوم انتخاب الاعادة نموذج لها ؛ والحال انه لايجوز الاطلاع عليها الا يوم الانتخاب ذاته وداخل مقر الانتخاب . لقد تقدمت ببعضها راقى بلاغ كدمته للناحية العامة قبل ذلك اليوم .

● ومنذ متى كان استئذان ان تحمل المرأة الوطنية بطاقة شخصية كثيرة اللاداء بصورتها امام اللجنة القيد اسمها بجوهلها في ان يباح لتفكرها امام اللجان الواقعة في نطاق ائبى ايداء رايها بلا بطاقة ، وامام كافر من لجنة في ذات الوقت ؟



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغالبية - فمجلس من رؤساء اللجان الفرعية ليسوا على مستوى مسؤولية العملية الانتخابية مع خورولها، بما يؤيد ان اشراف القضاء على الانتخاب وفقا لنص الدستور إنما يعني ان يكون رؤساء اللجان جميعها من رجال القضاء، لا ان اللجان الفرعية هي التي تتلقى أصوات الناخبين وهذا هو جوهر العملية الانتخابية، أما رئيس اللجنة العامة فمهمته مقتصرة على الإشراف على عملية فرز الأصوات وإعلان نتيجة الانتخاب.

• ان لجان الانتخاب يجب ان تصدق في أماكن ولغة تقبل وخبرة الانتخاب، ويجب ان تتواءم لها جميع الشروط والضمانات التي تقبل احكام اجراء التصويت في حرية وحرية. وقد لاحظت ان طفر بعض اللجان لشيء بالآثار التي لا تصحح لآلة البشر سواء من حيث النوع أو التهيئة، والتمسح ل أنها قد اختيرت خصيصا لتسهيل عمليات التزوير والتقليد، في الانتخابات السابقة، وهو ملاحظ في الانتخاب الأخير. وقد قدت بركات ذلك في معظم بعض هذه اللجان. وأدعت عنه تقريراً لرئيس اللجنة العامة - وأنه يعلم استحداث شكل جديد للبطاقة الانتخابية أو دمجها في البطاقة الشخصية أو العائلية بحيث يصعب تزويرها وبحيث تقوم بذاتها شاهدة على ليات شخص صاحبها، كما يجب ألا تصرف هذه البطاقة إلا لصاحبها نفسه بدلاً من إصدارها بالجملة كما حدث في الانتخاب الأخير، وكان من صوب هذا الاجراء ان كثيرا من الناخبين توجهوا للتصويت فوجدوا اصنامهم مؤشرا انماها بما يفيد حذره. والحجوب ان بعضهم - ومنهم معاصرون - ما أصر على ابداء الرأي ثم تمسكه من ذلك؛ فأي دليل القطع من هذا على عدم سلامة الانتخاب بلقرائه الأمانة؛ وأي مبرر لقوى منه لاستمرار استناد رئاسة اللجان الفرعية لرجال القضاء قطعاً لادابر اللعاب وتأكيدا للالتزام بالعمل على العملية الانتخابية.

• وجوب إعادة النظر في تقسيم الدوائر الانتخابية بحيث يراعى فيها الاعتبار الإقليمي المتكامل، على خلاف الحاصل الآن من تقطيع أوصال البلاد المتجاوزة فلا يقلل ان بعض بلاد مركز كل الدوائر تقع في نطاق دائرة رئيسه في حين يقع بعضها الآخر في دائرة أبو لخطم، إلا ان يكون ذلك تنصيصاً على التماس أوضاع لبعض الأواء الخاصة.

هذا بعض من كل - وأيت الترتيب عليه بأمانة ووضوح أوضاع لعميري وخدمة لبلدي ووطنى الذى لابد من كفاءة الى الاختصاصات الإصلاح فيه .. إصلاحاً جاداً .. وأخيراً .. مخلصاً وشاملاً. ان ماقرته كثير - ان نظري - بتعريب العملية الانتخابية وإخراجها من مسؤولية الطائفي باعتباره الخطوة الأولى نحو البناء الديمقراطي السليم. وهذا في ذاته يتفرض رداً من صميم الواقع على مظهر التزوير في الآونة الأخيرة من ادعاء بيزاظة الانتخاب - وعلى ان هذا الادعاء لا يعمد ان يكون شعباً يضاف الى شعرات أخرى مشكلة بقصد بها ان مطعنة لاذن الجامعي.

فأما الزيد فيذهب جفاء ولما مقلع الناس فيمكن ان الأرض - والله على مايقول شهيد.

المستشار عبد العزيز هببة

